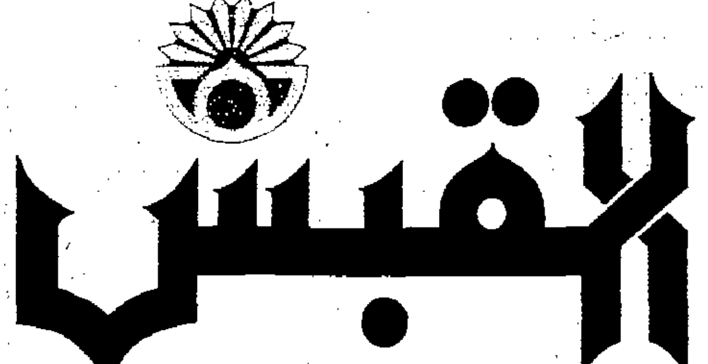
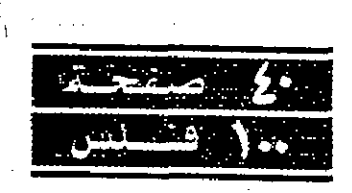
















الخميس ٢٤ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ٢ مارس (آذار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٠٣٧ ـ الكويت

AL-QABAS — Thursday, 2 March, 1989 — 18th Year, No. 6037 — Kuwait.


## صباح الأحمد: السداسية تحاور ٣٠ شخصية لبنانية

# تصوّر كويتي شامل لحل أزمة لبنان

■ الجاسم يحمل الدعوات الى بيروت.. والاجتماعات في الكويت ١٧ و ١٨ مارس

كتب عميد الشنطي:

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان اللجنة السداسية سوف تعقد اجتماعا مع ٣٠ شخصية سياسية لبنانية في الكويت يومي ١٧-١٨ من الشهر الحالي، فيما أبلغت مصادر مسؤولة «القبس» بان السفير الكويتي لدى دمشق احمد الجاسم سوف يتوجه الى بيروت لينقل دعوات من الشيخ صباح الاحمد بوصفه رئيسا للجنة السداسية الى الزعماء السياسيين اللبنانيين.

واكدت المصادر ان اللجنة المشكلة بوزارة الخارجية قد فرغت من اعداد تصور كامل لحل الازمة اللبنانية على الصعيد الدستوري والقانوني والسياسي، وان هذه ستكون بمثابة ورقة عمل كويتية سترفع الى اجتماع اللجنة السداسية لاعتمادها وعرضها على السياسيين اللبنانيين.

وقالت المصادر انه في حال التوصل الى اتفاق في الاجتماع المقبل فان اللجنة ستزور بيروت.

هذا وقد التقى الشيخ صباح الاحمد امس وزير خارجية اليمن الجنوبي الدكتور عبدالعزيز الدالي.

(البقية على الصفحة ٢٤)



● الشيخ صباح الاحمد لدى اجتماعه مع الدكتور الدالي



● سمو الامير لدى استقباله رجال البحر

## تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين

# رسالة خطية من الأمير لصدام

■ سموه يستقبل رجال البحر والنواخذة المشاركين في احياء ذكرى الغوص

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صاحب السمو امير البلاد بعث برسالة خطية للرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وقالت الوكالة ان ابراهيم البحوه سفيرنا في بغداد سلم الرسالة لوزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم.

واستقبل سمو الامير امس رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي حيث قدم لسموه اعضاء مجلس الادارة ورجال البحر والنواخذة والشباب واعضاء اللجان المشاركين في احياء ذكرى الغوص الثالث حيث اعربوا لسموه عن اعتزازهم وتقديرهم لرعايته الابوية السامية لاحياء التراث البحري وتخليد ذكرى الاباء والاجداد لكي تبقى هذه اللوحة المعبرة حية في نفوس اجيال الكويت الحاضرة والمقبلة حتى يستمد منها العبرة والعظة وعمق الانتماء والولاء لهذه الارض الطيبة المعطاءة هذا وقد قدموا لسموه هدايا تذكارية بهذه المناسبة كما استمع سموه الى ذكرياتهم حول هذه الرحلة.

## ايذانا باختتام احتفالات العيد الوطني

# وزير الإعلام يرعى حفل إنزال العلم

● وزير الاعلام يقبل العلم بعد انزاله بحضور وزير العدل ضاري العثمان وكبار المسؤولين (تصوير : صباح العاني)

برعاية وزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح اقيمت يوم امس بالواجهة البحرية مراسم حفل انزال العلم ايذانا باختتام الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن والعشرين. حضر الحفل وزير العدل ضاري العثمان واعضاء اللجنة العليا للاحتفال.

(طالع ص٤)



## الانتفاضة: ٨ شهداء في يومين

# عرفات يدعو دول المواجهة لموقف موحّد من «الدولي»

■ حوراني: مستعدون للتفاوض مع الليكود

■ وولدغريف: لن نضغط على اسرائيل

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم ٣ فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية مما رفع عدد الشهداء الى ٨ خلال يومين فيما اعلن السيد ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية دعت دول المواجهة العربية الى اتخاذ موقف موحد من مؤتمر السلام الدولي، وأعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف أن بريطانيا لن تضغط على اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير. متراجعا عن تصريحات سابقة بان المنظمة تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى اسرائيل القبول بها شريكا في المفاوضات.

(طالع ص٢٢)

وكالات الانباء قالت ان شابا من مخيم الشاطىء بقطاع غزة ومواطنتين من مدينة نابلس استشهدوا متاثرين بجروح اصيبوا بها برصاص قوات الاحتلال التي بدأت باتباع اسلوب جديد لا انساني ضد اطفال الحجارة باعطائهم حقنا مخدرة تفقد الذاكرة. وطالب «الجيش العربي الفلسطيني» باطلاق سراح جميع سجناء الانتفاضة مقابل الافراج عن جندي اسرائيلي.

وفي هذه الاثناء حقق تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير فوزا كبيرا على حزب العمل الذي يتزعمه وزير المالية شمعون بيريز في الانتخابات البلدية الاسرائيلية التي حققت الحركة الاسلامية مفاجاة فيها بفوز الشيخ رائد محاجنة من الحركة الاسلامية بمعظم مقاعد مجلس بلدية ام الفحم. وقال شامير ان نتيجة الانتخابات عززت اراء تكتل ليكود المعارضة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتزامنت هذه النتيجة مع تصريح لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قال فيه ان بريطانيا لن تدفع اسرائيل الى اتخاذ اي اجراء يهدد امنها. واضاف بعد اجتماع مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتينياهو ان بريطانيا لن تحاول الضغط على اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير. وكان وولدغريف قد صرح لدى وصوله الى تل ابيب ان المنظمة تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة ويجب على اسرائيل القبول بها شريكا في المفاوضات. وشبه المحاولات الاسرائيلية لاخماد الانتفاضة الفلسطينية بالامال العقيمة للامبراطورية البريطانية.

(البقية على الصفحة ٢٤)

لرؤساء تحرير الصحف المصرية

## سالم الصباح: أؤيد اعدام تجار المخدرات

● الشيخ سالم الصباح

قال وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح انه لا يوجد تطرف ديني بالمعنى المعروف في الكويت ولكن هناك تشددا في نطاق العقيدة ولا يتجاوز ذلك الى حد العنف بفضل ما يميز المجتمع الكويتي من تسامح .

وقال الوزير في لقاء له امس مع رؤساء تحرير الصحف المصرية انه يؤيد تطبيق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات باعتباره الرادع الاكثر فعالية لمواجهة ذلك النوع من الجرائم،

وقال ان الامن يسود الكويت وان ما وقع من احداث في الماضي كان مجرد حالات فردية لم تعكر صفو الامن بفضل جهود رجال الشرطة وحرص الكويتيين والمقيمين على استتباب الامن واحترام الانظمة والقوانين .

(طالع ص٣)

## حقيبة عادية

تلقت وزارة الداخلية بلاغا بوجود جسم مشبوه هو حقيبة غير معروفة المحتويات في منطقة الشويخ الصناعية حيث ارسلت سيارة وخبيرين في المتفجرات لمعرفة محتوياتها وابطال مفعولها اذا كانت ملغومة. وبعد الكشف بواسطة الجهاز الآلي مساء امس تبين ان الحقيبة المشبوهة هي حقيبة شخصية عادية .

# وزير الدفاع يزور مصر وبعض دول مجلس التعاون

علمت «القبس» ان وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد سيقوم قريبا جدا بزيارة عدد من دول مجلس التعاون وذلك بناء على دعوات رسمية من وزراء الدفاع في هذه الدول .

كما سيزور الشيخ نواف الاحمد القاهرة بدعوة من وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة. وقالت مصادر مطلعة ان وزير الدفاع سيجري محادثات مكثفة خلال جولته حول تعزيز العلاقات بين الكويت وهذه الدول الشقيقة والعمل على زيادة التنسيق والتعاون العسكري معها .

ومن المعروف ان الشيخ نواف الاحمد قد زار قطر في منتصف الشهر الماضي .



● الشيخ نواف الاحمد

## التهاني مستمرة في عيد «القبس»

استمرت «القبس» في تلقي برقيات ورسائل التهاني في عيدها السابع عشر. وتلقت برقية من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد هذا نصها :

يطيب لي ان اعرب لكم عن خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لصدور جريدة

(البقية على الصفحة ٢٤)

## الاوقاف تحتفل السبت بذكرى الاسراء والمعراج

تحتفل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بعد صلاة العشاء من يوم السبت المقبل بذكرى الاسراء والمعراج، وذلك بمسجد الدولة.

الوزير خالد الجسار يلقي كلمة الوزارة ثم يلقي كل من الشيخ هاشم محمد علي والدكتور محمد عبدالغفار الشريف كلمة بالمناسبة.

# بغداد: عفو عام عن العراقيين الهاربين

بغداد ـ الوكالات ـ اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي امس عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق وقرر ايقاف الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية واستثنى القرار جلال الطالباني والمتعاونين مع ايران.

واشترط قرار العفو عودة هؤلاء العراقيين الى الوطن خلال شهر نيسان وسمح لهم بالسفر مرة ثانية الى خارج الوطن اذا كان المشمول بالقرار مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويرغب في متابعتها. وينفذ القرار اعتبارا من الاول من الشهر المقبل ـ نيسان ـ ولغاية نهاية الثلاثين منه.

استنادا الى احكام الفقرة أ من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٢/٢٨م ما يلي..

١ ـ يعفى عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق وتوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية بشرط عودتهم الى الوطن خلال مدة نفاذ هذا القرار ويستثنى من ذلك الخائن جلال الطالباني وعملاء النظام الايراني.

٢ ـ للمشمول باحكام هذا القرار السفر الى خارج الوطن بعد عودته اذا كان مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويرغب في متابعتها.

٣ ـ ينفذ هذا القرار اعتبارا من الاول من نيسان عام الف وتسعمائة وتسعة وثمانين لغاية نهاية الثلاثين منه.

٤ ـ ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه.

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

## اجتمعوا مع قادة الجيش

# زعماء سودانيون يبحثون عن مخرج للأزمة

الخرطوم ـ الوكالات ـ عقد زعماء سودانيون اجتماعات طارئة مع قادة الجيش السوداني الذين لم يتركوا خيارا للصادق المهدي غير تلبية مطالبهم الواردة في المذكرة او الاستقالة.

وقالت مصادر رسمية انه مع وجود قوات الجيش في حالة تاهب في انحاء البلاد يعقد أعضاء مجلس رأس الدولة اجتماعات مع زعماء سياسيين للبحث عن مخرج للازمة.

وقد رفض زعماء النقابات والاحزاب المهلة التي طلبها المهدي وطالبوا باستقالته الفورية. في غضون ذلك ذكرت انباء صحفية ان المهدي الغى زيارة للقاهرة بينما اشاد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بالعلاقات السودانية المصرية.

(طالع ص٢١)

## قوات عون سيطرت على عين الرمانة

# الحص يأمر الجيش بالإشراف على ميناء ومصفاة الزهراني

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر عسكرية لبنانية ان رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب من قائد الجيش اللواء سامي الخطيب توجيه قوة من الجيش للسيطرة على ميناء ومصفاة الزهراني بجنوب لبنان. وقالت ان قوة الجيش التي ستتجه الى الجنوب ستشمل ٣ كتائب مشاة وسرية دبابات معززة باسلحة ثقيلة وستنتشر في منطقة مغدوشة شرقي صيدا .

في بيروت الشرقية اكمل الجيش بقيادة العماد ميشال عون سيطرته على منطقة عين الرمانة فيما توقعت مصادر مطلعة انسحاب «القوات اللبنانية» من بيروت الشرقية خلال اسبوعين .

(تفاصيل ص٢١)

## مناورات ايرانية في «الهندي»

# أميركا تسحب ٣ كاسحات من الخليج

واشنطن ـ ا ف ب ـ افادت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية طلبت عدم ذكر اسمها امس الاول ان الولايات المتحدة قررت سحب ثلاث من اصل ست كاسحات الغام موجودة في الخليج. وهي بصدد اطلاع الدول الصديقة في المنطقة على نياتها.

وحسب المصادر يبدو وجود كاسحات الالغام المدعوة الى حماية السفن الاميركية من الهجمات اقل ضرورة منذ اقرار وقف اطلاق النار في اب ـ اغسطس الماضي بين العراق وايران.

واعلن مسؤول في «البنتاغون» ان السفن ستسحب لان الخطر تضاءل بالفعل «مضيفا ان الولايات المتحدة لن تسحب جميع كاسحات الالغام بسبب ظهور الغام عائمة «بين الحين والاخر».

في طهران قال قائد البحرية الايراني محمد حسين مالك زاديفان ان السفن الايرانية بدأت مناورات امس في المحيط الهندي لكنه لم يحدد مكان هذه المناورات التي قال ان «وحدات طائرة» ستشارك فيها.

### في القبس اليوم




قضايا القبس

(ص٢٩ ـ ٤٠)

# ثانوية صباح السالم للمقررات تحتفل بالعيد الوطني وذكرى المغفور له الأمير الراحل

**برعاية وزير الداخلية**

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وبحضور المستشار بالديوان الاميري عبدالرحمن سالم العتيقي والشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي والشيخ احمد الحمود محافظ الفروانية وعبداللطيف البرجس محافظ حولي. وعدد اخر من الشخصيات واولياء امور الطلاب، اقامت ثانوية صباح السالم «مقررات» في السادسة من مساء امس الاول على مسرح المدرسة احتفالا لمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين، ويوم المغفور له الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح، ومعرضا للانشطة المختلفة بالمدرسة .

وبدأ الحفل بعزف السلام الوطني، ثم تلاوة من آيات الذكر الحكيم .

ثم القى ناظر المدرسة محمد السعدي كلمة قال فيها ان الكويت تلبس اليوم حلة قشيبة وهي تستقبل عيدها الثامن والعشرين المجيد. هذه السنوات القليلة من عمر الزمن الكبيرة في الانجازات والعمل الدؤوب المبتكر والمبدع .

واضاف : ها هي الكويت الصغيرة في مساحتها القليلة في عدد السكان بالنسبة للشعوب والامم، تسطر اسمها باحرف من ضياء ونور، وتقتحم قصب السبق بالنسبة للمجتمعات والامم في كافة مجالات الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية ولعل اعز انجازاتها تعهدها بتربية الشباب والحرص على تنشئتهم وتنميتهم تنمية متكاملة ليكونوا اهلا لحمل الرسالة التي وضعتها الامة على كاهلهم، وقلدها سمو امير البلاد المفدى اعناقهم، شبابا ياخذون من كل حضارات العالم ما ينفع ويفيد، في الوقت نفسه الذي يحافظون فيه على عقيدتهم الاسلامية السمحاء وتراث امتهم العربية الاصيلة، وامجاد ماضيهم الخالد .

وذكر ان شبابنا سيكونون خير خلف، لذلك السلف الذي ضرب الامثال بصبره وجده وتضحيته وتعاونه وكفاحه والذي بذل العرق والدم لبناء هذا البلد الطيب ليأخذ مكانه المشرق والرفيع تحت الشمس .

فاهلا بكم، وتحية لكم في عيدنا الوطني الثامن والعشرين وفي يوم الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح الذي تشرف معهدنا العلمي يحمل اسمه الكبير والذي نعمل جميعا جاهدين ليكون جديرا بهذا الاسم امينا على الرسالة التي خطها سمو الامير الراحل الشيخ صباح لنا، والتي تابع اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد، مسيرتها الخيرة .

● وبعد ذلك القى الطالب محمد هزاع الصلال كلمة الطلبة الخريجين حيث رحب بالحضور الكرام، وشكرهم فيها على حضورهم وتكريمهم لابنائهم الخريجين، كما شكر زملاءه الطلبة واثنى على جهود اساتذته الذين عملوا الكثير من اجل تزويد الطلبة بما ينفعهم من العلم .

وبعد انتهاء كلمة الخريجين قدمت الفرقة الموسيقية بالمدرسة مقطوعة موسيقية شعبية لاقت استحسان الحضور .

وقدمت الفرقة المسرحية بالمدرسة لوحة مسرحية تجسد الماضي الجميل للكويت الحبيبة، وابدع الطلبة في تادية ادوارهم وصفق الحضور كثيرا لفناني المستقبل .

وبعد انتهاء العرض المسرحي القى الطالب مشعل عبدالمنعم وهو اصغر طالب بالمدرسة قصيدة عبر فيها عن حبه للكويت ودعائه بان يحفظ الله الكويت وقادتها وشعبها من كل مكروه .

ومن ضمن الانشطة التي شاركت بها مدارس المنطقة بالاحتفال بالعيد الوطني جرت المسابقة النهائية لمسابقة (الكويت في عقول شبابها) وكان طرفا المسابقة ثانوية الجابرية والحسن بن الهيثم، واسفرت المسابقة عن فوز مدرسة الجابرية، وعقب المسابقة قدمت الفرقة الموسيقية بالمدرسة فقرة موسيقية اتسم اداء الطلبة فيها بالاتقان، وشارك الشاعر محمد الفايز باحتفالات المدرسة حيث القى قصيدة جسد فيها حب الكويت.

وبعد ذلك قام الشيخ سالم الصباح بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين والمشاركين بالمسابقات .

وفي نهاية الحفل عزف السلام الوطني ثم انتقل الوزير لافتتاح معرض الانشطة المختلفة بالمدرسة . الذي اشتمل على عدد من اعمال الطلبة وتميزت هذه الاعمال بتجسيدها للبيئة الكويتية القديمة .

ع.ق

● الشيخ سالم الصباح وعبدالرحمن العتيقي والشيخ علي صباح السالم والشيخ احمد الحمود

● الطلبة الخريجون

● معرض من انتاج الطلبة



● ناظر المدرسة محمد السعدي

● فقرة فنية

● تصوير: مرهف حورية

# اليوم .. اختتام دورتي الرياضيات والعلوم

تختتم اليوم الدورتان التدريبيتان حول بناء نماذج اختبارات تحصيلية لمناهج الرياضيات والعلوم الموحدة والمطورة بدول الخليج العربية اعمالهما اليوم - الخميس - في مقرهما بفندق مريديان والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .. فقد عقدت ندوة الرياضيات جلسة العمل الثامنة امس في قاعة الثريا بفندق مريديان حيث انقسم المتدربون الى ورشتي عمل حول بناء الاختبار وقاموا بوضع نماذج لاختبارات تحصيلية لبعض وحدات كتاب الرياضيات المطور والموحد والذي تم تعميم تدريسه بدول الخليج العربية هذا العام وتم من خلال الورشة ايضا تحليل هذه الفقرات وقياس مؤشر السهولة والتمييز .

ومن خلال جلسة العمل الثامنة ايضا قام المتدربون بتصحيح نماذج من الاختبارات التي سبق تطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الاول الابتدائي من مدارس دولة الكويت وفق منهج الرياضيات الموحد والمطور والجاري تطبيقه بدول الخليج العربية .

هذا ومن المنتظر ان يتم اليوم الخميس تقويم الدورة وفق الاستبيان الذي تم توزيعه على السادة المشاركين والذي شمل استطلاعا لرأي المشاركين حول اهداف الدورة ومدى وضوحها ومناسبة الاهداف للاحتياجات الفعلية لهم ومدى تحقيق الدورة لاهدافها والتخطيط الزمني للدورة ومدى ملاءمته. كذلك شملت الاستبانة استطلاع رأي حول برنامج الدورة ومدى مساعدته في التعرف على المفاهيم الاساسية في القياس والتقويم في مجال الرياضيات وفي اكتساب مهارة صياغة الاهداف السلوكية لرياضيات الصف الاول ومهارة تصنيف الاهداف السلوكية وكيفية وضع فقرات اختبارية محكية المرجع لرياضيات الصف الاول. كما اشتملت الاستبانة على استطلاع رأي حول مدى كفاية برنامج الدورة والصعوبات التي اعترضت الدورة ومقترحات عامة يرى المشاركون عرضها على المركز .

## دورة العلوم

كما واصلت دورة العلوم اعمالها امس الاربعاء وذلك لليوم الرابع على التوالي - في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الدورة التدريبية حول بناء نماذج اختبارات تحصيلية لمناهج العلوم للصف الاول الابتدائي والتي تقيمها وحدة القياس والتقويم بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

فمن خلال جلسة العمل الثامنة انقسم المتدربون الى ورشتي عمل حول «بناء الاختبار» حيث قاموا بوضع نماذج لاختبارات تحصيلية لبعض وحدات كتاب العلوم المطور والموحد والذي تم تعميم تدريسه بدول الخليج العربية هذا العام وتم من خلال الورشة ايضا تحليل هذه الفقرات .

كما قام المتدربون بتصحيح نماذج من الاختبارات التي سبق تطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الاول الابتدائي من مدارس دولة الكويت وفق منهج العلوم الموحد والمطور والجاري تطبيقه بدول الخليج العربية .

واليوم الخميس تختتم الدورة اعمالها وتقويمها وفق الاستبيان الذي تم توزيعه على المشاركين والذي شمل استطلاعا لرأي المشاركين حول اهداف الدورة ومدى وضوحها ومناسبة الاهداف والتخطيط الزمني للدورة ومدى ملاءمته. كذلك شملت الاستبانة استطلاع رأي حول برنامج الدورة ومدى مساعدته في التعرف على المفاهيم الاساسية في القياس والتقويم في مجال العلوم وفي اكتساب مهارة صياغة الاهداف السلوكية لمفردات الصف الاول ومهارة تصنيف الاهداف السلوكية .

# اجتماع اللجنة الوطنية لاعداد وتنظيم الاحتفالات بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تحتفل الكويت بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت من أول ابريل ١٩٨٩ الى السابع منه تحت شعار «فلنتحدث عن الصحة» وسيكون الحفل الرئيسي مساء الاربعاء ٥ ابريل ١٩٨٩ .

وعقدت اللجنة الوطنية لاعداد وتنظيم الاحتفالات الخاصة بيوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة بالكويت والتي أصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق قرارا بتشكيلها اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٩/٢/٢٨ برئاسة الدكتور حسين المؤمن وحضور أعضائها ممثلي الوزارات والهيئات المشاركة وهم الدكتور شرف الدين أحمد علي .. وعلي خريبط من وزارة الصحة وبدر المديرس من جامعة الكويت وباقر خاجه من وزارة الاعلام وفايزة الغانم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .. وسعد فالح العجمي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والملازم أول عادل الحشا[illegible] من وزارة الداخلية .. وعلي أ[illegible] لفرس من بلدية الكويت ورمض[illegible] عبداللطيف رمضان من وزارة التر[illegible]

واستعرضت اللجنة استعد[illegible] لوزارات والهيئات المشاركة في هذه الاحتفالات في نطاق الشعار المقترح لهذا العام وكذلك الاعداد لل[illegible] لطبي المقام بهذه المناسبة .

وكان قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة قد بدأ [illegible] من الندوات في اطار هذه الاحتفالات، وخلالها سيقدم الندوة الثانية [illegible] تنمية المجتمع يوم الاثنين المقبل تحت عنوان «ماذا تعرف عن السرطان والوقاية منه» يشارك فيها الدكتور عبدالله بهبهاني والدكتور [illegible] نحزاف والدكتور حسين المؤمن

● جانب من الاجتماع

# ضبط ٣ اشخاص يتاجرون بالمخدرات

● المتهمون والمضبوطات

ألقى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على كل من المدعو سيد. أ والمدعو أحمد. ج والمدعو هداية. س باكستانيي الجنسية بتهمة الاتجار في المخدرات .

فعلى ضوء تحريات رجال المباحث تم ضبط المتهمين وبتفتيشهم ومساكنهم عثر على كميات متفاوته من مادة الحشيش والهيروين ، وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .




















## برقية تحية للامير من الرئيس اليوناني

تلقى سمو امير البلاد برقية تحية من رئيس الجمهورية اليونانية اثر مرور طائرته عبر الاجواء الكويتية.

## النشاطات الرسمية

### سمو امير البلاد



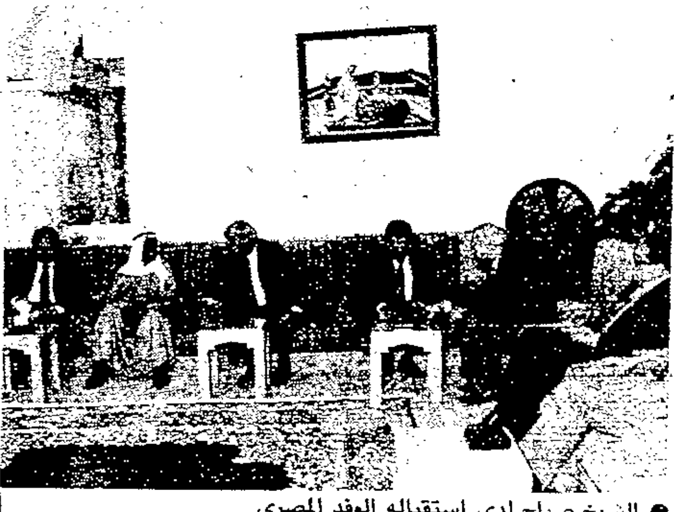
● سمو الامير لدى استقباله وزير التعليم العالي واعضاء النادي لندوة الأهلة

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه في الساعة العاشرة من صباح امس الاعضاء المشاركين في ندوة الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية حيث هنأوا سموه بالعيد الوطني المجيد وقدموا شكرهم وعظيم امتنانهم لتفضل سموه برعاية ندوتهم هذه.

وقد حضر المقابلة وزير التعليم العالي ووزير التربية بالنيابة الدكتور علي عبدالله الشملان ووزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان رئيس مجلس ادارة النادي العلمي.

### الشيخ صباح الاحمد



● الشيخ صباح لدى استقباله الوفد المصري

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس عددا من رؤساء تحرير الصحف المصرية والصحافيين المصريين الذين يزورون البلاد حاليا.

واستقبل في وقت لاحق نقيب الصحافيين الاردنيين السيد راكان المجالي.

وتحدث الشيخ صباح الاحمد اليهم عن آخر تطورات الوضع العربي بصفة عامة.. وعن الوضع في منطقة الخليج والقضية الفلسطينية بوجه خاص.

كما شرح لهم تطورات الوضع في لبنان والنتائج التي توصلت اليها اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي في تونس مع الرئاسات اللبنانية وفي الكويت مع الزعماء الروحيين المسلمين والمسيحيين.. وتوقعاته للمرحلة الثالثة والتي ستعقد في الكويت وتشمل الزعامات والفعاليات السياسية على الساحة اللبنانية.

واستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كذلك وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون السيد سالم الفهد.

### وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد في مكتبه صباح امس سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى دولة الكويت السيد هلال سالم السيابي.

## رسوم المغادرة تدفع مباشرة عند شراء التذاكر

صرح السيد يعقوب الصقر نائب مدير عام الطيران المدني بانه استنادا الى المرسوم بقانون رقم ١ لسنة ١٩٨٩ بشأن فرض رسم مغادرة من مطار الكويت الدولي ابتداء من ١٩٨٩/٤/١ وبناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٣/٣٨ لسنة ١٩٨٩ في شأن تحديد رسم المغادرة بمبلغ دينارين وبناء على قرار وزير الدولة لشؤون الخدمات رقم ٨٩/١٠ فقد تم اصدار التعميم رقم ٨٩/١٧ الى جميع شركات الطيران ووكالات السفر في الكويت والخارج ينظم طريقة تحصيل الرسوم بحيث يضاف رسم المغادرة وقدره ديناران الى قيمة تذكرة السفر ويدفع مباشرة الى شركات الطيران ومكاتب السفر عند شراء التذكرة.

هذا وبالنسبة للمسافرين الذين سبق لهم وان اشتروا تذاكر السفر قبل صدور القانون ويصادف موعد سفرهم بعد تاريخ البدء بتحصيل الرسوم وهو ١٩٨٩/٤/١ فسوف يتم تحصيل الرسوم منهم مباشرة في المطار من قبل شركة الطيران المسافرين على رحلتها وذلك اثناء انهاء اجراءات السفر ووزن الامتعة.

في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية

# وزير الداخلية: لا يوجد تطرف ديني بالمعنى المعروف في الكويت

■ الأمن مستتب في البلاد بفضل المواطنين والمقيمين وجهود الشرطة

■ اؤيد عقوبة الاعدام.. لتجار المخدرات

■ قرار وزارة الشؤون الاخير يهدف لمنع الاتجار في العمالة الوافدة

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه امس رؤساء تحرير الصحف المصرية والصحافيين المصريين الذين يزورون البلاد حاليا.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ومدير ادارة العلاقات العامة العقيد احمد عبداللطيف الرجيب. والقى الوزير خلال اللقاء الضوء على الجوانب الامنية المختلفة التي اثارها رؤساء التحرير.

وفي اجابة عن سؤال عن دور وزارة الداخلية في تحقيق الامن والامان للمواطنين اوضح الوزير ان الكويتيين وكذلك المقيمون من عرب وغير عرب هم عنصر فعال في استتباب الامن والاستقرار باحترامهم للانظمة والقوانين وان اجهزة الامن بكل فخر واعتزاز تؤدي دورها كاملا.

واشار الى ان الجريمة في الكويت اقل من مثيلاتها في الدول الاخرى نتيجة للتعاون بين المواطن والمقيم ورجل الشرطة.

وعن انواع الجرائم التي وفدت الى المجتمع الكويتي اشار الشيخ سالم الصباح الى مشكلة المخدرات والمسكرات كمشكلة عالمية والى بعض جرائم الغش والاحتيال والشيكات بدون رصيد وقد ظهرت اكثر حدة بعد ازمة سوق المناخ.

وحول اسلوب مواجهة المخدرات وهل كانت النية تتجه الى تشريعات متشددة بهذا الخصوص اكد وزير الداخلية ان التشريع موجود وان العقوبة تصل في بعض قضايا الاتجار الى الاشغال الشاقة المؤبدة واوضح انه يؤيد ان تصل العقوبة الى الاعدام لتجار المخدرات باعتباره الرادع الاكثر فعالية.

واكد ان جرائم المخدرات محددة ولا تشكل خطورة على المجتمع الكويتي.

واشار الشيخ سالم في جوابه عن سؤال عن التطرف الديني وما اذا كان يمثل مشكلة للكويت الى انه لا يوجد تطرف بالمعنى المعروف لكنه قال ان هناك تشددا في نطاق العقيدة فقط ولا يتجاوز ذلك الى حد العنف بفضل ما يميز المجتمع الكويتي من تسامح.

ونفى الشيخ سالم الصباح ان يكون قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن العمالة الوافدة قد صدر بناء على دوافع امنية موضحا ان القرار تنظيمي ويهدف لمنع الاتجار في هذه العمالة.

وحول الحالة الامنية في الكويت اكد الوزير ان الامن والاستقرار ملموسان للجميع وان ما وقع من احداث التفجيرات ما هو الا حالات فردية لم تعكر صفو الامن بفضل جهود رجال الشرطة والمواطنين واستخدام اسلوب الحسم والاقناع.

وعن ما اذا كانت اعداد العمالة الاجنبية تشكل خطرا على بنية المجتمع الكويتي اوضح الشيخ سالم الصباح ان العمالة العربية لا تعتبر اجنبية وان حجم العمالة الاخرى لا يشكل خطورة لا سيما انها تعمل في وظائف غير ذات تاثير. واكد معاليه ان وزارة الداخلية تؤدي دورها في الاشراف على السجون وان التعاون قائم بينها وبين وزارة العدل بهذا الخصوص مشيرا الى ان اغلب جرائم الشباب تقع بحكم السن وعدم الخبرة.

● الشيخ سالم يتحدث لرؤساء تحرير الصحف المصرية

# الكندري يشيد بالعلاقات الكويتية المصرية بكافة المجالات

اشاد سفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري بالعلاقات المصرية الكويتية المتينة في مختلف المجالات وقال ان هناك تنسيقا مستمرا واتصالات دائمة بين الرئيس حسني مبارك وسمو امير البلاد فيما يتعلق بالقضايا المشتركة بين البلدين والقضايا القومية على مستوى العالم العربي والقضايا الدولية التي تهم المنطقة.

واضاف السفير في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هناك تعاونا دائما على كافة المستويات بين مصر والكويت في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية والاعلامية بالاضافة الى التعاون الملموس بينهما في مجالات الرياضة والشباب.

وحول الوضع في منطقة الخليج بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية واستمرار وجود الاساطيل الاجنبية بها قال السفير الكندري ان هذه الاساطيل كانت موجودة في المياه الدولية قبل الحرب وستظل موجودة بعد الحرب لان الدول الكبرى يقع عليها واجب الحفاظ على الامن في العالم وهذا نابع من دورها السياسي كقوى عظمى، واذا كان وجود هذه الاساطيل يحقق هذا الهدف ويؤدي الى الاستقرار الامني وحرية الملاحة في منطقة الخليج فهي مهمة مطلوبة لان هذه الدول مسؤولة دوليا عن الامن والسلم في كل انحاء العالم.

وحول استمرار رفع ناقلات البترول الكويتية للاعلام الاميركية قال السفير عبدالرزاق الكندري انه اذا توفر الامن للملاحة البحرية في منطقة الخليج فسوف تعيد الكويت تسجيل ناقلاتها باسمها وترفع اعلام الكويت كما كانت في السابق.

وعن الدور الذي تقوم به الكويت في اللجنة السداسية العربية لحل المشكلة اللبنانية اوضح السفير الكندري ان الجهد الكويتي هو جزء من الجهد العربي للمساهمة في حل القضية اللبنانية وان اختيار الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت لتولي رئاسة اللجنة يضع عليه مسؤولية كبيرة فمشكلة لبنان مشكلة عربية واكد ان حل المشكلة اللبنانية يعتمد بالدرجة الاولى على اللبنانيين انفسهم.

وقال السفير الكندري ان هناك اجماعا عربيا كبيرا على ضرورة التعجيل بحل المشكلة اللبنانية التي مر عليها خمسة عشر عاما، وأوضح ان حل المشكلة يحتاج الى جهد عربي صادق وجدي من كل الدول العربية لدفع الحل السلمي الى الامام وهناك تفاؤل كبير بان اللجنة سوف تصل الى حل يرضي كل الاطراف.

## نشاط الادارة العامة للأدلة الجنائية وادارة الشحن البرى

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ١١ حتى ١٦ فبراير الماضي بانجاز ١٦١١١ معاملة تضمنت ٢٨٤٥ أخذ بصمات للبطاقة المدنية و ١٢٧٨٨ اصدار شهادات حسن سلوك ، ١١٢ البحث عن سوابق ، ١٣٤ تسجيل صحف سوابق جديدة ، ٤٠ تسجيل صحف سوابق مضافة .

كما قامت ادارة رقابة الشحن البري بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٣ فبراير الماضي بمرافقة وحراسة ١٦٣٩ شاحنة من المنافذ البرية الثلاثة التالية ، منفذ حدود السالمي ٣٨٦ شاحنة ، منفذ حدود العبدلي ٧٠٣ شاحنات ، منفذ النويصيب ٥٥٠ شاحنة ، كما قامت الادارة بالكشف على ١٢٤ شاحنة في وارد البر بالصليبية .

# اعادة تشكيل اللجنة الاستشارية للشباب

ايمانا من سمو امير البلاد بما للشباب من دور حيوي ومهم في دفع عجلة التنمية والتطور وتاكيدا لحرص سموه الدائم في تنفيذ ما توصلت اليه نتائج الدراسات والبحوث العديدة ونظرا لما قدمته اللجنة الاستشارية للشباب خلال فترة تشكيلها الاول من انجازات فقد اصدر وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح قرارا باعادة تشكيل اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب بالديوان الاميري برئاسة الدكتور سالم مرزوق الطحيح رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية وينص هذا القرار على تجديد عضوية كل من:

● من جامعة الكويت:
- الدكتور عبدالرحمن احمد الاحمد.
- الدكتور عبدالله عمر العمر.
- الدكتور عجيل جاسم النشمي.

● من وزارة الدفاع:
- المقدم عبدالحميد محمد حسين.

● من وزارة الداخلية:
- النقيب احمد نواف الاحمد.

● من الحرس الوطني:
- الرائد فالح صالح المهاوش.

● من وزارة التربية:
- سعاد سيد رجب الرفاعي.

● من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل:
- عبدالرحمن يوسف المزروعي.

● من وزارة الاعلام:
- سلمان داود سلمان الصباح.

● من المواطنين المهتمين بامور الشباب:
- فيصل علي الدخيل.
- كامل سليمان عبدالجليل.
- يوسف محمد الرشدان.

وتعيين لمدة سنتين كل من:

● من طلبة جامعة الكويت:
- دينا جعفر بهبهاني.
- طلال خالد النصف.

● من طلبة المعاهد التطبيقية:
- اسامة حسين سلطان عبدالله.
- امل احمد النصرالله.

● من طلبة المدارس الثانوية:
- احمد رشيد الايوب.
- خلود علي سالم الحميدية.
- سلطان مروان الحربي.
- عبير محمد الفضل.

● من المواطنين المهتمين بامور الشباب: - عدنان يوسف المير.





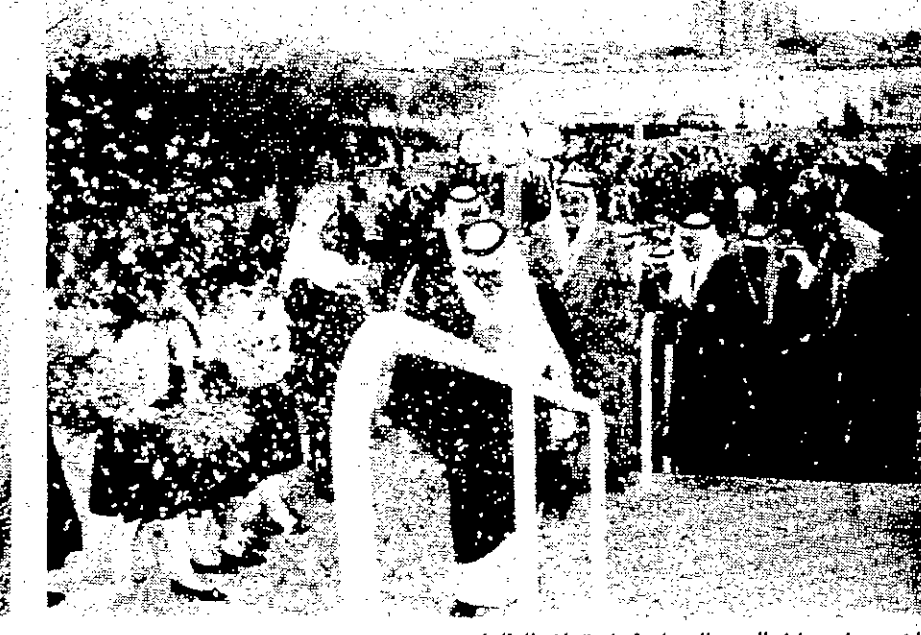






هكذا من الأصل

برعاية وزير الاعلام ووزير الشؤون بالنيابة



● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في طريقه لانزال العلم



● اعضاء لجنة الاحتفالات

# الاحتفال بمراسم إنزال العلم ايذاناً بانتهاء احتفالات العيد الوطني

كتب عمر القناعي :

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالوكالة وبحضور وزير العدل ضاري العثمان والشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي واعضاء لجنة الاحتفالات بالعيد الوطني وجمهور غفير من المواطنين والمقيمين جرت في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في الواجهة البحرية مراسم انزال العلم ايذانا باختتام الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن والعشرين .. ووسط التصفيق والزغاريد عزف السلام الوطني وعبر الحضور عن حبهم وولائهم للكويت بالاناشيد والاغاني الوطنية .

وحول هذه المناسبة العظيمة على قلوب الكويتيين جميعا القى وزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالوكالة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح كلمة قال فيها :

لا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة والكويت ترفل في ثوب العزة والكرامة والامن تحت ظل القيادة الحكيمة الواعية لحضرة صاحب السمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين حفظهما الله واتوجه بالشكر الجزيل لاخواني اعضاء لجنة الاحتفال بالعيد الوطني بالشكر الجزيل على ما بذلوه من جهد في هذا العيد. وان شاء الله ان يعود علينا جميعا باليمن والبركات وكل عام وانتم بخير .

والقت فاطمة حسين عضو اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني كلمة قالت فيها : ان انزال العلم اليوم لا يعني نهاية وختام البهجة بالعيد الوطني وانما هو بداية بهجة، ويأتي الحفل ليرمز ويعبر عن ختام الاحتفالات، وان شاء الله يبقى علم الكويت يرفرف عاليا في كل مكان وفي قلوبنا قبل اي شيء اخر ونتنقل من عيد الى عيد ونحن نشعر بالبهجة والامان والاستقرار والاتحاد والصمود والجبهة الوطنية الواحدة .

واضافت: ان الاحتفالات هذا العام اصبحت واسعة وذات طابع شعبي بعد أن كانت محدودة وذات طابع رسمي .

● والتقت «القبس» مع عدد من المواطنين الذين عبروا عن مشاعرهم في هذه المناسبة الكبيرة، قالت سهام علي: انا شخصيا اشعر بالفرحة الغامرة والكويت تحتفل بعيدها الثامن والعشرين اعاده الله علينا ونحن نشعر بنعمة الامن والاستقرار والرفاهية وادعو الله ان يحفظ الكويت وشعبها وقادتها من كل مكروه .

كما التقت «القبس» مع مجموعة من الشباب الذين عبروا عن فرحتهم وسعادتهم بهذه المناسبة العظيمة، ووصفوا الاحتفالات هذه السنة بانها احتفالات متميزة وتوجهوا الى الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وشعبها والحكومة الرشيدة وعلى رأسها الوالد الامير وولي عهده الامين .

كما عبر اطفال الكويت عن سعادتهم الغامرة .



● الاستئذان لانزال العلم



● جانب من المشاركين في الحفل

● علم الكويت ومراسم الحفل

---

## المواصلات تطلب خطاب ضمان مصرفي لطالب الخدمة الهاتفية غير الكويتي

اصدر وزير المواصلات عبدالله الشرهان قرارا جديدا في شأن تامين الهاتف الخاص بالمشترك غير الكويتي الذي يعمل في القطاع الخاص حدد بموجبه اشكال هذا التامين بحيث يركب الهاتف بعد تقديم المشترك احد اشكال التامين التالية:

- في حالة رغبة المشترك التمتع بخدمة النداء الالي عليه ان يقدم خطاب ضمان من احد المصارف الكويتية ساري المفعول لمدة سنتين ويتعهد بضرورة تجديده لمدة مماثلة قبل انتهاء مفعوله بشهر على الاقل، او دفع تامين نقدي قدره ٥٠٠ دينار كويتي للهاتف المركب بالمنزل ومبلغ الف دينار كويتي للهاتف المركب في المحلات.

- في حالة رغبة المشترك غير الكويتي بقطع خدمة النداء الالي عن هاتفه يستوفى منه تامين نقدي يعادل قيمة الاشتراك السنوي وهو ثلاثون دينارا كويتيا.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان هذا القرار يأتي في اطار حرص الوزارة على الحفاظ على اموال الدولة بعد ان لاحت من خلال التجربة عدم جدوى الكفالات الكتابية.

---

برئاسة وزير الاعلام

## اجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك الثلاثاء المقبل

■ سلطان يشارك في الاجتماع الثاني لمسؤولي التلفزيون بدول التعاون

يغادر مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب سلطان الى المنامة يوم السبت المقبل لحضور الاجتماع الثاني لمسؤولي التلفزيون بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال سلطان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بأن الاجتماعات التي ستعقد في الفترة من ٥ - ٦ مارس الجاري ستناقش مجموعة من القضايا من ابرزها تقرير الامانة العامة حول التعاون التلفزيوني، اضافة الى مذكرة الامانة حول قرارات الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام فيما يتعلق بالانتاج التلفزيوني المحلي والمشترك والحقيبة الاسبوعية بين دول المنطقة. كما سيناقش المجتمعون مذكرة الامانة العامة حول قرارات وزراء الاعلام الثالث الخاص بالشراء الجماعي التلفزيوني.

واضاف سلطان ان المؤسسة ستقدم تصوراتها حول انتاج مجموعة من البرامج التلفزيونية لدول المجلس.

واشار الى انه سيتم خلال هذه الاجتماعات كذلك التمهيد والاعداد لاجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي والتي ستعقد في الكويت في الفترة من ٧ - ٨ مارس الجاري برئاسة وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد بوصفه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة، ويشارك في الاجتماعات حشد متميز من كبار المسؤولين في وزارات الاعلام وتلفزيونات دول الخليج العربي.

وثمن عبدالوهاب سلطان الدعم الايجابي الذي تحظى به المؤسسة ومشاريعها من وزراء الاعلام في الدول الاعضاء في مجلس الادارة اضافة الى التعاون المتميز مع مدراء التلفزيونات والبرامج مما يساهم في تحقيق المستوى المرموق لاعمال ومشاريع المؤسسة.

### الجمعية الطبية الكويتية تطالب بادانة اسرائيل لرفضها حظر الاسلحة النووية

طالبت الجمعية الطبية الكويتية ان تكون الجمعية العالمية ضد اخطار الحرب النووية التي تتخذ من السويد مقرا لها ضد كل الحروب وليس الحروب النووية فقط.

وابلغ امين عام الجمعية الطبية الكويتية الدكتور بدر عبدالوهاب حماده وكالة الانباء الكويتية ان وفد الجمعية الذي شارك في المؤتمر الطبي العربي في العراق خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ فبراير الماضي طالب بادانة الكيان الصهيوني لعدم توقيعه على اتفاقية حظر الاسلحة النووية ولقصفه مفاعل تموز العراقي المخصص للاغراض السلمية.

وقال ان الوفد شارك في ندوة حول الادمان ومخاطره على المجتمع وقد نوقشت فيها سبل التعاون للقضاء على هذه الافة ومكافحتها ونسب الاصابة فيها في كل مكان من الدول العربية وانواع الادمان.

وحضر الوفد العديد من المحاضرات في الامراض الوراثية وطرق اكتشافها وعلاجها وطب النساء وجراحة القلب والاطفال والعيون وقدمت اقتراحات تخص الانسان العربي.

---

## مجلس الخدمة المدنية اطلع على انشطة التطوير الاداري

اجتمع مجلس الخدمة المدنية امس برئاسة رئيس المجلس بالنيابة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد.

وابلغ السيد راشد وكالة الانباء الكويتية في اعقاب الاجتماع ان المجلس استهل اجتماعه باستعراض النشاطات والجهود التي تبذل حاليا في مجال التطوير الاداري من قبل اللجان والفرق المنبثقة عن مجلس الخدمة المدنية وخصوصا لجنة المتابعة وفريق فك التشابك في الاختصاص بين الجهات الحكومية.

وأوضح ان المجلس ناقش كذلك القضايا المطروحة في المذكرات المقدمة من هذه اللجان والتي من اهمها التقرير المبدئي المقدم من فريق التشابك عن اهم ما قام به الفريق خلال هذه الفترة الماضية.

واضاف ان المجلس قام بابداء ملاحظاته وتوجيهاته للفريق على ضوء التقرير المقدم منه.

وقال ان المجلس اطلع على الخطة المقبلة لانشطة التطوير الاداري للفترة المتبقية من السنة المالية الحالية وأبدى توجيهاته وملاحظاته عليها.

كما احيط المجلس علما بعملية الاستفادة من طاقات الشباب صيفا بتشغيلهم خلال شهري يوليو واغسطس مقابل مكافآت لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية عند توافر فرص العمل صيفا لدى هذه الجهات تنفيذا لقرار المجلس ٨٩/١ - المادة الرابعة.

كما اطلع المجلس على بعض الامور الوظيفية واصدر التوجيهات الملائمة بشأنها. وانتهى الاجتماع حوالي الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر.

● راشد الراشد

### الأوقاف تحتفل السبت بذكرى الاسراء والمعراج

دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السادة المواطنين والمقيمين للمشاركة في احتفال الوزارة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي توافق ٢٦ رجب ١٤٠٩ هجري الذي يصادف الرابع من مارس الجاري وذلك بعد صلاة العشاء مباشرة في المسجد الكبير.

### جمعية الصحفيين الكويتية تكرم الصحافيين المصريين

اقامت جمعية الصحفيين الكويتية حفل استقبال على شرف رؤساء تحرير الصحف المصرية ونقيب الصحافيين المصريين ابراهيم نافع. وحضر الحفل وفد صحفي عراقي ورئيس تحرير احدى الصحف السنغالية.

وقد تبادل الزملاء خلال الحفل كلمات الترحيب وعقد حوار حول العديد من القضايا المهنية والسياسية.

### التلفزيون يعرض اليوم «مواكب الوفاء»

يعرض تلفزيون الكويت الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس على البرنامج الاول تسجيلا كاملا لحفل وزارة التربية الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين بعنوان ملحمة مواكب الوفاء اداء شادي الخليج وكورال وزارة التربية بالاشتراك مع طالبات المدارس ومن كلمات الدكتور عبدالله العتيبي ومن الحان غنام الديكان والاخراج التلفزيوني لعبدالله تقي العوضي.

### افتتاح خمس مكتبات للخدمات الطلابية

افتتحت ادارة المكتبات بوزارة التربية خمس مكتبات للخدمات الطلابية بمناطق الزور بمدرسة الزور المشتركة للبنين، وام الهيمان بمدرسة عبدالرحمن الداخل المتوسطة بنين، والعارضية بمدرسة عبداللطيف ثنيان الغانم وجليب الشيوخ بثانوية جليب الشيوخ للبنين، ومنطقة العيون بالجهراء بثانوية صباح الناصر للبنين وذلك لتقديم خدمات لجمهور المستفيدين من المواطنين وطلاب المدارس وتستقبل المكتبات المذكورة الجمهور يوميا من الساعة الرابعة مساء حتى التاسعة مساء عدا يوم الجمعة والعطل الرسمية.

وقد زودت المكتبات المذكورة بمجموعات من الكتب والات التصوير لخدمة القراء. وقد تم افتتاح المكتبات المذكورة بالمناطق المشار اليها حالما تم بناء مكتبات عامة بها، وتناشد وزارة التربية المواطنين ضرورة الاستفادة بما توفره تلك المكتبات من امكانات لاحتياجات الابناء القرائية والبحثية.

### تجريب مبدأ القيادات الطلابية بمدارس العاصمة

اجتمع مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم الى عدد من نظار وناظرات مدارس المنطقة يمثلون مختلف المراحل التعليمية وتدارس معهم تجربة الاشراف الذاتي التي تتيح للطلبة دورا كبيرا في تسيير العمل داخل المدرسة وتهدف الى صنع القيادات الطلابية كما بحث معهم وسائل وطرق تطبيق هذه التجربة وايجابياتها على العملية التعليمية وكيفية تنمية هذه الايجابيات وسلبياتها وطرق القضاء عليها، واتفق في ختام الاجتماع على ان يتم تطبيق هذه التجربة في ثماني عشرة مدرسة خلال شهري مارس وابريل من العام الدراسي الحالي وفق اسس ومعايير وبدائل تم القضاء عليها. على ان تعمم في العام الدراسي المقبل.

---

## وزير الكهرباء والماء يستقبل الوفد الاعلامي العراقي

● د. الرقبة لدى استقباله الوفد الاعلامي العراقي

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه صباح امس الوفد الاعلامي العراقي الذي يزور البلاد حاليا والذي يمثل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والصحافة العراقية حيث اجروا حديثا مع الوزير. حضر اللقاء المستشار الاعلامي العراقي حامد الملا.

## ندوة الاهلة والمواقيت تواصل أعمالها

واصلت ندوة الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية اعمالها امس بعرض ومناقشة دراستين بعنوان طرق استخدام الحاسوب في وضع التقاويم والحسابات الفلكية والفجر الصادق والفجر الكاذب.

وقالت الدراسة الاولى التي قدمها الاستاذ في كلية العلوم بجامعة الكويت الدكتور اسعد عبدالعزيز اسماعيل انه نظرا للتطور الملحوظ في قدرات الحاسوب الشخصي فقد اضحى من اليسير جدا استخدامه في الكثير من العمليات الحسابية المعقدة او في التطبيقات العلمية التي تتطلب السرعة والدقة في عملية الحسابات وعلم الفلك هو احد المجالات التي تندرج تحت هذه التطبيقات.

وذكر الباحث ان البرنامج الرئيسي الذي استعان به في بحثه يتكون من عدة برامج جزئية كل منها يعالج ظاهرة فلكية معينة وهي مواعيد شروق وغروب الشمس والظواهر المرئية المتعلقة بكواكب المجموعة الشمسية، ومواعيد طلوع هلال وبدر جديد ومواعيد كسوف الشمس وخسوف القمر ومواقيت الصلوات الخمس اضافة الى التقويم.

واوضح ان كل ما يتطلبه البرنامج هو فهم المستخدم للمشكلة المراد حلها اما تعقيدات الحل نفسه فان البرنامج هو الذي يعالجها كما تناول بالبحث شرحا مبسطا عن كل برنامج جزئي من البرامج التي ذكرها.

اما الدراسة الثانية التي اعدها الباحث في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمرصد حلوان المصري الدكتور عيسى علي عيسى فاوضحت ان الصلوات الخمس تنقسم الى قسمين يعتمد تحقيق دقتها في نوعها الاول الظهر والعصر على الرصد المباشر لقرص الشمس وعلى وضعه في السماء وهكذا الحال بالنسبة لشروق الشمس وغروبها.

وقال ان صلاة المغرب تنتمي ايضا الى هذا النوع من الصلوات التي يعتمد رصدها على الرؤية المباشرة لقرص الشمس.

وعن نوعها الثاني الفجر والعشاء قال انه يعتمد على تشتت اشعة الشمس في طبقات الغلاف الجوي العليا وهي عملية فيزيائية تشمل نوعية جسيمات الوسط المادي الذي يسبب الظاهرة (الكترونات وذرات وجزئيات الغلاف الهوائي بالاضافة الى ما قد يتواجد فيه من جسيمات صلبة) وتعتمد كذلك على طبيعة الاشعاع الساقط على هذه الجسيمات.

واشار الى انه استند في الناحية الفقهية في تحليله للظواهر المذكورة على ما جاء في القرآن الكريم من خلال الاعتماد على الايات الكريمة ثم تحليل ما تتضمنه من احكام تتعلق بهذه المسألة كالخيط الابيض والخيط الاسود المبنية على عدم تجاوزهما بالاكل والشرب من شهر رمضان وشفق الماء الذي يحدد ميعاد وجوب صلاة العشاء اذ عالج البحث كل هذه الموضوعات بموضوعية علمية وفقهية شاملة تفيد المبتدىء والمختص على حد سواء.

### التعليم العام.. لمصلحة من؟

في سلسلة الندوات العلمية المتخصصة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية للموسم الثقافي ٨٩/٨٨.. تقيم الجمعية ندوة بعنوان «التعليم العام لمصلحة من؟»..

يتحدث فيها الدكتور محمد جواد رضا، وستكون الندوة على شكل حوار مفتوح.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**محمد علي مصطفى آغا**

ينعي بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة والدته

**الحاجة عائشة أحمد عبدالرحيم**

أرملة المرحوم علي آغا

التي وافتها المنية بقرية ميثلون - بفلسطين

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عامًا .

تقبل التعازي بمنزله الكائن في خيطان القديمة - قطعة ٦، شارع ٣٦ .

إنا لله وإنا إليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**شباب فرقة التلفزيون للفنون إداريين وأعضاء**

يشاطرون زميلهم

**عبداللطيف علي الحمدان**

الأحزان بوفاة المرحومة

**والدته**

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

**أسرة القبس**

تتقدم من الزميلة

**رابحة عيسى ربيع**

بأحر التعازي لوفاة المرحوم

**والد زوجها**

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

---

# الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078



## خواطر.. في العيد الوطني

مساهمة من «الباب المفتوح» ومشاركة منا الكويت افراحها وأعيادها واحتفالاتها بالعيد الوطني الثامن والعشرين.. نفسح المجال لجميع القراء الاعزاء للمساهمة ولرد الجميل لارض الكويت المعطاءة والتي لم تبخل في يوم من الايام على احد.. انها دعوة مفتوحة للجميع للتعبير بالقلم عما يجيش في الخاطر في عيد الكويت.. كويت المستقبل.. وسنعمل على نشر ما يرد الينا أولا بأول مع نشر اسم صاحب الخاطرة..

## موكب النصر

في موكب النصر يحلو العيد يا وطني
والخير ينهل من هتانة المزن
تغنت الورق فوق الغصن شادية
وانشد الطير صداحا على فنن
ورفرف العلم الخفاق في شرف
تسري محبته في الروح والبدن
وازينت كعروس يوم زفتها
ارض الكويت فزالت غيمة الشجن
تاهت بحسن على الدنيا بطلعتها
لما تجلت لنا في منظر حسن
تزدان بالخضرة الصحراء في بلد
به السواعد توري العزم في الزمن
كويتنا يا ديار المجد تحرسها
سواعد العزم لم تخذل ولم تهن
بجدهم قد كسوا ارجاءها فرحا
وشيدوا نهضة لولاه لم تكن
اميرهم في دروب المجد قائدهم
يبني صروح العلا بالثاقب الفطن
وسعدهم في دجى الايام مرشدهم
ان غاب نور وضج الدرب بالفتن
حماتها في خيار القوم منبتهم
فوارد الخير من ايديهم اليمن
واهلها الصيد من في الخلق يجهلهم
كانوا قناة على الازمان لم تلن
بناة دار ومجد عز جانبهم
نفوسهم حرة في الخطب لم تهن
يا من بنيت لارض الاهل رفعتها
تلك العهود على الازمان فلتصن
تلك الايادي بلاد العرب تذكرها
في موقف خالد في القلب مختزن
اذا دنت من بلاد العرب نازلة
هبت كويت الندى في السر والعلن
ففي فلسطين بات الاهل في الم
وعمهم غامر من سورة المحن
قامت كويت العلا بالحب تنصرهم
تسير في دربها السامي على سنن
طلائع النصر في ارض الالى صمدوا
يواجهون صنوف القهر والفتن
هذي فلسطين يجلو نصرها حجر
يستوقف العجل الدوار بالزمن
اشبالها اليوم للتحرير مقصدهم
احجارهم نقمة للغادر النتن
هبي اسود الشرى واحمي قضيتنا
وليعصف الريح بالمستعمر العفن
ما دام في القلب خفق انه قسم
لغير رب الهدى والله لم ندن
يا شعبي الحر قاتل نصرنا قدر
سيوف عزك ما هانت ولم تكن
هذي الكويت تصير للالى وقفوا
يفدون ارضهم في حالك الاحن
هذا قصيدي اتيت اليوم انشره
في فرحة الاهل عبق الورود والشذن
طاقات زهر بحب القلب اجمعها
اهدي اضاميمها من عاطر المدن
حيفا ويافا تذيب القلب من كمد
كم ترتجي الروح في ارجائها سكني
يا صادق الحب في قول وفي عمل
هني الكويت وبارك عيدها الوطني

مريم الصيفي

## ديـرة المحبـة

حبك محفور في قلبنا يا ديرة النضال
حبك منقوش في عروقنا مهما تبعدنا الاميال
حبك طائر شامخ محلق فوق الجبال
حبك بحر لا ينضب في دمائنا سيال
كويت.. يأنشودة أبدية تتغنى بها أجيال وأجيال
بقيادة جابر وعزيمة سعد تتحقق أنبل الآمال
حبهما نبراس الحياة فاليهما المآل

بنت الديرة
خلود جاسم المزيدي

## قصيدة الى «بحار»

ايه يا شاعر يا بحار
من سواك في العيد يغني
من سواك في العيد ينادي
من سواك على الشطآن حاوي
من سواك امهرها عروسا
في البوادي
من سواك يغني للكويت
من سواك يشدو للكويت
من سواك يرسم فرحة الامال
في الاسوار في الطرقات
في كل بيت
من سواك بالكلمة يبهر
من سواك قلد الجيد وامهر
يوم كانت راية الامال في صاريه
تخفق.
يوم كان الرمل في الشطآن
يغرق في انتظار وانتظار
ذلك المفتون ياتي بالنهار.
وعلى صاريه من بعد يلوح
فجر عيد يا كويت
زهو سور يا كويت
إرث مجد يا كويت
يرسم الامال في الشطآن
في الطرقات في كل بيت
يا حلما نام طويلا في الشطآن
حين جلاه البحار
وتضده مجدا عربيا
يزهو بالخلد على الاسوار
يا دانة خلد مجلوة..
بالشمس العربية تجلوك
ليل نهار.

محفوظ عبدالعظيم حسب الله

## هنيئـا ياكويـت

ريح المحبة هبت بشائرها
تحلق في سماك يا كويت

وهزني الشوق طربا بعيدك
وباسمك الغالي تغنيت

كويت يا كويت
يا بسمة في الوجوه وجدتها

تداعب الزمن طوال السنين
يا غنوة على الشفاه رائيتها

حبا وشوقا أضناه الحنين
كويت يا كويت

شعاع أضاء الظلام كالضياء
بسمة في البحار والسماء
دمعة الام على أولادها الشهداء

نفحة الورود في المساء
كويت يا كويت

صاحبت أعلامنا عظامنا
يزف فيك الصبح وأصلك الصباح

لا تقل الصباح فيهه ابتهال
بل الصبح ماخوذ منك يا صباح

كويت يا كويت
ريح المحبة هبت بشائرها

تحلق في سماك يا كويت
فهنيئا لك يا كويت

سليمان بندر
سليمان الخطاف

## ردمن التعليم التطبيقي

## مطلوب التوفيق بين عمل المتدربات ومواعيد الدراسة والتدريب الميداني

من مدير مكتب العلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي خالد سليمان العريفان والتدريب وردنا الرد التالي:

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة القبس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد،

ردا على الشكوى المنشورة بصحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٦ تحت عنوان (من منتسبات دورة الاوفست الى التعليم التطبيقي: التدريب الميداني مرهق جدا.. ومبالغ فيه!).. افادت ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة بما يلي:-

١- ان برنامج التدريب يتكون في الاساس من الجانب العملي التطبيقي بنسبة ٦٠٪ على الاقل اضافة للمعارف والمعلومات الخاصة بالمهنة وذلك لضمان اعداد المتدربين من النواحي العملية، وكذلك ضمان اكسابهم المعارف والمهارات المهنية.

٢- النجاح في التدريب الميداني بدرجة جيد على الاقل شرط اساسي لمتطلبات التخرج.

٣- بالنسبة لفترة التدريب الميداني للدورة المذكورة فمدته (٢٠) اسبوعا مقسما على فترتين كل فترة مدتها (١٠) اسابيع سنويا، وذلك ليتناسب مع طبيعة الدراسة بالدورة وهذا النظام ينطبق على جميع دورات الفنيين التي مدتها سنتان بعد الثانوية العامة.

٤- اما بخصوص المتدربات الموظفات فجدير بالذكر انه من ضمن شروط الالتحاق بالدورة موافقة جهة العمل وديوان الموظفين.

وتاسيسا على ما سبق ينبغي على جميع المتدربات الموظفات التوفيق بين عملهن ومواعيد الدراسة والتدريب الميداني الخاص بالدورة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم..

## إشارة

## كرنفال الخليج والفرحة المتجددة

هكذا كانت الكويت في عيدها الوطني، عروسا جميلة تعطرت من كود الحب والولاء، ومن أريج الخير والعطاء، ومن ياسمين الفرح والمرح ... هكذا كانت الكويت وردة في عيدها مليئة بالانوار والاعلام والازهار ... ومن هذا المنطلق المشبع بالحب نزل الجميع فتيانا وفتيات صغارا وكبارا، الى الشارع ليعبروا عن حبهم وولائهم للوطن. وياتي السؤال الذي لا يبحث عن اجابة .. لماذا خرج الشعب عن بكرة أبيه الى شارع الخليج العربي ليرقص ويغني .. ولماذا في هذا اليوم الجميل خرجت بعض فتياتنا بسياراتهن، بكل مرح وحب وولاء ليتكلمن ويلوحن بايديهن للجميع ... ولماذا تقوم بعض الفتيات .. بمسابقة الشباب بسياراتهم ناهيك عن بعض الامور ... ولماذا يرى الشخص «الرزين» أنه بهذا اليوم يجب أن يعبر عن الطفل المرح الذي بداخله والذي اكتنزه واحتكره مدة طويلة .. ليخرجه ويطلق له العنان.

هذا السؤال برأيي يحتاج الى اجابتين أو بالاحرى الى دافعين ليقوم الفرد منا بهذه الامور .. ناهيك على أننا كشعب كويتي أو عربي نعشق الضحك والغشمرة والفرح والمرح ... الدافع الاول هو الولاء الكبير لهذا الوطن المعطاء، الولاء الذي يدفع الجموع بالتعبير عن فرحتها وآمالها والدافع الثاني هو أننا شعب نحتاج الى هذا النوع من الكرنفالات الاجتماعية للتعبير عن فرحة ومرح سيكون بداخلنا ... هذان الدافعان برأيي متفردان أو مجتمعان هما الحاجة والرغبة لمثل هذا المدح والفرح ... فلتزد مناسبات الفرح والكرنفالات ... ولتغدو جميع العطل مناسبة للنزول الى الشارع وليمارس الشعب حبه وولاءه

ناصر الخالدي

## الفرق بين مستوصفين .. كشخة؟!

عدد من المرضى والمراجعين المترددين على مستوصف النزهة حاليا.. ومستوصف ضاحية عبدالله السالم في السابق قبل العمل بنظام المراجعة وفق البطاقة المدنية وحسب عنوان الساكن..

يقول بعضهم انهم عندما كانوا يقومون بالتردد على مستوصف الضاحية كانوا يجدون كل العناية والرعاية وكان منظر المستوصف «يفتح النفس» حتى ان ديكور سقفه تم تبديله وتغييره بالكامل لمجرد ان بقعة صغيرة ظهرت في احد اطرافه.. وكم كان منظر المستوصف يسر ناظر المترددين عليه.. وكم كانت الصدمة عندما تحولت ملفاتنا لمستوصف النزهة حيث يفصل المنطقة عن الاخرى شارع واحد فقط فوجدنا الفرق الشاسع في الاثاث.. فهو قديم جدا.. ومكتب الممرضات منظره يدعو للرثاء مقارنة بمستوصف الضاحية.. اما السرير الموجود بالغرفة فلا يخلو من بقع الدم.

وسؤالنا للمعنيين بالامر.. لم التفرقة.. ثم ما الفرق بين مستوصف النزهة ومستوصف الضاحية؟.. اننا نامل بشيء من الاهتمام في مستوصفنا حتى لا نشعر باللوعة على فراق مستوصف الضاحية.

مراجعون

## رد من الاشغال

من مراقبة العلاقات العامة في وزارة الاشغال تلقينا الرد التالي:

السيد / رئيس تحرير جريدة القبس المحترم،

تحية واحترام،

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم بعددها رقم (٥١٨٥) صفحة (٧) تحت عنوان: ارحمونا من «.....» البالوعة...!!

نحيطكم علما بان الطفح موضوع الشكوى يحدث نتيجة لزيادة كميات المياه المصروفة من المنازل والمحلات في اوقات الذروة، وقد تم استبدال خط الصرف الموجود باخر ذي سعة اكبر لتلافي اي طفح قد يحدث مستقبلا.

في حوار مع احد «المكتشفين» الشباب

## حامد الحجي «للباب المفتوح»

# دواء من تركيبة أعشاب يقضي على ظهور الشعر «الزائد»

■ ابحث عن ممول لتحويل الاكتشاف الى دواء عالمي

● حامد الحجي

● الحجي يتحدث للزميل احمد شمس الدين

● الدواء قضى على الشعر الزائد

«حامد عبدالهادي الحجي» شاب في الحادية والعشرين من العمر .. يهوى الاعشاب الشعبية والادوية الشعبية منذ صغر سنه..

قبل مدة اتصل بي احد اقاربه وابلغني بان اكتشافا مهما قد توصل اليه حامد الحجي يعمل على عدم ظهور الشعر في اي موضع من الجسم يستعمل فيه الدواء الشعبي الجديد..

وتم تحديد الموعد مع الشاب حامد فكان الحوار التالي..

● حامد.. حدثنا عن اكتشافك؟

- الاكتشاف عبارة عن تركيبة لمجموعة من الاعشاب الشعبية اقوم بطريقتي الخاصة بتحويلها الى سائل اخضر «كما ترى» ويتم استخدام السائل في بعض مواضع واماكن من الجسم لا يرغب صاحبها بظهور الشعر فيها.. وهذا الاكتشاف مهم بصفة خاصة للسيدات والانسات اللاتي يشعرن بحرج من ظهور الشعر في الوجه او اليدين او الرجلين ومع الاستخدام المتكرر للدواء يختفي الشعر بصورة تدريجية ونهائية.

● ممن استقيت افكارك في الاكتشاف؟

- من جدي فقد كان شغوفا بالادوية الشعبية وقد ساعدني كثيرا في التوصل الى اكتشافي هذا..

● مم يتكون اكتشافك؟

- من الادوية الشعبية .. ولا استطيع البوح باسمائها فهي سر احتفظ به لنفسي لحين اعتماد اكتشافي رسميا ودوليا..

● كيف يتم استخدام الاكتشاف؟

- باستعمال المحلول في موضع وجود الشعر وبصفة مكررة ومع مرور الزمن يقوم باضعاف البصيلة وبالتالي فان الشعر يضعف نموه ومن ثم يختفي تماما.

● هل لاكتشافك هذا اعراض جانبية؟

- لا.. فهو كما ذكرت ليس بتركيب كيميائي... بل من عصارة الادوية الشعبية وبالتالي لن تكون له اية اعراض جانبية.

● هل جربت اكتشافك على احد.؟

- نعم .. جربته على نفس وفي مكان حساس تحت الرقبة ... حيث يكثر شعر اللحية وكما تلاحظ المكان الذي تم استخدام المحلول فيه قد قلت نسبة ظهور الشعر فيه بشكل واضح «كما ترى» علما بانني استخدمته لمرة واحدة فقط منذ عام ونصف تقريبا.

● هل هناك من تجربة اخرى؟

- نعم ... فقد جربت الاكتشاف على انسة يكثر ظهور الشعر في كلتا يديها ورجليها ونحن ننظر الى موضع استخدام الاكتشاف على ذراع الانسة نرى ان الشعر قد قل ظهوره بشكل واضح..

وأسأل الانسة.

● هل فعلا وجدت فائدة من وراء استخدامك للمحلول.

- نعم .. فقد قل ظهور الشعر وبشكل واضح في موضع استخدامه..

● هل شعرت باعراض جانبية؟

- لا.. فمنذ استعمالي للمحلول منذ حوالي ٧ اشهر لم اشعر باي اعراض أو حكة أو اي شيء يدعو للشك والخوف..

وللعلم .. فقد استعملت المحلول لثلاث مرات متتالية.. الاولى قبل ٧ اشهر والثانية بعدها بشهر والثالثة بعدها بشهرين.

وانا الان اشعر بارتياح واضح واتمنى ان تزول ظاهرة انتشار الشعر في بعض المواضيع من جسمي والتي تشعرني بالحرج امام الجميع..



● العلاج اعطى نتائجه

● بم شعرت عند استعمالك للمحلول للمرة الاولى؟

- شعرت بحرقة في البداية وعندما يتغلغل في مسام الجلد فان كافة الاثار الجانبية مثل الحرقة تختفي تماما..

ونعود للحديث مع صاحب الاكتشاف الشاب حامد الحجي..

● هل لجأت الى الجهات المختصة كالصحة والتجارة؟

نعم... وسجلت اكتشافي في وزارة التجارة اما وزارة الصحة فاني آمل ان تتجاوب معي... فاكتشاف كهذا بحاجة الى مختبرات متطورة للوقوف على فوائده الجمة ولتكثيفه او تخفيفه حسب الحاجة وكثافة الشعر.. ولا اخفيكم سرا انني لجأت الى بعض المكاتب الاستشارية التي عرضت علي حوالي ١٥ الف دينار بهدف شراء اكتشافي الا انني رفضت ذلك واهدف الى تطوير ومتابعة الدواء بنفسي كي يفيد البشرية ويحمل اسم الكويت..

● كم من الوقت استغرق منك هذا الاكتشاف؟

- حوالي العامين من مجموعة ادوية شعبية كما اسلفت في السابق... والادوية موجودة وفي متناول اليد وباسعار معقولة.

● اخيرا نسالك يا حامد.. هل تتوقع نجاحا لاكتشافك؟

- نعم فهو كما اسلفت مفيد جدا ويقضي على ظاهرة ظهور الشعر في بعض اجزاء جسم السيدات كالوجه واليدين والرجلين وايضا مفيد للرجال.. والشرح اجاز الفكرة بالنسبة للجنسين... ولا للشعر الزائد بعد الان... وقريبا ساعلن عن اكتشافي الاخر وهو دواء يساعد على ظهور الشعر في الرأس ويقضي على الصلع..

## ساعدوني .. لاكمل دراستي

بدأت مشكلتي عندما خيرت بين بعثه الى فرنسا او الى الكويت لاكمل دراستي الجامعية، وما كان اشد فرحتي عندما حصلت على المنحة في المعهد الديني حيث اكملت دراستي. ومن هنا تبدأ المشكلة فبعد ان انهيت الدراسة، لم اجد قبولا في الجامعة مما اوقعني في مشكلة، فاتجهت الى وزارة التربية لاطلب منحة او مساعدة لاكمال دراستي، عندها قال المسؤولون انه لا بد من ان اعيد دراسة المرحلة الثانوية حتى يمكن ان اجد فرصة للقبول في الجامعة، فهل يعقل هذا، وحاولت أن اجد منفذا لحل مشكلتي وحمدا لله فقد حصلت على قبول في احدى الجامعات الاميركية لدراسة الطب، ولكن للاسف لا يوجد لدي ما يمكنني من استيفاء طلبات الجامعة المالية، لذا فاني امد يدي، اصحاب الايادي البيضاء لمساعدتي، علما باني طالب افريقي.

## سؤال للاسكان؟

مواطنة تقدمت بطلب بيت حكومي عام ٧٤ هذه المواطنة لديها خمسة ابناء اعمارهم تتراوح ما بين العشرين والاربعة عشر عاما من زوج سعودي الجنسية انتقل الى رحمة الله تعالى عام ٧٧ وتزوجت بعد ذلك من مواطن كويتي وانجبت منه ولدا وطلقت منه مؤخرا.

هذه المواطنة تسأل لم لا تقوم وزارة الاسكان بتخصيص بيت لها ولأولادها الستة.

ف.ع

## الى مقسم الفروانية

## ٦ اشهر مراجعة للحصول على هاتف؟!

مراجع تقدم بطلب للحصول على هاتف من مقسم الفروانية منذ اكثر من ٦ اشهر وحتى الان وهو يراجع دون جدوى. ويقول هذا المراجع الذي زار «الباب المفتوح» انه لا يجد اذنا صاغية له من المسؤولين بالمقسم لاعطائه الموعد المحدد لوصول الخدمة الهاتفية لمنزله، علما بانه حاصل على افادة من وكيل الوزارة بعدم الممانعة في ايصال الخدمة الهاتفية ولكنه رغم كل ذلك فهو ما زال يذهب بين فترة واخرى للمقسم ويحصل على تاجيل دون ذكر الاسباب، هذا المراجع يقول لماذا هذه التفرقة بين المراجعين، فالبعض منهم يحصل على هاتف من خلال زيارة واحدة واخر يراجع لمدة طويلة دون فائدة نرجو الافادة.

ص.س

## متى تعاد «مطبات» الدوحة

اهالي منطقة الدوحة قطعة ٦ بلوك ٥٧ يقولون لقد مللنا من كثرة مراجعتنا للادارة العامة للمرور من اجل اعادة المطبات الارضية التي ازالتها وزارة الاشغال مؤخرا بعدما قامت بتجديد شوارع القطعة ولكنها لم تقم بارجاعها وطلبت موافقة الادارة العامة للمرور، علما بان عدة حوادث دهس قد حدثت في نفس الشارع لسبب عدم وجود المطبات السابقة التي يمانع المرور في اعادتها. فهل من مجيب؟

## الى التلفزيون مع التحية
## أعيدوا عرض برنامج الاسواق القديمة

في يوم الثلاثاء الماضي ٨٩/٢/٢١ الساعة ٨٫٣٠ عرض البرنامج الاول بتلفزيون الكويت فيلما وثائقيا عن الاسواق القديمة في الكويت.. ونحن بعض المشاهدين الذين فاتهم رؤية هذا الفيلم القيم نطالب المسؤولين في تلفزيون الكويت التكرم باعادة عرضه حتى تعم الفائدة ونعرف اشياء نجهلها عن أسواقنا.

عنهم / عدنان احمد

● معذبة الطريق.. وص.أ.. لست بالمعذبة الوحيدة.. بس ما عرفنا أي طريق.. وما الطريقة الى نشر رسالتك، وهي لا تحمل اسما يا معذبة. نحن لا نتعامل مع الاشباح يا «أ» .. آسفين ما نقدر ننشر رسالتك..!!

● القارئة «م» ارد على سؤالك وأقول انني فعلا عملت في اذاعة الكويت.. البرنامج الثاني والبرنامج العام وفي التلفزيون منذ عام ١٩٧٥.. اما عن سبب الانقطاع عن العمل في هذين الجهازين.. فانني افضل عدم الخوض في الرد حتى لا يزعل احد مني..!!

تجاوب الدكتورة خالدة البدر رئيسة صيادلة المراكز الخارجية التابعة لمستشفى الاميري الصحية لمتابعتها الشخصية لبعض الامور التي تنشر عادة في «الباب المفتوح» والمتعلقة بمجال عملها وتخصصها.

معجب

## كلام الباب

### الآباء... والاسماء (١)

● أيها الآباء ارحموا الابناء من بعض الاسماء او «شرور الاسماء» حتى صارت تجلب لهم الحظ التعيس والخجل في مجتمعهم ومحيطهم العائلي ومدارسهم..

● أكثر من رسالة وشكوى واتصال هاتفي نتلقاه يوميا حول الذين ابتلاهم اباؤهم باسماء ما انزل الله بها من سلطان.. وعودة لملفات قصر العدل وبالتحديد المختصة بدعاوى النسب وتصحيح الاسماء نجد ان الاف الطلبات المقدمة من الجنسين لتبديل الاسم «من.. الى» مازالت تنتظر الفرج كي تعود الابتسامة الى وجوه اصحابها.

● وهنا نود التركيز على المساكين الذين ابتلوا باسماء غريبة وعجيبة والذين يرغبون بفارغ الصبر في تغييرها لا نهدف امتي او الاساءة لطرف أو لآخر بل كي يشعروا بالراحة وسط اصدقائهم واهاليهم وزملاء الدراسة.

● عجيبة بعض الاسماء.. مسمارة - حنيس بطاقة - جربوع - محماسة ومحماس فلعه - صعفق - طفله» زقاره.. حصانه» وهناك الكثير.. الكثير من الاسماء التي تذكرنا باشياء غريبة وعجيبة. فمثلا بطاقة.. سماها ابوها سنة البطاقة.. ومحماسه أسم التصق بصاحبته لعدم وجود محماس للقهوة في تلك الليلة المقمرة التي رأت فيها المسكينة النور.. «وزقارة» أي سيجاره.. هذه والدها كان قد امتنع عن التدخين ففضل أن يرى طفلته أمام عينه دايما مدخنه..

● اما صعفق فانه صديق لي واعرفه وكانوا يطلقون عليه في الولايات المتحدة اثناء الدراسة هناك «SAFAC» وراحت عليه حتى الشباب الكويتي كانوا ينادونه بالاسم الاميركي.

وللاسم «فلعة» حكاية روتها لي احدى «المبتليات» فتقول ان والدها سماها بهذا الاسم لانه سقط على وجهه من الفرح وهو يسمع خبر ولادة الصغيرة وأصيب بفلعه في جبهته.. فراح الاسم على المسكينة.. «فلعه» وظلت مفلوعة طول عمرها..

وغدا نواصل مشوار الاسماء مع اميركا وأفريقيا و«شبه» واخرى كثيرة..

● آخر الكلام: الاسماء ببلاش يا آباء..

المحـــرر

## الى التعليم التطبيقي

## متى تصرف مكافآت طلبة «تدريب الماء والكهرباء»

نحن مجموعة من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ندرس في مركز تدريب الكهرباء والماء، التحقنا بهذه الدورة في نفس المركز بتاريخ ٨٨/٩/١٢ على اساس قيام الهيئة بصرف مكافآت لجميع المتدربين بعد ان تم منعهم في الجمع بين الوظيفة والدراسة، ووعدتهم الهيئة بصرف المكافآت في نهاية الفصل الدراسي الاول ولكننا لم نستلم اية مكافاة مالية رغم انتهاء الفصل الدراسي الاول وانقضاء شهر كامل على بداية الفصل الدراسي الثاني، وما زلنا ننتظر المكافاة والتي قدرها ١٥٠ دينارا والتي قالوا انها ستصرف لنا باثر رجعي، ولهذا نتمنى ان يجد موضوعنا اهتماما من قبل المسؤولين بالتعليم التطبيقي خاصة وان اغلبنا طلبة متزوجون وعلينا التزامات عائلية.

● د.عبدالرحمن المحيلان

طلبة مركز تدريب الكهرباء

## هل الحصول على منزل مرهون بزواج الابن؟!

انا مواطنة ارملة تقدمت للاسكان للحصول على منزل حكومي عام ٧٧ وحتى الان لم احصل على منزل، وكان السبب في ذلك الرفض مرده ان ولدي الوحيد لم يتزوج حتى الان، فكيف ازوج ولدي وانا وهو ناخذ اعانة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل؟ علما باننا نسكن في شقة مكونة من غرفة وصالة. فهل يعقل ان انتظر اكثر من عشر سنوات للحصول على منزل على الرغم من ان جميع من تقدموا بطلباتهم قد استلموا منازلهم وسكنوا فيها باستثنائي؟ انني اريد ان ازوج ولدي ولكن احتاج الى منزل يعيش فيه وليس شقة لا تسع لثلاثة اشخاص،

انني امل من وزير الدولة لشؤون الاسكان تفهم مشكلتي التي اصبحت هاجسا لي ولولدي الوحيد.. وكلي امل بذلك.

## المتدربون يطالبون بمكافآت مالية

الاطفائيون الذين يخضعون لدورة تدريبية من مركز تدريب الاطفاء بالسالمية، يقولون لقد التحقنا بهذه الدورة بناء على اتفاق بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والادارة العامة للاطفاء بتاريخ ١٧ سبتمبر من العام الماضي وتستمر حتى شهر يونيو من العام الحالي من العمل في الفترة المسائية، وفي الوقت نفسه لم نحصل على مكافاة طوال فترة التدريب الماضية على الرغم من ان الكثيرين من المتدربين متزوجون ولديهم اطفال واصبحوا غير قادرين على توفير مستلزمات منازلهم والطلبات المطلوبة منهم تجاه عائلاتهم، لذا يناشدون المسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والادارة العامة للاطفاء بصرف مكافآت شهرية لهم طيلة فترة التدريب لحل المشاكل المالية التي يعانون منها.

## مريض بالكلى بحاجة للمساعدة

شخص يبلغ من العمر ٤٥ عاما، يعاني من الفشل الكلوي لدرجة انه اصبح يستعمل الغسيل الكلوي كل ٥ ساعات في اليوم الواحد، ولقد قام باستدعاء احد اقاربه من الخارج للتبرع بكلية له واجريت الفحوصات للمتبرع واوضحت تطابقها تماما مع انسجة المريض لكن رفض المستشفى اجراء العملية بحجة ان المتبرع عمره اقل من ٢١ عاما، وهو العمر المسموح به للتبرع. هذا المريض الذي ما زال يعاني من «كابوس» الغسيل اليومي والذي حرم من وظيفته بسبب هذا المرض واصبح اولاده الاربعة بلا معيل بعد انقطاع راتبه الشهري، يناشد اهل الخير مساعدته في السفر للخارج لزرع كلى جديدة.

محمود

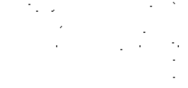
## الى مركز اللغات
## اسرائيل في «كتاب جامعي»

لفت انتباهي اثناء تصفحي لكتاب اللغة الانكليزية الذي ندرسه في السنة الاولى في جامعة الكويت وجود اسم «اسرائيل» بدلا من دولة فلسطين على خريطة قارة اسيا، علما بان هذه الخريطة موجودة في الصفحة الثامنة من الكتاب الذي يحمل اسم «لونج مان». فنرجو من الدكتورة بلقيس النجار رئيسة مركز اللغات بالجامعة تدارك الموضوع واجراء اللازم.

مشاري الاحمد

## نتائج الاجتماع الموسع لولي العهد مع المختارين في قصر الشعب

# تقرير شامل بما قدمته وزارات الخدمات لتنفيذ مقترحات مختاري المناطق







● وزير الشؤون ● وزير الاشغال ● وزير المواصلات ● وزير الدولة للشؤون البلدية ● الشيخ ابراهيم الدعيج

كتب عبدالله الجنفاوي :

أعدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء تقريرا في شأن نتائج الدراسة والخطوات التي قامت بها وزارات الدولة ازاء تنفيذ مقترحات مختاري المناطق والتي تم طرحها خلال الاجتماع الموسع الذي ترأسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في قصر الشعب في ٢٢ فبراير من العام الماضي ١٩٨٨.

وتضمن التقرير المقترحات التفصيلية للمختارين في كافة المناطق وفق المحافظات وملخصا لرد الجهة المعنية لكل اقتراح منها.

«القبس» تنشر نص التقرير الذي استهلته الامانة العامة لمجلس الوزراء بما يلي :

في لفتة حانية كريمة ويصدر رحب واصرار على ما عاهد عليه الشعب ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا في قصر الشعب بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢ التقى خلاله مع السادة مختاري المناطق واستمع الى مقترحاتهم وملاحظاتهم التي طرحوها والمتعلقة باحتياجات مناطقهم من الخدمات والمشروعات المختلفة.

وقد حرص الرئيس على ان يحضر هذا الاجتماع ايضا عدد من السادة الوزراء المعنيين بالاضافة الى السادة المحافظين، وليتم تلقي ومناقشة مقترحات المختارين والحوار في جو تسوده الصراحة والالفة والمودة. وقد تم تكليف الامانة العامة لمجلس الوزراء بمهمة التنسيق مع الاجهزة الحكومية ووزارات الدولة ومتابعتها للنظر في امكانية تنفيذ هذه المقترحات والملاحظات، والعمل على وضع حد للمعاناة البسيطة التي يواجهها بعض المواطنين من اداء الخدمات وانجاز المعاملات الحكومية.

### منطقة الفروانية

- انشاء حديقة عامة بالمنطقة.. وقالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في ردها انه سيتم قريبا انشاء حديقة عامة بمنطقة الفروانية على الميزانية الحالية ومساحتها (٢٨٠٠٠ م٢).

- تحويل القطع التنظيمية (٧١، ٧٢) الى قسائم سكنية لاهالي المنطقة. وأشارت بلدية الكويت في الرد بأنه تم تنظيم القطع (٧١، ٧٢) ورفعت الى لجنة شؤون البلدية لاقرارها بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢١ م.

- طلب تثمين اربعة بيوت في القطعة (٦٦) مقابل روضة حنين حيث اصبحت عقبة أمام توسعة الشارع الممتد من مدخل المطافئ حتى شارع الغزالي وجاء الرد من بلدية الكويت أنه بعد دراسة الموقع المذكور تبين ان هذه البيوت مستملكة وسيتم مخاطبة قسم المتابعة وادارة املاك الدولة لهدم وازالة العقارات.

### منطقة اليرموك

- انشاء حديقة عامة بالمنطقة وأشارت الهيئة العامة لشؤون الزراعة في ردها بان البلدية لم تقم بتسليم الهيئة أي موقع لحديقة عامة في منطقة اليرموك.

- انشاء مركز ضاحية وردت بلدية الكويت بانه تم تخصيص موقع لمركز ضاحية وتم تسليمه لوزارة الاشغال العامة في ١٩٨١/١١/١٩ ولم يدرج ضمن ميزانية الاشغال بمراكز الضواحي وهي الجهة المختصة.

- انشاء الجمعية ومقر المختارين وجاء في رد البلدية ان هذه الطلبات تقع ضمن مركز ضاحية اليرموك علما بان جمعية اليرموك اقامت سوقا مركزيا موقتا أو يمكن مراجعة وزارة الاشغال العامة لتصميم هذه الطلبات حيث ان ذلك من اختصاصها.

- تبليط ارصفة المنطقة ورصف مواقف ثانويتي اليرموك للبنين واليرموك للبنات وردت وزارة الاشغال بانه يجرى حاليا تطوير وتجميل الارصفة للطرق الرئيسية في منطقة اليرموك وحول المدارس والمؤسسات ويتوقع الانتهاء من تنفيذ تلك الاعمال قريبا.

### منطقة جليب الشيوخ

- انشاء الحديقة المخصصة للمنطقة في الموقع بين القطع (١٨، ١٩، ٢٠) واشارت الهيئة العامة لشؤون الزراعة بانه تم استلام موقع لحديقة عامة في القطعة (١٩) مساحتها (٢٠,٠٠٠ م٢) تقريبا وستقوم الهيئة بانشائها في الميزانية المقبلة.

- انجاز وتنظيم ما تبقى من القطعة (١٤) وتثبيت السوق الشعبي وجاء الرد من بلدية الكويت بانه تم عرض تنظيم القطعتين (١٤، ٢٦) على لجنة شؤون البلدية لاستملاك القسائم التي مساحتها اقل من ١٠٠٠ م٢ أما القسائم التي تزيد مساحتها على ١٠٠٠ م٢ فسيتم تبادل قسائمهم، وقد رفعت الدراسة الى لجنة شؤون البلدية التي بدورها رفعت الموضوع الى مجلس الوزراء لاقرار الدراسة.

- الاسراع في تخصيص منطقة العضيلية (الضجيج) منطقة صناعية حرفية لخدمة المناطق المجاورة وردت البلدية بانه تم الغاء الموافقة السابقة على المنطقة الصناعية وخصص بالموقع نفسه موقعان للهيئة العامة للاسكان ووزارة الداخلية، علما بان الادارة العامة للطيران المدني قد طلبت نقل الموقعين لتعارضهما مع خط رؤية مهبط الطائرات، ووفق دراسة المناطق الصناعية فان احتياج هذه المنطقة يتوفر في مناطق صناعية اخرى مجاورة.

- فتح شارع (٤) على الدائري السادس وقالت البلدية انه تم دراسة مداخل ومخارج منطقة جليب الشيوخ من الدائري السادس حيث سيتم فتح الطريق (٣، ٥) أما المداخل الرئيسية للمنطقة فستكون من شارع الغزالي.

- عمل جسور للمشاة بين المنازل والمدارس لحماية الطلبة من الحوادث وأشارت بلدية الكويت في ردها بانها ترى عدم ضرورة عمل جسور وذلك للاسباب الآتية :

١ - المدارس على ناحية واحدة من الطريق ولا يوجد مرافق اخرى ليخدمها الجسر المطلوب انشاؤه مما يجعل استعمال الجسر محدودا مقابل تكلفة انشائه.

٢ - طول الشارع يتراوح ما بين ٣ - ٤ كم ولا يكفي انشاء جسر واحد وانما ٣ جسور.

٣ - عند الكشف على الموقع تبين وجود مطبات قائمة تفي بالغرض.

- انشاء مركز شباب بالمنطقة وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ردها بأن وزارة الاشغال العامة تقوم بدراسة وتصميم مشروع نموذجي للشباب وحمام سباحة مغطى بالعارضية بتكلفة اجمالية قدرها هو (مليون وستون الف دينار كويتي) وسوف يقدم المركز خدماته لسكان المنطقة والمناطق المجاورة.

- انجاز وتبليط الارصفة الموجودة بالمنطقة لمنع زحف الاتربة على الطرق المعبدة وذكرت وزارة الاشغال العامة في ردها بانه تم اعداد برامج بخصوص اعمال تطوير وتجميل الارصفة في دولة الكويت وتجرى حاليا اعمال التبليط للطرق الرئيسية وحول المدارس والمؤسسات في مناطق مختلفة ضمن اعمال المرحلة الاولى وسيصار تبليط المنطقة من خلال عقود المرحلة الثانية لاعمال التبليط المقترح طرحها على ميزانية العام المالي ٨٩/١٩٩٠.

- انشاء صالة افراح لأهالي المنطقة وقالت وزارة الاشغال العامة في معرض ردها بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم يدرج أي اعتماد مالي لهذا المشروع ضمن ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨ م.

### منطقة الاندلس

- تشجير الشوارع وزراعة الدوارات الداخلية بمنطقة الاندلس وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بان الهيئة ستقوم بزراعة الشوارع والدوارات بعد وصول المياه اليها من وزارة الكهرباء والماء.

- انشاء حديقة عامة بمنطقة الاندلس وكان رد الهيئة انه سيتم قريبا انشاء حديقة عامة في القطعة (٨) مساحتها (٣٧٠٠٠ م٢) على الميزانية الحالية.

- ايجاد مقر للبلدية في المنطقة يحتوي على كافة الاقسام مثل الاغذية والنظافة والبناء وذكرت بلدية الكويت في ردها ان منطقة الاندلس تتبع مركز الصليبخات لادارتي البناء والرقابة والمتابعة القائم وهو يغطي احتياج المنطقة.

- وضع دليل لقطع المنطقة وترقيم الشوارع وتسميتها وادارتها وقالت البلدية انه سيتم ترقيم المنطقة ووضع اللوحات الارشادية لها في ١ من ابريل ١٩٨٩ م وذلك حسب الجدول الزمني.

- انشاء جسور لعبور المشاة على الدائري الخامس، وانشاء جسر لعبور المشاة بين الفردوس والاندلس واشارت البلدية انه سوف يتم انشاء (٣) جسور للمشاة بين منطقتي الفردوس والاندلس من خلال عقد الطريق الدائري الخامس المقترح طرحه قريبا من قبل وزارة الاشغال العامة.

- انشاء مبنى رئيسي لجمعية الاندلس وردت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأن الوزارة طلبت من وزير الدولة للشؤون البلدية تضمين ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨ انشاء اربعة مراكز ضواح من ضمنها ضاحية الاندلس وستشمل على جمعية تعاونية متكاملة مع الفروع والادارة وذلك بصفة مستعجلة.

- الطلب بانشاء ملاعب رياضية للشباب وكان رد الشؤون بانها ترى شباب المنطقة بامكانهم الاستفادة من خدمات مركزي الشباب المزمع انشاؤهما في منطقتي العارضية والصليبية.

- انشاء مركز لوزارة التجارة والصناعة بمنطقة الاندلس وقالت وزارة التجارة والصناعة في ردها بأن الوزارة رأت الاستفادة من وجود المراكز التابعة لها في مناطق الكويت فبدأت بدراستها وتطويرها ووضعت خطة للنهوض بهذه المراكز لكي تخدم الاغراض التالية :

- مراقبة المحلات التجارية.
- تلقي شكاوى المستهلكين.
- اصدار البطاقات التموينية.
- تجديد التراخيص التجارية.

وقد باشرت الوزارة بتطبيق هذه الخطة بصفة تجريبية في مركز السالمية من ناحية اعداد الموظفين والكشف على المحلات التجارية وحصرها وفتح السجلات والملفات الخاصة بها وقد اظهرت النتائج نجاح هذا العمل وحسن سيره وقد بدأت الوزارة باجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق هذه التجربة في مركزي الفروانية والجابرية وعند الانتهاء من اعداد الموظفين اللازمين لهذه العملية وعمل التجهيزات الضرورية وحصر المحلات التابعة في الخمس مراكز المزمع العمل فيها وهي (الجابرية، السالمية، الجهراء، الفحيحيل، الفروانية) ستباشر الوزارة القيام بمهمة عمل تجديدات التراخيص التجارية في هذه المراكز بدلا من اجراءات تجديدها في الوزارة.

- انشاء مسجد بالقطعة (٨) بمنطقة الاندلس وقالت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في ردها لقد تم ارسال كتب الى بلدية الكويت لتخصيص الموقع المطلوب وذلك بالتواريخ التالية ١٩٨٦/٩/١٣ - ١٩٨٧/٣/٢٨ - ١٩٨٨/٦/٢٦ ولم توافق البلدية على التخصيص وجار المتابعة.

- توفير الصيانة والاعتناء بمساجد منطقة الاندلس وجاء رد الاوقاف انه تم انجاز اعمال الصيانة للطبقات العازلة لعدد (٣) مساجد وجار العمل لمسجد رابع ويبقى (٣) مساجد أخرى لا تحتاج الى صيانة علما بأن الصيانة ليست مقتصرة على صيانة الطبقات العازلة فقط ولكن تشمل جميع الاعمال الاخرى.

- انشاء عدة مداخل للمنطقة وخاصة على الدائري الخامس بدلا من المدخل الوحيد الحالي واشارت وزارة الاشغال العامة في ردها ان منطقة الاندلس تحظى بخدمة مرورية ممتازة، حيث يخدمها عدد (٢) مدخل ومخرج على طريق الجهراء وعدد (٢) مدخل ومخرج على طريق الدائري الرابع اضافة الى مدخل ومخرج على طريق الدائري الخامس بين القطعتين (٤، ١٠) ومدخل ومخرج عند تقاطع طريق شرق العارضية مع الدائري الخامس، اضافة الى انه سيتم طرح مشروع تطوير طريق الدائري الخامس الى طريق سريع وذلك في شهر ديسمبر لهذا العام بحيث يشمل تطوير تقاطع طريق شرق العارضية الى جسر متعدد المستويات يسهل الدخول والخروج من والى منطقة الاندلس.

- انشاء صالة افراح بالمنطقة وذكرت وزارة الاشغال العامة في ردها بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم يدرج أي اعتماد مالي لهذا المشروع ضمن ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

- تزويد المنطقة بالخدمة الهاتفية الكاملة وقالت وزارة المواصلات ان هذه الخدمة متوفرة وتعمل على الخطوط الهوائية وتعمل بصفة موقتة متصلة بالمنطقة من مقسم الصليبخات وستقوم الوزارة بتحويل نظام الخطوط الهوائية الى الخطوط الارضية بعد ان يتم الانتهاء من تنفيذ اعمال الطرق والخدمات من قبل وزارة الاشغال العامة.

- انشاء مكتب الخدمات البريدية وجاء في رد المواصلات ان ادارة البريد قامت باتصالات مكثفة مع الجهات المعنية في بلدية الكويت من اجل تخصيص موقع بمساحة ٣٠٠ متر مربع ليثبت عليه بيوت جاهزة تعمل كمكاتب بريدية. وقد تم استلامه من بلدية الكويت، وبعد دراسة المواصفات الفنية الخاصة بوحدات هذه البيوت الجاهزة، تم تحويل الموضوع الى لجنة المناقصات المركزية لطرح هذا الموضوع كممارسة، وسوف يباشر التنفيذ بعد اختيار افضل العروض المقدمة.

### منطقة الفردوس

- انشاء حديقة عامة للمنطقة وقالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان البلدية لم تقم بتخصيص أو تسليم الهيئة موقعا لحديقة عامة بالفردوس.

- انشاء مركز اطفاء لمنطقة الفردوس. وقالت بلدية الكويت ان الادارة العامة للاطفاء ترى عدم حاجة المنطقة لمركز اطفاء وذلك لوقوعها ضمن المناطق المغطاة بمراكز الاطفاء المقترحة.

- انشاء جسور عبور للمشاة في المناطق التالية :

أ - جسر بين المدارس والمخفر، جسر بين الجمعية والمستوصف وجسر بين ثانوية الصباح وقطعة (٦).

ب - جسر بين الفردوس والاندلس وردت بلدية الكويت بما يلي :

- بعد الكشف والدراسة تبين انه لا يوجد داع لاقامة الجسور المطلوبة وذلك لان اقصى طول للطرق الرئيسية لا يتجاوز ٦٥٠م وعليه يستعاض عنها بتحديد وتخطيط اماكن لعبور المشاة وربطها بمطبات اسفلتية وذلك امام المدارس والمستوصف ومركز الضاحية.

- سيتم انشاء (٣) جسور للمشاة بين منطقتي الفردوس والاندلس من خلال عقد الطريق الدائري الخامس المقترح طرحه قريبا من قبل وزارة الاشغال العامة.

- انشاء مركز للشباب بالمنطقة واشارت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ردها بانه سبق للوزارة وان اقترحت على بلدية الكويت توفير موقع لمركز نموذجي للشباب مع حمام سباحة مغطى الا ان بلدية الكويت قضت بتغيير استعمال موقع مركز الشباب الى حديقة عامة وتخصيص موقع آخر بديل في شمال العارضية.

- تأثيث صالة الافراح بالمنطقة وقد ردت الشؤون بانها ستقوم قريبا بالعمل على تأثيث الصالة لخدمة سكان المنطقة.

- انشاء لجنة على مستوى عال في الدولة لعلاج مشكلة انحراف الشباب وتقويمهم وجاء الرد من بلدية الكويت ان هناك لجنة تتبع الديوان الاميري (اللجنة الاستشارية للشباب) وتضم عددا من المختصين في قضايا الشباب كما توجد ادارة خاصة لرعاية الاحداث الجانحين والمعرضين للجناح والعمل على تقويم سلوكهم بالاضافة الى وجود هيئة رعاية الاحداث للنظر في مشاكل الشباب. كما ان الجهات بوزارة الداخلية ووزارة التربية واجهزة الاعلام لها دورها في هذا المجال.

- ترصيف الشوارع والساحات وقد جاء الرد من وزارة الاشغال العامة بان العمل جار حاليا لتبليط وتطوير الارصفة في مناطق متفرقة بدولة الكويت وسيصار الى تبليط الطرق الرئيسية في المنطقة ضمن اعمال المرحلة الثانية للتبليط وذلك على ميزانية العام المالي ٨٩/١٩٩٠ م.

### منطقة السرة

- انشاء محطة وقود في منطقة السرة وأشارت مؤسسة البترول الكويتية في ردها بأن شركة البترول الوطنية الكويتية تقدمت في ١٩٨١/٤/٧، ١٩٨٦/٣/١٤ و ١٩٨٧/٤/١٥ لبلدية الكويت لتخصيص موقع لمحطة وقود بالمنطقة التي افادت بعدم توفر الارض المطلوبة للموقع، والمؤسسة على اتم استعداد لتلبية هذا الطلب متى توفر الموقع المناسب، وعليه فقد قامت الامانة العامة لمجلس الوزراء بارسال كتاب رقم ٣٢٠٧ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٦ الى بلدية الكويت حول المقترح المذكور ولم تتسلم الامانة رد الجهة المعنية حتى تاريخ اعداد هذا التقرير.

- انشاء حديقة عامة كبيرة في القطعة رقم (٢) وقد ردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانه تم استلام موقع لحديقة عامة بالقطعة (٤) مساحتها (٣٠٠٠ م٢) وسيتم انشاؤها هذا العام، أما في القطعة (٢) فلم تقم البلدية بتسليم الهيئة اي موقع لانشاء حديقة عامة عليه.

- توصيل جميع الخدمات الى القطعة (٥) بعد ان تم انشاء مساكن جديدة بها واصبحت جاهزة للسكن وجاء الرد من بلدية الكويت بانه يمكن مخاطبة الجهة المسؤولة عن ذلك وهي وزارة الاشغال العامة أما مهمة البلدية فهي التنسيق الزمني لهذه الخدمات عن طريق لجنة المرافق الفرعية.

- انشاء جسر للمشاة على شارع طارق بن زياد ليصل قطعة (٤) بمركز الضاحية وجسر آخر على شارع السرة ليؤدي الغرض نفسه لقطعة (٦) وأشارت بلدية الكويت بأن قسم دراسات المرور قام بالكشف على المنطقة ودراسة الوضع المروري في الموقع المذكور، حيث تبين تعذر انشاء جسر يربط مركز الضاحية بكل من قطعة (٦) وقطعة (٤) وذلك لعدم توفر المساحات الكافية لانشاء جسر مشاة.

- وضع أعمدة انارة في الشارع رقم (١٤) المحاذي للدائري الخامس في القطعة رقم (٣) لعدم وجود انارة به وردت وزارة الكهرباء والماء بانه تم تنفيذ العمل المطلوب وذلك خلال النصف الاول من شهر مايو ١٩٨٨ م.

- توصيل المياه لمساكن المنطقة بدلا من استخدام التناكر وجاء الرد من وزارة الكهرباء والماء بانه جرى اتصال مع مختار المنطقة الذي اوضح بان المقصود هو تمديد خطوط مياه لري المزروعات في شارع السرة الرئيسي وشارع طارق بن زياد وليس توصيل المياه لمساكن المنطقة كما ورد بالخطأ، وتفيد الوزارة بأن هذا الطلب يقع ضمن اختصاصات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

- تبليط ارصفة منطقة السرة بما فيها الجزر الوسطي وقد ردت وزارة الاشغال العامة بانه سيتم تبليط الطرق الرئيسية في منطقة السرة خلال عقود التبليط المقبلة وذلك بعد ان يتم الانتهاء من عمل صيانة شاملة للطرق وحجر الرصيف في المنطقة، وذلك على ميزانية العام المالي ١٩٩٠/٨٩.

- عمل جسر مشاة على شارع طارق بن زياد ليصل قطعة رقم (٤) بمركز الضاحية، وعمل جسر آخر على شارع السرة ليؤدي الغرض نفسه لقطعة رقم (٦) كذلك كان رد الاشغال بانه يتعذر انشاء جسور مشاة داخل منطقة السرة حيث اقتصر تنفيذها فقط على الطرق السريعة والطرق الرئيسية شبه السريعة وسيتم التنسيق مع الادارة العامة للمرور بخصوص انشاء مطبات اسفلتية تحد من سرعة المركبات، علما بان قرب التقاطعات في المنطقة من بعضها البعض ووجود الدوارات يحد من سرعة اندفاع المركبات في تلك الطرق.

### منطقة خيطان

- انشاء الحدائق في القطع المنظمة وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانه يوجد عدد (٣) جدائق عامة في منطقة خيطان وهي :

- حديقة بالقطعة (٣) مساحتها (١٠٠,٠٠٠ م٢).
- حديقة بالقطعة (٣٧) مساحتها (٢٣٠٠ م٢).
- حديقة بالقطعة (١٢) مساحتها (٢٨٥٠ م٢).

أما بالنسبة للحدائق الجديدة فان البلدية لم تسلم الهيئة اي مواقع جديدة.

- طلب استملاك البيوت الآيلة للسقوط واشارت بلدية الكويت في ردها بانه تم تشكيل لجنة في ادارة التنظيم لدراسة طلبات السكن الخاص والمشاع والبيوت الآيلة للسقوط والمكشوفة بعمارات اعلى منها وقدمت تقريرها.

- ازالة بيوت خيطان الجنوبي قطعة (٣، ٤) والتي تقع على الطريقين (الدائري السادس وشارع الملك فيصل بن عبدالعزيز) وبناؤها بما يتلاءم والعمران الحضاري وذكرت البلدية بأنه جار اعادة تنظيم قطعة (٣، ٤) في منطقة خيطان حيث رفع تقرير الى لجنة شؤون البلدية وقدمت اقتراحاتها واعادته للدراسة مجددا ورفع للجنة في ١٩٨٨/٦/٩ م.

- انشاء (٣) جسور للمشاة وهي في شارع سعود بن عبدالعزيز وشارع عبدالله بن المقفع مقابل نادي خيطان الرياضي بين منطقتي خيطان القديم والجديد وقد ردت البلدية بانه تم تخصيص موقع لجسر مشاة مقابل نادي خيطان وسوف يتم التنسيق مع وزارة الاشغال العامة حول التنفيذ.

أما بخصوص المواقع المطلوبة في شارع سعود بن عبدالعزيز فيقترح ان يتم وضع مطبات بدلا من الجسور.

- فتح مخرج ومدخل لشارع سعود بن عبدالعزيز على شارع الملك فيصل وذكرت وزارة الاشغال العامة في ردها لقد تم تنفيذ مدخل لشارع سعود بن عبدالعزيز من طريق الملك فيصل اما بخصوص المخرج فقد تبين بعد عمل الدراسة اللازمة تعذر تنفيذه وذلك لعدم توفر المساحة الكافية لاعتراض موقع محطة الوقود على شارع الملك فيصل لمسار المخرج المقترح.

- تبليط بعض الطرق الداخلية ورصف الشوارع في قطع المنطقة وجاء الرد من الاشغال بانه سيتم تبليط الطرق الرئيسية في منطقة خيطان من خلال عقود تطوير وتجميل الارصفة الجاري العمل بها حاليا وذلك على ميزانية العام المالي ٨٩/٩٠ أما بخصوص الطرق الداخلية فسيتم تبليط الطرق الرئيسية وحول المدارس والمؤسسات فقط.

- بناء سوق تجاري واداري في منطقة خيطان واشارت الاشغال في دورها بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم تدرج اي اعتماد مالي لهذا المشروع في ميزانيتها للسنة المالية ٨٩/٨٨.

### منطقة العارضية

- انشاء جسر لعبور الطلاب الى قطعة (١) دخل موحد مع القسائم واشارت بلدية الكويت في ردها بعد الكشف على الموقع تبين عدم امكانية انشاء جسور المشاة لعدم تطابق الشروط الفنية في هذه المنطقة.

- انشاء جسر لعبور الطلاب من مدرسة عبدالعزيز قاسم حمادة الى الدخل المتوسط وذكرت البلدية انه بعد الكشف على الموقع تبين عدم امكانية انشاء جسر مشاة لعدم توافر الشروط الفنية اللازمة.

- اعادة ترقيم قطع المنطقة لتكون من (١ - ١٠) بدلا من وضعها الحالي كما يلي: من (١ - ٤) قسائم ودخل متوسط ومن (١ - ٦) دخل موحد مما ادى الى التداخل في الارقام من (١ - ٤) وجاء الرد من بلدية الكويت بأنه تمت تسمية القطع من (١ - ٤) قسائم ودخل متوسط باسم العارضية أما القطع من (١ - ٦) دخل موحد فقد سميت منطقة اشبيلية ولكن التسميات لم تعتمد من مجلس الوزراء وسوف يتم وضع لوحات ارشادية التي توضح ذلك مع اعتماد التسميات مباشرة.

- دفان وتسوية بعض المناطق الهابطة بالمنطقة وكان الرد من وزارة الاشغال العاملة بانه تم عمل التسوية والدفان لبعض الاماكن المنخفضة في منطقة العارضية وذلك بالتنسيق مع مختار المنطقة.

- تعبيد الشارع الرملي الممتد بين شارعين بقطعة (٣) دخل متوسط واشارت الاشغال في ردها بانه تم تزفيت الشارع المذكور بصفة موقتة باستخدام (نتاج حرث الاسفلت) وذلك بالتنسيق مع مختار المنطقة.

### منطقة الرابية

- تشجير منطقة الرابية وذكرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بان البلدية لم تقم بتسليم الهيئة اي موقع لحديقة عامة بالمنطقة، وستقوم الهيئة بزراعة بعض شوارع المنطقة بعد ايصال المياه اليها.

- تثبيت دليل القطع وترقيم الشوارع والقطع وقد ردت بلدية الكويت بانه تم ترقيم المنطقة في ١٩٨١ وسيتم تعديل لوحات الترقيم وصيانتها في مارس ١٩٨٩ وذلك حسب خطة صيانة اللوحات.

- وصل المنطقة بالطريق الدائري الخامس بعمل فتحة تصل المنطقة بالطريق المذكور وكان رد البلدية انه سيتم عمل مدخل ومخرج للمنطقة ضمن عقد تنفيذ القسم الشرقي من الطريق الدائري الخامس.

- انشاء مكتب لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في منطقة الرابية لخدمة كبار السن وقد ردت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأن سياسة الوزارة في تقديم الخدمات لفئة كبار السن تتمثل في تقديم هذه الخدمات داخل أسرهم وتشجيعا على تقوية وتأصيل الروابط الاسرية وليس تقديم هذه الخدمات من خلال مؤسسات حكومية ومع ذلك تقوم الوزارة بخدمة فئة كبار السن عن طريق مكاتب الخدمة الاسرية في الوحدات الاجتماعية اضافة الى شروع الوزارة في انشاء مراكز تنمية المجتمع لجميع فئات المجتمع من بينها فئة كبار السن.

- انشاء بنك في المنطقة وقد ردت وزارة التجارة والصناعة بان انشاء البنوك لا يدخل ضمن اختصاص الوزارة حيث ان البنك المركزي يتولى الرقابة والاشراف على البنوك.

- ابعاد تمديدات الضغط العالي عن المنطقة وكان رد وزارة الكهرباء والماء بان الموافقة تمت على تخصيص مسار بعرض ٥٠ مترا شمال طريق الدائري الخامس لنقل خطوط الضغط العالي المنوه عنها من منطقة الرابية الى هذا المسار وعملت الوزارة على ادراج المبلغ التقديري في ميزانية ٨٩/٨٨ لتغطية تكاليف هذا العمل ونظرا لوجود بعض العوائق في هذا المسار فقد طلبت الوزارة من البلدية اخلاء تلك العوائق علما بان مدة تنفيذ العمل هي سنتان بعد اخلاء العوائق واعتماد مبلغ التكلفة في الميزانية.

### ثانيا: محافظة الفروانية

■ الهيئة العامة للزراعة: انشاء حديقة عامة قريبا بمساحة ٢٨٠٠٠ متر مربع

■ الشؤون: انشاء مركز شباب وحمام سباحة وتأثيث صالة الأفراح بالأندلس

■ البلدية: سيتم ترقيم منطقة الاندلس ووضع اللوحات الارشادية لها

■ المواصلات: انشاء مكاتب الخدمات البريدية في الأندلس قريبا

■ الأشغال: تبليط الطرق الرئيسية ضمن ميزانية ٨٩/١٩٩٠

# دفعة جديدة من المطلوبين للمقابلات المحلية بالتربية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء الدفعة الرابعة من المرشحين للمقابلات المحلية للعمل بسلك التدريس ليومي ٨ و١٩٨٩/٣/١١ في مختلف التخصصات.

وفي ما يلي الاسماء والتخصصات:

● المطلوبون للمقابلة يوم ٨ مارس:

● اللغة العربية: مصطفى اسماعيل محمد السيد، محمد مصطفى علي عفيفي، محجوب بخيت محجوب سليمان، علاء الدين محمد سليم، محمد سليمان محمد سليمان، وجدي توفيق احمد احمد، محمد هشام عبدالعظيم ابوطالب، مجدي صابر محمد عيد، عبدالباري علي عبدالباري، خالد محمد علي ابوالنصر، السيد عبدالرحيم عبدالرحمن، علي عبدالعزيز محمد علي، محمد هاشم عبدالرحمن عبدالله، مصطفى حلمي غلام، محمد نور عبدالرحمن.

● اللغة الانكليزية: سمر احمد منيمنة، امة الرحمن سعيد عبدالله، سناء سعيد سعيات صبح، زينب محمد حسن محمد دبشة، رلى محمود انيس زيد، الهام محمود توفيق، ماجدة ابراهيم زيد المقبل، سناء رشدي محمد اسعد، مي محمود سعدي احمد، سهير ظافر الهنيدي، احلام كامل احمد مصطفى، نادية السعيد محمود، نجوى محمد عبدالله حرب، صبا عبدالحنان القاضي، منال ابراهيم عبدالرحيم.

● العلوم: تيسير عبدالمنعم جميل مصطفى، هدى عبدالودود احمد، غادة محمد امين احمد، ندى جميل محمود يوسف، نبيلة محمد الشربيني، منى جبران عبدالرحمن، فاتن فتحي محمد امام، عبير عبدالرحيم سليم، ربا حاتم حافظ عبدالرحيم، امال عبدالحكيم فهمي، الفت ابراهيم شوقي، لطيفة حسن عبدالحميد يوسف، ايمان خليل ابراهيم، امال سيد محمد مسعود، حمامة السلام محمود علي ناصر.

● الرياضيات: ايمان مصطفى اسماعيل، سهام حسانين محمود عمر، مها اسامة محمد منير الريس، انعام علي منصور الشمري، ريم نظمي بكر محمد فرج، سناء محمد حسين جودة، جيهان احمد حسين يوسف، ايمان احمد محمد حدود، نجوى محمد محمد الجميعي، عائشة رزق حسين محمد، وداد سلمان صاحب حسين، فهمي حامد احمد معروف، هناف فارس عبدالرحيم حسن علي، سناء رسمي جادالله، محاسن محمد صوان.

● مواد تجارية: عدنان يوسف موسى، عدنان محمد احمد الموشوي، فيصل محمد عبدالرحمن شريف، منصور حسن جواد محمد، عبدالله فرج حمود العازمي، بدر محمد المطيري، مشعل عبدالمحسن الشمري، خالد مبارك الرشيدي، محمد فهيد محمد العجمي، حسين عباس عباس غلوم، محمد مسفر محمد العجمي، عبدالله سعود العنزي، كامل عبدالرسول الشواف، محمود ابراهيم الدمخي، صالح خالد محمد الحماد.

● مقابلات يوم ١١ مارس

● لغة عربية: نايرة عبدالحميد عبدالمجيد، نائلة حسان حسين خضر، ذكريات محمود حرب، هالة محمد جبر محمد جبر، ابتسام علي السيد محمد، سماح السيد رمضان قاسم، غادة حمدي محمد علي عثمان، وسام زكي صالح سعيد، عايدة رضوان حجي احمد، فهيمة مراد محمد زهران، امل ابراهيم محمد حسنين، سهام عبدالحميد عبدالرحيم، سميرة علبود علي السلمان، هويدا محمد علي السيد، دلال محمود يوسف محجوب.

● انكليزي: محمود مجيد قاسم، ماجد محمد سليمان، توفيق احمد حسن، معاذ موسى داود، ياسين عبدالرزاق الخوجة، عمر عبدالله احمد حمدون، ساهر محمود يوسف موسى، احمد موسى خالد طه، عماد عادل حمدان، غسان محمد شاكر محمد، محمود عبداللطيف سليم، ايهاب احسان حسن، شريف محمد السيد النمر، يحيى محمد سعد صقر، حسن ابراهيم محمد ابوجنيد.

● رياضيات: علاء نجيب عبدالله، جميل عبدالكريم زكي، راتب عبدالجبار علي حماد، سامي محمود عبده رزق، عماد احمد عطية ابواصبع، مامون زكي محمد عبدالقادر، محمد مصطفى محمد سالم، محمد احمد محمد ابلان، برهان محمد حسن الزايد، عزت عطية عبدالكريم، محمد عبده حسني علي، عصام مصطفى الخطيب، محمد وهبي مصطفى احمد، احمد فتحي احمد محمود سويلم، سامي صديق عبدالقادر.

● كيمياء: رائد يوسف امين يوسف، عاصم احمد حسب عبدالموجود، محمد عبداللطيف محمد عبدالغني، طارق احمد محمد محمود، عصام محمد السيد هجرس، هشام ماهر جويفل، ايمن رمضان البهنساوي، عوني عبدالحميد احمد، رضا عبدالعظيم علي حبلص، عماد عريبي محمد، خالد محمد خليل حسين، احمد امين الرفاعي، عمر محمد عمر عياد، رامز طلب المذهون، خالد محمد اسعد احمد.

● مواد تجارية والة كاتبة: مصلح فريح مناور عوض، محمد شيف الله العنزي، عبدالمنعم احمد المطوع، حمد ابراهيم السند، طارق محمد حجي بوخضور، يوسف مصطفى علي عبدالله، عبدالله محمد قبلان العازمي، حسن عطية محمد فلاح، غازي هذل العنزي، محمد احمد الرامزي، محمد عبدالله محمد حاجيه، مفرج نهار المطيري، يوسف حيدر غلوم مراد، سامي صادق موسى، بدر خليفة عيد فهد.

## تأجيل مقابلات السبت الى الاثنين بالتربية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية عن تأجيل مقابلات المرشحين للعمل بسلك التدريس التي كان محددا لها يوم السبت ٤ مارس الجاري بعد اعتباره عطلة رسمية الى يوم الاثنين الموافق ١٣ مارس الجاري.

وطلبت المراقبة من المرشحين الذين سبق تحديد موعدهم في ذلك اليوم واعلنت اسماؤهم من قبل ضرورة الحضور في الموعد الجديد.

علما بأن جميع المقابلات تبدأ في الساعة الخامسة مساء يوميا بديوان الوزارة.

## التربية تشارك في دورة متابعة وتقويم الخطط التربوية

من المقرر عقد الدورة التدريبية في مجال تنفيذ ومتابعة وتقويم الخطط التربوية للعاملين في اجهزة التخطيط في العالم العربي في الكويت خلال الفترة من (١٨ الى ١٩٨٩/٣/٣٠) بالتعاون بين اللجنة الوطنية الكويتية (اليونسكو) وبين كل من المعهد العربي للتخطيط ووحدة التنسيق الاقليمية لبرنامج التجديد التربوي وذلك في مقر المعهد العربي للتخطيط، وقد رشحت وزارة التربية مجموعة من الموظفين لحضور هذه الدورة وهم: يوسف خليفة اليتامي، محمد عبدالوهاب العبدالغني، فهد طعمة الظاهر، سلوى عقيل المطيري، منيرة عبدالنبي الغضبان، حنان يوسف المطوع، علي جاسم العبيد من ادارة التخطيط بالتربية، محمد سعيد بوغيث مركز البحوث التربوية - وزارة التربية، محمد عبدالقادر القادري مركز البحوث التربوية - وزارة التربية، منى محمد السليم ادارة التطوير والتنظيم الاداري وزارة التربية، نجاح يعقوب الوزان ادارة التطوير والتنظيم الاداري وزارة التربية، فوزي محمد القصار مركز التدريب - وزارة التربية، خالد عبدالعزيز السعد الامانة العامة للجنة الوطنية الكويتية (اليونسكو).

## افتتاح دورة ميكنة المكتبات بالتعليم التطبيقي





● جانب من المشاركين في الدورة

افتتحت منتصف هذا الاسبوع دورة جديدة من دورة «التدريب اثناء الخدمة» التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لموظفي الدولة في مختلف المجالات. وتقام الدورة الجديدة تحت عنوان «مقدمة في ميكنة المكتبات» وتستمر حتى اول ابريل المقبل. وقد افتتح الدورة يوم الاثنين الماضي مدير مركز المعلومات والحاسب الآلي بالهيئة محمد الصالح الذي اوضح انها تهدف الى تزويد العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات باساسيات استخدام الحاسب الآلي واكتساب مهارات ادخال البيانات البيليوغرافية.

وتضم الدورة ثلاثة عشر دارسا ودارسة من قطاعات مختلفة هي المجلس الاعلى للتخطيط ووزارات النفط والتربية والمواصلات والهيئة العامة للمعلومات المدنية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

وأوضح المنسق العلمي للدورة اسامة عبدالحافظ انها تضم عدة محاضرات نظرية وتدريبات عملية يشارك بها عدد من الاساتذة المتخصصين هم: حسين بشارة، مها الحبش، محمد الحناوي، غانم القضيبي، عبدالعزيز الرومي، محيي الدين عبدالحق، نوال عبدالله، شوقي سالم، محمد عبدالرشيد، وتشمل المحاضرات: انواع الحاسبات، انتقال المعلومات ونظام الاعداد، مكونات الحاسوب ولغاته، مدخل الى الحاسوب الشخصي والتعريف به، نظام التشغيل، مجالات استخدام الحاسوب في انشطة المعلومات، ورشة عمل، زيارة الى مكتبة صندوق التنمية.

## قرار تكليف بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا يقضي بقيام مراقب المباني المدرسية فوزي ابراهيم بو قريص بالاضافة الى عمله باعمال مدير ادارة الانشاءات والمباني محمد سعود طيلة قيامه باجازته الاعتيادية التي بدأت من ٢٦ فبراير الماضي ولحين عودته منها.

## تنظيف ١٤ جسراً حديدياً في ١٢ منطقة

أنهت بلدية الكويت بالتعاون مع ادارتي الاطفاء والمرور عملية تنظيف ١٤ جسرا حديديا في الروضة والجابرية والعديلية والجامعة واليرموك والخالدية وكيفان والشويخ والميناء والغزالي وخيطان.



من أجل رفع كفاءتهم اللغوية

# الصحة تطالب الاطباء بدراسة اللغة الانكليزية

طالب وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب مدراء المناطق الصحية ومدراء المستشفيات بترشيح الاطباء العاملين في المناطق الصحية والمستشفيات ممن هم في حاجة الى دراسة اللغة الانكليزية من اجل رفع كفاءة الاطباء.

وصدر التعميم عن الوكيل النقيب الاسبوع الماضي، بعد ان لوحظ قلة عدد الاطباء المتقدمين للالتحاق بالبرنامج الذي نظمه معهد الكويت للاختصاصات الطبية لبرامج في اللغة الانكليزية تحت عنوان 1 - Clinical Communication. 2- Research Communication وذلك في الفترة من ٤ فبراير وحتى ٢٥ ابريل فالبرنامج الاول يخدم في مضمونه الاطباء الذين هم بحاجة لمعرفة اللغة الانكليزية بشكل اكبر وخاصة ممن تلقوا دراستهم في دول لا تستخدم اللغة الانكليزية.

واشار الوكيل في تعميمه رقم ١٤ انه نظرا لقلة عدد المتقدمين من الاطباء لهذين البرنامجين واهميتهما الكبيرة في رفع كفاءة الاطباء الذين في هم في حاجة الى اللغة الانكليزية، لذا يرجى ترشيح من ترونه من الاطباء العاملين لديكم ممن هم في حاجة الى هذه الدراسة لحضور هذين البرنامجين وذلك بالتنسيق مع معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

● د. نائل النقيب

# ندوة حول مستقبل خريجي الحاسب الآلي بكلية الدراسات التجارية



● الحضور

نظمت الجمعية العلمية للحاسب الآلي بكلية الدراسات التجارية مساء امس ندوة موسعة تحت عنوان «مستقبل خريجي الحاسب الآلي» شارك فيها وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الحاسب الآلي سليمان الزايد، ومدير التدريب والتطوير بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عادل الشمالي ومدير برامج التطوير الوظيفي ببيت التمويل الكويتي خالد القصار وادارها رائد الجمعية رياض الياقوت.

اقيمت الندوة بمقر مركز التدريب التابع لكلية الدراسات التجارية وحضرها العميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب الدكتور جاسم العمر ورئيس قسم الحاسب الآلي اسعد الزايد ومدير التنظيم بوزارة التخطيط ناجي البسام ومدير الميكروفيلم عبدالعزيز العسكر ومدير التشغيل علي خليل ورئيسة المكتب الفني للوكيل المساعد السيدة اقبال الطبطبائي، كما حضرها حشد كبير من اعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات الحاسب الآلي بالكلية وقد اشتملت الندوة على استعراض للمسؤولين المشاركين لتصورات جهات عملهم بشأن خريجي العمل سواء من حيث مستويات اعدادهم وما يحتاجون اليه ليتلاءموا اكثر مع سوق العمل - كما عقب مسؤولو الكلية على تصورات المشاركين في الندوة، بعد ذلك فتح باب الحوار حيث تطرق الحضور الى العديد من القضايا والامور الخاصة بخريجي الحاسب الآلي طارحين تساؤلات عديدة في هذا الشأن اجاب عليها المشاركون كما انطوى الحوار المفتوح على مجموعة من التعقيبات القيمة التي اثرت الحوار.

## الدورات التدريبية المحلية لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

تستعد مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاقامة دورتيها التدريبيتين المحليتين لهذا العام وذلك خلال الفترة من ٢٥ - ٢٩ مارس ١٩٨٩ بمقر المؤسسة، وستتناول الدورة الاولى موضوع ادارة المشاريع الانشائية والثانية موضوع تنمية المهارات البيعية واللتين سيتم توجيههما الى افراد الادارة المتوسطة في شركات المقاولات والشركات العقارية والصناعية والتجارية المنضمة للمؤسسة. وسيحاضر في كلا الدورتين متخصصون محليون كما سوف يتم خلالهما تقديم حالات دراسية واقعية بالاضافة الى اجراء زيارات ميدانية لمنشآت ومؤسسات كويتية للوقوف على اهم الانجازات التي حققتها تلك الجهات في مجال موضوعي الدورتين.

## التربية تشارك في ندوة اعداد معلم الفصل بالبحرين

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا يقضي بايفاد بعض الموظفين الى البحرين جاء فيه:

بناء على الدعوة الموجهة لوزارة التربية من وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في البلاد العربية للمشاركة في الندوة المقرر عقدها في البحرين بالتعاون مع اللجنة الوطنية البحرينية لليونسكو حول تجربة اعداد معلم الفصل خلال الفترة من ٢٧ - ٣٠ مارس الجاري، فقد تقرر ترشيح التالية اسماؤهم لحضور تلك الندوة وهم:

الدكتور يوسف عبدالمعطي - الخبير باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة رئيسا للوفد، وعضوية محمد احمد حسين مراقب التعليم بمنطقة الفروانية التعليمية، خالد العصفور رئيس قسم الابتدائي بمنطقة الاحمدي التعليمية، مناور السعيد رئيس قسم الابتدائي بمنطقة الجهراء التعليمية، محمد جاسم دبيان رئيس قسم الابتدائي بمنطقة العاصمة التعليمية، عبدالله محمد سليمان المرشد مراقب التعليم بمنطقة حولي التعليمية.

في احتفال للجنة الدعوة الاسلامية على أرض مشروع مستشفى العيون

# الرئيس الباكستاني يشيد بالجهود والمشروعات الخيرية لابناء الكويت

اجتمع المدير الاقليمي لمكتب لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور بباكستان زاهد الشيخ مع الرئيس الباكستاني/ غلام اسحق خان مؤخرا.

وجاء هذا الاجتماع خلال الاحتفال الذي اقامه «وقف الشفاء» على ارض مشروع مستشفى العيون في مدينة روالبندي.

وصرح زاهد الشيخ انه استعرض مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان مشاريع لجنة الدعوة الاسلامية المتعددة وما تقوم به من دور بارز في خدمة المهاجرين والقضية الافغانية، سواء في المجالات الطبية او التعليمية او المساعدات الانسانية، واضاف الشيخ ان الرئيس الباكستاني اثنى على الجهود والمشروعات الخيرية التي تقدم من اجل المهاجرين، وقد وعد الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بان يقوم بافتتاح مشروع دار ايتام كويت الخير الذي تقوم اللجنة بانشائه الان بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، والذي سيخدم ٧٠٠ يتيم تقريبا وهو عبارة عن مشروع تربوي وصحي ومهني يتلقى فيه ابناء المهاجرين كل سبل التعليم والحرف المهنية مثل الحدادة والكهرباء والميكانيك والنجارة وغيرها.

وقد قام زاهد الشيخ ورئيس وقف الشفا الجنرال جهان داد خان بمرافقة الرئيس الباكستاني بجولة في مبنى مستشفى العيون وذلك بعد الاحتفال الذي اقيم على ارض المشروع.

● الرئيس الباكستاني يلقي كلمته

## تحديد اختصاصات بعض الادارات بالتربية

اصدر وزير التعليم العالي ووزير التربية بالنيابة د. علي الشملان قرارا بشأن تعديل بعض الاختصاصات في مجال المنشآت جاء فيه:

تختص ادارة التخطيط باجراء الدراسات التي تستهدف بيان احتياجات الوزارة من الابنية المدرسية.

وتعديل البند الاول من اختصاصات ادارة الانشاءات التربوية الواردة في القرار رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٧ المشار اليه ليكون كالتالي: «التخطيط لتنفيذ احتياجات الوزارة من الانشاءات وتوفير المواقع اللازمة لها». وحذف البند الثالث من اختصاصات ادارة الانشاءات الواردة في القرار المذكور. ويعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره ويلغى ما يتعارض معه من قرارات سابقة.

## صندوق اعانة المرضى يستعد «ليوم المريض الأول»

يقيم صندوق اعانة المرضى في جمعية النجاة الخيرية يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر الجاري «يوم المريض الاول» بمقر مركز الطب الاسلامي.

ويهدف اليوم الى التعريف باهداف الصندوق الخيرية لمساعدة المرضى والضعفاء داخل الكويت وخارجها ونشر الوعي الصحي.

# اليوم المفتوح للجان الطالبات

● جانب من الحي الشعبي

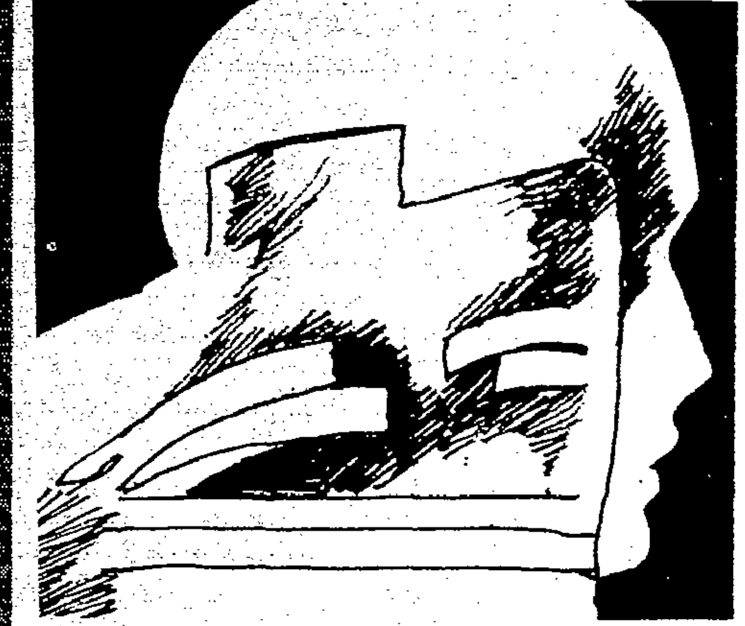
● جانب من المعرض

كتبت موضي المفتاح:

أقامت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالجامعة يوما مفتوحا حيث احتوى على العديد من الاركان الشعبية والمعروضات القديمة بالاضافة الى غداء شعبي كويتي، واشتمل على جانب من الحياة البحرية والحياة البدوية والاشغال اليدوية البدوية، اضافة الى توزيع هدايا رمزية على بطاقات الدخول وقدمت الطالبات فقرات من الشعر النبطي، كما شاركن بالمسابقات الثقافية.




# سطور من مذكرات عزت الاعمى



(١)

**سفـــر :**

أنا كل حياتي محطات
وف غمضة عين
تلاقيني ف سابع ارض،
باضاجع جنيات
متكوم تحت الجلد الميت
بقعة دم
فرت من شريان العالم
تدارى ف شريان الذات
ماشي ف سراديب النفس المهجورة
طاعن ف السن
تضاريس الشارع محفورة
ف بطن الرجل
وصوت مختنق بيئن
ومزيكا الجوع
وحروف الاحلام المنشورة
ف سفر العمر الراحل
والشعر الناحل
وف براعم شابت حروف القول المسجوع
ومفاصل سابت
منساقه ومش طايله رجوع.

(٢)

**الحلم والطريق :**

من عهد السيد آدم
ولحد الآن
اتلمت كل الاحزان
واندست ف دماغي المومس
مسكينة دماغي البكر زغطها التعبان
كنت صغيّر باحلم النور.
واتمدد جوايه الحلم كبرت
وسال الدمع انشقت تحتيه بحور
وركبت النعش الداير
يتنفس او ياكل او حتى يثور
ودخلت ف عالم مترستق
دكاكين وبيوت
ولعبت ف سروال الجاره
كركويه وشابه وبنت بنوت
ومسكت لغيزي النبوت
والحلم منظور ف عروقي
جبار ومحال انه يموت
انا قاتل لكن مقتول
خدعتني الايد المشلولة
غرقني كلامي المعسول
وعشان مافهمتش ف العرض
ماقدرتش افهم ف الطول.

ممدوح عزوز – مصر

## السرير الأبيض

عن حال تتشدني وانا اعيش في حال
عندك خبر بالحال حان ارتحالي
من بعد ما جاني بلا شك واجدال
انسى الكلام المصطنع والخيالي
بآمال اعيش وانتهي اليوم بامال
دورت ما حصلت لي عين والي
لا شك ماني من عنا الدرب انا ذال
ولا اظنها والله تخطر ابالي
بايمان لحمول المقادير حمال
والامر بيد الله اول وتالي
مير الحبايب شفتها اليوم تحتال
من بعد ما جارن سود الليالي
يقطع صحيين صحبته بس الاقوال
لا غبت ما يذكرك وان جيت غالي
وطبع الزمن عادتن فتح الاقفال
وسعيد منهو داله فيه سالي
وصحيح ما قال السديري بالامثال
المستريح اللي من العقل خالي
وانا ضحية للدهر وين ما مال
تم ابتعادي عن البشر وانعزالي
اطوف برياض التشرد والاهمال
وآخر مطافي في «مناخ الغزالي»

صقر لزام الشمري

## مبروك يادار



اليوم عيد بلادنا واحتفالها
ذكرى تحررها من ايد احتلالها
يا كويت في عيدك نزف التهاني
يالله عسى الافراح بأرضك مجالها
مبروك يادار حملنا اترابها
مبروك يادار وقانا اضلالها
طل الفرح في عيدك اليوم يادار
وبنديرتك كل رفعها وشالها
ياكويت من اجلك ندوس المنايا
يا امنا اللي ما لقينا مثالها
دار حمتنا من مطامع اعدانا
في حزة الحزات حنا عيالها
دار نشينا من ثراها وماها
واجب علينا نصرها والولا لها
لأجل البلد نرخص بغالي عمارنا
حنا كمالنا يكتمل من كمالها
الدار مثل العرض ما ينصخا به
ودمي ومالي لأجلها ينصخالها
عن الفتى محسوب من عز داره
عيشه بليا دار ما ينشفالها
ياديرتي سري بعز وكرامة
هامك علا من فوق شامخ أجبالها
في ضل من قاد السفينة بحنكة
طير السعد هان الطويلة وطالها
النوخذة جابر زعيم المسيره
وسعد عضيده شالها وارتكالها
من جهدهم صارت كويت الحضارة
عروس تعرض للحضارة جمالها

عبدالهادي ناصر الهاجري

## بنت البلد

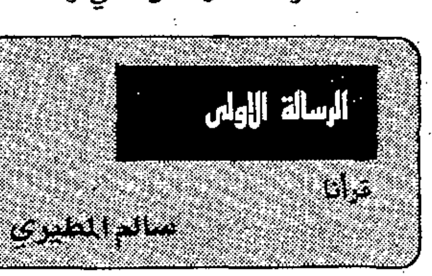
نعم.. نعم بنت البلد
وديرتي عز وسند
بلادي اهي جنتي
يا كويتي يا أحلى بلد
.........
ارضك عزيزة علينا
يا ديرة الاجداد
ارض عليها ربينا
وتفداها اغلى بلاد
نعم.. نعم.. بنت البلد
وديرتي عز وسند

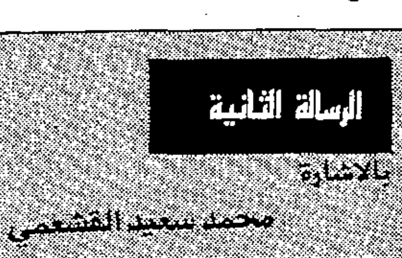
كويتية من اصل وفصل
وبلادي مالها أي بدل
حبي الهنا وكل الهنا
وهي العمر وهي الامل
نعم.. نعم.. بنت البلد
وديرتي عز وسند
.........
كويتية من ارض البلد
فيها الكرم اصله انولد
صبي لها فوق الحدود
يا بلادي يا اغلى بلد

بنت البادية

# تكملة لردود الفعل حول مقالة الاصقة

ننشر هذه الرسائل التي وعدناكم بها في الاسابيع السابقة







### الرسالة الاولى

قرأنا بمزيد من الاسف ما كتبه الاصقه من شتائم في حق امين مرسي في مقال بعنوان «مقالات متضاربة» الخميس الماضي واحب ان اوضح لكم وللسادة القراء عدة امور. أنا واحد من ابناء هذا البلد الطيب احب الصفحات الشعبية واتابعها متابعة جادة وافاخر غيري انني املك ملفا شعبيا يضم جميع المقالات التي نشرتموها منذ فتح ملف الشعر النبطي حتى الآن وما كتبه امين مرسي من مقالات بعد دراسة جادة وواعية في مجال التراث الخليجي.

وما سبق ان نشره من ابيات شعرية مسروقة ثابت في حق الاصقه ولقد رجعت الى كتبه ووجدت الصدق كل الصدق وبخاصة وقد حدد الباحث السرقة ومكان النقل بالتوثيق فذكر مكان السرقة واسم الكتاب ورقم الصفحة مما يؤكد سرقات الاصقه فعلا واطلعت على اشعار الاصقه فوجدتها فارغة المضمون فهو يلتقي ابناء قبيلته ويجمع منهم الاشعار لشيء في نفسه وهو اسلوب لا يرقى الى مستوى البحث والتحليل للتراث ومن حق من يقرأ كتبه الاشارة الى ما بها من اخطاء.

والكاتب الصادق مع نفسه ومع القراء لا يثور على من يصحح له الخطأ ويرشده الى الطريق الصحيح للكتابة.

والاخطاء اللغوية التي اشار اليها ابو المرسي موجودة بكثرة في كتبه ويتعرف عليها الناس بسهولة وكان من المفروض تصحيح هذه الاخطاء قبل صدورها. وتركها بهذه الصورة جعله يظن انه صار كاتبا، وبدلا من الاقرار بالخطأ راح يسب ويشتم بعبارات بذيئة تجرح احاسيس القراء ولا اعرف ما السبب الذي جعلكم تنشرون مثل هذه الشتائم التي تخدش الحياء العام اللهم الا اذا كان القصد منها تعرية الاصقه امام القراء ليظهر بصورة الجاهل في مجال التاليف والخلق ايضا :-

لقد عرفنا صاحب الملف من خلال كتاباته كرجل جاد في كتابته وعرفنا الاصقه من خلال شتائمه فالكاتب الصادق يحرص على وضع تصويب بالاخطاء المطبعية الواردة في كتابه حتى لا يسيء الى نفسه فما بالك بمن اغمض عينيه عن اصول الكتابة وراح يتبجح مع من صوب له الاخطاء بدلا من طلب العون منه واحسب انه مسلط من قبل الغير عليه، واتوجه بالسؤال الى الاصقه. هل يسلط الناس قلما مكسورا لتصحيح خطأ الاخرين ؟ وفي هذا شهادة لامين مرسي الذي هاجمه الاصقه. وقال بأن كتاباته لا قيمة لها وبذلك اصبحت كلمات الاصقه هي المتضاربة، وليست مقالات امين مرسي. وليعلم الاصقه ان القراء على وعي تام بما يجري في الساحة وتضليل القراء ليس بالسهل الهين. لقد مضى زمن الاصقه يتشبث بالسراب ويظن بانه كاتب في عصر العلم والتكنولوجيا كما يظن ان الشتائم تحميه من اقلام المفكرين والقراء.

دعوة الى : امين مرسي بعدم الرد على الاصقه والمضي في كتاباته لخدمة التراث فـ«الكلاب تنبح والقافلة تسير» ونحن نحميك منه ومن تطفله وتطاوله وادعاءاته الكاذبة. فقراء القبس يفرقون بين الغث والسمين.

● المحرر :
حينما ننشر اي موضوع فاننا نقف على الحياد ولا نؤيد طرفا ضد الآخر وكل يحاسب بما كتبت يداه.

### الرسالة الثانية

بالاشارة الى ما كتبه الاصقه في حق امين مرسي الاسبوع الماضي اتشرف بالافادة بأنني لا أعرفهما شخصيا ولكن ضميري دفعني للكتابة لانني قارىء للصفحة الشعبية بـالقبس ولا اعتقد أنه من الصواب ان يقوم أحد بسب صاحب قلم شريف ويستحق الاحترام من القارىء.

وارى ان النقد الذي وجه الى الاصقه كان نقدا بناء لا يستحق منه كل هذه العبارات التي لا تليق بشخص يدعي انه كاتب فالمثل يقول: «من علمني حرفا صرت له عبدا» ويقول المثل ايضا: «اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجارة».

والاصقه لم يكتف بالشتائم وتمنى لو تطاول عليه بيده.

وهذه ليست من صفات الكاتب الواعي الذي يحترم قلمه وينبغي حينما يوضح الناقد شيئا للقراء فالقصد توضيح فكرة معينة تناقش بالحجة والدليل القاطع لا بالشتائم.

والاخ الاصقه بدلا من ان يشكره حاول ان يظهر لنا انه قوي من الناحية الجسدية وهذا مبدأ مرفوض في الادب كتابة واخلاقا. ان الادب لا يفرق بين الوافد وصاحب الديرة لانهم جميعا يعملون في خدمة القراء وايصال الفكر الصحيح لهم.

والمثل الكويتي يقول (اللي في بطنه ريح ما يستريح) وتهجم الاصقه يعبر عن قلقه للاخطاء الموجودة في كتبه ويخشى فضحها وكشفها أمام القراء الذين يشترون الكتب في سبيل التعلم منها ولكنهم يكتشفون في النهاية انها احرف خاوية.

واتمنى من الاصقه ان يعتذر عما بدر منه بدلا من التمادي في الخطأ وهنا من يعملون بصمت دون انتظار المقال فلهم منا خالص الشكر. فارجو نشر رسالتي في صفحتكم لابداء رأي قارىء يحرص على مصلحة الشعر الشعبي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

### الرسالة الثالثة

قرأت ما نشر في صفحتكم الموقرة بالعدد ٦٠١٦ بحق الباحث امين عبدالحميد مرسي وأود هنا ان اشير الى ان هذا الامر بعيد جدا عن صفات واخلاق وشيم اهل البادية التي تنادي باكرام الضيف وحسن معاملته وهذا الشاعر سيف بن هبله الرشيدي يقول:

وضيف الله على الاجواد واجب
ترى حقه على حضر وبوادي
عسى الله ما يقوم بقدر ضيفه
يعيش من الوزى عيشة زهادي

فما بالك اذا كان هذا الضيف فوق ضيافته باحثا وعالما باللغة ومتخصصا دقيقا في كتاباته. فهنا لابد ان نزيد له الاحترام والتقدير لا الشتيمة والسباب. ولا احب ان استرسل وانما اود ان اشير الى بعض ما ورد في كتابة الاخ شاهر الاصقه من التجريح والقذف بحق الباحث امين المرسي فهذه كما قلنا ليست من شيمنا ولكن ارجو من الاخ شاهر ملاحظة ما يلي:

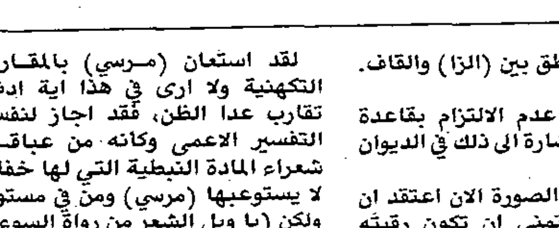
١ - ان الشاعر يجب ان يكون امينا في نقل مشاعره واحاسيسه بصدق وامانة ولا مانع أن يستعين من القرآن الكريم أو الامثال أو حتى الشعراء الاخرين ولكن بشرط الاشارة الى ذلك وهذا ما كتب حوله امين المرسي فاذا كانت كتاباته غير صحيحة فلا مانع من الرد عليها باسلوب علمي وايضاح كيف قلت هذه الابيات من الشعر وقد قالها قبلك شعراء اخرون وهنا اطالبك بالتوضيح فاما ان تثبت حقك واما ان تعتذر علنا في كل الصفحات الشعبية.

٢ - تتهم الباحث امين المرسي بانه غشيم مصلحة فماذا تقصد بذلك، هل تقصد بانه ليس على علم بالمادة العلمية الخاصة بالشعر النبطي. فاذا كان هذا ما تقصده فارجو ان اذكرك بالرجوع الى القبس العدد ٥٩٤٠ بتاريخ ٨٨/١٦/٢٤ صفحة الادب الشعبي وتقرأ رسالة السيد/ سمير العيسوي والتي منها الفقرة التي تقول «كما يثلج صدري الاطلاع على دراسات جادة وتراجم شعرية لشعراء من الكويت والجزيرة العربية نتعرف عليهم لاول مرة من خلال زاوية رحلة شعبية». وايضا الاطلاع على القبس العدد ٦٠٢٣ بتاريخ ٨٩/٢/١٦ والاطلاع على شهادة الاستاذ/ محمد السيد داود صبح المدرس للادب الانكليزي بجامعة اسيوط. وهنا هل هؤلاء الاساتذة المختصون ليسوا على علم ودراية وشهاداتهم غير مقبولة ؟ اعتقد هنا يمقارنة انفسنا بهم من ناحية العلم والمعرفة يجب ان نقف ونعتذر وعلنا ايضا.

٣ - اذا لم تقتنع بما اشرنا اليه سابقا فهل تتكرم علينا وتكمل لنا ما بدأه الباحث امين مرسي حول الملف الشعبي بزاوية الادب الشعبي حتى نقتنع ان لدينا من هو بمستوى الباحث نفسه امين مرسي ؟، ارجو ان تشرع بذلك فورا والا ارجو واكررها ان تعتذر وعلنا ايضا.

٤ - الحديث حول هذه الامور طويل جدا ومتشعب ولكن اعترف لك اعترافا كاملا بانك نجحت تماما في سلب الكثير من قراء جريدة القبس وايضا من محبي الاخ حمود البغيلي.. نعم سلبتهم لانك حرمتهم من متعة متابعة بحث موزون ومبني على ادلة علمية واضحة ذات طابع اكاديمي لترجع بذلك صفحة الادب الشعبي كما هي الصفحات الشعبية في الجرائد الاخرى، نعم نحن نقرأها ونعتز بها وننهل منها ولكن حينما نجد جديدا فان هذا يدفعنا الى مزيد من الحب والاعجاب والتقدير. فأرجو من الاخ حمود البغيلي ان لا يستغني عن حبنا واعجابنا وتقديرنا وان لا يحرمنا ايضا من جديد الباحث امين المرسي الممتع واهلا به في الكويت ضيفا وأخا.. فما كتب عنك لا يمثل ابدا ولا حتى ذرة مما نكن لك من حب وتقدير لبحوثك القيمة. واقولها بصراحة لقد نجح المذكور في سلب الانفراد بالجديد لدى حمود البغيلي ولكن لم يسلب منك شيئا.... وشكرا.

## اتهام وهجوم



وصلتني رسالة من الاخ الشاعر شاهر الاصقة يرد بها على مقالة الاستاذ الجامعي محمد السيد داود ويشيد بالاستاذ الجامعي على «قدرته بالتحكم بالعبارات الجاذبة» ويعترف الشاعر بالخطأ غير المقصود «وفي الكلمة التي جاءت في غير محلها». ولكنني عجبت كل العجب من الاخ العزيز شاهر حين حملني مسؤولية الخطأ الذي كتبه بقلمه وخط يده واعترف به وفسر ذلك بقوله «ان المقالة الثانية تكملة للمقالة» الاولى الذي يتهمنا بعدم نشرها وللاخ شاهر نقول ان المقالة الثانية ليست لها علاقة بالاولى وهذا واضح من مضمونها وتبين له باننا سبق وان اشرنا او تنويه نشر في الصفحة باننا سوف ننشر جميع الردود التي يرد بها اصحابها على الباحث امين مرسي بعد انتهاء الدراسة الا ان الاخ الزميل شاهر الاصقة حاول ان يربط الرسالة الاولى بالثانية واتهمني باخفاء الرسالة وانني تعمدت ذلك وحتى لا يلتبس الموضوع على القاريء الكريم ننشر رسالة الاخ شاهر الاصقة الاولى كاملة ونعتذر لحذف بعض المفردات التي وردت في مقالته كما نعتذر عن عدم نشر قصيدته الهجائية التي قالها في الباحث وننصحه بالتمسك بالحوار الموضوعي وله كل التقدير وللجميع ذلك.

ارجو التكرم من سيادتكم بنشر مقالي هذا كاملا ردا على ما نشر في جريدتكم الموقرة (واحة الادب الشعبي) العدد رقم (٥٩٦٨) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٢ بقلم السيد امين عبدالحميد مرسي.

ان الانسان صورة وبداخل الصورة عقل فاذا خلت هذه الصورة من العقل فليس بالانسان انسان واذا تطرقنا للقلم لوجدنا انه وسيلة طايعة لحركة اصابع اليد وحتى لو رفض هذا الجماد فان العقلية الاكثر تجميدا تخضعه لسلطانها.

واما عن المؤهل العلمي فانه ليس بمقياس للحكمة ومنتهى لحسن السلوك مع الاخرين بل نجد ان العقل الواعي المدرك هو كل شيء ونـاخذ بدلالة هذا البيت الذي يقول:

ما يتبني قصرن على غير تسييس
ومن لا يتعلم لا تسر العلومي

والانسان محترم حتى تختبر حكمته وعندها (ينبيك عن الصميل نضحه) وشعار الادباء هو معالجة الموضوع بالحكمة التي توحي بالاقتدار المنطقي والارتقاء الخلقي وفي هذا يحظون باحترام الجميع وليس كما تجنى علينا الاخ (مرسي) في مقالة سالف الذكر.

وقد يتساءل المرء لماذا تاخر ردي على (مرسي) وكاني اقول هذا البيت:

ابطا بنا عنكم نكز المطية
نظف جنحاني طويلات ونشاط

١) ملاحظات حول تجاهلي لمضارب قبيلة (زعب)

ان الاسماء الواردة في القصيدة لا تعني المضارب الحقة (لقبيلة زعب) وفي نفس الوقت اشرت الى هذه الاماكن في الحاشية والمنزل في مفهوم البادية لا يعني المكان الحقيقي فالبدو يرحلون للحيا من مكان الى اخر وتاخذ بالدليل هذا البيت:

ان اشملوا تهج منهم قبايل
دارن يجونها ضدهم ما يرودها
وان انتوو في ديرتن ياصلونها
تقافت الاضعان عجلن شدودها

ومفهوم الابيات اعلاه مؤشر للقوة والتحدي والشعر ليس مقياسا للتحديد الفعلي. والمضارب المراعية ليست مؤشرا حقيقيا للمكان الدائم للقبيلة بل المؤشر الحقيقي هي الموارد المائية الذي ورد في البيت الاتي:

طولها ثمان مع ثمان مع اربع
قبلي واسط في ملاوي نفوذها

وعلى (مرسي) الباحث المتاخر ان يحدد مكان البئر دون (ان يطمر الجرفان). فاذا غره هذا البيت الذي يقول:

زعبن هل المدح والمد والثنا
من الربع الخالي للحجازي حدودها

ان هذا البيت اعلاه ليس مستمسك استدلالي اذ ان الشعراء يتطرقون لا يعد من هذا بدافع المفاخرة.

وحتى لا يشغل باله بما ليس له به علم بخصوص تشابه (الاشطر) نتيجة لالتقاء الخواطر فان شطر بيت (الشاعرة الزعبية) سالف الذكر يتشابه مع شطر الشاعر الهلالي الذي يقول:

أذ يا ثلاثن مع اربع
علامكن على رد السلام شحاح

فماذا يريد ان يقول (متيح) عن الزعبية.

٢) وحول ما قاله عن (الظلم الجائر)

فان ايقاع الظلم له ابعاده السياسية وانا اتمنى ان احكم مجموعة من الناس ولو بضع لحظات حتى اتقبل اتهامه.

٣) وحول تكرار نشر من قام بالعمل

فان اتمام المادة المؤلفة بمعرفة مؤلفها يؤكد سلامة البيان وسلامة تعبير الاشعار وفي نفس الوقت يعطي ثقة للقارىء بفهم معانيه ومقاصده لان بعض المؤلفات يستاجر لها ايدي عاملة وهذا المستاجر لا يعير اي اهتمام للمادة المؤلفة لكن (مرسي) يتقرم هذا النقد.

٤) وحول الايضاح اللغوي

فان حرصي الشديد للمحافظة على اللفظ اللغوي للمادة الشعرية النبطية يدفعني الى ارفاق الايضاح مع كل اصدار ليسهل على القارىء الاطلاع عليه لان الكلمة الشعرية النبطية اذا لم تحافظ على قيمتها الحركية فانها تفقد رونقها اللغوي ولكن (من لا يعرف الصقر يشويه) كما ان (مرسي) اساء فهم الايضاح وشرع باصدار الحكم وصورة الايضاح كما يلي:

اذا وقع حرف (ك) بين حرفين فينطق بين الكاف والسين.

مثال:

(كان) وكذلك (ق) اذا وقع بين حرفين فانه ينطق بين (الزا) والقاف.

مثال: (يقدا).

وقد تعمدت عدم الالتزام بقاعدة تحويه، وتم الاشارة الى ذلك في الديوان الاثري نفسه.

وبعد وضوح الصورة الان اعتقد ان (ابو مرسي) يتمنى ان تكون رقبته طول رقبة النعامة (لكن اذا فات الفوت ما ينفع الصوت).

٥) وحول الاخطاء اللغوية

كل كتاب لا يخلو من الاخطاء وهذا لا يدعو للنقد والتشهير غير المالوف طالما ان الكتاب ليس من مقررات وزارة التربية وسر مهنتي هي مراقبة اوزان الشعر ومدلوليته وفي نفس الوقت اتعمد ضبط الكلمات بالشكل للمحافظة على التطق السليم وهذا استحق عليه بطاقة شكر لكن امين مرسي (سيلة علينا نحا).

٦) وحول التطاول على علماء النحو:

لقد اشرت في ديواني (الاثري) الى تفسير اللهجات الخاصة في ابن البادية وليس تفسيرا لنحو.

ومثال على هذا (المندا) وهو المكان الموقت لرحيل البدوي من الابار بعد انقضاء فترة الصيف الى الصحراء وعززت هذا المصطلح القبلي في ابيات شعرية وهذا كل ما اقصده في صفحة (٥، ٦) بالديوان الاثري.

ومجمل محتويات هذا الكتاب تعبر عن نفسها.

٧) وحول المقارنة بين المؤلف والزعبية

لقد استعان (مرسي) بالمقارنة التكهنية ولا ارى في هذا اية ادنى تقارب عدا الظن، فقد اجاز لنفسه التفسير الاعمى وكانه من عباقرة شعراء المادة النبطية التي لها خفايا لا يستوعبها (مرسي) ومن في مستواه ولكن (يا ويل الشعر من رواة السوء).

وحول اتهامه بالسرقة لقصيدة الزعبية

كلمة السرقة بحد ذاتها لغة مخاطبة بغيضة وثقيلة على اللسان وتزن (حصاة رزاح) على الصدر وحتى القاضي الذي يحقق في سرقة (ما) لا يستطيع توجيه كلمة سارق للمتهم حتى تثبت ادانته - فياتي (مرسي) ويتخذ هذه الكلمة لتوجيه الاتهامات الباطلة الى شعراء النبط وكانه قاضي القضاة في مجال الشعر النبطي.

ولم يكلف عن هذا بل وجه الاتهام ايضا الى اكثر من شاعر ليتهمهم في سرقة قصيدة الزعبية، وكانه بذلك محا من الخارطة الشعر والشعراء عدا الزعبية كما انه تجرأ على توجيه الاتهام الى مؤلف قصيدتها (شاهر) باختلاس كامل القصيدة وبالتالي يتضح الامر الى وقوع تشابه شطر واحد فقط وكل من العبارتين في فلم امين مرسي وفي هذا يناقض نفسه بنفسه ولكن (الشرهة ما هي على دغيما، الشرهة على من وشمها).

٨) ايضاح حول سرقات الاشطر

في القانون اذا اتهم اكثر من طرف بالجريمة فانها تصبح في حكم المجهول وطالما ان تشابه الاشطر قد وقع عند اكثر من شاعر في المقال نفسه بغض النظر عن الالف الشبه فان اتهام (مرسي) قد اصبح باطلا شرعا وهذا تؤكده شرعية تشابه اشطر الابيات وذلك بتوافق الخواطر كما ان تشابه شطر في اخر لا يقدم ولا يؤخر القصيدة لان النص على القافية والهدف.

والادهى من ذلك والدليل على جهل مرسي غير المحدود هو تفسيره لكلمة (مصلاح) وحول اتهامه لبندر وطبان الدويش اشرنا الى شرعية التشابه ونشير الى تشابه الكلمات وتباعد الوزن وبيت الزعبية الاتي يقول:

نصر التشادي للجراد التهامي
الى عدت الجودات ينعد جودها

وتجد ان الشطر الاول لا يتفق مع قافية قصيدة الزعبية هلالية التركيب حيث جاء هذا الشطر اعلاه على وزن المسحوب وهذا والاختلاف لاحظته منذ تدوين القصيدة في (كتابي) لكن تركت الحبل على الغارب.

اما بيت بندر وطبان الذي يقول:

يوم القبايل ترعى الاطراف
وخيولنا مثل الجراد التهامي

وهذا البيت اعلاه يتفق مع قصيدة بندر جملة وتفصيلا حيث ان قصيدة بندر على وزن المسحوب.



● شاهر محسن الاصقة المطيري

## ناديت باسمك

ناديت بسمك تالي الليل ناديت
ناديت بأعلى الصوت ليتك سمعتي

ليتك سمعتي بنزرت الصوت يا ليت
لوك سمعتي بنزرته ماهجعتي

صوت المعنى فيه حزن وتناهيت
وانا اندفعت وليت مثلي اندفعتي

انا لحبك رحت مسرع وزليت
وانتي على نص المسافة رجعتي

انا اقتحمت باب حبك ودشيت
ويالاسف يا غايتي ما اقتنعتي

رحتي وانا جريت صوتي ونيت
من يوم عن طار المودة طلعتي

من حر مونس ودي اقول ما اخفيت
اقولها حتى ولو ما سمعتي

انك على بالي ليارحت واقفيت
ولو ينزرع اقصى الحشا ما تركتي

● حميد نعمه

## ياليت

انا بدار وصاحبي ساكن بدار
ياليتني ساكن بدار سكنها
ابطيت ما جاني من الزين الاخبار
حسبي عليه الله بنفسي شحنها

ونالذي ولله ماطيع الاشوار
لو قالو ابعد يا فتى الجود عنها
ولله ما غيره من البيض انا ختار
الله هوللي فيه نفسي فتنها
الورده اللي عاليه بين الازهار
متعليه ولورد يهتز منها

يهزه الغربي على كل ما دار
ويهيل مع ريحه ليامال عنها
ليته تبيع لي بمليون دولار
ياليتها ليه تباع بثمنها
من سبته يازيد سجلت الاشعار
من يوم قفت عن ضعوني ضعنها

عواض فهيد الهاجري – السعودية

# «القبس مع أفراح الناس بالعيد الوطني»

## ادارة رعاية الاحداث تحتفل بالعيد الوطني



● جانب من الحضور

● ابناء الدار في احدى اللوحات

● التراث الشعبي الكويتي في مركب على هيئة بوم.

● برعاية وحضور الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية احتفلت دار الملاحظة التابعة لادارة الاحداث بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني المجيد واقيم احتفال اشتمل على فقرات مختلفة تضمنت كلمات وطنية من مشرفة الدار فوزية بهبهاني والابناء وكذلك اشتمل على نشيد وأغان من التراث الشعبي الكويتي القديم قدمها ابناء الدار عكسوا فيها ما كان يفعله الصبية سابقا في حالات الجراد والخسوف والكسوف والعيدية والشاوي وعند انحباس المطر وعندما يهطل المطر.

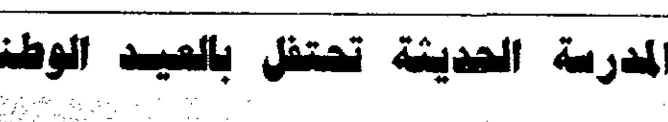
كما اشتمل الحفل على معرض لصور شيوخ الكويت وكذلك على صورة نادرة للشيخ جابر المبارك الحمد الصباح تعرض لاول مرة.

وشارك اطفال روضة البحتري بفقرات غنائية قصيرة.

حضر الحفل مدير ادارة رعاية الاحداث وأسر الابناء وعدد كبير من المسؤولين بادارة رعاية الاحداث والدور التابعة لها.

كما اهدت المؤسسة الكويتية الدولية للوثائق التجارية دار الملاحظة مجموعة متكاملة من الصور القديمة لنخبة من رجال الكويت مساهمة منها في الاحتفال بالعيد الوطني.

## المدرسة الحديثة تحتفل بالعيد الوطني





● فقرة من الحفل



● الحضور

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني أقامت المدرسة الحديثة حفلها السنوي الذي اشتمل على عدة فقرات ترفيهية وتربوية عكست حب الوطن والولاء لأرضه وتمجيد قيم الانتماء والالتزام والتفاني في أداء الواجب.



## معهد التمريض يحتفل بالعيد الوطني وعيد العلم



● شيخة المذن توزع الجوائز



● طالبات التمريض

أقام معهد التمريض احتفاله السنوي بمناسبة العيد الوطني وعيد العلم، حضرته أمهات الطالبات المتفوقات. وقد القت مديرة المعهد شيخة المذن كلمة بهذه المناسبة، وتم توزيع الجوائز وشهادات التفوق على الطالبات المثاليات والاوائل وعددهن حوالي مائة طالبة. وتخلل الحفل فقرات قدمتها مدرسات المعهد والطالبات.

### تحية للوطن في عيده



بمناسبة العيد الوطني المجيد ارفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات لحكومتنا الرشيدة والشعب الكويتي وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه والف تحية لوطني الحبيب في عيده الكبير.

غانم العنزي

«لميركا»

كل عام والكويت بخير



بطاقة حب ووفاء الى بلد الخير والأمان الى دانة الخليج الى بلد العطاء والامان عسى ان يحفظها اليه ويجعلها آمنة في رعاية حكومتها وشعبها الوفي.

رندا سليم



● حصلت الطالبة حصة خالد سليمان العريفان، بمدرسة كاظمة الابتدائية بالجهراء على جائزة من ادارة المدرسة وذلك مكافأة لها على تفوقها.



● الطالبة نوره خالد سليمان العريفان، بالصف الاول بمدرسة كاظمة الابتدائية بالجهراء حصلت على شهادة تفوق وجائزة قيمة لحصولها على المركز الاول.

## روضة السنابل تحتفل بالعيد الوطني



● أطفال روضة السنابل يعبرون عن فرحتهم

احتفلت روضة السنابل بالعيد الوطني المجيد الثامن والعشرين بحضور أمهات الاطفال لمشاهدة اطفالهن ومشاركتهم في الفرحة.. حيث قدم الاطفال فقرات غنائية وأناشيد وطنية تتناسب وجلال المناسبة. وكان في استقبال الامهات ناظرة الروضة والوكيلة والمدرسات.

## المقداد بن الأسود تحتفل بالعيد الوطني وعيد العلم



● مراقب التعليم يسلم متفوقا شهادته

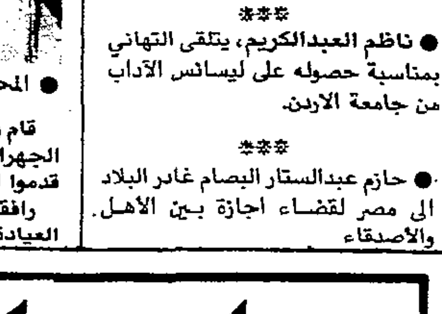


● المتفوقون مع ناظر المدرسة في لقطة تذكارية

تحت رعاية مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الجهراء التعليمية محمد سليمان الفهيد وبحضور عدد كبير من أولياء الامور أقامت مدرسة المقداد بن الاسود المتوسطة للبنين بالجهراء حفلها السنوي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني وعيد العلم، استهل الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقام أولياء الامور والضيوف بمشاركة ناظر المدرسة فيصل عبدالعزيز البرجس والوكيل باقر علي عباس في توزيع الجوائز وشهادات التفوق على الطلبة الاوائل. وزخر الحفل بالاهازيج الوطنية والاغاني الشعبية التي تجسد الروح الوطنية للمناسبة المجيدة والقيت الاشعار والكلمات التي تحث الطلبة على التقدم في مسيرتهم العلمية لخير الوطن.

## ثانوية أم الهيمان تحتفل بعيد العلم

احتفلت ثانوية ام الهيمان للبنات بعيد الكويت الوطني وعيد العلم. وتخلل الحفل فقرات غنائية واناشيد وطنية. وفي نهاية الحفل وزعت ناظرة المدرسة نهى عدلي البيطار والوكيلة وفاء سري مصطفى الجوائز على الطالبات المتفوقات في مختلف المواد.



● أحمد عبدالرحمن الدعيج، يغادر الى بغداد في رحلة عمل.

***

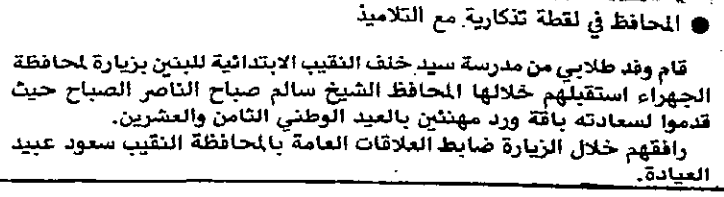
● ناظم العبدالكريم، يتلقى التهاني بمناسبة حصوله على ليسانس الآداب من جامعة الاردن.

***

● حازم عبدالستار البصام غادر البلاد الى مصر لقضاء اجازة بين الأهل والأصدقاء

## تهنئة من طلاب سيد خلف لمحافظ الجهراء





● المحافظ في لقطة تذكارية مع التلاميذ

قام وفد طلابي من مدرسة سيد خلف النقيب الابتدائية للبنين بزيارة لمحافظة الجهراء استقبلهم خلالها المحافظ الشيخ سالم صباح الناصر الصباح حيث قدموا لسعادته باقة ورد مهنئين بالعيد الوطني الثامن والعشرين.

رافقهم خلال الزيارة ضابط العلاقات العامة بالمحافظة النقيب سعود عبيد العيادة.

## اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٢٤٣٠/٤٨٣٤٦١

### مطابخ معدنية بأسعار مغرية
بالأقساط بدون فوائد
**مطابخ ستيل**
سعر المتر (١٧٠ دينار)
**مطابخ حديد مدهون**
سعر المتر (٨٥ دينار)
جودة عالية - كفالة لمدة طويلة - دقة في التصميم والتنفيذ
**شركة الحميضي لمواد البناء**
حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف
الشويخ - مقابل معرض بي.أم.دبليو قرب الجوازات
☎ ٤٨١٩٥٧٦ / ٤٨١٩٥٧٩ / ٤٨١٤٤٩٩

### هدية ثمينة مع كل علبة
**سردابلو**
المسحوق للغسالات ذو القوة الحيوية الجديدة بالحبيبات الزرقاء قليل الرغوة والفوسفات
**سردكس**
مسحوق لكافة الاستخدامات سواء للغسالات .. أو الغسيل باليد .. قليل الرغوة والفوسفات
نوعان جديدان من مساحيق الغسيل الاقتصادية ذات النوعية الفاخرة
«تجعل الأبيض أكثر بياضاً .. والملونة أكثر لمعاناً!!»

### مطابخ الفارسي
تعلن
مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي
للمطابخ الجاهزة
عن وصول الدفعة الاخيرة من اكسسوارات المطابخ. كما وتبشر زبائنها الكرام بوصول الدفعات الجديدة من مطابخها.
الري - الدائري الرابع - مقابل جسر محمد بن القاسم
☎ ٤٧١١٤٦٨/٤٧١١٤٦٩ تلكس ٢٣٠٠٦ كويت

### SHAIKHAN KUWAIT — فارسي
تفضلوا بزيارة معرضنا لدى:

---

### الآن في الفروانية
الاول من نوعه في الفروانية
في اكبر تشكيلة من الاواني المنزلية
...سوق الاتحاد الشعبي بالفروانية
والمنظفات والملابس النسائية والرجالية والولادية والاحذية والمفروشات ولعب الاطفال والادوات الكهربائية، قسم خاص للنباتات الطبيعية والصناعية والمناظر والتحف والهدايا والقرطاسية، نقوم بتوزيع هدايا مجانية على مشترواتكم، زيارة واحدة تكفي للبرهان والدليل لتكون من زبائننا الدائمين
الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع الميلم - بجوار الخطوط الجوية الكويتية وفيديو السندباد ...

بسم الله الرحمن الرحيم
### فقط محجبات
العرض الاخير
من أزياء أسيل
ادفع ثمن ٢ قطعتين واستلم ٣ قطع
* فستان ماكسي حجاب من ٥ - ٩,٥٠٠ د.ك
* فستان ماكسي حجاب قطعتين ١٠,٥٠٠ * عباءة مطرزة ٨,٠٠٠ د.ك
* تايور ماكسي حجاب من ٦ - ١٢,٥٠٠ * حجاب للرأس يبدأ من ١ د.ك
حولي / نفس مبنى سينما الأندلس / بجانب البردايات
الدوام: من الساعة ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساءً
وأيام الخميس والجمع والاجازات الرسمية والمدرسية صباحاً ومساءً

---

### كريم دي جور
من كلود لاجني
كريم بالكافيار وخلاصة الليبوزيوم
كريم التبييض الفعال
مستحضر من خلايا الكافيار مع الليبوزيوم لتبييض البشرة وتصفيتها يزيل عنها نهائياً السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وحسب الشباب وآثار الحبوب.
**كريم دي جور - لجمال وصفاء البشرة**
الوكيل المعتمد: **ابراهيم عيد عيد**
توزيع: صيدلية الجودر - حولي شارع تونس ☎ ٢٦١٠٣٥٤

### جل كونتور
من انتاج
ريمي لور - بفرنسا
لازالة خطوط التجاعيد والهالات السوداء والانتفاخات والسواد التي تتكون تحت العيون أو حولها بسبب الاجهاد أو المطالعة أو التقدم في العمر.
الوكيل المعتمد: **ابراهيم عيد عيد**
توزيع: صيدلية الجودر - حولي شارع تونس ☎ ٢٦١٠٣٥٤

### أرز بسمتي ملوكي درجة أولى
نوعية جديدة .. فاخرة
انتاج الهند
متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

### تون أب
**شامبو مساج منحف**
للتخسيس الموضعي يزيل السمنة والشحوم عن الكرش والبطن والارداف بسرعة وكفاءة. نتائج سريعة خلال اسبوعين من الاستعمال المنتظم.
**متوفر لدى صيدلية الجودر وجميع الصيدليات الأخرى**
الوكيل المعتمد:
**ابراهيم عيد عيد**
ص.ب ٣٦٩٦ الصفاة 13037 الكويت - تلفون ٢٦١٠٣٥٤ تلكس 23853 فاكس 2619860

---

### مطلوب
**شركة مقاولات كبرى تطلب للعمل لديها**
في ادارة مشروع كبير مهندس مدني أو معماري ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات. يشترط في المتقدم اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.
تقدم الطلبات على:
ص.ب ٢١٨٣٦ الصفاة رمز بريدي 13079

### صالون ابن النيل
فن وذوق واناقة
خيطان القديم - طريق المطار بجوار مبنى سينما غرناطة
اختر قصتك من الكتالوج بيد المزين حمدي المصري بساعة
بالإضافة إلى:
* تنظيف البشرة بأحدث الوسائل وعلى البخار
* حلاقة الذقن على البخار
* أحدث وسائل التمليس والأفرو والصبغ

### سردا الجديد
المنظف الأكثر فاعلية والأكثر سلامة ليديك
ينظف في الماء الحار والبارد
متوفر في الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية — «اطلب من بائع دعاية مع كل كرتون»

### الآن بفك نمكي
POFAK NAMAKI
ايراني - طازج
الأول في الأسواق والأفضل في المذاق
لذيذ الطعم .. اطفالك يحبونه
متوفر في الأسواق والجمعيات التعاونية

---

### الآن حفاضات موني اليابانية
بتعبئة جديدة ومتطورة
بثلاث احجام ..
صغير مشد ٣×٤٨ لون أخضر
وسط مشد ٤×٤٨ لون أحمر
كبير مشد ٤×٤٢ لون أزرق
جربيها وقارني لتتعرفي بنفسك على الفرق
سهلة الاستعمال - أشرطة قابلة للصق والفتح - يمنع التسرب لانسياب الحماية وخفيفة الوزن . وفي الحجم المفرد / متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

### معرض ملك الأثاث
طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك | غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك | غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك | سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك
السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

### مطلوب
**مصمم أثاث**
**يجيد اللغة الايطالية**
**المراجعة** ☎ ٢٤٣٧٢٠٢/٣

### اطلبي باكيت مجاناً مقابل كل باكيت تشترينه من:
الحفاضات النسائية
**سيلكوت**
لمزيد من الراحة حتى في الأيام الشديدة
سيلكوت
متوفر في الجمعيات التعاونية

### للبيع
محل في شارع ابن خلدون موقع ممتاز يصلح لأي عمل تجاري ويقع على شارعين.
الاتصال ☎ ٢٦١٣٨٥٠ جمال

### وحدات التكييف المنفصلة
ناشيونال/جنرال/سانيو/هيتاشي
بالاضافة الى كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وكل ما يلزم البيت الحديث.
**مؤسسة الجمل للأدوات الكهربائية / محمد أحمد الجمل**
حولي / أول شارع تونس من ناحية القادسية / ☎ ٢٦٤١٣٢٥

---

### للبيع
**يوجد لدينا قطع غيار تكييف مركزي**
للمراجعة يرجى الاتصال صباحا:
☎: ٤٨٣٧٢٢٢/٨٨٨

### خدمة سريعة ☎ ٢٦١١٧٥٩
الشعاع
تركيب الاريلات المركزية - الأزرق
تصليح فيديو - تلفزيون
أجهزة تصوير فيديو
خدمة الفحص والنقل مجاناً

### للبيع
**لظروف السفر**
معرض العضيلية للملابس الجاهزة بالصالحية - الميزانين
المراجعة ☎ ٢٦٣٣٩٥١

### خدم
| | |
|---|---|
| سيلانية مسيحية | ٤٥ دينار |
| سيلانية مسلمة | ١١٠ دينار |
| سائق طباخ | ٤٠ دينار |
| خادم | ٣٠ دينار |

يوجد لدينا مندوب ☎ ٢٦٦٨٨٩٦

### فيلا للايجار
فيلا تكييف مركزي من طابقين وملاحق في بيان قطعة ١ اثاثها جديد وبها تلفون .. تصلح لسكن سفير
المراجعة ☎: ٢٥٣٠١٦٧ - ٢٥٤٤٥٣٠
بعد الساعة العاشرة صباحا

### للبيع
**سيارة مرسيدس**
طراز 560SEL
١٩٨٨ جديدة وارد ألمانيا اللون كحلي كاملة المواصفات.
☎: ٢٦٤٩٦١٠/١ - ٩٠٢٤٠٧٨/٢٦١٠٥٠٥

### وهي تسعى لتنظيم الساحة الفنية

# وزارة الاعلام تتبنى التظاهرات الفنية وواجب المهتمين أن يعملوا على انجاحها

لقد تجسد حرص وزارة الاعلام، على تنظيم الساحة الفنية، وتشجيع كافة الفنون وبالذات الفن المسرحي. بالمبادرة الكريمة من وزير الاعلام رئيس اللجنة العليا للمسرح جاءت دعوة المهتمين والمعنيين بشؤون الفن، للمشاركة بما لديهم من افكار واراء تسهم في تطوير المجال الفني، مؤكدا بذلك النية الصادقة والعزم الاكيد للوزارة، على الدعم الكامل للحركة الفنية واحتضانها. وقد تاكد ذلك فعليا بالخطوات التنفيذية لادارة المعاهد والفنون، وبما تبذله من جهود كبيرة لتنظيم مسار الحركة المسرحية في البلاد، بتوصية من اللجنة العليا للمسرح، التي بدأنا بالفعل نلمس بعض بوادر انجازاتها الخاصة بترتيب اوضاع الحركة المسرحية، وبالاخص اهتمامها الكبير بالانشاءات المسرحية وتوفير دور العرض اللازمة للفرق المسرحية لتلبية الطلب المتزايد على دور العرض.

فعلى الرغم من كل الترميمات والتجديدات الجذرية التي تقوم بها ادارة المعاهد والفنون، وتوفير المستلزمات الضرورية للمسرح، الا اننا نعيش في ظل مسارح متخلفة انشائيا وتقنيا لاتتمشى مع طموحات رجال المسرح في تقديم اعمال على مستوى كبير، مما حدا بالوزارة ان تولي الامر جل اهتمامها في سبيل انشاء دور عرض اكثر تطورا لمواكبة التطور السريع للحركة المسرحية.

ومن اهم ماتم بهذا الشان، ولتغطية نقص دور العرض. سعت وزارة الاعلام مؤخرا لاستعارة بعض قاعات العرض التابعة لوزارة التربية وضمها موقتا لاشراف ادارة المعاهد والفنون بصفتها المسؤولة عن شؤون المسرح لتخفيف العبء على صالات العرض الموجودة حاليا، الى ان يتم انجاز مشروع مسارح المحافظات المدرج في خطة الوزارة حاليا، وفق جدول زمني مدروس.

وثقتنا كبيرة باللجنة العليا للمسرح ورؤيتها المستقبلية بصفتها السلطة المسؤولة عن التخطيط للمسرح في البلاد، ومتابعة ادارة المعاهد والفنون المتمثلة في شخص مديرها النشط لتنفيذ توصيات اللجنة.

وبالتاكيد، ونتيجة لتظافر كل هذه الجهود الطيبة، سوف تحظى الحركة المسرحية بالمزيد من التنظيم والتطوير والوصول الى ماتصبو اليه من تقدم ورقي يجعلها تتبوأ مكانها الصحيح والمرموق بين الدول.

وتواصلا لهذا التنظيم والتنشيط للحركة المسرحية، قررت وزارة الاعلام بناء على توصية من اللجنة العليا للمسرح، اقامة مهرجان مسرحي محلي بالتعاون مع عدة جهات معنية بشؤون المسرح، بمناسبة الاحتفال

● وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

● خالد عبداللطيف ـ مدير ادارة الفنون

بيوم المسرح العالمي. الذي يصادف ٢٧ مارس. وبالرغم من احتفال بعض الجهات المعنية بالمسرح بهذا اليوم، الا ان هذه الاحتفالات كانت تقام على نطاق ضيق جدا وغير ملموس جماهيريا.

ومن هنا تاتي اهمية مبادرة وزارة الاعلام لاحتضان الاحتفال بهذا اليوم العالمي وجعله مهرجانا مسرحيا على نطاق واسع تشترك فيه الفرق المسرحية المحلية وبعض الجهات الرسمية المتخصصة بالمسرح من خلال عدة فعاليات تثري الحركة المسرحية وتعمل على تنشيطها.

وحرصا على نجاح هذه التظاهرة الثقافية الفنية الكبيرة التي تجمع ابناء الحركة المسرحية في البلاد، رصدت الوزارة عددا من الجوائز والحوافز التشجيعية بهذه المناسبة لبث روح التنافس بين الفرق المسرحية المشاركة، وحثها على تقديم اعمال جيدة ترقى بذوق المتفرج، الذي افسدت بعض الاعمال الهابطة والمعالجات المباشرة والزاعقة ذوقه الفني، وافسدت قدرته على التلقي الخلاق.

انه جهد طيب من وزارة الاعلام، وخطوة مباركة نعتز بها كمسرحيين، وتكريم جيد للمسرح والفنان، ان تتبنى هيئة حكومية، هذه التظاهرة الفنية الكبيرة التي يلتقي فيها الاخوة المسرحيون من خلال عدة فعاليات فنية، وفرصة جيدة للجمهور لرؤية اعمال مميزة.

واذا كانت وزارة الاعلام واجهزتها، تبذل مشكورة الجهد المعنوي والمادي، لتاسيس مثل هذه الاعراس الفنية، فان الركيزة الاكبر على الفرق المسرحية المشاركة لاستمرار مثل هذه التظاهرات الفنية من خلال حرصها على تقديم اعمال مسرحية جيدة تكون حافزا لاستقطاب جمهور المشاهدين، ولبناء حركة مسرحية ناجحة، تجعل الجمهور يسارع لمشاهدة هذه العروض.

اذن فليكن هدفنا كمسرحيين، تقديم اعمال مسرحية ذات مستوى رفيع، ترقى بذوق المتفرج، وتمكننا بالتالي من غرس حب المسرح في نفسه، باستثمار هذه التجمعات الثقافية من خلال تقديم اعمال مسرحية تطرح قضايا تهم قطاعا كبيرا من الناس، وتخلق وعيا جماهيريا لاهمية دور المسرح.

ولايخفى على الكثيرين ما تلعبه الصحافة من دور فعال في توجيه وتوعية الجماهير، لاهمية اقامة مثل هذه التظاهرة الفنية، الا ان بعض الاقلام الصحفية غير الواعية، تسعى للاسف للتقليل من شان مثل هذه التظاهرات، وتشكك بقدرة الفنان المحلي على انجاح هذه المهرجانات، مما يجعلنا نرتاب في نوايا اصحاب هذه الاقلام واخلاصها للمسرح والفن عموما.

ان وزارة الاعلام باقامتها لهذا المهرجان تسعى بالتاكيد لوضع بنية تمنحنا الخبرة، وتؤهلنا مستقبلا لاقامة مهرجانات ترقى الى مستوى اكبر من المحلية والاقليمية. فبالامس القريب اقيم بيننا المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون وسط نجاح تنظيمي وجماهيري، مازال حديث رجال المسرح في الدول المجاورة، وها نحن مقبلون على اقامة تظاهرة فنية اخرى لاتقل اهمية عن ذلك المهرجان.

فلنسع جميعا ونتكاتف لانجاح هذه التظاهرة بكل الامكانات المتاحة.

شكرا لسعادة الوزير، لكل هذه المبادرات الطيبة، والتوصيات القيمة، لتنظيم وارساء الحركة المسرحية، ونامل المزيد من هذه التوجهات.

**حمد الرقعي**

# ميداليتان في الرسم لطفلتين من الكويت

فازت طفلتان كويتيتان بميداليتين فضية وبرونزية في مباراة للرسم اقيمت بمدينة انقرة وشارك بها ١٦٠٠ طفل من ٤٣ دولة.

واعلنت اللجنة المشرفة على المباراة هنا اليوم ان الطفلة حبيبة علي ناصر الصباح (٨ سنوات) من مدرسة سكينة الابتدائية للبنات فازت بالميدالية البرونزية.. فيما فازت الطفلة انتصار عرفات (١٤ سنة) من ثانوية الصبية للبنات بالميدالية الفضية.

وانضوت مباراة الرسم في اطار مهرجان فني ابداعي اقيم بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاة المهندس المعماري التركي الشهير سنان بن عبد المنان الذي يعتبر من ابرز مهندسي العمارة الاسلامية.

وتم تقسيم الاطفال الذين شاركوا بالمباراة الى فئات بحسب اعمارهم.

وتراوحت اعمال اطفال الفئة الاولى بين ٥ سنوات و٨ سنوات.. والفئة الثانية بين ٩ سنوات و١٣ سنة.. والفئة الثالثة بين ١٤ سنة و١٧ سنة.

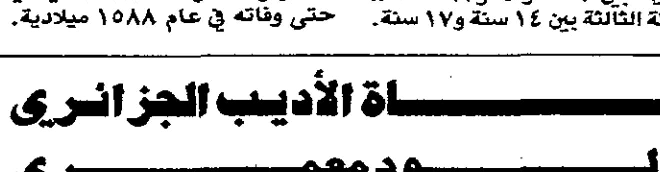
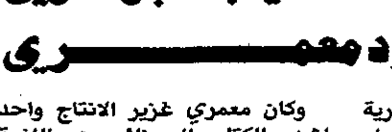
واثر استعراض الوف الرسوم التي عرضها الاطفال قررت هيئة التحكيم منح خمسة رسوم منها الميدالية الذهبية. فيما منحت خمسة رسوم اخرى الميدالية الفضية.. وخمسة رسوم الميدالية البرونزية.

وقدمت اللجنة كذلك شهادات تقدير لعشرة رسوم.

ويبلغ عدد المعالم المعمارية التي نفذها المهندس سنان ٤٧٢ معلما من بينها عدد من المساجد والجسور والحمامات العامة.

ويمكن القول ان المسجدين السليمانيين في كل من مدينتي استانبول وادرنة يعتبران قمة الابداع الهندسي الذي مارسه ذلك المهندس الاسلامي الفذ.

ويبقى سنان محتفظا بمنصبه كرئيس للمهندسين في البلاط العثماني خلال عهود ثلاثة سلاطين من آل عثمان وذلك من سنة ١٥٣٨ ميلادية حتى وفاته في عام ١٥٨٨ ميلادية.

# وفاة الأديب الجزائري مولود معمري

فجعت الاوساط الثقافية الجزائرية يوم الاثنين بوفاة الاديب ورسام الكاريكاتير الجزائري الشهير مولود معمري عن ٧١ عاما في حادث مرور على بعد حوالي ٣٠٠ كلم من العاصمة.

ويبلغ التأثر اشده في اوساط المدافعين عن الثقافة البربرية الذين اسفوا لوفاته في وقت توشك فيه الجهود التي بذلها في هذا المجال ان تؤتي ثمارها بفضل التطور الديمقراطي الذي تعيشه البلاد.

وتقول هذه الاوساط ان وفاة مولود معمري تشكل «خسارة لاتقدر» وان الـ «تمازيغت» (اللغة والثقافة البربريتين) فقدت معه «ركيزتها الاساسية».

ونعت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان من جهتها الكاتب الراحل في بيان اصدره رئيسها ميلود براهيمي وقال فيه ان مولود معمري «كرس حياته للنهوض بالثقافة البربرية باعتبارها جزءا لايتجزأ من الثقافة الوطنية» وانه «كان وطنيا وديمقراطيا ملتزما الدفاع عن حقوق الانسان».

وكان معمري غزير الانتاج واحد اشهر الكتاب الجزائريين باللغة الفرنسية. ولد في ٨ ديسمبر ١٩١٧ في تاوريرت ميمون في المنطقة القبلية ونشر اربع روايات عناوينها «التل المنسي» سنة ١٩٥٢ التي اثارت جدلا كبيرا و«نوم المنصف» سنة ١٩٥٥ و«الافيون والعصا» سنة ١٩٦٥ وهي عن حرب الجزائر، وقد استوحي منها فيلم سينمائي خلال السبعينات، و«العبور» سنة ١٩٨٢.

كذلك كتب معمري مسرحيتين هما «الفونة» سنة ١٩٦٢ و«الوليمة ووفاة الازتيك اللا معقولة».. سنة ١٩٧٣. ونشر الاديب الراحل ايضا ترجمات فرنسية لمجموعات من الاشعار والحكايات والاغاني البربرية القديمة.

واشتهر ايضا باعماله في مجال البحث العلمي. فنشر سنة ١٩٧٦ كتابا في نحو اللغة البربرية يعتبر مرجعا، واشرف طيلة عشرة اعوام وحتى سنة ١٩٨٠ على مركز بحوث الانثروبولوجيا وما قبل التاريخ والعراقة. كذلك اشرف في السنوات الثلاث الاخيرة على مجلة «اوال» (الكلمة) التي تصدر في باريس وتنشر دراسات عن الثقافة واللغة البربريتين.

## وزارة الثقافة في العراق تطبع كتابا عن وضع الطفولة

كلفت وزارة الثقافة والاعلام العراقية بطبع كتاب عن وضع الطفولة عام ٢٠٠٠. اعلن ذلك الدكتور ممدوح جبر، الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية، وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان فكرة اصدار الكتاب جاءت اصلا من العراق، حيث اتفق على قيام المجلس باعداد مادته العلمية وتتولى الجهات العراقية مهام طباعته.

واوضح ان الكتاب يتضمن دراسة عن واقع الطفولة في الوطن العربي والمشاكل التي يعانيها الطفل منذ فترة التربية الاسرية الاولى حتى تخطيه المراحل الدراسية والانعكاسات الاجتماعية على سلوكه واوضاعه ونشاته ووسائل تحصينه ضد المؤثرات السلوكية المنحرفة الى جانب بحث رفع درجة اندماجه الاجتماعي وايمانه بدوره الجماعي في حركة الحياة والمواطنة.

## جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية

تجتمع لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية هنا يومي ٧ و٨ مارس الحالي للنظر في الانتاج المقدم لنيل الجائزة في مجالات التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية.

ويهدف المكتب من تعدد مجالات الجائزة الى دعم حركة البحث العلمي وتشجيع الباحثين والمهتمين بالدراسات في هذه المجالات.

وبلغ عدد النتاجات المقدمة لنيل الجائزة ثلاثة عشر نتاجا في مجال التربية و٩ انتاجات في مجال اللغة العربية والدراسات الاسلامية و٢٦ نتاجا في مجال العلوم الاجتماعية و١٦ نتاجا في مجال العلوم والتقنية.

## في «شبكة التلفزيون» هذا المساء

● عواطف البدر

● صالح حمدان

الفنان الموسيقي صالح حمدان هو احد ضيوف برنامج «شبكة التلفزيون»... يتحدث لنا هذا المساء عن الموسيقى في حياة الناس، والفن البحري الكويتي، كما يبدي بعض المحطات «الساخنة» حول اوبريت «مواكب الوفاء» الذي اذيع في احتفالات العيد الوطني الثامن والعشرين.

كما يستضيف البرنامج عواطف البدر في حديث عن مسرح الطفل... تعترف عواطف لعبدالرحمن النجار انها قدمت اعمالا «هابطة» .. (لماذا).. الحوار شيق.. وفي لحظة عفوية حاولت عواطف استضافة عبدالرحمن النجار!!!

## اسبوع كويتي للافلام العراقية

يقام في الكويت في الثامن عشر من مارس المقبل اسبوع للافلام العراقية.

وسيشاهد الجمهور الكويتي خلال الاسبوع خمسة افلام روائية عراقية هي (حب في بغداد) اخراج هادي الراوي وتمثيل قاسم الملاك وسناء عبد الرحمن.. و(الحدود الملتهبة) اخراج صاحب حداد وبطولة محمود ابو عباس وسعدية الزيدي و(الفارس والجبل) اخراج محمد شكري جميل وتمثيل رياض شهيد وسهير اياد.. و(صخب البحر) اخراج صبيح عبد الكريم وتمثيل جواد الشكرجي.

ويتضمن الاسبوع عرض اربعة افلام وثائقية هي (بنت الرافدين) و(الخيول العربية) وحكاية الفتاة غادة (والنخيل المقاتل).

وكان العراق قد نظم في الكويت مؤخرا اسبوعا ثقافيا تضمن عروضا للازياء العراقية وعددا من الحفلات للفرقة القومية للفنون الشعبية، بينما احيا المطربون حفلات غنائية حظيت باعجاب الجمهور الكويتي.

# الاجتماع الثاني لمسؤولي التلفزيون في دول مجلس التعاون الخليجي

يغادر مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب سلطان الى المنامة يوم السبت المقبل لحضور الاجتماع الثاني لمسؤولي التلفزيون بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان الاجتماعات التي ستعقد في الفترة من ٥ـ٦ مارس الجاري ستناقش مجموعة من القضايا من ابرزها تقرير الامانة العامة حول التعاون التلفزيوني، اضافة الى مذكرة الامانة حول قرارات الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام فيما يتعلق بالانتاج التلفزيوني المحلي والمشترك والحقيبة الاسبوعية بين دول المنطقة. كما سيناقش المجتمعون مذكرة الامانة العامة حول قرارات وزراء الاعلام الثالث الخاص بالشراء الجماعي التلفزيوني.

واضاف ان المؤسسة ستقدم تصوراتها حول انتاج مجموعة من البرامج التلفزيونية لدول المجلس.

كما اشار الى انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التمهيد والاعداد لاجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي التي ستعقد في الكويت في الفترة من ٧ـ٨ مارس الجاري برئاسة وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد بوصفه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة. ويشارك في الاجتماعات حشد متميز من كبار المسؤولين في وزارات الاعلام وتلفزيونات دول الخليج العربي.

وثمن الدعم الايجابي الذي تحظى به المؤسسة ومشاريعها من وزراء الاعلام في الدول الاعضاء في مجلس الادارة اضافة الى التعاون المتميز مع مدراء التلفزيونات والبرامج مما يساهم في تحقيق المستوى المرموق لاعمال ومشاريع المؤسسة.

● عبدالوهاب سلطان

# توصيات ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ

اكد المشاركون في اعمال ندوة «مكانة الخليج العربي في التاريخ الاسلامي» على اهمية التواصل واللقاءات بين المهتمين بالدراسات التاريخية والاثرية لاستجلاء كل العصور والحقب التاريخية التي مرت بها منطقة الخليج العربي.

واكدوا في ختام اجتماعات الندوة الخاصة بمكانة الخليج العربي في التاريخ الاسلامي (العصر العباسي) (١٣٢-٦٥٦ هـ) اهمية هذه الندوة والندوة الاولى التي سبقتها لما لها من اهمية علمية خاصة في دراسة مراحل مهمة من تاريخ منطقة الخليج العربي في صدر الاسلام والعصر الاموي والعصر العباسي وضرورة استكمال دراسة تاريخ هذه المنطقة بندوات متخصصة لاحقة على ان تكون الندوة المقبلة في العام المقبل حول مكانة الخليج العربي في التاريخ الاسلامي من سقوط بغداد الى بداية السيطرة الاوروبية (٦٥٦هـ - ٩١٤هـ) الموافق ١٢٥٨م.

ودعا المشاركون الى احياء والتحقق في كتب التراث التاريخية والادبية والفكرية المتصلة بالخليج العربي في التاريخ الاسلامي.

ودعت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام في توصياتها الى القيام بالدراسات التي تعرف بالشخصيات العلمية الخليجية وتكشف عن خصائصها الفكرية وتعرف باثارها ومكانتها الخليجية.

# مجلة التوثيق الاعلامي

صدر عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في بغداد العدد الثاني من المجلد السابع (التوثيق الاعلامي) وهي مجلة نصف سنوية متخصصة تعنى بنشر وتوثيق الانتاج الفكري في مجالات الاعلام وتوثيق المعلومات المتعلقة بشؤون الخليج العربي بصورة خاصة وقضايا الاعلام او الاتصال بصورة عامة.

واشتمل العدد على عدد من الموضوعات منها موضوع بعنوان (نظرة في التراث) الشعبي للدكتور حسين علي محفوظ استاذ الدراسات الشرقية في جامعة بغداد وكذلك بحث للاستاذ مكرم انور مراد في (نظم المعلومات الخرائطية) وبحث اخر عن (اللسانيات والاعلام) للدكتور هادي نهر الاستاذ في الجامعة المستنصرية.

ومن القيم السائدة في صحافة المرأة اعدت الدكتورة منى يونس بحري دراسة ضمنتها (الخلفية التاريخية لصحافة المرأة).

كما قام ابراهيم مصعب الدليمي بترجمة لبحث عن (الاطفال والتلفزيون) للباحثة الن ورتلا من مركز بحوث الاتصال الجماهيري في جامعة الينوى بامريكا.

كما تضمن العدد دراسة للدكتورة سني محمد علي عن (العمانيون في شرق افريقيا) كما ساهم عبد الجبار عبد الرحمن ببحث عن (كشافات الدوريات العربية)

واحتوى العدد جملة من التقارير عن مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية في دول الخليج العربي، بالاضافة الى المتابعات للندوات والمؤتمرات التي عقدت في الساحة الخليجية.

وعرضت المجلة مجموعة من الاصدارات الحديثة في شؤون الخليج العربي والاعلام والمعلومات.



### أمام أعمال الفنانين الشباب

# .. وقد اعترتني حالة عشق

من خلال زياراتي للمعارض المحلية كنت المح التكرار وان اختلفت الاساليب في طرح الالوان، ولكن معرض الفنانين الشبان تميز على الاداء العام بالمستوى الجيد والخلق والابداع والجدة والشباب، فاعترتني معه حالة عشق لهذه المرحلة الجديدة الشابة القوية التي تولدت في الكويت لاول مرة من خلال تجمع الشبان الفنانين بما يعد نقطة تحول واضحة في مجال الحركة الفنية للرسم في الكويت.

### انوثة

هو اول موضوع طرح ذاته من خلال لوحات الفنان راشد الخطاف، الذي تجلى اكثر في انفجار فنان وانها لوحة تحدد معالم شخصية الخطاف من ابداع واهتمام بموضوع الفن والجمال، اما تجسيده للاحداث المحيطة بنا، فكان له نصيب من لوحاته، حيث برزت فلسطين في لوحة وهي تنزف دما، ودور العالم العربي والاسلامي تجاه هذه القضية.

وهذه اللوحة ما فتئت تستنجد بكل من ينظر لها. فما يعتلي اللوحة من صوت الانفجارات ولون النار واصداء الدمار في انحاء الوطن، جعل اللوحة عبارة عن فيلم سينمائي يحكي ماساة.. فلسطين، فابداع اللوحة يكمن بالنبض اللوني والفكرة الحية.

### جرأة

يخاف الانسان المجهول ويحذر منه.. لذا تراه دائم التساؤل والبحث، ولكن الفنان علي حسين عبدالله.. تخطى هذه المرحلة.. وطرح كل ما في ذاته من خلال لوحة واحدة يمكن ان يقال انها هو..

تعلن هذه اللوحة عن اسلوب جديد في استخدام الالوان.. فالالوان المائية تحتاج الى الدقة في العمل.. ولكنه سمح بامتزاج الالوان، ولم يخف من نتيجتها، مما اعطى ابعادا لونية خلاقة.. جريئة. يخيل للناظر انه يسبح معها.. فلا حدود للالوان، ولكن هذا لايلغي المضمون فلهذا الاسلوب ميزة هادفة، حيث انه خدم الفكرة وجعلها اقرب ماتكون الى الجمع بين

● من معرض الشباب

الواقع والرومانسية.

### الرومانسية

وهنا يشدنا المطاف الى حيث الرومانسية مع الفنان عيسى العلبان.. رقة الالوان وتوزيعها.. تباين الاضواء.. خلقت جوا سيمفونيا حالما.. فلا يحس الناظر بان هناك حدودا للوحة، بل وكان لها تكملة في مكان ما.

لقد صورت لوحاته معاناة الانسانية بانواعها من حزن وفرح، ولكن ما تحتاج اليه هذه الاضواء القليل من الحدة، سواء في البعد اللوني او الفكرة.. فجميل للوحة ان تبتلع الواقع وما فيه من مرارة، ولكن ايضا للواقع قوة يجب ان تبرز حتى لاتصاب الرومانسية بتطرف، فينقلب الشيء الى ضده، فلكي يبرز الابيض لابد وان يصاحب الاسود ولو بالقليل منه.

### القوة والضد

هذا ما امتازت به لوحات الفنان نبيل الفيلكاوي من حيث صرامة الالوان وطرح الافكار.. وان تكررت المواضيع فهذا يؤخذ على جانبين، سيىء وجيد. السيىء هو اظهار جانب واحد من افكاره، والفنان هو التنويع والابداع والخلق.. اما الجيد فهو الجراة في طرح فكرة واحدة بعدة اوجه. قوة الالوان وصراحتها تصدم الناظر من اول مرة، لتعلن عن قوة الفكرة واسلوبها. في اللوحة فتاة فلسطين مخنوقة بالحبل (الازرق القاتم) وتارة (باللون الزيتي).. وظهور لون الدم في لوحته مع مهابة الحجارة تعلن عن شخصية تحاول الظهور بفكرة جريئة، وباستخدام الضد بالالوان ولكن للقوة احيانا طريقتها في اسكات الجو الحالم لفكرة رومانسية. فظهور الامل والتفاؤل في لوحاته ايضا يتخذ من الحدة مايتخذه الرفض ضد الالم. والجمع بين الجوين يخلق توازنا جميلا تفتقده بعض لوحاته، ولو تانى وتعمق لتواجدت الفكرة.

### مرونة

الكولاج.. فن راق بدأ في الاونة الاخيرة يشق طريقه وان كان ذلك بصعوبة، فله عشاقه وجمهوره.

اشتركت الفنانة امل شعيب بعدة لوحات وكلمات فللورق والصورة جمال وللكلمة قوة. وقد خلقت من لوحاتها تناسقا فينا رائعا يمزج كلا من الجمال والقوة.. واتت اعمالها لتعلن عن مولد انوثة تشق طريقها في الحياة باسلوب رافض لكل ماهو بال ونمطي.

البعض يرفض بصراحة، والبعض يتساهل لينقاد.. ولكن (امل) اختارت ان ترفض بالسهل المتنع.. اي بالقوة الرقيقة..

وكطالبة في بداية طريقها.. اهنئها بهذا النجاح في مجال بدأ يتواجد.

### وليد عنبر

الرمزية.. الواقعية.. اسلوبان ان تحالفا خلقا ابداعا من نوع فريد مميز. ويعاني الفنان وليد.. فيسقط ولكن بتجريد خالص يكاد يصل الى السيريالية

فتمسكه باللون الاسمنتي (الرصاصي الغامق) يخلق من الفكرة قوة ويضعها ايضا في قالب صلب، حتى الامتزاجات اللونية تخجل من ظهور خلجاتها، تتحالف ولكنها تخبىء اطيافها.

انه يجيد اظهار الالم، ولكنه، يخفي حالة الضعف التي تصاحبه. ليته لو يعطي نفسه الفرصة فقط لرئتيه ان تتنفسا، رافعا يديه عن فمه.

تجمع لم نكن نحلم به، خصوصا وانه نابع عن رغبة وصدق العطاء. شباب يجب ان يحظى بالاهتمام الكثير حتى وان انطوى هذا الاهتمام على شيء من التدليل، ولايجب ان ينصب التشجيع على ماهو قديم، وتجاهل ماهو حديث بعد ان اثبت وجوده ونجاحه.

ان التطور والرقي يفرضان الحديث حتى لايصيبنا الجمود الذي وقفت عنده حضارتنا وعلومنا وفنوننا منذ مئات السنين فلم نتقدم خطوة واحدة وترك لغيرنا التقدم والتحديث.

**منى عبد الجليل**

## تعيين رئيس جديد للتلفزيون المصري

اصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قرارا بتعيين عبدالسلام النادي رئيسا للتلفزيون خلفا لسامية صادق التي احيلت على التقاعد.

وكان النادي يشغل منصب وكيل رئيسة التلفزيون منذ عام الى جانب رئاسته لقسم الاخبار فيه.

وكانت سامية صادق قد تولت رئاسة التلفزيون لمدة ست سنوات.

من جهة اخرى استعرض الشريف في اجتماع مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون امس تقريرا حول الاذاعات المصرية الموجهة التي تقدم ٤٢ خدمة اذاعية تستخدم ٢٢ لغة وسبل تطويرها واداء دورها الرئيسي في الاعلام الخارجي عن مصر.

# بنك فيصل الاسلامي المصري.. أكبر بنك قطاع خاص في مصر والبنوك الكبرى لا تهتز حتى من الزلازل..

■ لسنا شركة توظيف أموال فنحن بنك رسمي كبير يخضع لرقابة السلطات النقدية ولدينا ٣ مراقبين مقيمين من البنك المركزي.. ولدينا هيئة رقابة شرعية صارمة ويتولى مسؤولية العمل التنفيذي بالبنك محافظ له مكانة عالمية.. كان وزيرا للاقتصاد والمالية ومحافظا للبنك المركزي المصري.. ورئيسا للهيئة العربية للتصنيع

■ نفتح الأبواب الى ما بعد ساعات العمل الرسمية لمن يريد أن يسحب.. ومستعدون أن نفتحها حتى أيام العطلات بل ومستعدون أن نرسل (للمتخوفين) أموالهم لأي مكان يريدون..

■ ردي على المرجفين والمغرضين والحاقدين هو قول الحق تعالى:
﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾ (صدق الله العظيم)

## الأمير محمد الفيصل آل سعود
## رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي المصري
## في حديث شامل لـ القبس

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين» «ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء» و«لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار».

ربنا انهم يريدون ان يضلوا عبادك... ربنا انهم يريدون ان يغلقوا بابا من ابواب بيت مال المسلمين..

ان بنك فيصل الاسلامي اكبر صرح اقتصادي اسلامي في مصر.. وهو خير بيت من بيوت مال المسلمين في هذا العصر.

فهو يقيم حكم الله في المال كي لا يكون دولة بين الاغنياء.. وهو يحيي شريعة الله.. في عالم نسي شريعة الله.

اموال المودعين امانة من الله في عنقه يخاف الله فيها.. ويحاسب نفسه عليها.. يصرفها فيما يرضي الله ورسوله.. ويجمعها مما يرضي الله ورسوله.. لا يدخلها درهم من حرام.. ولا دينار من رجس.. والحلال بين يديه بيّن.. والحرام امام عينيه بيّن..

قد جلا شريعة الله امام اعين الدنيا تطبيقا وعملا فأزعج النظام والفكر الاقتصادي السائد في العالم.. لقد انقسم العالم الى عالمين.. عالم الاغنياء وعالم الفقراء.. وهذا هو داء البشرية اليوم.

وبعيد بعيد بين ما شرع الله وبين ما خطط الانسان..

وبعيد بعيد بين ما شرعت السماء وبين ما فكرت الارض.. اين الارض من السماء.. واين الانسان من الله

ان بنك فيصل الاسلامي المصري، الذي قام على هدى من شريعة الله قد زلزل اعداء الاسلام.. وضاعف حقدهم على المسلمين.. ومن قبلهم من قتل رسل الله وكذب رسل الله.. فكيف يقفون مكتوفي الايدي امام هذا المد الاسلامي في عالم الاقتصاد.. لقد فكروا وقدروا.. فقتلوا كيف قدروا.. ثم قتلوا كيف قدروا ثم عبسوا وبسروا ثم ادبروا واستكبروا فقالوا ان هذه الا خطر عظيم.. اقاموا العقبات واشاعوا الشائعات.. ودبروا المكائد ودسوا الدسائس.. كراهية للحق.. وخوفا على ما هم فيه.. من دنيا عريضة.. ونفوس مريضة.

لكن الله رد كيدهم في نحرهم وثبت قدم هذا الصرح الاسلامي العتيد.. الذي كان لبنة حجر الاساس في اقامة شريعة الله.. في مال الله.. ونصرة دين الله في مال الله.. والله ينصر من ينصره.. ان الله لقوي عزيز

ونحمد الله الذي ايد الصادقين بنصره.. وامد المخصلين بالعزم والثبات لاجتياز كل الازمات..

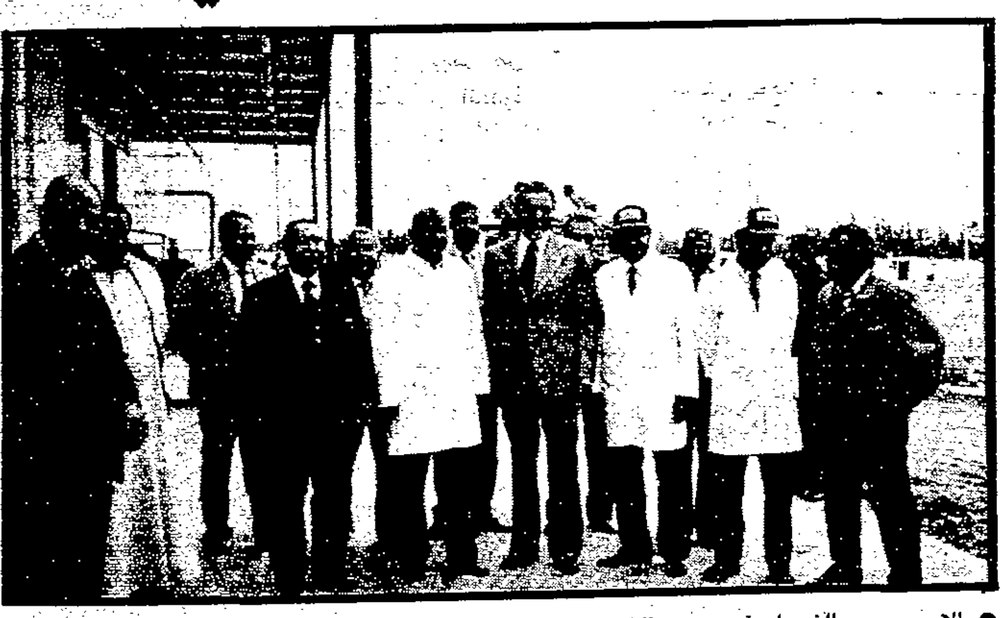
ها هم ترى بسمة الحمد على وجوههم.. وتلمس سكينة الرضا في نفوسهم جميعا.. جميعا.. من اصغر عامل حتى رئيس مجلس ادارة البنك الامير محمد الفيصل آل سعود.. وقد طلبت من المسؤولين بالبنك ان يحددوا لنا موعدا لنقف من سموه على ابعاد هذا المخطط ـ الذي لم يتضح حتى الان ماذا يستهدف او من يستهدف ـ فكان جواب سموه: بل عليك ان تتحرى بنفسك حقائق اعمالنا وانجازاتنا قبل ان نلتقي للتحدث.. وقدرت في سموه هذه الثقة..ثم شكرت له ان اقتطع من وقته اكثر من ساعتين استغرقها هذا الحديث.

■ منذ ساعة افتتحت مع المهندس/ الكفراوي وزير الاسكان المصري أحد المصانع الكبرى التي أنشأها بنك فيصل الاسلامي المصري في مدينة ٦ اكتوبر

## المشروع العملاق الذي زرناه أمس معا بالاسماعيلية «فوديكو» قالوا عنه انه مشروع «وهمي»


● الامير في حوار ضاحك قبل ان يبدأ حديثه الى الزميل جلال غريب


● الامير يستمع الى شرح احد المسؤولين بمصانع الشركة


● الامير محمد الفيصل في صورة تذكارية مع بعض العاملين بشركة فوديكو (الوهمية)

**ـ سمو الامير ... لاحظنا خلال الاسبوع الماضي انك وجموع العاملين في البنك تمارسون أعمالكم في هدوء واعتياد وكأن شيئا لم يكن؟**

● وهل حدث شيء.. ان امور السحب والايداع عمل من اعمال البنوك.. وكل ما في الامر ان هناك من اطلق بعض الاشاعات المغرضة عن البنك.. وهذه امور تستوعبها قدرات بنك فيصل بما يتمتع به من مركز مالي قوي يعتبر من اقوى المراكز المالية بين البنوك العاملة في مصر.

**ـ سمو الامير: «لكل قول حقيقة» فما حقيقة قولكم بان المركز المالي لبنك فيصل قوي بل واقوى المراكز المالية بين البنوك العاملة في مصر؟**

● لمعرفة ذلك يمكن الرجوع الى ميزانيات البنك المتعاقبة.. كذلك يمكن زيارة شركات البنك.. كذلك فان الملجأ الاخير لأي بنك في اي بلد.. هو البنك المركزي.. ونحن لا نحتاج البنك المركزي لاننا اعطينا ٦٠٠ مليون دولار للبنك المركزي.. وقد لبينا جميع طلبات السحب دون ان نحتاج لاموالنا لدى البنك المركزي.. كذلك فاننا منذ ايام قليلة وزعنا ٤١ مليون دولار ارباح.. وهي نفس الفترة التي انطلقت فيها الشائعات التي تقول ان البنك يواجه مشاكل سيولة.. كيف تكون لدينا مشاكل سيولة ولدينا ٦٠٠ مليون دولار بالبنك المركزي.. ونوزع ٤١ مليون دولار ارباح..

وكما تفضلت.. بعض البنوك واجهت طلبات سحب.. بعضها كان يطلب من المودع «الحضور غدا».. بنك فيصل واجه طلبات سحب كثيرة.. لكننا كنا نصرف فورا.. ومستعدون للدفع فورا لمن يريد فالحمد لله مركزنا ثابت وقوي.. لان وراء بنك فيصل اكثر من ١٥ بنك منتشرة في انحاء العالم تلبي احتياجاته من السيولة متى اراد.. واذا كانت البنوك تنزعج من السحوبات فبنك فيصل لن ينزعج.. وقبل كل هذا وبعده كيف يواجه بنك فيصل مشاكل من اي نوع في وقت يتولى فيه قيادة العمل التنفيذي.. محافظ كان يشغل منصب «وزيرين» في وقت واحد (مالية واقتصاد).. وكان محافظا للبنك المركزي المصري.. ثم رئيسا للهيئة العربية للتصنيع.. هل لو كان مركز بنك فيصل المصري ضعيفا هل كان يقبل رجل له وزن وخبرة واقتدار الاستاذ احمد زندو ان يتولى مسؤولية محافظ البنك.

**ـ يشاع ان بعض العاملين في الكويت يسافرون للقاهرة لحسب ودائعهم لدى البنك؟**

● ولماذا يتعبون انفسهم ويتكلفون مصاريف الطائرة ومشقة السفر.. اننا على استعداد ان نرسل للمتخوفين اموالهم لاي مكان يريدون.. صدقني عملية السحب ليست مشكلة ونحن على استعداد لتحمل هذه السحوبات الى ما شاء الله.. ولكن هل نسي هؤلاء الذين يسحبون اموالهم ان لبنك فيصل دور هام ورئيسي في دعم الاقتصاد المصري.. هل نسي هؤلاء ان بنك فيصل يقف وراء اكثر من ٣٢ شركة كبرى تعتمد عليه.. وطبعا اذا حدث على البنك ضغط لن يتأثر البنك نفسه كبنك ولكنه سيضطر الى ان ينكمش وهنا مكمن الخطورة حيث سيضعف السوق وسينعكس بدوره على البنك لانك لن تكون قويا وانت في سوق ضعيف.

**ـ يقال ان سبب ضعف مركز البنك هو الشركات التي يساهم فيها لانها تحقق خسائر؟**

● العكس هو الصحيح.. ان اساس قوة البنك ان لديه هذه الشركات.. فلو انسحبت جميع الودائع من البنك فان بنك فيصل سيوزع ارباحا تزيد على ١٠٪ من ارباح هذه الشركات.. لكن المسألة ليست مكسب ١٠ او ١٥٪ في السنة.. الاهم هو كيف اكسبها.. ان واجبي كمسلم وواجبي الوطني تجاه الوطن الذي اعمل به هو ان اعمل على خلق فرص عمل.. ان اشارك في تنمية البلد.. افتح ابواب الرزق لآلاف الاسر كي تعيش عيشة كريمة.. لهذا فقط نحن نحتاج الودائع ليستفيد اصحابها اولا.. وليستفيد منها الجميع ثانية حين توظف في مشروعات انتاجية وفي هذا فائدة اخرى تعود على اصحابها كأعضاء في هذا المجتمع، لذلك فأنا حزين حزين الا ينظر الانسان الا النظرة السطحية التي لا يرى فيها سوى مصلحته.. غير مبال بمصلحة المجتمع.. وانا اؤكد ان المواطن اذا لم ترتبط مصلحته بمصلحة المجتمع ضاعت مصلحته بضياع مصلحة المجتمع.. قلها على لساني ليست هناك مشاكل في بنك فيصل او في شركات بنك فيصل.. المشكلة الوحيدة التي يخشاها بنك فيصل هو ان ينكمش دوره في التنمية الوطنية اقتصاديا واجتماعيا.

**ـ اذن المجتمع هو المضار من تلك الشائعات وكذلك اصحاب الودائع المسحوبة..؟**

● بكل تأكيد.. لان الذي اودع عندنا جاء يبحث عن ربح حلال مطهر بالزكاة.. فاذا سحبها من عندنا اين سيودعها.. ليس هناك مكان اخر.. وبالتالي سيضطر الى اعادتها مرة اخرى.. بل ان الكثير من العملاء حين وجدوا ان شيكاتهم تصرف فورا.. كانوا يعتذرون ويطلبون اعادتها للحساب ثانية.. فالذي يسحب امواله من البنك اما انه سيضعها تحت البلاطة او يودعها خارج البلاد وبذلك تخسر البلد.

**ـ دعنا سمو الامير من الساحبين ولنتكلم عن المودعين الثابتين والمودعين الجدد؟**

● انا اقول لهم بكل صراحة وصدق.. انهم لن يجدوا اضمن وأأمن من ايداع اموالهم في بنك فيصل.. بغض النظر عن موقعي في هذا البنك ـ لان فيصل اثبت فعلا انه لا يوجد بنك اقوى منه.. بالاضافة الى ان لديه اساس اسلامي ولسنا مثل الكيانات التي تدعي انها اسلامية.. فلسنا شركات توظيف اموال.. نحن بنك رسمي كبير نخضع لرقابة السلطات النقدية ولدينا ٣ مراقبين مقيمين من البنك المركزي.. ولدينا هيئة رقابة شرعية صارمة.. ويتولى مسؤولية العمل التنفيذي محافظ له مكانة عالمية..

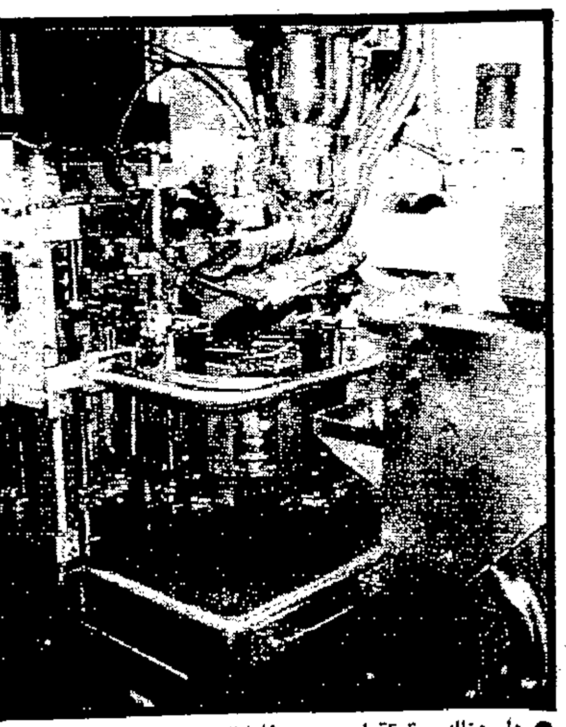
**ـ ماذا اذن نقول للناس التي تنساق وراء موجة الشائعات؟**

● اقول لهم لا تلغوا عقولكم.. فكروا قليلا.. ولا تتعجلوا .. يجب ان نفكر في المجتمع الذي تعيش فيه.. المشكلة ان البعض لا يهمه الا نفسه ومصلحته.. وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة.. لانه اذا انكفأ كل على نفسه ضاع على المجتمع الكثير بل ضاع المجتمع نفسه.. انني غاية في الحزن لان البعض يتعمد ان يجرح البعض.. واذا كان هناك من يقصدون البنك اقولها بكل صراحة لن تستطيعوا.. فالبنك مستمر.. مستمر الى ما شاء الله، وتكفيه ما لديه من الشركات التي يقولون عنها انها خاسرة..

وليتهم وقفوا عند حد الخسارة.. بل لقد زعموا في الجمعية العمومية الاخيرة ان شركة «فوديكو» تلك المشروع العملاق الذي زرناه امس بالاسماعيلية قالوا عنه انه مشروع وهمي ـ رغم ان هيئة قناة السويس هي احد المؤسسين الاوائل لهذه الشركة التي تجاوزت استثماراتها ٤٠ مليون جنيه.

**ـ اذن هي «فتنة» وليست مجرد شائعات؟**

● فلتكن كما تكون كل ما يهمنا هو ان نرد على الحاقدين.. اذا كنتم تستهدفون بنك فيصل فقد رد الله كيدكم الى نحوركم لتموتوا بغيظكم وفشلكم.. اما اذا كنتم تستهدفون اقتصاد مصر فتبا لكم.. ونحن ما زلنا ننتظر ماذا ستسفر عنه هذه الهوجة من نتائج.. لكن لن نسمح لكم ان تحققوا اهدافكم الشريرة.


● هل هناك حقيقة اروع من هذا «الوهم» في مصانع الشركة «الوهمية» فوديكو

● جهاز عملاق في مصنع عملاق

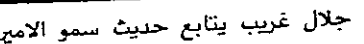

● عملية فرز الخضروات قبل تجهيزها

## ■ بنك فيصل قبرص يستخدم اسم فيصل وليس لنا به أية علاقة من قريب أو بعيد ■ كيف تكون لنا علاقة ببنك فيصل الاسلامي قبرص ورأسماله ٧٥٠ ألف دولار

## ■ هناك من يتعمد الخلط بين بنك فيصل الاسلامي المصري وبين بنك قبرص الذي يرتبط بعلاقات مشبوهة مع أحد شركات توظيف الأموال الخاسرة



● الزميل جلال غريب يتابع حديث سمو الامير

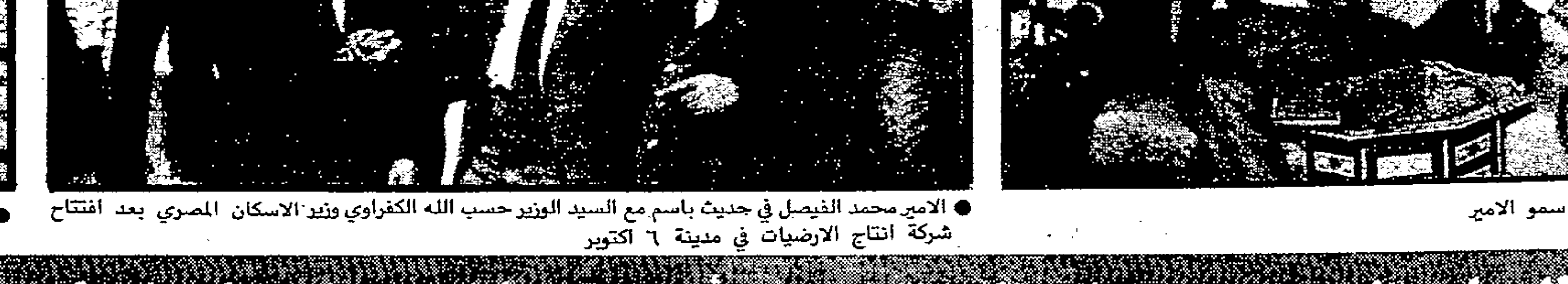




● الامير محمد الفيصل في حديث باسم مع السيد الوزير حسب الله الكفراوي وزير الاسكان المصري بعد افتتاح شركة انتاج الارضيات في مدينة ٦ اكتوبر



● الامير محمد الفيصل يتابع حركة الملاحة في قناة السويس

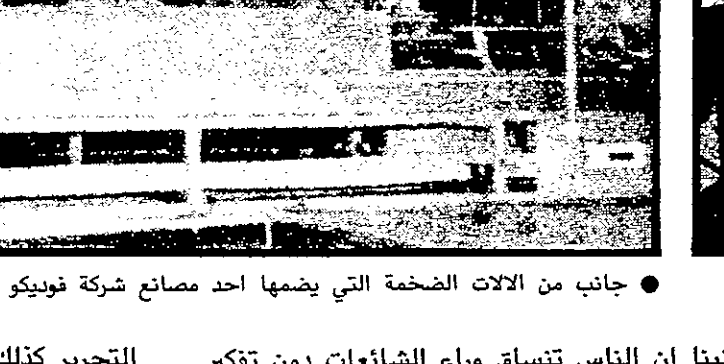


## لبينا طلبات السحب دون الحاجة لسحب أموالنا لدى البنك المركزي وتبلغ ٦٠٠ مليون دولار أميركي

في الوقت الذي كان فيه البعض يسحبون:

# كان هناك من يودع.. وكان هناك من يفتح حسابات جديدة أيضا..

● احد الاجهزة الضخمة التي تستخدمها الشركة (الوهمية)



● جانب من الالات الضخمة التي يضمها احد مصانع شركة فوديكو

- هل يمكن ان نتفق على انه ما دامت تلك الاحداث لم ولن تضعف البنك فانها ستزيده قوة؟

● هذا املنا وانها وان كانت لم تضعف البنك نفسه فانها تؤثر على قدرات البنك لتمويل المشورعات.. البنك لديه حوالي ٣٢ شركة يمكن ان يعيش من ارباحها ويستمر.. ولكن الخوف من انكماش القدرة التمويلية للبنك تجاه المشروعات التي يمولها والتي سيقف ليس هذا فقط بل انني اخشى على الاقتصاد المصري من هذا الانكماش فليس سهلا ان تحرم الساحة الاقتصادية من امكانيات بنك كبير في حجم بنك فيصل.

- سمو الامير قالوا ان هناك عملاء كثيرون للبنك مركزهم غير مضمون؟

● الشركة الوحيدة التي قالوا عنها انها «شركة وهمية» هي الشركة التي زرناها امس وقد شاهدتم معنا ما بها من مصانع ومزارع وامكانيات.. هذه الشركة هل تعلم انهم قالوا عنها - في الجمعية العمومية للبنك وليس خارج البنك - قالوا انها شركة وهمية.. يعني لو قالوا خاسرة يجوز تكون مقبولة واذا كانت شركة بهذه الضخامة تعتبر وهمية.. فكيف تكون اذن الشركات الواقعية.. شركات توظيف الاموال مثلا.. (شيء يغيظ).. لقد ادركت الان كم كنا مقصرين في حق انفسنا.. لقد كنا نخجل ان نعلن عن مشروعاتنا وانجازاتنا.. لكننا ادركنا غباء هذا التصور.. وادركنا ان الاعلام الحقيقي والواقعي هو خط الدفاع الاول ضد الشائعات.. فكان لا بد ان نعطي لهؤلاء العاملين المخلصين حقهم.. فاذا كان لدينا مثل تلك الانجازات لماذا نخفيها عن الناس.. بل لماذا لا نباهي بها.. كنا نقول يكفي ان يتحدث انتاجنا عن نفسه.. وبمناسبة الانتاج فان انتاج هذه الشركة «الوهمية» يوجد في كل اسواق الخليج والمملكة العربية السعودية.. بل انها لا تستطيع تلبية طلبات تلك الاسواق على منتجاتها، لقد ادركنا وتعلمنا اهمية دور الاعلام.. ونقدر نقول «طلعنا كسبانين» لاننا اتعلمنا حاجة وهي ان الاعلام ليس الهدف منه تسويقيا فقط.. فكوني نجحت في مجال ما يتحتم على ان ابرز هذا النجاح.. لاكون قدوة وحافزا للغير.. بالاضافة الى انني اقدم صورة واضحة عني كحجم عمل ونشاط.. والنجاح مُعدى.. وما اروع ان تنتشر عدوى النجاح في مجتمعنا، بدلا من عدوى الحقد والحسد.

- هل يمكن ان نرجع الحساسية الشديدة التي استقبلت بها الناس هذه الشائعات الى ان هناك اناس كثيرون «انقرصوا» من شركات توظيف الاموال؟

● ربما فالمثل يقول «من عضه الثعبان.. يخاف من الحبل» وانا مع هذا الرأي.. لاننا لسنا ظاهرة تؤكد هذه العلاقة - وهي ان هناك من الناس من اودع نصف مدخراته لدى الريان واودع النصف الاخر عندنا لاننا مكان آمن.. فلما لسعتهم نار شركات الاموال.. في الماضي جاء بعضهم ليسحب امواله بدون اي تفكير بمجرد ان تناقلت الشائعات الى مسامعه.. لماذا يا ابن الحلال... وقد اودعت لدينا لاننا آأمن من يحفظ لك اموالك وينميها بالحلال.. ولكن من تخاطب.. اذا كانت تجربة سقوط شركات توظيف الاموال ما زالت ماثلة امامه

- الشائعات تعمدت الربط والخلط بين بنك فيصل الاسلامي المصري وبين بنك فيصل قبرص والريان؟

● نعم هناك من يتعمد الخلط بين بنك فيصل المصري وبنك قبرص الذي يرتبط بعلاقات مع احد شركات توظيف الاموال الخاسرة حتى تشتعل «الفتنة ببنزين الريان»...

وطبعا فانني آسف ونادم انني اعطيت بنك قبرص اسم «الفيصل» فهم يستخدمون اسم فيصل وليس لنا بهم اي علاقة من قريب او بعيد.. وقد نشأ اساسا كمعهد للتدريب المصرفي ولكن استطاع المؤسسون ان يأخذوا موافقة على تسجيله في البنك المركزي القبرصي.. وكل رأسماله ٧٥٠ الف دولار وما ذنبنا ان الناس تنساق وراء الشائعات دون تفكير ودون دراسة وفي النهاية هم الخاسرون..

ان من اعجب ما سمعت ان يقال ان حصة الريان في بنك قبرص تبلغ ٤٠ مليون جنيه وانا اعلم تماما انها لا تزيد عن ٢٠٠ الف دولار..

- بعض المراقبين يرون ان احد اسباب تفاقم الشائعة هو ضيق ساحة البنك بحيث يبدو الزحام شديدا مثلما كان يحدث عند صرف الارباح.. او عند الحجر لدى المشروعات الاسكانية التي يمولها البنك؟

● انا متفق مع هذا الرأي.. خاصة وان بعض الحاقدين اخذوا «فيلم اعلاني» يصور اقبال المواطنين على شراء مساكن بأحد المشروعات الكبرى التي يمولها البنك وعملوا لها «مونتاج» حتى تبدو وكأن الناس تتزاحم على استرداد اموالهم.. والناس صدقت وهي معذورة.. وتلافيا لذلك فلقد طرحنا مؤخرا مناقصة عالمية لانشاء مبنى البنك بشارع التحرير كذلك سنقوم بافتتاح فرع المنصوره قريبا جدا.. وسنقوم كذلك بفتح فروع اخرى فهل لو كنا نواجه اعسارا كنا نقدم على انشاء مبنى للبنك يتكلف عشرات الملايين من الجنيهات.. واضيف ان من اسباب الزحام انه في الوقت الذي كان فيه البعض يسحبون.. كان هناك من يصرفون الارباح عن الربع الثاني لعام ١٤٠٩هـ حتى بالنسبة للذين سحبوا ودائعهم بعد نهاية الربع الثاني، وكذلك كان هناك من يودعون.. بل كان هناك من يفتحون حسابات جديدة ايضا..

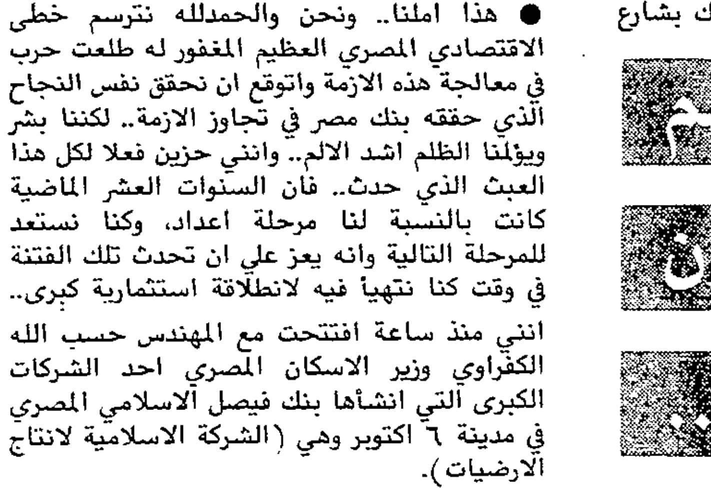
- هل يمكن ان نعتبر ان الشائعات هي بالنسبة لكم قدر... علينا ان نتقبله.. دون ان تثبط همتنا او توهن عزائمنا.. فلقد تعرض بنك مصر في الماضي لاسوأ من تلك الشائعات.. وخرج منها أقوى مما كان عليه بفضل وحسن ادارة وحكمة الاقتصادي المصري العظيم طلعت حرب؟

● هذا املنا.. ونحن والحمدلله نترسم خطى الاقتصادي المصري العظيم المغفور له طلعت حرب في معالجة هذه الازمة واتوقع ان نحقق نفس النجاح الذي حققه بنك مصر في تجاوز الازمة.. لكننا بشر ويؤلمنا الظلم اشد الالم.. وانني حزين فعلا لكل هذا العبث الذي حدث.. فان السنوات العشر الماضية كانت بالنسبة لنا مرحلة اعداد، وكنا نستعد للمرحلة التالية وانه يعز علي ان تحدث تلك الفتنة في وقت كنا نتهيأ فيه لانطلاقة استثمارية كبرى..

انني منذ ساعة افتتحت مع المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان المصري احد الشركات الكبرى التي انشأها بنك فيصل الاسلامي المصري في مدينة ٦ اكتوبر وهي (الشركة الاسلامية لانتاج الارضيات).

- الان وقد رد الله كيد الكائدين الى نحورهم ما ردكم انتم عليهم؟

● ردي على المرجفين والمغرضين والحاقدين هو قول الحق تعالى «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون». «صدق الله العظيم»



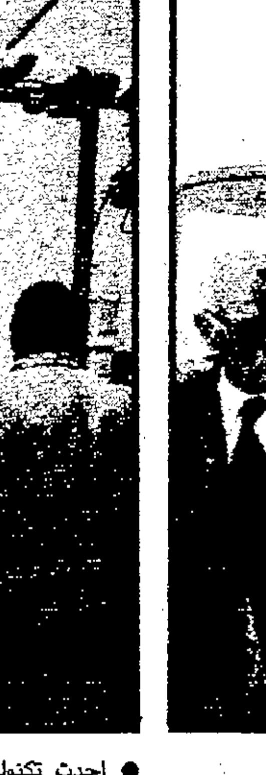
## كثير من العملاء حين وجدوا شيكاتهم تصرف فورا.. كانوا يعتذرون ويطلبون اعادتها للحسابات ثانية..

## يعز علي أن تحدث تلك الفتنة في وقت كنا نتهيأ فيه لانطلاقة استثمارية كبرى



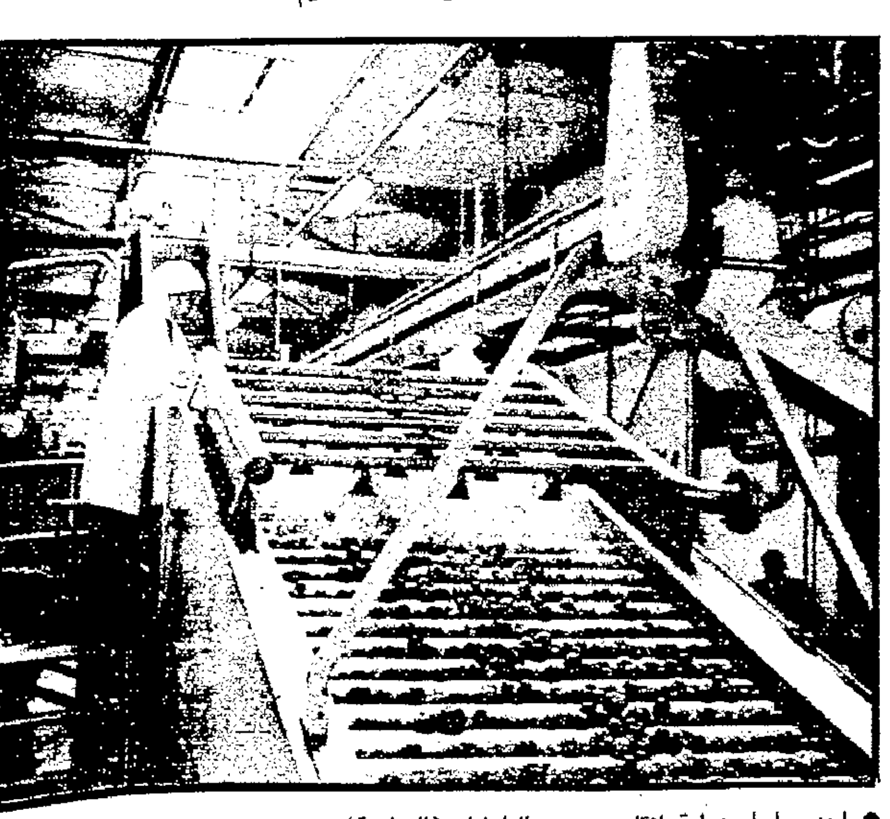


● المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس يهدي الامير محمد الفيصل قلادة قناة السويس



● الامير في جولة بمصانع شركة فوديكو ويظهر في الصورة العضو المنتدب ومدير المصانع

● احدث تكنولوجيا صناعة وانتاج العصائر



● احد مراحل عملية انتاج معجون الطماطم (الصلصة)

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٧٠٠ |
| الريال القطري | ٧٩,٣٥ |
| الريال العماني | ٧٥٠,٥٠ |
| الدينار البحريني | ٧٦٦,٥ |
| درهم الامارات | ٧٨,٦٥٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٧ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٦٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨٤٢ |
| الدينار التونسي | ٣٢٠ |
| الدينار الاردني | ٥٣٣ |
| الدينار العراقي | ١٢٠ |
| الليرة اللبنانية | ٦٧٠ |
| الليرة السورية | ٦٦٣ |
| الدرهم المغربي | ٣٥,٢٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٨,٥٠ |
| الدولار الكندي | ٢٣٧ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٠٢,٨٥ |
| الجنيه القبرصي | ٦٠٧,٩٥ |
| المارك الالماني | ١٥٧,٧٠ |
| الفرنك السويسري | ١٨٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٦,٣٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٦٤٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٤,٤٠ |
| الليرة التركية | ١٥٦ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٩,٨٠ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٦٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,٠٦٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٥٣٥ |
| الروبية الهندية | ١٨,٨٣٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٧٣٥ |
| دولار سنغافورة | ١٤٩,٩٥ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,٠٠ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٦٥ |
| البيسو الفليبيني | ١٣,٦٥٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٦١٨ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٦٠٣ |
| سعر كيلو الفضة | — |
| سعر الجرام عيار ٢٢ | ٣,٩٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٥٥٠ |
| سعر ذهب تولات | ٤٢٣ |
| سعر الاونصة | ١٢٥ |
| سعر الليرة الرشادية | ٢٥ |

* المزيني (١/٣/١٩٨٩)

## اسواق المال العالمية

(١/٣/٨٩)

● الولايات المتحدة: آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١١ ١/٢

الاموال الفدرالية ٩ ٧/٨

سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٨,٦٣

سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٧ ٢٥/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي ١٣

انتربانك (اسبوعان) ١٢ ١/٨

سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٢ ٣/٤

● اليابان

سعر الخصم ٢ ١/٢

اموال تحت الطلب ٤ ٢/٣٢

انتربانك (٣ اشهر) ٤ ٢١/٣٢

## بورصة باريس

٢٨/٢/١٩٨٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٨٤ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٧٥ |
| بي. ان. بي. | ٣١٦ |
| بويوجوس | ٥٤٩ |
| بي.اس.ان. | ٦٣٤ |
| كارفور | ٣٠٥٠ |
| س.سي.اف | ١٩٩ |
| سيروس | ٤١٠ |
| سي.جي.اي. | ٣٧٧ |
| شارجور | ١٣١٧ |
| س.فرانسيس | ١٢٤٥ |
| رويتر كولاس | ٦٦٠ |
| ديوميز | ٨١٠ |
| أكو | ١٧٢١ |
| الف اكيتان | ٤٢٣ |
| اسيلور | ٣٣٤٥ |
| جي.تي.انتربوزيه | ١١٩٥ |
| جين ليفبريه | ١٠٧٠ |
| لافارج كوبيه | ١٤٦٥ |
| ليغراند | ٣٣٧٨ |
| ال.في.ام. | ٣٨١٠ |
| ماترا | ٢٥٦ |
| متشلن | ١٩٤ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٥٠ |
| مينسيرو | ٤٣١ |
| لوريال | ٣٩٥٥ |
| بارياس | ٤٥٠ |
| بيجو | ١٥٧٩ |
| بوليت | ٦٠٧ |
| بريتال سيكومي | ١٠٦٠ |
| سانت غوبين | ٥٦٨ |
| سالومون | ٢٠٩٥ |
| سالفيبار | ٦٨٢ |
| سانوفي | ٧٥٠ |
| سالينز | ٢٧٠ |
| اس.سي.او.ايه | ٦٤ |
| سيلفوس | ٨٢٧ |
| سوسيتي جنرال | ٤٥٩ |
| سومير البرت | ٢٣٧٠ |
| سورس بيرير | ١٦١٦ |
| ستارفور | ٩٠٦ |
| فاينتس دي سويز | ٣٠٥ |
| سينتلابو | ٥١٩ |
| تومسون | ٢٢١ |
| فاليو | ٦٥٩ |
| الف غابون | ٧٧٥ |
| غروب تكنتوري | ٨٢٤ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ١٠١ |
| رونشفورتايز | ٧٠٩ |
| روجيه ميريد يونالي | ٢٨٧٠ |
| سوبا كري | ١٦٠ |
| ديوميتل لبيبل | ١٠٠١ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | ٢٩٤ |
| ام.بي.الكترونيك | ٦٨٠ |
| تيراليون | ٢٨٥ |
| فيرباك | ٣٢٢ |
| زودياك | ٩٤٠ |
| موريا ديوغاست | — |
| مؤشر البورصة | ٩٩,٨ |

# ارتفـــاع حـــاد للــدولار الامـــيركي مقـــابل العمــــلات الرئيســـية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول نشط في اسواق المال العالمية امس فيما انخفضت اسعار الذهب.

ووصل سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٨٣٦٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٢٣٠ مارك الماني امس الاول.

وجاء هذا الارتفاع لسعر صرف الدولار عقب الارقام الاقتصادية الاميركية التي اعلنت مساء امس الاول.

وقال تقرير معزز بالارقام نشر في واشنطن امس الاول ان الاقتصاد الاميركي نما بمعدل سنوي يصل الى اثنين بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي.

ولم يتغير هذا الرقم الجديد الذي اعلنه تقرير وزارة التجارة الاميركية وعن ذلك الرقم الذي اعلنته الجهة نفسها منذ شهر مضى.

وتوقع محللون معدلا للنمو الاقتصادي اعلى مما اورده التقرير ويصل الى ٢,٥ بالمائة عن الفترة المذكورة واعربوا عن دهشتهم من عدم حدوث هذا الامر.

ورحب مستثمرون وسماسرة في «وول ستريت» بنيويورك بانباء رقم النمو الاقتصادي الاميركي حيث دفع النمو المنخفض لان يأمل هؤلاء بحدوث ارتفاع في معدلات الفائدة عن الاشهر الاخيرة قد يعود بالنفع لاستثماراتهم في اسواق المال.

وسجل سعر صرف الدور الاميركي تقدما ملحوظا امام الفرنك الفرنسي عند بداية تعاملات بورصة باريس صباح امس حيث وصل سعر صرفه الى ٦,٢٤٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٠٩٥ فرنكات خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم امس الاول وفي مقابل ٦,٢٢٣٠ فرنكات عند اقفالها لتعاملاتها امس الاول.

وكان الدولار الاميركي قد سجل سعر صرف ٦,٢٠٥٠ فرنكات عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء الثلاثاء في مقابل ٦,٢٠٠٣ فرنكات عند اقفال الاثنين.. وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرفه في البورصات العالمية الاخرى.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٧٣٥٠ دولار امس. مقارنة ١,٧٤٣٠ دولار امس الاول.

## ■ تـوقـعـات سـيـئـة لـلاقـتـصـاد الـبـريـطـانـي

وتوقع المعهد القومي البريطاني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية ان يواجه الاقتصاد البريطاني في العامين المقبلين بعض المتاعب وسيكون ارتفاع معدل التضخم وانخفاض معدل النمو الاقتصادي واستمرار العجز بميزان التجارة الخارجية السمة الغالبة على الاقتصاد البريطاني في العامين المقبلين.

واشار المعهد في تقريره ربع السنوي الذي نشر في لندن امس ان معدل النمو الاقتصادي ببريطانيا سينخفض خلال عام ١٩٨٩ بنسبة ١,٥ بالمائة عن العام السابق وان التضخم سيرتفع بنهايته بنسبة ٩٥ بالمائة فيما حذر التقرير من احتمالات الركود الطلبي على السلع البريطانية في عام ١٩٩٠.

كما توقع التقرير ان يصل حجم البطالة في المتوسط الى ٢,٧ مليون نسمة بين عامي ١٩٩١ ـ ٩٧ مشيرا الى ان انخفاض معدل النمو الحالي اسهم في خفض البطالة ولكن هذا الانخفاض سرعان ما يواصل صعوده الى اعلى.. مشككا في امكانية استغلال بريطانيا لمعدل النمو المنخفض في مكافحة التضخم.

وقال المعهد في تقريره ان معدل زياده الدخول سيرتفع بنسبة ٨,٢ بالمائة العام المقبل و٨,٧ بالمائة في العام الذي يليه وسيكون العجز في ميزان المدفوعات في مستواه الحالي اي ١٤,١ مليار جنيه استرليني.

وقال التقرير ان التجارة الخارجية البريطانية ستقفز هذا العام الى اعلى بمعدل نمو يبلغ ٦,٢ بالمائة عن العام الماضي فيما سينخفض معدل نموها الى ٢,٧ بالمائة.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٨٦,١٠ دولارا امس مقارنة مع ٣٨٧,١٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٥,٨٤ دولارات امس مقارنة مع ٥,٨٦ دولارات للاونصة امس الاول.

### لانـــه يؤخر تسلمهم للنقـــود ٢٠ ثانيـــة

# عـــــودة الــين المعـــــدني تقلــــق محــــلات الوجبـــات الســــريعة في اليابــان

يعود الى التداول قريبا الين المعدني ويثير هذا غضب اليابانيين.

وتزيد تكلفة سك هذه العملة الصغيرة المصنوعة من الالومنيوم عن قيمتها التي تعادل ثمانية أعشار السنت الاميركي ـ الدولار يساوي مائة سنت ـ. وكان الين المعدني في طريقه الى الاختفاء حيث كانت المتاجر تتجاهله عند تسعير بضائعها.

ولكن ضريبة مبيعات جديدة قيمتها ثلاثة بالمائة ستفرض ابتداء من أول الشهر المقبل ستضطر الزبائن الى البحث في جيوبهم عن هذه العملة المعدنية.

وتسبب عودة هذه القطعة الصغيرة من النقود قلقا لدى محلات الوجبات السريعة التي يدور بينها تنافس محموم لدخول وخروج أكبر عدد من الزبائن في أقصر وقت لان البحث عن القطعة المعدنية قد يسبب تاخيرا يتراوح بين ١٥ و ٢٠ ثانية.

وقال متحدث باسم ماكدونالد اليابان وهي أكبر مؤسسة للوجبات السريعة «يلزم تدريب عمالنا على التعامل بالين المعدني بأسرع وقت ممكن».

وكانت المتاجر الكبرى في اليابان قد حظرت التعامل بقطعة الين المعدنية.

وقالت متحدثة باسم محلات واكو الكبرى في وسط طوكيو «التعامل بالين المعدني لا يتفق مع مكانتنا ويجعلنا في مستوى متاجر الخدمة الذاتية».

وقالت المتحدثة ان المحلات تفكر في اعادة تسعير منتجاتها بعد فرض الضريبة الجديدة لتفادي التعامل بهذه القطعة المعدنية.

وتخشى أكشاك لبيع الصحف والسجائر والحلوى في محطات السكك الحديدية ان التعامل بالين المعدني قد يعطل المسافرين عن اللحاق بقطاراتهم.

وقالت متحدثة باسم كشك هيجاشي نيهون «نفكر في وسيلة لتجنب التعامل بهذه القطع. سيكون كابوسا وقوف زبائن في صفوف طويلة على رصيف مزدحم انتظارا للحصول على بقية نقودهم».

ولا يعرف حتى الآن هل تنطبق الضريبة الجديدة على تذاكر السينما ومترو الانفاق وماكينات البيع.

وتقوم وزارة المالية حاليا بزيادة كميات الين المعدني لمواجهة مثل هذه المشاكل.

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١/٣/١٩٨٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤٠ نقطة) ( — ) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لربيع | آخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢١** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٨٨٠ | | ,٨٨٠ | ٧٥٠٠٠ | ٨ | ٦٦٠٠٠ | ,٨٨٠ | ٢/٢٨ | ,٨٩٠ | ,٨٨٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٥٥ | ,٣٥٠ | ,٣٥٠ | ٦٠٠٠٠ | ٩ | ٢١٠٥٠ | ,٣٥٠ | ٢/٢٨ | ,٣٥٠ | ,٣٤٥ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | ,٢٥٥ | ٤٥٠٠٠٠ | ١٤ | ١١٤٨٥٠ | ,٢٥٥ | ٢/٢٨ | ,٢٥٥ | ,٢٥٠ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٢٦٥ | | ,٢٦٥ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٥٣٠٠ | ,٢٦٥ | ٢/٢٨ | ,٢٧٠ | ,٢٦٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٤٥ | ,٣٣٥ | ,٣٤٥ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٣٥٠٠ | ,٣٦٠ | ٢/٢١ | ,٣٤٥ | | ,٠١٥- |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٧٠ | ٢/١٢ | ,٣٦٠ | ,٣٥٠ | |
| ٧ | بنك برقان | | | | | | | ,٢٥٥ | ٢/٢٨ | ,٢٥٥ | ,٢٥٠ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٢٥ | | ,٤٢٥ | ١٤٠٠٠٠ | ٩ | ٥٩٥٠٠ | ,٤٢٠ | ٢/٢٨ | ,٤٣٠ | ,٤٢٥ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٨** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٤٠ | ١٢/٢٧ | ,١٣٠ | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٠٤ | ٢/٢٠ | ,٠٩٧ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤٨٠ | ١٢/٢٧ | ,٤٩٠ | ,٤٦٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٥٦ | ٢/٢٨ | ,٠٥٨ | ,٠٥٦ | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,٠٨٠ | | ,٠٨٠ | ٥٣٨٣٠ | ١ | ٤٣٠٦ | ,٠٨٢ | ٢/٢١ | | ,٠٧٨ | ,٠٠٢- |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٦٨ | ٢/٢٨ | ,٠٦٨ | ,٠٦٥ | |
| ١٦ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٧٦ | | ,٠٧٦ | ٦٤٠٠٠٠ | ٤ | ٤٨٦٤٠ | ,٠٧٩ | ٢/٢٨ | | ,٠٧٧ | ,٠٠٣- |
| | **ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣١** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٠٠ | ٢/٧ | ,٧٠٠ | ,٦٩٠ | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٦٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٦٠ | ٢/١٤ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | ,٣٦٥ | ٢/٢١ | ٣٧٥ | ,٣٤٠ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦١٥** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,١٤٠ | ٢/٢٨ | ,١٤٢ | ,١٤٠ | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | | | | | | | ,٠٥٦ | ٢/٢٨ | | ,٠٥٦ | |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,١٩٢ | ١/٢٥ | | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٠** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٢٠ | ٢/٢٢ | ,٥٥٠ | ,٥١٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢٨٠ | ٢/٢٠ | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,١٧٠ | ٢/٦ | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٣٣٥ | ٢/٢٨ | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ,٩٧٠ | ٢/٢٨ | | | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٠٨ | ٢/٢٨ | ,٩٨٠ | ,٩٦٠ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | ,١١٠ | ,١٠٦ | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | ,٢٨٠ | ١٢/٢٦ | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٠** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٨٠ | ١٢/٢٦ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,١١٦ | ,١١٢ | ,١١٦ | ٤٦٠٠٠٠ | ٩ | ٥٢١٢٠ | ,١١٠ | ٢/٢٨ | ,١٦٨ | ,١١٤ | ,٠٠٦+ |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | | | | | | | ,٠٦٨ | ٢/٢٦ | | ,٠٦٨ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٢٧٠ | | ,٢٧٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٥٤٠٠ | ,٢٧٠ | ٢/٢٨ | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٥٤ | ٢/١ | | | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٣٨ | ١٢/٢٧ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٤٠ | ١/١٦ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٢/٢٨ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٢٩٥ | ٢/١٨ | | ,٢٩٥ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٨** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | ,٥٥٠ | ١/١١ | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٩ | | ,٠٦٩ | ٣٦٠٠٠٠ | ٥ | ٢٤٨٤٠ | ,٠٦٩ | ٢/٢٨ | ,٠٧٠ | ,٠٦٨ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | ,٠٥٢ | ٢/٢٨ | ,٠٥٣ | | |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٨٥ | | ,٠٨٥ | ٢٠٠٠٠٠ | ١ | ١٧٠٠٠ | ,٠٨٥ | ٢/٢٨ | ,٠٨٦ | ,٠٨٥ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | | | | | | | ,٠٣٣ | ٢/٢٨ | ,٠٣٤ | ,٠٣٣ | |
| ٥٠ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢٢٥ | ٢/٢٢ | ,٠٢٢٥ | ,٠٢١ | |
| ٥١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٣٣ | ٢/١٥ | | ,٠٣١ | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | سهما | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٢٥١٨٨٣٠ | ٦٢ | ٤٣٢٥٠٦ | د.ك | | | | |

### التقرير الشهري للبورصة

# انخفاض اسعار اسهم ٣١ شركة .. وارتفاع واحدة

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية امس الاول (٩٤٠) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (٦٦) نقطة عن الاقفال بتاريخ ٣١/١/١٩٨٩.

وقد تميزت حركة التداول خلال فبراير ١٩٨٩ بالارتفاع في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة، والانخفاض بمعدلات الاسعار، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٠٣,٨٠٧,٧٤٩ سهما بارتفاع قدره ١٦,٥٥٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٣٠,٨٧٨,٠٠٠ د.ك بارتفاع قدره ١٠,٥٧٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٢٦٧٨ صفقة بارتفاع قدره ٢٧,٨٩٪ مقارنة مع حركة التداول بشهر يناير ١٩٨٩.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٥ شركة ارتفعت اسعار شركة واحدة مقابل انخفاض اسعار ٣١ شركة وحافظت ٣ شركات على اسعارها.

ويبلغ معدل التداول اليومي ٥,١٩٠,٣٨٧ سهما و١,٥٤٣,٩٠٠ د.ك و١٣٤ صفقة.

اما فيما يتعلق بنشاط القطاعات المتداولة فنجد ان قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٥٦,٣٥٨,٨٢٦ سهما بنسبة ٥٤,٢٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها ٢٦,٧١١,٠٠٠ د.ك بنسبة ٨٦,٥٠٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٢٠٥٣ صفقة بنسبة ٧٦,٦٦٪ من اجمالي الصفقات المعقودة.

ويليه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره ٢٣,٤٣٢,١٢٨ سهما بنسبة ٢٢,٥٧٪ من اجمالي الاسهم قيمتها ١,٢٣٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢١١ صفقة.

واحتل المركز الثالث قطاع الخدمات بعدد ١٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٨٠٥,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٧٦ صفقة.

وجاء بالمركز الرابع قطاع العقار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦,١٩٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٤٥٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٠٠ صفقة.

اما المركز الخامس فجاء فيه قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره ٥,٤٦٠,٢٢٦ سهما وبقيمة نقدية قدرها ٣٩٥,٠٠٠ د.ك موزعة على ٧٦ صفقة.

اما القطاع الصناعي فكان ترتيبه السادس بين القطاعات المتداولة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١,٥٥٨,٥٠٩ اسهم قيمتها ٩٦٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٩ صفقة.

وجاء بالمركز القبل الاخير قطاع الاغذية بعدد ٤٧٥,٧٧٤ سهما قيمتها النقدية ١٤٠,٠٠٠ د.ك من خلال ٦ صفقات.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد اسهم وقدره ٣٣٢,٢٨٦ سهما قيمتها النقدية ١٨٣,٠٠٠ د.ك من خلال ٧ صفقات.

ويبلغ حجم المبادلات التي تمت خلال فبراير ١٩٨٩ ٣,٢٩٥,٩٧٨ سهما قيمتها الاجمالية ٧٦٥,٦٧٠ د.ك من خلال ٥ صفقات موزعة على القطاعات التالية:

| القطاع | كمية الاسهم | القيمة |
|---|---|---|
| البنوك | ٦٤٩,٤٠٧ | ٤٢٤,٣٩٠ |
| الاستثمار | | |
| التامين | | |
| العقار | | |
| الصناعة | | |
| الخدمات | ١,٠٠٦,٥٧١ | ٢٠٠,٢٤٠ |
| الاغذية | | |
| الغير كويتي | ١,٦٤٠,٠٠٠ | ١٤١,٠٤٠ |
| المجموع الكلي | ٣,٢٩٥,٩٧٨ | ٧٦٥,٦٧٠ |

### التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية

# انخفـــاض اســـعار اســـهم الشــــركات الســـمة البـــارزة لعـــام ٨٩

## ■ اسـهـم البنــك الــوطنـي تصــدرت التـــداول في قطـــاع البنـــوك

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية اتسمت بالتحسن البسيط وذلك خلال (فبراير ١٩٨٩) حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٠٣,٨٠٧,٧٤٩ سهما بارتفاع قدره ١٦,٥٪ عن شهر (يناير ١٩٨٩) موزعة على ٢,٦٧٨ صفقة بارتفاع ٢٨٪ بقيمة ٣٠,٨٨٠,١١٣ دينارا بارتفاع ايضا بلغ ١٠,٥٪ عن نفس الفترة. الا انه بمقارنة التداول مع شهر (فبراير ١٩٨٨) فقد انخفضت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ١٦,٥٪، والصفقات بنسبة ١١٪، وارتفعت القيمة بنسبة ١,٣٪ وذلك عن نفس الفترة وما زالت ظاهرة انخفاض اسعار أسهم الشركات السمة البارزة لهذا العام حيث اقفل المؤشر في نهاية شهر فبراير على ٩٤٠ نقطة بانخفاض قدره ٦٦ نقطة عن شهر يناير ١٩٨٩ اي بنسبة ٦,٥٪ لشهر فبراير فقط.

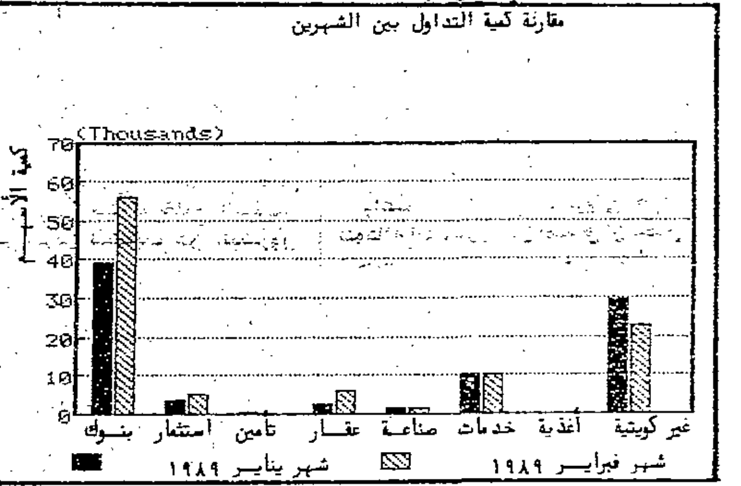
وقد تم تداول ٣٥ شركة بزيادة شركة واحدة فقط عن شهر يناير. واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٥٤٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٨٦,٥٪ من اجمالي القيمة، حيث كان التركيز من قبل المتعاملين على سهم البنك الوطني الذي تصدر اجمالي الكمية والقيمة معا تلاه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ٢٢٪ من اجمالي التداول.

وقد بلغ معدل التداول اليومي ٥,٤٦٣,٥٦٥ سهما و١٤١ صفقة و١,٦٢٥,٢٦٩ دينارا للقيمة. وقد تم الاعلان عن توزيع ارباح ٢١ شركة حتى هذا الحين حيث كانت اعلى نسبة توزيع ارباح نقدية قد وزعتها شركة الخليج للكابلات والتي بلغت ٢٥٪ بينما كانت اعلى نسبة اسهم منحة قد وزعتها الشركة الاهلية للتامين والتي بلغت ١٥٪.

### صفقات المبادلات

وتميزت صفقات المبادلات بالانخفاض الشديد في شهر فبراير ١٩٨٩ مقارنة مع فبراير ١٩٨٨ حيث بلغت كمية الاسهم المبادلة ٣,٢٩٥,٩٧٨ سهما، موزعة على ٥ صفقات بقيمة ٧٦٥,٦٧٠ دينارا بنسبة انخفاض قدرها ٩٣٪ لكل على حدة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقد توزعت المبادلات على ٣ قطاعات فقط وهي البنوك والخدمات والشركات غير الكويتية.




## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٣١٩٦٤,٣٠ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | ١٦٦٧,٣ |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | ١٠٤٢,٦٠ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٢٥٨,٣٩ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٨٨,٨٦ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٤٧٤٣٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٢٨/٢/١٩٨٩

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) تكنباس يوت | ٢٨ | -٣/٤ |
| ٢) توسكو | ٤ ١/٨ | +٥/٨ |
| ٣) امهارت سب | ٤٠ ١/٤ | -٣/٨ |
| ٤) يو.اس.شو | ١٩ ١/٢ | -١/٢ |
| ٥) ايه.تي.تي | ٣٠ ١/٤ | +١/٨ |
| ٦) بيرلنفتون | ٤٦ | ١ ٥/٨ |
| ٧) سانتافيه | ٢٤ ١/٢ | +٣/٤ |
| ٨) تكساكو | ٥١ ٧/٨ | +٧/٨ |
| ٩) اي.بي.ام | ١٢١ ١/٢ | -١/٨ |
| ١٠) كوكا كولا | ٤٧ ٣/٤ | +٧/٨ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١/٣/١٩٨٩ | دولار اميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٨ | ,٢٨٨٦ | ١,٣٥٦٢ | ٦,٢٦٥٠ | ١,٢٨٢٠ | ١,٥٧٢٥ | ,٥٧٩٧ | ١,٨٤٠٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٥١٧ | ,٧٦٥٥ | ٣,٥٩٧٤ | ١٦,٥١٨٠ | ٣,٤٠٠٥ | ٤,١٧١٠ | ١,٥٣٧٦ | ٤,٨٨٠٦ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٧ | ,٠٧٨٥ | ,٣٦٩٣ | ١,٧٠٦١ | ,٣٤٩١ | ,٤٢٨٢ | ,١٥٧٨ | ,٥٠١٠ |
| ريال سعودي | ,٢٦٦٥ | ,١٠٠٤ | ,٩٧٨٧ | — | ,٠٧٦٩ | ,٣٦١٤ | ١,٦٦٩٨ | ,٣٤١٧ | ,٤١٩١ | ,١٥٤٥ | ,٤٩٠٤ |
| دينار كويتي | ٣,٤٦٥٠ | ١,٣٠٦٣ | ١٢,٧٢٣٤ | ١٣,٠٠٠ | — | ٤,٦٩٩٤ | ٢١,٧٠٨٢ | ٤,٤٤٢١ | ٥,٤٤٨٧ | ٢,٠٠٨٧ | ٦,٣٧٥٦ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ,٧٣٧٣ | ,٢٧٧٩ | ٢,٧٠٧٤ | ٢,٧٦٦٣ | ,٢١٢٧ | — | ٤,٦١٩٣ | ,٩٤٥٢ | ١,١٥٩٤ | ,٤٢٧٤ | ١,٣٥٦٦ |
| فرنك فرنسي | ,١٥٩٦ | ,٠٦٠١ | ,٥٨٦١ | ,٥٩٨٨ | ,٠٤٦٠ | ,٢١٦٤ | — | ,٢٠٤٦ | ,٢٥١٠ | ,٠٩٢٥ | ,٢٩٣٧ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٧٨٠٠ | ,٢٩٤٠ | ٢,٨٦٤٢ | ٢,٩٢٦٥ | ,٢٢٥١ | ١,٠٥٧٩ | ٤,٨٨٦٩ | — | ١,٢٢٦٦ | ,٤٥٢١ | ١,٤٣٥٢ |
| فرنك سويسري | ,٦٣٥٩ | ,٢٣٩٧ | ٢,٣٣٥١ | ٢,٣٨٥٨ | ,١٨٣٥ | ,٨٦٢٤ | ٣,٩٨٤١ | ,٨١٥٢ | — | ,٣٦٨٦ | ١,١٧٠١ |
| جنيه استرليني | ١,٧٢٥٠ | ,٦٥٠٣ | ٦,٣٣٤٢ | ٦,٤٧١٨ | ,٤٩٧٨ | ٢,٣٣٩٥ | ١٠,٨٠٧١ | ٢,٢١١٤ | ٢,٧١٢٥ | — | ٣,١٧٤٠ |
| مارك الماني | ,٥٤٣٤ | ,٢٠٤٨ | ١,٩٩٥٦ | ٢,٠٣٩٠ | ,١٥٦٨ | ,٧٦١٤ | ٣,٤٠٤٨ | ,٦٩٦٧ | ,٨٥٤٦ | ,٣١٥٠ | — |

## سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحـــد الموافق ١٩/٢/١٩٨٩

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠١,٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٦,٢٥ | | |
| ٢ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ١٠٠,١٢٥ | ٦,٣٦ | | |
| ٣ | الشركات السبع | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٣,٢٥ | ٦,٦٧ | | |
| ٤ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٢,٢٥ | ١٠٢ | ٧,٣٩ | | |
| ٥ | العقاري الكويتي | ٧,٢٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠,٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٢٣ | | |
| ٦ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠١,٧٥ | ١٠٢,٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٧ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣١ | | |
| ٨ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ١١ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٣ | | |
| ١٢ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/٢٠ | ١٠١,٢٥ | ١٠١,٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١٣ | البنك العقاري الكويتي | ٦,٧٥ | ٩١/١١/٣٠ | ٩٨,٧٥ | ٩٩,٢٥ | ٧,١٠ | | |
| | المجمـــوع الكلـــي | | | | | | | |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١/٣/١٩٨٩ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦١ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٥٦ ٥/٨ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣١ ١/٤ |
| داتا جنرال | ١٨ ٣/٨ |
| كاتربيلر | ٥٨ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣١ ٥/٨ |
| كرايزلر | ٢٦ ١/٨ |
| سيتي كورب | ٢٥ ١/٢ |
| كلوريكس | ٣١ ٣/٤ |
| دير اند كومباني | ٤٧ ٥/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١١١ ٥/٨ |
| دو كيميكالز | ٩٣ ١/٤ |
| دوبونت | ٩٤ ٧/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٦ ١/٨ |
| ايكسون | ٤٣ ٧/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٢٢ ١/٢ |
| فوستر ويلر | ١٦ ٥/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٥ ٣/٤ |
| جنرال موتورز | ٨٥ ٣/٨ |
| جنرال دايناميكس | ٥٠ ٣/٤ |
| كوديك | ٤٧ ٣/٤ |
| هاليبرتون | ٢٨ ٣/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٥٥ ١/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٤٩ |
| هوليداي ان | ١٢٩ ٣/٤ |
| هوندا موتورز | ١٥٧ ٣/٨ |
| اي بي ام | ١٢١ ١/٢ |
| اي تي تي | ٥٢ ١/٢ |
| جونسون ـ جونسون | ٨٦ ١/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٣ ٣/٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٨٧ ١/٢ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٥ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٥ ١/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٠ ١/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ١/٤ |
| بان اميركان | ٣ ٧/٨ |
| بيبسي كومباني | ٤٠ |
| بولارويد | ٤٢ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٣٥ ٣/٨ |
| يونيسيز | ٢٨ ٥/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٥٤ ٥/٨ |
| سكويب | ٦٧ ١/٤ |
| سينتكس | ٣٧ ٣/٤ |
| تيليداين | ٣٤٤ ١/٢ |
| تكساسكو | ٥١ ٧/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٨ |
| اب جونز | ٣٠ ١/٢ |
| وستنغ هاوس | ٥٥ ١/٤ |
| مؤشر داو | ٢٢٥٨ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٧ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١/٣/١٩٨٩)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | بنس |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٣ | ١٧ |
| ايه.بي.الكتريك | ٤ | ٣٦ |
| الايد بنك | ٤ | ٦٩ |
| امستردا | ١ | ٥٣ |
| اميك | ٤ | ٠٥ |
| اميرشام | ٥ | ٢٥ |
| بي.ايه.ايه | ٣ | ٠٤ |
| باركليز بنك | ٤ | ٤٥ |
| بي. اي. اس. اس. | ٩ | ٦٩ |
| بي. بي | ٢ | ٦٠ |
| بيتشام | ٥ | ٦٩ |
| بريت اويل | ٥ | ٢٨ |
| بريتش ايروسبيس | ٥ | ١٧ |
| بريتش تيليكوم | ٢ | ٢٢ |
| برنتواكر | ٣ | ٤٦ |
| انجليش تشاينا كليز | ٥ | ١٧ |
| جلاسكو | ١٢ | ٤٨ |
| غراند مي | ٥ | ١٧ |
| هانسون ترست | ١ | ٧٥ |
| اي. سي. اي | ١١ | ٧٥ |
| جاكسوار | ٣ | ١٤ |
| لادبروك | ٥ | ٢٩ |
| ليغال اند جنرال | ٣ | ٣٠ |
| لندن سيكيوريتيز | ٥ | ٦٨ |
| لوكاس | ٦ | ٣٧ |
| ميدلاند بنك | ٤ | ٤٠ |
| رولز رويس | ١ | ٧٠ |
| رتـز | ٥ | ١٣ |
| روتمانز | ٥ | ١٣ |
| ت. اس. بي | ١ | ١٩ |
| يونيجيت | ٣ | ٤٣ |
| وارد وايت | ٢ | ٥٠ |
| وايت بريد | ٣ | ٤٧ |
| وول وورث | ٢ | ٦٩ |
| مؤشر الفاينانشال تايمز | ٢٠٠٢,٤ | |

## بورصة طوكيو

١/٣/١٩٨٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ٢٧٢٠ |
| ايساي ليمتد | ٢٠٥٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١١١٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥٦٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٨٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٥٣٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٧٤٠ |
| فوجي بنك | ٣٦٤٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٦٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٥٤٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٦٧٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٤٢٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٩٨٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢١٨٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٨٨٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٥٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٦٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٦٦٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٤٠٠ |
| كانـــون | ١٥٤٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣١,٩٦٤,٣٠ |
| حجم التعامل بالبليون | ١ |

# وزير التجارة والصناعة يفتتح معرض الكترو ٨٩ الشهر الحالي

يقيم معرض الكويت الدولي وبرعاية وزير التجارة والصناعة في التاسع والعشرين من مارس معرض الكترو ٨٩ في الصالة الدولية على ارض المعارض بمنطقة مشرف.

ومعرض الكترو يقام للسنة الثالثة على التوالي وقد اشادت جميع الفعاليات الاقتصادية والمختصين والمشاركين بالمستوى الجيد الذي ظهرت به المعارض السابقة والنجاح المتميز الذي تم تحقيقه لصالح المعرض، وقد انعكست هذه النتائج بصورة ايجابية على معرض هذا العام فنرى ان عدد المشاركين قد زاد من ١٤ مشاركا في معرض العام الماضي الى «٢٣» مشاركا حتى الان، اما المساحة الاجمالية للمعرض فقد زادت كذلك بنسبة ١٠٠٪ تقريبا، فوصلت حتى الان الى «٢٢٥٠» مترا مربعا في معرض هذا العام.

وما زالت ادارة المعرض تتلقى ردود ايجابية من العديد من الشركات والمؤسسات المحلية والاجنبية بخصوص الاشتراك في المعرض.

ويشتمل معرض الكترو على كل ما هو متعلق بمجال الالكترونيات والكهربائيات مثل اجهزة التلفزيون، فيديو، راديو، مسجلات، ثلاجات، غسالات وغيرها من المعدات كذلك الاجهزة والوسائل السمعية والبصرية للاغراض العلمية والترفيهية، آلات التصوير للهواة والمحترفين وجميع الالات والمعدات المساعدة الاخرى، ومعرض الكترو يمثل مدخلا لتقديم الاجهزة والادوات الكهربائية والالكترونية الحديثة وما ادخل عليها من مزايا ويمثل كذلك فرصة ترويجية نادرة لمثل هذا المجال من التجارة.



● فيصل عبدالرزاق الخالد

مجلس الشعب المصري يدرس اقرار الاتفاقية

# الكويت تنقب عن النفط المصري

يبحث مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي خلال اجتماعه الاسبوع المقبل توقيع اتفاقية جديدة بين مصر والكويت للتنقيب عن البترول وانتاجه في مساحة ٦١٢ كيلومترا مربعا بمنطقة شرق مطروح بالصحراء الغربية وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٢٣ مليون دولار منها منحة قيمتها مليونان ونصف المليون دولار.

وصرح وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبدالهادي قنديل ان هذه الاتفاقية التي سيتم توقيعها بعد احالتها الى مجلس الشعب ستشترك فيها ايضا بجانب الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية «كوفبيك» وشركة «نورسك» النرويجية.

وقال ان هذه ثاني اتفاقية يتم توقيعها مع الشركة الكويتية. حيث انها في الاتفاقية الاولى تساهم بنسبة ٧٦٪ في تمويل مشروعات تنمية حقل الامل بخليج السويس مع توتال الفرنسية بهدف حفر بئر انتاجية جديدة لزيادة انتاج الحقل من ٧ الاف الى ١٠ الاف برميل يوميا.

كما قامت الشركة الكويتية بتمويل مشروع مصنع استغلال الغازات المصاحبة للبترول الخام بالحقل بتكاليف بلغت ٢ر٥ مليون دولار لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول الذي بدأ تشغيله وضخ غازاته عبر منطقة شقير الى منطقة السويس لتشغيل محطات الكهرباء والمصانع.

ومن ناحية اخرى فان الشركة الكويتية «كوفبيك» تشترك حاليا مع «توتال» الفرنسية في دراسة تنمية كشف جديد للبترول الخام بمنطقة شمال طويلة جنوب خليج السويس وحفر بئرين للتنقيب عن البترول بمنطقة مجاويش شمال الغردقة بالبحر الاحمر كما ان حفارات «سنتاق» المملوكة لحكومة الكويت تقدر استثماراتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار تعمل حاليا تحت ادارة عمالة مصرية للتنقيب عن البترول والغازات بالصحراء الغربية وخليج السويس والبحر المتوسط وتشمل حفارات ارضية و٥ بحرية يعمل بها ١٢٠٠ عامل مصري قامت خلال الاعوام العشرين الماضية بتنفيذ ٨٦٠ بئرا في مجالات التنقيب عن البترول والمياه الجوفية.

## ١ر٥ مليون دينار اجمالي الدعم للمواد الاستهلاكية في يناير

قال مصدر مسؤول في ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة امس ان اجمالي مبالغ الدعم المنصرفة في يناير الماضي بلغ ١ر٥ مليون دينار كويتي.

وذكر المصدر ان هذه المبالغ قد توزعت كالتالي:

● مواد البطاقة التموينية: ارز - سكر - دهن نباتي - حليب بودرة عادي - اكياس القمامة ٥٣٧٤٠٨ دينار.

● مغذيات وحليب الاطفال والشاي ٢٣١٨٢٠ دينار.

● حليب طازج منتج محليا: ٢٣١٨٢٠ دينار.

● اكياس الطحين المباعة لمخابز التنور: ٥٤٩٧٩ دينار.

● الاعلاف: شعير - نخالة - ذرة صفراء ٣٥١٦٤٥ دينار.

● المواد الانشائية: حديد - اسمنت - طابوق جيري: ١٧٧٨٦٢.

● ايجار مخازن السلع التي يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية: ١٥٧٦١ دينار.

● اجور نقل المواد لجمعية فيلكا التعاونية الاستهلاكية ٦٣١٦ دينار.

برعاية سمو ولي العهد

# ٢١٨ باحثاً يشاركون في مؤتمر المواد الحفازة لتكرير النفط

كتب: سعد الخلف

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقام في الفترة من ٥-٩ من مارس الحالي مؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط وذلك في مقر معهد الكويت للابحاث العلمية.

وقال رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر د. سعد عكاشة في مؤتمر صحفي عقده أمس في معهد الابحاث «ان للمعالجة الهيدروجينية للمخلفات النفطية الثقيلة دورا مهما ورئيسيا في عمليات تكرير النفط الحديثة خصوصا في ازدياد نسبة النفط الثقيل بالمقارنة مع النفط الخفيف. ومن أبرز الامور في هذه العمليات نشاط العوامل الحفازة المستخدمة ومقاومتها لفقد الفعالية، وقد انصبت جهود الكثير من المؤسسات على محاولات تحسين اداء هذه العوامل.

وقال أن المؤسسات العلمية والصناعية أدركت في مختلف الاقطار العربية بوجه عام ودول مجلس التعاون الخليجي بوجه خاص، أهمية تطوير هذا المجال بوصفه أهم الثروات الوطنية وذلك باجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول هذا الموضوع. ومن هنا يبدو طبيعيا اقامة مؤتمر عالمي في المنطقة كل ثلاث أو أربع سنوات يلتقي من خلاله المهندسون والفنيون العاملون في الصناعات النفطية مع زملائهم العاملين في مجال الابحاث لتبادل وجهات النظر والاطلاع على أحدث ما توصلت اليه التقنيات في هذا المجال، وسيعقد هذا المؤتمر من أجل تعريف المشاركين باحدث التطورات في مجال العمليات المحفزة في تكرير النفط.

● د. سعد عكاشة

تبادل الافكار والاراء بين العلماء والمهندسين حول التحفيز وتطبيقاته في تكرير النفط وحول التقنيات الحديثة المتعلقة بهذا المجال.

وسيتم التركيز على المحفزات والتقنيات المتعلقة بالمعالجة والتكسير الهيدروجيني للمشتقات النفطية.

وحول الابحاث المشاركة بالمؤتمر قال د. عكاشة: لقد تلقت ادارة المؤتمر أعدادا كثيرة من الابحاث والدراسات من مختلف بلدان العالم، وقد تم قبول (٥٥) بحثا بصفة مبدئية من أصل (٧٣) ملخصا تم تقييمها محليا وعالميا من قبل اللجنتين العلمية والاستشارية العالمية، وفي النهاية تم قبول (٢٩) بحثا بصفة نهائية ليتم تقديمها في المؤتمر. هذا بالاضافة الى ست محاضرات عامة سيقدمها ستة من العلماء البارزين في هذا المجال يمثلون خمسة دول أجنبية. وستتركز جميع هذه الابحاث والمحاضرات حول المواضيع التالية:

- أساليب فحص المحفزات المستخدمة في المعالجة الهيدروجينية والعلاقة بين خواصها وادائها.
- التطورات المستجدة في المحفزات المستخدمة في المعالجة الهيدروجينية.
- تثبيط محفزات المعالجة الهيدروجينية وأهم التطورات المتعلقة بأساليب التخلص من المحفزات المستهلكة.
- التطورات الحديثة في تقنية المعالجة الهيدروجينية لمشتقات النفط.
- التطورات الحديثة في تقنية التكسير الهيدروجيني الحراري والمحفز لمشتقات النفط الثقيل.
- الخبرات الصناعية في مجال المعالجة الهيدروجينية.

وتطرق د. سعد عكاشة للبرنامج العلمي لهذا المؤتمر بالقول لقد اشتمل البرنامج العلمي على (٦) محاضرات عامة مدة كل محاضرة ساعة واحدة سيخصص منها ١٥ دقيقة للمناقشة. وستقدم بمعدل محاضرتين يوميا على مدى ثلاثة أيام (٦،٧،٨ مارس ١٩٨٩). كما تم تخصيص حلقتين للمناقشة العامة، حلقة النقاش الأولى: ستعقد تحت عنوان «التجربة الصناعية في العمليات الحفزية» وذلك يوم الثلاثاء ٧ مارس ١٩٨٩ على مدى ساعتين ونصف برئاسة السيد خالد بوحمرة والمقرر السيد/ رمزي نسيبة من شركة البترول الوطنية الكويتية وسيشارك في هذه الحلقة خمسة أعضاء أربعة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وواحد من استراليا.

حلقة النقاش الثانية: ستعقد تحت عنوان «رصد التقدم في مجال المحفز حتى عام ٢٠٠٠» وذلك برئاسة الدكتور أحمد بشارة من جامعة الكويت والمقرر الدكتور مامون عبسي حلبي من معهد الكويت للابحاث العلمية وسيشارك في هذه الحلقة ستة أعضاء اثنان من الولايات المتحدة الاميركية وواحد من كل من بلجيكا، استراليا، الدانمرك والمانيا الديمقراطية». كما سيقوم أكثر من ١٠٠ مشارك بزيارة ميدانية الى مصفاة الاحمدي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية، وأيضا سيزور المشاركون خلالها كلا من بيت السدو والمتحف الوطني ويوم البحار.

وذكر د. عكاشة بان عدد المشاركين بلغ ٢١٨ مشاركا منهم ٦ متحدثون رسميون، ٢٠ مقدمو أبحاث من خارج الكويت، ٨ أبحاث من الكويت، و٨٤ مشاركا بالجلسات العلمية من خارج الكويت، ١٠٠ مشارك بالجلسات العلمية من الكويت.

واشار الى ان هذه المؤتمر تشارك في تنظيمه عدة جهات هي معهد الكويت للابحاث العلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جامعة الكويت، شركة البترول الوطنية الكويتية، بالاضافة الى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال د. عكاشة ان هذه الجهات التنظيمية قامت بتشكيل ثلاث لجان رئيسية لاعداد المؤتمر وهي اللجنة التنظيمية العليا، واللجنة الاستشارية العالمية ويرأسها د. احمد بشارة من جامعة الكويت واللجنة العلمية ويرأسها د. مامون حلبي من معهد الابحاث.

قبس اقتصادي

## مافيا العمولات الأجنبية في سوق الاعلانات الكويتية؟

كثيرة هي الاختراقات التي نعاني منها على الساحة الاقتصادية ولعل بعضها من الصغر بحيث لا يسترعي التفات الجهات الرسمية المناط بها مسؤولية الاشراف والمتابعة او حتى القائمين على المؤسسات المعنية بهذه الاختراقات انفسهم..

كلنا يعلم أن الوضع الاقتصادي يعاني من اثار الجمود الذي يجب على مؤسساتنا الوطنية اتخاذ الترتيبات الاحتياطية تجاهه للتخفيف من اعبائه مع المساعدة على تشجيع كل ما هو (وطني) والاستفادة من خدمات الشركات الوطنية الزميلة (لتبادل المنفعة) وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية للاقتصاد الكويتي..

وفي غمرة انشغال المسؤولين الكبار في تعديل المسارات الرئيسية وتحديد المهمات الاساسية لشركاتهم ومؤسساتهم نرى «المسؤولين الصغار» ما زالوا (يلحسون) المنفعة في الظل والخفاء وخلف ظهور مسؤوليهم الكبار وبعيدا عن انظار المسؤولين في بعض اجهزة الدولة المفترض بها متابعة وتوجيه عمل هذه المؤسسات والشركات.

ومن هذه «الاختراقات» الصغيرة ما يتعلق منها بشكل واضح بدوائر المشتريات والخدمات والاعلانات التي باتت تتحكم فيها «مافيا» حقيقية حيث لا يتم الشراء الا بعمولة ولا يتم تنفيذ الخدمة الا بعمولة ولا يمنح الاعلان الا بعمولة وهكذا سلسلة لا تنتهي من الفساد المتفشي في هذه الانشطة التي يمكن وقفها والحد منها بمجرد التفاتة بسيطة من المسؤول المعني في كل مؤسسة او شركة وطنية.

واذ نتحدث عن المؤسسات والشركات الوطنية فاننا نعني بها المؤسسات الحكومية او التي تمتلك الحكومة فيها حصة رئيسية او المساهمة العامة حتى لو لم تكن الحكومة تمتلك فيها اية حصة.. فالمصلحة العامة فوق الجميع ومن هذه الظواهر الصغيرة التي نتحدث عنها (مافيا العمولات) التي تتحكم بالسوق الاعلاني للكويت حيث لا يذهب اعلان الا وفق حسابات مصلحية بحتة على الصعيد الداخلي، اما على الصعيد الخارجي فحدث ولا حرج حيث تزخر الصحف والمجلات الاجنبية باعلانات مؤسساتنا الكويتية المدفوعة بآلاف الدنانير بينما بعض هذه المؤسسات لا ينفق دينارا واحدا على اعلان محلي سيذهب عائده لمؤسسة وطنية تتعامل هي بدورها مع مؤسسات وطنية اخرى بحيث تكتمل الدورة الاقتصادية لهذا الدينار الذي سيظل يلف ويدور وينتقل من يد الى يد محركا النشاط وناقلا الخير والمنفعة لليد التي تتلقفه بينما عشرات الوف الدولارات التي تنفقها المصارف وشركات الاستثمار وغيرها على اعلانات باهظة الكلفة في الدول الاجنبية هي دون فائدة او جدوى سوى جدوى حب الظهور والتنفيس عن عقدة الاجنبي وتعمد الاساءة وانعدام الثقة في كل ما هو وطني الى جانب تحقيق الاستفادة بعيدا عن الانظار!!

اننا نرى بأن البنك المركزي مسؤول تجاه توجيه المصارف وخصوصا التي تعاني من متاعب المديونيات الصعبة لوقف الاعلانات الخارجية لانها اعلانات استفزازية للمشاعر في السوق المحلي، كما يجب على الهيئة العامة للاستثمار توجيه عشرات الشركات التي تساهم فيها وخصوصا شركات الاستثمار لوقف الاعلانات الخارجية التي يعترف احد المسؤولين بهذه الشركات بأنها غير مبررة اذ يتساءل هو نفسه عن ماهية المصلحة التي يمكن لشركات الاستثمار الكويتية تحقيقها في الخارج جراء هذه الاعلانات ومن هم الزبائن الذين تسعى لجذبهم وما هو هدف الاعلان اصلا.. بل يعلق هذا المسؤول الذي كان صريحا مع نفسه تجاه هذه القضية قائلا: ان الوضع معكوس تماما فشركات الاستثمار الكويتية هي «الزبون» الذي يجب ان تسعى له الدول او الشركات او الجهات الاجنبية الراغبة بالتعامل معنا عن طريق الاعلان والنشر في صحفنا المحلية لجذبنا وعرض مشاريعهم علينا..

وتوجد مؤسسات كويتية لها زبائن في الخارج تسعى لاجتذابهم من خلال الاعلانات في الصحف الاجنبية مثل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومؤسسة البترول الكويتية التي يوجد لديها محطات وقود في الخارج ولكن شركات الاستثمار لا يوجد لها زبائن او عملاء ترغب باستقطابهم او تقديم خدمات تسعى لتسويقها عندهم.

ان الوضع السائد حاليا هو ان اعلانات شركات الاستثمار الكويتية في مجموعها تذهب وبالكامل للسوق الخارجي حسب ما يؤكد احد مسؤولي الاعلانات في شركة كبرى اذ يقول «ليس لدينا ما ننفقه في السوق المحلي فسياسة الاعلانات في الشركة مصممة للاعلان الخارجي فقط وهي مقتصرة على ذلك ولا يمكننا الاسهام في اي مناسبة أو جهد او اصدار خاص لاي صحيفة او مجلة محلية ولو لمجرد مرة واحدة في العام».

هل يرضى البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار هذا الكلام..؟! اننا بانتظار الرد.

حريص

# الكويت تدرس توسيع استثماراتها في يوغسلافيا وبلغاريا والصين وهنغاريا

نسبت وكالة الانباء الهنغارية الاقتصادية «ام. تي. اي. ايكونيوز» الى العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد قوله ان الكويت تدرس حاليا الفرص المتاحة لاستثماراتها في يوغسلافيا وبلغاريا والصين وهنغاريا.

واضاف ان الكويت تفكر في توسيع مشاريعها الاستثمارية في هذه الدول لا سيما وان السياسات الليبرالية الجارية للانفتاح الاقتصادي في الدول المذكورة توفر مناخا جيدا للاستثمار.

واعرب المسؤول الكويتي طبقا للوكالة الهنغارية عن امله في أن تخلق عملية الانفتاح الاقتصادي الجاري مناخا ايجابيا للاستثمار في تلك الدول.

واوضحت الوكالة الهنغارية ان هنغاريا كانت قد اكتشفت الكويت كشريك تجاري مهم في السبعينات لا سيما وان الكويت كانت لفترة طويلة الدولة الخليجية العربية الوحيدة من بين الدول التي تشكل الان مجلس التعاون الخليجي والتي لها علاقات دبلوماسية مع دول الكتلة الشرقية الاشتراكية.

وقالت ان البنك الوطني الهنغاري اولى السوق الكويتية التجارية اهمية كبيرة منذ البداية وساهم في اقامة علاقات تجارية بين البلدين.






● د. فهد الراشد

واضافت الا انه تجنب ايضا المساهمة في صفقات تجارية تشمل النفط الذي يشكل المصدر الرئيسي لصادرات الكويت في العالم.

واشارت الوكالة الى ان الكويت نجحت في المحافظة على اقتصاد مستقر نسبيا واحتياطي مهم من الموارد المالية.

### التجارة مع هنغاريا

وذكرت الوكالة بان الكويت شهدت في السنوات الاخيرة نموا اقتصاديا مستمرا على الرغم من سنوات الحرب العراقية الايرانية وما اسفرت عنه من ركود اقتصادي للمنطقة باسرها.

وقالت الوكالة الاقتصادية الهنغارية ان الطلب كبير جدا في السوق التجارية الكويتية على الرغم من حجمها الصغير.

واوضحت ان هنغاريا تعد بلدا مصدرا بالدرجة الاولى للكويت وان الصفقات التجارية التي تم ابرامها منذ السبعينات كانت قد اقتصرت على الصادرات من هنغاريا الى الكويت.

ويؤخذ من الاحصائيات الرسمية ان قيمة الصادرات الهنغارية للكويت قد بلغت حوالي ٢٩,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٨ مقابل ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧.

وكانت قيمة الصادرات الهنغارية للكويت قد بلغت في عام ١٩٨٤ حوالي ٢٧ مليون دولار فيما هبطت قيمة الصادرات الكويتية الى هنغاريا في عام ١٩٨٨ الى اقل من نصف مليون دولار.

كما ارتفعت ايضا حصة المواد الجاهزة ونصف المصنعة من مجموع الصادرات الهنغارية الى الكويت لتصل في عام ١٩٨٨ الى حوالي ٣٥,٨ بالمائة مقابل ٢٢,٢ بالمائة في عام ١٩٨٧، فيما تراجعت حصة الآلات والتجهيزات الصناعية من ٥٠ بالمائة في عام ١٩٨٦ الى ٢١,٩ بالمائة في عام ١٩٨٨.

واشارت الوكالة الى ان المساهمة الهنغارية في اعمال ومشاريع تجارية في الكويت قد تراجعت ايضا من حيث القيمة والعدد.

واوضحت ان مساهمة هنغاريا في تركيب شبكة الكوابل الهاتفية وصيانتها واعادة بناء المنشآت النفطية ومشاريع انمائية عمومية اخرى كانت تدر ملايين الدولارات على الاقتصاد الهنغاري.

واشارت الى ان ذلك كان يمثل المشروع الوحيد المشترك ضمن ما يسمى بـ«جوانت فينتشر» بين هنغاريا والكويت.

واكدت في الختام على رغبة هنغاريا في تعزيز العلاقات التجارية مع الكويت مشيرة الى ان محادثات تجرى الان بين الجانبين من اجل التوصل الى التوقيع على اتفاقية لحماية الاستثمارات والاعفاء من الضريبة المزدوجة.

الدولار بـ ٤٤٣ ليرة

# توقعات باستمرار تحسن العملة اللبنانية

واصل الدولار الاميركي انخفاضه الكبير في اسواق بيروت المالية منذ صباح امس بشكل اربك الاسواق المالية ودفع صغار المتعاملين الى التخلص من ٥ ملايين دولار دفعة واحدة قبل ظهر امس.

وقد اقفل الدولار الاميركي ظهر امس بسعر صرف ٤٤٣ ليرة لبنانية بتراجع ١٧ ليرة لبنانية عن اقفال امس الاول.

وقد توقع مسؤولون اقتصاديون لبنانيون استمرار هبوط قيمة صرف الدولار الاميركي في لبنان خلال هذا الاسبوع بمعدل يصل معه حتى منتصف مارس الحالي الى ٣٥٠ ليرة لبنانية.

واستبعد هؤلاء في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان ينعكس هذا التراجع في قيمة الدولار الاميركي بشكل مباشر على جميع اسعار السلع والمواد الغذائية في الاسواق اللبنانية قبل مرور شهر على الاقل من تثبيت سعر صرف الدولار الاميركي ونفاد البضائع التي استوردت على اساس سعر صرف الدولار اكثر من ٥٠٠ ليرة.

وذكرت المصادر نفسها ان التحسن الذي اعاد الى الليرة بعضا من قيمتها يمكن ان ينقلب رأسا على عقب في حال تدهور المواقف السياسية بحيث سيسجل الدولار ارتفاعا رهيبا في الاسواق، واذا ما استمرت الاجواء بشكل ايجابي فان الامور ستسير بشكل ايجابي لصالح العملة الوطنية اللبنانية.

والجدير بالذكر ان اسعار بطاقات السفر على متن الخطوط الجوية اللبنانية ومعظم السلع الكمالية والكهربائية تحتسب بالدولار الاميركي اسبوعيا.

## تفاح اميركا.. جميل الهيئة و«يمتلىء» بالمبيدات الحشرية

فجأة سرت المخاوف في أوساط الآباء الاميركيين حول انواع عصير الفواكه والخضروات التي يتناولها أطفالهم ويحبونها فهم يتخوفون من احتمال تلوث الفواكه والخضروات التي تصنع منها أنواع العصير المختلفة التي دأبوا على شرائها.

ومصدر الهلع تقرير نشره مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية التي ترش بالمبيدات الحشرية والتي سرعان ما استجاب العديد من الآباء له بالتوجه فورا الى الثلاجات والتخلص من العصير الموجود فيها.

وجاء في التقرير ان المعايير التي وضعتها الحكومة الفدرالية لمعالجة بعض الخضروات والفاكهة بالمبيدات الحشرية غير متوفر بالشكل الملائم.

# راشد الزياني: الخليج مقبل على انتعاش مالي وتجاري والبنوك الأجنبية عادت لتركيز نشاطها بالمنطقة

## ■ الدعم الحكومي مكن بنك البحرين والكويت من تجاوز الاوضاع الصعبة

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت راشد عبدالرحمن الزياني ان الرعاية الحكومة التي وفرتها البحرين والكويت مكنت البنك من تجاوز وتخطي العقبات التي مرت بها اقتصاديات المنطقة واقتصاديات العمل المصرفي العالمي، خاصة خلال السنوات القليلة الماضية.

واضاف الزياني في المؤتمر الذي شارك به مدير عام البنك مراد علي مراد ان البنك الذي تأسس منذ عام ١٩٧٢ وزع ارباحا قيمتها ٢٧ مليون دينار بحريني حتى عام ١٩٨٤ وتسعة ملايين اسهم منحة مشيرا الى ان رأس المال الذي بدأ به البنك بلغ مليون دينار بحريني.

واوضح الزياني انه خلال الفترة الممتدة من عام ٨٤-٨٨ حدثت ازمة شملت معظم بنوك المنطقة والبنوك العالمية، مما ادى لتباطؤ نمو المصاريف العربية والخليجية، وقال ان البنك نجح في التكييف مع هذه الظروف متخطيا العقبات بفضل الدعم والرعاية الحكومية من قبل حكومتي الكويت والبحرين.

وردا على سؤال حول دخول البنك تحت مظلة برنامج تسوية الديون الصعبة الذي يشرف على تطبيقه ويرعاه بنك الكويت المركزي قال الزياني ان البنك دخل مظلة الدعم عبر مديونيات ١٠٠ عميل تمثل ديونهم غير المنتظمة مبلغا يتراوح بين ٦٠-٧٠ مليون دينار، مشيرا الى ان معظم الحسابات التي دخلت البرنامج هي عبر بنوك اخرى قائدة للديون بنسبة تصل الى ٨٠٪.


● راشد الزياني

● مراد علي مراد

واكد ان البنك رغم الظروف غير المواتية التي شهدتها المصارف الخليجية افتتح فرعين خارجيين الاول في تركيا والثاني في الهند، وحقق الفرعان الجديدان نتائج مشجعة وهما الفرعان الوحيدان اللذان يمثلان الكويت والبحرين في هاتين الدولتين، مشيرا الى ان الهند لا تسمح بفتح فروع جديدة الا ضمن مبدأ المقابلة بالمثل.

وحول تملك اسهم البنك قال انه مناصفة وبنسبة ٥٠٪ للطرف البحريني و٥٠٪ للطرف الكويتي، حيث تشارك البنوك ومؤسسات الاستثمار الكويتية وتمتلك الاسهم الكويتية بنسب مختلفة، وقال ان الرئيس للبحرين ونائب الرئيس للكويت واعضاء مجلس الادارة مناصفة.

وانتقد الزياني القيود التي تفرض على تنقل رؤوس الاموال وانسياب السلع وحركة المرور والاتصال بين الدول العربية بشكل عام، وقال ان نجاح العمل المشترك مرهون بانفتاح الدول على بعضها البعض والتحرر من القيود وفتح السقوف مشيرا الى اننا نعيش عالم التكتلات واقتصادات الحجم.

وحول اهمية وجود فروع اجنبية للبنك في تركيا والهند قال انها تخدم التجارة بين دول الخليج والدول العربية بشكل عام وكل من تركيا والهند اللتين ترتبطان بعلاقات تجارية كبيرة مع الدول العربية.

وردا على سؤال حول توقعاته لاداء المصارف الخليجية بعد توقف الحرب بين العراق وايران اكد ان بوادر التحسن والانتعاش واضحة عقب السنوات العجاف التي عاشتها اقتصادات المنطقة، واكد ان البنوك الخليجية اخذت العبرة والدرس من السنوات الماضية وتكيفت مع الظروف الصعبة بما يمكنها من الانطلاق خلال السنوات المقبلة، وقال ان توطيد السلام بين العراق وايران سوف يؤدي لازدياد الحركة التجارية في المنطقة وتساهم البنوك الخليجية في تمويلها.

وحول الخدمات المصرفية التي استحدثها البنك قال الزياني ان البنك واكب تطور الصناعة المصرفية ونفذ خطة شملت تطوير الخدمات بدأ من خدمة البنك الالي - الصرف الالي - واصدار بطاقة الفيزا، والتوسع في تقديم القروض الشخصية مع توسع في استخدام التقنيات الحديثة، وقد تم استحداث شركة التسهيلات التجارية في البحرين منذ عام ٧٦ برأسمال قدره خمسة ملايين دينار بحريني، وساهم البنك بـ٢٥٪ من رأسمال الشركة التي تعد من الشركات المنتجة والباقي لبنك البحرين الوطني والمساهمين.

المدير العام للبنك الرئيس التنفيذي مراد علي مراد قال ان البنك لديه الاستعداد الكامل للمساهمة بتمويل اعادة الاعمار في كل من العراق وايران، وقال لقد قدمنا قروضا الى العديد من الدول مثل المجر، الاتحاد السوفيتي والعراق ايام محنته.

وفيما يتعلق باداء الوحدات المصرفية التجارية ووحدات الافشور في البحرين، قال ان الاداء بشكل عام جيد ولم يخرج من السوق البحرينية الا عدد محدود من وحدات الافشور، وقلصت بعض الوحدات اعمالها ضمن سياسات ترشيد الانفاق وتقليص النفقات للبنوك الاجنبية بشكل عام، وقال ان ٢١ بنكا تجاريا تعمل في البحرين الى جانب ٧٥ وحدة افشور تمارس اعمالها بنجاح واضافة الى ٢٥ مكتبا تمثيليا ونحو ٢٠ بنك استثمار.

وقال ان الميزانية المجمعة لهذه البنوك ارتفعت الى ٦٣ بليون دولار خلال العام الحالي مقارنة مع ٥٧ بليون دولار خلال السنوات المالية.

رئيس مجلس الادارة قال في معرض رده على سؤال حول العوامل الضرورية لقيام مراكز مالية في المنطقة ان البحرين تعد مركزا ماليا وحققت نجاحا كبيرا، وحدد عدة شروط لقيام مركز مالي في المنطقة اهمها فتح الابواب امام المصارف الاجنبية واتاحة المجال لتداول العملات. بالاضافة للموقع الجغرافي المتوسط بين الاسواق الاوروبية والاميركية والاسواق المالية والاستثمارية في جنوب شرق اسيا واليابان واعيد فتح المنافذ وتوفير حريات انسياب وحركة المرور والترانزيت والمواصلات من العوامل الضرورية لقيام مراكز مالية عالمية.

وشدد على ان قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ وازالة الحواجز واعتبار اوروبا منطقة عمل واحدة يشكل تحديا كبيرا للدول العربية والخليجية ويستلزم اتخاذ اجراءات جديدة من الجانب العربي الذي سيقع عليه عبء اقتصادي ومالي كبير وستتعرض المصارف العربية لمنافسة كبيرة.

وحول اسباب زيارته الى الكويت قال الزياني لقد تشرفنا بمقابلة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حيث زودنا سموه بتوجيهات قيمة، واعرب عن شكره للرعاية والدعم الحكومي الذي يتلقاه البنك من الجانب الكويتي، كما تشرفنا بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي.

## الاردن يعتزم طلب قرض مشروط من الصندوق الدولي

قال مسؤول بالبنك المركزي في الاردن ان الاردن سيطلب من صندوق النقد الدولي قرضا مشروطا وانه يعكف على دراسة عملية لاعادة جدولة ديونه الخارجية.

وقال ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي «لرويتر» ان الاردن يعكف على بحث اعادة جدولة ديونه الخارجية وان هذا سيكون موضوع مناقشات مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وسئل شكري عما اذا كان الاردن قد تقدم بطلب رسمي للحصول على قرض مشروط من صندوق النقد الدولي فرد بقوله ان الاردن لم يتقدم بعد بهذا الطلب الا انه بصدد تقديمه.

واضاف شكري قوله ان الاردن يدفع فوائد على ديونه التجارية الا انه قام بتمديد اجل تسديد اصول ديون. ومضى يقول ان الاردن تخلف عن تسديد متأخرات بعض ديونه العسكرية والثنائية.

## «الانابيب المعدنية» توزع أرباحاً

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية بان الجمعية العامة العادية للشركة الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية قد انعقدت مساء امس الاول وأقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ١٢ فلسا لكل سهم وذلك عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١.

وعليه سيتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٨ اعتبارا من امس.

## د. صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري ينفي الاشاعات حول بعض البنوك المصرية


● د. صلاح حامد

أكد الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري على عدم صحة ما نشرته احدى الصحف الخارجية من اشاعات وانباء خاطئة في محاولة للتشكيك في قدرات وامكانات بعض البنوك العاملة في مصر.. والتي اتخذت شكل حملة مغرضة يروج لها عدد من الافراد الذين قامت مصر بتجميد نشاطهم.

وقال ان الغرض من هذه الحملة هو جذب اموال المصريين العاملين بالخارج لايداعها في بنوك خارجية او شركات مالية لخدمة افراد بعينهم بدلا من تحويلها الى مصر عن طريق القنوات الشرعية ممثلة في وحدات الجهاز المصرفي.

واضاف سيادته: ان سبب تلك الحملة هو نجاح السوق المصرفية الحرة في مصر والتي حرمت اولئك الافراد من التعامل في النقد الاجنبي من خلال القنوات غير الشرعية (السوق السوداء).

كما اعلن محافظ البنك المركزي المصري ان بعثة مصرفية مصرية ستقوم قريبا بجولة في عدد من الدول العربية لتنفي هذه الاشاعات المسمومة.

# عمان تخفض انتاجها النفطي بنسبة ٥٪ من أول ابريل المقبل

قررت السلطنة تخفيض انتاجها النفطي بنسبة ٥٪ اعتبارا من اوائل ابريل المقبل.

واعلن سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن ان قرار حكومة السلطان قابوس بن سعيد بتخفيض الانتاج ياتي امتدادا لمؤازرتها الدائمة للجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار في السوق العالمية للنفط وتضامنا منها مع الاتفاق الذي ابرم في لندن في الثاني والعشرين من فبراير الماضي وتجاوبا مع جهود الدول المنتجة للنفط داخل وخارج «اوبك» لامتصاص التخمة النفطية.

واشار الشنفري في تصريح لصحيفة «عمان» نشرته امس الى ان اتفاق لندن يخدم المنتج والمستهلك على السواء ويتوج جهودا بذلت مؤخرا وحققت التقاء على اهمية التنسيق بين كافة الدول المنتجة للنفط.

واضاف بان السلطنة سوف تشعر مشتري نفطها بهذا التخفيض وبدء سريانه وذلك بهدف تمكينهم من برمجة احتياجاتهم من النفط الخام ومراعاة هذه النسبة من التخفيض.

### اتفاق لندن

وقال وزير النفط والمعادن بان اتفاق لندن اكد على الحاجة الملحة لتخفيض الانتاج واقترح تخفيض ما مقداره ٣٠٠ الف برميل يوميا تم توزيع حصصه على الدول التي حضرت الاجتماع.

واوضح الشنفري بان السلطان قابوس اصدر اوامره بضرورة مساندة الاتفاق وامر بتخفيض نسبة ٥٪ من اجمالي انتاج النفط في البلاد يوميا.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاق لندن جاء ثمرة لتحرك عماني نشط وتتويجا لجولات مكوكية قام بها سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن شملت الاتحاد السوفيتي والمكسيك والنرويج وعددا من الدول المنتجة للنفط خارج دول «اوبك» بتكليف من قمة المنامة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت اواخر العام الماضي.

وقد التقى الشنفري خلال هذه الجولات بنظرائه في هذه الدول واكد اهمية وجود ارضية مشتركة لكافة الدول المنتجة للنفط سواء تلك الاعضاء في اوبك او غير الاعضاء وذلك خدمة للطرفين المنتج والمستهلك وتحقيق الاستقرار في السوق العالمية للنفط وتجاوز حالات الارتباك والتوتر في اسعاره.

وكان الوزير الشنفري على اتصال دائم مع هذه الدول من خلال القنوات الدبلوماسية حيث عقد سلسلة لقاءات لسفرائها المعتمدين في مسقط ونقل اليهم وجهة نظر حكومة السلطان قابوس في هذه الامور.

ويجيء اتفاق لندن تجسيدا لنتائج هذا التحرك كما ان مبادرة السلطنة في تخفيض انتاجها دعم ومؤازرة لهذه النتائج.

وتعكس الخطوة العمانية في تخفيض الانتاج النفطي للبلاد رغم ضآلة هذا الانتاج ورغم تعرضه لحالات تخفيض عديدة ورغم حاجة برامج التنمية في السلطنة الى التمويل الذي يمثل العائد النفطي عصبه الاساسي الا ان السلطنة تقف دوما لصالح تغليب المصلحة العامة على المصلحة الذاتية وهي لا تترك فرصة تفوت دون ان يكون لها اسهام في الجهد الدولي تعمل دوما على المبادرة وبدافع صادق لتحقيق كل ما من شانه دفع الجهود نحو الغايات التي تحقق المصالح المشتركة.

وسيعقد وزراء النفط في الدول داخل وخارج «اوبك» اجتماعا في اواخر مارس الحالي او في مطلع ابريل المقبل ومن المرجح ان يعقد في العاصمة النمساوية في فيينا.

ويجيء هذا الاجتماع بناء على اقتراح من الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة «اوبك» وذلك بهدف زيادة التنسيق ودعم الخطوات التي تمت مؤخرا اثر مبادرة الدول خارج «اوبك» بتخفيض انتاجها النفطي.

# هنغاريا ترحب بقيام مجلس التعاون العربي

رحبت مصادر اقتصادية رسمية هنغارية في بودابست امس باقامة مجلس التعاون العربي الجديد الذي يضم العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

وأشارت وكالة الانباء الهنغارية الاقتصادية الى ان هذا المجلس يشكل ايضا «سوقا عربية اقليمية مشتركة» مهمة قد تمنح فرصا جيدة لتعزيز الصادرات الهنغارية الى دول المجلس المذكور.

الا ان الوكالة اكدت ان صعوبات الدفع التي تواجهها الدول العربية الاربع المذكورة تقريبا تحد من الامل في نمو سريع غير عادي للتبادل التجاري مع دول المجلس العربي.

ونسبت الى متحدث رسمي بلسان وزارة التجارة الهنغارية قوله ايضا ان حجم التبادل التجاري بين هنغاريا ودول مجلس التعاون العربي قد تراجع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة على الرغم من العلاقات التقليدية والعريقة القائمة بين الجانبين وخاصة مع مصر والعراق.

وأعاد المتحدث الى الاذهان ان مصر كانت اشترت محركات الديزل الهنغارية قبل الحرب العالمية الثانية.

وبلغت قيمة الصادرات الهنغارية الى مصر في العام الماضي ٥٧٫٢ مليون دولار مقابل ١١٫٣ مليون دولار للواردات الهنغارية من هذا البلد العربي فيما بلغت قيمة الصادرات ٦٩ مليون دولار والواردات ١٥٫٢ مليون دولار في عام ١٩٨٧.

وبالنسبة الى الاردن فقد بلغت قيمة الصادرات الهنغارية في العام الماضي ١٨٫٦ مليون دولار مقابل ٧٠ الف دولار فقط للمشتريات الهنغارية من ذاك البلد العربي.

وتراجعت قيمة الصادرات الى الجمهورية العربية اليمنية من ٣٫٤ ملايين دولار في عام ١٩٨٧ الى ٢٫٥ مليون دولار في عام ١٩٨٨. فيما انعدمت تقريبا الصادرات اليمنية العربية الى هنغاريا.

وعلى الرغم من العلاقات التقليدية الوثيقة بين هنغاريا والعراق فان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد تراجع باستمرار في السنوات الاخيرة بعد ان بلغت قيمته رقما قياسيا يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢.

وتراجعت قيمة الصادرات الهنغارية الى العراق الى ١٫٩ مليون دولار في عام ١٩٨٧ مقابل ٣٢ مليونا للواردات من هذا البلد العربي.

واشارت الوكالة الاقتصادية الهنغارية الى ان المنتوجات الصناعية ذات التقنية الراقية كانت تشكل الجزء المهم من المبيعات الهنغارية لهذه الدول العربية.

وخلصت الى القول ان مجلس التعاون العربي قد يوفر فرصا ايجابية لتعزيز العلاقات التجارية. الا ان التراجع المستمر للتبادل التجاري بين هنغاريا ودول المجلس الرباعي في السنوات الاخيرة وصعوبات الدفع التي تواجهها لا يوحي بان التبادل التجاري سيشهد نموا سريعا في المستقبل القريب كما يتوقع البعض.

صفحة اسبوعية تعاونية متخصصة

القبس التعاوني — أعداد: ناهس العنزي

لقاء الاسبوع — عبدالمحسن البدر رئيس جمعية اليرموك :

# لايجوز تعميم التعيين في مجالس الادارات

# أنا ضد دمج التعاونيات وضد زيادتها !

في مستهل اللقاءات الاسبوعية لصفحة القبس التعاوني كان لقاؤنا هذا الاسبوع مع رئيس جمعية اليرموك التعاونية عبد المحسن بدر البدر وطرحنا عليه بعض الاسئلة التي تتعلق بجمعيته وبالحركة التعاونية ككل.

سالته القبس عن المشاكل التي يواجهها وحول اختلاف الاسعار والفروع المستثمرة والدمج ودور اتحاد الجمعيات والتجربة التعاونية واسئلة اخرى تدور حول قانون التعاون الجديد والتعيين وقرار وزارة المالية وغيرها وجاء الحوار على النحو الاتي:

عن اهم المشاكل التي تواجهه كرئيس لجمعية اليرموك التعاونية قال:

– الروتين في بعض الوزارات التي تتعامل معها الجمعية وهذا يعيق عمل الجمعية، وايضا عدم تفهم بعض المواطنين لدور الجمعية وامكاناتها، وهم قلة ولله الحمد.

هذه بعض المشاكل التي نواجهها وهي مشاكل بسيطة جدا واعتقد بانها ليست مشاكل وانما بعض العقبات البسيطة التي يمكن تخطيها بالصبر والتوعية والتفاهم.

اما المشاريع الحالية والمستقبلية والتي سالنا السيد البدر عنها فقد قسمها كالتالي:

– توسعة السوق المركزي الموقت.
– بناء فروع استثمارية جديدة.
– بناء فروع جديدة في القطع السكنية
– بناء سوق مركزي وفروع في منطقة الري والتي ضمت مؤخرا الى منطقة عمل الجمعية.

## المشاريع المستقبلية

متابعة انشاء السوق المركزي في مركز الضاحية مع جهات الاختصاص.

ونوه رئيس جمعية اليرموك بان الجمعية حققت خلال مسيرتها القصيرة نسبيا وحسب الامكانات المتاحة تقدما ملموسا في خدماتها التعاونية والاجتماعية على مستوى المنطقة الى جانب مشاركتها الفعالة في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

وحول اختلاف الاسعار بين الجمعيات ولنفس الصنف قال:

– من بين اسباب اختلاف الاسعار هامش الربح واختلاف الاسعار من قبل التجار الموردين واخيرا تعامل المورد مع الجمعيات من حيث السعر والخصم المفتوح من جمعية لاخرى له تاثير في اختلاف السعر وللصنف الواحد.

وسالنا السيد عبد المحسن:

● هل انت مع دمج بعض الجمعيات ام مع تعددها ؟ وهل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات في الكويت !

فعبر عن رأيه في الموضوع كالتالي:–

– وجهة نظري انا ضد دمج الجمعيات التعاونية وضد تعددها وليس هناك حاجة الى انشاء المزيد من الجمعيات !! وان كانت الحاجة الحقيقية هي الى مزيد من الخدمات التعاونية.

● هل في النية تعديل ايجارات الفروع المستثمرة من قبل الغير في جمعيتكم ؟

– ليس هناك نية لتخفيض الايجارات حيث ان الايجارات الحالية معقولة وتقارب مثيلاتها من الجمعيات التعاونية نسبيا ونتحرج من اي زيادة للقيمة الايجارية لاننا نعرف بان هذا ينعكس على اسعار الخدمات التي تقدمها هذه الفروع للمستهلك.

ونسال السيد عبد المحسن البدر

● ماهي سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية اومن قبل الغير؟ فيرد بقوله:

– ليس هناك سلبيات للادارة المباشرة اما بالنسبة للفروع المستثمرة من قبل الغير فان هذه الفروع تحتاج الى نوعية خاصة من الخبرات الادارية للتشغيل والادارة قد لاتتوفر لدى الجمعية في الوقت الحاضر الامر الذي تصعب معه مراقبة الفروع.

● وحول دور الاتحاد ما رأيك هل قام اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالدور المطلوب منه ؟

يقول البدر:

– الحقيقة ان الاتحاد قد قام بالعديد من الانجازات وخاصة في الاونة الاخيرة لما يتمتع به الاتحاد من عناصر شابة مثقفة وعلى رأسهم الاخ علي سالم ابو حديدة رئيس الاتحاد ونائبه مشاري العميري والاعضاء، حيث يقوم بنشاط ملحوظ بالتدريب ووضع الخطط التدريبية وتفنيذ العديد منها مثل الدورات لاعضاء مجالس الادارات وامناء السر في الجمعيات وامناء الصناديق واخرها المدراء العامون في الجمعيات التعاونية بالاضافة الى ان اتحاد الجمعيات قد حقق عائدا كبيرا خلال السنتين الماضيتين، وايضا نقدر اهتمامه بمركز التعبئة والتغليف الذي حقق عائدا جيدا، وهذا دليل على مايقوم به الاتحاد من دور مشكور يدعونا الى الاعتزاز به ونطلب المزيد من العطاء وان يوفقهم الله في عملهم.

● ما رأيك في نجاح التجربة التعاونية في الكويت وماهي اسباب هذا النجاح

– ان تجربة التعاون في الكويت فاقت مثيلاتها في الدول المتقدمة لان فكرة التعاون ليست وافدة على الكويتيين فالتعاون موجود لدى الكويتيين منذ القدم والذي نراه اليوم انما هو امتداد وثمار للتعاون الاسري الذي توارثه الابناء من الاباء والاجداد ولما تقوم به دولتنا وحكومتنا الرشيدة من دعم

● لعلك توقفت مؤيدا او معارضا لفكرة ان تقوم وزارة الشؤون بتعيين أعضاء الجمعيات، فما رأيك في التعيين ؟

– اقول ان التعيين من حيث المبدأ حق من حقوق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خوله القانون وهذا امر طبيعي ولكن لايجوز ان يعمم التعيين على كل الجمعيات بل يجب ان يكون في نطاق محدد وحسب ماتقتضيه المصلحة العامة وعلى الغرض الذي تم من اجله التعيين فانا مع التعيين اذا دعت المصلحة العامة لذلك او انحرفت احدى الجمعيات عن الاهداف المرسومة لها واذا كان لابد من التعيين فيجب ان يكون الاعضاء المعينون ذوي كفاءة وخبرة في المجال التعاوني حتى تستفيد منهم الجمعية التي يعينون بها.



● عبدالمحسن البدر يتحدث لـ القبس

■ أهم مشاريع جمعيتنا بناء سوق مركزي وفروع في منطقة الري

● لو اصبحت رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية فماذا تفعل؟

– قبل ان اشرع بالاجابة اهنىء الاخ رئيس الاتحاد ونائبه على الانجازات العظيمة التي حققها الاتحاد وهو جهد يشكر عليه الاتحاد. اما لواصبحت رئيسا للاتحاد، ومانيل المطالب بالتمني، لانتهجت نفس الطريق الذي ينتهجه رئيس الاتحاد وهو الاخلاص والعطاء الذي ينتهجه رئيس الاتحاد وهو الاخلاص والعطاء المستمر. واعمل على تشديد الرقابة على بعض التجار الذين يقومون برفع الاسعار وكذلك تشديد الرقابة على الجمعيات التعاونية التي لاتلتزم بقرارات الاتحاد.

● حتما اطلعت على مانشرته القبس حول مشروع قانون التعاون الجديد ما هي اهم التعديلات التي تراها ضرورية ان يتضمنها قانون التعاون الجديد ؟

– نحن مع كل تعديل يواكب تقدم الحركة التعاونية ويضمن سلامتها ومن وجهة نظري اتمنى ان توضع شروط لعضوية مجلس الادارة وخاصة في مجال التعليم والخبرة التعاونية اي ان يكون حاصلا على الثانوية العامة على الاقل حتى يستطيع النهوض بالجمعية. كذلك بالنسبة لمدة العضوية ان تصبح اربع سنوات وهي مدة كافية لوضع الخطة ومتابعتها وتنفيذها خلال هذه المدة

سؤال اخير:

● ما رأيك في قراروزارة المالية (املاك الدولة) برفع القيمة الايجارية في الجمعيات التعاونية الى ٢٥٪

– من وجهة نظري الشخصية لامبرر لهذا القرار لان هذه الزيادة تنعكس سلبيا على اداء الجمعيات وعلى المستهلك وعلى ماتقدمه الجمعية من خدمات للمواطنين فلهذا ارجو اعادة النظر في هذا القرار.

### بدون زعل

السيد الوكيل المساعد لشؤون التعاون..

لمزيد من الرقابة التي تقدمون بها مشكورين على الممارسات في الجمعيات التعاونية حبذا لو عينتم مندوبا من قبلكم لحضور توزيع المحلات على اصحاب الاختصاص في الجمعيات التي لم توزع محلاتها بعد، وذلك لمنع المحاباة والتلاعب !!

### اسرار تعاونية

#### .. فقط لا غير !

تجاوز تاثيث مكاتب مجلس ادارة احدى الجمعيات عشرين الف دينار وعهد بالتاثيث الى شركة دون طرحه بمناقصة او الرجوع الى مجلس الادارة.

### يا عيني

اصبح تباين الاسعار بين الجمعيات في الاواني المنزلية والاجهزة الكهربائية والقرطاسية ظاهرة واضحة للعيان.

### هل تعلم

يبلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في محافظة الفروانية الجديدة ٩ جمعيات هي : السرة التعاونية، اليرموك، خيطان – الفروانية، جليب الشيوخ، الاندلس، الفردوس، العارضية، العمرية والرابية .

### بريد المستهلك

#### شكاوى جمعية الفروانية

الى الاخوة الذين اتصلوا بخصوص الخدمة التعاونية بمنطقة الفروانية:

جميع الشكاوى والاقتراحات جاهزة للعرض والمناقشة مع المسؤولين بالجمعية لكن لقرب موعد انتخاب مجلس الادارة اثرنا تاجيلها الى ما بعد ذلك لسببين:

● ان لا تكون الشكاوى عاملا ضاغطا باتجاه معين في الجمعية العمومية فتصبح طرفا مؤثرا بالنتائج.

● ان نتعامل مع مسؤولين قادرين على تنفيذ التعهدات التي قد يعطونها لتصحيح الاوضاع المشكو منها.

## انجاز دورتين تدريبيتين باتحاد الجمعيات

# تقييم اداء العاملين وأساليب التخزين

أعلن رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية – علي سالم أبوحديدة ان الاتحاد قرر الاستمرار في تدريب الكوادر التعاونية الذي بدأه ضمن سياسة الاتحاد للارتقاء بمستوى العمالة التعاونية في البلاد .

وقال رئيس الاتحاد في كلمة ألقاها امس الاربعاء بمناسبة انجاز دورتي تدريب مهمتين ان هذا القرار استلزم تكثيف برامج في شتى مجالات العمل التدريبي للوصول بالمنظمات التعاونية الى الهدف المنشود وأوصى المتخرجين في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة انجاز دورتين أقيمتا بالتعاون بين اتحاد الجمعيات ومركز خدمة المجتمع أوصاهم بالحرص على ترجمة ما تلقوا من دروس عملية ونظرية الى ممارسة تحقق الاهداف السامية للتعاون ليحققوا المأمول بهم لصالح المواطن والدولة في ظل رعاية صاحب السموأمير البلاد المفدى وولي عهده الامين .

ونوه السيد أبو حديدة – بالدور الذي تقوم به جامعة الكويت وبتعاونها في الاعداد والتنفيذ لبرامج الاتحاد التدريبية .

وحضر حفل اختتام الدورتين عن جامعة الكويت جاسم المطر – مساعد مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر حيث القى كلمة شكر بها القائمين باعمال التدريب متمنيا لهم التقدم بفضل ما تزودوا به من معلومات كل في مجاله .

وحضر الحفل مدير الاتحاد عبداللطيف الخرازة – ومسؤولون عن الدورة في الاتحاد والجامعة .

كما حضر الحفل الدكتور محسن عاطف من أساتذة كلية التجارة والاقتصاد – فيما ألقى كلمة المتدربين كل من سعدون العتيبي – من جمعية بيان عن المشاركين في الدورة التدريبية التخصصية الثالثة في تقييم أداء العاملين وعن المشاركين بالدورة التخصصية الرابعة في أساليب التخزين والمناولة عصام محمد العراقي من جمعية الفيحاء .

وكانت دورة تقييم اداء العاملين قد بدأت في الرابع من فبراير واستمرت حتى الثاني والعشرين منه وشارك بها أربعة من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل – اما دورة اساليب التخزين والمناولة فقد بدأت في الثامن من فبراير واستمرت حتى أول مارس .

وفي اختتام الحفل قدم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر درعين تذكاريتين الى رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية تقديرا .

● تسليم الشهادات

### اخبار الساحة

#### بركة

بلغ عدد المرشحين لمجلس ادارة جمعية الاندلس التعاونية ٨ مرشحين والانتخابات سوف تجري يوم ٨٩/٣/٢١ وتدل الارقام الاولية للتقرير المالي ان مبيعات جمعية الاندلس قد بلغت ١٫٥٧٩٫٠٦٠ دينارا وبلغ صافي الربح القابل للتوزيع ٤٣ الف دينار ونسبة توزيع العائد على المشتريات للمساهمين فهي ٤٫٥ بالمائة.

● قامت الجمعية بالتعاقد مع مكتب هندسة لعمل مخططات مشروع سوق مركزي وخدمات تعاونية في منطقة الرقعي.

★★★

#### اضافة لازمة

تم افتتاح فرع بنشر وكهرباء سيارات في منطقة عمل جمعية الفيحاء التعاونية وذلك لخدمة اهالي المنطقة وتم تزويده بأحدث الالات والمعدات، ويدار هذا الفرع مباشرة من قبل ادارة الجمعية كما تم افتتاح فرع عطارة لاول مرة في الجمعية.

★★★

#### تخضير

بالتعاون بين مجلس ادارة جمعية اليرموك والهيئة العامة للزراعة نفذت الجمعية مشروع حزام اخضر يحيط بالمنطقة تمت زراعته بالنخيل والمزروعات التجميلية التي اشترتها الجمعية من البند المخصص لذلك.

#### استعداد مبكر

بلغ عدد المرشحين لمجلس ادارة جمعية جليب الشيوخ التعاونية ١٦ مرشحا علما بان موعد الانتخابات سيجري في ٨٩/٤/٣ وتنعقد الجمعية العمومية من ٨٩/٤/٢.

وبلغت مبيعات الجمعية لهذا العام ٦٫٣٢٠٫١٣٩ دينارا وبلغ صافي الارباح ١٦٥٫٣٧٧ دينارا.

وتم توزيع نسبة لعائد المشتريات ١٥ بالمائة وبلغ رأس مال الجمعية ٩٧٧٫٤١٨ دينارا وعدد المساهمين ٧١٢٢ مساهما.

★★★

#### انتخاب

فتح باب الترشيح في جمعية الخالدية التعاونية لمدة شهر واحد للمساهمين البالغين من العمر ٢١ سنة او اكثر.

★★★

#### مجلس ادارة الاتحاد

تنعقد الجمعية العمومية لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يوم الاثنين ٨٩/٣/٦ وذلك لمناقشة التقرير السنوي لمجلس الادارة والمصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية وتعيين مراقب الحسابات .

### فكرة تعاونية

● نهاد ماجد المطيري
امين سر جمعية الاندلس

عمل الاتحاد في الاونة الاخيرة دورات خاصة للاعضاء من امناء السر وامناء الصندوق ومدراء الجمعيات حيث ان هذه الدورات تصقل المواهب وتنير الفكر وتجعل من الاعضاء من يقوم بعمله خير عمل.

واتمنى ان يشمل جميع رؤساء الجمعيات ونواب رؤساء الجمعيات وكذلك الاعضاء الجدد على الجمعيات حيث انهم يطلعون على طبيعة عملهم في الجمعيات حيث انهم جدد على هذه العضوية.

وكذلك اتمنى ان يقوم الاتحاد بعمل جلسات علنية في الاتحاد بان يجعل للاعضاء غير الموجودين بالاتحاد اماكن لحضور جلسات الاتحاد حتى يكونوا على الاطلاع على ما يحصل بالاتحاد.

## في يوم التعاون

## رئيس اتحاد الجمعيات يعتمد الاسس والمعايير لاختيار الموظف المثالي والجمعية المثالية

شكلت لجنة تضم ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للاحتفال بيوم التعاون لتكريم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الرائدة من بين الجمعيات الاعضاء، فيه ووضعت المعايير والاسس لاختيار افضل خمس جمعيات كما سيتم تكريم افضل العاملين في الاجهزة التنفيذية للجمعيات التعاونية الذي سيكون اختيارهم وفقا للاسلوب التالي الذي اعتمده رئيس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية علي سالم ابو حديدة:

١ – يتولى مجلس ادارة كل جمعية اختيار افضل اثنين من العاملين في الجهاز التنفيذي للجمعية.
٢ – توافي كل جمعية الاتحاد باسم الشخصين والتقرير الخاص بهما.
٣ – سوف تعتمد لجنة الاعلام والعلاقات العامة نتائج هذه المسابقة قبل اعلانها.

والقبس تنشر تقرير الاختيار للموظف المثالي والجمعية التعاونية المثالية:

### تقرير اختيار الجمعية للموظف المثالي

اسم الموظف : — وحدته :
وظيفته : — تاريخ التعيين :

| عناصر التقرير | الحد الاقصى لدرجات التقييم |
|---|---|
| المؤهلات (متوسط – ثانوي – دبلوم – جامعي) | ١٥ |
| مدى معرفته بتفاصيل العمل واتقانه له | ١٠ |
| المواظبة على العمل والالتزام بمواعيد الدوام | ٥ |
| الامانة والاخلاص في العمل | ١٠ |
| مدى تعاونه مع رؤسائه وزملائه | ١٠ |
| الاقتراحات التي قدمها للجمعية والتي من شانها تحسين اداء العمل | ١٥ |
| المحافظة على ممتلكات الجمعية | ١٠ |
| المظهر الخارجي واللياقة الصحية | ٥ |
| اللغات التي يجيدها غير العربية | ٥ |
| مدى استعداده لتطوير ادائه في العمل | ١٠ |
| مشاركته في الدورات التدريبية من عدمه | ٥ |
| التقدير العام | ١٠٠ |

### المعايير والاسس لاختيار الجمعية التعاونية المثالية

| البند | الدرجة النهائية |
|---|---|
| **اولا: النواحي الادارية «٨٠ درجة»** | |
| ١ – التزام اعضاء مجلس الادارة لحضور الجلسات | ١٠ |
| ٢ – التزام الجمعية بتسجيل : أ – محاضر مجلس الادارة واللجان الفرعية ب – محاضر اجتماع الجمعية العمومية | ٥ |
| ٣ – مدى التزام وتنفيذ مجلس الادارة لتعاميم الوزارة والاتحاد | ١٠ |
| ٤ – وجود هيكل وظيفي للعاملين بالجمعية ومدى تطبيقه | ٥ |
| ٥ – استقرار العمالة بالجمعية | ١٠ |
| ٦ – تنظيم العلاقة بين الادارة العليا «مجلس الادارة» والادارة التنفيذية | ١٥ |
| ٧ – تنظيم اللجان الفرعية لمجلس الادارة ومدى فاعليتها | ١٠ |
| ٨ – الملفات والسجلات الخاصة بالعاملين والمساهمين ومدى تنظيمها | ٥ |
| ٩ – تنظيم العلاقة بين المساهمين وادارة الجمعية من حيث البت في طلبات المساهمين – شكاوى المساهمين – تنفيذ مقترحاتهم | ٥ |
| ١٠ – المشاركة في الدورات التدريبية وتوفير عرض مجلة التعاون بالجمعية | ٥ |
| **ثانيا : الخدمات التعاونية «٦٠ درجة»** | |
| ١ – كيفية استثمار الفروع من حيث الادارة المباشرة الاشراف من مجلس الادارة – تنوع الخدمات حسب الاهمية النسبية | ٢٠ |
| ٢ – الالتزام باسعار الاتحاد والاسعار التعاونية خاصة لفروع الخدمات | ١٥ |
| ٣ – مدى تطبيق الادارة العلمية للشراء – السعر المناسب الجودة المناسبة – السلع البديلة | ١٥ |
| ٤ – مدى توفر السلع التي تحمل علامة التعاون | ١٠ |
| **ثالثا: النواحي المالية والعلاقات العامة «٨٠ درجة»** | |
| ١ – وجود الدورة المستندية السليمة ومدى تحقيقها لاهداف الرقابة الداخلية. | ٢٠ |
| ٢ – انتظام الادارة المالية واتمام الدفاتر والسجلات المحاسبية في الوقت المناسب | ٢٠ |
| ٣ – مدى تنمية العلاقات مع اتحاد الجمعيات للحصول على افضل الخدمات والعروض ويشمل ذلك «طريقة السداد – والتعامل مع التالف والراكد». | ١٠ |
| ٤ – مدى تنمية العلاقات مع الموردين للحصول على افضل الخدمات والعروض ويشمل ذلك «طريقة السداد – فترة السداد – التعامل مع التالف والراكد». | ٢٠ |
| ٥ – التكلفة الحدية للمبيعات مع مراعاة ظروف الجمعيات الجغرافية | ١٠ |
| **رابعا : الخدمات الاجتماعية «٣٠ درجة»** | |
| مدى مساهمة الجمعية في تقديم الخدمات الثقافية والترفيهية والصحية للاعضاء والمساهمين واهالي المنطقة من حيث الانتشار – التنوع – اهمية الخدمة المقدمة للاهالي. | ٣٠ |
| **خامسا : مظاهر عامة «٥٠ درجة»** | |
| ١ – المظهر العام للاسواق المركزية والفروع والمخازن من حيث | |
| أ – مظهر المباني | ١٠ |
| ب – نظافة الاسواق | ١٠ |
| ج – الترتيب واللوحات الارشادية | ١٠ |
| د – سلوك العاملين | ٥ |
| هـ – وجود زي موحد للعاملين | ٥ |
| و – توفر الشروط الصحية بالاسواق والمخازن والفروع | ١٠ |

الاخ الفاضل رئيس مجلس الادارة — المحترم
جمعية ..... التعاونية
تحية طيبة – وبعد..

يطيب لنا ان نفيدكم بان الاتحاد سوف ينتهز فرصة احتفاله هذا العام بيوم التعاون ولقاء التعاونيين لتكريم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الرائدة بين الجمعيات التعاونية الاعضاء. فيه وشكلت لهذا الامر لجنة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد ووضعت المعايير والاسس لاختيار افضل خمس جمعيات. (مرفق صورة من هذه المعايير) للعلم والاحاطة.

كما سيتم في هذا اليوم ايضا تكريم افضل العاملين في الاجهزة التنفيذية للجمعيات التعاونية الذين سيكون اختيارهم وفقا للاسلوب التالي:

١ – يتولى مجلس ادارة كل جمعية اختيار افضل اثنين من العاملين في الجهاز التنفيذي للجمعية.
٢ – تسهيلا لهذا الامر ومساعدة من الاتحاد فانه يمكنكم الاسترشاد بتقرير الاختيار المرفق.
٣ – يوافي الاتحاد باسم الشخصين والتقرير الخاص في موعد اقصاه يوم ١٩٨٩/٢/٢.

هذا وسوف تعتمد لجنة الاعلام والعلاقات العامة نتائج هذه المسابقة قبل اعلانها.

« كتاب رئيس الاتحاد الى رؤساء الجمعيات »

# شويكة.. شوكة في حلق الاحتلال

إعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال



● والدة الشهيد أنور قرب قبره في مقبرة شويكة





● شقيقة الشهيد أنور تحمل صورته

● خمسة من أطفال الشهيد صالح يعرضون صورة والدهم

● والدة الشهيد ابراهيم تحمل صورته

● وتعرض بنطلونه ودمه

## ■ الطفل الشهيد أنور قال: «مضت سنة ولم يستشهد أحد في شويكة» فعاجله جندي برصاصة في الرأس

## ■ دير الغصون تتذكر شهيدها ابراهيم: طلب الشهادة وتمناها وصلى من أجلها ونالها

## ■ جنود الاحتلال حطموا أسنانه بعد استشهاده وسمعوه يضحك ويبتسم في المستشفى عند تلقيه بشرى الجنة

## ■ الشهيدان صالح ووالدته قتلهما الجنود وأحرقوا جثتيهما بعد سرقة مبلغ من المال منهما

١٩٨٩/١/٢٦

كانت وجهتي هذا اليوم مدينة طولكرم على حافة منحدرات الضفة الغربية المطلة على السهل الاخضر الفلسطيني.. مررنا بمدينة قلقيلية ونظرت الى تلال الضفة الغربية نحو قرية حبلة التي تخضع لنظام منع التجول منذ يومين ورغم ذلك استشهد فيها شاب آخر هو الثاني خلال يومين.. عند وصولنا الى مدينة طولكرم كان مدخلها الجنوبي مغلقا بسد ترابي فدرنا حول المدينة من طريق غربي وعند وصولنا الى مدخلها الشمالي وجدنا سيارات عسكرية وحواجز للاحتلال تمنع الدخول والخروج من المدينة وعند الطريق المؤدية الى قرية شويكة القريبة سالت بعض سائقي السيارات عن الامر فقالوا ان نظام منع التجول فرض على مدينة طولكرم منذ الفجر وانه مازال مفروضا على مخيم طولكرم.. فاتجهنا فورا نحو قرية شويكة القريبة لزيارة منزل الشهيد انور التيني «١٣ سنة».

يقع منزل الشهيد في اعلى القرية قرب المسجد وفي الطريق اوقفنا شابا وطلبنا منه مرافقتنا ليكون دليلا لنا في القرية.. اوقفنا السيارة على مدخل المنزل وسرعان ما خرجت والدة الشهيد بثوبها الازرق وكوفيتها على رأسها تستطلع الامر.. وعندما ابلغها الشاب عن هدفي.. رحبت بنا ودعتنا للدخول وكانت صورة الطفل الشهيد هي من استقبلنا في غرفة الاستقبال.. طفل نحيف الوجه بدا مبتسما.. هذا الوجه فارق الحياة اكلينيكيا يوم اصابته في ٦ ديسمبر ١٩٨٨ وظل فاقد الوعي حتى يوم استشهاده في الرابعة صباحا من يوم ٨٨/١٢/٣١.. وتقول والدته ان طفلها الشهيد كان عمره ١٢ سنة وسبعة اشهر ويوم استشهاده كان هناك اضراب شامل في جميع انحاء الارض المحتلة وكان عند استشهاده ذهب الى معصرة الزيتون ونادى اخاه وعادا معا الى المنزل واثناء ذلك مرت سيارة دورية واطلقت النار عليه فاصيب برصاصة في الجهة اليمنى من جبهته دخلت في دماغه بعمق ثلاثة سنتمترات وسقط فاقد الوعي حيث نقل الى مستشفى المقاصد في القدس وفارق الحياة هناك يوم ١٢/٣١.. ويقول شقيقه الذي كان معه عند اصابته ان الشهيد انور اثناء سيرهما عائدين الى المنزل قال له ما معناه انه مضى على الانتفاضة اكثر من سنة ولم يستشهد احد من القرية.. وفور ذلك اصابته رصاصة.. وتؤكد والدته انه لم يكن في القرية اية اشتباكات أو مظاهرات عند اصابته.. وتضيف بان طفلها وله تسعة اخوة واخوات اضافة الى انها حامل كان كثير الحركة والغ... للانتفاضة وكان يمضي اغلب وقته في منزل خاله ينام هناك ويعود الى منزله في الصباح.. وعندما وصلها نبأ استشهاده واحضرت جثته من المستشفى قالت «مرحبا به.. هاتوه» ثم وضعته في حجرها لبعض الوقت وشاهدت كوفيته على رأسه.. ومنذ ذلك اليوم اخذت والدته تضع الكوفية على رأسها وتقول «والله لن ارميها حتى أموت» وكذلك احدى شقيقاته هي الاخرى تضع الكوفية على رأسها.. وعند تشييع جنازته خرج اهالي شويكة في جنازة تليق بعرس ابنهم الشهيد.. طافوا ارجاء القرية وجاءت قوات الاحتلال وفتحت النار على الاهالي فاصيب ثمانية اشخاص بالرصاص.. ويقول شبان من شويكة ان عدد المعتقلين من القرية بلغ اكثر من ٢٥٠ شابا بعضهم اعتقل اكثر من مرة وسقط عشرات الجرحى بالرصاص اضافة الى وجود العشرات من الشبان المطلوبين. واقدمت سلطات الاحتلال على اقتلاع مئات الاشجار والزيتون والحمضيات.

الشقيقة الصغرى للشهيد كانت على ما يبدو الاكثر التصاقا به رغم انها لم تتجاوز الثانية من عمرها.. عندما طلبت منها حمل صورته لالتقاط صورة احتضنت الصورة دون تردد.. وعادة فانها تقول ان انور راح بعيد في السما.. وياكل التفاح والبرتقال والحلو فوق.. وعندما يمس احد غرضا في المنزل كان يخصه فانها تصرخ وتطلب منه تركه.. لانه لبسام..

من منزل الشهيد نتوجه الى المقبرة التي تقع في سهل اسفل القرية.. عند باب المنزل اشارت والدته الى المقبرة وقالت انها بين الفينة والاخرى تقف في باب المنزل وتنظر الى المقبرة الى قبر ابنها كانما تطمئن عليه.. سرنا مسافة كيلومتر الى المقبرة.. وفي نهايتها كان قبر الشهيد آخر القبور وفوقه سعف النخيل وبقايا اكاليل الورد.. وعندما لاحظت والدته ان هناك من عبث بالاكاليل.. وازاح العلم عن القبر قال لها بعض الشبان ان جنود الاحتلال داهموا المقبرة قبل ايام وعبثوا بالقبر.. وقصة ذلك ان شهيدا سقط في مخيم طولكرم منذ أيام وحاول جنود الاحتلال الاستيلاء على جثته فقام شبان المخيم بتهريب واخفاء الجثة وفي الليل احضروها لدفنها في مقبرة شويكة وعندما علم جنود الاحتلال بذلك داهموا المقبرة، ولكن الشبان كانوا نجحوا في نقل الجثة والهرب بها حيث نقلوها الى قرية ذنابة ودفنوها هناك.. وظل القبر الذي حفره شبان شويكة وشبان مخيم طولكرم فارغا بالقرب من قبر الشهيد انور التيني.

من شويكة توجهنا الى قرية دير الغصون القريبة منها نحو الشرق.. وهي تقع على جبال تطل على قرية عتيل السهلية.. ومن هذه القرية يتجلى جمال الطبيعة الفلسطينية بازهى صوره حيث الجبال المكسوة بالزيتون والسهول الخضراء على امتداد البصر.. وكان استشهد في دير الغصون ثلاثة شهداء.. الشهيد صالح قعدان ووالدته شمسة اللذين اغتيلا في سيارة صالح ثم احرقت جثتاهما للتمويه على جريمة القتل.. والثالث الشهيد ابراهيم محمد المباشر «٢٤ سنة».

قصة استشهاد صالح قعدان ووالدته لاتزال غامضة لكن يمكن نسج كلماتها من افواه الناس حيث نكتشف بشاعة الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال.. في منزل الشهيد صالح. استقبلتنا زوجته أم محمود وحولها حفنة من الاطفال الصغار عددهم ثمانية «اربع بنات واربعة اطفال» اكبرهم طفلة في الرابعة عشرة وطفل يدعى محمود عمره ١٣ سنة واصغرهم طفلة رأت النور ليلة استشهاد والدها وجدتها.. ففي الحادية عشرة من ليلة ٨٨/٥/٢٢ توجه صالح بزوجته الى المستشفى عندما اشتد عليها الم المخاض ورافقته والدته.. وسلك طريقا غربيا يمر قرب شويكة لان الطريق الرئيسية كانت مغلقة بسبب حظر التجول على شويكة.. وصل الى المستشفى حيث وضع زوجته وقال لها «ان شاء الله تقومي بالسلامة.. بكرة الصبح سارجع» طلبوا منه في مستشفى طولكرم البقاء وعدم العودة لكنه رفض بحجة انه لا يستطيع ترك اولاده وحدهم.. وفي طريق العودة واثناء مروره قرب شويكة خرج جنود من بيارات البرتقال ويبدو انهم اوقفوا سيارته وفتشوه.. ثم قتلوه.. وعندما صرخت والدته باعلى صوتها داعية الى نجدة ابنها اطلقوا النار عليها ثم احرقوا جثتيهما فقد احترق المقعدان الاماميان من السيارة فقط وليس السيارة بالكامل وقد سمع سكان المنازل القريبة في شويكة صرخات الشهيدة شمسة وهي تدعو لنجدة ابنها.. وحتى الان لا يعرف سبب اقدام الجنود على هذه الجريمة.. هناك اعتقاد بأن الجنود عندما فتشوا الشهيد صالح عثروا على مبلغ كبير من المال بحوزته فسرقوه وقتلوه. ولان والدته كانت الشاهد الوحيد فقد قتلوها ايضا.. وتبين فيما بعد انه كان بحوزة الشهيد مبلغ كبير من المال اكثر من الف دينار.. ربما ثلاثة الاف لانه كان تقاضى ثمانية الاف دينار كاجرته مقدما لبناء بناية في طولكرم فقد كان يعمل بناء ولم يعثر اهله بعد استشهادة على ذلك المبلغ الذي ظل دينا على اطفاله.. ومما يؤكد هذه الرواية ان جثتي الشهيد والشهيدة كانتا محترقتين بحيث تعذر التعرف عليهما وفوجىء شقيق الشهيد بضابط اسرائيلي في اليوم التالي يستدعيه للتعرف عليهما وعرض عليه الهوية الشخصية للشهيد صالح وبالتالي يبدو ان الجنود كانوا صادروا الهوية ورخصة السيارة والنقود قبل اغتياله مع والدته ثم احرقوهما، والا لكانت احترقت الهوية ومنع الجنود سيارة اطفائية من طولكرم من الاقتراب لاطفاء الحريق.. وكذلك منعوا اي شخص من مشاهدة الجثتين بحجة انهما مشوهتان. لكن ثقوب الرصاص على هيكل السيارة لاتزال ماثلة للعيان وهي دليل اخر على ان الشهيدين قتلا بدم بارد.. وقد حاولت سلطات الاحتلال ترويج اشاعة ان السيارة تعرضت لزجاجة حارقة من شبان شويكة لكن هذه الاشاعة لم تنطلي على احد.. فاحراق الجثتين جاء لطمس معالم الجريمة.. فحتى الاسرائيليون لا يستطيعون عمل جريمة كاملة. وتقول ام محمود انها كانت في ذلك الوقت في المستشفى وفي اليوم التالي جاء احد اقاربها وعندما سالته عن زوجها ووالدته اجابها بأنه سيحضر لاحقا.. وانتظرت ولم يحضر.. ومضى الوقت وزارها اشقاء الشهيد وبعض النساء.. وحاولوا اطعامها فرفضت وقالت انها اعتادت عند ولادتها ان تاكل من يد زوجها فقالوا لها ان والدة زوجها توفيت في حادث سيارة وان صالح نقلها الى نابلس.. فلم تصدق.. شعرت وكان هناك شيئا ما حدث لزوجها.. كان الاطباء يدخلون ويحاولون اقناعها بالاكل.. وبسبب تدخل الاطباء تاكدت مخاوفها وايقنت ان مكروها حدث لزوجها..



● شقيقة كبرى للشهيد أنور تحمل صورته وتضع الكوفية على رأسها منذ أن استشهد شقيقها



● الشهيد ابراهيم المباشر من دير الغصون

فحاولت الخروج من المستشفى تاركة طفلتها الوليدة فقام الاطباء واعطوها حقنة مخدرة لتنام.. وعندما استيقظت سمحوا لها بالخروج الى بيتها.. وتقول انها عندما عادت الى منزلها وجدته مليئا بالنساء الباكيات لكنها لم تكن تعرف ما يحدث بسبب كثرة الحبوب المهدئة والحقن المخدرة التي اعطاها لها الاطباء وظلت طيلة يومين في البيت لا تعي ما يحدث حولها.

وتقول ام محمود ان زوجها كان يحب الاولاد كثيرا فترك لها ثمانية ابناء.. ثم فاضت دموعها وهي تقول «كان يحب الخلف.. بالوش انه مش راح يربيهم» وعندما سالتها عن طريقة عيشها حاليا قالت «نعيش على باب الله.. كان صالح يصرف على الجميع.. لكن تركنا وعلينا ديون ثمانية الاف دينار مقدم عن بناية كان يقوم ببنائها في طولكرم سرقها الجنود قبل قتله...» وتحاول هذه الاسرة المنكوبة حاليا تسديد هذا الدين بعد استشهاد رب الاسرة الشاب فهو لم يتجاوز «٣٦ سنة» من عمره اما والدته فكان عمرها «٦٢ سنة».. وقد اطلقت ام محمود على مولودتها اسم «شمسة» على اسم جدتها فهي ولدت في اللحظات التي كان فيها الجنود يقتلون جدتها ووالدها.

اثناء ذلك يدخل الى المنزل شاب على عكازين ويدعى سامي احمد زياد «٢٤ سنة» هذا الشاب بدأ يمشي على عكازين منذ فترة قصيرة فقد اصيب يوم ٨٨/٥/١ برصاصة متفجرة في اعلى فخذه حطمت عظام الساق وقطعت الشريان.. وظل يرقد في المستشفيات حتى وقت قريب وحاليا ينتظر شفاء العظام لاجراء عملية جراحية لاعادة وصل الشريان المقطوع فهو لا يستطيع تحريك ساقه حتى الان.

من منزل الشهيد صالح نتجه الى منزل الشهيد ابراهيم المباشر وفي الطريق يشير شاب كان يرافقنا الى شاب طويل بدا من طريقة سيره انه ابله وقال «حتى هذا الشاب الابله اعتقله الجنود لمدة ١٨ يوما.. رغم ان حالته واضحة»... وامام منزل الشهيد وقفنا وتحلق حولنا الاطفال طرقنا الباب فلم نسمع اجابة.. ضغطنا على الجرس فلم نسمع اجابة.. سأل احد الشبان الجيران فقالوا له ان ام العبد والدة الشهيد موجودة في منزل ابنتها على طرف القرية.. وتوجه عدد من الاطفال لاحضارها.. اقترب منا مجموعة من الشبان سالتهم ان كانوا يعرفون الشهيد فقالوا انهم اصدقاؤه المقربون.. كان يقضي وقته معهم.. وابدوا استعدادهم للرد على اية اسئلة ولم يمض وقت طويل حتى حضرت والدة الشهيد.. امرأة عجوز قوية المعنوية تتحدث عن ابنها الشهيد بكلمات عذبة فهو اصغر اخوته التسعة.. فلوالدته تسعة ابناء وبنت وله ايضا اخ من ابيه من زوجة ثانية.. قالت ام العبد ان ابنها ابراهيم كان يعمل في البناء.. فهو خريج هندسة كهربائية من كلية مجتمع متوسطة في عمان لكنه اضطر للعمل في البناء.. كان من عادته احضار صور الشهداء ويعرضها على والدته ويطلب منها ان تدعو الله حتى تكون الشهادة من نصيبه.. وكانت ترفض الدعاء له بمثل ذلك الدعاء وتقول له انه يجب ان يتزوج وينجب اطفالا يذكرونه فكان يقول لها لا اريد سوى ذكرى الشهادة في سبيل الله والوطن.. وكان يقول لوالدته.. ان الشهيد يشفع لسبعين عند الله.. كان ابراهيم ورعا متدينا كثير الصلاة يكثر من الحديث عن الشهداء مع اصدقائه. في ليلته الاخيرة سهر مع اصدقائه في منزل مجاور لمنزله.. وطال السهر حتى منتصف الليل وانصب حديثه عن الشهادة والشهداء وتناقش مع شقيقه سعيد حول قيمة عمر الانسان مستشهدا بقوله تعالى ﴿في يوم كان مقداره خمسين الف سنة﴾ وخلص الى القول ان عمر الانسان الحقيقي في ميزان الله يعادل دقيقة و١١ ثانية وقال لا اريد هذه الدقيقة والثواني.. بل أريد الحياة الخالدة.. اي الشهادة للحياة الاخرة في الجنة.. وكان من عادته تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء على مسمع امه وكان يطلب منها ان تكرر ما يقوله حتى تقرأ معه.. ويقول اصدقاؤه انتقل ليلتين من استشهاده وبعد خروجه من المسجد توجه الى محل للحلوى واشترى قطعة لكل واحد من اصدقائه وكان تصميمه شديدا على ان ياخذ كل واحد قطعة على حسابه كانه كان يودعهم او يحتفل بشهادته القريبة.. فهو معروف بمشاركته في كافة الاشتباكات التي جرت في القرية ويذكر اصدقاؤه انه شاهد صورة قديمة مع احد اقرانه ظهر فيها هو مع رفاقه وهم في الصف الثاني الابتدائي فحملق فيها ثم سال رفاقه.. «ما هي العلامة المميزة في الصورة» فقال بعضهم ان اغلب الاطفال صاروا رجالا وهم يعملون في الخارج فقال «لا... الشيء المميز انه لم يستشهد احد منهم». وتقول والدته وهي تغالب دموعها انه قبل ايام من استشهاده قال لها انه رأى في المنام رجلا يحضر له طعاما لذيذا لم يذق اطيب منه في حياته.. وعندما سال الرجل عن من يكون اجابه.. انا شهيد».. وتضيف ام العبد «في صباح يوم استشهاده يوم ٨٨/١٢/١٨ توجه الى قرية جت القريبة حيث كان يعمل مع عدد من العمال.. ثم عاد عند الضحى وقال ان رفاقه العمال لم يخرجوا اليوم للعمل.. ثم فرش سجادته وبدأ يصلي.. وعندما انهى صلاته سالته والدته عن سبب صلاته في هذا الوقت انه يصلي صلاة الضحى.. ثم قال لوالدته انه سيعد لها فطورا حتى تاكل معه.. واعد الفطور بنفسه.. وكان لا يدخن ولا يشرب الشاي لكنه على غير عادته اعد ابريق شاي مع «شجيرة» ميرمية وعندما سالت والدته لماذا اعد الشاي وهو لا يشربه قال لها.. ساشرب الان معك.. وبالفعل تناول الشاي وخرج.. ثم وقف عند الباب ودس يده في جيبه وقال لوالدته هل معك نقود.. فردت عليه بانه يوجد معها.. فاصر على تفتيشها ليتاكد من ذلك حتى يعطيها من جيبه ثم عثر على قرن خروب في جيب لها فاكله وقال لها.. انه حلو.. «لماذا لا تعدين لنا خبيصة خروب» فوعدته والدته بذلك.. و«الخبيصة» نوع من الحلويات التقليدية يصنع من الخروب مثل «المهلبية» من الحليب.. ثم غادر المنزل.. وتضيف والدته.. عندما خرج شعرت وكان البيت سيسقط فوقي فذهبت الى بيت جارتي.. وبعد وقت قصير سمعت صوت اطلاق نار.. «صدري.. بل ان ثديي رغم تقدمي في السن شعرت بهما ينتفضان كثديي امرأة مرضعة» وخرجت الى الشارع واذا بامرأة تقول لنا ان ابراهيم اصيب في ساقه فقالت ام العبد «يا ليتك بشرتيني بانه استشهد وليس اصيب فالجنود سيحطمون عظامه اذا امسكوه».. وبعد ذلك جاء شبان وقالوا ان ابراهيم استشهد وان الجنود استولوا على جثته.. وهنا دست والدته يدها في صدرها واخرجت مجموعة من الصور لابراهيم كانت تحتفظ بها دائما في صدرها ووزعتها على الشباب.. وعندما انطلق صوت مكبر صوت المسجد يعلن نبأ استشهاده حاولت اخته البكاء فمنعتها والدته وقالت «اهنيك يا ابراهيم.. مائة الف مبروك على شهادتك» تختتم ام العبد حديثها عن فلذة كبدها الاصغر.. ثم تنظر الى ابنها سعيد وتطلب منه احضار بنطلون الشهيد.. كانت ثلاثة ثقوب لا تزال ظاهرة على القماش في اعلى الفخذ.. انها ثقوب الرصاص.. ثم مد شقيق الشهيد البنطلون الي وقال «شم رائحة المسك... مسك الشهداء» قبلت بقعة الدم وشممت الرائحة اكثر من مرة.. وقلت له لقد شممتها من قبل من شهداء اخرين...

كان ابراهيم مع شاب اخر في زقاق ينتهي بسلم درج في وسط القرية وكان جنود الاحتلال قد انتشروا في وسط القرية ونصبوا الكمائن للشباب.. كان الاشتباك يدور من زقاق الى آخر.. ثم وصل ابراهيم الى شارع صرخت عليه بعض النسوة ان يعود بسبب وجود كمين.. لم يكد يسمع التحذير حتى برز امامه الجنود وعن مسافة مترين امطروه بالرصاص ثلاث رصاصات في اعلى فخذه الايمن ... ورصاصة في البطن .. واخرى في الصدر هذه الرصاصات كانت كافية للقضاء عليه لم يكتف الجنود بذلك بل انهالوا عليه ضربا باحذيتهم وبنادقهم .. حطموا أسنانه بعد استشهاده .. وحتى عندما وضعوه في سيارة عسكرية لنقله الى المستشفى في طولكرم ظلوا يضربونه .. ثم القوه باستهزاء في المستشفى .. أحد الجنود كان أصيب بحجر في رأسه أثناء الاشتباك حاول الدخول الى المستشفى لقتله اذا ما كان حيا .. بعد وصوله أعلن الاطباء وفاته .. لكن بعد نصف ساعة حدث أمر غريب .. ابراهيم يبتسم ويضحك بصوت مسموع للحظة قصيرة .. جنود الاحتلال سمعوا صوت ضحكته ظنوه حيا أرادوا الاستيلاء على جثته .. الاطباء أكدوا لهم أنه فارق الحياة .. أهل القرية وأصدقاء الشهيد يؤكدون أن هذه كرامة من كرامات الشهداء .. فهذه الضحكة تحدث عندما ياتي ملاك الجنة ويبشر الشهيد بالجنة .. ويؤكد الاطباء أنهم سمعوه يضحك ويبتسم.

ولا ينسى أقرب شاب اليه عند اصابته أن يؤكد أنه سمعه يردد عند اصابته «الله أكبر.. الله أكبر».

أطوي دفتر الملاحظات في جيبي أودع والده الشهيد وشقيقه فبقية أشقائه مغتربون في أميركا والخليج والاردن .. كما هو حال نصف سكان دير الغصون فعدد سكانها ثمانية آلاف لكن يوجد ثمانية آلاف آخرون في الخارج .. ثم ياتي شاب ويبلغني عن سقوط شهيد كان في قرية جبلة القريبة، شهيد جديد.. قصة أخرى .. ما أكثر الشهداء .. وقلمي هو الوحيد الذي يؤرخ لهذه الاحزان .. ولهذه اللحظات الخالدة .. يشعر بنوع من التعب ولكني ساواصل كتابة تاريخ الشهداء حتى لا يضيع.

● زوجة الشهيد صالح مع اثنين من أطفالها





● والدة الشهيد أنور مع طفلة لها



● شعارات على أحد الجدران في شويكة

# تجربة العمل القومي في اربعة عقود ١٨

## فلسطين والعروبة

الوحدة طريق التحرير، وطريق القدس يمر عبر اكثر من عاصمة عربية والتحرير يحتاج الى هانوي عربية، او الى اكثر من هانوي واحدة، لتحرير سايغون (اي تل ابيب). هكذا كانت شعارات الخمسينات والستينات، وقامت الانقلابات العسكرية وهي تحمل في البلاغ رقم (١) وعدا بالوحدة وبناء القوة العربية الموحدة، لتحرير فلسطين، ودخل الفلسطينيون في ظلال تلك الشعارات، وذلك البرنامج القومي في الاحزاب القومية العربية، وكانوا فيها طلائع رئيسية.

مع منتصف الستينات، بدأت تظهر الدعوة لمركزية القضية الفلسطينية ضمن الاطار القومي، وبدأ الحديث عن دور فلسطيني مستقل عن الوصاية العربية الرسمية، وعن الاحزاب القومية العربية، وظهرت حركة فتح، وانسلخ الفلسطينيون عن احزابهم: القومية واليسارية والدينية، وشكلوا تنظيمات فلسطينية بحتة.

وبعد اقل من عقدين على التجربة الجديدة، وبعد الخروج من لبنان بشكل خاص، اثر الغزو الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢، عاد الحديث مجددا عن ضرورات انهاض العمل القومي من جديد.

في هذه المرحلة الانتقالية، وامام هذا المنعطف الجديد، الذي توشك حركة التحرر الوطني الفلسطينية ان تعبره، كيف تقيمون مسار العمل العربي من اجل فلسطين، ومسار العمل الفلسطيني من اجل فلسطين؟ ما حدود التكامل بين ما هو قطري وما هو قومي في قضية مركزية للامة العربية، مثل قضية فلسطين؟ وما حدود خصوصية الهوية الوطنية الفلسطينية امام محاولات الاعداء انكار وجود هذا الشعب اصلا، وما هي، في رأيكم، الاسباب الحقيقية لهذا الفشل العربي المتواصل في مواجهة التحديات الصهيونية، وفي انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني حتى ضمن الحد الادنى لهذه الحقوق؟

ثمة حلم راودني منذ زمن طويل: لماذا لا يقف رجالات العمل القومي ورواده ومفكروه وقفة استراتيجية مطولة بعد مرور اربعين عاما من التحدي الذي واجه العرب، باغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وبانتصار الحركة الصهيونية وما زال يواجههم، ليتحدثوا عن عدد من القضايا الكبرى في مسيرة العمل القومي.

لماذا لا يدلون بشهاداتهم من اجل استشراف المستقبل في ضوء قراءة الماضي والحاضر بأفق نقدي علمي وموضوعي هادىء.

ومن اجل ان يرى ذلك الحلم بعض النور، طوفت في بعض عواصم العرب لاجراء هذا الحوار الواسع وقمت بحث عدد من الرموز المضيئة في السماء العربية، ممن شاركوا ويشاركون في مسيرة التقدم العربية، على كتابة شهاداتهم التي تكتسب اهمية خاصة، ذلك اننا نقف امام منعطفات حاسمة في المسيرة العربية.

ست قضايا تناولها هذا الحوار، وهذه الشهادات وساهم فيها وادلى بشهادته القومية حولها، عدد من الرموز القومية.

شكري بلا حدود، لهؤلاء الرجال الكبار، الذين تحملوا ازعاجاتي لهم على مدى شهور متواصلة، واعطوا من وقتهم الثمين ساعات طويلة، للحوار او الكتابة لانجاح هذا المشروع.

توفيق ابوبكر

# لاقيمة للشعارات غير المسنودة بالتنظيمات الشعبية

■ الانتفاضة أعادت فلسطين الى مركز الصدارة من الاهتمام العربي والدولي ■ على فصائل المقاومة عدم التأثر بالضجيج الاعلامي المضاد للعمليات الفدائية ■ استمرار الانظمة في سياستها الراهنة سيفضي بها الى عزلة شعبية

شبلي العيسمي

### ١ - بعض الشعارات السياسية ودلالتها :

أ - عندما يصبح لبعض الشعارات المتصلة بقضية فلسطين رواج ملحوظ في مرحلة معينة، فان ذلك يعبر عن قناعة شرائح واوساط عديدة، او ترجيحها لما توحي به من معاني ومضامين في تلك المرحلة . ومن ذلك مثلا شعار «الوحدة طريق التحرير». فمن العوامل التي ادت الى رواجه، انحسار الامل في ان يحقق جهد فلسطيني وحده، او قطر عربي بمفرده، تحرير الارض المحتلة، وهذا الشعار يعتبر عن جهة اخرى عن ادراك صحيح لواقع الحكومات العربية وعجزها الفاضح، وعدم جديتها، او فقدان مصداقيتها فيما تدعيه في مضمار التحرير، وقد نستطيع القول مع حسن الظن، انها عاجزة لاسباب موضوعية عن المواجهة العسكرية، ومما اعطى لشعار «الوحدة طريق التحرير» قوة ورواجا، تلك التجارب المرة والمواقف المتخاذلة التي ظهرت من الحكومات العربية بدءا من حرب عام ١٩٤٨م ومرورا بحرب حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين عام ١٩٧٣ بنتائجها السياسية السلبية. وانتهاء باجتياح «اسرائيل» الى لبنان في ١٩٨٢م. ومهما يكن من امر فان الشعار المذكور صحيح من حيث الجوهر وبمضمونه العام، وان الوقائع والحروب المتعددة التي خاضتها الدول العربية من دون استراتيجية عربية مشتركة قد اثبتت ان اي قطر عربي لا يستطيع بمفرده ان يسترجع الارض المغتصبة، وان المسالة ليست بكثرة المقاتلين ووفرة السكان والموارد، بقدر ما هي في توحيد الطاقات العربية، ومواجهة عسكرية بقيادة واحدة وتدريب موحد، وخبرات عالية ومعدات حديثة، وهذا كله لا يتوفر الا في اطار من الاتحاد السياسي، ولكن علينا ان نزيل بعض مظاهر اللبس عن هذا الشعار كالاعتقاد بانه السبيل الوحيد الذي يتمهل معه وسائل النضال باشكاله المختلفة، او ارجاء العمل بالامكانات والوسائل المتوفرة الى ان يقوم هذا الاتحاد السياسي بين الاقطار العربية، وبعبارة اخرى: علينا ان نفهمه على اساس ما يستهدفه من التركيز على اهمية العمل العربي المشترك والموحد على صعيد الانظمة العربية، وبصورة جدية وفعالة، والاوساط التي تتبنى هذا الشعار بحماسة هي الاوساط القومية والوحدوية، وذلك انسجاما مع منطقها الوحدوي وتعزيزا لايديولوجيتها القومية.

ب - هنالك شعار اخر يقول «ان فلسطين طريق الوحدة» وهو يستهدف تسليط الضوء على اهمية القضية الفلسطينية ومركزيتها، وعلى ان التحدي الصهيوني والامبريالي للامة العربية يتجسد فيها، ولقد كانت بالفعل اهم القضايا العربية التي اجتمع العرب حولها، ويمكن ان تدفعهم الى الوحدة، وهذا الشعار مكمل لشعار «الوحدة طريق التحرير» ويشير الى الترابط الجدلي بينهما، ذلك ان الممارسة النضالية، والتجارب الحية دلت على ان التحرر من اية سيطرة استعمارية واستبداد داخلي، يؤدي لاطلاق طاقات الجماهير باتجاه الوحدة لانها صاحبة المصلحة الحقيقية بها، كما ان النضال الفعال من اجل التحرير بحاجة لتوحيد الطاقات والجهود العربية، وان اية خطوة وحدوية من شانها ان تعزز في الوقت نفسه، امكانات التحرير للارض العربية في فلسطين وغيرها.

ج - وهنالك الشعار القائل «ان طريق القدس يمر عبر اكثر من عاصمة عربية» وهو يعبر عن شعور بالالم من مواقف التخاذل والتمييع التي تصدر من هذه العاصمة العربية او تلك.. والشعار في حقيقته احتجاج ايضا على تلك المواقف.. وربما ادانة لها من حيث ان اصحابها يقفون حجر عثرة في طريق التحرير، او انهم يجمدون طاقات الشعب وامكاناته في اقطارهم، سواء اكان ذلك عن عجز فيهم، ام لعدم ايمانهم بالنضال القومي، وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تظهر الشعارات التي تدعو لتحرير اقطارهم منهم.

د - اما الشعار القائل «ان التحرير يحتاج الى هانوي عربية او الى اكثر من هانوي واحدة» فباعثه فقدان الامل بقيام الوحدة العربية الشاملة، او الحد الادنى من الاتحاد بين جميع الحكام العرب من خلال الجامعة العربية ومؤتمرات القمة، ومن هنا جاء التوجه الى ما هو ممكن، واكثر واقعية في نظر المتحمسين له، وبخاصة ممن كانوا يتوقعون من بعض الدول العربية ان تقوما بهذا الدور على غرار ما حدث في فيتنام، حيث كان للحرب الفيتنامية وما رافقها من صمود وانتصار على اعتى دولة في العالم، تاثير كبير في نفوس المناضلين والمتحمسين للكفاح المسلح، لا ريب في ان شعارا كهذا لم ينشا من فراغ، وكاد يتحقق بالفعل بعد قيام الوحدة المصرية السورية، وبعد الاعلان عن ميثاق الوحدة الاتحادية بين مصر وسورية والعراق عام ١٩٦٣، ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن، ولم يكتب لها النجاح لاسباب سبقت الاشارة اليها في فصل سابق.

ومن العوامل التي ساعدت ايضا على رواج ذلك الشعار ومعه شعار «حرب التحرير الشعبية» يأس الجماهير العربية وبخاصة ابناء فلسطين، من جدية التحرير على ايدي الحكام العرب، حيث كان اكثرهم يخشى على نظامه من غضب الدول العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، فيخضع لضغوطها وتهديداتها المستمرة، واذا علمنا ان لها وسائل عديدة فعالة للضغط، كالاسلحة والمساعدات المادية الغذائية، ادركنا مدى الخضوع والضعف في السياسة العربية الرسمية، ومدى ابتعادها عن روح الكفاح والثورة والتحرير.

وبعد فان كان لنا من كلمة جامعة حول الشعارات المذكورة آنفا وما لها من دلالات، فهي انها جاءت خلاصة مكثفة لآراء ومفاهيم سياسية ونضالية راجت في مراحل معينة، واتسمت بالتعميم المفتقر الى الدقة والوضوح، ولكن العلة مع ذلك، لم تكن في هذه الشعارات بقدر ما كانت في ضعف المنادين بها وعجزهم عن تحقيقها، ذلك ان طرح الشعارات الوطنية والقومية، كائنة ما كانت من قوة التعبير والتاثير، يظل من غير نتيجة تذكر اذا لم تكن وراءها تنظيمات شعبية، تعمل وفق برامج وخطط مرحلية واستراتيجية مرسومة، وتناضل من اجلها بوعي وثبات واستمرار، والمبادىء الصحيحة لا تفقد صحتها من خلال الاخفاق الذي تمنى به اداة التنفيذ.

### ٢ - موقف الفلسطينيين ومنظمة التحرير :

كان الكثيرون من ابناء فلسطين، وبخاصة المثقفين منهم، قد انضموا الى بعض المنظمات القومية التي جعلت من قضية فلسطين قضية مركزية، كحزب البعث العربي الاشتراكي والحركة الناصرية والقوميين العرب، كما انضم كثيرون الى [illegible] فلسطين وما فيها من اماكن [illegible] للتحرير، ولعل تحولهم هذا يؤشر ملاحظتين اساسيتين، الاولى - تعبر عن خيبة الامل من المنظمات والانظمة العربية وعن اساليبها في التحرير، والثانية تعبر عن القناعة باهمية التركيز على القوة الذاتية لابناء فلسطين واعتماد اسلوب المقاومة الشعبية والكفاح المسلح، غير ان هذا استتبع نمو النزعة القطرية التي غذتها الحاجة الى ابراز الهوية الفلسطينية وتثبيتها، في مواجهة المحاولات الصهيونية والاميركية لطمسها، والقضاء عليها، تمهيدا للتصفية النهائية للقضية الفلسطينية لصالح العدو الصهيوني، باستبعاد الدولة الفلسطينية المستقلة، وتحويلها الى قضية لاجئين فقط.

وكان هذا التوجه بالاعتماد على المقاومة الشعبية، وابراز الهوية الفلسطينية، قد اخذ يبرز ويتبلور بظهور منظمة فتح في بداية عام ١٩٦٥، ثم تبعتها منظمات فدائية اخرى راحت تتبارى في القيام بعمليات فدائية ضد العدو الصهيوني في فلسطين، وضد مصالحه ومؤسساته في خارجها، وتمكنت بالفعل من توجيه ضربات جريئة وموجعة له، لقيت حماسا شديدا وتاييدا قويا من الجماهير العربية في المراحل الاولى من نشاطها، ولكن الانظمة العربية بعد بضع سنوات من هزيمة حزيران، بدأت ترسخ وجودها، وتقوي قبضتها على الحكم، وراح بعضها يتدخل بشؤون المنظمات الفلسطينية بقصد «استغلالها او احتوائها، او دفعها الى الانحياز اليه في خصوماته مع الانظمة الاخرى»، وكانت محاولات التدخل هذه من العوامل التي ادت الى مزيد من ردود الفعل والانكفاء القطري لدى الفلسطينيين، غير ان المضي في هذا المسار والمبالغة فيه، مهما كانت الاسباب والمسوغات، ينطوي على محاذير سلبية كبيرة، اهمها ترسخ النزعة القطرية، في الوقت الذي لا بد فيه من تنمية النزعة القومية، وتقوية الايمان بان الاتحاد العربي ليس السبيل الفعال في تحرير فلسطين فحسب، وانما هو السبيل الى النهوض والتقدم في شتى الميادين.

ومنذ النصف الثاني من السبعينات كانت الدعاية الصهيونية والامبريالية القوية والواسعة، قد استطاعت ان تلقي ظلالا من الشك والتشويه على عمل المقاومة وجدواها وعدالة عملياتها، ووصمتها بالارهاب من خلال بعض العمليات التي ذهب ضحيتها بعض الابرياء، غير ان الضربات المؤثرة والمؤلمة التي وجهت الى المقاومة جاءتها من انقساماتها الداخلية، ومن تآمر بعض الانظمة العربية عليها باعذار ومسوغات واهية ما انزل الله بها من سلطان.. بل ان مساهمة بعض الانظمة والمنظمات في لبنان بضرب المقاومة علنا، والدخول معها في صراع دموي، تعداها حتى شمل الابرياء وغير المقاتلين في المخيمات الفلسطينية، فقتل منهم المئات وجرح الالوف، وحوصروا بهدف التجويع والتطويع، ومات الكثيرون جوعا او متاثرين بجراحهم لمنع الادوية والعلاج عنهم، كل ذلك جرى تحت سمع الحكومات العربية وبصرها وهي لا تبدي ولا تعيد، والجماهير العربية مغلوبة على امرها ممنوعة بقوة الارهاب من الخروج بتظاهرات التاييد والتعاطف مع المقاومة، بينما نلاحظ في الخمسينات والستينات انه لم يكن هنالك نظام عربي او منظمات شعبية تجرؤ على المساس بقضية فلسطين لو بمن يناضل من اجلها، بل كانت تتبارى في مسايرة المقاومة والتودد لها، كما انها لم تكن لتجرؤ على تاييد دولة اجنبية ضد دولة عربية، مهما بلغت الخصومة بينها وبين حكام تلك الدولة.

وان دل هذا على شيء، فانما يدل على تدهور وانحطاط في القيم والمقاييس الوطنية والقومية، وفي تقديري ان هذا التدهور، قد بلغ مداه، ولن يكون بمقدور اصحاب تلك المواقف ان يفعلوا اكثر مما فعلوه، ولا بد ان ترتفع الاصوات الشعبية الجريئة المنددة بها، وستجد التجاوب والتاييد لدى الجماهير العريضة في كل مكان من ارض العرب، وعندئذ لن يجديهم الاستخفاف بها والتغاضي عنها، كما لن تحميهم وسائل البطش والارهاب كائنة ما كانت من القوة والشدة.

### ٣ - مغزى الانتفاضة في الارض المحتلة ونتائجها :

قبل الانتفاضة الشعبية الاخيرة في الارض المحتلة، كانت منظمة التحرير الفلسطينية، على مرونتها، وتنظيمات المقاومة بصورة عامة، تعاني من تآمر دولي وعربي رسمي مركز وكثيف، يستهدف منع المنظمة من ان تاخذ دورها كممثل شرعي ووحيد لابناء فلسطين، ومن ثم تهميش هذا الدور ليصبح بالامكان اجراء التسوية النهائية لهذه القضية، على غرار ما حدث في اتفاقيات كمب دايفيد، وكان من الواضح ان الاكثرية الساحقة من الحكومات العرب ماضية في هذا الطريق، وفي مقدمتهم اصحاب الاصوات المرتفعة من أجل الصمود والتصدي والتحرير.

غير ان بداية الانتفاضة في التاسع من كانون الاول لعام ١٩٨٧ واستمرارها لشهور عديدة، بشكل فاجات فيه العرب بما ظهر فيها من شجاعة الصمود والتحدي لقوة «اسرائيل» وارهابها. كما فاجات شعوب العالم وحكوماتها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية والحكومات الموالية «لاسرائيل» .. نقول ان هذه الانتفاضة قد اعادت القضية الفلسطينية الى مركز الصدارة من الاهتمام، وكان لها نتائج واثار مهمة وبعيدة المدى نشير اليها لاهميتها على الوجه التالي:

أ - ان الانتفاضة عبرت من بعض وجوهها عن الرفض لمحاولات التسوية الاميركية «الاسرائيلية» التي كانت ماضية في طريقها على ايدي الانظمة العربية المتحمسة لانعقاد المؤتمر الدولي، في الظروف الراهنة غير الملائمة، وحيث يميل ميزان القوة لصالح «اسرائيل» بشكل شديد، وان النتيجة في وضع كهذا لن تكون افضل مما افرزته اتفاقيات كمب دايفيد.

ب - ومن المعاني الاساسية للانتفاضة، انها اكدت من جديد سلامة الشعار المعروف بالكفاح الشعبي، وان مصداقية النضال عند الجماهير، وليست عند الذين يؤثرون السلامة والتسويات والحلول الآمنة، وان السبيل الى التحرير هو في التصدي والمقاومة ولو بالحجارة عندما لا يتوفر السلاح.

ج - ان وحدة المشاعر وتوحيد النضال بين ابناء الارض المحتلة، وايمانهم بحقهم في ان يكون لهم وطن وهوية، قد اكسبهم الثقة بالنفس، والقدرة على تحدي قوة الاحتلال الغاشمة واستنزافها، ومن ثم فضح الاوهام التي بثتها الدعاية الصهيونية عن امكانية «اسرائيل» في وضع القضية الفلسطينية في زاوية الاهمال والنسيان الى الابد.

د - انها قدمت درسا واضحا، ومثلا بارزا للجماهير العربية، وللحكام العرب، في امكانية الصمود والتصدي والمقاومة الحقيقية، على الرغم من افتقار القائمين بها للسلاح، وحاجتهم للعمل، وتامين لقمة العيش، ورغم كل اساليب الحصار والافقار والتعتيم التي اتبعها الكيان الصهيوني في الارض المحتلة. وهكذا فان هذه الانتفاضة قد عرت الانظمة العربية واحرجتها عندما فضحت عجزها، وعدم مصداقيتها في النضال من اجل التحرير، وهي التي تملك الوسائل المادية والامكانات البشرية الضخمة والجيوش الجرارة والاسلحة الحديثة.. الخ.

هـ - لفتت انظار العالم الى مظالم الاحتلال واستبداده وغطرسته، واظهرت ان العرب الفلسطينيين مضطهدون وليسوا ارهابيين. وحملت الشعوب المحبة للعدل والسلام، على التعاطف مع القضية الفلسطينية، ودعم الفلسطينيين في المطالبة بحقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولكن مما يؤسف له ان كثيرين من العرب المعنيين بهذه القضية، ممن هم في السلطة وخارجها، ينسون دروس التاريخ وعبره، ويكررون الاخطاء الفادحة التي وقعت بالماضي، فيبادرون للتدخل وطرح مشاريع الحلول والتسوية، بما يؤدي لانهاء الانتفاضة واخمادها، كان يقترحوا وقف اعمال العنف (كذا) لستة اشهر مقابل التوقف عن بناء المستوطنات والمباشرة باعداد المؤتمر الدولي للسلام.. الخ، في الوقت الذي كان عليهم ان يستبعدوا مثل هذه المبادرات، وان يركزوا جهودهم ونشاطاتهم على دعم الانتفاضة، وتصعيدها، ومساعدتها على الاستمرار الى اطول زمن ممكن.

### ٤ - خاتمة ونتيجة:

ان لم تكن الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، مرحلة جديدة في العمل الفلسطيني والعربي تجاه القضية الفلسطينية فيجب ان نجعلها كذلك، لانها عززت التيار المنادي باستمرار الكفاح المسلح، باعتباره الطريق التي لا بد منها، والاسلوب الاجدى في تحصيل الحقوق العربية المغتصبة. ولانها تشكل ضغطا معنويا على فصائل المقاومة في الخارج من اجل ان تعيد النظر في خلافاتها التي تحولت الى صراعات مدمرة للطاقة النضالية للفلسطينيين في الداخل والخارج على حد سواء، كما كانت هذه الخلافات ذريعة للانظمة العربية كي تخفف من دعمها وتتنصل من اداء واجباتها تجاه القضية الفلسطينية.

وبعد، فمن كل ما تقدم، نحاول تقويم المسار النضالي من اجل فلسطين على المستويين الفلسطيني والعربي على النحو التالي:-

#### أ - المستوى الفلسطيني:

١ - على فصائل المقاومة وقياداتها ان تحقق المزيد من التنسيق والتوحيد في نضالها، والا تقف في المصالحة والتفاهم عند الحدود التي خرجت بها من المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في ابريل ١٩٨٧م.

٢ - ان تجد الوسائل اللازمة لادامة الدعم للانتفاضة، وان توفر الامكانات التي تمكنها من التجدد والتكرار في المستقبل، اذا ما استطاعت «اسرائيل» اخمادها او محاصرتها، وان تجد الوسائل الفعالة لمضاعفة العمليات الفدائية في الداخل.

٣ - ان تعزز الصلة والتنسيق بين من في الداخل والخارج. وعلى من في الداخل ان يقطعوا الطريق على محاولات التفريق بين الجانبين بهدف الايقاع بينهم واضعاف المقاومة ككل.

٤ - استبعاد الوساطات التي يقوم بها اولئك المعروفون برغبتهم في تسوية القضية الفلسطينية باي ثمن، وبما يريحهم من اعبائها ومضاعفاتها عليهم، او المعروفون برغبتهم في التقرب من الولايات المتحدة والحصول على مساعداتها.

٥ - ان تقلل قيادات المقاومة من الاعتماد على السياسة واساليب المناورة والتكتيك على حساب الاهداف الاساسية والمبادىء الاستراتيجية، والا يغيب عن ذهن المسؤولين بانهم مناضلون قبل ان يكونوا سياسيين، وان استرجاع الارض المغتصبة من العدو الصهيوني الطامع بها والمصمم على ابتلاعها، لا يمكن ان يكون عن طريق المفاوضات السياسية ومناورات السياسة، ومن هنا كان عليهم الا يعلقوا آمالا كبيرة على المؤتمر الدولي للسلام، ولا سيما في هذه المرحلة التي تعاني فيها المقاومة والانظمة العربية على حد سواء، الكثير من العجز والضعف والتردي.

٦ - الا يتاثروا بالضجيج الاعلامي العالمي الضخم ضد العمليات الفدائية، الى الحد الذي يحملهم على التخفيف منها. وانما عليهم ان يركزوا على متابعة هذه العمليات ومضاعفتها مع الابتعاد عما يسيء الى طبيعة المقاومة المشروعة والعمل الفدائي الرامي لاسترجاع الحقوق المغتصبة.

٧ - ان تبقى صلاتها حسنة وقوية مع جميع المنظمات الشعبية العربية على اختلاف اتجاهاتها القومية والاشتراكية، والاسلامية، والا تزج نفسها في خلافاتها السياسية.

٨ - الا تهمل التوضيح المستمر للاسباب والمبررات التي تجعل منظمة التحرير تلح على انها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، لقطع الطريق على سعي «اسرائيل» واميركا ومن لف لفهما، لطمس القضية الفلسطينية، كقضية ارض ووطن وهوية، ومن ثم تحويلها الى قضية لاجئين فقط وهذا يتطلب بالمقابل الحاحا مركزا على انها جزء من القضية العربية الكبرى. وان تقصير الانظمة او المنظمات العربية تجاهها وبروز بعض المواقف السلبية، يجب الا يدفع الفلسطينيين الى مزيد من القطرية، ما دام انه يتعذر التحرير الا في اطار قومي عربي. وهذا ما يدركه المناضلون قبل غيرهم.

#### ب - على المستوى العربي:

- للمسؤولين / الاسرائيليين / تصريحات كثيرة عن ان اقامة اية خطوة اتحادية بين الدول المجاورة «لاسرائيل» تهدد امنها، وتحملها على اعلان الحرب ضدها. ليس هذا فحسب، بل هنالك تصريحات تعتبر احياء الجبهة الشرقية مهددا لامنها وعليها ان تحارب لمنع احيائها. ويكفي ان نتذكر هذه التصريحات لندرك ان الحل الفعال هو في احياء ميثاق القاهرة لعام ١٩٦٣ القاضي باقامة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا والعراق مع انضمام الاردن اليه، وبذلك يصبح القاعدة العربية الصلبة، القادرة على الصمود والتصدي واستقطاب الدعم العربي من الاقطار العربية الاخرى. ويمكن لدولة اتحادية كهذه ان تحتضن المقاومة، وتدعمها بشكل فعال، ليس بالمال وبتسهيلات طفيفة خائفة فحسب، وانما برعايتها في التدريب والتسليح ومدها باعداد اضافية من المتطوعين الفدائيين العرب. وفي اقامة هذه الدولة الاتحادية النواة، واحتضانها للمقاومة يمكن ان يتحقق التوازن الاستراتيجي المطلوب مع العدو الصهيوني. اما ان نكتفي بطرح هذا الشعار، ونتصرف عمليا بما هو مناقض له، فنضرب المقاومة الفلسطينية، ونمعن في تمزيقها في لبنان بقسوة. ونقيد نشاطها، ونمنعها من الاقتراب من الحدود مع الارض المحتلة، ونمضي باصرار في سياسة الابتعاد عن الحد الادنى من التضامن العربي، وعدم التقيد بمواثيق الجامعة العربية على ضعفها، كميثاق الدفاع العربي المشترك، وان نلغي دور الجماهير وطلائعها المنظمة، ونرجح باستمرار المصالح القطرية والذاتية على المصلحة القومية المشتركة، نقول - ان نفعل ذلك فمعناه اننا غير جادين في طرح الشعار الداعي لاقامة التوازن الاستراتيجي مع «اسرائيل»، مثلما لم نكن جادين بالماضي في شعار «حرب التحرير الشعبية». ان اميركا واسرائيل لا تجدان ضيرا في ان توجه الشتائم الضخمة لهما في اجهزة الاعلام، ما دامت المواقف العملية تبقي الاوضاع العربية على ما هي عليه من الانقسام والتمزق، وتبعد العرب عن اي تضامن جدي فضلا عن التوجه لاقامة خطوة اتحادية حقيقية. هذا وعلى الرغم من معرفتنا بالخلافات القائمة بين الانظمة العربية، وطغيان المصالح القطرية لديها، ومع علمنا بقسوتها الشديدة في مواجهة المعارضين لها. وفي منعها لاي تحرك جماهيري، ولو كان تاييدا لقضية فلسطين التي تدعي كلها الحرص عليها والعمل من اجلها(1). فاننا لا نجد في المطالبة بالاتحاد الرباعي على غرار ما ورد في ميثاق القاهرة المشار اليه، ما يدعو الى العجب والاستغراب، ذلك لان الجماهير باكثريتها الساحقة ليست مع هذه المقترحات بعواطفها فحسب بل اصبحت تعيها وتدرك ضرورتها، كما اننا على ثقة. من ان استمرار الانظمة في سياستها الراهنة المؤدية الى مزيد من الضعف والتردي، سيفضي بها الى عزلة شعبية او فجوة بينهما، تاخذ بالاتساع، ولا تلبث ان تتحول الى جفوة فشكوى ثم نقمة تحاول ان تعبر عن نفسها بانتفاضات عارمة هنا وهناك. وفي العقود القليلة الماضية امثلة كثيرة على الاطاحة بالعديد من الانظمة التي امعنت في استخفافها بالجماهير. وعندما يتحقق ذلك في المستقبل المنظور، فان الامال تتجدد في امكانية العمل الجدي على طريق الاتحاد، او التضامن العربي في حدوده المجدية والفعالة.

ومن هنا كان على المنظمات والهيئات الشعبية، وكل من هو قادر على النضال بعمله او قلمه او لسانه ان يركز جهوده على فضح السياسات القطرية الحالية وتوضيح اخطارها، مع مضاعفة النضال والبذل من اجل الوصول الى الحد الادنى المطلوب من الحياة الديمقراطية السليمة. وكلما تحققت خطوات جدية في الممارسة الديمقراطية، اصبحت الجماهير وطلائعها الثورية المنظمة، اكثر قدرة على اداء دورها واستغلال طاقاتها في عملية التنمية والتحديث والتقدم، والسير على طريق الوحدة، وبناء القوة الذاتية القادرة على مواجهة التحديات المتزايدة في الداخل والخارج.

هامش

(١) لم تسمح الانظمة العربية للجماهير بالخروج في تظاهرات مؤيدة للانتفاضة في الارض المحتلة لخشيتها من ان تعبر ايضا عن نقمتها عليها. اما محاولات التظاهر التي جرت في بعض الجامعات المصرية فقد حوصرت، ولم تمكنها اجهزة الامن من الخروج، وفي فاس بالمغرب جوبهت بالعنف وسقط بعض القتلى والجرحى، في الوقت الذي تخرج فيه تظاهرات التاييد للانتفاضة في العديد من المواصم الاوروبية، وفي تل ابيب نفسها.

# العروبة الاطار الشامل لكل قضية عربية

■ اذا حسم العرب أمرهم يستطيعون حل مشكلة اسرائيل بأسهل مما نتصور

■ الثمن الذي يدفعه أطفال الحجارة على كل عربي أن يدفعه

د. جورج طعمة

لي اعتراض اولي على العنوان، لانه يعني تفريقا بين فلسطين والعرب. معذرة والف معذرة اذا قلت لك ان هناك خطأ في هذا الطرح. من تجربتي الشخصية عايشت القضية الفلسطينية منذ نعومة اظفاري. لقد كنت في الوفد السوري الذي ترأسه فارس الخوري في لندن، مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٤٥، وكنت متخرجا لتوي من الجامعة. ثمانية عشر عاما في الامم المتحدة وكان همي الاول هو قضية فلسطين. فلذلك فقد ترعرعت وكبرت وعملت دون أن افرق بين فلسطين والعروبة، او بين أي بلد عربي والعروبة، لانني اعتقد ان العروبة هي الاطار الشامل وليس الشكل فقط، لكل قضية عربية.

اذا اردنا ان نستعرض تاريخيا المراحل التي مرت بها القضية العربية لطال بنا الحديث، ولكن هناك نقاط اود الاشارة اليها والتوقف عندها. انني اعتقد جازما ان الامة العربية اذا حسمت امرها تستطيع بالتاكيد حل مشكلة اسرائيل باسهل مما تتصور بكثير. يحضرني مثال الجزائر وقد عاصرت قضيتها في الامم المتحدة. لا ننسى انها ثورة المليون ونصف المليون شهيد. في كل القضايا الكبرى في التاريخ، وقضية فلسطين احدى اكبر هذه القضايا لابد من دفع ثمن واستحقاق. والسؤال الذي يجب أن يطرحه كل مواطن عربي على نفسه: هل دفعنا الثمن؟ مع الاسف اطفال الحجارة هم الذين يدفعون الثمن. وهذا الثمن الذي يدفعه فتيان الحجارة يجب ان يدفعه كل مواطن عربي، العمل العربي على المستوى الرسمي لم يكن صادقا، واقول ذلك بكل وضوح. ولناخذ مذكرات القادة السياسيين المنشورة والمتصلة بقضية فلسطين. جيمي كارتر وايزنهاور ودالاس وغروميكو، جميعهم تحدثوا عن الازدواجية العربية: بين ما يقوله القادة العرب في الغرف المغلقة، وما يقولونه علنا. وقد دفعنا ثمن هذه الازدواجية وسنستمر في دفعها.

الانظمة العربية وما تقوم عليه من قمع، لا تعطي مجالا للانسان العربي أن يعمل بقوة وعلانية من اجل وطنه وامته، ومن هنا خسارتنا في قضية فلسطين. واذن هذا هو الوضع المتعلق بالقيادات العربية الرسمية.

انني اتالم لاتجاه بعض القيادات الفلسطينية نحو القطرية اذ لابد ان يشعر اخي الفلسطيني بما اعانيه من لوعة والم كمواطن عربي شريك له في قضيته. والا كيف سنسير معا؟

ان الازدواجية في الشخصية العربية الرسمية دفعتنا ثمنها غاليا. الانفصام بين الحاكم والمحكوم، بين العربي والعربي الآخر، ادى كله الى ان امتنا العربية على وفرة اعدادها وعددها وقفت منهزمة امام اسرائيل. ولنتذكر انه في الايام الخمسة الاولى لحرب اكتوبر ١٩٧٣، يقول دايان في مذكراته انه ذهب راكضا لغولدا مائير وبكى ويقول ان الهيكل الثالث يوشك على الانهيار (ويقصد بالهيكل الثالث: الدولة اليهودية).

عندما تحزم امرنا فان النصر ممكن. مذكرات وزير الحربية المصري الفريق محمد فوزي، عن الاسلوب الذي ادار به السادات المعركة ولماذا خسرناها. هذه دروس وعبر يمكن للاجيال ان تستخلص منها ما هو مطلوب وفي وسع الامة العربية ان تصحح هذا المسار. ولكن السؤال: هل نحن على هذا الطريق المطلوب؟ والجواب ماساوي: لا، لسنا حتى على بداية هذا الطريق.

في احدى خطبي في الامم المتحدة، رددت على غولدا مائير حين قالت : من هو الفلسطيني؟ وتحدثت في الجمعية العامة جوابا على سؤالها: من هو الفلسطيني وما هويته وتاريخه.

عندما يؤكد الفلسطيني الآن وطنيته فانني افهم ذلك، لانه في مجابهة عنيفة وجذرية مع عدو ينكر عليه ان يكون انسانا له ارض معينة، وعندما يؤكد الفلسطيني هذه الشخصية الوطنية في اطار هذه المعركة الحامية الوطيس مع الصهيونية فانني افهم ذلك، ولكن بشرط ان لا يتجاوز الامر للقول «أنا فلسطيني ولست عربيا» فهذا خطأ [illegible] العرب [illegible]

الحلقة المقبلة الأحد المقبل

فلسطين والعروبة

ويتحدث فيها : فاروق أبوعيسى وخالد محيي الدين

هكذا من الأصل

**الفايننشال تايمز**

## الجهـود السـوفيتية في المنطقة بناءة

# بيكر مطالب باستغلال الفرص المتاحة في الشرق الأوسط قبل زوالها

جاء رد فعل الرئيس الاميركي جورج بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر، دفاعا امام اتهامات بان الفشل الاميركي في مواكبة التطورات الشرق اوسطية، مكن الاتحاد السوفيتي من الامساك بزمام المبادرة في تلك المنطقة. وكانا مصيبين بالتاكيد، بعدم الاندفاع للاعلان عن اية مبادرة مثيرة لمجرد «مجاراة الاخرين». ولكن كان بامكانهما التصرف بصورة افضل لو انهما لم يسمحا بان يستنفرا لكي يصدرا تعليقات تبدو وكانها تستخف بالسياسة السوفيتية التي اثبتت انها بناءة بصورة مميزة خلال السنوات القليلة الماضية.

ومن مقترحات بيكر التي لا مبرر لها بصورة خاصة، اقتراحه يوم الخميس الماضي، ان على الاتحاد السوفيتي تغيير نهجه في منطقة الشرق الاوسط، وذلك عن طريق استخدام نفوذه لدى سوريا على سبيل المثال. حيث اخبر غورباتشيف الرئيس السوري في موسكو وبشكل علني، قبل عامين تقريبا، بان «المراهنة على القوة العسكرية لتسوية الصراع، اصبحت امرا مرفوضا بشكل كامل»، وانه «يشعر بالحزن للانقسام، والاحتكارات، والصدامات في العالم العربي»، وانه يرحب بالجهود المبذولة لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

### التشجيع السوفيتي :

وبعد ذلك لم تتحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحسب، بل واختارت طريق السلام الواضح بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، بتشجيع قوي من الاتحاد السوفيتي، فاعترفت بحق اسرائيل في الوجود، ونبذت الارهاب، وبالتالي، استوفت جميع الشروط الاميركية لفتح «حوار بناء» معها.

ولم تتظاهر سوريا بارتياحها الشديد لهذه التطورات، ولكنها ظلت حتى الآن اقل رغبة في التدخل في الشؤون الفلسطينية مما كان يتوقع الكثيرون.

وفي الاسابيع الاخيرة، خففت من معارضتها لمشاركة مصر في النشاطات العربية. ولا شك ان هناك عددا من الاحداث التي اقنعت الرئيس الاسد بان هذا هو الوقت المناسب لنشر اشرعته امام الريح. ولكن معرفته بان السوفيت لن يؤيدوه اذا ما اتخذ جانب الرقص، كان مهما جدا بالتاكيد.

وحتى خلال الاسبوعين الماضيين، كان ادوارد شيفاردنادزه يحاول استغلال زيارته لدمشق لاجراء مصالحة رسمية بين الرئيس الاسد وياسر عرفات، ولكنه فشل في ذلك.

وكما يتعين على بيكر ان يعرف فان «تاثير» الدولتين العظميين على اصدقائهما في الشرق الاوسط، ليس امرا هينا. ولكن اذا كان لاي منهما ان تتهم بالفشل في المحاولة في الوقت الراهن، فانها الولايات المتحدة الاميركية بكل تاكيد.

### رفض قطعي :

ولم يكن واضحا في يوم من الايام كما هو اليوم، بان العقبة التي تعترض تحقيق المزيد من التقدم في «عملية السلام» هي رفض اسرائيل القطعي للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، سواء من داخل او خارج اطار المؤتمر الدولي. ولم يكن واضحا في يوم من الايام كما هو الآن بان الحكومة الاسرائيلية باتخاذها هذا الموقف تبدو وكانها تعزف لحنا نشازا لدى الرأي العام في الولايات المتحدة، وحتى في اسرائيل نفسها.

ولقد فعل الاتحاد السوفيتي الكثير للمساعدة في اقناع العالم العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ موقف تفاوضي معقول.

ولا بد ان ياتي الوقت الذي يتعين فيه على رئيس الولايات المتحدة الاميركية ان يشرح للعالم، وللاميركيين والاسرائيليين بصورة اكثر تحديدا، بانه لا يمكنه تحمل المسؤولية عن النتائج المترتبة على اصرار اسرائيل على رفض اي حوار مع المنظمة التي اختارها الشعب الفلسطيني بالاجماع كممثل له، والتي اعربت الآن وبشكل واضح عن رغبتها، وفي الواقع عن توقها لصنع السلام.

وقبل ان يصبح وزيرا للخارجية، نقل عن بيكر انه يعتقد بان الشرق الاوسط منطقة تحظى باهمية رئيسية بالنسبة للامن القومي الاميركي، ويتعين على الادارة الاميركية الجديدة ان تمسك بزمام المبادرة في بداية عهدها ولكن وبعد ثلاثة اشهر من تعيين بيكر في منصبه وبعد مرور اكثر من شهر على تسلم ادارة بوش لمهامها لم يتم تعيين المسؤول الاول للتعامل مع هذه المنطقة في وزارة الخارجية بعد. واهتمام بيكر في ان يكون تصوره عن الوضع من خلال الاتصال المباشر مع زعماء المنطقة قبل اتخاذ اية خطوة امر مفهوم.

ولكن عليه ان يدرك بان الجو السياسي الواعد نسبيا في المنطقة حاليا هو فرصة، اذا لم تستثمر، فانها على الارجح لن تدوم.

**لوموند**

## بعد التصديق على الدستور الجديد

# الجزائر دخلت عهد «الجمهورية الثانية»

كان الاستفتاء الذي اجري في ٢٣ فبراير في الجزائر بمثابة الفصل الاخير من مسرحية شهدت تحول الجزائر عن مثلها القديمة. اذ ولى زمن الحزب الواحد والاشتراكية، التي كانت تشكل المادة الاولى في الدستور السابق لعام ١٩٧٦. كما لا يتضمن النص الجديد اية اشارة الى الميثاق الوطني الذي يعد مرجع الاشتراكية الجزائرية.

ويبدو الدستور الجديد واضح المعالم فهو يقر بصفة خاصة في المادة ٤٠ بحق انشاء جمعيات ذات طابع سياسي، وهو ما يعني بشكل ضمني تعدد الاحزاب الذي يبدأ عهده اليوم بعد مرور ٢٧ عاما على استقلال الجزائر. كما يؤكد الدستور الفصل بين السلطات، ويكفل الحريات الفردية والجماعية، ويعلن انشاء مجلس دستوري، وهو ما وعد به الرئيس الشاذلي بن جديد إبان المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني الذي عقد في شهر نوفمبر الماضي.

وقد اتسمت الحملة التي سبقت الاستفتاء بالهدوء حتى في الايام الاخيرة.

وعلقت بعض اللافتات على وجه السرعة هنا وهناك تشيد بمزايا الدستور الجديد، ولكن دون اي شعارات رنانة كما لو كانت الجزائر تعتزم الدخول ببساطة فيما يمكن ان نسميه «جمهوريتها الثانية».

ونظرا لعدم تحمس اعضاء جبهة التحرير الوطني لنص خال من الايديولوجية، دعت امانة اللجنة المركزية للجبهة الجزائرية الى «التصويت باعداد كبيرة». وطلب الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي يخضع للوصاية المباشرة للحزب من «مجموع العمال التوجه باعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع». الا ان الاتحاد اكد في نفس البيان «تمسكه القوي بالخيارات الايديولوجية التي يتضمنها الميثاق الوطني»، واعرب عن اعتقاده بان «الاطارات الرسمية المحددة في النصوص الاساسية ستمكن العمال وتنظيمهم النقابي من تاكيد تمسكهم بالاشتراكية. وبرزت على السطح الخلافات الداخلية في جبهة التحرير الوطني وتنظيماتها الجماهيرية، التي لا يزال عدد كبير من اعضائها وكوادرها يعارضون البناء الدستوري الجديد.

وكان اتحاد الصيادين والتجار والحرفيين الجهة الوحيدة التي اعلنت بحزم ووضوح عزمها على التوجه الى «صناديق الاقتراع للتصويت بنعم وراء راية جبهة التحرير الوطني».

● الشاذلي بن جديد

كما دعا حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعية) الى «التصويت بنعم من اجل تقدم ديمقراطي حقيقي متفق مع التصور الاسلامي الذي تعتنقه الجماهير الشعبية وقوى التقدم». ولم يعط التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي اعلن منذ حوالي ثلاثة اسابيع في تنزي اوزو تعليمات لاعضائه بشأن التصويت في الاستفتاء، الا انه اعلن بوضوح موقفه في اطار «روح التعديلات السياسية الجارية».

واما التنظيم النقابي للعمل فكان من التنظيمات القليلة التي دعت الى «عدم التصويت في الاستفتاء»، في حين لم يعط الاسلاميون، الذين تجمعت عدة اتجاهات منهم في جبهة خلاص اسلامية، اية تعليمات خاصة بالتصويت في الاستفتاء، الا ان بعض الائمة دعوا المصلين الى الامتناع عن التصويت.

وقبل الاستفتاء كانت تساؤلات تدور في اذهان الجزائريين حول قيمة الدستور ومغزاه وانعكاساته على الحياة اليومية. وكانوا يعربون عن مخاوفهم، وياخذون على السلطة انها اعدت دستورا جديدا دون ان يسبق ذلك مشاورات شعبية. وكانوا يشعرون كذلك بانهم خدعوا، فتصويتهم «بلا» معناه الدفاع عن النظام السابق القائم على الحزب الواحد. وتصويتهم «بنعم» معناه انهم يوافقون اوتوماتيكيا على المشروع، ويعربون في الوقت نفسه عن ثقتهم بالسلطة القائمة وبالرئيس الشاذلي بن جديد الذي اعيد انتخابه في ٢٢ ديسمبر الماضي كمرشح وحيد للحزب الواحد. وكان عدد كبير من الجزائريين يتمنون لو اتيحت لهم فرصة التعبير عن تشككهم في ان يقود حركة الاصلاح نفس الرجال ويطبقون نصوصا مخالفة للنظام الذي كان مطبقا بالامس.

وعكست الصحف في مجموعها بعض الموضوعات التي تهم الجماهير وتشغلها، فامتلأت اعمدة الصحف في الاسابيع الاخيرة «بآراء حرة»، ونظم التلفزيون عدة موائد مستديرة، واستضافت عدة محطات اذاعية شخصيات تنتمي الى اتجاهات متضاربة. ونشرت صحيفة «اوريزون» اربع مقابلات مع احد الائمة المتشددين، ومع مسؤول شيوعي، وممثل عن التيار الليبرالي، ورئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان. ولم يكن اي مدير تحرير صحيفة ليغامر، قبل ذلك بستة اشهر، بنشر تصريحات لاشخاص يتحدثون باسم احزاب او اتجاهات سياسية غير مشروعة.

فما كان محظورا بالامس اصبح اليوم يلقى تشجيعا. والذين يتعجلون التغيير ينكرونشفي الغد، اي فيما بعد الدستور. فتطبيق اكثر النصوص اهمية في الدستور يخضع لقوانين ستصوت عليها قريبا الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) التي تضم نوابا منتخبين من قبل الحزب الوحيد في البلاد. ومن المقرر ان يعرض على البرلمان قانون جديد للاعلام يكفل حرية التعبير، ويحمي الصحافيين، وكذلك قانون انتخابي يفتح المجال امام حرية الترشيح في انتخابات المجالس الشعبية، ويحدد طريقة اختيار المرشح او المرشحين في انتخابات رئاسة الجمهورية. كما سيعرض على النواب قانون بشأن الجمعيات ذات الطابع السياسي، وسيحدد هذا القانون «الاطار الشرعي» لتعدد الاحزاب.

ومحتوى هذه القوانين هو وحده الذي سيحدد طبيعة وعميق التغييرات التي وعد بها الرئيس الشاذلي بن جديد في الخطاب الذي القاه في ١٠ اكتوبر الماضي، والذي وضع حدا لاسبوع من الاضطرابات الدامية في البلاد.

**فريديرك فريتشر**

**وول ستريت جورنال**

## اختاروا مجددي رئيسا وسياف رئيسا للوزراء في المنفى

# الغرب مرتاح لميل المجاهدين نحو الاعتدال

الآن، بعد ان تم تشكيل حكومة موقتة للمقاومة الافغانية المدعومة من الولايات المتحدة، لا بد ان يبدأ العمل الذي يقصم الظهر وهو : بناء وتكوين مصداقية بين الافغان المتشككين، وكسب اعتراف دولي، وانشاء وكالات يمكن ان تقدم الاغاثة والمساعدة للمناطق الريفية المنكوبة، وايجاد طرق لابعاد الثوار - المجاهدين - عن النهب.

ويقول حامد كرزال، المتحدث باسم «جبهة التحرير الوطنية الافغانية»، وهي حزب مقاومة معتدل، انتخب زعيمه رئيسا في انتخابات الاسبوع الماضي «يجب ان نثبت اننا جادون ويجب ان نظهر اننا ننوي اقامة حكومة ذات قاعدة عريضة، وفعالة، ومتحررة، وواسعة الافق. فالعمل الحقيقي يبدأ الآن».

والحاجة الى حكومة مقاومة فعالة، ماسة : فاذا ما انهار النظام المدعوم من السوفيت المحاصر في كابول، فيجب ان يكون لدى المقاومة شيء موثوق به تضعه مكانه. والسؤال الآن هو ما اذا كانت الحكومة الموقتة التي كشف النقاب عنها يوم الجمعة الماضي قادرة على تولي هذه المهمة.

وحتى الآن، هناك قليل من القوى الدولية تتمنى الخير للحكومة الموقتة في المنفى، وليس هناك اعتراف رسمي. وارسلت رئيسة الوزارة الباكستانية بنازير بوتو «تهانيها الحارة» بعد التصويت. وفي واشنطن، وصفت وزارة الخارجية تشكيل حكومة جديدة بانه اشارة مشجعة. ويعترف حتى بعض المنتقدين ان الحكومة ليست غير عملية كما توقعوا لها ان تكون قبل التصويت.

ولكن لا يزال كثيرون يشكون في ان تكون الحكومة الجديدة قوية بما يكفي للصمود، ويرجعون ذلك الى الخلافات الحادة في خلفيات وآراء وافكار كبار قادتها. والرئيس المنتخب، صبغة الله مجددي، زعيم معتدل محترم، ذو تاريخ حركي نشط طويل، ولكنه ذو وجود عسكري قليل داخل افغانستان. ويقود رئيس الوزراء عبدالرسول سياف حزبا اسلاميا متشددا يحظى بتاييد ودعم قويين من عرب اثرياء، ولكن الافغان يميلون الى اعتبار النفوذ الخارجي شيئا غير محبب، ومما يزيد الامور سوءا، ان الرئيس مجددي هزم رئيس الوزراء سياف بصوت واحد فقط. ويقول دبلوماسيون هنا ان بعض الوفود ادلت باصوات زادت عن الصوتين المخصصين لها.

وهناك مشاكل اخرى. فقبل التصويت، قرر كثيرون من قادة المجاهدين مقاطعة جلسات المفاوضات هنا في العاصمة الباكستانية. ولم يحضر عدد من مسؤولي النظام غير الشيوعيين هذه المفاوضات على الاطلاق. كما ان زعماء القبائل من جنوب غرب افغانستان، لم يكتفوا بعدم حضور هذه المفاوضات، وانما كونوا مجلس وزراء خاصا بهم. وتم تمثيل اللاجئين الافغان الذين يعيشون في ايران، لكنهم اشتكوا من انهم لم يعطوا صوتا كبيرا كافيا. كما ان بعض فئات المقاومة الموجودة في باكستان، والتي شاركت في هذه المفاوضات وسارت مع المجلس تتذمر الآن من النتيجة.

ولكن بالرغم من المشاكل، فان المصادر الغربية سعيدة من انتخاب مجددي المعتدل. غير ان بعض المراقبين في الغرب يخشون من ان تستخدم باكستان الحرب للمساعدة في تنصيب حكومة اسلامية محافظة في كابول.

ويقول كرزال ان العمل الاول للحكومة الموقتة سيكون من اجل ان تعترف بها دول اسلامية اخرى، والامم المتحدة، التي يمثل فيها افغانستان حاليا النظام القائم في كابول ولكن قبل ان تتمكن الحكومة الجديدة من المطالبة بثقة دولية بها، يجب ان تثبت نفسها داخل افغانستان. ومن اجل ذلك، لا بد من الاستيلاء على مدينة رئيسية، وهو شيء لم يستطع المجاهدون عمله خلال حرب دامت عقدا. وقد حدد المسؤولون مهلة شهر للتحرك.

وتذكر مدينة جلال ابادا، وهي مدينة واقعة على الطريق الى كابول كهدف محتمل لهذا التحرك. ويؤيد بعض المجاهدين ومؤيديهم الاجانب هجوما على المدينة، ولكن مثل هذه المحاولة ستكون دموية. ولهذا يطالب بعض القادة باستسلام متفاوض عليه مع قوات النظام هناك. ولكن اقناع قوات كابول لن يكون سهلا في ضوء الاعمال الاخيرة.

فقبل عدة اسابيع، عندما استولى المجاهدون على مدينة طورخام الحدودية، حاولت قوات النظام ان تستسلم، ولكن المجاهدين قتلوها وارسلو جثث القتلى الى السلطات الافغانية كدرس لها. وصور النظام هذا المنظر المؤلم البشع وبثه على شاشات التلفزيون الحكومي.

**ماري وليمز والش**

يا ترى مين فيهم (تيس) ؟!!!

حلبة الشرق الأوسط

■ عن البيان الاماراتية ■

**تايم**

## لا مجال للمماطلة بعد اليوم في الشرق الأوسط

# هل تحفز جولة شيفاردنادزه ادارة بوش على التحرك؟

كان توقيت الجولة التي قام بها وزير الخارجية السوفيتية توقيتا ذكيا. اذ انه في الوقت الذي اختارت فيه واشنطن ان تتلكأ فيه دبلوماسيتها الخاصة بالشرق الاوسط، زادت موسكو نشاطها. ففي الاسبوع الماضي، كان ادواردشيفاردنادزه في جولة استمرت عشرة ايام، وشملت خمسة بلدان، وترك وراءه آثارا عميقة في كل مكان حل فيه.

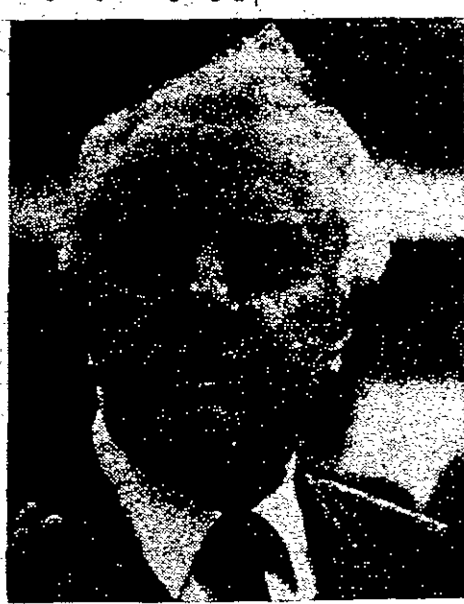
ففي محطته الاولى، سوريا، كشف شيفاردنادزه النقاب عن اقتراح من ثلاث خطوات خاص بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة. واخذ الخطة معه الى الاردن ومصر حيث حظيت بموافقة البلدين. وقبل ان يتوجه الى العراق ومنه الى ايران، امضى شيفاردنادزه اربعة ايام في القاهرة، حيث قام بما يشبه الاستعراض المسرحي الذي احتل العناوين الرئيسية. فعقد اجتماعات منفصلة مع وزير الخارجية الاسرائيلية موشيه ارينز، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

فما هي الافكار الجديدة التي يحاول وزير الخارجية السوفيتية تشجيعها ؟ الحقيقة، ان هذه الافكار ليست كثيرة. ذلك ان اقتراح شيفاردنادزه الخاص بالسلام كان اجرائيا الى حد كبير، حيث كرر فكرة راجت في المنطقة طوال عدة سنوات، وتلقى تاييدا واسعا من معظم الاطراف المعنية، باستثناء اسرائيل. ولكن على صعيد العلاقات العامة، كانت الجولة فعالة. اذ اظهر شيفاردنادزه بشكل مسهب تصميم موسكو على كسر احتكار واشنطن كوسيط سلام وحيد في الشرق الاوسط. وبسحره الذكي وميله للظهور بمظهر من يريد توليد نوايا حسنة، احدث شيفاردنادزه انطلاقة جديدة في الشرق الاوسط، انطلاقة وعد جورج بوش انها ستاتي من واشنطن. والحقيقة انه في الوقت الذي بدأ فيه السوفيت اهم مبادرة دبلوماسية لهم في الشرق الاوسط طوال اكثر من عقد، كانت ادارة بوش مشغولة بمراجعة لسياستها الخارجية في ٢٨ منطقة من بينها الشرق الاوسط.

وتعزز التناقض بين انطلاقة موسكو وتثاقل واشنطن بالكلام الذي صدر عن الطرفين. في حين حذر شيفاردنادزه من ان الشرق الاوسط قد يصعد السلم «النووي الذي لا يمكن التنبؤ به» اكد وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في مقابلة تلفزيونية على القول «لا اظن انها منطقة اذا تطورت فيها الامور اكثر، ستنفجر». واستخدم بوش ايضا نفس الكوابح بنزق حيث قال «لا اريد ان اصاب بالذعر من كون وزير الخارجية السوفيتية يقوم بجولة في الشرق الاوسط» . وبالرغم من انه اثنى على جولة شيفاردنادزه ووصفها بانها «شيء جيد»، الا ان الرئيس الاميركي كرر القول بان الدور السوفيتي في المنطقة «يجب ان يكون محدودا» .

وقال «هذا محزن جدا لانها تدخل عنصر منافسة غير ضروري». واضاف بعد ذلك مبتسما «هذه هي اول ملاحظة انتقادية لي كرئيس للولايات المتحدة» .

وادخرت اكثر لحظات جولة شيفاردنادزه دراماتيكية لاجتماعه مع ارينز، الذي استغرق ساعتين ونصفا. وبناء على مغازلات بدأت منذ عدة سنوات، صنع وزيرا الخارجية تاريخا بعقد اجتماعهما على ارض عربية. وتعهدا باستمرار اتصالاتهما على مستوى دبلوماسي رفيع، بالرغم من انهما لم ينجزا شيئا عمليا ملموسا يمكن ان يدفع عملية السلام. فحول الاشياء المحددة، كان هناك ارضية مشتركة قليلة بينهما. وقد ضغط شيفاردنادزه على ارينز لاسقاط معارضة اسرائيل لمؤتمر سلام دولي، والتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية. ورد ارينز بحث شيفاردنادزه على تاييد تفضيل اسرائيل اجراء محادثات مباشرة مع العرب الآخرين، تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وفي وقت لاحق، حذر شيفاردنادزه من ان موسكو لن تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا قبلت الاخيرة منتدى دوليا. وقال ارينز ان استئناف العلاقات لم يكن شرطا مسبقا، ولكن رئيس الوزراء اسحق شامير اصر على ان التطبيع يجب ان يسبق دورا سوفيتيا اوسع في دبلوماسية الشرق الاوسط.


● شيفاردنادزه

ومع ذلك، كان للفورة الدبلوماسية منجزات رمزية متواضعة اخرى. اذ اجتمع ارينز مع الرئيس حسني مبارك، وهي المرة الاولى التي يبدي فيها زعيم مصري استعداده للتحدث الى احد اعضاء معسكر الليكود الاسرائيلي اليميني منذ عام ١٩٨٢.

وبدت هذه الحقيقة في حد ذاتها مؤشرا على بعض «الدفء» في «السلام البارد» السائد بين البلدين. ودعم احياء شيفاردنادزه لاقتراح المؤتمر الدولي، بصورة بارعة، العرب المعتدلين الذين يطالبون به منذ وقت طويل. كما ان وجوده في القاهرة، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفيتية منذ عام ١٩٧٥، نشط النفوذ السوفيتي الخامد منذ فترة طويلة وانعشه.

واخيرا، من المحتمل ان موسكو كانت الكاسب الاكبر من الجولة. فاذا كانت رحلة شيفاردنادزه قد عملت القليل فعلا لدفع عملية السلام الغائصة في رمال الشرق الاوسط، فانها ساعدت السوفيت في اكتساب دور اكبر في المنطقة. فحتى الاسرائيليون بدوا راضين عن وجود السوفيت بالرغم من مخاوفهم الموجودة منذ زمن طويل من ان يؤدي ظهور سوفيتي اكبر الى ضغط غير مرغوب فيه عليهم. وقالت غاليا غولان، الاستاذة في الجامعة العبرية : «تعامل اسرائيل الاتحاد السوفيتي كعامل مساو تقريبا للولايات المتحدة».

والاهم من هذا، ان المبادرة السوفيتية عززت ظهور اجماع في الشرق الاوسط بان الصراع لا يمكن تجاهله بعد الآن. اذ قال دبلوماسي مقيم بالقاهرة «لقد انتهت التاجيلات والتسويفات. والآن، سيكون هناك : اما تقدم نحو السلام، او ستكون لحظة صدق واعتراف بان الفجوات بين اطراف هذا الصراع لا يمكن سدها» .

وما من شيء في دبلوماسية الشرق الاوسط دل على مخرج من المأزق الحقيقي والاساسي وهو : كيفية احضار كل من اسرائيل والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات. ولا يزال اي امل في التغلب على هذا المأزق يتطلب نفوذا اميركيا. اذ يقول مسؤول في الادارة الاميركية «يعرف العرب والسوفيت انه لن تكون هناك لعبة حتى تنضم الولايات المتحدة اليها. وهكذا فان هجوم موسكو قد يصبح حافزا لادارة بوش الكسولة المتراخية» .

**دين فيشر**

**فرانكفورتر الجماينة**

## بهدف التغلب على الأزمات الاقتصادية

# النظام البولندي يخطب ود «التضامن»

اذا دخل اي شخص هذه الايام اشهر فندق في العاصمة البولندية وارسو فانه يجد اشارة توجهه وتدله على المكتب الصحفي لنقابة العمال للبولندية المستقلة المحظورة «التضامن»، التي تعتبر في نظر السلطات الشيوعية الحاكمة غير قانونية.

لقد تغيرت الساحة السياسية في بولندا بطريقة سريعة ومذهلة منذ ان قررت السلطات الشيوعية فيها بدء مفاوضات مع نقابة «التضامن» التي تعرضت للقمع والبطش والتنكيل والملاحقة في ظل الاحكام العرفية التي فرضت في بولندا في شهر ديسمبر عام ١٩٨١.

ورغم ان نقابة «التضامن» ما زالت تعتبر حتى هذه اللحظة غير قانونية، الا ان خلاياها تعمل علنا في المصانع، ويظهر متحدثون باسمها على شاشات التلفزيون وهم يعضون شعار النقابة المميز باللونين الاحمر والابيض، بل والاكثر منذ ذلك ان الصحافة السوفيتية بدأت تجري مقابلات صحفية علنية مع زعيم التضامن ليخ فاليسا.

ويكاد لا يوجد شك في مسالة اعادة الشرعية القانونية لنقابة التضامن، وذلك كجزء من صفقة تريد الحكومة البولندية الشيوعية ابرامها مع المعارضة لتاييد برنامج اصلاحات لانقاذ اقتصاد بولندا المنهك، وتجنب اضطرابات عمالية وسياسية جديدة.

ويقول الناطق باسم نقابة التضامن : «انه عندما اتفقت الحكومة البولندية والمعارضة على مبدأ عودة نقابة التضامن كحركة تضم عمالا من كل فروع الصناعة، فان هذا هو بالضبط ما كنا نريد الحصول عليه» .

وتتضمن الصفقة بين السلطات البولندية والمعارضة تنازلات كبيرة من جانب الحكومة لم يكن بالامكان توقعها قبل ستة اشهر، مثل السماح باقامة اندية سياسية مستقلة، ومنح المعارضة اربعين بالمائة من المقاعد في البرلمان، واعطاء صفة الشرعية القانونية على الصحف السرية.

واوحى قرار الحكومة البولندية بالتحدث مباشرة مع نقابة التضامن، التي سجن الآلاف من مؤيديها في الماضي، برسم كاريكاتوري تحت عنوان «زواج مصلحة» يظهر زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجنرال ياروزيلسكي في لباسه العسكري ونظارته السوداء وقد تابط فاليسا ذراعه في ثياب الزفاف والاثنان في الطريق الى حفل زواجهما. وهذا الكاريكاتير يعكس في الواقع روح التغيير في بولندا، حيث كان زعيم نقابة التضامن فاليسا في الماضي شخصية شريرة ولا قيمة لها في نظر وسائل الاعلام، التي لم تكن ايضا تجرؤ على اظهار اي نوع من انواع السخرية ازاء الجنرال ياروزيلسكي.

وفي مؤتمرات صحفية تعقدها الحكومة البولندية يوميا في المبنى نفسه الذي شهد اجتماعات تنديد وتشهير بفاليسا، يجيب ناطقون رسميون بهدوء عن الاسئلة التي يطرحها ايضا ممثلون ومندوبون عن نقابة التضامن. وفي الفندق المذكور توجد لافتة تقول : «المكتب الصحفي لنقابة التضامن» وتحتها علم بولندي كبير طرزت عليه كلمة «تضامن».

واختيار هذا الفندق واسمه «برويشكي» كمقر لمكتب التضامن له دلالة، حيث كان مثقفون منشقون يعقدون فيه اجتماعاتهم، وبالتحديد في المقهى التابع للفندق في فترة السبعينات، لكي يضعوا استراتيجية ادت الى قيام نقابة التضامن كمنظمة شرعية في الفترة من ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨١.

واحد هؤلاء المثقفين، ويدعى ياشيك كورون، الذي اعتقل واودع السجن لاول مرة عام ١٩٦٥ وجرت محاكمته عام ١٩٨٤ بتهمة التآمر للاطاحة بنظام الحكم، هذا المثقف يشترك الآن مع وفد التضامن في المحادثات مع الحكومة الشيوعية.

اما زميله آدام ميشنيك، المؤرخ المنشق الذي يكتب افضل تحليلاته عن الشيوعية وهو في السجن، فانه يجلس على مائدة المفاوضات جنبا الى جنب مع كورون وفاليسا.

وتقول نقابة التضامن انها تأمل بأن تكون الحكومة قد تعلمت الدرس في النهاية بعد حوالي سبع سنوات من الاحكام العرفية، من انها لا تستطيع كسب تاييد الشعب دون اتاحة جو يشعر فيه هذا الشعب انه يستطيع ان يقول كلمته في المسائل والقضايا العامة.

وفي تناقض مع موقف التحدي السابق الذي اضطرت نقابة التضامن الى اتخاذه بعد فرض الاحكام العرفية في بولندا، فانها تقبل الآن حلولا وسطا مثل اقتراح باجراء انتخابات تضمن فيها المعارضة الفوز ببعض المقاعد في البرلمان مقابل اغلبية الحزب الشيوعي وحلفائه.

ويرى احد زعماء نقابة التضامن بان هذا الترتيب يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح نحو انتخابات ديمقراطية تماما في المستقبل، ولكن يجب ادراك الحاجة الملحة الى الاستقرار اثناء فترة الانتقال.

وتعكس هذه الملاحظات ادراك ومفاهيم الحكومة ونقابة التضامن، على حد سواء، بانه دون وجود محاولة جديدة لقيام حوار، فان الاضطرابات العمالية والشعبية قد تثور مجددا في بولندا وبصورة لم يسبق لها مثيل منذ قيام الحكم الشيوعي في بولندا عام ١٩٤٥.

وفقد تفاقمت الازمات الاقتصادية في فترة الثمانينات، كما اندلعت في شهر فبراير من هذا العام اضطرابات في تحد مباشر لنداء من زعماء نقابة التضامن.

والجانبان الحكومي والعمالي يدركان تماما انهما يتحملان مسؤوليات كبيرة، ولكنهما يتفقان على تزايد فرص التوصل الى اتفاق نتيجة لحدوث تغييرات في الاتحاد السوفيتي قد تشجع بولندا على السير في نفس الاتجاه.

المهدي تعهد باخضاع الميليشيات واجل زيارته للقاهرة

# السودان: اجتماع طارىء للرئاسة لبحث الأزمة

## ■ النقابات تؤيد العسكريين وترفض مهلة الاسبوع

## ■ أميركا تعيد النظر في مساعداتها للسودان

الخرطوم - الوكالات - حذت النقابات السودانية حذو العسكريين ورفضت اعطاء المهدي مهلة اسبوع للبحث عن مخرج للازمة، بينما اشارت انباء صحفية الى ان رئيس الحكومة السودانية قد اجل زيارته للقاهرة المقررة في ٤ مارس الحالي الى اجل غير مسمى. وقد عقد مجلس رأس الدولة السوداني اجتماعا امس لبحث التطورات الراهنة، ولم يعرف فيما اذا كان رئيس الحكومة قد حضر الاجتماع الطارىء.

المهدي قال في اجتماع لزعماء النقابات العمالية يوم الثلاثاء ان السلام هو الطريق الوحيد لتوحيد السودانيين، وأعرب عن امله بأن يتمكن من اعطاء الاولوية للحفاظ على وحدة السودان.

وتعهد المهدي بان يخضع الميليشيات لقيادة الجيش قائلا انه يامل بتنفيذ قانون الدفاع المدني، والعمل على حل الجماعات المسلحة وادماجها في الدفاع المدني تحت قيادة القوات المسلحة.

وقال دبلوماسيون ان حزب الامة له ميليشيا مدججة بالاسلحة تتالف مما يصل الى ٥٠ الف رجل.

وقال دبلوماسي ان مسؤولي حزب الامة يقولون بصورة غير معلنة ان هذه الميليشيا موجودة وان دورها هو الدفاع عن الديمقراطية عندما تدعو الحاجة.

واضاف قوله: ويريد الجيش حلها هي وغيرها وهو يراقبها الى ان يتحقق ذلك.

وقد رفض قادة الجيش في بيان لهم يوم الثلاثاء رد الصادق على مذكرتهم وطالبوا بتنفيذ كل مطالبهم، ووضعوا قواتهم في حالة استنفار قصوى في كل انحاء السودان.

وكان المهدي قد ابلغ البرلمان يوم الاثنين بانه سيستقيل من منصبه يوم الاحد المقبل ما لم يطلق الجيش يده لتشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة، وتوقف النقابات اضراباتها.

ورفض تحالف الاحزاب السياسية الـ ٣٨ والنقابات والتجمعات المهنية بدورها امس الاربعاء في بيان اصدره اعطاء مهلة اسبوع لرئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على تسوية الازمة في السودان. وحذا بذلك حذو القوات المسلحة.

ونسبت صحيفة «السوداني» امس الى عضو مجلس رأس الدولة السوداني الدكتور علي حسن تاج الدين قوله ان ليبيا وافقت على تزويد القوات السودانية بالاسلحة والذخيرة.

وقال الدكتور تاج الدين الذي عاد من ليبيا امس الاول انه اجتمع مع الرئيس معمر القذافي الذي وافق على تزويد السودان بالاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن السيد تاج الدين قوله ان العراق قدم مساعدة عسكرية الى السودان.

### تصريحات مبارك

وأحدثت تصريحات الرئيس حسني مبارك حول العلاقات المصرية السودانية ردود فعل في الاوساط السياسية والاعلامية في السودان.

فقد ذكر الدكتور ادم مادبو عضو الامانة العامة لحزب الامة في تصريح صحفي امس ان حزب الامة حريص على ان تبقى الصلات مع مصر قوية، وقال انه يجب ان ننظر الى تصريحات القيادتين في البلدين بأن الغرض منها عتاب اخوي.

وناشدت صحيفة الخرطوم المتحدثين باسم السودان ان يتقوا الله فيهم وان يذكروا ان لهذا البلد ارتباطات وامتدادات مصيرية مع اخوته العرب والافارقة والمسلمين.

وطالبت الصحيفة هؤلاء في حالة عدم استطاعتهم المحافظة على الجسور ممتدة وعامرة بين السودان وهذه المحاور الاستراتيجية ان يكفوا ألسنتهم حتى لا يخربوا ما بنته الاجيال او يفرقوا ما جمعته العقيدة والجغرافيا والتاريخ.

واشارت صحيفة «الخرطوم» في مقالها الى ان ما اعتبره بعض المسؤولين السودانيين لوما لاشقائنا في ميدان نجدتنا في حرب الجنوب المفروضة علينا انما كان حديثا مجانبا للتوفيق وضارا بروابطنا الخارجية والعربية بوجه خاص.

وقالت انه لا يحق لمن يمد يده طالبا عون الاخرين ان يفرض عليهم كيفية ومقدار عونهم له ولا يملك الا ان يشكر من ينجده ويلتمس المعاذير لمن تاخر في النجدة.

وجددت صحيفة «السوداني» الصادرة امس نشر تصريحات الرئيس مبارك في صدر صفحتها الاولى وخاصة ابراز جعل مصر شماعة لتعليق اخطاء الصادق المهدي عليها.

واشارت صحيفة «الوطن» السودانية الى ان هناك معلومات تفيد ان الزيارة التي كان سيقوم بها الصادق المهدي رئيس وزراء السودان للقاهرة في الرابع من الشهر الحالي قد تاجلت الى اجل غير مسمى.

### اعادة نظر

في واشنطن، وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء على قرار يطلب من الرئيس الاميركي جورج بوش اعادة النظر في المساعدة الاميركية للسودان اذا لم يحسن هذا البلد عمليات تسليم المواد الغذائية الى اللاجئين.

وطلب القرار ايضا ان يتم ربط المساعدة الاميركية بتقدم محتمل في عملية اقرار وقف اطلاق نار بين قوات الخرطوم والمتمردين في جنوب السودان.

وينبغي ان يعرض هذا القرار على مجلس الشيوخ الا انه لن يكون له طابع ملزم بالنسبة للبيت الابيض في حال الموافقة عليه.

وتبلغ المساعدة المقرر حاليا منحها للسودان في السنة المالية المقبلة ٥١ مليون دولار من بينها ستة ملايين للمساعدة العسكرية.

## تاتشر قد تلغي زيارتها للسودان

لندن - كونا - ذكر في لندن امس انه مع استفحال الازمة السياسية في السودان بات من غير المحتمل ان تضم رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر البلد العربي الافريقي الى قائمة دول ستقوم بجولة فيها كما هو مقرر.

وقال مكتب رئاسة الوزراء البريطانية كما قالت وزارة الخارجية البريطانية ان الموضوع مازال قيد الدرس.

ووفق الخطة الحالية فانه من المقرر ان تبدأ تاتشر زيارتها للسودان يوم الاول من ابريل المقبل.

وستزور رئيسة الحكومة البريطانية في جولتها كلا من المغرب وزيمبابوي وملاوي.

مسؤولون جدد في ادارة بوش

## كيلي يخلف مورفي وكوهين بدلا من كروكر

واشنطن - الوكالات - اختار الرئيس الاميركي جورج بوش عددا من المسؤولين لملء مناصب في ادارته منهم جون كيلي مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا وهرمن كوهين مساعدا لوزير الخارجية للشؤون الافريقية وريتشارد ارميتاج مساعدا لوزير الخارجية لشؤون آسيا الشرقية والمحيط الهادي وبرنارد ارونسون مساعدا لوزير الخارجية للشؤون الاميركية.

وينبغي ان يوافق مجلس الشيوخ على هذه التعيينات.

وكيلي ٥٠ سنة الذي سيحل محل ريتشارد مورفي كان سفيرا في لبنان من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨. ومنذ سنة ١٩٨٨ كان المدير المساعد الرئيسي لفريق التخطيط السياسي في وزارة الخارجية. وعمل في السابق معاونا لمساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والكندية من ١٩٨٣ الى ١٩٨٥ ومعاونا للمسؤول الثالث في وزارة الخارجية بين سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

اما كوهين (٥٧ سنة) فانه سيحل محل شيستر كروكر الذي لعب دورا مهما في التوصل الى الاتفاق بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا حول انغولا وناميبيا. وكان كوهين مديرا للشؤون الافريقية في مجلس الامن القومي للبيت الابيض منذ سنة ١٩٨٧. وهو دبلوماسي يعمل في وزارة الخارجية منذ سنة ١٩٥٥.

وسيحل ارميتاج محل غاستون سيغور. وهو خبير في الشؤون الاسيوية سنة ١٩٧٩ شركة استشارات متخصصة في شؤون هذه المنطقة. وكان بين ١٩٨١ و١٩٨٣ معاونا لمساعد وزير الدفاع المكلف شؤون اسيا والمحيط الهادىء وشغل منذ ١٩٨٣ منصب مساعد وزير الدفاع المكلف شؤون الامن الدولي.

واخيرا فان ارونسون (٤٢ سنة) الذي سيحل محل اليوت ابرامز كان اسس هو ايضا شركة بوليسي بروجكت للاستشارات في واشنطن واصبح مديرا لها.

وكان في السابق بين ١٩٨١ و١٩٨٣ المدير السياسي في اللجنة القومية لقيادة الحزب الديمقراطي.

# الاردن: الحكومة اشترت ٥١٪ من اسهم صحيفتي «الرأي» و«الدستور»

عمان - رويتر - قال ملاك اصليون لصحيفتين اردنيتين محليتين امس ان الحكومة الاردنية حصلت على الحصة الاكبر في الصحيفتين بشراء اسهمهما من الملاك المؤسسين.

وقال الملاك الاصليون لرويتر ان الحكومة قررت شراء ٥١ بالمائة على الاقل من اسهم صحيفتي الرأي والدستور ابرز صحيفتين في الاردن. واضافوا قولهم ان معظم حملة الاسهم قد باعوا حصصهم من الاسهم في الاسبوع الحالي.

وتسيطر الحكومة بالفعل على صحيفة ثالثة تصدر باللغة العربية هي صوت الشعب. وتمتلك الدولة التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء في الاردن.

وتمثل هذه الخطوة الاخيرة - التي تؤثر ايضا على صحيفة جوردان تايمز التي تصدر باللغة الانكليزية - سيطرة حكومية رسمية على الصحافة.

وكانت الحكومة الاردنية قد قامت في اغسطس الماضي بحل مجالس ادارات ثلاث صحف يومية باللغة العربية وعينت لجانا لادارتها لمدة عامين.

وقال محمود الشريف مؤسس صحيفة الدستور ومديرها العام السابق ان الشركاء المؤسسين للصحيفة واسرهم باعوا معظم حصص اسهمهم التي تصل الى نحو ٤٣ بالمائة من جملة الاسهم.

وقال لرويتر ان هذا عهد جديد في الصحافة الاردنية. واعرب عن امله في ان تسهم هذه الخطوة في تقديم خدمات افضل للبلاد.

ومضى يقول ان الحكومة الاردنية اشترت الاسهم باسعار بورصة الاوراق المالية قبل التغيير الذي طرأ على الادارة في اغسطس الماضي.

وانتقد محمود الكايد مؤسس صحيفة الرأي ورئيس تحريرها السابق الاجراء الذي اتخذته الحكومة. وقال ان افراد أسرته باعوا حصصهم في الاسهم البالغة عشرة بالمائة من جملة الاسهم.

وقال ان هذه الخطوة ليست في مصلحة الصحافة او البلاد.

واضاف قوله ان دولا اخرى في العالم تتجه نحو حرية اكبر للصحافة حتى دول العالم العربي التي كانت تفتقر الى هذه الحرية في الماضي مثل العراق والجزائر. وقال ان الاردن يتحرك في الاتجاه المضاد.

وقال مسؤول بوزارة الاعلام الاردنية انه ليس بوسعه ان يعلق على اسباب هذه الخطوة.

وكانت صحيفتا الرأي والدستور تخضعان للملكية الخاصة حتى عام ١٩٨٦ عندما طلبت الحكومة منهما العمل كشركات مساهمة.

واشترت الحكومة ١٥ بالمائة من اسهم الشركتين المساهمتين الجديدتين التي اطلق عليهما المؤسسة الصحفية الاردنية وتصدر صحيفتي الرأي وجوردان تايمز والمؤسسة الاردنية للصحافة والنشر وتصدر صحيفة الدستور.

واحتفظ المؤسسون بنسبة ٣٥ بالمائة وطرحت الاسهم الباقية في سوق الاوراق المالية في عمان.

تعديل وترميم الطائرات يكلف ملايين الدولارات

# هونولولو: رادار الاسطول الاميركي حدد موقع سقوط باب شحن «البوينغ ٧٤٧»

هونولولو - الوكالات - قال محققون فيدراليون ان رادارا للاسطول الاميركي حدد موقع باب شحن طائرة البوينغ ٧٤٧ الذي انفجر على ارتفاع ٢٣ الف قدم وقذف بتسعة ركاب مؤخرا.

وابلغ مسؤول في ادارة سلامة الطيران الاميركي الصحافيين ان رادار الاسطول التقط جسما يمكن ان يكون قطعة معدنية كبيرة بعد ٤٥ ثانية من حادث البوينغ الاميركية.

واشار الى الموقع المحدد للجسم في المحيط الهادي على بعد ٨٦ ميلا جنوب او جنوب غرب هونولولو، حيث يبلغ عمق المياه حوالي ١٦ الف قدم. ولم يستبعد المسؤول الاميركي امكانية اعادة باب الشحن من عمق المياه.

الصحف البريطانية الصادرة امس اجمعت على ان دعوة شركة صناعة الطائرات الاميركية الى تطبيق برنامج واسع النطاق من اعمال الترميم والتعديل اللازم للطائرات التي مضى عليها عهد طويل في الخدمة الجوية سيكلف قطاع النقل الجوي في العالم مئات الملايين من الدولارات خلال السنوات الخمس المقبلة الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع الاسعار بالنسبة لرجال الاعمال والسياح.

واضافت كل من صحيفة «التايمز» و«الديلي ميل» انه اذا نفذ هذا البرنامج فانه سيشمل ١٢٠٠ طائرة نفاثة من بينها ٧٢ طائرة تابعة لهيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة بالاضافة الى ترميم طائرات من طرازات اخرى.

وكانت رابطة النقل الجوي وهي مجموعة تتالف من احدى وعشرون شركة جوية اميركية كبرى قد اخذت توصيات بشان اجراء تعديلات وترميمات وعملية مسح شاملة ودقيقة لطائراتها التي شارف عمرها على العشرين عاما في خدمة النقل الجوي.

وجاءت تلك التوصية التي رفعت لادارة الطيران الفيدرالي والتي ستشمل طائرة من كل خمس طائرات مدنية اميركية جاءت اثر تزايد المخاوف في الاونة الاخيرة على مستقبل اسطول الطائرات الاميركية جراء الحوادث لهذه الطائرات.

كما تطلب التوصية من مشغلي طائرات البوينغ ٧٢٧ و٧٣٧ و٧٤٧ تعديل او تغيير بعض اجزاء هذه الطائرات وذلك على اساس عمر تشغيلها وعدد رحلاتها.

وامتدح وزير النقل الاميركي صموئيل سكيز توصية قوة المهام تلك مؤكدا ان ادارة الطيران الفيدرالي قد بدأت في التحرك من اجل تطبيق هذه التوصية.

واكد مدير هندسة تشييد الطائرات الاميركية ان حياة الطائرات البوينغ من حيث التصميم هي عشرون عاما وانها قامت بحوالي ٩٠ الف رحلة جوية اي اكثر من ١٥ الف رحلة من عمرها الاقتصادي.

٣ كتائب وسرية دبابات تنتشر في مغدوشة

# الحص يأمر الجيش بالسيطرة على ميناء ومصفاة الزهراني

بيروت - الوكالات - اعلنت مصادر عسكرية لبنانية امس ان رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب من قائد الجيش اللواء سامي الخطيب توجيه قوة من الجيش للسيطرة على ميناء ومصفاة الزهراني في جنوب بيروت.

وأبلغت المصادر الصحافيين ان قوة الجيش التي ستتجه الى الجنوب اللبناني ستشمل ثلاث كتائب مشاة وسرية دبابات معززة باسلحة ثقيلة ومتوسطة. وقالت ان هذه القوة ستنتشر في منطقة مغدوشة شرق مدينة صيدا.

وكان بيان صادر عن قيادة الجيش في بيروت الغربية قد اكد ما ذكرته المصادر العسكرية مشددا على ضرورة فتح جميع نقاط العبور بين شطري العاصمة اللبنانية.

وطلب الدكتور الحص من القادة العسكريين امس العمل بشكل ايجابي لفتح جميع نقاط العبور بين شطري بيروت والغاء خطوط التماس تماما بين شطري العاصمة الشرقي والغربي.

والجدير بالذكر ان قوة من الجيش اللبناني اتجهت الى الجنوب اللبناني منذ اكثر من ٧ سنوات للانتشار في المناطق اللبنانية بالتنسيق مع قوات الطوارىء الدولية العاملة في المنطقة الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حصارا عسكريا على هذه القوة واجبرتها على التوقف في بلدة كوكبا في الجنوب اللبناني.

من ناحية اخرى، عقد اللقاء الاسلامي والذي يضم القيادات الاسلامية السنية في لبنان اجتماعا امس برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية لبحث التطورات السياسية الراهنة.

وفي هذا المجال بحث المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس ايضا هذه التطورات.

كما عقدت الجبهة اللبنانية والتي تضم القيادات المسيحية في المناطق الشرقية اجتماعا لبحث التطورات والاوضاع الراهنة والتطورات الامنية في المناطق الشرقية.

على الصعيد الامني انفجرت عبوتان ناسفتان في حي سكني وقرب احد الفنادق في الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية واقتصرت الاضرار على الماديات.

وذكر مصدر امني امس أن الحادثين نتجا عن القاء رزمتين من الديناميت ليلا قرب فندق «سمرلاند» وفي منطقة ساقية الجنزير.

ولم يتسبب الانفجار الاول في اي اضرار بينما ادى الثاني الى تحطيم زجاج بعض الابنية والمحلات التجارية.

## مناورات بحرية اسرائيلية قبالة ساحل لبنان الجنوبي

بيروت - كونا - اجرت زوارق حربية اسرائيلية مناورات في محاذاة شاطىء جنوب لبنان واستنفرت القوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية عناصرها تحسبا لعملية عسكرية محتملة.

ولاحظت مصادر امنية ان حركة الزوارق الحربية «غير اعتيادية» وانها اشبه بمناورات منها بدوريات روتينية.

وقالت ان المخيمات الفلسطينية في محيط مدينتي صيدا وصور وضعت في حالة استنفار قصوى تحسبا لعملية عسكرية محتملة كما وضعت القوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية عناصرها في حالة استعداد للتصدي لاية عملية انزال بحري.

وقال قادمون من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان مئات من افراد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها اجروا مناورة تدريبية واسعة امس الاول «لاختبار قدرتهم على اقفال بوابات العبور مع المناطق المحررة في اقصر وقت ممكن».

## الخرطوم: امانة القصر تدعو للتبرع للجيش

الخرطوم - ق.ن.أ - اهابت الامانة العامة للقصر الجمهوري السوداني بجماهير الشعب السوداني بالاسراع بالتبرع لدعم القوات المسلحة.

ودعت الامانة العامة في بداية المرحلة الثانية لجمع التبرعات النقدية والعينية لدعم القوات المسلحة الى ارسال التبرعات للصندوق الوطني لدعم القوات المسلحة ببنك السودان مباشرة او تسليمها للامانة العامة بالقصر الجمهوري يوميا لحين تسليمها للقوات المسلحة.

قذائفها نثرت دمه على الكعكة

# الطائرات الاسرائيلية حرمت رواد من الاحتفال بعيد ميلاده الرابع

## ■ واشنطن تكتفي بالاعراب عن الأسف وتطالب بـ«ترتيبات أمنية»

عيناب - لبنان - الوكالات - كان آخر ما قاله الطفل رواد خداج الذي كان على وشك ان يقطع كعكة حفل عيد ميلاده الرابع عندما اسقطت طائرات حربية قنابلها على منطقة جبلية تقع جنوبي بيروت امس الاول انه سمع صوتا مدويا وان شيئا ما اصاب رأسه.

ونقل الطفل رواد الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تاركا وراءه كعكة عيد ميلاده وقد تناثرت عليها قطرات من الدم.

وكان رواد واحدا من ٢٣ طفلا جرحوا عندما تساقطت القذائف من الطائرات الحربية الاسرائيلية واصابت شظاياها مدرسة اطفال في بلدة عيناب بجنوب لبنان.

وقالت السيدة رجاء جابر معلمة رواد ان جميع التلاميذ الاخرين في الفصل وعددهم ١٤ تلميذا جرحوا في الهجوم.

وقالت وهي تحاول ان تهدىء من روع التلاميذ الذين تلطخ زيهم الازرق بالدماء «كنا نتحدث عن الزهور التي تتفتح في الربيع عندما اغارت الطائرات على القرية».

وقالت لهم «انظروا الي.. ان رأسي ايضا ينزف.. ليس هناك ما يدعو للقلق».

واختبأ تلاميذ المدرسة وعددهم ٧٥ تلميذا وتتراوح اعمارهم بين اربعة اعوام و١٢ عاما في الحمامات تاركين وراءهم بركا من الدماء على الارض.

وكانت اسرائيل قد ذكرت ان عدوانها الجوي استهدف مقرا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يستخدم لشن هجمات ضدها.

الولايات المتحدة امتنعت عن توجيه انتقاد مباشر للغارة الجوية الاسرائيلية الاخيرة التي تمثل جزءا من سلسلة اعتداءات تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية على لبنان.

واكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بالاعراب عن الاسى «لموت ابرياء في دورة العنف في لبنان واسرائيل».

وقال المتحدث تشارلز ريدمان «اننا ناسف للخسائر في الارواح البشرية والمعاناة التي لا جدوى منها للابرياء في الجانبين اللبناني والاسرائيلي».

واضاف «ان التسلسل الاخير للافعال وردود الافعال في جنوب لبنان يظهر مرة اخرى ضرورة قيام ترتيبات امنية تضمن استقرار المنطقة وامن سكان جنوب لبنان وشمال اسرائيل».

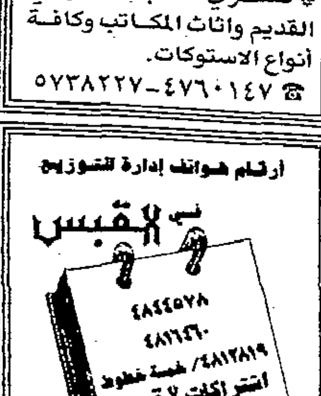
## ١٤٨ قتيلا في لبنان بفبراير

بيروت - كونا - قتل ١٤٨ شخصا بينهم ثلاثة اجانب وجرح ٣٤٠ اخرون في اعمال عنف متفرقة وقعت على الاراضي اللبنانية خلال شهر فبراير الماضي الذي شهد ١٧ انفجارا متفرقا.

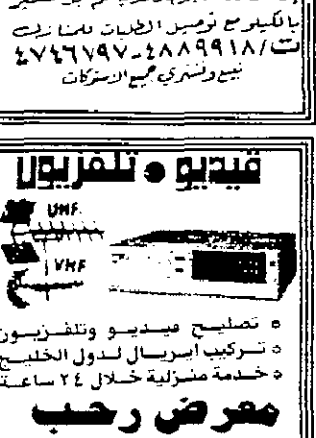
وأبلغت مصادر امنية وكالة الانباء الكويتية امس ان ١٠٦ اشخاص قتلوا في اعمال عنف سياسية خلال الشهر المنصرم.

وقالت ان ٧٩ شخصا منهم قتلوا في معارك وقعت بين قوات من الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» المسيحية في القطاع الشرقي من العاصمة فيما جرح ٢٠٠ اخرون بينهم عدد من المدنيين.



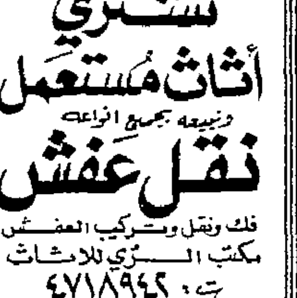
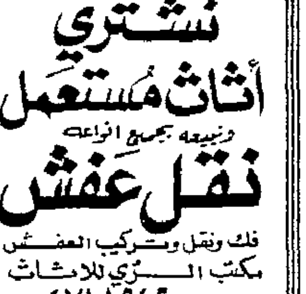










# فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع امريكا

تصاعد الانتفاضة في مواجهة البطش الاسرائيلي

## ٨ شهداء في يومين

■ الاحتلال يواصل حرب تجويع نابلس والمنظمة تناشد العالم التدخل

■ «الجيش الفلسطيني» يعرض شريط فيديو للجندي الاسير

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم ثلاثة مواطنين فلسطينيين الى قائمة شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة البطش والارهاب والتجويع ضد أهالي مدينة نابلس المحاصرة لليوم السادس على التوالي فيما اعلن متحدث باسم «الجيش العربي الفلسطيني» انه أرسل شريط فيديو الى مكتب للامم المتحدة يظهر فيه جندي اسرائيلي اختفى قبل ١٥ يوما.

واعلنت تقارير الانباء الواردة من الارض المحتلة استشهاد كل من سلمان ابوعطايا «٢٤ سنة» من مخيم الشاطىء بقطاع غزة متاثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها امس الاول والمواطنتين صديقة هواشي «٦٠ سنة» وخيرية قنديل «٥٥ سنة» من مدينة نابلس بعد ان منعت قوات الاحتلال نقلهما للمستشفى للمعالجة خلال المصادمات التي وقعت في منطقة نابلس القديمة التي اعلن عن حظر التجول فيها واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة مما رفع عدد الشهداء الذين سقطوا خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى ٨ شهداء.

وقالت الانباء ان أهالي نابلس واصلوا صمودهم بصلابة في مواجهة الحصار العسكري وحظر التجول وانعدام المواد التموينية وحليب الاطفال وانقطاع الماء والكهرباء عنهم بشكل مستمر.

وواصلت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على قرى بديا وديراستيا والزاوية وسنيريا وعزون وكفرالديك وبروقين وسرطة ورافات حارس وكفل حارس لليوم الثالث على التوالي الى جانب فرض حظر التجول في قريتي جنيد وبيت وزن وشن حملات مداهمة وتنكيل ضد أهالي قرية سلفيت.

واصيب واحد وثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء المواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء الارض المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وذكرت الانباء ان الاشتباكات والمواجهات تركزت في مدن جنين وطولكرم وقلقيلية والقدس ورام الله وبيت لحم وغزة ورفح ومخيمات الشاطىء وطولكرم وعين بيت الماء وقرى سلواد وديربزيع.

وقالت ان مجموعات من الشبان الفلسطينيين شنت عدة هجمات بالزجاجات والقنابل الحارقة على مجموعة من دوريات العدو العسكرية في مناطق الزبابدة وقباطيا قضاء جنين واستطاعت تدمير واحراق أربع سيارات عسكرية منها والحاق اضرار بست سيارات أخرى واصابة عدد من جنودها بجروح وحروق مختلفة، فيما حاول مستوطنون صهاينة اقتحام بلدة حبلة المجاورة لقلقيلية للاعتداء على سكانها الذين تصدوا لهم ومنعوهم من تحقيق هدفهم.

واصيبت مستوطنتان يهوديتان بجروح في هجوم بالحجارة على سيارتهما قرب قرية عزون مما دفع قوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين الى محاصرة المنطقة واغلاقها.

ومن ناحية أخرى بدأ الصهاينة اتباع اسلوب جديد لا انساني تجاه أطفال الانتفاضة وذلك باعطاء الاطفال الفلسطينيين حقنا مخدرة تفقد الذاكرة.

وأفادت مصادر الهلال الاحمر الفلسطيني في نابلس انه تم العثور على الطفل أشرف ياسر عويضة ١٢ سنة بعد اختطافه مؤخرا من قبل المستوطنين مصابا بفقدان الذاكرة من جراء حقنه بمخدر.

ومن جانب آخر بدأ اكثر من ألف معتقل فلسطيني في معتقل «انصار ـ ٣» في صحراء النقب اضرابا عن الطعام في مطلع الاسبوع الحالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم والمجازر التي ترتكب بحق المعتقلين الفلسطينيين الاخرين في السجون الاسرائيلية.

واعلن متحدث مجهول في مكالمة هاتفية مع مكتب وكالة «فرانس برس» في القدس ان منظمته «سلمت الامم المتحدة في اسرائيل شريط فيديو يظهر الجندي الاسرائيلي افي سابورتاس» الذي اختفى قبل نحو ١٥ يوما.

وذكرت الأمم المتحدة التي ابلغتها الوكالة بخصوص المكالمة انها لم تعثر حتى الان في مقر قيادتها في القدس على أي شيء من هذا القبيل وانها اعطت أوامر بالبحث الى وكالاتها في مختلف مناطق الاراضي المحتلة.

واثارت قضية افي سابورتاس (٢٥ عاما) الذي اختفى اثناء عودته الى منزله في اشدود ضجة كبيرة في اسرائيل. ومنذ اختفائه نظمت في جنوب فلسطين المحتلة حملات تفتيش واسعة شارك فيها عشرات الوف المتطوعين والجنود ورجال الشرطة.

ويذكر انه عثر على حقيبة تحوي اغراض الجندي الشخصية وبينها حذاؤه العسكري وميدالية تحمل اسمه ورقمه العسكري على حافة طريق في منطقة سديروت بصحراء النقب.

واذا تاكد هذا الاسر فسيكون العملية الاولى من نوعها منذ بدء الانتفاضة الشعبية في ديسمبر ١٩٨٧.

وكان شخص مجهول قد اتصل براديو اسرائيل تليفونيا وطلب الافراج عن ١٥٠٠ معتقل فلسطيني مقابل اطلاق سراح الجندي الاسير.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانيا هو ان حكومته لن تفكر في مبادلة معتقلين فلسطينيين بالجندي الاسير.

في عمان ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي والهيئات والمؤسسات العالمية والانسانية التدخل الفوري لوضع حد لمسلسل الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت المنظمة هذه الهيئات الى اتخاذ خطوات عملية لوضع حد للمآسي التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون سيما في مدينة نابلس التي تفرض عليها قوات الاحتلال حصارا عسكريا واقتصاديا.

وقالت المنظمة في بيان صحفي اصدره مدير مكتبها في عمان السيد عمر الخطيب امس ان «سلطات الاحتلال حالت دون وصول سيارات الاسعاف الى مدينة نابلس لنقل عشرات الجرحى الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية اضافة الى قيامها بقطع المياه والتيار الكهربائي عن سكان المدينة ومستشفياتها».

شبّه محاولة اخماد «الانتفاضة» بالامال العقيمة للامبراطورية البريطانية

## وولدغريف: المنظمة تمثل الضفة والقطاع وعلى اسرائيل القبول بها شريكا بالمفاوضات

تل ابيب ـ الوكالات ـ شبه وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية ويليام وولدغريف محاولات اسرائيل اليائسة لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالايام الاخيرة من الماضي الامبراطوري لبريطانيا وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت «مؤهلة للاشتراك في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال وولدغريف للصحافيين في بداية زيارة لاسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تستغرق ستة ايام «ان هذا امر عقيم مثله مثل امال بريطانيا ابان الايام الاخيرة للامبراطورية البريطانية».

واضاف وولدغريف لدى وصوله الى تل ابيب ان اي مبادرة سلام بشان الشرق الاوسط لا بد وان تتضمن منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله «اننا نعتقد ان التصريحات التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ولندن تؤهلها لتتخذ مكانا في اي مناقشات قد تؤدي الى احلال السلام في المنطقة.

وقال الوزير البريطاني ان حكومته ترى ان تغييرات اساسية قد حدثت داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحث الزعماء الاسرائيليين على القبول بالمنظمة كشريك في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

واعلن وولدغريف ان منظمة التحرير تمثل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكنه قال ان بريطانيا لن تحاول ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على اجراء محادثات مع منظمة التحرير.

واضاف قائلا «اذا ما سالتم الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة عمن يمثلهم، فانهم سيقولون منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ان محاولة اخماد الانتفاضة الفلسطينية لاجدى منها ومجرد آمال لن تتحقق.

وذكر ان وولدغريف سيزور خلال جولته في الضفة والقطاع مدينة نابلس التي تتعرض منذ عدة ايام لحصار عسكري وحظر تجول مستمر وعلى مدار الساعة ولهجمة شرسة وعمليات بطش من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية انتقاما لمقتل جندي اسرائيلي في قلب المدينة يوم الجمعة الماضي.

وكان الوزير البريطاني، قد اثار غضب المسؤولين الاسرائيليين عندما ادلى بتصريحات في تونس قال فيها ان لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سجلا في الارهاب عندما كان عضوا في عصابة شتيرن الصهيونية الارهابية التي كانت تعمل بصورة سرية في فلسطين قبل اقامة الكيان الصهيوني على أرضها.

وقال متحدث حكومي اسرائيلي ان شامير لن يجتمع مع وولدغريف خلال الزيارة، لكنه نفى ان يكون ذلك ردا على تصريحات الوزير البريطاني وانتقاداته اللاذعة لاسرائيل واجتماعاته مع قادة منظمة التحرير في تونس.

ورفض وولدغريف التعليق على قرار شامير عدم الاجتماع به.

وسيجري الوزير البريطاني محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين بينهم وزير المالية شمعون بيريز، كما سيلتقي شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

الحوراني: واشنطن سبب العمليات الفدائية

## المنظمة ترفض الحوار بدون نتائج ومستعدة للتفاوض مع الليكود

■ ريدمان: لن نصفح عن اي عملية ضد اسرائيل ■ رابين: «بعض» الانسحابات و«كيان مرتبط» اقصى ما نقبل به

عواصم ـ الوكالات ـ قال مسؤول فلسطيني كبير ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان ترى نتائج ما اذا كان لمحادثاتها مع الولايات المتحدة ان تستمر، فيما حذرت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها «لن تصفح» عن اية عملية فدائية ضد اسرائيل.

وابلغ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبدالله الحوراني وكالة «رويتر» ان المنظمة تعتقد ايضا ان واشنطن تتسبب في تشجيع العمليات العسكرية لفصائل داخل المنظمة بصورة غير مباشرة بترددها في استئناف حوار جاد مع المنظمة.

وقال ايضا ان تردد الجانب الاميركي في اجراء حوار جاد مع المنظمة وفي توسيع افاق احتمالات السلام يشجع هذا النوع من العمليات.

وفي حديث جرى مساء امس الاول قال الحوراني ان المنظمة غير راضية عن حضور اجتماعات غير رسمية مع المسؤولين الاميركيين.

وكان السيد الحوراني يتحدث في اليوم نفسه الذي ابلغ فيه السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو ممثل المنظمة في تونس الحكم بلعاوي قلق واشنطن بشان ما يبدو انه محاولة من جانب فدائيين بالمنظمة للتسلل الى «اسرائيل» الاسبوع الماضي.

وقال السيد الحوراني ـ وهو مستقل وعضو في الفريق الرباعي للمنظمة الذي حضر الجولة الاولى ـ ان المنظمة تريد اجراء حوار رسمي وجاد يدرس الصراع في الشرق الاوسط دراسة متعمقة ويساهم في الاستعدادات لعقد مؤتمر سلام دولي.

ودافع السيد الحوراني عن العمليات الفدائية واصفا اياها بانها رد مشروع على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والغارات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين هناك.

وسئل السيد الحوراني هل يفضل السيد ياسر عرفات ان توقف جماعات فدائية صغيرة مثل هذه العمليات من اجل المحادثات مع الاميركيين فرد قائلا انه اذا تحركت الحكومة الاميركية قدما وبدأت بحث المشاكل بجدية فان القوى الفلسطينية التي تخطط عمليات من مثل هذا النوع ستفكر في اعطاء فرصة لانجاح هذا الحوار.

واضاف قائلا انه ليس من حق الحكومة الاميركية ان تثير اعتراضاتها على المنظمة ما دامت لا تدين القمع العسكري الاسرائيلي للسكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد الحوراني ان المنظمة مستعدة لاجراء محادثات تشمل جميع اوجه الصراع مع اي جماعة اسرائيلية من بينها الحكومة الاسرائيلية وكتلة ليكود اكبر شريكة في الائتلاف الحاكم.

ولكنه اضاف قائلا ان المحادثات يجب ان تكون علنية وان عقد مؤتمر سلام دولي لا يزال ضرورة لتسوية الخلافات الباقية بين اسرائيل والمنظمة وتقديم ضمانات دولية لاي تسوية.

في واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان منظمة التحرير هي التي طلبت عقد الاجتماع الذي جرى بين بيليترو وبلعاوي.

ومضى المتحدث باسم الوزارة تشارلز ريدمان يقول «لن نصفح عن مثل هذه العمليات». واردف يقول ان وزارة الخارجية الاميركية لم تقطع برأي بشأن ما اذا كانت هجمات منظمة التحرير الفلسطينية تمثل «ارهابا».

في لندن اعرب وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين عن استعداده للتوصل الى تسوية بشأن الاراضي العربية المحتلة على «الا يؤدي ذلك باي شكل من الاشكال الى قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وكرر رابين رفضه التفاوض مع منظمة التحرير وانما يقبل التفاوض «مع القيادات المحلية والتي لا علاقة لها بالمنظمة» واكد الوزير الاسرائيلي في لقاء اجرته معه محطة التلفزيون البريطاني «بي. بي. سي.» انه في كل الاحوال لن يقبل الدخول في اية مفاوضات تهدف الى قيام دولة فلسطينية وان اقصى ما تقبل به اسرائيل هو قيامها بما اسماه «بعض الانسحابات» من الاراضي المحتلة وقيام كيان فلسطيني مرتبط اما مع الاردن او مع اسرائيل.

### «القدس» الدولية تصدر في لندن خلال اسابيع

لندن ـ القبس

اكتملت الاستعدادات الصحفية والفنية لاصدار جريدة «القدس» الدولية من العاصمة البريطانية.

وستكون هذه الجريدة اول جريدة فلسطينية يومية تصدر في الخارج وتتوجه الى القارىء العربي في اوروبا واميركا.

ويتوقع الناشر السيد وليد ابوالزلف ان يصدر العدد الاول من الجريدة في غضون اسابيع قليلة.

ومن المقرر ان يتولى رئاسة تحريرها الزميل عبدالباري عطوان وادارتها العامة السيد زياد ابوالزلف.

و«القدس» الدولية هي شقيقة «القدس» التي اسسها الاستاذ محمود ابوالزلف عام ١٩٥١، وتعتبر اوسع الصحف انتشارا في الاراضي المحتلة.

## الجرحى والمعتقلون

الجرحى:

● م. عايدة: الفتى رامي خالد ملش ـ اعيرة مطاطية.
● حوسان: الفتى سرحان ياسين ذيب ـ رضوض.
● قلقيلية: الطفلة رشا ابراهيم البش ويوسف خضر زيد وايمن يوسف خضر زيد وبكر جعيدي داود ـ اصيبوا بجروح ورضوض.
● دير الغصون: لطيفة محمد عبدالحليم ـ اختناق، وماجد صبحي عساف ومؤيد صبحي عساف ووالدتهم وسامي زياد ـ اصيبوا برضوض.
● طولكرم: زاهر ذياب ـ رضوض.
● حلحول: فهد عدنان ابو صايمة ـ رصاصة، واياد محمد الاطرش ـ دمدم.
● الشيخ رضوان: محمد حمد مقداد ـ رصاصة.
● خان يونس: اياد حسن وادي وخالد محمد الصليبي ـ اصيبا بالرصاص.
● م. جباليا: جميل محمد المغازي ومحمد بشير سعد ومحمد سعيد صالح ـ واصيبوا بالرصاص وعبدالقادر محاميد وعبدالكريم احمد الاحمدي وأشرف جمعة الخالدي ـ كور وجروح وعماد حمدان النجاجرة ـ مطاطي.
● م. الشاطىء: حليمة ابراهيم الكيالي ومحمد احمد عوض ـ اصيبوا بالمطاطي وسمير محمد احمد وعماد جسونة وعبدالنبي الصليب ـ اصيبوا بالرصاص، ونمر السيد ابو رياعي وناصر ذياب العامودي وعرفات عبدالنبي رجب ومحمد محمود سليمان وابراهيم حسين تايه وعناية سلام وسعيد عبدالعزيز عليان وابراهيم عياش وتركية العروقي وزياد العروقي ونجوى جراح وأسد ماضي وجميلة ارباحي وعبدالرحيم صيام وكفاية الشيخ وسرية ابو الريش ـ اصيبوا برضوض وكسور.
● مشروع بيت لاهيا: سامي ابو عوكل وكريم البيطار ـ كسور وجروح.
● ديرنظام: احمد صالح التميمي ـ جراح خطيرة.

المعتقلون:

● م. عايدة: خالد الولجة وطالب الولجي.
● القدس سمير حجازي ـ سلوان، جمال غيث.
● عناتا: عبدالسلام موسى محمد سلامة.
● شعفاط: هنا حسن ابو زيد.
● م. عقبة جبر: بلال احمد عمار وبسام عبدالحافظ حجازي.
● قلقيلية: نضال حسن مكاوي وياسر حسن مكاوي ومحمد عبد شاكر جعيدي وسامر وليد السبع وهزاع بسام حساين.
● طولكرم: توفيق احمد صباح وكمال فجولي.
● دير الغصون: زهير رشيد سعيد ومحمد توفيق سعيد وسلامة رجا عودة.
● طولكرم: مجدي عقل.
● اذنا: احمد عبدالرشيد طميزي.
● الخليل: مجدي فضل العويدي وسعيد علي احمرو.
● بني نعيم: ابراهيم احمد خليل المناصرة.
● م. جنين: بسام بهجت سعيد.
● كفر دان: ناصر واصف صلاح.

### الرفاعي يلتقي وفد الدولية الاشتراكية

عمان ـ كونا ـ اكد رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي انه لا يمكن تحقيق الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر النزاع في المنطقة.

واوضح لدى اجتماعه هنا امس مع وفد الاشتراكية الدولية الزائر برئاسة هانز يورغن فشنسكي ان المؤتمر الدولي يمثل الاطار الوحيد لتحقيق تسوية شاملة وعادلة في المنطقة ودعا المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاستجابة الى نداءات السلام.

من جهة ثانية اكد رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي خلال اجتماع اخر بالوفد امس ان اسرائيل لا تزال تشكل العقبة الكبرى امام تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة من خلال رفضها المؤتمر الدولي واصرارها على تكريس احتلالها للاراضي العربية.

واشاد بالخطوات الايجابية التي تشهدها المنطقة والمتمثلة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والحوار الاميركي ـ الفلسطيني وانعكاسات الوفاق الدولي واثار ذلك على حل المشاكل الاقليمية.

من جهته اكد فشنسكي سعي الدولية الاشتراكية للمساهمة بحل عادل وشامل في المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الوفد الذي وصل الى عمان امس الاول قد زار تونس مؤخرا واجتمع الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ضمن جولة تشمل الاردن وسوريا وفلسطين المحتلة تمهيدا لتقديم تقرير الى الاجتماع المقبل للدولية الاشتراكية.

برقيات

الانتخابات البلدية الاسرائيلية

# الليكود اكتسح معاقل «العمل» والحركة الاسلامية حققت المفاجأة

■ شامير: الناخبون عززوا معارضتنا لمفاوضة المنظمة

■ بيريز: المسائل المحلية طغت على الاقتراع

تل ابيب - الوكالات - حقق تكتل ليكود اليميني الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير فوزا كبيرا على حزب العمل الذي يتزعمه وزير المالية شمعون بيريز في الانتخابات البلدية الاسرائيلية التي جرت امس.

وفاز الليكود على حزب العمل في خمس بلديات مهمة وهي بئر السبع عاصمة صحراء النقب بجنوب فلسطين المحتلة وميناء اسدود وثلاثة تجمعات اخرى يزيد سكان كل منها عن ١٠٠ الف نسمة في ضاحية تل ابيب وهي رمات غان وبتاح تكفا وحولون، ووصف زعماء الليكود نتائج الانتخابات بانها انتصار كاسح لحزبهم.

وقال شامير ان التحول الى اليمين في الانتخابات البلدية اظهر التأييد لآراء تكتل ليكود والتي تعارض اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وسأل راديو اسرائيل شامير هل يعتقد ان نتيجة الانتخابات المحلية تصديق على الموقف المتشدد الذي يتخذه الليكود من المحادثات مع المنظمة فرد قائلا «انها (الانتخابات) ليست استفتاء او استطلاعا للرأي العام. ولكن لا شك في ان انتخابات امس اثبتت ان قوة ليكود في ازدياد».

وقال شامير في حديث مع الراديو «ان الاعتبارات القومية كانت احد الدوافع القوية للاعضاء النشطين في ليكود وناخبيهم في هذه الانتخابات».

لكن حزب العمل وهو الخاسر الاكبر في الانتخابات قلل من البعد السياسي لهذه الانتخابات وقال زعيمه بيريز ان المسائل المحلية طغت على الاقتراع مشيرا الى النتائج المتواضعة التي حققها الليكود في مدينة القدس.

وقد فقد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلي طوال ٢٤ عاما الذي احتفظ بمنصبه الاغلبية التي كان يتمتع بها في مجلس البلدية بسبب المكاسب التي حققتها احزاب يسارية ومقاطعة الفلسطينيين للانتخابات في القدس المحتلة.

فمن بين ٨٠,٠٠٠ ناخب عربي في «القدس الشرقية» لم يدل الا اقل من ٣,٠٠٠ باصواتهم بالمقارنة بنحو ١٢,٠٠٠ ادلوا باصواتهم في الانتخابات التي جرت قبل خمسة اعوام. والقى كوليك المسؤولية عن ذلك على ما اسماه «الارهاب الاسلامي».

وكانت قيادة الانتفاضة التي تتمتع بتأييد منظمة التحرير قد دعت الى مقاطعة الانتخابات في القدس التي يسكنها ١٥٠,٠٠٠ فلسطيني. ويعيش نحو ٣٥٠,٠٠٠ يهودي في القدس بشطريها.

واحتفظ شلومو لاهات رئيس بلدية تل ابيب بمنصبه بينما هزم مرشحو ليكود مرشحي حزب العمل الذين كانوا يشغلون مقاعد في المجالس البلدية في ثلاث من اربع ضواح رئيسة لتل ابيب وفي بلدتي اشدود وبئر السبع الجنوبيتين.

وزادت قوة الاحزاب الدينية اليهودية في تل ابيب بينما اظهر مسلمون اصوليون قوة جديدة في مناطق عربية مكتسحين رئيس البلدية الشيوعي واعضاء المجلس في ام الفحم ثاني اكبر المدن العربية في فلسطين المحتلة.

ورغم مقاطعة الانتخابات في القدس الشرقية كان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في بلدات عربية اكبر من المعدل على مستوى البلاد اذ بلغت النسبة في بعض المناطق ٩٠ في المائة.

وقد ينتزع مرشحو ليكود لاول مرة من مرشحي حزب العمل مقاعد في مجلس بلدية حيفا معقل الاشتراكيين حيث كان الفارق في عدد الاصوات التي حصل عليها مرشحو الجانبين ضئيلا مع استمرار فرز الاصوات.

ودعا وزير الطاقة وعضو حزب العمل موشي شاحال حزبه الى اجراء تغييرات واسعة بعد ان مني الحزب بثاني هزيمة انتخابية له خلال اربعة اشهر. وكانت كتلة ليكود قد حصلت على عدد من الاصوات اكبر مما حصل عليه حزب العمل في الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر الماضي ولكنها دعته الى الاشتراك معها في حكومة ذات قاعدة عريضة.

وقد اغلق الجيش الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة ٢٢ ساعة لمنع سكانهما الفلسطينيين من تعطيل الانتخابات.

وعلى صعيد المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب حصلت عدة مفاجآت كان اهمها فوز الشيخ رائد محاجنة برئاسة بلدية مدينة ام الفحم، والشيخ محاجنة من الحركة الاسلامية التي حصلت على معظم مقاعد مجلس بلدية ام الفحم في هذه الانتخابات.

ولوحظ ان الحركة الاسلامية قد عززت قوتها في معظم قرى المثلث حيث ضمنت لنفسها تمثيلا في المجالس المحلية لهذه القرى وذلك لاول مرة.

كما حصل مرشح الحركة الاسلامية في «راهط» اكبر القرى العربية في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة على اكبر عدد من الاصوات ليفوز برئاسة مجلس القرية.

وفي مدينة الناصرة فاز توفيق زياد - من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - برئاسة البلدية للمرة الرابعة على التوالي الا ان نتائج الانتخابات في الناصرة اشارت الى ان مرشح القائمة الاسلامية تفوق على زياد وحصل على عدد اكبر من الاصوات في الاحياء الاسلامية كما اصبحت الحركة الاسلامية القوة الثانية في مجلس بلدية المدينة.

وتم انتخاب الصحافي رفيق الحاج يحيى رئيسا للمجلس المحلي في قرية الطيبة بعد فوزه على الرئيس السابق عبداللطيف حبيب بينما احتفظ طارق عبدالحي برئاسة المجلس المحلي في قرية الطيرة.

ووصف وزير الداخلية الاسرائيلي هذه النتائج بانها تبعث «على القلق».

وقالت مصادر اسرائيلية ان هذه النتائج تعتبر بمثابة انقلابا في الوسط العربي.

## باكستان: ٢٥ قتيلا و١١ جريحاً في مواجهات قبلية

بيشاور - ا ف ب - علم من مصدر رسمي ان خمسة وعشرين شخصا قتلوا وجرح احد عشر اخرون خلال مواجهات وقعت بين جماعات قبلية متنافسة في الساعات الاربع والعشرين الماضية في شمال غرب باكستان قرب الحدود مع افغانستان.

وقال المصدر ان «احقادا قديمة» بين جماعتين من قبيلة مالك في قرية مسكين داره ادت الى سقوط ١٢ قتيلا وثلاثة جرحى صباح امس الاربعاء.

وكانت قبيلتان تواجهتا مساء الثلاثاء في اعقاب عملية خطف في منطقة كورام مما ادى الى مصرع ١٣ شخصا بينهم اطفال وجرح ثمانية اخرين.

## الحسين عاد إلى عمّان

عمان - واع - عاد الى هنا امس العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة لكل من اليابان وسلطنة بروناي استغرقت عشرة ايام.

## شركة مصرية تشتري المنشآت السياحية بطابا

القاهرة - ق ن ا - قررت مصر انشاء شركة مصرية استثمارية لشراء فندق «سونيستا» والمنشآت السياحية في طابا قبل الانسحاب الاسرائيلي منها في منتصف الشهر الماضي.

ووافقت هيئة الاستثمار المصرية على تكوين شركة قابضة مصرية لشراء الفندق والمنشآت السياحية. وتساهم مؤسسة مصر للطيران وهي المؤسسة الوطنية المصرية بسبعين بالمائة من رأسمال الشركة وتساهم شركة «اجيسو» وهي احدى الشركات المصرية للفنادق بنسبة خمسة وعشرين بالمائة وبنك مصر ايران وهو بنك استثماري مشترك بنسبة خمسة بالمائة.

وبذلك فان ملكية الفندق والمنشآت السياحية ستصبح في معظمها للقطاع العام في مصر الذي يمثل نسبة ٧٠ بالمائة من رأس المال بينما تظل نسبة ثلاثين بالمائة للقطاع الخاص.

## البادي التقى قائد قوة درع الجزيرة

ابوظبي - كونا - اجتمع رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي مع قائد قوة درع الجزيرة اللواء تركي حديجان بمقر القيادة العامة هنا امس وتم خلال الاجتماع الذي حضره الوفد المرافق للواء تركي حديجان استعراض وجهات النظر حول بعض الامور العسكرية المتعلقة بقوة درع الجزيرة.

## مصر: انتخابات نقابة الصحافيين غداً

القاهرة - ا ش ا - تبدأ غدا انتخابات نقابة الصحافيين لاختيار نقيب جديد لمدة عامين مقبلين وكذلك اختيار ستة اعضاء جدد في التجديد النصفي لعضوية مجلس النقابة، ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين هم مكرم محمد احمد وكامل زهيري وابراهيم حفني بينما يتنافس على عضوية المجلس ٣٣ مرشحا.

باتشي: موقف بريطانيا عواقبه وخيمة

# هاو وشيفاردنادزه يجتمعان في فيينا الاثنين لبحث أزمة رشدي

■ «مجاهدي خلق»: القضية مفتعلة للتغطية على ازمات الداخل

لندن - القبس:

بقيت الازمة بين بريطانيا وايران حول كتاب سلمان رشدي تراوح مكانها يوم امس في الوقت الذي بدأ فيه الاتحاد السوفيتي مساعيه التوفيقية لحل الخلاف بين البلدين.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية في لندن ان موافقة ايران على اعطاء مهلة اسبوع لبريطانيا قبل قطع العلاقات الدبلوماسية معها هي تاكيد اخر على ان طهران راغبة في ايجاد تسوية مقبولة للازمة.

واشارت هذه المصادر الى ان لندن راغبة ايضا بالوصول الى مثل هذه التسوية، وهي ليست في صدد اتخاذ اي خطوات اخرى تصعيدية.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو بنظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في فيينا يوم الاثنين المقبل للتباحث معه في هذا الموضوع ودرس الصيغة الانسب لحل الخلاف بشكل يرضي الطرفين.

وكانت رئيسة الحكومة مرغريت تاتشر قد اعلنت ان بريطانيا ترفض تهديدات ايران بقطع علاقاتها معها، وقالت ان مثل هذا التوجه لن يجعلنا نحيد عن التزامنا بالدفاع عن حرية القول والنشر.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده ليست على استعداد لتغيير سياستها الى ان تسحب ايران تهديداتها بقتل سلمان رشدي.

وكان القائم بالاعمال الايراني في لندن اخونزاده باشتي قد ادلى بتصريح قبل مغادرته الى طهران قال فيه ان موقف بريطانيا من كتاب «ايات شيطانية» ستكون له عواقب وخيمة.

واضاف باشتي ان حكم الموت الذي صدر بحق رشدي هو ليس تهديدا بل امرا مقدسا.

وشدد على ان بريطانيا ستواجه المزيد من غضب العالم الاسلامي بسبب الكتاب متوقعا ان تصل العلاقات بين البلدين الى ادنى مستوياتها.

### ابرار

في طهران «الوكالات» دعت صحيفة «ابرار» الايرانية الحكومة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية لدفاعها عن سلمان رشدي.

### للتشاور

واستدعت الحكومة الايرانية سفيريها في اسبانيا وايطاليا للتشاور ردا على قرار الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية استدعاء رؤساء بعثاتها الدبلوماسية المعتمدين في ايران.

«مجاهدي خلق» اوضحت ان الضجة حول سلمان رشدي تظهر حاجة ايران الى ازمة خارجية للتغطية على المشاكل المتفاقمة في الداخل.

وتوقعت انهيار الحكومة الايرانية خلال اشهر وقالت ان الزعيم الايراني الخميني لا يحق له امر المسلمين بقتل رشدي.

### بوش يحذر

في واشنطن حذر الرئيس الاميركي جورج بوش منددا بالقاء قنابل حارقة قد يكون مرتبطا برواية «ايات شيطانية» للكاتب سلمان رشدي من انه لن يتساهل مع الاحتجاجات العنيفة في الولايات المتحدة.

وقال للصحافيين خلال رده على اسئلة وجهت اليه عقب اجتماع للحكومة الاميركية «لقد تاسس هذا البلد على مبادىء حرية الرأي والتسامح الديني».

وقال الرئيس الاميركي «اريد ان اوضح بصورة جلية ان الولايات المتحدة لن تتساهل مع اي مساس بهذه الحقوق».

وكان انفجار قنبلة حارقة في وقت مبكر من امس الاول في مكاتب صحيفة اسبوعية في نيويورك قد ادى الى الحاق اضرار جسيمة بمكاتب الصحيفة في الوقت الذي وقعت فيه انفجارات مماثلة في مكتبتين في بيركلي بكاليفورنيا.

وقال بوش «لم نعرف بعد ما اذا كانت الانفجارات تمت بصلة لكتاب «ايات شيطانية»». واضاف «لكن دعوني اكن واضحا .. ان اي شخص يقوم باعمال تخويف او عنف تستهدف حياة كاتب او ناشر او دور توزيع «ايات شيطانية» سيواجه اقصى عقوبة».

وقال انه اصدر تعليماته لوزير العدل الاميركي ريتشارد ثورنبورغ بتحديد ما اذا كانت قوانين اتحادية قد انتهكت بفعل هذه الحوادث.

وكانت مكاتب صحيفة ريفرديل في مدينة نيويورك قد تعرضت لالقاء قنبلة حارقة بعد اسبوع من نشرها افتتاحية تؤيد فيها كتاب رشدي.

وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح اكد بخصوص مسالة رشدي انه اذا كان «استنكار» المؤمنين «مشروعا» فان «الاديان يجب ان تسهم في التقريب بين الحضارات وليس في الفرقة».

وقد ادلى بهذا التصريح لدى خروجه من قصر الاليزيه في ختام اجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ووزير الخارجية رولان دوما.

واضاف ان الاديان يجب ايضا ان تسمح «بالبحث عن لغة منفتحة ومثمرة بين الشعوب وفي وسعها ان تسهم في الخروج من هذا الاختبار رابحة واكثر تعاضدا».

### ٢٠ جريحا

في سرينجار بالهند اشتبك البوليس مع مئات من المتظاهرين المسلمين امس مما ادى الى جرح ٢٠ شخصا على الاقل خلال اليوم الثالث على التوالي من الاحتجاجات في سرينجار على كتاب رشدي.

وفي كراتشي اتخذت اجراءات امنية مشددة امس لمناسبة وصول سبعة الاف جندي اميركي من الاسطول السابع. وذلك بعد ثلاثة ايام من الهجوم الذي شنه اصوليون مسلمون على المعهد الثقافي البريطاني في هذا الميناء الباكستاني.

ورست حاملة طائرات اميركية وست سفن مرافقة تشكل «مجموعة دلتا» على بعد ٩٠ كيلومترا من مرفأ كراتشي. وستبقى لمدة اربعة ايام. ويذكر أن «مجموعة دلتا» كانت تقوم بحماية ناقلات النفط في الخليج ابان الحرب العراقية الايرانية.

وطلبت السلطات المحلية من الجنود الاميركيين الحد من تحركاتهم والعودة الى سفنهم قبل غياب الشمس. واوصتهم بعدم الذهاب الى الاحياء الشرقية والغربية من المدينة حيث يمكن ان تندلع اعمال عنف بسهولة. كذلك طلب من الاميركيين عدم اقامة صداقات مع السكان المحليين.

في دكار حظرت السنغال كتاب سلمان رشدي كما حظرته كينيا.

### ممنوع

وحظرت باكستان على سلمان رشدي دخول البلاد.

وقال مسؤولون حكوميون ان هذا القرار رمزي لان قيام المؤلف بريطاني الجنسية الهندي الاصل بزيارة باكستان امر غير وارد بسبب المظاهرات العنيفة ضد كتابه وتهديدات مسلمين اصوليين بقتله.

وفي باريس قال مكتب لوران فابيوس رئيس البرلمان الفرنسي ورئيس الوزراء السابق انه الغى زيارة مزمعة الى باكستان بسبب مشاكل بشأن تحديد الموعد.

٢٠٠٠ جندي حكومي انضموا للمقاومة

# مقتل فرنسي يعمل مع الثوار بانهيار أرضي في افغانستان

بيشاور - الوكالات - قتل ممرض فرنسي يساعد الثوار المسلمين في افغانستان في انهيار ارضي وقع في افغانستان كما قتل مساعده الافغاني. وقد اعلنت ذلك منظمة طبية فرنسية يعمل الممرضان معها.

وقالت المنظمة الفرنسية التي تقدم مساعدات طبية في مختلف انحاء العالم ان كريستوف كاني «٢٦ سنة» قتل يوم الاحد الماضي مع مساعده الافغاني صفار موج (١٨ سنة) في اقليم وارداك غربي العاصمة الافغانية كابول.

وتعمل منظمات فرنسية على نطاق واسع في وارداك حيث تدير مستشفيات ميدان للثوار الجرحى في الحرب ضد الحكومة المدعومة من السوفيت وتشرف على مساعدات اخرى.

في براغ اعرب الاتحاد العالمي لنقابات العمال عن قلقه البالغ بشأن الموقف في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية منها.

وطالب الاتحاد في بيان نشر في براغ واذاعته وكالة الانباء السوفيتية (تاس) الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان تنفيذ اتفاقات جنيف بشأن افغانستان.

وذكر من مصدر في المقاومة الافغانية ان حوالي مائتي جندي افغاني، فروا للانضمام الى صفوف المجاهدين في مقاطعة ننغارهار.

وكان الجنود متمركزين في مقاطعة بهسود على بعد ثمانية كيلومترات من جلال اباد التي يحاصرها المجاهدون منذ شهرين.

وأشارت وكالة الانباء الافغانية الناطقة بلسان المقاومة الى ان طيارين فرا يوم الثلاثاء بطوافتيهما في مقاطعة كابيزا في شمال شرق كابول. ولم تتاكد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

وعلم من مصادر متطابقة ان اكثر من الفي جندي افغاني انضموا الى صفوف المجاهدين في اقليم تاخار في الشمال غداة انتهاء الانسحاب السوفيتي في الخامس عشر من شهر فبراير الماضي.

وقالت وكالة فرانس برس في تقرير لها ان طريق سالانغ مغلقة وتتعرض للقصف شمال كابول.

يعارض تدخل اميركا لاجراء اصلاحات في لبنان

# معلومات جديدة عن «كيلي» ودوره في فضيحة «ايران غيت»

باريس - القبس:

حصلت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية ولبنانية وثيقة الاطلاع على معلومات خاصة وجديدة عن جون كيلي الذي اختاره الرئيس بوش لمنصب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلفا لـريتشارد مورفي. وتكشف هذه المعلومات بشكل خاص ان كيلي يعارض الاتفاق اللبناني السوري حول لبنان ويعارض اعطاء دور مهيمن لسوريا في لبنان ويؤيد بقوة الحل العربي للمشكلة اللبنانية ويعارض تدخل الولايات المتحدة المباشر لاجراء الاصلاحات السياسية والدستورية في النظام اللبناني ويؤيد دعم الجيش اللبناني النظامي ويطالب بانهاء دور الميليشيات اللبنانية المسلحة. وتكشف هذه المعلومات حقيقة دور كيلي في عملية ايران - غيت وتكشف ايضا ان كيلي تزوج مؤخرا من مضيفة فنلندية كانت تعمل في شركة طيران الشرق الاوسط وتعرف عليها خلال وجوده في بيروت كسفير للولايات المتحدة وذلك في الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٨٨.

جون كيلي البالغ من العمر ٥٠ سنة لديه خلافا لريتشارد مورفي خبرة محدودة وضئيلة بشؤون الشرق الاوسط اذ ان البلد العربي الوحيد الذي خدم فيه هو لبنان وقد غادر بيروت في صيف ١٩٨٨ وقبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة وحل محله جون ماكارثي. لكن احد الذين يعرفون كيلي يقولون عنه انه يستطيع ان يتعلم بسرعة وان خبرته اللبنانية جعلته يطلع على قضايا متعددة مهمة مرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط ولدى كيلي خبرة في الشؤون الاوروبية وفي قضايا الاسلحة الاستراتيجية وايضا في الشؤون الارهابية اذ انه مثلا لعب دورا رئيسيا في اعداد خطة حماية السفارات الاميركية في العالم من الهجمات الارهابية. وما ليس معروفا عن كيلي هو انه على صلة وثيقة بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق.

لبنان هو اذن البلد العربي الوحيد الذي يعرفه كيلي جيدا وهو امر جعل عددا من المسؤولين اللبنانيين يتفاءلون خيرا على اساس ان كيلي في رأيهم سيولي من موقعه الجديد اهتماما خاصا للملف اللبناني في اطار معالجته قضايا الشرق الاوسط.

المعلومات الخاصة التي حصلت عليها القبس من مصادر دبلوماسية اميركية ومن شخصيات لبنانية تعاملت مع كيلي او عرفته عن قرب تكشف الامور الاساسية الاتية عنه:

١ - كيلي حريص على بقاء لبنان كبلد مستقل موحد ضمن حدوده الدولية المعترف بها وهو يعارض بشدة تقسيم لبنان او تفكيكه او ضم اجزاء منه الى هذا البلد او ذاك كما يعارض قيام دولة مسيحية او كيان مسيحي في الساحة اللبنانية. وظهر هذا الحرص في بعض التقارير التي بعث بها كيلي الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي السابق خلال وجوده كسفير للولايات المتحدة في بيروت.

٢ - كيلي يعارض الاتفاق السوري الاميركي المتعلق بلبنان والذي توصل اليه ريتشارد مورفي خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق في ايلول/ سبتمبر الماضي. وكيلي يعارض هذا الاتفاق الذي عرف باسم اتفاق مورفي لثلاثة اسباب رئيسية: اولا لان هذا الاتفاق يفرض فرضا على اللبنانيين مرشحا لرئاسة الجمهورية هو النائب ميخائيل الضاهر، ثانيا لان هذا الاتفاق يعطي دورا لسوريا في لبنان اكبر بكثير من الدور الذي يفترض ان تلعبه في الساحة اللبنانية، ثالثا لان هذا الاتفاق يحد فعليا من سيادة لبنان ويجعل هذا البلد خاضعا لارادة ومشيئة الاخرين ولان الولايات المتحدة يجب الا تتدخل في هذا الشكل المباشر والواضح في الشؤون الداخلية لاي بلد.

٣ - كيلي يؤيد قيام علاقات خاصة بين لبنان وسوريا ويعترف ان لسوريا مصالح مشروعة في لبنان لكنه يعتبر بان ذلك يجب ان يتم في اطار العلاقة القائمة بين دولتين مستقلتين.

٤ - كيلي عارض بشدة الجهود التي بذلها مورفي ومساعدته ابريل غلاسبي - سفيرة الولايات المتحدة حاليا في بغداد - في لبنان في الفترة بين شباط/ فبراير وحزيران/ يونيو ١٩٨٨. فخلال تلك الفترة قامت ابريل غلاسبي بجولات مكوكية بين دمشق وبيروت وواشنطن تباحثت خلالها مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين حول كيفية اجراء اصلاحات سياسية ودستورية جذرية في النظام اللبناني وفي التركيبة اللبنانية. وقد اسفرت جهود غلاسبي هذه عن ورقة عمل عرفت باسم ورقة غلاسبي تدعو خصوصا الى تقليص صلاحيات وسلطات رئيس الجمهورية والى انتقال السلطة من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء والى الغاء الطائفية السياسية في لبنان خلال فترة زمنية محددة. وقد عارض كيلي جهود مورفي وغلاسبي هذه من منطلق ان الولايات المتحدة يجب الا تتدخل مباشرة في عملية اصلاح النظام اللبناني كما انه عارض مضمون ورقة غلاسبي خصوصا فيما يتعلق بنقل السلطة من ايدي رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء معتبرا ان رئيس الجمهورية في لبنان يجب ان يظل يتمتع بصلاحيات حقيقية كرئيس للبلاد. لكن في مقابل ذلك فان كيلي يؤيد اعادة توزيع السلطة في لبنان بشكل متساو وعادل بين المسلمين والمسيحيين ويؤيد اجراء الاصلاحات في النظام اللبناني شرط ان يتولى اللبنانيون انفسهم ودون ضغوط خارجية تحقيق هذه الاصلاحات.

٥ - كيلي يؤيد الحل العربي للمشكلة اللبنانية. وقد نقل عن كيلي مؤخرا قوله انه يدعم بقوة جهود اللجنة السداسية العربية الوزارية التي يرأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وانه سيعمل على مساندة جهود هذه اللجنة حين يتسلم رسميا منصبه كمساعد لجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. ويعارض كيلي قيام الولايات المتحدة بمبادرة مباشرة في الساحة اللبنانية ويفضل ان يكون هناك تعاون اميركي عربي تشارك فيه سوريا لمحاولة تسوية المشكلة اللبنانية.

٦ - بعث كيلي بعدة تقارير حين كان سفيرا لبلاده في بيروت يطالب فيها بضرورة دعم ومساندة الجيش اللبناني النظامي وتقويته بحيث يكون فعلا الاداة الرئيسية في ايدي السلطة الشرعية من اجل مساعدة هذه السلطة على بسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية. كما ان كيلي طالب في عدة تقارير بعث بها الى واشنطن بضرورة انهاء حكم وسيطرة ودور الميليشيات اللبنانية المسلحة ايا تكن انتماءاتها. وقد عرف عن كيلي خلال وجوده في بيروت ان علاقاته كانت متوترة مع سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية.

هذا بالنسبة الى لبنان. اما بالنسبة الى دور كيلي في فضيحة ايران - غيت فقد كشفت المصادر الاميركية المطلعة لـ القبس ان روبرت مكفرلين مستشار ريغن لشؤون الامن القومي في ذلك الحين هو الذي استدعى كيلي الى البيت الابيض في مطلع ١٩٨٦ وابلغه ان هناك مفاوضات سرية جارية بين المسؤولين الاميركيين والايرانيين وتستهدف تامين الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان في مقابل تزويد طهران بانواع معينة من الاسلحة وقطع الغيار. وقال مكفرلين لكيلي انذاك انه يحتاج الى مساعدته في بيروت في هذه العملية السرية لكنه طلب من كيلي عدم ابلاغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز باي شيء عن هذه المفاوضات السرية الجارية بين عدد محدود من المسؤولين الاميركيين وبين المسؤولين الايرانيين. وشدد مكفرلين على ان هذه هي تعليمات الرئاسة الاميركية. واتفق مكفرلين انذاك مع كيلي على تبادل البرقيات في هذا الشان بين بيروت وواشنطن بواسطة جهاز خاص غير الجهاز الذي يربط السفارة الاميركية في بيروت بوزارة الخارجية الاميركية في واشنطن. ونفذ كيلي تعليمات مكفرلين ولم يطلع شولتز على اي شيء يتعلق بعملية الاتصالات السرية الاميركية الايرانية. وحين انكشف امر فضيحة ايران غيت في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٦ غضب شولتز اشد الغضب من تصرف كيلي واستدعاه الى واشنطن في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ وانتقده بعنف الى درجة الاهانة. ثم تولت لجنة التحقيق الخاصة بفضيحة ايران - غيت عملية استجواب كيلي لمعرفة حقيقة الدور الذي لعبه في هذه الفضيحة. وفي نهاية استجواباتها تجنبت لجنة التحقيق ادانة كيلي وتفهمت ظروفه.

وتقول مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان دور كيلي في فضيحة ايران - غيت سيثار في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي حين تدرس هذه اللجنة قريبا مسالة الموافقة او عدم الموافقة على تعيين كيلي خلفا لريتشارد مورفي.

بسبب خلاف حول توزيع سكني

## أنباء عن تظاهرات في «برج المنايل» الجزائرية

الجزائر - ا.ف.ب - شهدت مدينة «برج المنايل» الواقعة على مسافة سبعين كيلومترا شرق الجزائر العاصمة يومي الاحد والاثنين تظاهرات تواجه فيها السكان مع قوات الامن مستخدمين الحجارة والقنابل المسيلة للدموع حسب ما ذكرت صحيفة «المساء» الجزائرية يوم الثلاثاء.

وبدأت المشاكل عندما قرر رئيس بلدية المدينة جعفر بلعمري نقل ١٨ عائلة كانت تسكن في مدن الصفيح الى بناء شيد حديثا. ونقلت الصحيفة عن رئيس البلدية قوله ان هذا القرار لم يرق لسلطات الولاية في بومرداس التي طلبت تدخل قوات الامن لاخلاء المساكن الموزعة.

وعندما علم السكان بالامر تضامنوا مع العائلات الثماني عشرة. ونظمت مسيرة سلمية تاييدا لهذه العائلات ودعما للبلدية. عندها واجهت قوات الامن التظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه مما دفع المتظاهرين الى الرد برشق الحجارة حسب قول بلعمري.

واكد عضو الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان الدكتور ساداك ان القنابل المسيلة للدموع استخدمت ضد طلاب مدرسة «الغزالي».

واوضح ان جميع المحلات في المدينة باستثناء الافران والصيدليات سرعان ما اقفلت ابوابها.

واعتبر رئيس الدائرة في برج المنايل ان السلطات لم تكن تنوي «طرد» العائلات الثماني عشرة بل فرض احترام اساليب العمل المعمول بها على مستوى الولاية.

وبينما اتهمت سلطات الولاية البلدية باتخاذ هذه المبادرة في اطار الاستعداد للحملة الانتخابية التي تسبق الانتخابات البلدية المقبلة اكد رئيس البلدية ان الخلاف بين مؤسسته وبين الولاية يكمن في رفض البلدية الموافقة على اتفاقات حول منح اراض «الى اشخاص مدعومين» في المنطقة الصناعية للمدينة.

وحسب مصادر مختلفة فان الوضع في برج المنايل هادىء منذ مساء الاثنين.

بيان لجبهة تحرير اوغادين

# مطالبة بعدم قطع الاغاثة الدولية عن اللاجئين بالصومال

الكويت - كونا - ناشدت الجبهة الوطنية لتحرير اقليم اوغادين امس المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عدم وقف عمليات الاغاثة عن اللاجئين من اوغادين المتواجدين في الصومال.

وقال بيان من مكتب للجبهة هنا ان تصريحات من مسؤولي المفوضية صدرت في الاونة الاخيرة حول اعتزامها وقف عمليات الاغاثة عن اللاجئين من اوغادين المتواجدين في الصومال بسبب ما ذكر عن اشراك الحكومة الصومالية اللاجئين في القتال ضد قوات المعارضة في شمال الصومال ولتحسن العلاقات الصومالية الاثيوبية بعد توقيع اتفاقية مقديشو في الثالث من ابريل عام ١٩٨٨.

واضاف ان تلك التصريحات «اصبحت مجالا للمناورة من قبل القوى السياسية في المنطقة بشكل مؤسف وغير مقبول».

واوضح البيان ان التفكير بوقف الاغاثة عن اللاجئين من اوغادين في الصومال بسبب تحسن العلاقات الصومالية الاثيوبية امر غير منطقي لان نزوح اللاجئين من ديارهم في اوغادين لم يكن بسبب توتر العلاقات الصومالية الاثيوبية وانما كان بسبب ممارسات الاحتلال الاثيوبي لاوغادين.

وحول ما ذكر من اقحام اللاجئين في الحرب الاهلية في الصومال قال البيان «ان ذلك يتم دون رغبة اللاجئين وهذا امر لا تقبله الجبهة وتدعو الى التوقف عنه».

واعربت الجبهة في بيانها عن املها ان لا تقدم المفوضية على اي خطوة تزيد من معاناة اللاجئين ودعتها الى القيام بواجبها بشكل تام يتفق مع ما تمثله من مبادىء انسانية لا تتحكم فيها الاهواء السياسية.

# الاردن: ٦٠ مليون دينار لدعم مواد غذائية

عمان - رويتر - قرر مجلس الوزراء الاردني دعم المواد الغذائية الرئيسية بمبلغ يزيد على ٦٠ مليون دينار اردني. وتشمل هذه المواد القمح والسكر والارز والحليب ولحوم الضان والعجول الطازجة والمجمدة ولحوم الدجاج الطازجة والمجمدة والشعير والذرة الصفراء.

وذكرت الوكالة ان الحكومة قررت المحافظة على اسعار هذه المواد على مستوياتها الحالية الان بالرغم من ارتفاع الاسعار في بلاد المنشا المصدرة لهذه المواد على ان تتحمل الحكومة فرق الاسعار بين الكلفة الحقيقية المرتفعة لهذه المواد والسعر الذي ستباع به للمواطنين.

ويهدف هذا القرار الذي سيكلف الخزينة الاردنية اعباء من الدعم تتجاوز ٦٠ مليون دينار تامين هذه السلع الاساسية بدون زيادة في اسعارها.

وجميع هذه السلع يستوردها الاردن من الخارج.

## التهاني مستمرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«القبس» الغراء والتي استطاعت بهذه الفترة ان تقفز بدرب الكلمة الصادقة بما يدعو الى الفخر والاعتزاز بها وبصحافتنا المحلية، كما انها شكلت مرآة صادقة عن بلادنا الحبيبة، وفي الختام يسرني ان اعرب عن تحياتي وتمنياتي لكم وللاخوة العاملين في «القبس» الغراء متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح لما فيه رفعة الكويت تحت ظل قيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله ورعاهما.

كما وردت برقيات تهنئة من سفيرنا في العراق ابراهيم جاسم البحوه وسامي الابراهيم والاديبة ليلى العثمان والزميل في الانباء عبد الستار ناجي والامين العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت نصار الخالدي والهيئة التنفيذية للاتحاد.

## صباح الاحمد: السداسية تحاور

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اكد ان المرحلة الثالثة من عمل اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان ستعقد في الكويت يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري.

وقال الشيخ صباح الاحمد ردا على اسئلة الصحافيين بهذا الخصوص ان هذه المرحلة ستشمل اجراء الاتصال والحوار مع حوالي ٣٠ شخصية من الزعامات والفعاليات السياسية على الساحة اللبنانية.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن تفاؤله بان تحقق اللجنة الهدف الكبير الذي شكلت من اجله وهو اخراج لبنان من ازمته التي مضى عليها ١٤ عاما واعادة الامن والاستقرار الى البلد الشقيق كي يستعيد دوره الطبيعي بين اخوانه وفي محيطه العربي.

ومضى يقول ان تفاؤلنا مستمد من تفاؤل الاخوة اللبنانيين وان تجاوبهم واستعدادهم يمثل الركيزة الاولى والسند الاول لانجاح مهمة اللجنة.

وتمنى رئيس اللجنة العربية السداسية ان تتاح للجنة فرصة الاجتماع في بيروت .. وان تعود بيروت كما كانت من قبل تفتح ذراعيها لكل العرب.

وفي الوقت نفسه علمت القبس ان السفير الكويتي لدى دمشق احمد الجاسم سيتوجه الى بيروت خلال الايام القليلة المقبلة حاملا دعوات من رئيس اللجنة السداسية الشيخ صباح الاحمد الى الزعماء اللبنانيين السياسيين لحضور اجتماعات اللجنة معهم في الكويت.

واضافت المصادر تقول لـ القبس ان زعماء لبنانيين سيصلون الى البلاد قبل يوم ١٧ الحالي وذلك لاجراء محادثات اولية مع الشيخ صباح الاحمد.

وقالت المصادر انه في حال نجاح اجتماع الكويت والاتفاق على حل الازمة فان اللجنة ستذهب وتعقد اجتماعا لها ببيروت.

وقالت المصادر ان من بين الشخصيات التي ستحضر الاجتماع ريمون اده، صائب سلام، شارل الحلو، سليمان فرنجية، شفيق الوزان، امين الحافظ، سمير جعجع، وليد جنبلاط، نبيه بري، داني شمعون، كريم بقرادوني، رشيد الصلح اضافة الى عدد من الوزراء السابقين واعضاء مجلس النواب.

ومن جانب اخر اجتمع الشيخ صباح الاحمد بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس مع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع السياسية في العالم العربي .. واطلع الدكتور الدالي الشيخ صباح الاحمد على نتائج الزيارتين اللتين قام بهما هذا الاسبوع لكل من عمان ودمشق. كما اطلعه الشيخ صباح الاحمد بدوره على نتائج المرحلة الثانية من اجتماع اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان مع الزعماء الروحيين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين الذين اجتمعت بهم اللجنة في الكويت في الفترة ما بين ٢٠ و٢٣ فبراير الماضي.

ويذكر ان الدكتور الدالي توقف لفترة قصيرة في الكويت قادما من دمشق في طريق عودته الى عدن.

وعلى صعيد اخر يترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وفد الكويت الى اجتماعات الدورة العادية لوزراء خارجية التعاون.

وذكرت مصادر مسؤولة ان المجلس الوزاري سيناقش الوضع في المنطقة والاتصالات الجارية لاستئناف المفاوضات العراقية الايرانية لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومتابعة تطورات عملية السلام.

واضافت المصادر ان المجلس سيتدارس الوضع العربي بصورة عامة والقضية الفلسطينية واحتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى تطورات الوضع اللبناني.

وسيشرح الشيخ صباح الاحمد لاخوانه وزراء خارجية دول مجلس التعاون النتائج التي توصلت اليها اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان والتي عقدت المرحلة الثانية من اجتماعاتها في الكويت في الاسبوع الماضي.

## السعودية تنفي وجود خلافات مع مصر

الرياض - الوكالات - نفى مصدر سعودي مسؤول صحة انباء نشرتها صحيفة لبنانية عن وجود خلاف بين المملكة العربية السعودية ومصر.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان تلك الانباء عارية عن الصحة جملة وتفصيلا.

واضاف ان المملكة العربية السعودية ومصر متفقتان كل الاتفاق على ما فيه خير ومصلحة البلدين من جهة والامة العربية جمعاء من جهة اخرى.

## ٥ منظمات فلسطينية تطالب باعادة بناء مخيمات بيروت

بيروت - أ.ف.ب - طلبت خمسة فصائل فلسطينية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تخصيص ميزانية لاعادة بناء مخيمات اللاجئين في بيروت التي دمرت خاصة في سنوات الحرب الثلاث مع حركة «أمل».

ونشرت الفصائل الخمسة في بيروت «رسالة مفتوحة» وجهتها الى اللجنة التنفيذية قالت فيها ان فلسطينيي بيروت يعيشون في ظروف لا تطاق وان وجود مخيماتهم نفسه أصبح عرضة للخطر. واضافت «لقد قدموا خلال ثلاث سنوات تضحيات ضخمة ولا يزالون واننا نامل منكم ان تتحملوا مسؤولياتكم التاريخية تجاههم».

وقد وقع على هذه الرسالة كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة سمير غوشة وجبهة التحرير الفلسطينية.

## مسقط تستعد لاستضافة القمة الخليجية العاشرة

مسقط - العمانية - بدأت في سلطنة عمان الاستعدادات لاستضافة القمة العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي اعلن السلطان قابوس بن سعيد انها ستعقد بمسقط في شهر ديسمبر المقبل. ويأتي ذلك في أطار الاعداد المبكر للقمة.

## الانتفاضة: ٨ شهداء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السيد ياسر عرفات الذي وصل الى ابوظبي امس قال ان منظمة التحرير دعت دول المواجهة العربية الى صياغة موقف موحد بشان مؤتمر السلام الدولي. وأبلغ عرفات وكالة انباء الامارات ان الرئيس السوري حافظ الاسد اوضح لوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه انه سيحضر المحادثات. وقال عرفات ان المنظمة وجهت الدعوة لعقد اجتماع عربي خماسي يضم مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين لبحث المؤتمر الدولي.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبدالله حوراني قال ان المنظمة تريد ان ترى نتائج اذا كان لمحادثاتها مع الولايات المتحدة ان تستمر فيما حذرت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها «لن تصفح» عن اية عملية فدائية ضد اسرائيل. وقال حوراني ان المنظمة تعتقد ان واشنطن تتسبب في تشجيع العمليات العسكرية لفصائل داخل المنظمة بترددها في استئناف حوار جاد مع المنظمة. واضاف ان المنظمة مستعدة للتفاوض مع الليكود. وقالت مصادر فلسطينية في تونس ان المنظمة تريد «حوارا جادا» مع الولايات المتحدة في اسرع وقت ممكن. وصرح مسؤول في المنظمة ان اسرائيل عرضت اجراء اتصالات سرية مع منظمة التحرير من خلال وسطاء اوروبيين لوقف الانتفاضة الا ان المنظمة رفضت هذا العرض.

دعا منظمة العفو الى زيارة العراق

# سفير العراق في لندن يفند مزاعم بانتهاك حقوق الانسان

لندن - واخ - ا.ش.ا - نفى السيد محمد المشاط سفير العراق في لندن ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية عن انتهاكات لحقوق الانسان لاسباب سياسية في العراق..

ووصف السفير العراقي في حديث لراديو لندن امس تقرير المنظمة بانه ادعاءات لا اساس لها من الصحة مشيرا الى انه في عام ١٩٨٥ ادعت المنظمة ان العراق اعدم اثنين من الطلبة العراقيين ثم ظهر كذب مثل هذه الادعاءات.

وحول ما ورد في تقرير المنظمة عن صعوبة الحصول على معلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في العراق اكد السفير العراقي ان المنظمة لا تملك اي دليل على مثل هذه الادعاءات.

وشدد المشاط على وجوب تحري الحقائق من الجهات الرسمية قبل نشرها على شكل اكاذيب وادعاءات باطلة تهدف الى الاساءة الى العراق.

ووجه المشاط دعوة لمنظمة العفو الدولية لزيارة بغداد والاتصال بالسلطات المختصة للتحقيق في الامور بشكل رسمي.

ادلى بشهادته بقضية خطف الطائرة الاردنية

# عجم يتعرف على يونس بعد ضمانات اميركية بحمايته

واشنطن - ا.ف.ب - ادلى راكب لبناني كان على متن طائرة الركاب الاردنية التي اختطفت من بيروت في يونيو ١٩٨٥ بشهادته امس الاول في واشنطن وقال انه متاكد «مائة في المائة» ان فواز يونس كان هو قائد عملية الاختطاف.

واشار الشاهد معين عجم «٢٤ سنة» خلال المحاكمة الى انه رفض في وقت سابق الادلاء بشهادته خوفا من تعرض اهله للانتقام.

ومنذ قبوله الادلاء بشهادته تم تعهده في اطار برنامج اميركي لحماية الشهود يسمح على الاخص بتغيير الهوية.

وجاءت شهادة معين عجم تاكيدا لشهادة ادلى بها في العشية الراكبان الاميركان الوحيدان في الطائرة كان على متنها ٧٠ راكبا قالا فيها ان يونس كان قائد مجموعة الكومندوس المؤلفة من خمسة اعضاء في حركة «امل».

وكانت هذه المجموعة قد قامت بخطف الطائرة ثم دمرتها.

وحاول محامي الدفاع فرنسيس كارتر التشكيك بشهادة معين عجم مشيرا الى ان له مصلحة فيها.

وكان عجم يعيش في الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة في اكتوبر ١٩٨٧ عندما اتصل به مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.أن» الذي سجنه لمدة خمسة ايام بعد ان رفض الشهادة في المرة الاولى.

وكان فواز يونس قد اوقف في ١٢ سبتمبر الماضي بعد ان اوقع به مكتب التحقيقات الفدرالي في كمين في المياه الدولية للبحر الابيض المتوسط.

# مصر تدعو اسرائيل الى اعادة دير السلطان للكنيسة القبطية

القاهرة - ا.ف.ب - اكد وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد امس الاول ان مصر طلبت من اسرائيل اعادة دير السلطان الى الكنيسة القبطية المصرية. وكانت السلطات الاسرائيلية عهدت بهذا الدير الى الكنيسة الاثيوبية سنة ١٩٧٠.

وقد ادلى عصمت عبدالمجيد بهذا التصريح الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط خلال لقاء عقده في القاهرة مع المطران بازيليوس مطران القدس القبطي الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح بازيليوس في ختام الاجتماع بان مسالة ممتلكات الاقباط في القدس اثيرت خلال المحادثات التي عقدها عصمت عبدالمجيد في القاهرة مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز يوم ٢٠ شباط - فبراير الماضي. وقال ان وزير خارجية مصر «وعدنا بان تواصل مصر جهودها في سبيل تسوية هذا الخلاف».

وبحث بازيليوس هذه المسالة ايضا مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي وهو مسيحي قبطي.

وتطالب الكنيسة القبطية المصرية التي يتراوح عدد اتباعها بين ستة ملايين وثمانية ملايين مصري باستعادة هذا الدير الذي تعتبره من ممتلكاتها وتطالب بتنفيذ قرار اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا بهذا المعنى في اذار - مارس ١٩٧١.

# تبرئة رجلي أعمال سويديين من تهريب أسلحة للشرق الأوسط

ستوكهولم - رويتر - برئت ساحة رجلي اعمال سويديين من تهمة تهريب كميات كبيرة من المتفجرات الى الشرق الاوسط متحدين حظرا حكوميا.

ونفى ماتس لوندبرغ وهو مدير سابق لمجموعة «نوبل اندستريز للاسلحة والكيماويات وكارل ايريك شميتز التهم المنسوبة اليهما بقيامهما بشحن ما يصل الى ١٦٠٠ طن من البارود والمتفجرات بطريق غير مشروع الى ايران وسوريا ومصر خلال الفترة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥.

وقال رجلا الاعمال امام محكمة جزئية في بلدة كارلسكوجا في وسط السويد حيث تقع مجموعة نوبل ان مجلس التفتيش على المواد الحربية التابع للحكومة كان على علم بهذه الشحنات.

وقضت المحكمة بتغريم شميتز ٢٥٠٠ دولار ولوندبرغ ١٠٠٠ دولار بشان اتهامات اقل خاصة بنقل عينات من البارود الى ايران بطريق غير مشروع.

وقال بير موسبرغ المتحدث باسم مجموعة نوبل «لقد اصدرت المحكمة حكمها. لا تعليق لنا».

وكانت صناعة الاسلحة في السويد قد ابتليت بعدد من الفضائح خلال السنوات الخمس الماضية.

وكانت مجموعة نوبل قد اعترفت بان شركة بوفورز لصناعة الاسلحة التابعة لها قد باعت انظمة صواريخ متطورة لسنغافورة وهي على علم بانه سيعاد تصديرها الى البحرين ودبي وهما مدرجتان في قوائم الدول المحظور توريد اسلحة اليها.

## تونس: لجنة الانتخابات تجتمع اليوم

تونس - ا.ش.ا - تجتمع اليوم لجنة الانتخابات لتلقي الترشيحات لانتخابات رئيس الجمهورية في تونس والتي تتالف كما نص الدستور من رئيس مجلس النواب ومفتي تونس ورئيس المجلس الدستوري وثلاثة قضاة.

ويعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مرشح الاجتماع الشعبي والوطني الا ان الدستور لا يمنع من ترشيح أكثر من شخص لمنصب الرئاسة اذا ما توفرت فيه الشروط القانونية.

## كلمة السر

اعـــداد: أشـــرف محمـــد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

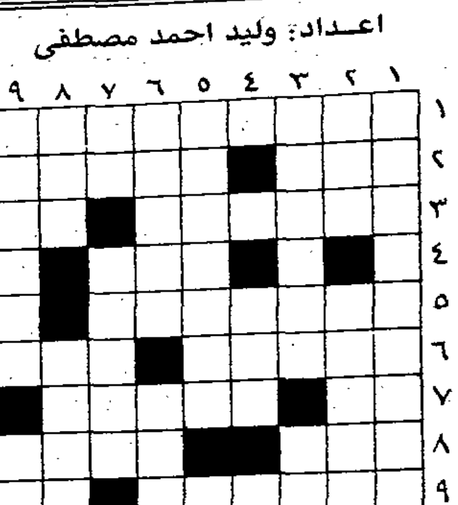
اعدى عدوك - ادنى - من - وثقت به - فحاذر الناس - واصحبهم - على - دخل - فانما - رجل الدنيا - وواحدها - من - لا - يعول - في - الدنيا - على - رجل - وحسن ظنك - بالايام - معجزة - فظن شرا - وكن - منها - على - وجل - وشان - صدقك - بين - الناس - كذبهم - وهل - يطابق - عوج - بمعتدل - ترجو - البقاء - بدار - لا - ثبات - لها - و..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« محمد الفايز »

## كلمات متقاطعة

اعـداد: وليد احمد مصطفى



### افقياً وعمودياً:

١ - دولة آسيوية، ٢ - اجل - يزاول، ٣ - مدينة مصرية - يجري في العروق، ٤ - اقترب، ٥ - مدينة هندية، ٦ - يدربه - طري، ٧ - رمز رياضي «معكوسة» - شهر ميلادي، ٨ - يجيب - يلعب، ٩ - مطربة سورية راحلة - للاستغاثة.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - حياة الفهد، ٢ - يسام - لسان، ٣ - اا - صيدا، ٤ - هملت - بحر، ٥ - در، ٦ - للصبر حدود، ٧ - فسيح - دوار، ٨ - هـا د ر - وادي، ٩ - دنا - مدريد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تفاهم مع الاصدقاء والزملاء وخاصة الذين يحتاجون اليك. نجاح متزايد لقضايا مهنية او اجتماعية، تقف بجوار صديق مخلص.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): نظم حياتك ومصروفاتك لان الظروف مناسبة للغاية، مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا، انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال. انت في حاجة الى تنظيم وقتك ستزول عنك كل المضايقات.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك، هناء واستقرار عائلي.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك، الحب في طريقه اليك لا تندفع حاول ان تتفهم ظروف الاخرين، ازمة مالية تنتهي قريباً.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الاخرين، تفاعل مادمت تكافح من اجل اسعاد الغير، المال ليس كل شيء في الحياة.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد، مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة حاول ان تزرع الثقة بنفسك.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك، عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح، تفاهم تام مع نصفك الاخر.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): نشاط غير منتظر يسعد فؤادك، نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير، العمل الجماعي هو طريق التقدم لا داعي للدخول في خلافات حادة.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك، دراسة لكي تحقق ماتريد ونجاح في جميع اعمالك.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): توفق في العمل وتجني ثمار مازرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك قاطع ضميرك، رسالة او مكالمة تسعدك.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تجمع آراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل في القريب العاجل.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٠٠٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية البقصمي - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الاخلاص - ٢٥٢٥٩٩٩ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية - شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- خيطان: صيدلية التوفيق - ٤٧١٠٣٧٥ - الشارع الجنوبي.
- الجهراء: صيدلية الابراج - شارع دعبل الخزاعي بجوار الادارة التعليمية.

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبيخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٧١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٤٠٠٠ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

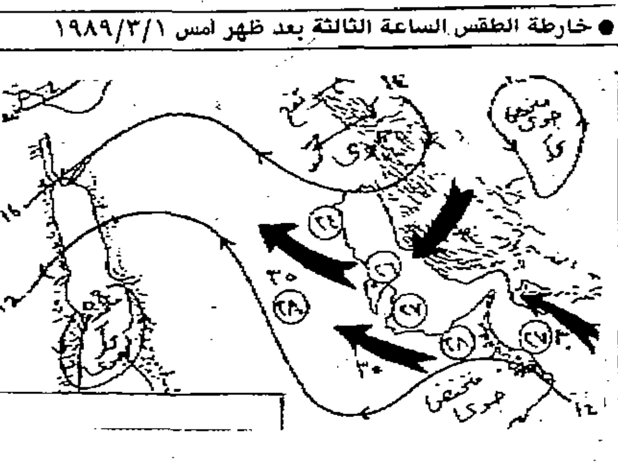
شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٩/٣/١



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/٢

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.
- المنامة: طقس عادي الى رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس حار نسبيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس دافىء نسبيا والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس حار نسبيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٢٤ | صحو | القاهرة | ٢٠ | صحو |
| المنامة | ٢٥ | صحو | الاسكندرية | ١٩ | غائم |
| الدوحة | ٢٥ | صحو | الخرطوم | ٢٦ | صحو |
| ابوظبي | ٢٦ | صحو | طرابلس الغرب | ٢٤ | غبار |
| مسقط | ٢٥ | صحو | تونس | ٢٢ | غائم |
| الرياض | ٣١ | صحو | الجزائر | ٢٠ | صحو |
| مكة المكرمة | ٣٦ | صحو | الرباط | ١٨ | صحو |
| مسقط | ٣٢ | غبار | كراتشي | ٣٠ | صحو |
| المدينة المنورة | ٣٣ | غبار | بومبي | ٢٨ | صحو |
| صنعاء | ٢٤ | صحو | نيودلهي | ٢٤ | غبار |
| عدن | ٢٩ | صحو | كولومبو | ٢٩ | غائم |
| صلالة | ٢٦ | غائم | بانكوك | ٢٩ | غائم |
| بغداد | ٢٦ | غبار | مانيلا | ٢٨ | صحو |
| طهران | | | طوكيو | ١٠ | غائم |
| عمان | ١٦ | غبار | انقرة | ١٠ | غائم |
| دمشق | ١٩ | صحو | استانبول | ١٣ | غائم |
| اثينا | ١٩ | صحو | لارنكا | ٢١ | صحو |
| لندن | ٩ | غائم | باريس | ٩ | غائم |
| فرانكفورت | ٧ | غائم | جنيف | ٩ | ممطر |
| روما | ١٤ | ممطر | فيينا | ١٠ | ممطر |
| مدريد | ١٤ | غائم | موسكو | ٤ | غائم |
| كوبنهاغن | ٦ | غائم | اوسلو | ١ | غائم |
| ستوكهولم | ٤ | غائم | امستردام | ٧ | ممطر |
| براغ | ٦ | غائم | بلغراد | ١٤ | غائم |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ «مبنى رقم ١»

| الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول | الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| المصرية | القاهرة | ٨,٤٠ صباحا | الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ١٠,٣٠ صباحا | الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا |
| اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا | المغربية | الدار البيضاء | ٩,٣٠ صباحا |
| المصرية | الاقصر | ١١,٥٥ صباحا | المصرية | الاقصر | ٩,٤٥ صباحا |
| العراقية | بغداد | ١٢,٤٥ ظهرا | التونسية | عمان - تونس | ١١,٠٠ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٢,٠٥ ظهرا | المصرية | الاقصر | ١١,٣٠ صباحا |
| العراقية | بغداد | ٦,١٥ مساء | اليمنية | صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء | المصرية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الهندية | غوا - بومباي | ٩,٠٠ مساء | العراقية | بغداد | ١,٣٥ ظهرا |
| الباكستانية | كراتشي | ٩,٣٥ مساء | التركية | استانبول | ٥,٢٠ مساء |
| البنغلادشية | داكا | ١٠,٣٠ مساء | العراقية | بغداد | ٧,١٥ مساء |
| الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء | الهندنية | بومبي | ١٠,١٥ مساء |
| | | | الباكستانية | كراتشي | ١٠,٥٥ مساء |
| | | | البنغلادشية | داكا | ١١,٤٥ مساء |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ «مبنى رقم ٢»

| الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول | الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا | التشيكوسلوفاكية | لارنكا - براغ | ٢,١٠ صباحا |
| الكويتية | القاهرة | ٢,٣٥ صباحا | السويسرية | جنيف - زيورخ | ٢,٣٠ صباحا |
| اليابانية | طوكيو - بانكوك | ٤,٢٥ صباحا | اليابانية | اثينا | ٥,٢٥ صباحا |
| الكويتية | مانيلا - بانكوك | ٤,٣٥ صباحا | البريطانية | كراتشي | ٨,١٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٧,١٠ صباحا | اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا |
| البريطانية | دلهي | ٧,٣٥ صباحا | البريطانية | لندن | ٨,٣٥ صباحا |
| الكويتية | بومباي | ٨,٣٠ صباحا | | | |
| الكويتية | دلهي | ٨,٣٥ صباحا | | | |
| الكويتية | ابوظبي - الدوحة | ٩,٠٠ صباحا | الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا |
| الكويتية | البحرين | ٩,١٠ صباحا | الكويتية | لندن - نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا |
| الكويتية | مسقط - دبي | ٩,٢٠ صباحا | الكويتية | طرابلس - تونس | ١١,٣٠ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ٣,٢٥ عصرا | الكويتية | روما - باريس | ١٢,١٥ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا | الكويتية | عمان | ٢٢,٢٥ ظهرا |
| الخليجية | البحرين | ٤,٢٠ مساء | الكويتية | جنيف - فرانكفورت | ١٢,٣٠ ظهرا |
| السعودية | جدة - الرياض | ٥,١٥ مساء | الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ٥,٥٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | الرياض | ٦,٤٥ مساء | الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا |
| الخليجية | ابوظبي - الدوحة | ٧,٠٠ مساء | الكويتية | دبي - ابوظبي | ٢,١٥ مساء |
| الكويتية | جدة | ٧,٣٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٣,٢٠ عصرا |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ٨,٠٠ مساء | الكويتية | جدة | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٨,١٥ مساء | | | |
| الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء | الخليجية | البحرين | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | لندن - امستردام | ٨,٣٠ مساء | الخليجية | البحرين | ٥,٣٠ مساء |
| الالمانية | فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء | السعودية | الرياض - جدة | ٦,٣٠ مساء |
| السوفيتية | موسكو | ٩,١٠ مساء | الخليجية | الدوحة - ابوظبي - مسقط | ٧,٥٠ مساء |
| اليابانية | اثينا | ٩,٢٥ مساء | الكويتية | دبي | ٨,٠٠ مساء |
| | | | الكويتية | داكا | ٩,٤٥ مساء |
| | | | الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء |
| الكويتية | جدة | ١٠,٠٠ مساء | السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء |
| الخليجية | البحرين | ١١,٠٥ مساء | الكويتية | دبي - كراتشي | ١٠,١٥ مساء |
| | | | اليابانية | بانكوك | ١٠,٢٥ مساء |
| | | | الكويتية | ابوظبي - بومباي | ١٠,٣٠ مساء |
| | | | الخليجية | البحرين | ١١,٤٥ مساء |

## البحر

حالة البحر: معتدل يعلو في الكويت احيانا

المـد: ٨,٠٧ صباحا، ٥,٠٧ مساء

الجزر: ١١,٢٠ صباحا

## العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٦٣٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم واسنانه السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) ٣٩٢٥٥٨٨ السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٢٣٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

| | |
|---|---|
| نداء حريق الانقاذ | ١٠٠ - ١٠٥ |
| الادارة العامة للاطفاء | ٢٤٣٢١١١/٥ |
| ادارة العلاقات العامة والمتابعة | ٢٤٢٤٢٥٩ |

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ |
| | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس: صالح فياض راشد، القدس: الطور - محمد يوسف رشيد ابوالهوى «ابويوسف»، الخليل: الحاج عبدالحميد عبدالعزيز ابوعيشة «ابوالعز»، غزة: الحاج فهمي عثمان الهليس «ابوعثمان»، غزة: بسام حمدي عجور، دير البلح: النصيرات - الحاجة وصفية عبدالعاطي عيسى العناني «ام مروان» ٦٣ عاما، رام الله: المزرعة القبلية - موسى حسن محمد شريتح «ابوصابر»، نابلس: مخيم بلاطة - الحاج راغب عبدالحفيظ عيسى الطيراوي «ابوالعبد ٧٥ عاما»، نابلس: عوريف - اسعد نجم مصطفى الصفدي «ابونجم»، طولكرم: عنبتا - الحاج رفيق محمد ابوسعيدة «ابوماجد»، طولكرم: عتيل - الحاجة صديقة اسعد محمود العلي «ام العبد»، جنين: يعبد - ام محمود - زوجة عارف ديب عبدالله، جنين: يعبد - الحاجة فاطمة سعيد عبدالله حمارشة، جنين: رمانة - حايف محمد عبدالسلام صبيحات «ابوصبري».

● الاردن:

عمان - الحاجة خديجة عمر خضر الرمحي، عمان: الحاجة خديجة عبدالله ابوريا، عمان: عبدالمجيد صالح عبدالرحمن الخليل، عمان: الحاج محمود عيسى الزرعي، عمان: محمود يوسف محمد الاخرس، ملكا: طلال حسن سليمان ملكاوي، عمان: الحاجة زردة عبدالغني الجدع، عجلون: فاطمة احمد الوهدان، عمان: الشهيد محمد يوسف احمد عمرو، عمان: عائدة شكيب الداغستاني، ياجوز: صالح محمد صالح البطاط.

## الاسعاف

| اسم المركز | المباشر | البدالة |
|---|---|---|
| مركز اسعاف مستشفى الصباح | ٤٨١٠٢٢١ | ٤٨١٢٠٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الجهراء | ٤٥٧٥٤٤٨ | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الفروانية | ٤٨٨٣٠٠٠ | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى العدان | ٣٩٤١٤٥٥ | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى مبارك | ٥٣١١٤٣٧ | ٥٣١٢٧٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الاميري | ٢٤٢٢٣٦٦ | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| مركز اسعاف مجمع الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ | ٢٥١٥٦٣٣ |
| مركز اسعاف مجمع الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ | ٤٧٧٠٨٩٩ |
| مركز اسعاف مجمع الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ | ٤٧١١٩٨٨ |
| مركز اسعاف مجمع السالمية | ٥٧٣٩٠١١ | ٥٧٢١٩٠٩ |
| مركز اسعاف مجمع فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ | ٢٧٩٠١٦٧ |
| مركز اسعاف مجمع الفيحاء | ٢٥٥٣٧٧٩ | ٢٥٤٥١٨٨ |
| مركز اسعاف مجمع الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ | ٣٩١١٤٤٤ |
| مركز اسعاف صبحان | ٤٧٣١٥١٥ | ٤٧٣٠٨٠٦ |
| مركز اسعاف المدينة الترفيهية | ٤٨٧٦٦٣١ | ٤٨٧٣٦٨٢ |
| مركز اسعاف المطار | ٤٧١٧٤٢٥ | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| مركز اسعاف الشعبية (داخلي) | ٣٢٦٢٧١٦ | ٣٢٦٠٠١٣ |
| مركز اسعاف طبي الشعبية (خارجي) | ٣٢٦١٩٥٥ | ٣٢٦٠٠١٣ |
| مركز اسعاف ميناء الشويخ | ٤٨١٣٥٣٥ | ٤٨١١٣٤٤ |
| مركز اسعاف العبدلي | ٢٧٠٠٢٦٢ | ٢٧٠٠٢٦٣ |
| مركز اسعاف أم العيش | ٢٤٦٧٠٩٨ | ٢٤٠٣٢٥٦ |
| مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا) | ٤٥٦٧٠٨٨ | ٤٥٦٧٠٩٩ |
| مركز اسعاف النويصيب | ٣٩٥٠١١٤ | ٣٩٥٠٤٧١ |
| مركز اسعاف محجر السالمي | ٢٤٤٩٤٧٦ | |
| مركز اسعاف العبدلية | ٤٨٩٧٩٣١ | |
| مركز اسعاف القرين | ٣٢٩٧٨٧٨ | |
| نقطة الصليبية | ٤٦٧٦٧٩٦ | ٤٦٧٦٧٩٨ |
| نقطة الصليبيخات | ٤٨٧٠١١٦ | ٤٨٧٥١٩٢ |
| نقطة صباح السالم | ٥٥١٨٢٢٥ | ٥٥١٨٢٢٦ |
| نقطة الرقة | ٣٩٤٥١٢١ | ٣٩٤٥١٢٢ |
| نقطة الصباحية | ٣٦١١١٧٤ | ٣٦١٥٢٨٢ |
| نقطة أم الهيمان | ٣٢٩٢١٠٧ | ٣٢٩٢٧٣٦ |
| نقطة الوفرة | ٣٩٥٢١٤٤ | ٣٩٥٢٢٢١ |
| نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية) | ٣٩٥١٠٠٤ | ٣٩٥١١٢٢ |

## الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى اماني لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠١ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٦ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٣ حديث، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٥ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نشيد البحارة لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سلم لامل خضير، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ نصر من الله لكورال معهد الموسيقى، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٥٤ ابتهال، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٠٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١١ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ترف الحشا لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: سهران لوحدي، والحب كده، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء

٣,٠٥ محروق لعبدالمحسن المهنا، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ مش قادرين عالهوى لهيام طعمة، ٣,٤٧ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٤,٤٥ ابتهال، ٤,٥٣ اذان الفجر فدعاء،

٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ موشح مولاي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ٥,١٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

### القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قران وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٥ حديث الجمع بين الدنيا والاخرة، ٦,٥٥ الطيب من القول، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ زكريا الجندي، ٧,٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ المسابقة الدينية، ٧,٢٤ حديث قبس من الحق، ٧,٢٨ القران الكريم للشيخ الامين محمد قنوية قنيوه، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| فجر | ٤:٥٣ |
| شروق | ٦:١٣ |
| ظهر | ١٢:٠١ |
| عصر | ٣:٢٠ |
| مغرب | ٥:٤٩ |
| عشاء | ٧:٠٦ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٣٦ المسلسل الكارتوني: مغامرات نصوح، ١٠,٠١ تم تك والاطفال، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٧ فيلم تقاق، ١٠,٥٣ اوبريت كلنا نغني للكويت، ١١,١٤ الفيلم الاجنبي: الكنز، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ اعادة للحفل الفني الذي اقامته وزارة التربية بمناسبة العيد الوطني، ٦,٠١ لقاء الخميس، ٨,١٥ الفروسية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٣ البرنامج المحلي: شبكة التلفزيون، ١١,٠٥ المسرحية المحلية: «ارض وقرض»، تمثيل: حياة الفهد وعبدالعزيز النمش، ٢,١٢ اهم الانباء، ٢,١٧ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٥,٥٧ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال: حكايات عالمية، ٧,٢٩ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ المسلسل البوليسي: الشرطي العجوز، ٩,٣١ البرنامج الاجنبي: صدق او لا تصدق، ١٠,٢٣ فيلم السهرة الاجنبي: القبطان، ١١,٥٨ موجز الانباء، ١٢,٠٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

هكذا منه الأصل

الاجتماع الثاني والعشرون لفروسية الاحمدي

# كأس وزير الدفاع بين رحب .. ورد السلام

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية على الكأس والجوائز القيمة المقدمة من الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية، حيث يتنافس ٢٣ جوادا وفرسا على مدار أربعة أشواط خصص فيها الشوط الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر على كأس وزير الدفاع ويتنافس عليه ٦ جياد.

## الأشواط والجياد المشاركة

* الشوط الاول للجياد المبتدئات ويشارك به: سوالف لفهد عذاب، شيبوب لفايز المطيري، القاهر لمحمد عيد فلاح، بنت الخليج لسيف ذعار، مصباح بدر لحمد العجمي، ريمان لجزاع العتيبي.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة ويشارك به: ريم الفلا لحمد العجمي، توماس لسالم العجمي، مفهوم لسالم العجمي، أملي لعامر فراج، الاشقر لماجد الدوسري، قلبي لسالم العتيبي، مها لسند الجري، عمشه لسلطان ثويران.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الأولى ويشارك به: مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي، شلفان لمتعب العازمي، محروم لماجد الدوسري.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على كأس وزير الدفاع ويشارك به: لولوة لراضي العازمي، عقران لسالم العجمي، رد السلام لوليد عبداللطيف، رحب لسلطان المطيري، سنيار لراشد العجمي، العاصي الثاني لاحمد الشمري.

● وزير الدفاع

# انهاء أزمة اتحادي الكرة المصري والعربي
# الاهلي يحمل الحكم مسؤولية الخسارة ببورسعيد

القاهرة - القبس:

حمل المسؤولون لجهاز كرة القدم بالنادي الاهلي الحكم الدولي محمد حسام هزيمة فريقهم امام المصري امس الاول في الدوري الممتاز .. قال

صلاح حسني مدير الكرة المساعد: ان الحكم محمد حسام لم يحتسب ضربتي جزاء صحيحتين لصالح ربيع ياسين وحسام حسن بل انه انذر حسام حسن عندما اراد ان يخبره ان مدافع المصري لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء.

واكد صلاح حسني ان الهزيمة المفاجئة التي لقيها الفريق لم تؤثر على مسيرته نحو الفوز ببطولة الدوري ومازال فارق النقاط لصالحنا.

واشار الى انه يعتقد ان لقاء الاهلي والزمالك يوم ٢٤ مارس الجاري سيكون الفيصل في تحديد بطل الدوري هذا الموسم.

هذا ويستانف الاهلي مرانه اليوم بعد ان حصل اللاعبون على راحة امس وذلك استعدادا للاولمبي يوم السبت المقبل باستاد القاهرة في الاسبوع العشرين للدوري.

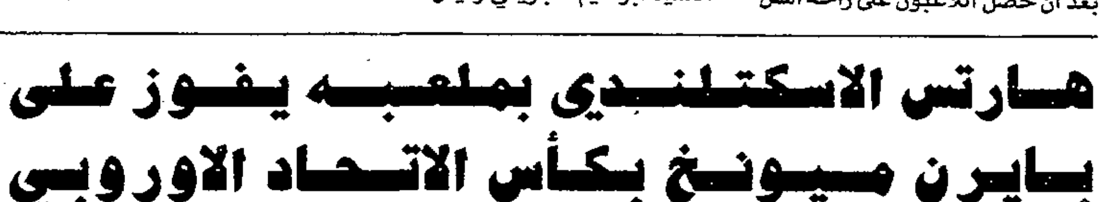
وفي الجانب الاخر عمت الفرحة مدينة بورسعيد عقب فوز الفريق المصري على الاهلي وضمان بقاءه في الدوري الممتاز وانهالت المكافآت على اللاعبين .. حيث قرر سامي خضير محافظ بورسعيد ومجلس ادارة النادي المصري صرف ٥ الاف جنيه مكافآت للاعبين.

وصرح مدحت فقوسه مدرب المصري ان فريقه يستحق الفوز لانه لعب من اجله وان اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم وحققوا فوزا كبيرا بعد الفوز على الزمالك في بورسعيد ايضا وهو من انجازاتنا في الدوري هذا الموسم.

### انهاء ازمة الاتحادين المصري والعربي للكرة

انتهت الازمة بين الاتحادين المصري والعربي لكرة القدم التي اعقبت فشل العميد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة المصري في انتخابات الاتحاد العربي التي جرت في نهاية العام الماضي بالسعودية .. وقد استانف المسؤولون في الاتحادين خلال الايام الماضية الاتصالات المكثفة والتي كانت قد انقطعت قرابة الشهرين.

● عبدالاحمد جمال الدين



# هارتس الاسكتلندي بملعبه يفوز على بايرن ميونخ بكأس الاتحاد الاوروبي

ادنبره - أ ف ب - حقق هارتس الاسكتلندي فوزا صعبا وبفارق هدف واحد فقط على بايرن ميونيخ الالماني الغربي في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء أمس الاول في ادنبره امام ٢٦ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

والنتيجة تعني ان مهمة الفريق الاسكتلندي لن تكون سهلة في مباراة الاياب على أرض الفريق الالماني الغربي بعد نحو اسبوعين.

وقد لعب هارتس في غياب صانع العابه غاري ماكاي ومهاجمه جون روبرتسون المصابين وسجل هدفه الوحيد في الدقيقة ٥٥ بواسطة ايان فيرغسون من ركلة حرة سددها من ٢٥ مترا.

وكثف هارتس من هجماته في الشوط الثانى بالذات وأضاع له دايف ماكفرسون فرصة محققة في الدقيقة الاخيرة.

أما بايرن الذي لم يخسر أية مباراة من مبارياته الـ ١٩ الاخيرة في بطولة الدوري الالماني فكان عرضه مخيبا وخصوصا في منطقة الوسط التي يشغلها اللاعب الدولي أولاف تون. لذا فان اداءه كان عقيما مع ان الفريق سجل ١٢ هدفا خارج أرضه في المسابقة الاوروبية لهذا الموسم.

وفي المسابقة ذاتها فاز شتوتغارت الالماني الغربي على ريال سوسييداد الاسباني ١/صفر في شتوتغارت أمام ٢٥١٦٠ متفرجا. سجل الهدف الوحيد فريتز فالتر في الدقيقة ٣٥ وأضاع الفريق الالماني الغربي فرصا عدة للتسجيل اما للرعونة أو لتالق حارس سوسييداد الدولي السابق لويس اركوندا.









● ايان فيرغسون

وفي مباراة ثالثة اقيمت في بوخارست تعادل فيكتوريا بوخارست الروماني مع دينامو درسدن الالماني الشرقي ١/١.



## رئيس النادي العربي يهنىء اللجنة الاولمبية

بعث الشيخ علي عبدالله السالم الصباح رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية باسمه واعضاء مجلس الادارة والاسرة الرياضية في النادي العربي بمناسبة فوزهم بعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية.

## خيطان يهنىء القسم الرياضي بالعيد الوطني

تلقى القسم الرياضي بـ «القبس» برقية تهنئة من رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي بمناسبة العيد الوطني المجيد الثامن والعشرين لبلادنا الغالية.

● المحرر: شكرا لاسرة نادي خيطان وكل عام وكويتنا الحبيبة بخير.

## ثانوية الصباح للبنين تشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر وشهادة تقدير من مدرسة الصباح الثانوية للبنين بمناسبة تغطية فعاليات بطولة سباعيات الصباح الاولى لكرة القدم التي اقيمت خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٣ فبراير الجاري بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد.

## ٣ مباريات مهمة بدوري ١٦ اليوم

تقام في الثالثة واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم ٧ مباريات في نطاق دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم تعتبر ثلاث منها مهمة بالنسبة لترتيب فرق الصدارة حيث يتقابل القادسية متصدر البطولة برصيد ٣٣ نقطة مع النصر خامسها وله ٢٩ نقطة بملعب القادسية، كما يلتقي السالمية صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف بعد القادسية مع الكويت السابع برصيد ٢٢ نقطة وذلك على ملعب الكويت، اما المباراة الثالثة فتجمع بين كاظمة الثالث برصيد ٢٩ نقطة مع الجهراء السادس وله ٢٨ نقطة بملعب الجهراء اما المباريات الاربع المتبقية فتجمع بين كل من التضامن والعربي بالتضامن، خيطان والساحل بخيطان، اليرموك والفحيحيل باليرموك، الصليبخات والشباب بالصليبخات.

## فوز ماترا راسينغ على لنس ٣/صفر

باريس - أ ف ب - فاز ماترا راسينغ على لنس ٣/صفر مساء امس الاول في باريس في مباراة مؤجلة من الاسبوع السابع والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وهو الفوز الاول الذي يحققه الفريق الباريسي منذ ١٧ كانون الاول ديسمبر الماضي وبه صعد الى المركز السادس عشر برصيد ٢٨ نقطة بينما صار لنس معرضا اكثر واكثر للهبوط الى الدرجة الثانية وهو الذي يحتل المركز العشرين الاخير برصيد ١١ نقطة فقط.

سجل الاهداف جينولا - ٤٢ - ومهاجم الاورغواي فرانشيسكولي ٦٦ و٩٠.

## الارسنال يتعادل وميلوول دون اهداف

لندن - أ ف ب - تعادل الارسنال المتصدر مع ميلوول الثالث صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب «هايبيري» في لندن في الاسبوع السابع والعشرين من بطولة انكلترا.

ورفع الارسنال رصيده الى ٥٥ نقطة من ٢٧ مباراة مقابل ٥٠ من ٢٦ لمنافسه المباشر نوريتش سيتي و٤٣ من ٢٦ لميلوول.

واشتكى مدرب ميلوول جون دوشرتي من عدم احتساب ركلة جزاء لفريقه عندما تعمد مدافع الارسنال توني ادامس عرقلة مهاجم الفريق الضيف تيدي شيرينغهام. كما ان حكم المباراة الغى هدفا لمهاجم ميلوول لس بريلي بداعي التسلل.

## مباريات اليوم

* كرة قدم «تحت ١٦ سنة»: الساعة الثالثة واربعين دقيقة الصليبخات والشباب بالصليبخات، القادسية والنصر بالقادسية، اليرموك والفحيحيل باليرموك، خيطان والساحل بخيطان، الجهراء وكاظمة بالجهراء، الكويت والسالمية بالكويت، التضامن والعربي بالتضامن.
* كرة طائرة «دوري الدمج»: الساعة الرابعة الجهراء والقادسية بالعربي.
* كرة يد الساعة الرابعة مباراتان بكاس تحت ١٥ سنة.
* كرة سلة «الدوري الممتاز»: الساعة الخامسة القادسية وكاظمة بالقادسية، «تحت ١٩ سنة (ب)» الساعة الرابعة والنصف التضامن والصليبخات بكيفان يليها الساحل والشباب.
* فروسية: بطولة القفز على الموانع بنادي الصيد والفروسية على كاس العيد الوطني.
* مبارزة: نهائي بطولة الدوري لفرق الاشبال (أبييه).

كأس العالم للشباب بكرة القدم

# تحطم آمال البرازيل واميركا امام البرتغال ونيجيريا

الرياض - رويتر - تمكن اللاعب البرتغالي خورخي رودريغز من الحاق هزيمة بمنتخب البرازيل باحرازه هدفا رائعا جعل فريقه يصعد الى المباراة النهائية في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم ليتقابل مع نيجيريا.

وفي مباراة نيجيريا والولايات المتحدة تطلب الامر لعب وقت اضافي بعد استبسال لاعبي الولايات المتحدة الذين تغلبوا على مصاعب كثيرة قبل ان يصعدوا الى الدور قبل النهائي للبطولة يوم الثلاثاء. وفازت نيجيريا على الولايات المتحدة ٢/١ بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الاصلي للمباراة واحرز هدفي نيجيريا موتيو اديبوجو.

وبعد خروج البرازيل التي كانت مرشحة للفوز بالبطولة بعد هزيمتها صفر/١ امام البرتغال في الرياض تصعد البرتغال الى المباراة النهائية للبطولة التي تقام غدا الجمعة.

وتضمن الشوط الاول لمباراة البرتغال والبرازيل كثيرا من الاخطاء من الفريقين ولم يختبر حارس المرمى البرتغالي خوسيه تقريبا الا ان نظيره البرازيلي كارلوس شفامباخ تعرض لهجمات عديدة.

وواصل البرتغاليون سيطرتهم على الشوط الثاني للمباراة وسجل رودريغيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨ من المباراة بعد ان تلقى كرة على صدره من تمريرة عرضية واطلق قذيفة اسكنها شباك البرازيل.

وفي الوقت الذي حاولت فيه البرازيل عبثا التعادل سدد بسمارك فاريا كرة قوية ارتطمت بالقائم قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وارسل اندرسون دي سيلفا كرة اخرى من ضربة حرة اصطدمت بالعارضة بعد ذلك بدقيقتين.

وقال مدرب منتخب البرتغال كارلوس كيروز فيما بعد «ادى لاعبونا مباراة جميلة وكانوا افضل من البرازيليين كثيرا. واعتقد ايضا ان البرتغال تحظى بفريق طيب من الشبان يبشرون بمستقبل واعد».

وفي مباراة نيجيريا والولايات المتحدة خيب النيجيري اديبوجو بهدفه الثاني في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي توقعات الاميركيين بعد ان احرز الاميركي ستيف سنو هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٥٢ للمباراة.

وسيتقابل الاميركيون مع البرازيليين يوم غد الجمعة قبل المباراة النهائية لتحديد المركزين الثالث والرابع.

# عويطة يفوز بسباق ١٥٠٠ متر بسباق اشبيلية الدولي بالصالات

اشبيلية - أ ف ب - احرز العداء المغربي سعيد عويطة المركز الاول في سباق الـ ١٥٠٠م في لقاء اشبيلية الدولي لالعاب القوى داخل القاعة قبل ثلاثة ايام فقط من افتتاح بطولة العالم في بودابست.

وحل المغربي عبدالعزيز ساهر في المركز الثالث في سباق الـ ٣ الاف م.

وشارك في اللقاء عدد كبير من الابطال العالميين والاولمبيين من امثال الاميركيين كارل لويس وروجر كينغدوم وستيف لويس والسوفيتي سيرغي بوبكا والرومانية دوينا ميلينتي.

وفي ما يلي النتائج:

في فئة الرجال فاز الاميركي كارل لويس بسباق الـ ٦٠م ٦,٦٤ث والاميركي جو ديلوش بالـ ٢٠٠م ٢٠,٦٣ث والاميركي ستيف لويس بالـ ٤٠٠م ٤٦,٤٦ ث والبرازيلي خوسيه لويس بربوزا بالـ ٨٠٠م ١,٤٥,٧٣د والمغربي سعيد عويطة بالـ ١٥٠٠ - ٣,٣٨,٧٨د - والاميركي دوغ باديلا بالـ ٣ الاف م - ٧,٥٢,١١د والاميركي روجر كينغدوم بالـ ٦٠م حواجز ٧,٦٥ث والسوفيتي سيرغي بوبكا بالقفز بالزانة ٥,٨١م والكوبي خافيير سوتومايور بالوثب العالي ٢,٣٥م والاميركي مايك كونلي بالوثب الطويل ٧,٩٠م.

وفي فئة السيدات فازت الكوبية ليليان الن بالـ ٦٠م - ٧,٢٥ث - والبرازيلية مارتا فيغيريدو بالـ ٢٠٠م ٢٣,٧٤ث والرومانية دوينا ميلينتي بالـ ٨٠٠م ٢,٠٠,٣٨د.

● سعيد عويطة

# ٢,٧ مليون دولار خسائر منظمي لقاء تايسون وبرونو

لاس فيغاس - أ ف ب - اعلن منظمو مباراة الملاكمة على اللقب العالمي للوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون ومتحديه البريطاني فرانك برونو انهم خسروا ٢,٧ مليون دولار.

وكانت المباراة اقيمت على حلبة فندق هيلتون نيفادا فجر الاحد الماضي واسفرت عن فوز تايسون في الجولة الخامسة.

وقال مدير شركة هيلتون نيفادا جون جيوفينيكو ان الطلب على بطاقات المباراة كان مخيبا وان الجمهور لم يدفع المبالغ اللازمة لتغطية النفقات.

وكانت الشركة دفعت ٧ ملايين دولار لتنظيم المباراة وبلغ ثمن التذاكر المباعة ٤,٣ ملايين دولار رغم تخفيض ثمن التذكرة الواحدة قبل اسابيع عدة من اللقاء. ورأى جيوفينيكو ان الجمهور لم يرغب في دفع ٧٠٠ دولار للتذكرة الواحدة ليشهد مباراة من جانب واحد.

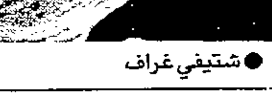
ورأى ديك روز مدير الرياضة في شركة فنادق سيزارس بالاس في لاس فيغاس: «من الصعب تنظيم مباريات مربحة يكون تايسون طرفا فيها اذا لم يتامن خصم قوي لمجابهته. ان الامر اشبه بمن دفع غاليا لمشاهدة سباق بين فرس الرهان وبين احصنة الفلاحة».

## بيكر وغراف معشوقان للالمانيين الغربيين

بون - أ ف ب - اظهر استطلاع لمجلة «كويك» التي تصدر في ميونيخ ان كل اربعة من أصل خمسة المان غربيين ٨٢ في المائة يحبون التنس ويتخذون من بوريس بيكر وشتيفي غراف نموذجا للرياضيين.

واظهر الاستطلاع ايضا ان كل الطبقات الاجتماعية في المانيا الغربية تعشق لعبة التنس وأبطالها.

● شتيفي غراف



## الجزائر حاكمت امس ٥٧ مشاغبا كرويا

الجزائر - أ ف ب - مثل ٥٧ شخصا يوم الثلاثاء الماضي امام محكمة بليدا ٤٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة الجزائرية بتهمة «الاخلال بالامن وتحطيم ممتلكات عامة وخاصة «اثر مباراة كرة القدم التي جمعت بين فريقي مولوديه الجزائر ورائد غليزان يوم الاثنين.

وحسب وكالة الانباء الجزائرية فان مشاجرات عنيفة بين انصار الفريقين نشبت في نهاية المباراة ولا سيما في محطة بليدا للسكك الحديد التي حطم بعض محتوياتها ومكاتبها.

والقي القبض على نحو ١٠٠ شخص معظم من المراهقين من قبل رجال الشرطة الذين باتوا يعززون وجودهم بشكل منتظم تحسبا لمثل هذه المشاجرات التي صارت مظهرا عاديا في الاونة الاخيرة في مباريات كرة القدم الجزائرية.

واشارت الوكالة الى ان وجود رجال الامن في مكان الاشتباكات مكنهم «من السيطرة على الوضع الذي كان سيصبح مأساويا لو نجح المشجعون في محاولتهم دخول مدينة بليدا».

وكانت السلطات الرياضية الجزائرية اتخذت مؤخرا تدابير عدة لمكافحة العنف في الملاعب منها منع اللعب على ارض فريق مولودية وهران الذي اظهر مشجعوه عنفا ظاهرا في الاسابيع الاخيرة. وصرح المدير الاداري للنادي الجزائري القديم بن رزوق مصطفى «لقد باتت هذه الحال تقلقنا بشكل جدي» ولم يخف نيته في «الاعتزال نهائيا» اذا ما استمرت هذه الحال.

وذهب مدرب مولودية عبد الحميد كرمالي الى حد القول «اذا ما بقيت الحال على ما هي عليه في المستقبل فانني مع شطب نشاط كرة القدم من البرامج الرياضية الوطنية».

## ٣ ملايين دولار لشراء لاعبين من اياكس

لاهاي - رويتر - قال متحدث باسم نادي اياكس امستردام الهولندي يوم الثلاثاء ان النادي تلقى عرضا من نادي تولون الفرنسي قيمته ثلاثة ملايين دولار لشراء اللاعبين جون فانت شيب وروب فيتشخي.

وقال ديفيد آندت المتحدث باسم تولون الذي يلعب في القسم للدوري الفرنسي ان النادي يفكر في شراء فيتشخي منذ اكثر من عام.

واضاف قوله «اذا كان العرض مجزيا للغاية فسيسمح له اياكس باللعب لتولون».

الا انه قال انه من غير المحتمل ان يوافق اياكس على الاستغناء عن اللاعب الدولي فانت شيب الذي ينتهي عقده مع اياكس في عام ١٩٩٢.

نصح يقال

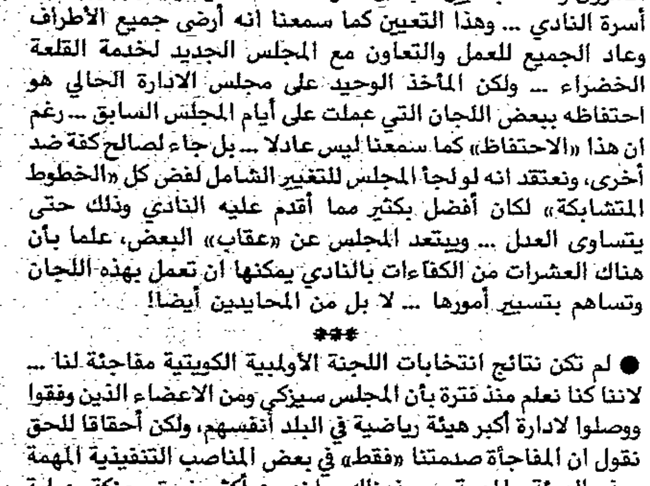
## خسارتان ... بالرأس «تعور»!

● قد تكون أحوال كل قدساوي ليست على ما يرام هذه الفترة، خاصة وان الفريق الكروي «أمل محبي الفانيلة» قد تعرض لخسارتين متتاليتين من الفحيحيل والعربي، نحن نعلم «ان خسارتين في الرأس توجع وتعور» ولكن بالمقابل نعلم ان فريق الكرة بالقادسية بوجوهه الشابة حديث العهد، فكل من تابع هذا الفريق أكد على تطوره بشكل ملحوظ ... وتلك هي أهم المؤشرات التي تدل على أن برنامج احياء ذكرى الفانيلة الصفراء في الملاعب الكروية يسير بخط سليم متناسق ... فريق القادسية كما شاهدناه تغير فعلا عن السابق فهو يتمتع بروح قتالية عالية واخلاص وغيرة على الفانيلة وحماس لا مثيل له وتلك العوامل هي بداية طريق النجاح ... وما دموع أكثر اللاعبين بالفريق عقب الخسارتين الا شهادة اثبات بوفاء واخلاص هؤلاء لناديهم ... ومن هذه الدموع وبسببها يجب ان يتفاءل كل قدساوي بمستقبل الفريق متى ما استمر بالمجموعة نفسها، اما التفاؤل المفرط بحالة ومستوى الفريق وتعليق الآمال الكبار عليه من هذا الموسم فهو وضع غير منطقي ابدا ... والاحلام «الخيالية» المسيطرة على بعض محبيه بأنه سيحقق الامل ويخطف بطولة الدوري لا مجال لها في عالم الكرة «قد تحدث صدفة» ولكن مع حسابات واحداث وظروف الكرة الغريبة تبقى مثل هذه التطلعات والآمال والاحلام ... ضربا من ضروب الخيال، ليتفاءل كل قدساوي بفريقه المتطور «ذلك من حقه» ... ولكن على كل محب لهذه الفانيلة ان يتسم بالصبر .. والصبر الذي لا ينفد ... وان يحتفظ بأعصابه، فالفريق الحالي بوجوهه الشابة وحيويته وحماسه وروحه يحتاج لخبرة واحتكاك ومع كثرة المباريات وتعود اللاعبين الشباب على احداث وظروف جميع اللقاءات وتحملهم لمفاجآتها فان الفريق سيكون له شأن كبير بشرط أن تظل جماهير القادسية الكبيرة مع فريقها تشد من أزره وتسانده بكل وفاء واخلاص، وما نأمله أن لا يتأثر لاعبو الاصفر بتلكما الخسارتين وان يستفيدوا منهما للثبات بقوة وشق الطريق نحو اعادة واحياء ذكرى البطولات القدساوية.

***

● النادي العربي مر بظروف غير طبيعية الا انها لم تؤثر والحمد لله على تماسك الاسرة الكبيرة بالنادي، خاصة بعد ان تدخلت وزارة الشؤون وقامت بتعيين مجلس ادارة «دمه أخضر» وليس بغريب على أسرة النادي ... وهذا التعيين كما سمعنا انه أرضى جميع الأطراف وعاد الجميع للعمل والتعاون مع المجلس الجديد لخدمة القلعة الخضراء ... ولكن المأخذ الوحيد على مجلس الادارة الحالي هو احتفاظه ببعض اللجان التي عملت على أيام المجلس السابق ... رغم ان هذا «الاحتفاظ» كما سمعنا ليس عادلا ... بل جاء لصالح كفة ضد أخرى، ونعتقد انه لو لجأ المجلس للتغيير الشامل لفض كل «الخطوط المتشابكة» لكان أفضل بكثير مما أقدم عليه النادي وذلك حتى يتساوى العدل ... ويبتعد المجلس عن «عقاب» البعض، علما بأن هناك العشرات من الكفاءات بالنادي يمكنها ان تعمل بهذه اللجان وتساهم بتسيير أمورها ... لا بل من المحايدين أيضا!

***



● لم تكن نتائج انتخابات اللجنة الأولمبية الكويتية مفاجئة لنا ... لاننا كنا نعلم منذ فترة بأن المجلس سيزكي ومن الاعضاء الذين وفقوا ووصلوا لادارة أكبر هيئة رياضية في البلد أنفسهم، ولكن أحقاقا للحق نقول ان المفاجأة صدمتنا «فقط» في بعض المناصب التنفيذية المهمة بهذه الهيئة «المهمة» ... فهناك رياضيون أكثر خبرة وحنكة ودراية بأمور المجال الرياضي ممن تأهلوا للعمل بعضوية اللجنة الأولمبية .. نعم «مخضرمون» أكثر خبرة من بعض من اسندت اليهم مهام المناصب التنفيذية، ولا نعرف لماذا لم يتم اختيار احد «المخضرمين» من الذين تمرسوا بالحركة الرياضية لتبوؤ بعض هذه المناصب، آه .. ماذا نقول..؟ يبدو أن الادارة الرياضية قد بدأت تتحول للشباب أيضا!! ترى ما هو مصير المخضرمين هل يعودون للملاعب مرة أخرى؟؟

***

● ملاحظة مهمة جدا لفتت نظرنا في ملاعب الكرة .. خاصة بالمباريات «الحساسة جدا» ... فهناك من اعضاء الاتحاد من له علاقة بالحكام يتردد بشكل مثير للاستفسار على غرفتهم قبل بدء أية مباراة ... ويكرر الشيء ذاته ما بين الشوطين، هذه الظاهرة غير مستحبة وقد تأخذ بعض المتشائمين ومثيري الاشاعات «لبعيد» ... فالحكم متى ما اسندت له المباراة من قبل لجنته فأن ذلك يعني الثقة التامة به، «وطشار» الحديث السريع لن يرفع من مستواه في ثوان ... بل قد يربكه ... لا بل ويثير الدهشة لدى الجماهير خاصة اذا لم يوفق الحكم بقراراته مع فريق ما ... ونرجو مخلصين ان تزول هذه «الاثارة» غير المستحبة ... وبسرعة ... لأن الدوري «حامي» والحكام «موناقصين» مشاكل! بعد هذا الكلام ... عزيزي القارىء نأتي للنهاية ... والسلام.

جاسم أشكناني

# خسارة السويديين فيلاندر وادبيرغ ببطولة دالاس الدولية للتنس

دالاس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - تعرض السويديان ماتس فيلاندر وستيفان ادبيرغ المصنفان ثانيا وخامسا في العالم لخسارة مزدوجة ومبكرة في دورة دالاس الدولية الاميركية للتنس التي يشارك فيها ثمانية لاعبين.

واسفرت مباراتا اليوم الاول من الدور ربع النهائي عن فوز السويدي ميكايل برنفورس على فيلاندر ٦/٢ و٦/١ و٦/٣ و٦/٢ والاميركي براد غيلبرت حل محل الالماني الغربي المريض بوريس بيكر في اللحظة الاخيرة على ادبيرغ ٧/٦ و٦/١ و٦/٣.

وسيلعب برنفورس ضد غيلبرت في الدور نصف النهائي.

اما المباراتان الثالثة والرابعة من الدور ربع النهائي فستجمعان بين الاميركيين اندريه اغاسي وجون ماكنرو وبين التشيكي ايفان ليندل المصنف اول والسويسري ياكوب هلاسيك.

### دورة سان انطونيو

وفي المرحلة الاولى من دورة سان انطونيو الدولية الاميركية للسيدات فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية بث هير في ٥١ دقيقة فقط. وحققت الايطالية ليندا فيراندو مفاجأة بفوزها على السوفيتية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثالثة ٦/٤ و٦/٤.

وفي المباريات الاخرى تغلبت الاميركية لي ان الدريدج على الكندية جيل هيرينغتون ٥/٧ و٦/٤ و٦/٢ والالمانية الغربية ايفا بفاف على الاميركية كيم ستاينمتز ٦/٣ و٦/٤ و٦/٧ والاميركي كارتي رينالدي على مواطنتها غريتشن ميجرز ٦/٤ و٦/٧ والاميركية باتي فندايك على مواطنتها ويندي وايت ٦/١ و٦/٤ والاسترالية هانا ماندليكوفا على الاميركية بيفرلي بويز ٦/٣ و٥/٧ و٦/صفر.

### دورة اوكلاهوما

وفي المرحلة الاولى من دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للسيدات فازت الفرنسية ناتالي هرمان على مواطنتها كريستين كاليجا ٦/٢ و٦/٣ والسوفيتية ليلى ميسخي على البريطانية مونيك جيفر ٦/٣ و٦/١ والاميركية ان غروسمان على مواطنتها اندريا ليند ٦/٣ و٦/٣ والاميركية ايمي فرازير على اليابانية يوكي كوازومي ٥/٧ و٦/٤ والهولندية مانون بوليغراف على الفرنسية كاترين سوير ٦/٧ و٦/٢ و٥/٧ والاميركية ديبي سبنس على الهولندية هيستر فيتفوت ٦/صفر و٦/٧ و٥/٧.



● ماتس فيلاندر



● ستيفان ادبيرغ

# قذيفة لغافل .. النصر يفوز ٢/١ ويترك الفحيحيل بقاع بطولة الدوري

كتب عبدالمحسن سليم :

بقذيفة من كاسب غافل حقق النصر اول فوز له بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بتغلبه على الفحيحيل في اللقاء الذي جاء بينهما امس على ملعب النصر بهدفين مقابل هدف، جاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول، حيث سجل محمد مجاهد هدف النصر الاول في الدقيقة السابعة اثر تمريرة عالية «لوب» من محمد صباح يسددها مجاهد برأسه مباشرة على يمين حارس الفحيحيل. وفي الدقيقة ٢٣ احرز عايد الروضان هدف التعادل من تمريرة عرضية لعبدالعزيز الهاجري يستقبلها عايد داخل منطقة الجزاء ويسددها على يمين الحارس، وفي الدقيقة ٢٧ احرز كاسب غافل هدف الفوز للنصر من ركلة حرة مباشرة ... دها قوية على يسار الحارس ... لا هدف الفوز للنصر.

وبهذه ... نتيجة يتبادل النصر والفحيحيل ترتيب المراكز بقائمة الدوري قد ... ح النصر في المركز السابع برصيد ٣ نقاط، ويهبط الفحيحيل للمركز الا... ر برصيد نقطتين.

ادار الـ... ـاء الحكم الدولي جواد عاشور و... ـه لمراقبة الخطوط صادق صباح و... بودي، وقد انذر الحكم عادل جـ... ـان من الفحيحيل وحمد جمعـار من النصر لتعمدهما الخشونة

● خالد صالح مدافع النصر يستحوذ على الكرة قبل حمد حربي

## عرض جيد للنصر

قدم النصر عرضا جيدا خلال الشوط الاول ساندة في ذلك «الهواء» فكان الاكثر انتشارا في الملعب، والاخطر في هجماته على المرمى بفضل انسجام خطوطه الثلاثة وخاصة خط الوسط بقيادة كاسب غافل الذي ساند في الهجوم والدفاع وهدد مرمى الفحيحيل بتسديداته القوية طوال المباراة، بالاضافة الى فتح اللعب ناحية الجناحين والتمريرات العرضية داخل منطقة جزاء «الفحيحيل» التي اجهدت الدفاع، فيما اعتمد الفحيحيل على الهجمات المرتدة والتمريرات الطويلة ناحية عبدالعزيز الهاجري.

وفي الشوط الثاني لم يستفد الفحيحيل من مساندة «الهواء» نتيجة لعدم تعديل اسلوب الهجوم على المرمى واستمر على اداء التمريرات ناحية الهاجري رغم رقابته جيدا من خلال خالد صالح مدافع النصر علاوة على المساندة الجيدة من خط الوسط واستطاع النصر ان يصمد ويحافظ على فوزه .

# «بنت الجهراء» تفوز بكأس المحافظ للفروسية

فازت بفرس «بنت الجهراء» ملك مشلش ... صر بقيادة الفارس حسين هزاع بكـ... الشيخ صباح الناصر الصباح محافظ الجهراء للجياد المبتدئ... في سباقات الاجتماع الحادي والعشـ... لهيئة فرسان محافظ الجهرا... والتي اقيمت امس على مضـ... مار سباق الخيل للهيئة .

وعقـ... نهاية الشوط قام الشيخ صباح ... هد صباح الناصر عضو الهيئة بتسليم الكأس لصاحب الفرس الفا...

نتائج الاشواط التي اشتمل ... الاجتماع قد اسفرت عن التالي :

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة : الاول زهرة الروضة ملك الشيخ صباح بالفارس صالح شذر .
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية : الاول رمسيس للشيخ صباح بالفارس صالح شذر .
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى ... الاول معاصر الثاني لمتعب مبارك بالفارس خليل ابراهيم .

● الشيخ صباح فهد الناصر يسلم الكأس لصاحب الفرس الفائزة

* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على كأس محافظ الجهراء : الاول بنت الجهراء لمشلش ناصر، الثاني موعود للشيخ صباح، الثالث ذكرى الماضي لناصر البدين، الرابع الجسر لعبيد الظفيري .

# الجهراء يحرز كأس اتحاد الطائرة لتحت ١٦ بعد فوزه على القادسية

احرز فريق الجهراء لتحت ١٦ سنة بالكرة الطائرة كأس الاتحاد بعد فوزه على القادسية ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة الدعية. ادار المباراة الحكمان خليفة المنصور وخالد مخلف.

جاءت المباراة متكافئة المستوى وحافلة بالحماس والندية واستطاع الجهراء ان يفوز بالشوط الاول بنتيجة ١٥/١١ بعد ان كان متقدما ١٤/١ . وفي الشوط الثاني الذي استغرق ٣٢ دقيقة استطاع القادسية ان ينهيه لصالحه ١٥/١٠ . وفي الشوط الثالث تقدم القادسية ١٣/٤ ثم انهى الشوط بنتيجة ١٥/٧ . اما الشوط الرابع فقد انهاه الجهراء لصالحه بنتيجة ١٥/٩ وظهر اللاعب فارس موسى بمستوى جيد. وفي الشوط الفاصل تعادل الفريقان اكثر من مرة واستطاع الجهراء ان ينهيه لصالحه ١٥/١٣ ويفوز في المباراة.

وبعد نهاية المباراة قام خليل الحلواجي امين صندوق اتحاد الطائرة وفيصل الجزاف امين السر المساعد بنادي القادسية بتسليم الكاس والميداليات للفرق الفائزة.

● الفريق البطل .. مع الكاس

## القادسية يستضيف كاظمة اليوم بممتاز السلة

يقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي لقاء ساخن بالدور الثاني للدوري الممتاز لكرة السلة، حيث يستضيف القادسية صاحب المركز الثاني برصيد ٧ نقاط فريق نادي كاظمة حامل لقب البطولة والمتصدر للمسابقة حاليا برصيد ٨ نقاط. هذا ويعتبر اللقاء بطولة في حد ذاته لتنازع الفريقين على زعامة كرة السلة.. ولما يضمهم الفريقان من لاعبي المنتخب الوطني، كما ان القادسية يسعى للثار من هزيمته الثقيلة امام كاظمة بالدور الاول، بينما يسعى كاظمة لتاكيد جدارته بالبطولة وكبطل لاندية مجلس التعاون الذي فاز بها مؤخرا بالبحرين.

## بيليه: يصعب التكهن بنتيجة المباراة النهائية

اكد نجم كرة القدم العالمي بيليه المتواجد حاليا بالرياض بانه كان يتمنى ان يكون منتخب بلاده طرفا في المباراة النهائية لكاس العالم للشباب التي ستقام غدا على استاد الملك فهد الدولي.

واضاف بيليه انه يصعب التكهن بنتيجة المباراة الختامية وخصوصا بعد مشاهدتي للقاء الاتحاد السوفيتي ونيجيريا، عندما استطاعت نيجيريا ان تقلب النتيجة من ٤/صفر الى التعادل ٤/٤ وتفوز بالركلات الترجيحية، واتمنى ان يكون مستوى المباراة النهائية بمستوى هذه المباراة.

## المغرب يشكل وفده لبطولة العالم بالصالات

الرباط ـ أ ف ب ـ شكل المغرب بعثته التي ستشارك في بطولة العالم لالعاب القوى داخل القاعة في ٣ و٤ و٥ اذار مارس الحالي في بودابست من ٥ عدائين على رأسهم سعيد عويطة وعداءتين اثنتين.

* الرجال : ٨٠٠م بلقاسم لردو، ١٥٠٠م عبدالعزيز ساهر ٣٠٠٠م سعيد عويطة ومحمد شوماسي وقادا عبدالقادر.
* السيدات : ٦٠م مريم اوزمادي، ١٥٠٠م فاطمة العوام، ٣٠٠٠م فاطمة العوام.




## ايراد العربي ٥٣٠٠ دينار من القادسية

وصل ايراد مباراة العربي والقادسية التي اقيمت مساء امس الاول بينهما على استاد صباح السالم الى ٥٣٠٠ دينار كويتي. وكانت هذه المباراة قد شهدت اكثر حضور جماهيري بمباريات الدوري خلال السنوات الاخيرة.

## رماة شرطة الكويت يغادرون الى ايطاليا

يغادر البلاد ظهر اليوم وفد اتحاد الشرطة الرياضي للرماة، وذلك للمشاركة في بطولة العاب الشرطة العالمية التي ستبدأ اعتبارا من اليوم في مدينة تورنتو الايطالية وتستمر حتى يوم ١١ الجاري.

ويترأس وفد شرطة الكويت للبطولة العقيد اسامة ملا حسين، ومعه النقيب حسام الغربللي مدربا، وثلاثة رماة برتبة رئيس عرفاء وهم خالد سالم سالمين وفهد زيد مبارك وعبدالعزيز عبدالله احمد.

وتاتي مشاركة شرطة الكويت في البطولة المذكورة بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الشرطة الرياضي الايطالي لاتحادات الشرطة الرياضية العربية للمشاركة في بطولات الشرطة الايطالية الدولية.

## السالمية يطرح تذاكر مباراته والعربي اليوم

تباع تذاكر مباراة الغد بين السالمية والعربي اعتبارا من اليوم.. بنادي السالمية حيث تقام المباراة على ملعب ثامر بنادي السالمية.

## تعديل موعد لقاء كاظمة والفحيحيل بالدوري الممتاز للسلة

قرر اتحاد كرة السلة تعديل موعد لقاء الفحيحيل وكاظمة بالدوري الممتاز لكرة السلة بحيث تقام في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٨ مارس الجاري بدلا من الموعد السابق والذي كان مقررا يوم ١٠ مارس، وذلك بسبب سفر فريق نادي كاظمة للمشاركة ببطولة الاندية العربية الرابعة للاندية الابطال والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ مارس الجاري، وكذلك تاجيل لقاء كاظمة والجهراء بالدوري الممتاز بالاضافة الى مباريات شباب كاظمة تحت ١٩ سنة.

## الزمالك يفوز على المقاولون ليلاحق الاهلي

القاهرة ـ القبس

نجح فريق الزمالك في الفوز على فريق المقاولون العرب بهدف لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد القاهرة وليحصل الزمالك على اغلى ٣ نقاط ليقترب من فريق الاهلي ويصبح الفارق بينهما نقطتين فقط.

سجل هدف المباراة الوحيد طارق يحيى في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني.

## رقم كويتي وخليجي جديد في اطاحة المطرقة لوليد البخيت

سجل وليد صالح البخيت لاعب المطرقة بنادي القادسية والمنتخب الوطني في العاب القوى رقما كويتيا وخليجيا جديدا امس في اطاحة المطرقة وقدره ٦٥,٧٢ مترا محطما رقمه السابق، وبذلك استطاع البخيت في هذا الموسم ان يحطم الرقم الكويتي والخليجي ٣ مرات على التوالي، ويعتبر هذا الانجاز انجازا خليجيا وعربيا حيث ان الرقم الجديد للبخيت يعتبر الرقم العربي الثاني في اطاحة المطرقة بعد حكيم تومي من الجزائر، ومن المنتظر ان يحقق البخيت ميدالية في الدورة العربية والدورة الاسيوية التي ستقام هذا العام.

## اليوم سباقات الهجن في نادي الاطراف

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بنادي الاطراف بالجهراء سباقات للهجن على ثلاثة اشواط خصص منها الشوط الاول والثاني للهجن المسنة على مسافة ٩ كيلومترات، بينما خصص الشوط الثالث للثنايا والجذعان لمسافة ٦ كيلومترات، وذلك على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الرفعان بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني.

## نتائج دوري الكرة تحت ١٤ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة القدم للناشئين تحت ١٤ سنة والتي اقيمت امس عن فوز الجهراء على التضامن ٣/صفر، العربي على خيطان ٢/١، الشباب على الصليبخات ٤/صفر، السالمية على الفحيحيل ١/صفر، الكويت على الساحل ٢/١، القادسية على اليرموك ٣/صفر، النصر على كاظمة ٤/صفر.

هدف خاطف للحساوي في الوقت القاتل

# الكويت يتعادل مع كاظمة ١/١ بختام الاسبوع الخامس هجوم ضاغط دون فاعلية «للابيض».. ودفاع مبكر «للبرتقالي»



● الحساوي على الارض بعد ان سجل هدف التعادل.. والعنيري ومرضي يتهيئان لتهنئته

● عادل عباس يشارك الغانم بكرة عالية في هجمة كاظمية

كتب صلاح حيدر

خطف صلاح الحساوي هدفا قاتلا بالدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني تعادل به الكويت مع كاظمة ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد نادي الكويت في ختام الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم وليتقاسم الفريقان نقطتي اللقاء ويرتفع رصيد الكويت الى ست نقاط تؤهله للمركز الثالث وكاظمة الى أربع نقاط فقط.

جاءت المباراة مثيرة وحماسية ضغط فيها الكويت بقوة منذ بدايتها الا ان معظم هجماته كانت دون فاعلية بسبب الطريقة الخاطئة التي اتبعها، بينما اعتمد كاظمة الذي ظهر بصورة مختلفة تماما عن لقاءاته السابقة على الهجمات العكسية.

## كاظمة خطف هدفه ولجأ للدفاع

ظهر كاظمة بمباراة أمس بصورة تختلف تماما عنها في لقاءاته السابقة في البطولة .. حيث لعب الفريق بروح قتالية وبدا وكان لاعبيه قد صحوا فجأة من «غفوتهم» فاجاد خط الدفاع برقابة لاعبي خصمهم والتغطية على بعضهم البعض ومتابعة جميع الكرات الساقطة وقطعوا معظم الكرات العالية والارضية فنجحوا بالذود عن مرماهم الذي تالق فيه الشمري وانقذه من عدة أهداف «كويتاوية» ... أما خط الوسط فرغم تراجعه لمساندة خط الدفاع الا انه نجح بتمرير الكرات الارضية السهلة فيما بينهم وركزوا بالبداية على تمرير الكرات جهة اليمين لسحب لاعبي الخصم ثم نقلها بطريقة مفاجأة لليسار في محاولة للضغط على حسين الجريسي ظهير الكويت الايمن واستغلال أخطائه ... وقد نجح الفريق بذلك تماما في معظم فترات الشوط الاول وتمكنوا بهذه الطريقة من الوصول الى مرمى خصمهم ولكن دون خطورة تذكر ... ورغم انها ... أي هذه الطريقة كانت مجدية وكفيلة بفتح عدة ثغرات بدفاع الخصم الا أن الكاظماويين لجأوا الى الدفاع منذ وقت مبكر في محاولة للمحافظة على هدفهم فاعتمدوا بالهجوم على تمرير الكرات العكسية للغانم والمسند اللذين تواجد خلفهما باستمرار نجم الفريق يوسف سويد.

## هجوم كويتاوي ضاغط ... ولكن!

لعب الكويت منذ البداية بنقل الكرة السريعة على الارض وفتح اللعب على الجناحين لتمرير الكرات العرضية التي شكلت خطورة .. ولكن الاستعجال أثر على ادائهم بعد ان خطف صالح المسند هدف كاظمة بالدقيقة الرابعة فركزوا على الكرات الطويلة المنقولة من منتصف الملعب للمهاجمين فسهلوا بذلك مهمة مدافعي الخصم بقطع معظم هذه الكرات وحدوا من خطورة هجومهم وحالوا دون دخول أي كرة لمرماهم ... وكان على لاعبي الكويت اللجوء الى الاطراف أكثر لسحب الدفاع المتكتل بمنطقة الجزاء وخلخلته وفتح أي ثغرة فيه يمكن استغلالها خاصة وان الارتباك كان واضحا على مدافعي كاظمة في التمريرات العرضية «النادرة» التي اضاع مهاجمو الكويت العديد منها وكان بامكانهم لو استغلوها جيدا ان يحسموا نتيجة المباراة لصالحهم منذ وقت مبكر.

## آلن جونز تأخر بالبديل

كنا نتوقع ان يقوم آلن جونز مدرب الكويت باشراك صالح الحساوي ووليد نصار منذ بداية الشوط الثاني للاستفادة من خطورة الاول على المرمى واجادته لالعاب الهواء التي تفوق بها مدافعو كاظمة قبل مشاركته اضافة الى الاستفادة من مهارات الثاني على الاطراف واجادته بنقل الكرات الارضية . الا ان المدرب تاخر باشراكهما حيث نزل الحساوي الى الملعب بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ووليد نصار بالدقيقة ٣٠ ... ولعلنا لاحظنا الخطورة التي احدثت على خصميهم بعد اشراكهما خاصة وان الحساوي هو الذي حقق التعادل وكاد أن يحرز هدفا بعده بدقيقة.

● أدار المباراة الحكم شعيب محمد وساعده كل من علي مندني ومحيد محمد . وكان مستوى الحكم جيدا بشكل عام وان كان يؤخذ على الحكم تساهله بانذار بعض لاعبين من الطرفين. حيث انذر كلا من يوسف الوهيب من كاظمة وفهد مجبل من الكويت.

## تعادل خيطان واليرموك ١/١ بالدرجة الثانية

تعادل خيطان واليرموك بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما أمس بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم. جاءت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي، واحرز هدف خيطان اللاعب محمد حسين في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، وتعادل عماد البحر لليرموك في الدقيقة ٢٥، ويتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ويتعادلان في الرصيد أيضا بنقطتين لكل منهما.

أدار اللقاء: الحكم يوسف العوضي وعاونه حسن الموسى ومحمود سليم، وقد انذر الحكم عماد البحر واسماعيل ابراهيم من اليرموك، وعدنان الحسنان من خيطان.

## فوز السالمية والجهراء ببطولة كأس العمومي والاشبال للقوى

أسفرت نتائج اليوم الرابع والاخير لبطولة كأس العمومي والاشبال لالعاب القوى عن الاتي:

في فئة العمومي: أحرز زياد الخضر «السالمية» المركز الاول بزمن ١٥,٣، وفي ٨٠٠ متر جاء نجم مطلق «اليرموك» بالمركز الاول بزمن ١,٥٦,٩، وفي الوثب العالي احرز فهد الصالح «السالمية» المركز الاول وسجل ٢,٠٥ متر، وفي ٣٠٠٠متر موانع جاء جمال محمد بالمركز الاول بزمن ٩,٣٠,٣، وفي اطاحة المطرقة الاول وليد بخيت القادسية وسجل ٦٥,٧٢، وفي ١٠٠ متر الاول مرزوق السوحيه «الفحيحيل» بزمن ١٠,٩ .

وفي فئة الاشبال جاء احمد الروضان «الشباب» في المركز الاول وسجل ١٥,٨، وفي ٨٠٠ متر الاول ناصر العازمي «السالمية» بزمن ٢,٠٤,٩ وفي الوثب الثلاثي الاول على سكين «كاظمة» سجل ١٢,٥٠ مترا وفي ٢٠٠٠ موانع الاول مانع العجمي «السالمية» بزمن ٦,٤٥,٠ وفي ٤٠٠ متر جاء عبدالله خليل بالمركز الاول من نادي الجهراء بزمن ٥١,١، وفي ٤×٤٠٠ جاء نادي الفحيحيل بالمركز الاول بزمن ٣,٤٤,٣ .

أما الترتيب النهائي للاندية في فئة العمومي فاحرز السالمية المركز الاول وجاء اليرموك بالمركز الثاني بينما حصل القادسية على المركز الثالث والفحيحيل بالمركز الرابع والشباب بالمركز الخامس والترتيب النهائي للاندية في فئة الاشبال فجاء الجهراء بالمركز الاول والسالمية الثاني والفحيحيل بالمركز الثالث.



هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

# وأأفغاناه !

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

جاء نصر الله والفتح.. وجاء اليوم الذي ترقبته امالنا سنوات وان بدا احيانا بعيد الاحتمال عصيا على التصديق.. فلم نكن نتوقع من المجاهدين الافغان هذا الصمود الطويل والجهاد الموصول الذي اجبر الاتحاد السوفيتي على سحب قواته بعد طول مابذل وانفق واستثمر في هذه الحرب الضروس.. واقنعه انها صفقة خاسرة ولقمة غير قابلة للابتلاع فرماها وعاد ادراجه مثلما عادت اميركا من قبل ادراجها في فيتنام.. وارتفعت معنويات المسلمين في العالم قاطبة وهم يرون جهادا اسلاميا صرفا ينتصر على طاغوت عسكري رهيب.

وما كدنا نفرح بالنصر حتى فاجأتنا اخبار افغانية لم تكن جديدة علينا ولكننا كنا نتوسم انها قد وجدت حلولها منذ زمان بعيد. ولكن ها هي القيادات السياسية للجهاد الافغاني تلتقي في اجتماعها بباكستان فيما عرف باسم الشورى، فاذا الاجتماع لايمتد الا نصف ساعة خرج بعده الاطراف مختلفين متنافرين. ولست ادري ماذا قالوا ولا علام اختلفوا ولكنني اكاد اقسم انه كان نزاعا على حطام وخلافا على دنيا وصراعا على مغنم.

واحسسنا بلذعات كوقع السياط على ابداننا ونحن نرى البسمات تفتر عنها شفاه الذين تنبأوا بان انتصار المجاهدين الافغان لن يكون نهاية حربهم مع عدوهم بل بداية المذبحة الحقيقية بين بعضهم والبعض.

واحسسنا بشماتة الذين قالوا ان المسلمين يكونون انشط مايكونون عند اراقة الدماء وازهاق الارواح وان مزاجهم الدموي هو الغالب فان انسحب الروس لم يكن بد من ان يرتوي هذا المزاج من دماء اخوة الاسلام ورفقاء السلاح، وخشينا ان يعود الاسلام والمسلمون مضحكة للعالم من جديد. فما هذا اللعب الذي تلعبون والعبث الذي تعبثون ياسادتنا واخوتنا واحبابنا زعماء الافغان؟ اعدتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر لتخذلوا دينكم ونبيكم واسلامكم هذا الخذلان؟

اكتب هذا وامامي دعوة لحضور محفل يقيمه المجاهدون الافغان في مدينة لوس انجلوس احتفالا بالنصر وبشارة باعلان دولة الخلافة الاسلامية في افغانستان ! واقول: رويدكم يا اخوتي واحبابي ووفروا على انفسكم هذا السخاء فان الذي يطالبكم به الاسلام والمسلمون ابسط من ذلك بكثير.. وهو الا يقتل بعضكم بعضا.. فهل هذا كثير على الاسلام؟

الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليرى مكانه فاي ذلك في سبيل الله؟ ويجيب النبيﷺ على سائله فيقول: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فتبينوا وتثبتوا فيم كان قتالكم ولا تكونوا كرماة أحد الذين فتنتهم الدنيا عن الاخرة لحظات كانت كفيلة بان تحول النصر الى هزيمة.

اتذكر يافلان يوم لقيتك بالكويت منذ خمس سنوات فطلبت منك ان تعلن انه اذا انسحب الروس فانك لن تسعى الى المنصب العام وستعود مرشدا ومعلما كما كنت؟ فانني اطالبك بها اليوم مرة اخرى واطالب بها كل اخوتك من الزعماء السياسيين. فما لم ترتفعوا عن المطمع في السلطة والسلطان فالمستقبل مظلم.. فاما حرب اهلية او حكم عسكري وكلاهما خسار وبوار يدفع ثمنه الاسلام والمسلمون.

ولا يغرركم من وراءكم من ظهير ونصير او رجال وسلاح. ولقد قطعت اميركا معكم مرحلة الهدف المشترك وهو رد الدب الروسي الى بلاده يلعق جراحه. ولاميركا الشكر على ماقدمت من عتاد وسلاح فانه لاينكر العون الا خسيس.. ولكن في المرحلة المقبلة فان اميركا كروسيا تماما قد يسرها ان يتقاتل المسلمون فيما بينهم وان ترى حكما اسلاميا ينهار ولم تكتب شهادة ميلاده بعد.

واعلموا انه ان فشلت «لا اله الا الله محمد رسول الله» في ان تكون رباطا يجمعكم فانتم الفاشلون لا الاسلام. وسيتفنن الشيطان في ان يوقظ بينكم نعرات القبلية او المذهبية او الرصيد العسكري فلا تعينوا الشيطان عليكم.. ابحثوا عن الارضيات المشتركة لا على مواطن الخلاف.. وارتفعوا عن المطامح الدنيوية فلن يكون كبركم في عين الله الا بمقدار صغر الدنيا في اعينكم.

جاوزتم معركة الحرب الى معركة السلام ولن تقيموا السلام في بلادكم الا اذا اقمتموه فيما بينكم. وأجلوا مسألة الخلافة بعض الوقت ريثما تدبرون كسرة للجائع ومسكنا للمشرد وكفالة لليتيم وتأهيلا للقعيد وسترا للعاري. واذكروا انه ان صلحت الكراهية وقودا لاسقاط عدو فان المحبة وحدها هي التي تستطيع ان تقيم امة. واخيرا فان الاسلام عدو الاستبداد مهما كان.. فنفذوا معا ما اتفقتم عليه وأجلوا ما اختلفتم فيه حتى موعد اخر.. وفقكم الله وانار طريقكم وسدد خطاكم. آمين.

هكذا منذ الأصل

سافله

عاليه

هاني

# دريشة القبس

## فرخ اللجنة

«ناقش المجلس «مجلس الوزراء» الاستعدادات والاحتياطات القائمة في محطات توليد الكهرباء ومراكز التحكم وكذلك الخطوات اللازم اتخاذها لتعزيز الاحتياطات الوقائية الهادفة لتجنب تكراره مستقبلا وقرر تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص، تضم ممثلين عن جامعة الكويت ومعهد الابحاث وادارة الفتوى والتشريع وجمعية المهندسين بالاضافة الى عضوين من القطاع الخاص وذلك لتتولى استكمال بحث الجوانب المتصلة بهذا الموضوع وتدارس ما ورد في تقرير اللجنة تمهيدا لاتخاذ الخطوات المناسبة بحق المسؤولين عن هذا الحادث وتقييم الانظمة والقواعد المعمول بها على ان تقدم اللجنة تقريرها خلال شهرين من تكليفها» .

الفقرة السابقة، جزء من تصريح راشد الراشد للصحافة المحلية يوم امس حول قرار اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق وتحديد مسؤولية الانقطاع والتي سبق واعلن عنها حال انقطاع التيار .. كما سبق ان تاجلت عدة مرات حتى فوجئنا امس بان هناك لجنة فرخ جديدة ..

وابشر القراء بان هذه اللجنة قد تفرخ لجنة ثالثة ورابعة تماما كما هو حال التطوير الاداري (رحمة الله عليه) والذي صار مثل بيض الصعو تسمع عنه وما تشوفه ..

طبعا لا اتوقع شيئا من هذه اللجان .. وستضيع المسؤولية بفعل تقادم الحادث اي نسيانه وبسبب المجاملة وبسبب ضياع التوصيف الوظيفي لكل مسؤول مما سيجعل القرارات عامة ومايعة و«كويتية» ..

بوخالد

## وزارة الشؤون تعقب على الدريشة

جاءنا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ما يلي:

نشرت جريدة «القبس» بعددها رقم ٦٠٣٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٣/١ تحت عنوان «دريشة القبس» ما يفيد ان الحكومة تاخذ ٣ دنانير رسم كرتا كل اسبوع لبسطة سوق الجمعة واستطرد الكاتب يرجو وزير الشؤون ان يبطل هذا التحصيل غير المنطقي وغير المعقول .. بما يفيد ان الوزارة هي المسؤولة عن هذه البسطات وانها هي التي تحصل هذه الرسوم.

ونفيدكم ان الوزارة لا علاقة لها من قريب او بعيد بهذه البسطات ولا تتقاضى اية رسوم عنها.

مع تحياتنا

عيسى ياسين

● نشكر وزارة الشؤون على ردها الايجابي والذي نقل المسؤولية عن تحصيل رسوم البسطات التي تخصص عادة لكل مستحق مساعدة مالية من الشؤون الى ادارة حكومية اخرى مجهولة فنأمل التجاوب بما يحقق للبسطاء راحتهم ..

المحرر



## القبس

●● مهداة الى جريدة القبس في عيدها السابع عشر ●●

قَبَسٌ ضَاءَتْ بِحُبٍّ وَأَمَلْ
وَتَفَارِيحَ بِهَا طَابَ الْجَذَلْ
قد بَدَتْ بِالْعِيدِ في زينتها
كعروس لَبِسَتْ أَبْهَى حُلَلْ
هِيَ حُبٌّ صَادِقٌ في حِسِّهِ
وأنيسٌ في هواهُ لا يُمَلْ
وَهْيَ كَالطير الذي في رَوْضِهِ
لم يَكُنْ يَعْرِفُ بِالْجِدِّ الْفَشَلْ
سَطَرَتْ بِالشَّوْقِ أَسْمَى صُوَرٍ
واشْتِيَاقًا يا نَدِيمي لم يَزَلْ
عاشِقُوها أَنْشَدُوها نَغَمًا
في صَفَاءٍ لم يَكُنْ فيه جَدَلْ
فَأَرِيجُ الرَّوْضِ مِنْ نَسْمَتِهِ
كل قَلْبٍ قد دَعَاهُ لِلْغَزَلْ
فَلَهَا أُبْدِي مُنَاجَاةَ الهوى
قَبَسٌ ضاءت بِحُسْنٍ مُكْتَمِلْ
ولها من كل قَلْبٍ خَفْقَةٌ
فَرَبِيعُ الزهر يَسْمُو بِالظُّلَلْ

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

## غير معقول

ان يتم نقل ملفات خدمات المواطنين المشتركين الساكنين في مناطق ابو حليفة والمهبولة والمنقف الى مقسم الفحيحيل دون اخطار او اعلان مسبق للمشتركين مما يعرضهم لضياع الوقت والفوضى.

## نداء

بأن يتوخى سائقو السيارات الحذر على طريق الفحيحيل القديم خاصة وان الضباب يجعل الرؤية معدومة في فترات الصباح كما حدث يوم امس حيث حدث تصادم بين اكثر من عشرين سيارة.

## ستينغ .. اسم على مسمى !

بعد رحلته التي قام بها أخيرا الى الامازون أحصى المغني ستينغ علامات ٧٥٠ عقصة بعوض على جسده . وأكثر من ذلك فعندما كان ستينغ يعقد مؤتمرا صحفيا وهو جالس على العشب أمام مقر الرئيس البرازيلي في برازيليا نهض فجأة ليتخلص من هجمات النمل الاحمر الذي دخل بنطاله . والاطرف من ذلك هو ان اسم المغني ستينغ يعني بالانكليزية «عقصة» .

## تحية للعيدين

قُمْ بِنَا نَفْرَحْ هَيَّا كُلُّنَا
وَنُحَيِّي مَنْ لِهَذَا الْغَرْسِ غَرَسْ
هَا هُمَا عِيدانِ قَدْ حَلَّا بِنَا
عِيدُنَا الأَكْبَرُ مَعْ عِيدِ الْقَبَسْ
قُمْ نُحَيِّي صَفْحَةً عَابِقَةً
تَأْتِنَا فِي النُّورِ فِي وَقْتِ الْغَلَسْ
يَا لَهَا مِنْ رَوْضَةٍ يَانِعَةٍ
صَادِقُ الأَخْبَارِ مِنْهَا يُقْتَبَسْ
قُمْ نُهَنِّي الْقَلَمَ الْحُرَّ الَّذي
جَالَ فِي الدُّنْيَا ولِلْحَقِّ حَرَسْ
سَبْعَ عَشْرٍ قَدْ مَضَتْ مِنْ عُمْرِهَا
حَفَلَتْ بِالصِّدْقِ مَا فيها لَبَسْ
وَسَتَبْقَى هَكَذَا طُولَ الْمَدَى
نُورُهَا الْوَضَّاءُ لِلسَّارِي قَبَسْ

سليمان الجارالله

## وحنا لي ..

دولة الكويت
وزارة المواصلات

مدير الجامعة د. عبدالمحسن العبدالرزاق

حسين عبدالرحمن

## اعتراف طريف

الجحيم مليء بالنوايا الطيبة .. لا بد أن راعي أبرشية دنفر الذي عرض مبلغ مائة دولار لكل شخص من أبناء رعيته يسلم السلاح الذي يقتنيه قال لنفسه هذه العبارة .. وهي طريقة مشرفة اقترحها لمكافحة عمليات اطلاق النار المجنونة التي أدمت الولايات المتحدة أخيرا . فقد حصل امر طريف مع هذا الكاهن اذ جاء اليه أحد أبناء رعيته معترفا بان المائة دولار التي تلقاها مقابل مسدسه الصغير سمحت له بتسديد القسط الاول من ثمن بندقية هجومية من طراز ار/١٥ وهي النسخة المدنية للبندقية ام/١٦ الرهيبة .

# انتظارنا خشبي مثل انتظارك يا سيدتي القطة!



السيدة قطة تنتظر دورها في ... الغسيل!

وضعت حرام الصوف في الطشت وجلست في غرفة الانتظار. وكلنا يا سيدتي القطة نعيش مثل هذا الانتظار الخشبي..

أما صبرنا فقد فرغ من وقت بعيد، فلا ماء ولا كهرباء في بيروت: يدنا اليمنى نمدها الى البيت الابيض كي يتصدق علينا بالكهرباء واليد اليسرى (ولا علاقة لليسار بالمسألة) نمدها الى الكرملين كي يمدنا بالماء.

وإذا اردنا ان نحصل على الخبز كما يحصل عليه عباد الله الصالحين، فيجب ان ننتظر قمة جورج بوش وميخائيل غورباتشيف - ربما قمة غورغي بوش ومايكل غورباتشيف - ثم يجب ان ننتظر رحيل نجيب الله عن افغانستان وظهور الملك الظاهر، وأن ننتظر المصالحة التاريخية بين قبائل المازوبيا وقبائل المافو في ناميبيا، وأن ننتظر مصير دانييل اورتيغا في نيكاراغوا والجنرال نورييغا في بنما.

وعندما يبدأ حرف «ثم» في العمل داخل اللغة العربية يا سيدتي القطة من تراه يستطيع وقفه عن العمل، وكلنا ضحايا حرف «ثم» من المحيط الى الخليج.

ثم .. تقولين انك قطة الفقراء وان غرفة نومك ليست مصنوعة من المخمل، وان لا باب لها، فلا اسرار لديك، ولا حالة حب حميمة، ولا بوليصة تامين تضمن لك طبقا من الفتات اذا اكل اطفال العائلة حتى .. الفتات!

انتظارنا خشبي مثل انتظارك يا سيدتي القطة، وغرفة نومنا هي ... ازمة الشرق الاوسط.

ن...

## الشركة تسحب السيجارة «من دون دخان»

رالیغ (الولايات المتحدة) - ا ف ب - اعلنت شركة «ر.ج رينولدز توباكو كومباني» وهي احدى اكبر الشركات الاميركية لصناعة السجائر امس الاول انها ستسحب من السوق السيجارة من دون دخان التي لا تحتوي على قطران او نيكوتين وذلك بعد مرور خمسة اشهر فقط على اطلاقها.

وأوضحت الشركة ان السيجارة التي اطلق عليها اسم «بروميه» «لم تلق النجاح التجاري المتوقع» اذ ان غالبية المستهلكين لم تقدر كفاية طعمها ولا رائحتها. غير ان ناطقا باسم هذه الشركة اشار الى ان المدخنين يولون اهمية كبيرة للمفهوم الذي طورت هذه السيجارة على اساسه.

وكانت منظمات صحية عدة في الولايات المتحدة بما فيها نقابة الاطباء الاميركية طلبت في ١٩٨٨ الى السلطات الفدرالية حظر تسويق هذه السيجارة.

## مادة جديدة للاعتناء بالشعر والقشرة

بودابست - وأخ - طورت احدى الشركات في بودابست مادة جديدة للاعتناء بشعر الرأس صالحة لاستخدامها ضد تساقط الشعر والقشرة والشعر الدهني.

والمادة التي تتضمن مواد عديدة مثل العسل والنباتات الطبية حازت على عقد قيمته ١٫٥ مليون دولار أميركي وبنسبة تقديرية تصل الى ٧ ملايين قنينة لمنطقة الشرق الاوسط فقط.

## الوفيات في الكويت

● حجرف قحموم الحجرف (٨٥ سنة) ديوانية الحجرف الجهراء شارع نصر بن سيار منطقة القصر ت: ٤٥٧١٠٨٤.

● عبدالخالق محمد عبدالخالق الكندري (٦٨ سنة) الرميثية ق ١ ش ١١ منزل ٣٥ ت: ٥٦١١١٧٨.

● فاطمة عبدالله حاي الحاي زوجة سالم الحاي (٧٠ سنة) العديلية ق ٢ ش ٢٧ منزل ١١ ت: ٢٥٤٠٣١٢.

● صبيحة يوسف عبدالله أرملة خالد يوسف القبندي (٦٥ سنة) الفيحاء ق ٩ ش ٩١ منزل ٢١ ت: ٢٥٤٥٥٨٤.

● عبدالمحسن عبدالله حسن بوحمد (٩٥ سنة) حسينية بوحمد - الدعية ت: ٥٦١٣٠٥٦.

## استنفار المراصد لرصد الكسوف الثلاثاء

القاهرة - أ ش أ - استـ مرصد حلوان التابع للمعهد القومي بحوث الفلكية والجيوفيزيقية بـ اهرة للاشتراك مع مراصد العالم رصد الكسوف الجزئي للشمس لذي سيحدث يوم الثلاثاء المقبل ( مارس الحالي) وهو أول كسوف لل س في العام الميلادي الحالي.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس قسم البحوث الشمسية بالمعهد بان هذا الكسوف لن يشاهد في سماء القاهرة ويمكن رؤيته في المناطق القطبية المتجمدة الشمالية كما يمكن مشاهدته من الاجزاء الشمالية ربية لكندا ووسط وغرب الولايات تحدة الاميركية .

وأضاف لن كسوف الشمس يحدث دة في بداية الشهر الهجري عندما يكون القمر واقعا بين الشمس والارض والكسوف الجزئي للشمس يحدث عندما يختفي جزء فقط من قرص الشمس .

وأوضح الدكتور عبدالفتاح جلال أن خسوف القمر وكسوف الشمس ظاهرتان مرتبطتان بحركة القمر حول الارض وحركة الارض حول الشمس ويستفاد منهما في ضبط التقويم الهجري في العالم العربي والاسلامي .

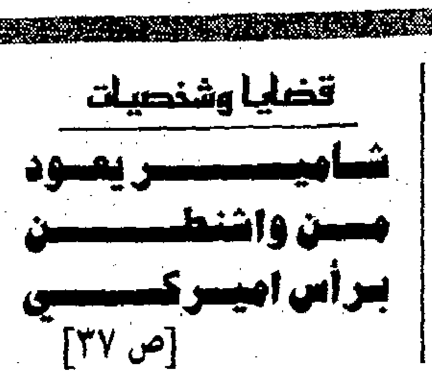
وقال رئيس قسم البحوث الشمسية ان هاتين الظاهرتين الفلكيتين مدروستان وتستطيع الحسابات الفلكية ان تشير وتتنبأ بالتوقيتات المسبقة لهذه الظواهر وتتداول أرقامها بين محطات الرصد العالمية .

وأوضح أن الارقام والدراسات الفلكية تؤكد لن مجموع الكسوفات والخسوفات التي تحدث في العام الواحد لا يتجاوز السبعة بحيث يكون عدد مرات الخسوف أكبر من عدد مرات الكسوف .

القبس
الخميس ١٩٨٩/٣/٢ م
Thursday, 2/3/1989
العدد ٦٠٣٧ - No. 6037
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢١٦٥٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار (A.B.C.

[29] AL-QABAS Thursday 2/3/1989 No. 6037

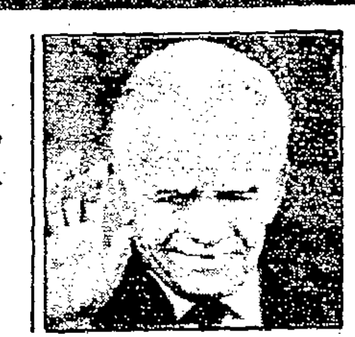
# قضايا القبس



قضايا استراتيجية

**غواصة التسعينات اميركية ومميزة**

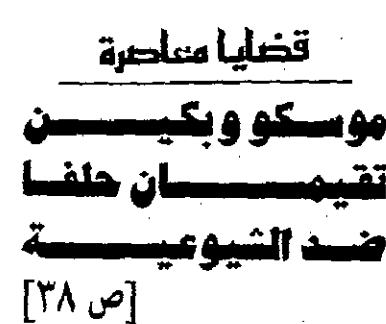
[ص ٣٤ ـ ٣٥]



قضايا وشخصيات

**شامير يعود من واشنطن برأس اميركي**

[ص ٣٧]





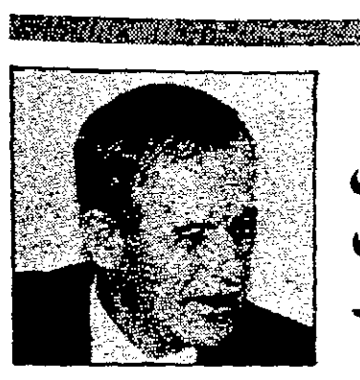


قضايا معاصرة

**موسكو وبكين تقيمان حلفا ضد الشيوعية**

[ص ٣٨]





قضايا عربية

**عين على اسرائيل وعين على التغيير**

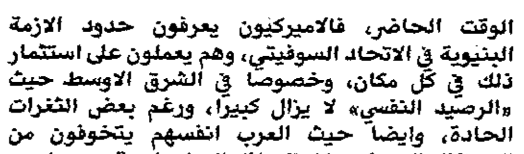
[ص ٣٩]



## .. ولم يلتفت الجنرال الى الوراء
## .. فالتفت شيفاردنادزه الى الامام

# أيها السوفيت لا تنسحبوا من الشرق الاوسط





لم يلتفت الجنرال بوريس غروموف الى الوراء، وكان ان ادوارد شيفاردنادزه التفت الى الامام: انه الشرق الاوسط..

ولم يكن بامكان وزير الخارجية السوفيتي القفز فوق الحائط الافغاني. كان نوابه العشرة «يفرخون» بيننا، بينما كنا ننتظر من هو اكبر بكثير الى ان انهارت افغانستان فانهار الحائط..

ويقول لنا ميخائيل غورباتشيف الان ان الدخول الى كابول كان خطأ تاريخيا.. وعندما يخطىء الكبار فان مليون افغاني ينتقلون الى رحمته تعالى، وبمختلف الوسائل التكنولوجية والايديولوجية، ولن ننسى ابدا ان هناك ١٥ الف جندي سوفيتي قتلوا ايضا دون ان يعرفوا لماذا. وثمة الاف الاخرين الذين قتلوا، لكنهم بقوا على قيد الحياة.

وشيفاردنادزه الذي جال بيننا اخيرا يعرف جيدا ان الخطأ الذي حدث في افغانستان كاد يحدث في الشرق الاوسط. ولم يعد سرا ان ليونيد بريجنيف، وفي احدى المراحل، كان متحمسا جدا لـ «غزو» سوريا ان بموجب معاهدة الصداقة والتعاون او بموجب نصوص اخرى او ظروف اخرى.

ويقال ان جمال عبدالناصر تعرض لضغوط من هذا القبيل، ونامل من الاستاذ محمد حسنين هيكل اضاءة هذه النقطة. اما بالنسبة الى سوريا، فقد سمعنا من مراجع عربية رفيعة المستوى انه بعد قيام الرئيس انور السادات باصدار امره الشهير في ١٨ يوليو ١٩٧٢ بترحيل حوالي ٢١ الف خبير سوفيتي عن مصر، راح الجنرالات السوفيت يضغطون على بريجنيف للثار من هذه الخطوة بتعزيز وجودهم في سوريا حتى ولو اقتضى الامر تغيير النظام هناك.

وهذا هو الجانب اللامرئي والخطير في العلاقات السورية ـ السوفيتية، ولعلنا نفهم، من خلال ذلك، سبب الامتعاض السوفيتي من طلب الرئيس حافظ الاسد بقاء «الغواصات الحمراء» خارج المياه الاقليمية السورية ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢.

انه ايضا الجانب اللامرئي والخطير في العلاقات العربية ـ السوفيتية، وعندما راح بطرس الاكبر يحلم بالمياه الدافئة، ولطالما تحكمت عقدة المياه بالتاريخ الروسي، فانه لم يكن يعكس قط رغبة شخصية زادت في تاججها احاديث البلاط الفرنسي، بل انه كان يعكس هاجسا جيوبوليتيكيا محددا..

□■□

وقبل ميخائيل غورباتشيف كان هناك التداخل العشوائي بين الفتنة الايديولوجية والضرورة البراغماتية (التي هي الضرورة الاستراتيجية)، وبين الاثنتين كان هناك التاريخ الذي جعلنا نستعيد قول جورج اورويل: «انه الخيال المليء بالثقوب». اوليس ... الواقع المليء بالثقوب؟

ويا ايها السيد ادوارد شيفاردنادزه..

ان جيلا عربيا بكامله سقط ضحية ذلك الخطأ الأسر، فالذي يقرأ م وراء السطور في الـ«بريسترويكا» يلاحظ ان الانتقاد لا يطال الشخصيات اللتي سبقت غورباتشيف في الكرملين، وانما هو يطال ايضا الماكنة الايديولوجية بكاملها، وكانت هناك عرب كثيرون خرجوا من هذه الماكنة بالذات..

كانت الايديولوجيا الكبرى التي قلما استطاعت الحركات الاسلامية الحد منها او حتى منافستها، فقد طرحت على انها خيار المستقبل، فيما كانت الرأسمالية التي ارتبطت بالامبريالية قد شاخت بما فيه الكفاية، كما ان المنظرين القوميين في العالم العربي لم يكونوا اكثر من نقلة للافكار الاوروبية التي سادت في القرن الماضي والى بدايات هذا القرن، ولقد كان لافتا ان الدكتور جورج حبش، وكان احد اركان جركة القوميين العرب، انتقل كليا الى الخط الماركسي، وهكذا فعل محسن ابراهيم الذي بادر الى تاسيس منظمة العمل الشيوعي، فيما كان الرهان على ان يتمكن القوميون من اقناع خالد بكداش مثلا بان يصبح داعية مثل دعاة القومية العربية.

كل ذلك الجيل والاجيال التي اعقبته راحت تبتلع الترجمات الرديئة للاعمال الماركسية كما لو انها تبتلع الاقراص المنشطة. وكان جوزف ستالين يتجول بين القرى على انه المخلص لكل الشعوب المعذبة، مع انه احد كبار مهندسي العذاب في التاريخ، ولقد استمرت الخدعة طويلا ودون ان يتنبه اليها احد. اما اذا سالتم عن سبب هذا الانهيار العربي فيجب ان تعودوا الى تلك القنوات الديماغوجية التي كانت تفرض نمطا معينا من التفكير على العقل العربي...

وان ربطة عنق وزير الخارجية السوفيتي قد تغيرت، فلا بد ان يكون رأسه قد تغير ايضا!

لم يكن اندريه غروميكو الذي يقال ان الدخول الى رأسه كان اشبه ما يكون بالدخول الى مغارة قديمة مليئة بالخردوات، بل انه الرجل الذي يتحدث لغة اخرى (هل هي الاميركية حقا؟) وكان أن السوريين البارعين في «السيطرة» ـ النفسية على الاقل ـ على كل زائر، جمعوا معلومات دقيقة وواسعة حول شخصية الرجل وحول طريقة تفكيره، لا بل يقال ان عبدالحليم خدام حصل على اشرطة طويلة تظهر كل «وجوه» الوزير السوفيتي لكي تتم «السيطرة» عليه، وان كان الخبراء في شؤون الكرملين يقولون ان الرجل صنع من مواد سريعة الانزلاق، وهو ما تتطلبه تحديدا المرحلة الراهنة.

شيفاردنادزه الذي لا يملك خبرة ميدانية في شؤون الشرق الاوسط لم يكتف بالتقارير التي يرفعها اليه فلاديمير بتروفسكي او فلاديمير بولياكوف او كارين بروتنتس، فضلا عن بعض السفراء الذين عملوا في المنطقة، بل كان يستمع اليهم شخصيا وكان يركز حتى على التفاصيل الصغيرة، حتى اذا ما قرر القيام بجولته ترأس لساعات طويلة ومتقطعة حلقات بحثت فيها ازمة الشرق الاوسط من كل جوانبها، ولكن دون ان تتم الاستعانة باندريه غروميكو بطبيعة الحال.

وتسمع في دمشق ان «مواجهة» زيارة شيفاردنادزه تطلبت من المسؤولين السوريين جهدا كبيرا، وان كانوا، وعلى امتداد السنوات الاربع الماضية، قد تعرفوا على خلفيات اللهجة السوفيتية الجديدة وآفاقها، وكان واضحا ان شيفاردنادزه لا يستطيع التخلص من عقدة الذنب حيال المشكلة الافغانية، وان كان مجرد وجه حزبي باهت عندما نشات هذه المشكلة.

ويا ايها السيد شيفاردنادزه لقد اخطاتم في الشرق الاوسط كما اخطاتم في افغانستان، ولكن اذا كان انسحابكم ضروري من الهضبة الافغانية فهو ليس كذلك بالنسبة الى الشرق الاوسط وان كان دبلوماسي اوروبي غربي في دمشق يقول لنا ان جيمس بايكر قد لا يقل

**بقلم : المراقب العربي**

اقترابا من الموقف الفلسطيني من ادوارد شيفاردنادزه.

□■□

والنقطة التي تقتضي التوقف عندها هي ان الوزير السوفيتي لم يأخذ بالرغبة الاميركية في زيارة اسرائيل، لكن انفتاح المعسكر الشيوعي على الدولة اليهودية خلال السنة الاخيرة احدث نوعا من الاسترخاء في العلاقات بين موسكو وتل ابيب، ولم يعد سرا ان شيفاردنادزه بحث مع المسؤولين العرب الذين التقاهم موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده واسرائيل.

وقد يكون هناك بعض العرب مع اعادة هذه العلاقات لان الاتصالات العلنية هي افضل بكثير من الاتصالات السرية او المتعرجة التي تخضع لمساومات عديدة. وثمة من يرى ان فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيت اتى في اطار تلك المساومات، فالسوفيت يبحثون عن دور كبير، حتى ولو كان الدور احتفاليا.

ولا يستطيع السوريون ان يخفوا خيبتهم من الارتفاع المثير في نسبة المهاجرين، وهم بحثوا ذلك اكثر من مرة مع المسؤولين السوفيت مع تاكيدهم على ان هذه المسالة تستثمر في موضوع تطوير عملية الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ومن الضروري الا تاخذ هذا الشكل الفضفاض الذي يسيء الى العرب في اكثر من مجال، واستطرادا فان على الكرملين ان يستثمر هذا الموضوع ايضا في حمل اسرائيل على تعديل مواقفها، وحتى الان لا يبدو ان ضغوطا فعلية قد مورست، بل على العكس من ذلك، فثمة عرب كثيرون يتساءلون: من هو الذي يسيء الى العرب اكثر، الذين يبعثون الى اسرائيل بالسلاح ام الذين يبعثون اليها بالرجال.

ولا احد يقول، على كل حال، ان اصدقاءنا السوفيت فعلوا ما فعلوه للاساءة الى العرب!

وقد يكون اصدقاؤنا السوفيت بحاجة الى مساعدتنا في الوقت الحاضر، فالاميركيون يعرفون حدود الازمة البنيوية في الاتحاد السوفيتي، وهم يعملون على استثمار ذلك في كل مكان، وخصوصا في الشرق الاوسط حيث «الرصيد النفسي» لا يزال كبيرا، ورغم بعض الثغرات الحادة، وايضا حيث العرب انفسهم يتخوفون من الاستئثار الاميركي بكل البدائل الدبلوماسية، مع علمهم التام بعمق العلاقة بين واشنطن وتل ابيب وان حاولت وزارة الخارجية الاميركية الايحاء وعبر اشارات معينة، بانها تتبنى مواقف مختلفة الى حد بعيد.

ولا شك ان هناك «اختلافا» في الموقف الاميركي حتى ان موشيه ارينز، وهو رجلهم المفترض كما كان يتردد في السابق، لم يتمكن حتى الان من الالتقاء بجيمس بايكر على الرغم من المحاولات التي بذلها في هذا الشان، فهل حقا ما قاله لنا ججورج بول في لقاء صحفي ان قوة اسرائيل تتضاءل مع تضاؤل دورها في المنطقة؟

وكما ان هناك رجالا يُصنعون ويستمرون لاداء دور معين، هناك دول تصنع وتستمر لاداء دور معين، حتى اذا ما انتهى هذا الدور انتهت الدولة او على الاقل انتهى توهجها، وفي الحالة الاسرائيلية من الصعب جدا، ان لم يكن من المستحيل الفصل بين الدولة وتوهجها، فاسرائيل تستمد بقاءها اساسا من تفوقها الذي يؤمنه ذلك التداخل بين الفعالية الذاتية والمساعدة الاميركية.

وفي ظل الوفاق الدولي، يشعر الاسسرائيليون ان دورهم لابد أن يتضاءل ليصبح ربما اقل فعالية من دور الدولة الفلسطينية التي قد تؤدي تطورات دولية معينة الى حلولها محلها. من هنا كان الخوف من الدولة الفلسطينية. وللذين يقولون بـ«دولة على اقساط»، نعود بهم الى ما قاله الياهو بن اليسار من ان الذين لا يقبلون بالدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، لن يقبلوا بها ابدا في المستقبل لان هذه الدولة ستكون، وفي غضون السنوات العشرين المقبلة، اكثر خطرا على اسرائيل مما لو هي قامت الان...

(البقية على الصفحة ٣٠)

# لا مكان لمناديل البحر .. في ايدينا





● ... وحدها لم تغادر

هيلا يا واسع...

وحدها طيور البحر لم تغادر «المياه الاقليمية اللبنانية». كل الطيور الاخرى لاحقتها القنابل، حتى الدوري الذي كان يلتقط اللقمة من افواه الاطفال، ويعرف انهم اطفال، غادر الى بلاد اخرى، الى زمن اخر...

وزمن الطيور هو زمن الاشجار وزمن الماء وزمن الشقائق. ولم يعد اللبنانيون يملكون زمنا سوى .. زمن البحر!

لسنوات خلت اصبحت الحرب مخزنا للحرب العالمية الثالثة. حتى نيوجيرسي أتت وراحت تتراقص فوق الخشبة الزرقاء.. تذكرنا تحية كاريوكا وهي تتمايل في ليلنا الطويل. وكانت السياسة الاميركية هي دائما سياسة.. هز البطن.

كاميرا «القبس» التقطت هذا المشهد: انها القرابة السرية بين الناس والطيور التي راحت تحوم شاعريا حول الزورق: ندلكم على الاسماك، شرط ان تدلونا على الطيور الاخرى. وعندما لا تعود هناك طيور تقتات من ضوء القمر في الليل ومن السنابل في النهار، يفقد ضوء القمر حيثيات القمر، وتتخلى السنابل عن كلام القمح.

يا طيور البحر ننصحك ان تظلي بعيدة، بعيدة مثلنا، لا تتركينا، ولكن اياك ان تقتربي فأزمة الشرق الاوسط تقول ان الطيور حادث مؤجل..

ولا مكان للقمح في ايدينا. لا مكان لمناديل البحر، ومع ذلك فان الطيور تحاول، ويستجيب الزورق!

## الصحوة العربية آتية

**بقلم : مطاع صفدي**

هل عادت الحقبة الوحدية لتدخل الزمن العربي من جديد وتحدث التمفصل الحقيقي والمطلوب مع صلب التاريخ القومي وايقاعه الاساسي. هاجس الوحدة يخيم ثانية على الانظمة الحاكمة، ومشاريع الاتحادات تتداولها الجهات الرسمية هذه المرة. تخرج دفعة واحدة من اقبية الغبار، وتنتشر على الموائد المستديرة، ويدلي كل رئيس او مسؤول رئيسي برأيه ووجهة نظر حكومته فيما يجب ان تتغير نحوه بلاده وبلاد الاقطار الاخرى المجاورة وحتى البعيدة.

هذه هي الصحوة القومية اذن، وهي صحوة الامة الوحيدة المشروعة، لانها تبشر كما كنا نؤمن دائما، ان الوقت بكل كوارثه الماضية والراهنة، لم يستطع ان يغير مجرى الساعة! قد يعرقل حركة العقارب اما دائرة الساعة فتظل تدور حول ماهية الامة الواحدة، فيحين دائما وقت التقدم بعد وقت التراجع والانتكاس.

القمم الوحدوية تتدافع نحو اشكال من الممارسة، والوحدة تثبت ان لها حالات واشكالا ووسائل مختلفة، وهي عندما تزيل من امامها عقبات المنع الاساسية فانها تكون قادرة على اكتشاف دروبها المتباينة، واشكال تحققها المتعددة، فليس غريبا ان يقوم اتحادان في وقت واحد، احدهما للمشرق والمغرب، بل ربما كان التوقيت هو من اهم عوامل التوفيق في اللحظة الوحدوية الراهنة، اذ يثبت الاتحادان ان الامة العربية تهب بكل اطرافها كقارة واحدة من اجل الوحدة. وهذا الواقع الجديد للعمل القومي هو الذي يحدد التقدم النوعي الذي بلغه منذ مرحلة الخمسينيات. فليس المتوحدون اليوم دولتين او ثلاثا، ولكنها كتل كبرى من الهرم القومي التي تكاد تستوعبه كله.

نشهد اليوم تحركا اتحاديا لكل المغرب ولكل ما تبقى من المشرق بعد قيام اول شكل من التعاون الاتحادي عبر مجلس التعاون الخليجي. وما تختلف فيه الحقبة الراهنة عن تجارب الخمسينات ان ثمة اندفاعا للانظمة والحكومات اجمالا نحو تنفيذ المجالس واشكال التقارب بين الانظمة. في حين ان المجتمعات العربية ترقب وتتابع ما تفعله دولها على هذا الطريق، وفارق ثالث مهم بين الحاضر والماضي وهو ان الوحدة انما تفهم دولها على هذا الطريق، وفارق ثالث مهم بين الحاضر والماضي وهو ان الوحدة انما تفهم عبر صيغ مختلفة، تتميز مرحليا عن الاندماج الكامل، وتفضل استخدام فن الممكن في معالجة اشكال من ازالة عوامل النفوذ اولا، واحلال التفاهم السياسي،،،، وترسيخ اسس للثقة المتبادلة، واشادة ما يسمى بناد للرؤساء والملوك، يحقق لهم ارضية اللقاء والحوار وتبادل الرأي والمشورة وتحليل الوقائع على ضوء المصالح الحقيقية للمجتمع الاتحادي المنشود.

□■□

لا شك ان العائق الاكبر الذي كان يحرف مسيرة العمل القومي ذات اليسار تارة وذات اليمين لدرجة الاجهاض الشامل للمشروع واستبداله باشكال الظلاميات الغيبية، هو الجمود السياسي الذي كانت تقع في اساره بعض الانظمة الحاكمة، وتمسكها بنظرية مختلقة حول كون النظام القطري هو مبدأ ذاته وغاية في ذاته، مما سمح للمغالين في الاقتناع بمثل هذه النظرية باعتبار كل من هو خارج حدود القطر بمثابة الغريب والتسوية بينه وبين الاجنبي الفعلي.

كشفت الحقبة القطرية انه في عصر تجميد العمل القومي تتولد الاخطار الكبرى بل الاكبر. لقد انتج هذا العصر ويلات الحروب الاهلية والاقليمية. هذا فضلا عن الانهيار الاقتصادي الشامل الذي يلف الوطن اليوم من اقصاه الى اقصاه، وخلال الحرب الكبرى التي هزت الحاضر العربي والاسلامي في هجمة البربرية الظلامية على المشرق كله من بوابته الرئيسية العراق، تبين للقاصي والداني انه ليس ثمة أمن قطري لاحد دون الامن القومي للجميع. واذا كان الهدف الامبريالي الصهيوني من شن تلك الحرب الرهيبة على العراق هو تقويض كبرى دول المشرق وركائزه الحضارية المغرقة في عمق التاريخ العربي، فان انهيار وفرط بقية الدول والكيانات كان سياتي تحصيل حاصل، فتلك الحرب كانت تلخص اعلى تركيب مضاد للمشروع القومي، اعتبارا من اولى واضيق درجاته القطرية الى اشمل كيان للامة ككل.

□■□

وما لم يفهم العرب جميعا هذا المغزى الوحيد لتلك الحرب المشؤومة فلن يتاح لبعضهم ان يرتاح لعودة الصحوة القومية باعتبارها هي صحوة الوجود الحقيقي الذي يلائم الحاجات الكيانية الاساسية لدى مختلف الاقطار ومجتمعاتها التي لا تتناقض فيما بينها اية مصالح فعلية، وان كانت تتنوع الظروف وتتفاوت المستويات، ولكن كل ذلك ضمن الهيكل الواحد الراسخ الذي شكل بنية الحقيقة العربية عبر جميع مراحل التاريخ.

ان بدائل المشروع القومي هو ذلك الواقع التفتيتي الذي لا يزال يعيشه العرب بين الاقطار وداخل القطر الواحد، فان رياح الطائفيات والمذهبيات والعنصريات لا تزال تهب على مجتمعاتنا من داخل وخارج، واذا كنا اليوم على ابواب صحوة عربية، فالصحوات الاخرى المنحرفة والمزيفة اخترقت ابوابنا من زمن وعاثت وتعيث فسادا داخل بيوتنا.

والانعزالية القطرية هي التي فتحت السبل امام غزو التفتيت من خارج، وزرعه في ارض خصبة في الداخل، ذلك ان الانعزالية القطرية لشدة خوفها من الاستجابة لدعوة الشمول والاستيعاب القومي، فانها تستثير منطق التفتيت الداخلي والذهاب الى اضيق عصبة وعصبية لتحمي سلطتها الانشقاقية.

ان بدائل المشروع القومي هو مسلسل الحروب داخل كل اقليم عربي، وعلى حدوده، ونظرة الى اللوحة الواقعية لوطننا تذكرنا بتلك المراكز الموزعة بكل تنظيم ودراية، مراكز الزلازل والبراكين من شرقي العراق والخليج الى غربي المشرق وجنوبه من لبنان الى اسرائيل انتقالا الى الجناح المغربي بدءا من حرب الانفصال السودانية الى تشاد، هنالك على الاقل ست مراكز نارية تتبع ذات التكتيك والاستراتيجية، هدفها التدمير داخل القطر لتفكيك علاقات دول الجوار في الاقليم الواحد، وزرع معين لا ينضب من الخصومات والمؤامرات المتبادلة.

وهذه المراكز النارية جعلت النظام البورقيبي في تونس يغلو في شطحاته التملكية والاستملاكية في نوع من الاقطاع المطلق الحديث قل مثيله. ليس هذا فحسب فان المستعمرة البورقيبية التي اراد ان يحققها وصل همها الى حد طرح شعار «الامة التونسية». وكان من الممكن في ذلك العصر الرديء ان يجهر كل الانعزاليين في كل الاقطار بشعار الامة الكاملة لقطرهم، واختراع هويات وخصوصيات قومية ـ قطرية، بل لغات وتواريخ واداب، اي كل مستلزمات قيام الامة ما عدا الامة ذاتها.

فما ان تلتغي مراكز الحروب الان، حتى يزول في الواقع اهم مولد لكل العنصريات المحلية ويعكس حركة الهبوط والسقوط المتسارع عن الكليات الى الجزئيات، فيجعلها تعاود تصعيدها من هاويات وكهوف العصبيات المحلية والمذهبية والعنصرية الضيقة الى رحاب التاريخ العربي في شموليته وعظمة مبادئه واستمراريته المبدعة.

□■□

غير ان كل تلك الصحوة العربية، والهجمة الوحدوية، ومشاريع الاتحادات والصياغات الوحدوية، ما كان لكل ذلك ان يحدث لولا ان انعطافا هائلا في القوة قد اكتسبته الامة لتقبل على تنفيذ صيغ من الشعار الاكبر الذي منعته عنها دائما وتقليديا جبهات الامبريالية والصهيونية وادواتها المحلية، فحتى يعود العرب الى ممارسة قوتهم الوحدوية النظرية، لا بد ان يكون قد تم لهم تحقيق عوامل كثيرة من القوة الفعلية على الارض، ويتجلى ذلك في استعادة مبدأ الحرية والتصرف فيما يريدون لمستقبلهم ومصيرهم.

ولا شك فان اصل هذا المنطق قد تولد من انقلاب اكبر مؤامرة في تدمير الكينونة العربية التي شكلتها الحرب الايرانية على العراق وامته العربية، انقلاب هذه المؤامرة من هدفها الاسود

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

# الشاعر العراقي ياسين طه حافظ

## جراح بعيدة الشفاء تلتمس الرحمة

هذا الحوار اجرته «القبس» في بغداد مع الشاعر العراقي ياسين طه حافظ رئيس تحرير مجلة الثقافة الاجنبية وتناول تجربته واعماله الشعرية «عبدالله والدرويش» و«النشيد» و«ليلة من زجاج» وقصيدة «الحرب» وسواها من الاعمال التي جعلت لصاحبها مكانة مرموقة على خارطة الشعر العربي المعاصر.

ولان للشاعر ياسين طه حافظ قصائد طويلة، فقد كان السؤال الاول الذي وجهته «القبس» اليه يتناول هذه الناحية بالذات.

سالت «القبس»:

● لك قصائد طويلة، ما الذي دفعك الى كتابة القصيدة الطويلة؟

ـ القصيدة الطويلة فكرتها في «النشيد» بدأت بعمل ملحمي، وكذلك في «عبدالله والدرويش». ان القصيدة القصيرة، القصيدة الاعتيادية، لها موضوعها، موضوعات من هذا القبيل، كبيرة وذات اطار واسع وقضايا متشابكة، واجواء مختلفة، لا بد لها من عمل شبه ملحمي، ما دمنا لسنا في دور الملحمة الكلاسيكية او القديمة، فاذن القصيدة الطويلة بديل جيد لهذا.

بعد ذلك كتبت القصيدة الطويلة الثالثة وهي «ليلة من زجاج»، «ليلة من زجاج» صدرت عملا كاملا بصيغة كتاب عدد في مجلة «الاقلام» واظنها ستصدر قريبا عن دار الكرمل.

ليلة من زجاج قصيدة طويلة اخذت هذا الموضوع. لماذا كتبتها؟ مبررات كونها قصيدة طويلة تختلف عن مبررات «عبدالله والدرويش» و«النشيد» لاني عندما كتبت «ليلة من زجاج» كتبتها بانتباه نقدي، او بانتباه ثقافي الى ظاهرة في الوسط الادبي عالميا. ان الرواية هي الشاخصة والمسيطرة في السوق، هي الان الرائجة. وهي ايضا المعبّرة اكثر بسبب قابليتها على الاستيعاب الاكبر وعلى المنح الاكثر. اردت ان استفيد من مزايا الرواية في القصيدة.

المفروض بالشاعر ان يكون ذا مجسات ورادار جيد للرصد لكي يعرف كيف يتحرك في العصر، ويعرف كيف يكتب ايضا، وماذا يكتب.

في «ليلة من زجاج» استفدت من مزايا الرواية لاجعلها بديلا عن مزايا الملحمية السابقة، وبالتالي شكلت لي اطارا كبيرا ومتحركا متنوع الاجواء، انما اكثر حداثة، لذلك انا اعتبر عملي: «عبدالله والدرويش»، و«ليلة من زجاج» افضل اعمالي. و«عبدالله الدرويش» افضلها من حيث العمق الفكري والقضية الانسانية الاكبر، و«ليلة من زجاج» افضل اعمالي فنيا.

هذا بالنسبة للقصائد الطويلة التي كتبتها حتى الان، اما قصيدة «الحرب» وهي قصيدة طويلة، وقد ظهرت في كتاب، فهذه فرضتها اجواء الحرب، ومواجهة الوطن للعدوان.

□■□

● كيف تنظر الى قصيدتك: قصيدة «الحرب»؟

ـ قصيدة «الحرب» فيها عودة للنسق الملحمي الذي بدأته في «النشيد» والسبب ان موضوعة الحرب تستوجب ذلك مثلما «ليلة من زجاج» استوجبت مسالة ثانية، ثقافة الشاعر ووعيه لعمله هو الذي يقرر اي الاساليب يوظف لعمله. ليس هناك مواصفات ثابتة ان هذا الموضوع يكتب بنفس ملحمي، وانما الشاعر او المبدع او الفنان هو الذي يقرر اسلوبه وعبارته حسب عمله الذي يريد ان ينجزه. لذلك انا لا اضع نفسي تحت اي شروط نهائية. قد تستوجبني الحاجة في عمل معاصر وحديث وجاد وصلب، ويمكن ان نقول مادي، قد يستوجب ذلك مقطوعة نهائية. وكما ترى ان في قصيدة الحرب غنائيات كثيرة. فيها جو ملحمي اخر علما اني استخدمت الاجواء الملحمية في «النشيد» و«عبدالله الدرويش» وانتقلت الى نمط اخر في القصيدة الطويلة في «ليلة من زجاج» لكن موضوعة الحرب موضوعة طويلة، فيها بطولة، وفيها صراع بين الخير والشر، بين الشبح الملفوف بالاسود وبين سيدة الرغبة والمحبة وبين الحياة. هذا جو من الصراع انت تحتاج من اجله للاجواء الملحمية القديمة. ما زال محور شخصياتك فيه سمات اسطورية اذن احتجت المواصفات الملحمية القديمة.

● بماذا اختلفت قصيدة الحرب عندكم عن قصائد الحرب الاخرى؟

ـ الحقيقة انه عندما بدأت الحرب بقيت سنتين وثالثة لم اكتب شيئا عن الحرب. السبب ان موضوع الحرب ليس سهلا، لا انسانيا ولا فنيا. ومع ذلك هي تجربة جديدة، موضوع جديد مطروح فوجئنا به. اعتداءات واخطار تهدد البلد، ويعلن صوت الشعب للدفاع عن الوطن، وترى نفسك امام حرب حقيقية بأسلحة حديثة. هذا موضوع كبير ومفاجىء، ومسألة ليس من السهل تناولها بهذا الموقف او بذاك. ثم انا، فنيا، لا استطيع ان انتقل فجأة من تكوين شعري الى تكوين شعري اخر. انا لي تكويني الشعري الخاص فكريا واخلاقيا ونفسيا واداة وتعابير. لذلك سنتان مضتا من الحرب، والثالثة، وموضوع الحرب يثقل رأس ويتعبني، ولكني غير قادر على الكتابة فيه.

الى ان اندلعت في ذهني رؤيا، فجأة وجدتني قادرا على ان اكتب عن الحرب. هذه الرؤيا هي ان اجعل الحياة تدافع عن نفسها امام الموت. وامام هذه القضية ذلك «الياسين» في قصائدي الاخرى، وموضوعاتي الاخرى، واظل بأخلاقيتي وفكري ونفسي ومزاجي وسأخدم الموضوع ايضا دون شرخ كبير في النفس، او في المكونات الشعرية او الامكانات الخاصة، فكانت الفكرة هي ان هناك شبحا ملفوفا بالاسود، ووراءه الافواج من الموتى، من المقابر القديمة، يهددون الحياة فجأة، وتبدأ الحياة في الدفاع عن نفسها، الشبح الملفوف بالاسود، بأسلحته الخاصة: السموم والكراهية والموت الى اخره، والحياة بأسلحتها الخاصة: بالحب والخير والجمال وامتيازات الحياة الاخرى، ويبدأ الصراع لينتهي اخيرا بانتصار الحياة على اعدائها.

● ياسين طه حافظ

هذا التبسيط للقصيدة يضر بها في الحقيقة ولكن لا بد من طرح اطار مبسط اليها. القصيدة، خلال مجراها، تجد فيها شفاعات وتجد فيها مواقف حب عالية، وتجد فيها امومة، وتجد فيها رداءات بشرية، وتجد فيها لقاءات حميمة، لماذا لان الحياة عندما تدافع عن نفسها، تدافع بغرائزها، لكي تستمر حياة ولذلك كان الجنس في القصيدة صاحب فعل مهم، (اضفى) جوا في مملكة الموتى مرعبا ومدمرا، وفي الوقت نفسه لان هناك لقاء حميما في الاسطبل بين اثنين، وجدا خلوة للحب، لماذا، لان الحياة حتى في مملكة الموتى، في البلاد الاخرى، تدافع عن نفسها بطريقة اخرى.

الحياة عادة كانت منذ البداية في دفاع دائم عن نفسها وفي مواقف دائمة ضد الشر، ضد الطوفان، ضد الاوبئة، ضد الاعداء، ضد الغزو، وكانت دائما تجدد نفسها وتقاوم. ويبقى هناك نسغ حي صاف هو الذي ينتصر، وهو الذي يغطي القباحة المقبلة.

مثلما تبدأ القصيدة ساخرة، الحرب اعلنت، واغلقت مملكة الموتى ولكن تنتهي القصيدة بمشهد اخر، هو مشهد درامي كبير: ان هذا الدرويش يبطل سحره، وتبقى قطعانه من الموتى والاشباح مقطوعين في المتاهة، بلا احد، بلا نصير، وهي نهاية الحرب كما اتصورها، تتقدم الحياة، تسمح لهم بالمرور للاغتسال في النهر العظيم الذي كان يفترس البشر. هذا النهر بعد ان يغتسلوا ويتطهروا من حراشفهم وشعرهم وعالم الشر الذي كانوا فيه، تنتهي القصيدة بموقف درامي، ولكنه موقف انساني، الانسانية ليست طارئة، وانما هي انسانية الحضارات السابقة التي وجدت في هذا العالم، عالم الحياة وعالم الاحياء.

اقول في المقطع الاخير من القصيدة وهو خاتمتها الجيدة:

واقفة سيدة الحب العظيم
وجهها يكشف عن خلاصه
عن فرح الكبريت، عن قمح وعن لهب،
وهؤلاء البشر الاتون من مقابر الازمنة المنقرضة
بعضهم لطخه الزيت وبعضهم جف عليه وحل وهم
يغتسلون الان والوردة تشرق وسط الغيم
سيدة الحب العظيم رفعت ذراعها الوثير للسماء
تقول، والكلام لسيدة الحب العظيم وهي رافعة يديها للسماء:
كوني بهؤلاء رحيمة
جراحهم بعيدة الشفاء

لاحظ ان الحياة رفعت ذراعا للسماء وهي تدعو لهؤلاء الذين انقطعت اسبابهم من جنود الشر والعدوان، مع ذلك تدعو لهم السماء ان تكون بهم رحيمة لان جراحهم بعيدة الشفاء، سوف لن ينسوا هذه الجراح، ولن تندمل حتى في مدى التاريخ المقبل.

قصيدة الحرب كتبت بجو ملحمي لمتطلبات العمل الفني. العمل تطلب ان يكون ذا نفس ملحمي. على اي حال انا سعيد بالاهتمام الذي لاقته قصيدة «الحرب» داخل الوطن وخارجه، داخل العراق وخارجه، واعتقد ان اي عمل فيه جهد خاص، بعيد عن التقليدية، ووراءه مبررات ثقافية ادبية جيدة، يكون عملا جديرا باحترام الناس.

ج. ف

# مؤشرات ثلاثة مترابطة

## فرح الوهم على بوابات التناقض والضياع

نفرح، لهذه الحركة الدائبة، من الاتصالات والمؤتمرات والاحتكاكات الثقافية بين البلاد العربية. أوليست هذه الزيارات والمواسم الثقافية، والوفود المتبادلة، والندوات.. مؤشر دال، ويدعو الى الفرح والتفاؤل؟ أوليس هذا ما يرجوه الجميع؟ أليس هذا ما نتطلع اليه، لاغناء الثقافة العربية، ولايجاد أسس وشروط توحدها ونموها؟

اذن، فليهتف الجميع لهذه الانجازات، ولتتكاثر الوفود المشتركة. ولتتكاثر صفحات الصحف المخصصة للاشادة بلقاءات الاخوة...

لكن الضرورة لكل هذه الفعاليات تبقى مطوية، وبعيدة عما يجب التركيز عليه.. في مثل هذه المواسم.. والتي تتلخص في بضع جمل تشكل اساسا مهما مثل:

ما هي القضايا الثقافية التي طرحها هذا الاحتكاك العربي المنتشر بين الاقطار العربية.

ما هي الخلاصات التي ظهرت على سطح الحياة الثقافية، قياسا بالحاجات الملحة التي يحتاجها النمو والتفاعل الثقافيين.

هل تؤدي هذه البحوث والاسهامات الى مناخ تصب في صميم مصلحة الثقافة العربية العامة والموحدة؟

وهل تستجيب هذه البحوث للحظة التاريخية التي نعيشها؟

هل وجدت هذه البحوث التقييم الحقيقي مقارنة بقيم الانسان العربي ومن ثم الانسانية..؟

وهل تساهم فعلا في اغناء الثقافة العربية.. وايجاد اسس وشروط توحدها ونموها؟

وهل كل هذه المؤتمرات والاحتكاكات الثقافية تمت بصلة، الى الخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرتها اللجان، ـ عام ١٩٨٥ ـ المنبثقة عن المنظمة العربي، للتربية والثقافة والعلوم؟ والتي جاء من ضمن محاورها، المحور (ج) في البند الاول: (في المرحلة ذات المدى القريب)؟

يقوم المحور (ج) على النقاط التالية:

ـ اعتبار الثقافة في قيمة الخبز للمجتمع.

ـ القيام باستبانة ثقافية، وتوظيفها في تعميم الثقافة على ضوء المعطيات الاجتماعية والاقتصادية.

ـ (قومية الثقافة، والحد من القطرية الضيقة).

ـ ادخال مبدأ المشاركة الشعبية مع الرسمية في التنمية الثقافية.

ـ تيسير التدفق الثقافي العربي.

ـ الحد من الغزو الثقافي بمختلف اشكاله.

ـ البدء في اعداد جميع الاجهزة اللازمة للتنشيط الثقافي.[1]

ولن نناقش الان هذه البنود في المحور (ج).. بل ربما نقارن بين منطلقاته واسسه.. وما هو منتشر في عالم الثقافة.. ان كان على صعيد المؤتمرات او على صعيد التوجهات العامة لكل قطر.. بحيث يدخل التناقض الواضح بين الوثيقة.. وما هو ممارس على ارضية الثقافة في البلاد العربية.

ليست قضية (اللحظة)، تلك التي يجب ان تستولي على الانتباه، بل قضية عصر كامل يتحرك على مستوى العلاقات البنيوية، بين مختلف اجزائه. والكثيرون الذين كتبوا عن ولادة عوالم الثقافة العربية الموحدة، تحدثوا عن نقطة فاصلة، عن انقلابات في عوالم الثقافة.. وحيث اثبت اللاحق ان ماء النهر واحد لم يتغير.. رغم امال كل الذين كتبوا.. رغم امالهم بأن كل الانهر.. ستصب في بحر واحد.. هو بحر الثقافة العربية الشاملة.

والاشكالية هنا.. ليست في الانجازات الثقافية لقرن مضى.. والممتلئة بالتناقض.. الاشكالية في الوصول الى (اللحظة ـ الان) التي تكاد تنفجر او هي انفجرت بمتناقضاتها.. بحيث يصبح استبعاد كل ما هو حي.. والالحاح على بضعة خيوط ثقافية مفصولة عن بعضها بعضا.. لتتصدر صفحات التاريخ الحديث.. والتي تشكل قمة هذا التناقض.

وتبرز هذا التناقض.. مؤشرات ذات الدلالة الكافية على نوعية هذا التغاير.. انها ـ كما نرى ـ في عدة اتجاهات: ذلك التخوف الذي وصل ببعض محترقي الثقافة، الى التعبير عن قلقهم من المناخ الثقافي السائدة ومطالبتهم بشخصية متفردة عربية، ليس لانها الاكثر تعبيرا وحماسا عن اللحظة الراهنة او المعاصرة.. بل لانها ستكون طامحة الى النهوض من مسرح تهدم وانقاذ شخصية مهددة بالزوال.

ومن المؤشرات على هذا التناقض ايضا.. هذا التماثل الذي يكاد يكون واحدا، بين ما تفضله وتعمل على اشاعته مختلف العواصم العربية، رغم التناقضات السطحية، الظاهرة بين اجهزتها الاعلامية، حول مسائل السياسة..

فاستعراض بسيط لما هو مطلوب ومفضل ومخطط.. وبين ما يحدث على ارض التطبيق، يدلنا الى ان الوحدة المتوخاة في الخطط الشاملة.. لا تشبه ابدا، تلك الوحدة العجيبة، التي تجمع بين ما تريده تلك العاصمة وتلك، اي وحدة ثقافية معينة، ومكرسة ـ رغم الاختلاف في مفهومها لتلك الوحدة ـ ورغم الاختلاف ـ الظاهر فقط ـ في المواقف السياسية والعسكرية لمعظم العواصم.

اما المؤشر الثالث، الذي يدلنا على هذا التناقض.. فهو ازمة المبدع او الانسان.. الذي يمتلك موضوعه الثقافي.. لكنه لا يمتلك حضوره كانسان له فعاليته المخططة.. والسابقة على كل لاحق.. الا انه محكوم بأسوار سياسية وعسكرية واجتماعية.. تقصيه عن موقعه الاساس.. وتضعه دائما في مركز اللاحق والتابع.. وبما ان الموضوع الثقافي هو نتاج فعالية انسانية، فردية وجماعية: فهو اذن منفي (اي الموضوع الثقافي) كما هي الانسانية منفية.

ولا وجود لشيء مجرد اسمه ثقافة.. انما هناك انسان يصنع ثقافة..

□■□

من الصعب اكتشاف اللحظة الفاصلة بين عالمين، ليس لان تغاير العوالم فعالية غير موجودة.. بل لان (اللحظة) ـ بمعناها الزمني الشائع ـ غير موجودة فعلا.

ما هو موجود حقا، هو: هذا التلازم المستمر، بين ما يمضي... وما يوجد فعلا في تركيب جديد ندعوه المعاصر.. والمتجه نحو وجود اخر، هو الاتي من الزمن...

نكتفي بهذه المؤشرات الثلاثة: الحنين الى زمن مضى... وسيادة النمط الواحد بين معظم الانظمة الاجتماعية، على مختلف تناقضاتها، وازمة الانسان المبدع حين تضيق الضفاف حوله.. ويقمع موضوعه.

قد يكون لكل مؤشر من هذه المؤشرات مجاله ومحاوره المتاحة للنقاش على حدة.. وقد يجعله هذا منفصلا ـ كما يبدو ـ ولكن التحليل البسيط والربط بين معاني الكلمات، هنا وهنالك، او دفعها الى مقام موحد، ـ بلغة الرياضيات ـ يقرب بين المؤشرات، ويؤكد ظاهرة تغاير العوالم الثقافية، والاحساس الشامل، بأن ثمة شيئا يحدث في عالم الثقافة.. الا ان هذا الشيء.. لا يدفع باتجاه الوحدة الثقافية.. ولا يفتح كوة نحو تجاوز وتناقض الحاضر.. نحو تلاحم ما بين الذاتي والعام في المستقبل المنظور..

□■□

هذه المؤشرات الثلاثة، التي يؤدي كل منها الى الاخر، بحيث تعبّر عن أسس واحدة لاسبابها وفعالياتها.. تحتاج الى شيء من التوضيح:

فالحنين الى ماض تهدم تماما، يعبر عن رغبة الممثلين، امام مسرح جديد، معد ليؤدي غيرهم ادوارهم عليه.. فلا يكون لهم فيه دور.. وهذه مسألة لا تتعلق بأشخاص بعينهم (او ممثلين لمسرح تهدم) فحسب، بل هي مسألة اجتماعية عالمة بالدرجة الاولى، لا تتعلق بالسنوات.. بل تتعلق بالتغير الاجتماعي.. وتبلور القضايا الاجتماعية نحو التطور والمعاصرة. وهي المادة الاساسية للثقافة العربية.. والتي تبنى حولها خيوط الحالي والمستقبلي.

ومن هنا نستطيع تلمس قلق المثقف، والجانب الذي ينطلق منه، فهو قلق على وجوده نفسه، ذلك الذي تأسس وفق قواعد العالم المهدم، وهو قلق لانه لم يعد يفهم تماما، كيف ان الاخرين لم يعودوا يقيمون وزنا لنوع من القيم التي تشيعها ثقافته (في العالم المهدم)، ولا ثقافته المكتسبة المعاصرة.. وانهم يكتشفون القيمة في مكان اخر. قد يكون في حي اخر، ليس بعيدا عنه.. او انه بعيد بعد الجزر النائية على شاطىء غير منظور.

وهنا نستطيع ان نترجم هذا القلق، والخوف، بشقيه.. قلق التقليدي من التغير والتغاير.. وهذه الناحية تعبر عن تشبث التقليديين من (الشعراء مثلا) ودفاعهم المستميت عن النمط القديم، دفاع بحار عن طوق يتمسك به خوفا من الغرق.

والشق الثاني، قلق المحدث ازاء هذا التشبث من الاخرين، بالنمط الواحد والشائع، والحاحهم عليه، اي النمط التقليدي.. بينما هو يحاول دخول تجربة التغيير والتغاير.. للاطلال على افق جديد وشامل.

وهنا، في هذا المفصل، يرتبط المؤشر الثاني بالمؤشر الاول، حيث يرتبط الجو الثقافي، الذي تتجه (بعض) الاجهزة الرسمية، الى تبنيه واشاعته، بوساطة هؤلاء التقليديين والتابعين.. مع كل الاستبعادات الخلاقة لافراد يعيشون مطلقين، ويعيشون حرية نسبية، وفي [illegible] الفصل، يعبر التغاير عن نفسه بقلق الفرد التقليدي هنا [illegible] المؤسسة من اطلالة فجر جديد، او سيادة امواج فنية جديدة اخرى، لا تزال في الغيب او في غد آت.

وفي الهرب من الغيب الاتي، يرتبط المؤشران بالمؤشر الثالث، الذي هو.. عذاب انسان محكوم على موضوعه بالسجن خلف الاسوار الاجتماعية التقليدية.

وازمة هذا الانسان تنبع من هروب الاخرين من المواجهة المتحدية الصعبة للكواكب الجديدة، او تعمية مقصودة احيانا لفهم طبيعة منطلقات الانسان الخلاق الحديث. وهنا تحال الازمة الى الانسان نفسه.. المطالب بحرية التعبير عن موضوعه ومنطلقاته.

فكونك تعطيه هذه الحرية في التعبير، (موضوعيا وشكلا)، معنى ذلك انك تعترف بحريته ضمنيا.. وهذا مرفوض طبعا.. لانك بذلك تبيح لنفسك الحديث عنه، ككائن اجتماعي، وستفتح هذه النافذة، باب البحث عن وجود الانسان الاجتماعي وانتماءاته، وما يحدد هذا الوجود، اي الشروط الحياتية المتاحة له للعيش فيه، وسيكشف البحث بالضرورة، عن صورة يتجلى فيها الانسان كائنا فعالا وفاعلا، اي مغيرا ومغايرا، وهذا الوضع الاجتماعي.. فرضية ما زالت غير مسموح بها.. و عالم يجرد الانسان قيمته ككائن فاعل مغير ومتغير، ليضعه في اطار عنصر متحرك، حسب ما تمليه عليه الخيوط الموجهة، والمتوجهة دائما نحو الركود والغربة والسكوت..

ومن هذه المنطلقات، نرى كم هي مترابطة هذه المؤشرات الثلاثة وفي الوقت ذاته، تشير الى حالة ثقافية، وصلت قمة التناقض.

وحالة اخرى في سبيلها الى الولادة، او ولدت فعلا، وما زالت تعيش طفولة معذبة.. تحاول كسر طوق الاقمطة السلكية، والعبور الى عالم خلق اقمارها وشموسها.. حيث تضيء العالم عند النمو والتغاير والتغيير الجديد.

فمقابل ذلك القلم المتشبث، بثقافة عالم منهار، الضائع بين اطلاله.

هناك دائما مولود جديد.. يناضل من اجل العالم الاخر، الصاعد من بين الانهيارات والاطلال.

وفي مقابل كل الاحباطات، هناك رؤى الانسان.. ذلك الباقي ابدا رغم تعاقب التاريخ والامبراطوريات.

(كم هو وحيد.. وحيد على سطح الكرة الارضية، كم هو وحيد، ذلك الكائن الذي يستطيع ان يستبدل شروط وجوده.. يستطيع ان يغاير بين وجوده الماضي والحاضر والوجود الاتي...)

ليلى السايح

### هوامش

١ ـ الخطة الشاملة للثقافة العربية/المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ المجلد الثاني/ص ٢٥

# أيها السوفيت لا تنسحبوا من الشرق الاوسط

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٩ ـ

ولذلك، فان اسحق شامير يعتقد انه من الضروري الوقوف في وجه الاميركيين لان اي تراجع امامهم، ومهما كان صغيرا، سيقود حتما الى التراجع الكبير، ولكن هل بامكان الاسرائيليين وقف ميكانيكية الوفاق الدولي للحفاظ على دورهم؟

لقد ولى ذلك الزمن الذي كانت فيه اسرائيل تعتبر نفسها المخلب الاميركي في مواجهة الاحتمالات الشيوعية، لا بل ان ادوارد شيفاردنادزه هو نفسه يقول للعرب: «ايها العرب اياكم والشيوعية...»، كما انه ولى ذلك الزمن الذي كان فيه اصطناع التوتر السياسي ضد قوة كبرى هو الوسيلة النموذجية للابتزاز الداخلي، واذا كان سوفيت التسعينات هم غير سوفيت السبعينات فكيف لا يكون اميركيو التسعينات غير اميركيي السبعينات؟

□■□

ولقد بدا شيفاردنادزه رشيقا وضاحكا (ولا يصبغ شعره على الاقل كي لا يظهر انه رجل كل الازمنة كما كان عليه الحال ايام اندريه غروميكو)، لكنه اكد في دمشق ان الاتحاد السوفيتي وان بدأ يستخدم ديناميات جديدة في اللعبة الدبلوماسية فانه لم يزل متمسكا بثوابت محددة حيال ازمة الشرق الاوسط وهو لن يحيد عنها.

وكان هناك كلام صريح بين المسؤولين السوريين وبين شيفاردنادزه، فالمرحلة دقيقة جدا، ودمشق تريد كل الوضوح، وهو ما لا يمكن ان يؤمنه الى الاتصال رفيع المستوى، وهذا ما حدث فعلا، وكان الوزير السوفيتي يعرف كيف يصغي ويعرف كيف يستخدم بعض الكلمات العربية التي تؤكد تمسك موسكو بـ«عروبتها» (السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا يتكلم العربية باتقان يثير الذهول).

وعلى كل، هذا ليس وقت المواقف النهائية ولا المقررات النهائية. ولكن لا يمكن وصف زيارة شيفاردنادزه الى دمشق بانها زيارة تعارف، فالمحادثات تناولت مواضيع اساسية ان في ما يتعلق بآلية السلام في المنطقة، او في ما يتعلق بتسوية الوضع في لبنان، وحتى قبل ان يصل الوزير السوفيتي كانت الظروف مهياة تماما لنجاح الزيارة، فالسوريون يتابعون عن كثب كل التطورات التي حصلت على الساحة الدولية، وهم يعرفون ان تعديلات معينة قد حدثت في الموقف السوفيتي، فالدبلوماسية المخملية حلت محل قرقعة السلاح، لكن الذي يمكن تاكيده هو ان شيفاردنادزه لم يطلب من المسؤولين السوريين ان يتجاوبوا اكثر مع المساعي الاميركية.

وتقول موسكو ان التعديلات كانت تقنية، اي انها لا تمس الجوهر، فازمة الشرق الاوسط وتحديدا المسالة الفلسطينية هي ابعد بكثير من ان تعالج تكتيكيا لاسيما بعد اندلاع ثورة الحجارة وحدوث تغير في اتجاهات الرأي العام العالمي. وكما هو واضح فان الكرملين يحاذر كثيرا ان يتبنى موقفا مترنحا حيال الموضوع الفلسطيني وان كان يأخذ بفعالية الاتصالات التي قد تحل العديد من الاشكالات او التراكمات التي احدثها صراع لا يزال مستمرا منذ حوالي نصف قرن.

وبطبيعة الحال، فعندما يبدأ الاميركيون باظهار تعاطفهم مع الحجارة الفلسطينية، لا يمكن للسوفيت الا ان يظهروا تعاطفا اكبر، بيد انهم يعرفون انه اذا كان لهم من دور فعليهم ان يكونوا على علاقة حسنة مع الفلسطينيين والاسرائيليين معا. وهنا يقول لي دبلوماسي اوروبي في دمشق: «حين يتخذ غورباتشيف قرارا بحجم الانسحاب من افغانستان، فلن يكون صعبا بالنسبة اليه اتخاذ قرار باعادة العلاقات مع تل ابيب والتي قطعت ابان حرب يونيو ١٩٦٧».

ويضيف: «ان قرارا من هذا النوع لا بد ان تتوافر له ظروف معينة، فكما ان الاميركيين لم يستطيعوا مباشرة الحوار مع ياسر عرفات الا بعد ان تخلى علنا عن مفاهيم معينة، اعتقد ان السوفيت ينتظرون تطورا «اضافيا» في تصريحات اسحق شامير حتى يقدموا على هذه الخطوة. وعلى كل حال فكل شيء مرتبط بمسالة الاعداد للمؤتمر الدولي، حتى اذا ما لاحظتم ان موسكو اعادت علاقاتها بتل ابيب ينبغي ان تكونوا على بينة من ان المؤتمر الدولي بدأ ينتظر رفع الستار فقط».

ويعد شيفاردنادزه قد يجول جيمس بايكر في الشرق الاوسط، ولكن هذا لن يحصل قبل قيام شامير بزيارة واشنطن في الشهر المقبل، وثمة مؤشرات المح اليها شيفاردنادزه نفسه على ان العام الحالي سيشهد وصول الورشة الدبلوماسية الى الذروة، واذ ذاك يظهر الجميع على الخشبة وتحت الثريات الكبرى.

اما عن «المفاجآت الاسرائيلية» فقد قال شيفاردنادزه ما معناه «اننا نعمل مع الاميركيين من اجل ان تبقى ردات فعلها كلها ضمن.. المعقول».

وكم يميل الاسرائيليون الى اللامعقول!

الوزير السوفيتي «متفائل». البطء السوفيتي لا يزال اياه في مواجهة «النزق» العربي، وعندما نسأل ما هي الافكار التي حملها، يقال لنا: مشروع لانسحاب اسرائيلي بطيء ولاقامة دولة بطيئة.

والزمن ليس مشكلة بالنسبة الى السوفيت، ومتى كان مشكلة بالنسبة الينا. ولا ننتظر من شيفاردنادزه ان يقول لنا هذا، ولقد انتظر السوفيت ٦٠ عاما حتى جاء ميخائيل غورباتشيف ليقيم «الدولة السوفيتية الحقيقية» ولا بأس ان ينتظر الفلسطينيون ٢٠ سنة اخرى كي يصير عمر النكبة ستين عاما فتولد «الدولة الفلسطينية الحقيقية».

لكن شيفاردنادزه قال ان عشر سنوات تكفي، ليس فقط للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي بل للسلام العربي ـ الاسرائيلي. و«المهم ان نبدأ معا منذ الان...».

وترك الوزير السوفيتي كثيرا من الاسئلة وراءه...

# الصحوة العربية آتية

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

الى الهدف المعاكس الذي يصيب اصلا مخططيها ومنفذيها، هو الذي انهى ما يسمى حقبة الصحوة الاسلاموية، ليعيد الصحوة الى مصدرها الاصلي، وصفتها المشروعة، وهي كونها الصحوة العربية الاسلامية، فالعراق الذي انتصر وتحرر من مؤامرة الحرب اعاد التاريخ العربي المعاصر الى مسيرته الاصلية، ليكون تاريخ استعادة كينونتها بدلا من اضاعتها ونسيان وتحريف وتشويه اسمائها وهويتها ولغتها.

ان قلب مؤامرة الحرب آذن بانتهاء محنة الامة العربية بوباء حروب الطواف والمذاهب والعنصريات، زوّد الامة بقوة جديدة كانت مستلبة منها خلال حقبة الهزائم العسكرية والسياسية، انها قوة الحرية. فليس ثمة حق للانسان اعلى من حق الدفاع عن النفس، والعرب انتصروا في صراع الموت والحياة من جديد. دافعوا عن انفسهم بشهادة عربي العراق وعربي فلسطين، والان يستعيد كل عربي حريته. والاستخدام العربي للحرية يعني العمل من اجل الوحدة، فحين يضمر العمل الوحدوي يكون مقياسا ومعيارا لمدى عبودية العرب وضعفهم وتخاذلهم، وكانت الانعزالية القطرية المفروضة على البعض، والمطلوبة من البعض الاخر، اعلى اشكال هذه العبودية طوعا واختيارا او قسرا ودفعا.

□■□

غير ان الصحوة العربية الاتية، واستعادة حرية التصرف بالذات والمصير القومي الشامل تفرضان اخلاقا جديدة ونوعا مختلفا من الممارسة، فتلك الصحوة التي اسسها اولا الابطال والشهداء، انما كانت دائما في رعاية نموذج جديد من القيادة والتخطيط والتنفيذ. وقبل تجربة الحرب كان العرب ممنوعين ذاتيا او خارجيا من ان يقترن لديهم بذل الدم الشهيد بجهد العقل. كان المناضلون في سبيل الحرية والوحدة يموتون غالبا جزافا. ثم ذهبت اموال العرب كذلك جزافا، ثم تم تهديم مشروع النهضة بالتنمية الاستهلاكية الغبية، باختصار كانت كل امكانات العرب من الشجاعة والاخلاق الذاتية والمقدرات الاجتماعية والثروات المادية الهائلة تذهب هدرا، لسببين، ضعف الحرية، وعزل وانعزال العقل، وكان مسلسل الهزائم السياسية ونتائجها الهزائم العسكرية، يحل تدريجيا جو عبودية جديدة خانقة. لقد سيطر الخائفون والانتهازيون على معظم المصائر العربية حتى حلت شريعة الارهاب المتبادل في كل العلاقات التحتية والفوقية.

انعطاف القوة الجديدة راهنا يمهد لصحوة عربية تقرن العمل الاتحادي والوحدوي بدمه الشرعي، وهو الحرية، وممارسة الحرية تعني العقل، فاقتران العقل بحركة التشميل القومي يعطي لهذه الحركة اساس بقائها ونموها المستقلي، يجنبها الشكليات الفوقية، وينقلها تدريجيا من حيز الاجراءات العملية الاقتصادية والسياسية والحدودية الى رفع العزل المتبادل ما بين المجتمعات العربية، هدم الاسوار ما بين شعوب الامة الواحدة. ذلك هو سبيل استحضار الجماهير ثانية من غيابها القسري.

في وقت او توقيت واحد يهب جناحا النسر العربي مرة واحدة، مشرقا ومغربا، فلماذا لا يحلق هذا النسر اذن. ولماذا لا يستفيد العرب جميعا من مؤونة نصرهم العراقي، ويترجمونه جميعا الى لغة القوة والعقل معا في استئناف مسيرة المشروع القومي، فان حقبة الاتحادين المقبلين تجربة اولى لهذه الترجمة على ارض الواقع. تجربة تبشر اول ما تبشر بأول دروس الماضي، واهمها، وهو استخدام فن الممكن الادنى لتحقيق الممكن الابعد. وبذلك يغدو المستحيل نفسه ذات يوم طبيعا وممكنا، وفي مقدور البشر، وليس الالهة وحدهم.

## كاثلين كينون في كتاب تعاد طباعته مرارا

# آثار فلسطين كنعانية رغم روايات التوراة

عبارة واحدة تكاد تختصر كتب عالمة الاثار البريطانية كاثلين كينون، عن التنقيبات الاثرية في فلسطين. هذه العبارة هي «ان علم الاثار لا يستطيع ان يدعم روايات التوراة.. ولكن لا باس بسرد شيء من هذه الروايات، لاستكمال الصورة» وهكذا يخرج الى القراء كتاب تحت عنوان (التنقيب الاثري في الاثار المقدسة) حاولت فيه الكاتبة ان تخدم غرضين كما قالت في المقدمة. الاول ان تعزز الخلفية التي يمتلكها اولئك الذين يعتبرون التوراة اعظم الوثائق التاريخية في العالم، والثاني ان تخدم طلبة علم الاثار المهتمين باللغة الاثرية الحفريات. ولم تستطع الكاتبة الا ان تقول «لقد حاولت ان اوازن بين الامرين» هل هذا كتاب يمكن اعتباره كتابا علميا؟ ام هو قطعة منسوجة من مجالين لم يلتقيا كما شعرت «كينون» رغم جهودها في الحفريات؟

كتاب اخر ربما كان اكثر اهمية، هو كتاب (بريتشارد) الذي جمع فيه نصوص حضارات الشرق الادنى.. وحاول ان يجعل من نصوص هذه الحضارات الملموسة ماديا في اثارها ولغاتها سلما للوصول الى تاكيد حضارة غير ملموسة لا في اثارها المادية ولا اللغوية، وكان بريتشارد صريحا منذ البداية حين اشار في المقدمة الى انه يترجم نصوص الحضارات القديمة في الشرق الادنى، وهي البابلية والاشورية والكنعانية والمصرية في ضوء التوراة.. وبهدف خدمتها!

يمكن اضافة كتاب (اولبرايت) عن الاثار الفلسطينية الذي صدر في اواخر الاربعينات الى هذه السلسلة من المحاولات، وربما كان الابرز بينها واول عقدها، حيث انصرف جهد (اولبرايت) لترجمة النصوص الكنعانية، واضافة ما تراه خلفيته التوراتية مناسبا.

حصيلة هذا الجهد الضخم الذي اضطلع به اثريون ولغويون ومؤرخون، لم تستطع ان تتوج بغير اربعة نصوص ضئيلة الاهمية اعيد تركيبها وصياغتها لتؤكد ان التاريخ التوراتي المتعلق بفلسطين يمتلك جانبا من الحقيقة. اما كيف اعيد التركيب والصياغة، فتلك مسالة طريفة كما اثبت د. كمال صليبي في اعادة قراءته لنص رتبه (اولبرايت) ظنا وتخمينا.

وكما اثبت في قراءته لنص حجر شهير باسم حجر (مؤاب). ان الاف النصوص والشواهد يتم اهمالها لانها تقول شيئا من حقائق التوراة او تدحضها ويتم تركيب بضعة نصوص لا تتجاوز اصابع اليد، وارغامها على ان تقول شيئا.. ولو ضئيلا.. ليخرج الباحث التوراتي بحقائقه الضخمة!

ولعلنا نتساءل كيف تقبل العقلية الغربية مثل هذا المنهج وعلى نطاق واسع! أليس امرا يدعو الى الاستغراب؟ انه فعلا يدعو الى الاستغراب، ولكن سر القبول بكل ما ياتي به التوراتيون نابع من انهم يستندون الى ما يعتبر كتابا مقدسا في الثقافة الغربية، وخاصة في الثقافة الشعبية الشائعة. ولم تجد الشكوك ولا النظرات العلمية مكانا في هذا التيار الواسع العريض. اضف الى ذلك ان الارتباط الذي تستشعره الثقافة الشعبية الغربية بهذا الكتاب المقدس ورواياته، هو ارتباط لا يوازيه ولا ينافسه ارتباط اخر، وخاصة اذا كان عربيا او شرقيا بشكل عام.

من هنا نشا في الثقافة الغربية تاريخ خاص للوطن العربي، وخاصة لجناحه الشرقي، يمتاز بالذاتية المغلقة فهو ليس حقيقة التاريخ الذي حدث بشواهده وحقائقه، بل هو التاريخ الذي اعيدت صياغته لينسجم مع مقدسات الانسان الغربي، ومع اتجاه السياسات الغربية المعاصرة. ولم يتوقف الامر عند جانب واحد من جوانب هذا التاريخ بل امتد ليشمل معظم جوانبه ان لم يكن كلها، على صعيد تكوين الشعوب والثقافات، والفنون والاديان، والتراكيب الاجتماعية والاقتصادية، وبهذا يقدم الوطن العربي كلوحة شاملة في الثقافة الغربية، لوحة لا تشذ عن اهداف الانسجام مع المقدسات والسياسات الا نادرا.. انها لوحة من صنع هذا الغرب نفسه.

□■□

وكان نصيب (فلسطين) من هذه اللوحة اكبر من غيره، ولهذا ولد اعجب علم اثار في العالم تحت عنوان «علم الاثار الفلسطيني» هدفه تعزيز روابط التوراة بكل الوسائل بهذه المنطقة، ونطلق على هذا العلم اسم اعجب علوم الاثار، لان استدلالات باحثيه والمنخرطين فيه معكوسة دائما، فالباحث في هذا الحقل لا يدلل على رواية التوراة بالمكتشفات الاثرية، بل يدلل على هذه المكتشفات بالتوراة.. وهذه بعض الامثلة البسيطة، تقول الباحثة «كينون» عن اواخر القرن الحادي عشر في ضوء الدلائل الاثرية ان (استيطان او مجيء شعب اسرائيل) الى فلسطين غير ثابت بوساطة البحث الاثري.

وحين تنقب في الطبقات الارضية لبعض المواقع مثل «اريحا» او تل مرسيم او بيت شمس تلك التي تتوافق مع القرن العاشر الذي تقول التوراة ان مملكتها نشات فيه، تقول كينون ان هذه المملكة التي تشير اليها التوراة والتي استمرت ٧٥ سنة، لا دليل اثريا على وجودها. وحرفيا تقول (ان هذه الاثار ضئيلة الى درجة العدم) وتمضي الى ابعد من ذلك، وبصراحة متناهية الى القول (بان اثار بيت شمس تعود الى الفلسطينيين رغم حكايات التوراة).

ويستطيع القارىء لنتائج هذه التنقيبات الخلوص الى انه لولا الفكرة القارة في ذهن «كينون» لما ورد في كتابها عن (اركيولوجيا فلسطين) اي ذكر لاسرائيل ومملكة سليمان وانقسام المملكة.. الخ. الا ان المثير هو ان «كينون» رتبت فصول كتابها ومراحل تنقيباتها زمنيا لتنسجم مع ما تعتقده تاريخا صحيحا، وهو ذلك الذي ترويه التوراة!

ولازالة هذه المفارقة تعمد الباحثة، احيانا الى الاعتذار عن عدم وجود اثار (اسرائيلية) بالمعنى التوراتي بالقول ان (الاسرائيليين) استوطنوا مناطق الهضاب! وتعتذر لوجود الاثار الكنعانية بسبب ان الكنعانيين استوطنوا السهول!

وهنالك طريقة اخرى للدمج بين النص الاثري التابع من التنقيب، وللنص التوراتي للايحاء بأن احدهما يدعم الاخر، فهل تحلل المكتشفات الاثرية ثم تقطع التحليل لتبدأ بسرد قصص التوراة، ثم تعود الى تحليل المكتشفات بدون ان تشعر انه ليس هنالك من سبب يدعو الى هذا الانتقال، فهو لا يعدو الانتقال بين تحليل للاثار الفرعونية مثلا ثم قطعه وسرد شيء من كتب مدير الفندق البولندي (دانكين) الذي تخيل اناسا هبطوا من الفضاء.. واقاموا الحضارة الفرعونية.

ان الباحثة لا تشعر بانعدام السببية، لانها نابعة من فكرة مسبقة ومقدسة، وهكذا فان اقصى ما تصل اليه من اثبات لصلة الروايات التوراتية بفلسطين ياتي هكذا: مثلا لاثبات صحة رواية التوراة عن الغزو البابلي والاشوري ليهوذا واسرائيل بوساطة الاثار، تقول ان عدة مدن اثرية ظهر انها دمرت واحرقت. ثم لم تبن مجددا رغم انها لا تستطيع تاكيد متى بالضبط تم هذا التدمير الا بحدود فترة زمنية قد تصل الى قرن او اكثر!.. وهل هناك مدينة لم تدمر في هذا اشرق مرة ومرتين.. واكثر!

□■□

لقد ركزنا على كتاب (كينون) هذا لانها تواصل طبعه وتنقيحه منذ ان صدر في العام ١٩٦٠ وكانت اخر طبعة وهي التي بين ايدينا في العام ١٩٧٠، فهو بهذا المعنى يقدم تقريبا خلاصة التنقيبات الاثرية في فلسطين والتي بدأت في العام ١٨٦٧ على يد بعثة بريطانية في القدس. ونستطيع اعتبار هذا الكتاب ممثلا لاعجب المناهج في وضع نتائج التنقيبات الاثرية على الورق. ولو قرأ العربي كتابا اخر في التاريخ مثلا، وليكن كتاب (الحضارات السامية) للايطالي «موسكاتي» لوجد المنهج نفسه بلا مبالغة، فهذا يسرد تاريخ ما يعتقده شعوبا سامية مثل الاشوريين والبابليين والكنعانيين والمصريين من واقع اثارهم ومدوناتهم الملموسة.. الا انه حين ياتي الى سرد ما يسميه تاريخ الشعب العبري، لا يجد بين يديه ما يستند اليه غير روايات التوراة! ولا يكاد يشعر بهذه المفارقة حتى اخر صفحات كتابه. فكيف أتيح لكل شعوب المنطقة ان تبني المدن، وتقيم السدود، وتكتب الروايات على الطين، وتسجل معاملاتها السياسية والتجارية وتشريعاتها على الحجر والطين، والشعب الوحيد الذي لم يفعل ذلك هو الشعب العبري!؟

والشيء نفسه يمكن طرحه على كتاب «كينون» فكيف اتيح لسكان فلسطين من عموريين وكنعانيين وفلسطينيين ان يخلفوا اثارا بدءا من العصر الحجري وحتى ميلاد المسيح، ثم لا يخلف المفترض انهم اقاموا مملكة.. ثم ممالك في فلسطين شيئا!؟

لقد اصطدم الباحثون الغربيون بهذه الاسئلة، الا انهم هربوا منها بطرق ملتوية، فاحدهم يزعم ان الاسرائيليين الذين سيطروا على فلسطين تبنوا عقائد ولغة وفنون واداب الكنعانيين..!

ولهذا اذا ظهر ان طرز البناء ومجاري المياه واسماء السجلات، والتماثيل والصور واللغة كنعانية الطابع.. فذلك دليل على الاندماج.. ولكن السؤال.. اين هي اذن ديانة هذه الجماعة المسماة (اسرائيلية) المتميزة؟ واين مكان هذه الحضارة الموصوفة بأنها اسرائيلية؟ الجواب ببساطة هو لانها لم تكن في فلسطين.

هذا الجواب ما زال الهرب منه متواصلا، حتى تظل احجار بناء التصور الغربي للوطن العربي وتاريخه قائمة.. والاهم من ذلك حتى يظل للسياسات الغربية ضد الوطن العربي اساسها الغيبي في اذهان جمهرة واسعة من المتدينين، الذين خدعوا مرة بدعوة استرداد قبر المسيح الصليبية، ثم ها هم يخدعون مرة اخرى بدعوة اقامة اسرائيل الاميركية.

مرة لدعم مطامع اباطرة اوروبا في السيطرة على طرق الثروة.. ومرة لدعم مطامع الرأسمالية المعاصرة في السيطرة على طرق الثروة.. ايضا..!

**غسان سعيد ـ نيقوسيا**

● قافلة فلسطينية قادمة الى مصر بحدود الالف الثاني قبل الميلاد. الرسم مكتشف في احد المقابر الفرعونية لاحظ الزي الفلسطيني الشائع حتى اليوم

## محمود الزيباوي يبحث عن العشاق الذين نفتهم الحياة

# ذروة سريعة العطب لمأساة التضاد بين المرئي واللامرئي

يجب ان تعثر على وجهك بين هذه الوجوه، والا فالمفروض ان تعيد تشكيل وجهك ليصبح جزءا من هذا العالم، ربما جزءا مضادا للعالم...

يمكن ان تكون من هيروشيما، او من الحي اللاتيني، او من جوهانسبرغ. ربما كنت ضائعا في سوهو او في ذلك الوحل الازرق الذي هو لون الليل في الكثير من المدن. وفي نهاية المطاف لا بد ان تجد وجهك في احدى لوحات الفنان اللبناني محمود الزيباوي الذي يحاول البحث عن ترجمة بالالوان لهذا العصر الذي كأنه كل العصور. اجل، ان فراشة تحط عمدا على شاربي جنكيزخان فيتوقف التاريخ عن التداعي، ربما للحظة واحدة. وفي هذه اللحظة يحدث كل شيء...

كل وجوهكم في لوحات محمود الزيباوي الذي عرض لوحاته في قاعة «المنتدى» في بيروت، على ان ينقل هذه اللوحات الى باريس ويعرضها في صالة جان كلود ماركاديه من ٧ مارس وحتى ٧ ايار (مايو).

ولنقرأ ما يقوله ماركاديه فيه تحت عنوان «عند العتبة»:

حين اتأمل الوجوه التي رسمها محمود الزيباوي، اتذكر بقوة هذه الفقرة من «دفاتر رسام ايقونات» للاب غريغوار كروغ: «ليست الايقونة في وجودها الكنسي منفصلة عن الفن الخارجي. لكنها مشابهة لقمة ثلجية تصب روافدها في الوادي، تملأه وتهب الحياة للكل. ان ثمة علاقة حميمة اخرى بين الايقونة والفن الخارجي غير المقدس. تخلق الايقونة في عالم الرسم الغريب عن الكنيسة، والترابي كليا في بعض الاحيان، العطش السري للحضور الكنسي، لتغيير طبيعته، فالايقونة هنا هي خميرة العجين التي يحملها».

في مجموعة وجوه محمود الزيباوي، يتحول كل جسد الى روحانية صافية، وتامل صاف وحياة صامتة «حياة صامتة». هكذا تسمى في الانكليزية والالمانية موضوعات الطبيعة الصامتة. ما هو مكتوب في العبارة هذه هو ايضا في الكتابة التشكيلية لمحمود الزيباوي، فثمة تاخ اكيد بين العناصر التصويرية في كلتا الحالتين. النزعة الى اللون الواحد تتيح تناغم المساحة في ظلال متدرجة بارعة، وفي مساحات قزحية لا تقول الا الجوهري وتنأى عن الوصيف.

هنا ينطبع خاتم اللازمني: الحي يحمل التاريخ، التعاقب الطويل للمآسي ولعلامات الجسد والروح، ويتجلى، هو نفسه، القديم المسن، متوحدا من جديد، متصالحا مع نفسه، عائدا ربما من هذا «المنفى الغربي» الذي يحدثنا عن السهروردي في «قصة الغربة الغربية». في التكرار المختلف للون الواحد، يتبدى تكرار موضوعات محمود الزيباوي: ألسنا نقول دائما الشيء نفسه، ألسنا نحلم دائما حلم الشاعر فرلين بـ«العشاق الذين نفتهم الحياة»، وبالمرأة التي ليست هي «نفسها تماما وليست هي تماما اخرى»؟

□■□

ما اشرت اليه حول العلاقة السرية للوحات الوجوه ـ الطبيعة الصامتة بالايقوني يدلنا على ان هذا الرسام الشاب، الوافد من هذه الثقافة اللبنانية حيث تتقاطع وتندمج وتتوالد تقاليد الرفض الاسلامي للصورة ـ ثمرة انحرافات الوهمي واعلان الصورة التي تملك مدماكا في «العالم التخيلي» الذي وصفه هنري كوربان انطلاقا من الفكر الاسلامي حول «البرزخ» و«علم الامثال» من السهروردي الى ابن عربي الى حيدر آملي: «انه العالم الوسيط بين العالم غير المدرك لكائنات النور الصرف والعالم الحسي، العضو الذي يدركه هو الخيال المتحرك. انه ليس عالم المثل الافلاطونية، بل عالم مثل الاشكال والصور المعلقة، والتعبير عنها يعني انها ليست تمتثل في جوهر مادي (كامتثال اللون الاحمر مثلا في جسد احمر) بل انها مزاهير حيث تتجلى كالصورة المعلقة في مرآة. انه عالم مفعم بثراء العالم الحسي وتنوعه، ولكن الحالة المشرقة. انه عالم اشكال وصور كائنة، مستقلة، عالم هو عتبة «الملكوت».

اي صدى مدهش، بعد قرون لاحقة في «العالم الوسيط» في مقدمة «ميثولوجيا الروح» لهيغل. هذا المدماك الذي يدل في اطار التاملات الروحية الى عتبة، عتبة تنتهي لدى هيغل على ابواب ما لا يوصف وما ينفى عند وصفه.

انها ذروة سريعة العطب تجري فيها مأساة التضاد بين المرئي واللامرئي، بين العبارة والصمت، بين الظهور والتواري. انها ذروة الفن التشكيلي الذي في مجمل تاريخه بين محاكاة الصور وتمثلها، بين ظهور انعكاسها وحضورها، دافعا الى ولادة ايقاع من خلال التناقض الصعب في الاساليب، ايقاع يجتاز في حلوله الجوهري كل نسيج متشكل وملون، في كينونة التشكيل هذه يتاصل كل عمل فني.

يتوجه نتاج محمود الزيباوي في معنى ما نحو جذور الفن الغربي في مرحلته الحاسمة حيث فن العصور الوسطى، المتشرب بالثقافة العالمية الخلاقة، يرتد في «الازمنة الحديثة» حيث سيفقد شيئا فشيئا شموليته لصالح مركزية اوروبية مغلقة، فردية، تدفن ما يسميه بردايف بـ«نواة الحياة الاصلية»، وكل ما لا يدخل في العناصر المبنية من اجل الرفاهية والراحة.

على صعيد الفن التشكيلي، كان انتصار لوحة «الحامل» الذي اعطى ثمارا مدهشة بالتأكيد. لكن قيم هذه اللوحة وضعت موضع شك منذ نهاية القرن التاسع عشر، وبشكل يتميز بالجدة في القرن العشرين.

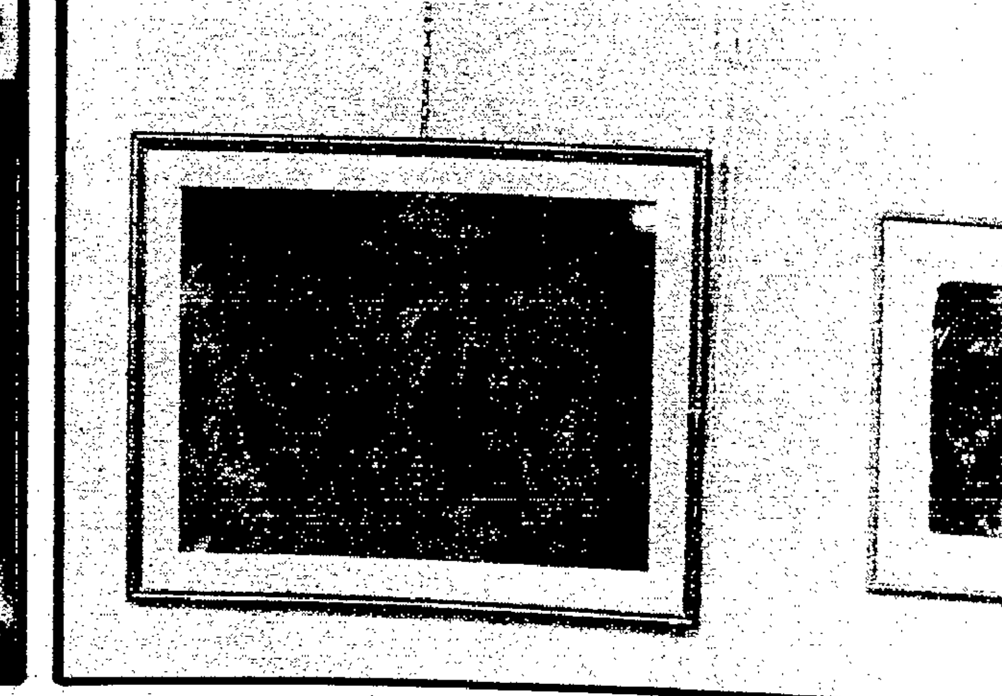
يشارك محمود الزيباوي في هذه الحركة التي عرفناها في قرننا الحالي، هذه الحركة التي تسعى الى اعادة «اللوحة» المنبثقة عن «الايقونة» الى هذه الاخيرة، ولكن مع المحافظة على الخصوصية غير الكنسية التي يتميز بها الفن غير الديني. خطيرة هي تجربة كسر الميزان لمصلحة «الانساني المحض» اي نحو الحسي. تلك كانت تجربة ليوناردو دافنشي.

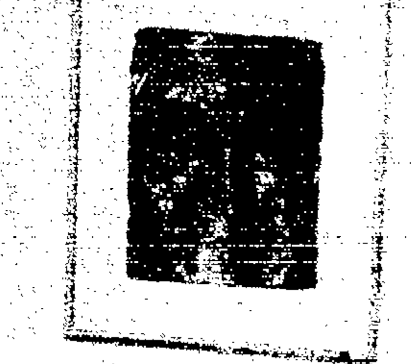
ينجح محمود الزيباوي في تجنب عقبات التهجين المسيحي الوثني التي بحسب بردايف ادت الى افساد الفن المنبثق عن عصر النهضة بفضل قوة تنسك الارادة الخلاقة.

انه ينجح في المحافظة على التوازن القائم بين اوهام المنظور والمنطق النقيض له الذي لغير المرئي. وهنا يكمن ثقل القوى التاملية التي تشدنا في نتاج محمود الزيباوي، وذلك في رهافة نظرة تصغي الى الاختلاجات السرية.



● محمود الزيباوي بين بعض لوحاته









# رعى الله الكويت وساكنيها

سرى حب الكويت بكل دار — فجاء الى الجميع بلا ازورار
عسى عيد الكويت يدوم دهرا — ويبقى الامن في اهلي وداري
غمامك يا كويت تعيم خير — يدر على البوادي والقفار
وفيك العلم يغمر كل قلب — وبحرك زاخر فوق البحار
فما احلى هواءك في التأني — على وجه البسيطة في الصحاري
تميس به الخزامى في دلال — وغصن الشيح قرب العرار
فيا فرح النفوس بيوم عيد — وقد عم السرور على الديار
فهذا رافع علما عزيزا — وذاك الطفل ينشد للصغار
وقد غرست على الارض الشواري — مزينة بألوان الشعار
يعيش اميرنا في كل قلب — على ارض الحبيبة والوقار
فقد شرفت عيدا جاء نصرا — تأزر بالكرامة والفخار
وسعدك يا كويت بكل بيت — تقي واضح وضح النهار

□■□

فعز حماكما في كل قلب — لدى شعب تكاتف في الطواري
رعى الله الكويت وساكنيها — من المكروه او قدح الشرار
لتبقى في نعيم الخير دوما — وتكسو عيدها ازهى ازار

**توفيق يوسف**



## شموع الحرية

«اتذكر حكايات السنين.. حكايا جدتي.. في ثنايا الحديث.. عطر الماضي البعيد.. حكاية السور.. والعزم الفريد.. اجل.. شيد الرجال ذلك الصرح العتيد.. بطين الخير.. ممزوجا بكفاح الرجال.. ارتفع البناء شامخا.. دليل امجاد دولة.. ما كانت لتكون درة الخليج.. لولا سواعد الرجال.. والايمان بالله والوطن العزيز.. ثم.. اكملت امي الحكاية.. «تفرعت الغصون .. خرجت البراعم.. تنشد الحرية والانطلاق... تخطت السور.. شقت الصحراء.. لتغدو.. جنة وارفة الظلال تشعبت الفروع.. زحف الحب والوفاء الى القلوب.. حب الارض التي ارتوت .. بالدم والدموع والعرق الفريد..

تساءل الرجال.. كيف تحمي الارض.. من عبث العابثين كيف يغدو التبر.. ثروة للفروع؟

تتطلع العيون.. الى الاستقلال.. وبعزم الرجال.. تلغى الاتفاقية.. ليعلن الاستقلال .. تشرق في عيون جيل الاستقلال.. الفرحة ممزوجة بالحرية.. بنذر الروح لاعلاء صرح الوطن.. هنيئا لك يا درة الخليج.. هنيئا بعيدك الثامن والعشرين.. وستبقى .. بعون الله.. شموع الحرية مضيئة على مر السنين..

**قارئة**

## الرسالة

أراها تسارع الخطى.. تجري..
لا اظن ان احدا قد يلحق بها..
تبكي.. ودموعها تتساقط بسرعة.. ورغم هذا لا تعيقها عن مواصلة السير.. وكأن قوة العالم تجمعت لتطير بها الى هناك.. الى منزلها الصغير.. وهناك.. لم أر سوى ثياب سوداء.. ونساء تبكي واحداهن تتحدث.. وكأن كل ما حدث مجرد حلم.
لم تكترث لوجود هؤلاء النسوة..
لم تكترث لاي تساؤل صدر عن اي منهن...
واندفعت مسرعة الى الحجرة الاخرى.. وحطمت ذلك الصندوق الذي يقبع ساكنا في ركنها..
ونثرت محتوياته في كل مكان.. حتى وجدت تلك الورقة الصغيرة قرأتها بصمت.. وضمتها الى صدرها.
تساءلت عن محتوى تلك الرسالة.. بل كانت الحيرة تقتلني..
قالت: اعلم انك تتساءلين عن محتوى الرسالة..
ولتعلمي انها من شقيقتي الكبرى..
كانت تحمل كما هائلا من الحزن والاسى.. بل كانت تحلم بأن تفارق هذه الدنيا في وقت قريب.. ورغم هذا كانت الابتسامة لا تفارق شفتيها..
كل من في البيت.. بل كل من حولنا يشتاق لصحبتها ويسعد بقربها.. لكن ما من انسان استطاع ان يصل الى ما تخفيه بين اضلعها..
ما من انسان استطاع ان يزيل هذا الحزن من قلبها..
وحققت لها ما تريد..
ابتسامتها الرقيقة...
وهنا تركتني وحدي.. منذهلة.. لا اكاد اصدق ما حدث..
حاولت ان اعرف ما تحويه الرسالة...
ولكنها رحلت.. وتركتني كتائهة في منتصف الطريق.

**مريم احمد**

## ريحانتي

ماذا عليها لو ترق لحالي — وتجيرني من صدها القتال
وتريح قلبي من تباريح الجوى — يوما بوصل او بطيف خيال
ريحانة المشتاق جودي او عدي — مضناك يوما بارتياح البال
لولا جمالك ما عرفت محبة — عمري ولم اشغف بنيل وصال
كلا ولا بت الليالي ساهرا — اروي الثرى بالمدمع الهطال
اكبرت فيك الحسن يا ذات البها — فحمدت فيه رقتي وهزالي
وحملت ودك في فؤادي والجوى — وحملت لي تيها وفرط دلال
عيناك اولعتا بقربك مهجتي — فعلام قلبك لا يفي بنوال
ريحانتي رحماك ما هذا الجفا — انسيت ودي ام صرمت حبالي
ام انت مصغية لقولة عاذل — لو كان مثلي مغرما لرثى لي
هيهات يسلو القلب عن حب التي — تركته رهن الهم والبلبال
لكنه يقضي الحياة مع الهوى — ويرى وبال الحب غير وبال

**الجيلاوي**

## ارقص في عرس النصر

اني لا افقه شيئا عن علم الحب
عن هذا الشامخ في قلبي
عن كل الاحلام

يتراقص طيفك في ايام
عيونك تدعوني للسفر
قد تخطف كل الابصار
يا فيض الحب

وجمالك من صنع الاسحار
يا هذا الحب الغامر في صدري
يا هذا الحلم العابر في عمري
اني لا أفقه شيئا عن علم الحب
يا ليل العشاق

تحمل كل الاشواق
تنثر احزانك في دربي
وتسيل دموعي في الاحداق
وتزف الي ببشرى النصر

رايات النصر ترفرف فوق بلادي
اني سوف اغني
ارقص في عرس النصر
والعصر

والليل اذا يسري
اني سوف اغني
ارقص في عرس النصر
لعيون بلادي
وسماء بلادي
ولارض بلادي
واعانق ارض الطهر.

**سعد عبدالله الدهش**

## عودوا اولادكم على الحرمان

في احد محلات الالعاب بكى الطفل الصغير فهو يريد لعبة فأمر الوالد صاحب المحل بتغليفها وطلب الصغير ثانية وثالثة وهو يبكي والاب يلبي له طلباته.

ربما يخاف على ولده ان يتعقد او ربما يخجل من الاخرين ويخاف ان تقول عنه بخيل.

المشكلة ان هذا الاب يقول للبائع «لم يعد يعرف الاباء كيف يتصرفون مع ابناء اليوم. انهم مرفهون ليس كايامنا، فقبل يومين اشتريت له ولاخيه لعبة بثلاثين دينارا ولقد اتلفاها ولهذا اضطررت بعد بكائهم لاحضار لعبة اخرى لهما..

لو فكرنا قليلا بكلام هذا الاب لوجدنا انها كارثة، فلقد كان هذا الاب يستسلم لطلبات ابنه حتى ولو كانت اللعبة لا تناسبه واكبر من سنه فطفله يكبر وهو يعتقد ان جميع البشر في هذا المجتمع وغيره سيعاملونه كما عامله والده، وبلا شك ان هذا الطفل سيصدم المستقبل ويقول هذا الاب ان ابناءنا مرفهون فمن قال لك ان الرفاهية هي فقط بالمال واللعب والهدايا. ففي الماضي لم تكن تملك في كل الاوقات لعبة ولكنك كنت مرفها لشعورك بالامان انذاك فلا تخاف ممن يسلبك حقك فلا احد يعرف معنى الطمع، حتى احلامك كنت سعيدا بها، وكان العيد هو السعادة بالنسبة لك لانك في هذا اليوم سترتدي حلة جديدة وسيكون لديك لعبة، والان حرمت ابنك من هذه الاحلام، فلعبتك التي كنت تحتفظ بها عند وسادتك وتخاف عليها لانك قد لا تحصل على اخرى الا في العيد المقبل ان ولدك الان يكسرها لانه في الغد سيكون عنده غيرها هو اذا لم يجبرك على ان تأتي بغيرها فور اتلافه للاولى.
فيا ايها الاباء اتقوا الله في ابنائكم.

وسؤال بريء توجهه لهؤلاء الاباء. كم اب كانت هديته لابنه عبارة عن (كتاب) يقرأه ويستفيد منه، وكلما كثر عدد الذين يفعلون ذلك كلما تقدم المجتمع واصبح مستقبل اطفالنا آمنا ومرفها، وهذا ما نرجوه.

**سناء سعيد صبح**

## تذكرني الحمائم

تذكرني الحمائم بالشباب — وتفجعني بنوح واغتراب
واقضي الليل اسهر بانتحاب — فأمسى القلب اشبه بالسراب
اما يكفيك يا دهري اغترابي — وعمر قد تولى باكتئاب
بذنبي من مجيري يا صحابي — ومن قمر هفا خلف السحاب

**نايف عبدالله الدهش**

## وطد مسؤوليتك بالحرية والعدل

بين الناس والحياة ميثاق، لا مناص لهم من احترامه والوفاء به اذا ارادوا ان يحيوها..

ميثاق استمد نصوصه من ضرورات الوجود.. واول سطور هذا الميثاق حقيقة تقول: «عيشوا احرارا». والانسان هنا، فوق ارضنا هذه، ووسط عالمه هذا ، ليس شيئا عابرا.. ليس ضيفا عارضا، ولا واحدا من ابناء السبيل...!

انما هو خليفة الله من غير مبالغة في شأنه، ولا مجاملة له..
ومسؤولية النوع.. المسؤولية الانسانية كلها، تتكون من مسؤوليات الافراد الذين ينتظمهم الجنس البشري.. ومن ثم، كان لكل فرد مسؤولية مزدوجة.. مسؤولية تجاه مصيره، ومسؤولية تجاه المصير الانساني جميعه.. وكل فرد يحمل مسؤوليته تجاه نفسه، يحملها في الوقت نفسه تجاه البشر كلهم.

ولكي تباشر مسؤوليتك عليك ان تفكر، وتقرر، وتختار.. وانت لا تعمل وحدك ولا تفكر وحدك.. انما يتصل تفكيرك بتفكير الاخرين.. وتستمد جهودك العون من جهودهم..

حرك مسؤولياتك داخل النطاق الفسيح لحريتك العاقلة العادلة.
ان الانسان الذي يباشر مسؤوليته في ظل الحرية، والثقة يجعل من كل كرسي يجلس فوقه عرشا.. ومن كل عمل تتناوله يداه معجزة..!!
والحرية والعدل توأمان..

لن تجد احدا يؤمن بالحرية ويقدسها.. ثم يرتكب ظلما، او يقترف بغيا.. ترابط عجيب قلما يجمع بين اثنين مثلما يجمع بين هذين التوأمين الحرية، والعدل.. هناك حديث قدسي يتحدث الله به عن نفسه فيقول: «يا عبادي.. اني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا».. ان ذلك ليعلمنا «ان ابا القوانين» التي تحكم الكون كله - هو العدل.. واذا كان الله فعال لما يشاء، قد حرم الظلم على نفسه فماذا يكون الظلم بالنسبة الينا؟!
من اجل هذا، اقول لك: «حصن حياتك بالعدل».

ليست الحياة الانسانية مائدة قمار.. ولكنها مباراة نظيفة تدور في اعلى مستويات النزاهة، والتكافؤ، والصدق... فحصن حياتك بالعدل..
وامن مصيرك بالعدل..

ولا تترك وراءك اثار قاطع طريق..
ان حياتنا الانسانية تعتمد في استمرارها ونمائها - على رصيد الخير الذي يخلفه لها ابناؤها الابرار.

وكل فرد يستطيع ان يكون قدوة بالخير الذي معه..
فاترك للحياة شذى انسان، حمل تبعات رشده في امانة..
ويقضي ايامه معها في نبل، واستقامة، واخلاص..

**وفاء حسين صالح**

## الزمن العاري

على اوتار الزمن العاري
يبكي الشجر.. لقطرة ماء
يبكي الليل نهارا.. حين بدون مساء
يبكي الرمل شعاع الشمس.. دون لقاء
قــدر...
تبكي الارض فرح الصفو عزاء
عزاء الاب
عزاء العير
عزاء الدرب
كل يعزف لحن شقاء

□■□

سكن الليل بطون الريح
يشكي.. يبكي
ينادي .. يصيح
كيف.. اين.. لماذا؟؟
هذا الزمن العاري يبيح
حرمــة ليلى
يكشف ظلمة ستري
يسرق نجمة صبحي
يدخل كل لصوص الدم
يقتل نبعا في خلجاتي
يعول ريحا في سكناتي
يفزع كل حمام السلم
يطير بعيدا..
بعيدا يطير
هو لا يدري اين يطير
حيث الريح
ويل الريح يقتل نبع الحب
يخفي عيون الدرب
حتى الزغب
لم يسلم من ذاك اللهب

□■□

وبهذا الزمن العاري
لا تحمل غير الالم
ما دام الريح
يقتل كل حمام السلم

**فارس السلمان**

## الرحيل الى المستقبل

وقرب النهاية.. غابت الشمس، والليل طويل.. والاحلام لا ترحل، والكوابيس لا ترحم، واحلام الليل دوما كوابيس نهارية، والشمس التي تسطع نهارا.. يظل نورها يخفت حتى تصبح مجرد نجمة.. يطغى عليها القمر.

وفي تلك الاروقة التي تحجب الاغصان عنها شعاعات الشمس عدت ابحث عن بقايا احرف ضاعت من الكلمة.. ولم يعد المعنى كما كان، فعدت ابحث عن المعنى، وعلى تلك الحجارة التي شهدت خطواتنا.. عدت ابحث عن بقية خطواتي لكي اكمل الطريق..

وارحل اليك ايها المتناسي، وارحل بعيدا عنك ايها الراحل، والجميع يستعد للرحيل، فلا تتخذ غير طريقي، ولا تسر في الاتجاه المضاد لئلا نصطدم.. او لا نلتقي ابدا.. فرجاء لا تفعل.
وعندما يقترب الرحيل، ارجوك لا تبعد عينيك.. لا تخبيء نظراتك عني.. ودعني اقرأ كل ما فيهما.. دعني اعرف من انا...

**هدى الشحروري**

## هجران

هجرتها وفؤادي ملك يمناها — يمور بي حبها اهفو للقياها
هجرتها وضمير القلب مسكنها — فكيف بالله اسلوها وانساها
هجرتها وهواها قد برى جسدي — وفي الاحاسيس محياها ومرآها
وعاتبتني على الهجران قائلة — عتبي، اتسلو فتاة عشت تهواها
تسلو التي منحت دنياك بهجتها — وعشت دهرا عزيزا فوق دنياها
تسلو التي ان رأت عيناك صورتها — هتفت هذي التي في القلب مأواها
وهي التي من رؤاها القلب مبتهج — والعين تعشقها والروح عنواها
قد بادلتك غراما لا شبيه له — فكيف تهجرها بل كيف تسلوها
كم من وعود اريقت في مسامعها — وقلت انك حتما سوف تلقاها
اجبتُ هذا قضاء قد تضيتُ به — على فؤادي وحتما سوف انساها
فبعدها رغم ان القلب يرفضه — احل بالنفس هما بات يغشاها
سأكتم الحب في صدري وادفنه — وأظهر الزهد في شوقي للقياها

**عمر احمد باكودح**



## زيارة الملكة

تسألني
والوردة والاغصان تسافر
والطير وراء الشمس سهاجر
تسألني
والغيم مع الريح تناثر
والنجم حمامات حيرى
تتباكى في عيني ساهر
لا يقدر أن يطوي الايام
يقتاد الماضي للحاضر
ماذا تهوين لنفرحك
حزن يتعفن منسيا او حزن عابر
نأسف جدا مولاتي
لا يوجد فستان فاخر
لا يوجد قصر وجواهر
وجواري يخدمن وغلمان
للزينة او للترفيه
لا نملك ياقوت واوان
من ذهب وازاهر
واسرة من ريش نعام وحرائر
عذرا مولاتي عينيك
اخفيها من عبث الساحر
ماذا نفعل كي نردعه
ليس لدينا اي مباخر
ماذا تهوين لنخبرك
لسنا نملك للبيع عقول
او للتأجير ضمائر
مولاتي يوجد ما يرضيك
ملقى في دكان التاجر
في مملكتي انسان
يشنق عريانا في الصبح الباكر
تنتفض الاضلاع به دما
ويموت بصمت لك شاكر
في مملكتي انسان يحيا
مستترا في شخص اخر
من عين الايام الهازئة
يتخفى والقدر الساخر
في الدرب البائس مذ جاء
في مملكتي طفل يرفض ان
يولد في زمن قاهر
في مملكتي ايضا شاعر
ان تخفين عيون الحق وتطفيها
بالحق يجاهر
قطعة خبز واحدة
لا تأكل ان لم تتشاطر
جرعة ماء لو شربت
يبتل بها ريق اخر
تسألني مولاتي ابدا
والليل يخيم في عيني ويلهو
عن فجر زاهر
وتحدثني ببراءة طفل عن احلامي
وهي لذبحي تتآمر
في مسلخ مطمعها لا امر
حرام او حكم جائر
اتلومينا مولاتي قسما
ما زلنا ندفع مولاتي قسما
ما زلنا ندفع للعيش رسوما
ما زلنا نقطع للموت تذاكر
من يهمس ثوبك ما اغلاه
هذا انسان ناكر
من قال بوجهك لا لا لا
هذا انسان كافر
لا بأس بأن يسجن فورا
او يطعن ليلا بخناجر
او يرحل عنا منكسرا
منفيا في زمن غابر
نامي في خدرك مولاتي
فالليل باغفائك ساحر
والموت جميلا يتنامى
في صمت طوفان ثائر

**علي حسين محمد**

## فتاة من بلادي

حدثوني عن فتاة من بلادي — قاومت شامخة بطش الاعادي
واستهانت بالشياطين الألى — شوهوا الاقصى المعنى بالفساد
وقفت بالحجر الناري في — عزة.. وصمود.. وعناد
ومضت تقنف اجناد العدا — بينما العزم شديد الاتقاد
لا تبالي برصاص حولها — يترامى في جنون واطراد
سارعت تحمي فتى من قومها — يتلوى.. اثر طعنات شداد
لم تجد الا غطاء الرأس كي — تربط الجرح به مثل الضماد
حاولت انقاذه في جرأة — دون خوف من شياطين العباد
فجرى جند الاعادي نحوها — حاولوا ابعادها .. والحقد باد
قاومتهم - صفعت شيطانهم — اذ دنا منها كثعبان الوهاد
بصقت في وجهه واستبسلت — في اباء مثل ابطال النجاد
غير ان الوغد قد داس الحمى — فأتاها في عتو.. واعتداد
وهي عزلاء فماذا عندها؟ — غير اظفار لها مثل القتاد
فمضت تغرزها في وجهه — فقأت عينيه في غير اتئاد
فأتاها مجرم.. من خلفها!! — ومضى يطعنها.. وهي تنادي:
يا بني قومي وديني اينكم؟ — اين يا عرباه فرسان البوادي؟
يا بني الاسلام اني منكمو — وسنا الاسلام نبراس جهادي
فلتهبوا من سبات قاتل — وانقذوني في شموخ وجلاد

□■□

وهوت في بركة من دمها — بعد ان مزقها حقد الاعادي

**حسن خليل حسين**

## كيف تنظر مصر.. الى نفسها

# رحلة في عقل الانتلجنسيا المصرية

حفل معرض الكتاب الدولي في القاهرة بعدة نشاطات ثقافية وفكرية كان من ابرزها ثلاثة لقاءات فكرية مهمة اولها مع الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري، والثاني مع محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» سابقا، والثالث مع لطفي الخولي الامين العام الجديد لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا، يصح لهذه اللقاءات ان توصف بانها رحلة في عقل الانتلجنسيا المصرية، كيف تفكر وما هي الحلول التي تطرحها لمستقبل مصر وعلاقتها بالعالمين العربي والاسلامي، وبالعالم بصورة عامة.

«القبس» حضرت اللقاءات الثلاثة وسجلت لقطاتها الاكثر اثارة وحرارة، والاكثر تمثيلا لما يدور في الضمير المصري في الوقت الراهن، وفي المداخلة التي قدمها الدكتور اسامة الباز بعنوان «مصر والعالم» قال الدكتور اسامة: قبل ان نعرف كيف تنظر مصر الى العالم يجب ان نعرف كيف تنظر مصر الى نفسها. يجب ان يكون لمصر رؤيتها الخاصة. لا نستطيع ان ننظر الى العالم الخارجي دون ان يكون هناك نظرة الى ذاتنا. يجب ان يكون لدينا مفهوم عن حضارة بلدنا، خلفيتها، تاريخها، جغرافيتها، النسيج الاجتماعي، الوضع السياسي، الوضع الاقتصادي، الثقافي، العلاقات القائمة بين الناس، وبعد ذلك نرى الدور الذي نريد ان نلعبه. وكلما كانت مصر قوية، كان الدور الذي تلعبه في الخارج قويا ولا يمكن لمصر ان تلعب دورا خارجيا قويا الا اذا كان «الداخل» المصري قويا.

في معرض تعريفه للاستراتيجية اورد الباز تعريفا لهنري كيسنجر هو: ان الاستراتيجية عملية تحويل القوة الى سياسة، القوة بمعناها الشامل الاقتصادي والعسكري والسياسي والفكري والثقافي وليس بمعناها العسكري فقط، مشيرا الى ان التعريف سليم وان كان هو بالذات ـ اي الباز ـ لا يحب صاحب التعريف ولا سياساته ولا طروحاته.

بعد ذلك ذكر الباز ان دور مصر يتجاوز حدودها الجغرافية ولذلك لا يمكن لمصر، اذا ارادت ان تلعب هذا الدور، ان تكون قوة تابعة لدولة خارجية او لمجموعة من الدول. على مصر ان تفكر بامنها القومي قبل كل شيء، ان تكون امنة، ولكن عليها ايضا ان ترتب اولوياتها «والاولوية الاولى في تقديري هي تحرك مصر في المجال العربي باعتبار ان المجال العربي هو دائرة الانتماء الاولى لمصر».

قال الدكتور اسامة الباز حول هذه النقطة: بعض المصريين يقولون: ما لنا وما للعرب، مصلحتنا شيء اخر.. ولكن هذا الطرح خاطىء من اساسه لان انتماء مصر انتماء عربي وامن مصر مرتبط عضويا بالامن القومي العربي: «انا دائما اختلف مع من يعتبر ان الانتماء العربي يتعارض مع الانتماء لمصر القديمة، او مع الاتجاه الديني. هذا غير صحيح وهناك من يقول ان علينا ان نحسم في موضوع الانتماء: فاما الانتماء لامة عربية واما الانتماء لامة اسلامية. وهذا في رايي طرح خاطىء. مصر يجب ان تكون قادرة على حسم هذه النقطة بما يكفل الجمع بين الانتماءين وازالة المفهوم الخاطىء في كون هذان الانتماءان انتمائين متعارضين. ان المفهوم القومي العربي ليس مفهوما عرقيا او قبليا: احد يحصر موضوع العروبة بموضوع العنصر او القبيلة اذا كان بعضنا يعتز بانه من اصول تعود الى قريش، الا ان لا احد يستطيع ان يقول ان دماءه تعود الى هذه القبيلة العربية او تلك.. ان الانتماء للعروبة انتماء فكري وحضاري وروحي. ان عددا كبيرا من المثقفين العرب المسيحيين ينظرون الى الاسلام على انه جزء لا يتجزأ من تكوينهم الثقافي والحضاري، على انه احد المكونات الاساسية للشخصية العربية سواء على المستوى الفردي او الجماعي».

□■□

واعتبر الباز ان الانتماء العربي لمصر لا يجوز ان ينظر اليه على انه انتماء طارىء، او على انه انتماء يتعارض مع ان يكون لمصر رابطة قوية مع العالم الاسلامي. «بيني وبين الدول الاسلامية ارضية مشتركة تختلف عن اي علاقة اخرى لي مع دول العالم ومرجع ذلك ليس العقيدة وحدها، بل ما تولد العقيدة من قيم واسلوب للسلوك وما الى ذلك».

دور مصر العربي يجب ان يكون دورا رائدا ولكي يكون كذلك يجب ان يكون «دور قدوة» كما قال الدكتور اسامة الباز. ان تكون مصر رائدة في مسالة النظم والافكار والمفاهيم، في نظامها السياسي، في الديمقراطية، في انظمة التعليم، والانتاج، والدفاع والزراعة، والصناعة، والخدمات، وفي اي نظام اخر في كل هذه المجالات ينبغي ان تحقق مصر مفهوم «الدولة قدوة».

والقيادة برأي الباز لا تاتي عن طريق الغلبة العددية، فالعدد يمكن ان يكون عبئا احيانا كثيرة. ومما يعزز دور مصر ان تكون دول العربية قوية. «ان مصر يجب ان تكون الدولة التي تجمع وتوحد الصفوف، وان لا تحدث استقطابا في المنطقة العربية. نحن ضد سياسة المحاور. نحن مع الوحدة ومع التنوع والتعدد داخل الكيان العربي. هناك اهداف واحدة نسعى اليها جميعا. ان المصالح المشتركة اكثر من التنوع والتناقضات مع يقيني انه لا توجد تناقضات جذرية بين العرب».

وبعدما تحدث عن التجارب الوحدوية السابقة اشاد بالتجمع الاقتصادي الجديد الذي يجمع مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي، وحرص على كل نهج واقعي يتسم بقدر من الجدية. وفي موضوع الدولة الفلسطينية اعتبر الباز طرح البعض حول هذه الدولة طرح خاطىء من اساسه كيف نستبعد فكرة «الدولة القطرية» عن فلسطين بحجة اننا قوميون. «ايه يعني ان القومية تطبق فقط على فلسطين وحدها؟ يجب ان يكون هناك توازن سليم بين الانتماء القطري والانتماء القومي. كيف نميع وطنية شعب بذل ما بذل كشعب فلسطين؟»

وبهذه المداخلة التي استمرت ما يقارب الساعة اجاب الدكتور اسامة الباز عن اسئلة الحاضرين التي تناولت كل شيء منها سؤال من احد الشباب سأل فيه كيف يمكنه ان يصل الى ما وصل اليه الدكتور الباز..

وعلى احد الاسئلة، قال الدكتور الباز: يجب ان نكون جزءا في عملية السلام في العالم. يجب ان نعطي اولوية لفكرة التنمية الشاملة. يجب تنمية الاقتصاد واستيعاب التكنولوجيا. يجب ان نقلل من اعتمادنا على الخارج. والدول العربية عندي هي «داخل» لا «خارج». ومع الدول العربية يجب ان نحقق نوعا من التكامل. يجب ان نتكامل مع دول عربية اخرى.. العالم الان في حركة تجميع. كثرة المشاكل لا بد من مواجهتها في اطار جماعي. اوروبا ادركت بتجربة وجديتها انها لا تستطيع ان تحقق البقاء والتقدم الا بكيان اكبر. لقد عمل الاوروبيون بالتدريج ومن اجل اهداف قابلة للتحقيق. سنة ١٩٩٢ ستكون هناك وحدة اقتصادية كاملة بينهم وعلينا نحن العرب ان نحذو حذوهم. ان التجمع الاقتصادي العربي الجديد جيد، ولكن يجب ان ينمو ويتطور ويضم اقطارا عربية اخرى.

وحول علاقة مصر بكل من ليبيا وسوريا، قال الباز: كل الاقطار العربية اقطار شقيقة لنا وبيننا وبينها وحدة في الهدف والمصير. نعاملها بهذه الروح حتى ولو لم تقابل بالمثل نحن لا نتهافت على احد قط: لا على هذه الدولة العربية ولا على تلك الدولة الاجنبية. نحن لسنا محتاجين الى احد قط. هدفنا هو ان نصل الى الاعتماد على انفسنا. نحن نستطيع بالطبع ان نتقل على انفسنا، وينبغي ان نظل منفتحين.

واضاف الباز حول هذه النقطة: لا تستطيع اية دولة عربية ان تفرض علينا سياساتنا. نحن لا نتدخل في اختيارات سوريا. ثم كيف يتاتى للاصغر ان يفرض سياسته على الاكبر؟ ومع ذلك فنحن منفتحون وليس عندنا مانع من تحسين العلاقات ولكننا لسنا مستعدين لدفع ثمن ذلك.

يجب ان ننظر الى حركة التاريخ وتحتكم اليها. يجب ان تكون هناك اهداف قومية واحدة، فاذا كان الامر كذلك خلاص بقى! ليس لدينا اصرار على خطوات معينة لتحسين العلاقات. لم تحصل اتصالات مصرية سورية مباشرة، حصل تدخل من اطراف عربية ونحن تجاوبنا مع هذه الاتصالات.

□■□

ومسالة طابا توقف عندها الدكتور اسامة طويلا في مداخلته.. قال حول مسالة عرض اسرائيل دفع ايجار فندق طابا: نحن لا نؤجر ارضنا ابدا. واسرائيل ليس لديها خيار في تنفيذ الحكم. لا بد من تنفيذ هذا الحكم. لقد ضرب مفهوم التوسع الاسرائيلي عام ١٩٧٣ ضربة ابدية: لم يعد باستطاعة اسرائيل ان تتوسع. لقد استردينا ارضنا واستردينا ثقتنا بانفسنا. ان طابا تتطلب منا ان نزيد اهتمامنا بسيناء. يجب ان نهتم بتعمير سيناء.

واشاد الدكتور الباز بالفريق المصري الذي انتدبته الحكومة المصرية لملاحقة موضوع طابا، وباخلاص هذا الفريق، قال: كلنا ننطلق من مبدأ جوهري مؤداه اننا كلنا موالون لمصر. ان كل مصري موثوق به.. هذا مبدأ عمل به الرئيس حسني مبارك في مسالة طابا عندما استمع الى كل مختص في الموضوع. واشاد بما صنعه الدكتور وحيد رأفت، القانوني المصري الكبير الراحل، في هذا المجال، فقال: ان الدكتور وحيد رأفت كان يعمل، وهو في السادسة والثمانين من عمره، عملا لا يقوم به الا الشباب. كان يبقى ساهرا من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وفي الساعة السادسة صباحا يتصل بنا ليقول: هناك محذور يعني حول النقطة الفلانية يجب ان تتنبهوا له.. وذكر ان من الغريب ان الدكتور وحيد رأفت ولد في اول اكتوبر يوم وضع الاتفاقية بين مصر وفلسطين حول موضوع الحدود بينهما.

وتوقف الدكتور الباز طويلا ايضا عند موضوع الانتفاضة الفلسطينية، فذكر ان الفلسطينيين الان، بعد الانتفاضة، اصبحوا قادرين على التحرك اكثر مما كان عليه الامر قبلها، تماما كما كان حال مصر قبل حرب ١٩٧٣، فبعد هذه الحرب اصبحت مصر قادرة على التحرك.

وقال: ليس من الضروري ابدا ان تكون سياسات كمب دايفيد مثالا او نموذجا للعمل الفلسطيني الان، الكمب كان مرحلة وانتهت.

وحول موضوع القدرة النووية لاسرائيل، قال الباز: القدرة النووية لاسرائيل تشغلنا ولكنها لا تخيفنا. ليست هذه المسالة عنصر تخويف لنا، ولو كانت كذلك لادت غرضها. ان المنطقة صغيرة. ومسالة امكانية استخدام بلد لقدرة نووية عنده تتضمن عنصر ردع نفساني ولو من غير استخدام. انها تتضمن عنصر تهديد يؤدي الى توليد حالة خوف. ولكن التكنولوجيا النووية اليوم لم تعد حكرا على احد. ان اي دولة لديها موارد تستطيع ان تؤمن سلاحا نوويا. ولكن هدفنا نحن ان تخلو المنطقة من هذا السلاح النووي، وهو هدف ممكن التحقيق وليس هدفا خياليا، واعتقد انه سيكون مسار العمل في المنطقة في المستقبل.

السؤال الشخصي الذي وجهه احد الشبان المصريين الى الدكتور اسامة الباز حول كيفية الوصول الى ما وصل اليه الدكتور الباز، كان الجواب عنه كما يلي:

ان ما وصلت اليه ليس بالضرورة الخيار الصحيح، فهناك خيارات اخرى كثيرة وجيدة. واستطرادا اقول ان من اسلوبي الاعتماد على النفس، على كفاءة ذاتية، على المرء ان يطور نفسه، وهذا امر متاح ولو بامكانات مادية محدودة. لقد كنا عائلة كثيرة العدد، وكنا نستعين بكتب بعضنا، والدكتور فاروق (وهو شقيقه) يستطيع ان يقول لكم ان بامكان المرء ان يصل دون ان يتخلى عن القيم التي عنده.

وكان من نصائح الدكتور اسامة للشباب: «لا تداهنوا، ولا تنافقوا، لا تتخلوا عن مبادئكم. ولا يصح ان تكون النظرة المادية هي النظرة الوحيدة التي يطل منها المرء على هذه الدنيا. لا ضرورة للجشع. كل واحد عايز شقة في مصر وشقة في الخارج. الواحد يجب ان يكتفي بقليله، بما لديه. على المرء ان يكون نفسه، ان يكون اصيلا في تصرفاته، اصيلا وله معايير».

□■□

وبدا محمد حسنين هيكل، في لقائه مع فريق من المثقفين المصريين والعرب، متشائما وهو يعالج ثلاث مسائل: مسألة صلح مصر مع اسرائيل معتبرا انه لن يصمد طويلا، ومسالة قيام الدولة الفلسطينية اذ رأى أن اسرائيل لن تقبل ابدا بقيامها وتحت اي ظرف من الظروف، اما المسالة الثالثة التي تحدث حولها هيكل، و«بصراحة» وبتشاؤم، فقد كانت مسالة «المشروع القومي العربي» وامكانية تجديده في الظروف الراهنة، اذ قال ان ما يواجه العرب حاليا هو ضرورات البقاء، اما الطموح الى المشروعات القومية على الصورة التي حاولها محمد علي وجمال عبدالناصر، فانها تتعدى في رأيه اللحظة الراهنة.

وبدأ محمد حسنين هيكل لقاءه بمداخلة اشار فيها الى وجود قضايا اساسية لم تحسمها مصر ولا العرب بعد. قال: ان كل حوار سليم يقتضي ان يكون هناك قواعد ومسلمات. «يجب ان يكون هناك تراض من المجتمع على بعض القضايا حسمها هذا المجتمع وانتهى منها. لكن مع الاسف يصعب جدا ان نقول ان هناك مسلمات يسهل الانطلاق منها لحوار. هناك مشاكل مزمنة طرحت منذ القرن التاسع عشر ولم تحسم بعد منها قضية العدل الاجتماعي والديمقراطية، حتى قضية المرأة ودورها في المجتمع لا تزال قضية معلقة لم نصل فيها بعد الى شيء، مما يجعل الامر في النهاية نوعا من «حوار طرشان» كما يقول الشوام».

واضاف ان مما لم نتفق عليه بعد تاثير الجغرافيا علينا وتاثير التاريخ. وحدها «الكورة» تمارس نوعا من الديمقراطية عليها ذلك انه في الملعب الرياضي كل شيء له قواعده عكس ما هو عليه الامر في الملعب السياسي. والسؤال هو: كيف ندير حوارا ناجحا بيننا وبين انفسنا، وبيننا وبين العالم، ونحن على غير علم يقيني بحقائقنا كلها؟

بعد مداخلة قصيرة من هيكل لم تتجاوز الثلث ساعة، فتح باب الاسئلة، وقد اجاب هيكل عنها «بصراحته» المعهودة.

حول موضوع الصلح بين مصر واسرائيل، قال هيكل انه ليس مقتنعا بجدوى الصلح مع اسرائيل ومع ذلك فهو لا يمانع في ان يُجرَّب هذا الخيار، وقد جُرِّب واثبت فشله. «هذا الخيار كان مطروحا كحاجة معلقة باستمرار. في كل ما كان يدور في مصر من حوارات كان هناك من يقول: لقد جربتم اسلوب الحرب، وجربتم اسلوب المفاوضات، وجربتم اسلوب القوى الكبرى، لكن كان هناك دائما علامة استفهام معلقة هي: ألا يمكن ان يكون هناك سبيل للصلح؟»

الصراع مع اسرائيل لن ينتهي برأي هيكل. كل النزاعات الاقليمية في العالم قابلة للتسوية، او شويت، الا النزاع بين العرب واليهود حول فلسطين، ذلك ان هذا الصراع هو صراع بين قوميتين على ارض واحدة. «ان مشكلة فلسطين لا تهم اطرافها فقط. هذا الصراع موجود منذ ايام الصليبيين، وهو صراع له اسبابه في السيطرة على قلب العالم. هذا الصراع العالم المسيحي مهتم به كعالم مسيحي، والعالم الاسلامي مهتم به كعالم اسلامي، والعرب مهتمون به كعرب. واليهود مهتمون به كيهود، واميركا مهتمة بفلسطين كموقع، وكذلك الاتحاد السوفيتي، انت امام موقع رسخت فيه وترسبت فوقه عوامل تاريخية، انه ليس صراع حدود».

ومضى هيكل يقول، بعد ان نفى ان يكون عالما استراتيجيا او مؤرخا في ما يكتب: لا تستطيع مصر، ولا استطاعت في الماضي، ان تبقى عائشة وتترك سيناء، كما لا تستطيع مصر ان تبقي ما يعزل بينها وبين المشرق، طريق الشرق ينبغي ان يظل مفتوحا بالنسبة لمصر بلا عوائق. فاذا اقفل هذا الطريق (ودولة اسرائيل هي ما يقفله) تم عزل مصر ومنع العالم العربي من تحقيق وحدته وذاته. لقد اعطت مصر اسرائيل فرصة هائلة جدا لاثبات حسن نواياها ومع ذلك تتعنت اسرائيل امام شريط صغير هو طابا. وهدف اسرائيل ليس مسالة حصول على ارض فقط، بل خلق ميزات اخرى لها في مسالة التطبيع. وفي تقديري ـ والكلام لهيكل ـ ان الصلح بين مصر واسرائيل لا مستقبل له.

□■□

وقال هيكل ان مستقبل مصر هو العالم العربي وليس عزلتها عن العالم العربي. «مصر وحدها عبارة عن خمسة ملايين فدان ونصف من الاراضي الزراعية وفيها قشرة من الصناعة، وهناك كمية من خدمات وعدد سكانها اليوم ٥٢ مليون نسمة سيكون ٧٧ مليونا قبل نهاية القرن. فما الذي سنفعله؟ اذا بقينا في اطار هذا الشريط المحاط بالصحارى، فلا مستقبل لشعب مصر. ولكن اذا تكلمنا عن مصر كجزء من العالم العربي، فانني استطيع ان اتصور مستقبلا لمصر.

ان كل الذين واجهوا مصر حاولوا عزلها عن محيطها العربي. كيسنجر قال لي: بترجاك ما تكلمنيش عن مصر والعرب، كلمني عن مصر وحدها. قلت له: لو كلمتك عن مصر لكلمتك عن شعب عدده كذا وموارده كذا، ومواصلات متخلفة، وقوة سياسية محدودة وما الى ذلك. اما مصر كجزء من العالم العربي فشيء اخر. ان قوة مصر هي في انتمائها الى ما هو اكبر من اقليمها. اذا طلبت مني ان انحصر داخل حدود مصر، فمعنى ذلك انك صادرت ثلاثة ارباع قوتي التفاوضية.

ان كل من حاول ان يتعامل مع مصر، حاول عزلها عن العرب، صحيح ان مصر قوة متماسكة، ولكن هذه القوة قوة عربية.

اذا سلمنا ان مستقبل مصر يتقرر ويتحدد خارج حدودها، يبقى اننا نتكلم عن عالم عربي واحد. انت امام كيان تقسمه اسرائيل. ما هو هذا الكيان الاسرائيلي؟ ما هي طبيعته؟ انه كيان فيه تسعون جنسية. والمؤسف اننا بدأنا نتكسر امام الفكرة الاسرائيلية في الوقت الذي بدأت فيه هذه الفكرة تتكسر. انها «حاجة» غريبة فعلا: فجأة اصبحنا واقعيين!

واضاف هيكل: هذا المجتمع الاسرائيلي يصعب جدا ان نصل الى سلام معه، لانه مجتمع لا يعرف ماذا يريد بالضبط. مجتمع بقي فترة طويلة مستندا الى القوة العسكرية. مجتمع من الناحية الاقتصادية لا شيء. المعجزة الاسرائيلية خرافية. شوية ابحاث مهمة، شوية حمضيات، والماس يصقل فيها. وهذا كل شيء. اسرائيل تاخذ اربعة مليارات ونصف مليار دولار مساعدات من اميركا، وخمسة مليارات من الدولارات تبرعات الجاليات اليهودية في العالم. انها تحصل على تسعة مليارات ونصف من الدولارات مساعدات خارجية كل سنة، اذا علمنا ان عدد سكان اسرائيل ثلاثة ملايين نسمة، ادركنا ان كل مواطن اسرائيلي يحصل على ثلاثة الاف دولار في السنة كمساعدات لاعالته. اقتصاديا، وكامة: لا امة اسرائيلية حقيقية. لا وحدة ثقافة اولا. هناك الجيش ولكن الجيش وحده لا يكفي كما انك تستطيع في كل وقت ان تبني قوة ارهاب وتضرب وتخيف بها وتخضع الاخرين، ولكن لفترات.

□■□

واشاد هيكل بالانجاز العسكري المصري الذي تم في اكتوبر عام ١٩٧٣ ووصفه بانه «انجاز لا مثيل له، وقد كسر بحدة الصورة الاسرائيلية». لقد واجهت اسرائيل جيشا نظاميا استطاع ان يقوم بعمل رائع بكل المعايير. ووصف ما تواجهه اسرائيل في جنوب لبنان بانه حرب حقيقية لم تاخذ حقها ولكنها حرب مهمة جدا بالنسبة لاسرائيل. كما اشاد بالانتفاضة الفلسطينية، بالاطفال الفقراء وشبه العراة الذين يتحدون قوة نووية ويظهرون بطلان القوة المسلحة. صحيح ان لدى اسرائيل قوة نووية ولكنها حتعمل ايه بالقطاع؟ قدام جنوب لبنان؟

وعاد ليكرر: مصر جزء لا يتجزأ من الامة العربية واي نسيان لهذه الحقيقة هو تسليم مسبق بمستقبل مصر. ان الصلح مع اسرائيل لا يشكل مستقبل مصر، لكنني اقول ان هذا الخيار ـ خيار الصلح ـ حسنا انه جُرِّب لكي تبطل حجة القائلين به.

ومن اهم ما قاله: ان اسرائيل غير مستعدة لان تسلّم للشعب الفلسطيني بحق اقامة دولة مستقلة ولن تسلّم لسبب بسيط جدا هو انها تدرك القيمة الاسطورية لوجودها. ان مشكلة الاسطورة هي انك اما ان تصدقها واما ان ترفضها، وليس هناك نصف قبول ونصف رفض.

ان المنطقة برأيي مقبلة على فترة من القلق قد تطول. مهم جدا اعلان الدولة الفلسطينية وانا كنت متحمسا جدا لاعلانها، لقد كان امرا رائعا ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره. بالانتفاضة خرج الشعب الفلسطيني وقرر مصيره. ويكاد يكون هذا الشعب اعلن قيام حكومة مستقلة.

ماذا بعد؟

انا لا اتصور ان اسرائيل، تحت اي ظرف من الظروف، ستقبل قيام دولة فلسطينية مستقلة. انني اتصور ان اسرائيل قد تلجأ الى انسحابات معينة. لن افاجأ اذا سمعت يوما ان اسرائيل تركت قطاع غزة. في قطاع غزة ٦٠٠ الف فلسطيني، وعبء هذا القطاع شديد ولا مستعمرات لاسرائيل الا على اطرافه. عندها ستواجه مصر مشكلة فظيعة جدا. استطيع ان اتصور انسحابات لاسرائيل من بعض اراضي الضفة، لكن اسرائيل لن تقبل بقيام الدولة الفلسطينية لان هذه الدولة هي نفي لها. ثمة ارض واحدة تتنازع عليها قوميتان يصعب جدا ان ارى اسرائيل تسلّم بقيام نقيضها. وقد «تسيب» غزة وبعض الضفة للملك حسين ومصر، ولكن ليس للدولة الفلسطينية! وانا ادعو الله ان اكون مخطئا وارى الدولة الفلسطينية.

يرى هيكل «ان السلام تحققه موازين قوة وليس شيئا اخر. في المجال الدولي هناك صراعات قوة، هناك سلام نووي، ومن غير قوة ليس هناك سلام لا اليوم ولا غدا».

وقال هيكل كلاما اخر مهما حول جمال عبدالناصر والمشروع القومي العربي:

«ان القيمة الاساسية لجمال عبدالناصر انه كان ابن مصر وليس اباها. وارجو ان يكون هذا الكلام واضحا. ان ما عبّر عنه عبدالناصر هو نفس المشروع القومي الحضاري الذي حاوله محمد علي. لقد ادرك محمد علي موقع مصر ومكانتها ولكن مع الاسف تكالبت عليه نفس القوى التي تكالبت على عبدالناصر والتي سوف تتكالب على كل مجدد لهذا المشروع».

(لقد حاول عبدالناصر ان يقوم بتجربة جديدة بعد تجربة محمد علي. وتجربة عبدالناصر كانت اعمق لان الشعب المصري كان طرفا اصيلا فيها ولم يكن مجرد «مماليك» و«شراكسة».)

«هذا المشروع مفتوح امام كل قيادة مصرية تاريخية تحاول ان تعي وضع مصر وتاثير الجغرافيا والتاريخ، وتدرك ان قدرتها وحدها لا تساوي شيئا، وانها اذا فعلت خارج حدودها، فهذا هو مكانها وقدرها العظيم. ان هذا هو ادراك لحقيقة امة، وليس غزوا».

ودعا هيكل الى ان نبصر العالم اليوم كما هو، ان نحدد اطار معركتنا لاننا لا يمكننا ان نقف بوجه العالم كله كما فعل قادة ايران. لقد نسيت الثورة الايرانية ان هناك حدودا للقوة فعرضت نفسها للخطر.

وحول وضع التطرف والمتطرفين داخل مصر اعتبر ان في كل مجتمع تطرف، والتطرف الذي عندنا ينبغي ان لا نبالغ فيه و«ظاهرة التطرف الديني لا اراها خطيرة عندنا او مقلقة».

ومن اطرف ما ذكره ان الشيوعيين المصريين مفجوعون بما يجري الان في الاتحاد السوفيتي من مراجعة للماضي تحت عنوان «البريسترويكا» في ندوة جرت في القاهرة قبل اسبوعين حول الحوار العربي ـ السوفيتي تقدم مني فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفيتي سابقا في مصر وقال لي: «الرفاق المصريون عايزين يعلّمونا الشيوعية. هم يقولون اننا في الاتحاد السوفيتي قد تغيرنا! وذكر هيكل انه يقدّر الوضع «العاطفي» للرفاق المصريين!»

وذكر هيكل انه ليس مؤرخا او عالما استراتيجيا ولكنه يحاول ان يتتلمذ على عصره ويتعلم منه قدر ما يستطيع.

□■□

وفي لقائه مع المثقفين المصريين والعرب بدا المفكر المصري لطفي الخولي متفائلا بقيام الدولة الفلسطينية قبل نهاية هذا القرن، على عكس محمد حسنين هيكل الذي قال ان اسرائيل لن تقبل بقيام الدولة الفلسطينية اطلاقا. واعتبر لطفي الخولي في تبريره لاعتقاده هذا، «ان الذي يحكم اسرائيل هو اميركا، انها المسؤولة عنها وعن امنها، وعندما يتضح لاميركا ان مصلحتها الاستراتيجية كدولة عظمى مختلفة مع اسرائيل، فستفرض عليها وجهة نظرها وفي التاريخ القريب امثلة كثيرة على ذلك».

وقال لطفي الخولي: «عندما تقوى مصر او تضعف، تشد المنطقة كلها معها، فاذا قويت قوي العرب، واذا ضعفت ضعف العرب» ودعا الى نشوء حوار عربي ـ عربي، وابدى رأيه في فشل المشروع العربي القومي زمن الرئيس جمال عبدالناصر، وحمل على الشيخ الشعراوي الذي ذكر في التلفزيون المصري انه صلّى ركعتين لان مصر هزمت عام ١٩٦٧ «لانها لو انتصرت لانتصر الشيوعيون». ورفع لطفي الخولي صوته ليقول لجمهور الندوة: «لا يا مولانا لا نريد ان يجري لنا ما جرى لابن المقفع عندما كتب رسالة الصحابة الى الخليفة المنصور ينصحه بما يجب من العدل، فانهالت عليه ألسنة الفقهاء وشويت اعضاؤه امام ناظريه حتى مات»!

عايش لطفي الخولي الثورة الفلسطينية من داخل الثورة منذ بداياتها في عام ١٩٦٥ ودافع عنها بمفهوم انها قضية قومية لمصر وهناك دوائر سياسية عديدة تعتبره «شيخ حارة فلسطين» المصري. وقد تم اختياره بصفته الشخصية عضوا في «الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية» التي شارك في الدعوة اليها وفي تأسيسها عام ١٩٧١ وتولى مسؤولية امانتها العامة الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط وانتخبته الاحزاب المصرية أمينا عاما للجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي تاسست في يناير ١٩٨٨. وقد انتخب اخيرا امينا عاما لاتحاد كتاب أسيا وافريقيا في مؤتمره الثامن الذي انعقد بتونس في ٨ ديسمبر ١٩٨٨.

لكل ذلك كان من الطبيعي ان ينصب قسم كبير من حديثه في ندوة معرض الكتاب على موضوع الانتفاضة والدولة الفلسطينية وقد ذكر صراحة انه يختلف مع محمد حسنين هيكل في نظرته الى مستقبل القضية الفلسطينية، فاسرائيل لا بد ان تخضع في النهاية وهناك مؤشرات كثيرة على حتمية هذا الخضوع ساقها لطفي الخولي على الصورة التالية:

اولا: هناك سلطة وطنية فلسطينية قد تكونت بالفعل في الضفة الغربية وغزة من ٥٦٠٠ لجنة تمسك بزمام الامور ولم يعد هناك فلسطيني ـ ما عدا عددا محدودا ـ يتعامل مع سلطات الاحتلال.

ان الانتفاضة الفلسطينية قد فجّرت المجتمع الاسرائيلي من الداخل فنشأ رأي عام اسرائيلي يتزايد يوما بعد يوم ويقول بضرورة «حل سياسي» وفي طليعة من يقول «بالحل السياسي» في اسرائيل الان الجنرال دان شمرون رئيس هيئة اركان الجيش والغالبية العظمى من جنرالات اسرائيل.

وقال لطفي الخولي ان اسرائيل انتجت منذ عام ١٩٤٨ الى اليوم ١٢٨ جنرالا مات منهم ٣٣ وهاجر ١٠ فبقي ٨٦ جنرالا يمثلون القوة التي تستطيع ان تفرض رأيها على السياسيين، وهي لا تستطيع ان تفرض رأيها الا تحت وطأة اعتبارات معينة منها تغير الرأي العام الاسرائيلي، والحصار العسكري والاقتصادي، ومنها الاختلاف بينها وبين حليفتها العظمى الولايات المتحدة الاميركية.

هؤلاء الجنرالات يقولون ـ فيما عدا ١٢ جنرالا فقط ـ بانه لا حل عسكريا للانتفاضة ولحقوق الشعب الفلسطيني، وبانه لا بد من حل سياسي.

□■□

وقال لطفي الخولي: ليست صحيحة تلك الفكرة التي تملكتنا زمنا طويلا والتي تقول ان اسرائيل هي التي تتحكم في القرار الاميركي. ان الذي يحكم اسرائيل هو اميركا وهناك ادلة كثيرة على ذلك في التاريخ الحديث منها ما حصل في عام ١٩٥٦ ومنها ما حدث قبل اشهر قليلة.

عندما حاول ابو عمار ان يذهب الى نيويورك لمخاطبة الامم المتحدة رفض شولتز منحه التأشيرة. كان ذلك يوم ١٣ ديسمبر ١٩٨٨، قال شولتز: هذه منظمة ارهابية وهذا رجل ارهابي ولن تقوم الولايات المتحدة حتى في المستقبل بأي حوار معهما.

وقامت الدنيا. بعد ١٨ يوما فقط من ذلك، وقف شولتز نفسه، وبعد خطاب ابو عمار في الامم المتحدة ومؤتمره الصحفي بعد ذلك وقال: لقد قررت اميركا ان تفتح باب الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٨ يوما فقط. لقد ضغط الرأي العام العالمي كلّه وكان جذر ذلك هو الانتفاضة والخطاب العقلاني لابو عمار.

وفي داخل اسرائيل، ونتيجة استفتاء اجرته جريدة اسرائيلية معتدلة تبين ان ٥٤ بالمائة من الشعب الاسرائيلي يريدون اقامة حوار مع منظمة التحرير.

وهناك انقسامات مهمة داخل الحزبين الكبيرين في اسرائيل، وهناك قوى جديدة في اسرائيل.

ومنذ حرب ١٩٧٣ والقوة العسكرية الاسرائيلية في تنازل مستمر. لقد حققت حرب ١٩٧٣ انتصارات تكتيكية مهمة على اسرائيل. وعندما اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان في عام ١٩٨٢، وقامت حرب اسرائيلية ـ فلسطينية خالصة على ارض لبنان خاضها الفلسطينيون بمساعدة شعب لبنان، لم يستطع الجيش الاسرائيلي طوال ٨٨ يوما ان يخترق بيروت. وكانت الخسارة الاسرائيلية البشرية والاقتصادية كبيرة للغاية ولم تخرج منظمة التحرير من لبنان الا بناء لطلب القوى الوطنية اللبنانية التي قاتلت مع الفلسطينيين، وعدد من الدول العربية.

لقد قال الجنرال شارون يومها ان ابو عمار ذاهب ليدفن نفسه داخل قبر في تونس.

اليوم يقول شارون: نحن نقوم الان بانسحاب منظم داخل اسرائيل امام ابو عمار!

طبعا هناك قوى شوفينية داخل اسرائيل تطالب بطرد الفلسطينيين من فلسطين، ولكنهم غير قادرين على ذلك، ولكل ذلك لم يعد امام اسرائيل سوى خيار واحد: اما العودة الى حدود ٦٧ واما المغامرة بوجودها ككل.

ودعا لطفي الخولي في الندوة الى حوار عربي ـ عربي، وقال: المؤسف انه ليس عندنا فكر استراتيجي. نحن الان في عصر انهيار المشروع القومي الذي مثله جمال عبدالناصر والذي لم يستطع ان يتحقق لسببين: اخطاء هذا المشروع نفسه وغياب الديمقراطية. لذلك يتعين علينا ان نقيم حوارا عربيا ـ عربيا، وبخاصة بعد ان فشلت الدولة القطرية في اداء مهامها، ودعا لطفي الخولي الى قيام تجمعات عربية سياسية واقتصادية على غرار دول مجلس التعاون الخليجي والتجمع الرباعي الذي نشأ مؤخرا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي «ان كل هذا يدل على ان الدولة القطرية لم تعد قادرة على ان تؤدي مهامها». ولذلك وجدت انه لا بد من البحث في وحدة او اتحاد.

□■□

حول «الهواجس» المصرية والعربية ذكر لطفي الخولي ان هناك جملة حقائق لا بد «ان ناخذها في مصر بعين الاعتبار» منها:

ـ اننا نعيش منذ عهد الفراعنة (عندما كان عدد المصريين ربع مليون نسمة) الى اليوم (وعدد سكان مصر الان هو ٥٢ مليون نسمة) على رقعة لا تزيد عن ٤ بالمائة فقط من ارض مصر وهذا يعني ان ٩٦ بالمائة من ارض مصر غير مسكون او صحراء.

ـ ان مصر بلد محدود الموارد على قدر ما كشفت الخريطة الجيولوجية، وان رأسمالها الحقيقي هو انسانها وابداعه. ولذلك فان مصر، جغرافيا واقتصاديا، بلد صغير بحد ذاته، ولكن مصر بالرغم من كل ذلك لعبت دور «الدولة العظمى» في المنطقة عبر التاريخ. عندما كانت مصر تقوى كانت تشد المنطقة الى جانبها، وعندما كانت تضعف كانت المنطقة تضعف بدورها.

وقال لطفي الخولي: لا يمكن تصور ان تعيش مصر خارج منطقتها الا اذا تصورنا حياة للعمود الفقري بعد خروجه من الجسد. ان اوروبا ستتوحد تماما عام ١٩٩٢ وحتى الولايات المتحدة بعد عام ١٩٩٢ لن تستطيع رغم جبروتها ان تقف وحدها وها هي تقيم سوقا مع كندا. واذا اردنا حياة ومستقبلا لمصر، فطريق ذلك هو التوحد مع العرب.

وتعرض لطفي الخولي في حواره «للبريسترويكا» وللماركسية وللشيوعيين المصريين.

ووصف البريسترويكا بانها تجديد للاشتراكية من خلال الاعتراف بالعامل البشري والانساني بعد اهماله، ومن خلال الديمقراطية. لم تول الاشتراكية في السابق قضية الديمقراطية العناية المطلوبة، وقد اكتشف السوفيت خلال بحثهم عن الديمقراطية ان حزبهم الشيوعي قد تكلس، وانه بعد مرحلة من وجودهم في السلطة تكونت بيروقراطية قاتلة للابداع، والحوار، وانه لا بد الان ان يتغير تكوين الحزب ومفهومه.

واضاف ان الماركسية في جوهرها لا تقدم حلولا، بل منهجا للتفكير، انها عبارة عن كشاف خاص يرى فيه الماركسي مشاكل مجتمعه لا اكثر ولا اقل، لا يوجد حل اشتراكي عام وشامل يمكن تطبيقه في كل زمان ومكان والماركسية ليست كتابا مقدسا وانما هي من صنع بشر في ظروف اجتماعية معينة.

اما الشيوعيون المصريون «فلا اعتقد كما ذكر الاستاذ هيكل انهم يحاولون ان يكونوا اكثر شيوعية من السوفيت. ان الشيوعية مقولة نظرية لم يصل اليها اي شعب حتى الان بما فيها الشعب السوفيتي».

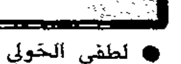
**جهاد فاضل**





● اسامة الباز

● محمد حسنين هيكل



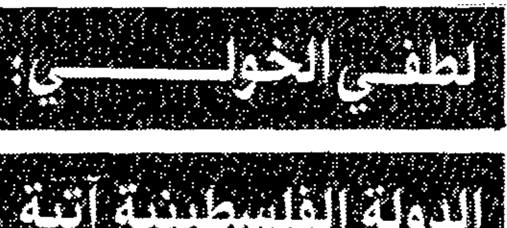
● لطفي الخولي





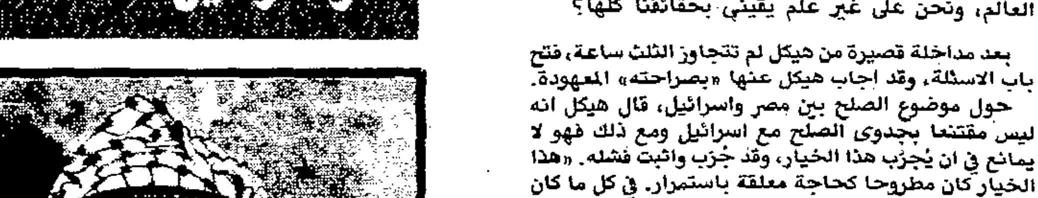


.. دون العرب







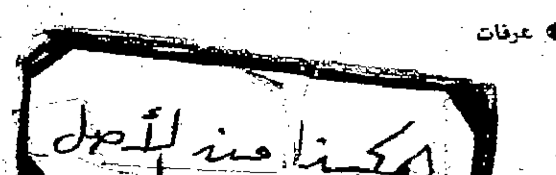







● عرفات

● شارون



هكذا منه الأصل

..وهـرب السـوفيت

# أسرار جديدة عن أزمة الصواريخ الكوبية




● الصاروخ السوفيتي «سكورب» اثناء عرض عسكري في الميدان الاحمر، وقد اتضح ان السوفيت لم يكن لديهم سوى صواريخ متوسطة وقصيرة المدى باعداد كبيرة اثناء الازمة الكوبية

في الذكرى السادسة والعشرين لما يعرف بأزمة الصواريخ الكوبية والتي وصل فيها العالم، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، اقرب الى ما يكون للحرب العالمية الثالثة عقد اجتماع استمر ثلاثة ايام في موسكو حضره بعض المسؤولين الاميركيين والسوفيت والكوبيين.

ومثل الجانب السوفيتي في الاجتماعات اندريه غروميكو الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية اثناء الازمة، اما الجانب الاميركي فمثله روبرت ماكنمارا الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع، ومثل الجانب الكوبي جورج ريسكويت عضو المكتب السياسي والقائد العسكري اثناء الازمة.

وكان الغرض من هذا الاجتماع هو بحث الاسباب التي ادت الى الازمة التي كادت تطيح بالبشرية في اتون حرب عالمية ودراسة الكيفية التي عالجت بها الاطراف المختلفة مختلف جوانبها ودراسة ما يعرف بالكيفية التي اديرت بها وكيفية تحاشي وقوع العالم مستقبلا في ازمة مماثلة.

□■□

لقد وقعت ازمة الصواريخ الكوبية في اكتوبر ١٩٦٢ عندما اكتشفت طائرات التجسس والاستطلاع الاميركية من طراز «يو ٢» ان الاتحاد السوفيتي قائم على بناء قواعد صواريخ متوسطة المدى ذات رؤوس نووية على الجزيرة الكوبية التي لا تبعد سوى ١٥٠ كيلومترا عن الطرف الجنوبي لولاية فلوريدا الاميركية الامر الذي جعل الرئيس كيندي يفرض حصارا بحريا حول الجزيرة لمنع وصول الصواريخ التي كانت متوجهة الى كوبا على ظهر السفن السوفيتية، وكاد يؤدي ذلك الى مواجهة بحرية بين الاسطولين تكون بداية لمواجهة شاملة.

□■□

وكشف هذا الاجتماع عن حقائق جديدة تعرف لاول مرة عن هذه الازمة وتقلب الحقائق الى حد بعيد موازين القوى التي كان يعتقد انها كانت سائدة في تلك الفترة.

ومن هذه الحقائق الجديدة ان السوفيت قبل الحصار الاميركي لكوبا مع بداية الازمة او في سبتمبر عام ١٩٦٢ كانوا قد تمكنوا من توصيل ٢٠ رأسا نوويا الى جزيرة كوبا وهو امر كانت الادارة الاميركية متاكدة حتى الان انه لم يحدث وقد كشف هذه الحقيقة سفير الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحدة في فترة الازمة «اناتولي دوبرنين» الذي حضر الاجتماع، والاخطر من ذلك ما كشفه «سيرجي خروتشوف» نجل الزعيم السوفيتي السابق الذي ابلغ الصحافيين ان الصواريخ التي كانت في الجزيرة مع الرؤوس النووية كان يمكن ان تكون معدة للاطلاق خلال ساعات قليلة اذا ما كانت الاوامر قد اعطيت من والده، ولكن مثل هذه الاوامر لم تعط. وعقب «ديمتري فولككنوف» رئيس قسم الوثائق العسكرية التاريخية السوفيتية على ذلك بأن الصواريخ السوفيتية في كوبا اذا ما تم تركيبها فانها كانت تحتاج فقط الى ١٥ دقيقة الى الاطلاق. وكشف هذا المسؤول السوفيتي عن حقيقة استراتيجية خطيرة اخرى مفادها ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يمتلك عند نشوب الازمة سوى ٢٥ صاروخا بالستيا عابرا للقارات قادرة على الوصول الى الاراضي الاميركية من الاراضي السوفيتية. وهو رقم اذهل المسؤولين الاميركيين لان تقديرات وكالة الاستخبارات الاميركية في حينها كانت عدة اضعاف هذا الرقم، الامر الذي يعني من الناحية العملية ان الـ ٤٢ صاروخا متوسطة المدى التي كان ينوي الاتحاد السوفيتي نصبها في كوبا كانت تمثل في الواقع اكثر من ثلثي قدرته النووية في حينها.

□■□

وكشف نجل الزعيم السوفيتي الاسبق خروتشوف الذي كان يشغل منصب مهندس في برامج تطوير الصواريخ اثناء الازمة الكوبية ان الضباط السوفيت في كوبا لم يكن لديهم اوامر باستخدام الصواريخ او اطلاقها حتى في حالة تعرض كوبا لهجوم اميركي مباشر. وان تلك الصواريخ كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي بصورة مباشرة. ولم يكن يحق للقوات الكوبية دخول مواقع نصبها، كما ان بعد الجزيرة عن الاراضي السوفيتية بمسافة ١١ الف كيلومتر فرض على الاتحاد السوفيتي التراجع خلال الازمة حيث لم يكن يملك في حينها الامكانات اللازمة لخوض حرب تقليدية عن تلك المسافة البعيدة عن ارضه. وان قرار ارسال الصواريخ الى كوبا اتخذ في مايو عام ١٩٧٢.

اما اكثر ما كشف عنه هذا الاجتماع اثاره فقد كان ما ادلى به المندوب الكوبي الذي صرح بان كاسترو ارسل برقية الى الزعيم السوفيتي اثناء الازمة رجاه فيها اطلاق الصواريخ النووية على الولايات المتحدة، ولكن رد الزعيم السوفيتي بعد يومين جاء موافقا على طلبات الولايات المتحدة بسحب الصواريخ.

وقد اختلفت الوفود حول مسألة الغزو الاميركي لجزيرة كوبا ففي حين اكد الوفد السوفيتي والوفد الكوبي ان المعلومات التي كانت متوفرة لديهما كانت تؤكد ان هناك غزوا اميركيا مؤكدا للجزيرة يسبقه بـ ٢٤ او ٧٢ ساعة ضربات جوية، الامر الذي فرض على الزعيم الكوبي كاسترو البقاء في مخبأ مضاد للغارات الجوية للايام اللاحقة للسادس والعشرين من اكتوبر فان الجانب الاميركي قال ان موضوع الغزو لم يكن واردا على الاطلاق وان الولايات المتحدة لم يكن في نيتها ابدا غزو كوبا. وقدر احد الكوبيين الخسائر الكوبية المتوقعة من غزو اميركي للجزيرة بحوالي ٨٠٠ الف فرد يضاف اليهم ٢٠ الف سوفيتي كانوا على الجزيرة.

وقد اتفق الحاضرون للندوة او المؤتمر على ان سبب تلك الازمة يرجع بالمقام الاول الى سوء الاتصالات المتاحة بين الزعامتين السوفيتية والاميركية في حينها، الامر الذي جعل الاتحاد السوفيتي يعتقد خطأ ان هناك غزوا وشيكا لكوبا. اما الجانب الاميركي فقد اخطأ في تقدير قيمة العلاقة الوثيقة جدا بين الاتحاد السوفيتي وكوبا، الامر الذي جعله يفكر في مثل هذا الغزو.

صامتة..وسريعة

# غواصة التسعينات اميركية ومميزة

منذ فترة طويلة تعد وزارة الدفاع الاميركية نفسها لتطوير الغواصة التي يمكن ان تمثل غواصات الجيل المقبل والتي اطلق عليها اسم «اس.اس.ان ـ ٢١» سي وولف «ولكن تلك الغواصة التي لم تر النور بعد بدات برامج تطويرها وانتاجها تتعرض لانتقادات قوية داخل الولايات المتحدة. فقد وصفت من قبل البعض بانها تحتوي على نقاط ضعف كثيرة ومستمرة مع مختلف اجيال الغواصات الاميركية ومن بين نقاط الضعف انها كبيرة الحجم بالغة الكلفة لها قصور في المناورة والسرعة والحركة والقدرة على الغطس. حيث تبلغ كلفة الواحدة منها ١١٠٠ مليون دولار. ومع ذلك فان ادارة الرئيس «بوش» ستستمر في دعم برامج تطويرها لكن البعض يعتقد ان هذا الدعم سوف يكون بصورة لطا.

ويعتبر البعض ان الغواصة «اس.اس ان ـ ٢١» مهمة جدا من الناحية الاستراتيجية لامن الولايات المتحدة وهي اول غواصة جديدة يتم تصميمها كليا في الولايات المتحدة منذ عشرين عاما، وذلك بهدف مواجهة تزايد خطورة الغواصات السوفيتية التي لا يمكن مواجهتها من خلال التحديثات التي اجريت على فئة غوابات لوس انجلوس التي بدأت بدخول الخدمة في عام ١٩٠ رغم ان تلك التحديثات اشتملت على تزويدها بصوارخ جوالة من فئة «توم هوك» اضافة الى اكثر من ٢٥ تعدي رئيسيا و٤٠٠٠ تعديلا فرعيا حتى اصبح من المتعذر اضافة اية تحسينات او تعديلات عليها.

□■□

ومنذ عام ١٩٧٠ والبحرية الاميركية قائة على تصاميم مختلفة للغواصة «اس.اس ان ٢١» حتى بلغ عدد الدراسات التي اجريت ٢٢ دراسة وفي عا ١٩٨٢

# البنتاغون عرض صورة للمدفع السوفيتي الجديد

# خليفة شيلكا يحيّر الغرب

منذ عام ١٩٨٠ والمخابرات العسكرية غربية تقول ان الاتحاد السوفيتي يسعى لتطوير مدجديد مضاد للطائرات ذاتي الحركة للاحلال محلالمدفع المتقادم «ZSU-23-4 SHILKA» الذي دخل الدمة في الجيش السوفيتي عام ١٩٦٥ وصدر الى موعة كبيرة من الدول واستخدم من قبل القوات سورية والمصرية في حرب اكتوبر واحدث خسائر مة في سلاح الجو الاسرائيلي اثناء تلك الحرب.

ومنذ عام ١٩٨٧ تحدثت نشرة القوة البكرية السوفيتية التي تصدرها وزارة الدفاع الاميركيعن ان السوفيت بدأوا بتوزيع مدفع جديد على واتهم المتمركزة في المانيا الشرقية وان هذا المدفع يشبه الى حد بعيد المدفع الالماني الغربي ذا الحرك لمضادة للطائرات «جي بارد».

لقد عرض البنتاغون مؤخرا صورة لنوج هذا المدفع السوفيتي الجديد الذي اثار دهة جميع المراقبين العسكريين من واقع انه يمثل اجل المدافع المضادة للطائرات الغربية التي مازالت ة التطوير ولم تدخل الخدمة بعد، حتى ان بعض البرج الغربية المتعلقة بتطوير مماثل تواجه مشاكل فنياتقنية قد تجعل من انتاجها ويعد ذلك نشرها امراير قريب.

□■□

واطلق حلف الناتو على هذا المد الاسم «SPAAGM - 1986» وظهر بعد ذلك ان الاسحقيقي له كما يطلقه السوفيت هو 6 S-2 ويمكن تخدامه ليس فقط كمدفع مضاد للطائرات ذات اركة ذو توجيه راداري ولكنه يحمل ايضا ٤ صواريموجهة من نوع غير معروف يمكن استخدامها عواريخ مضادة للطائرات المحلقة على ارتفاع نخفض والطائرات العمودية وايضا كصواريخمضادة للدبابات.

ويستخدم المدفع الجديد جسم المجنزرة الوفيتية الجديدة MT-S وهو من الجسم المستخدنفسه لحمل صواريخ «سام ـ ١١» و«سام ١٠» بعربات الملحقة بها. ويتميز هذا الجسم بأن نظامتعلق

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٢٥

# الحراس والدراجة يرفعون أصواتهم.. والعسس يسكتون

مسير خالد بن الوليد
من العراق الى الشام

يهتم الهرثمي، الى حد كبير، بامور تعبئة الجيوش وتنظيمها وتسييرها، فهو اذ يوصي بالتعبئة يقول: «اذا كان العدو منك على خمس مراحل او نحوها، فلا يكونن مسيرك ونزولك الا على تعبئة» (الباب العاشر) ويسمي «اصول اجزاء التعبئة» فيحددها بالقلب (ويسمونه الجمهور) والميمنة والميسرة، (ويسمونهما الجنبين) وطرفا كل جزء من هذه الاجزاء (جناح) ثم يزيد على هذه الاصول اصنافا كثيرة من التعبئة تبلغ الثلاثين (الباب الحادي عشر) وينظم الجيوش في سرايا (تخرج في الليل) وسوارب (تخرج في النهار)، ويراوح عدد كل منها بين ٣٠٠ و٥٠٠ مقاتل، ومياشر (بين ٥٠٠ و٨٠٠ مقاتل) ثم الجيش الحسحاس (بين ٨٠٠ و١٠٠٠ مقاتل)، والجيش الازلم (الف مقاتل) والجيش الجحفل (٤ الاف مقاتل)، والجيش الجرار (١٢ الف مقاتل)، (الباب الثاني عشر) ثم يؤكد على (التحرز ـ اي الاحتراس ـ عند الترحل وفي المسير) فيقول: «اذا اردت الرحيل من منزل الى منزل، فقدم بعض طلائعك ونوافضك وصاحب مقدمتك..» ثم «ليكن خلف ساقتك رجل جلد في قوة من اصحابه، يحشر الجند اليك ويلحقهم بك، ولا يرخص لاحد منهم في التخلف عنك» (الباب الثالث عشر) وينصح بعدم مسير الجيش الا وهو على تعبئة فيقول في «التعبئة عند وقوع الخوف في المسير» اي عند توقع الخوف وانتظاره (الباب الرابع عشر): «اذا كان الخوف في المسير امام العسكر، فليسر نصف الميسرة امام الصفوف، ونصف الميمنة بالاثر، ثم القلب بالاثر، ثم نصف المسيرة بالاثر، ثم نصف الميمنة بالاثر.

«اذا كان الخوف في المسير مما يلي الميمنة، فلتسر الميمنة امام الصفوف ثم القلب، ثم الميسرة.

«اذا كان الخوف في المسير مما يلي الميسرة، فلتسر الميسرة امام الصفوف، ثم القلب، ثم الميمنة.

«اذا لم يعرف الخوف من المسير من اي نواحي العسكر هو، فليبث النوافض والطلائع في ارباع نواحي العسكر، والناس على مراتبهم ومراكزهم، وصاحب الجيش في وسط القلب والاثقال والاسواق، والجماعات في خيل كثيفة خلف الصفوف».

كما ينصح بوجوب التحرز (اي الاحتراس) عند النزول والمقام (اي العسكرة)، (الباب الخامس عشر) فيقول:

«بث الطلائع من معسكرك بالنهار في الطرق والمواضع المخوفة وصير النوافض بدلا منهم في الليل».

«......

«اقم الحراس بالليل رجّالة حول عسكرك مع كل برج من المصاف (والبرج فيه سبعة رجال) وليرفعوا بتحرسهم اصواتهم.

«أقم الدرّاجة بالليل فرسانا من وراء الحرس غير بعيد، يتردد كل جوق (جماعة) منهم في حده، ويرفعون اصواتهم بالتهليل والتكبير.

«اقم الاعساس بالليل على قدر نصف غلوة (والغلوة رمية سهم) من العسكر، يدورون به وهم سكوت».

ويرى ان على القائد ان يختار هو مكان لقاء العدو (اي ساحة القتال) بحيث يسند ظهور اصحابه الى موضع يأمن ان لا هجوم للعدو منه، وان تكون الريح والشمس من وراء ظهره (الباب السادس عشر)، ثم يحدد اشكال الصفوف التي يمكن للجيش ان يلاقي بها الاعداء، فيسمي الصف المستوي (وهو الاوفق والمستحب)، والصف الهلالي، والصف المعطوف ثم يقول:

«كانوا يحبون في التعبئة التراصف وانضمام بعضهم الى بعض مع استواء الصفوف» (الباب السابع عشر).

ويتحدث الهرثمي عن «التعبئة الخمسية» وهي تعبئة «الزحف الاعظم» كما يسميها، وتتالف هذه التعبئة من خمسة احيان، الحين الاول: القلب والميمنة والميسرة، والثاني: وراء الاول، وهو ايضا ثلاثة اجزاء وراء القلب والميمنة والميسرة ويسمى «ردء القلب» وياتي الحين الثالث وراء الثاني، وهو الاثقال وياتي الرابع وراء الثالث وهو «ردء الاثقال»، ثم الخامس وهو الساقة (الباب التاسع عشر) ويعين «من يوضع من اصناف الجند في مواضعهم من الاحيان الخمسة». مشاة وفرسانا واصحاب اعلام وحرسا وخدما واصحاب الطبول والخراج والقاضي والشرطة والبريد ثم الطلائع والجواسيس والاطباء والفعلة والتجار والحريم ثم الاشراف وابناء القواد وكذلك خيل النوافض والطلائع والخيل المانعة (كراديس في الميمنة والميسرة) والخيل الممدة (اي الاحتياط او المدد) والكمائن، والخيل المترخية (قرب ظهر الميمنة ومهمتها اخذ عسكر العدو المنهزم)، (الابواب ٢٠ و٢١ و٢٢).

ـ ولا يهمل الهرثمي صنوف المناورة الواجب اتباعها عند الزحف للقاء العدو او عند لقائه، فهو يشرح باسهاب ما يتوجب على الجيش ان يقوم به من «حركة عند ترائي العدو في الزحف للقاء» (الباب الثالث والعشرون) ثم ما يتوجب عليه ان يعمل «عند التقاء الزحفين» (الباب الرابع والعشرون)، ثم عند «استعلاء العدو في الزحف» (الباب الخامس والعشرون) ثم «عند انهزام العدو» (الباب السادس والعشرون)، ويتحدث عن «الطلائع» ومهماتها وكيفية عملها (الباب السابع والعشرون)، وعن الكمائن (الباب الثامن والعشرون)، والبيات (اي الغارات الليلية) (الباب التاسع والعشرون) وعن التاهب لرد البيات اذا اتت من العدو (الباب الثلاثون).

ـ ويعود الهرثمي فيخصص ابوابا يتحدث فيها عن وجوب معرفة الرئيس لمرؤوسيه وقيمة كل منهم في الحرب (الباب الحادي والثلاثون) وكذلك لمذاهبهم واصنافهم واخلاقهم فينصح الرئيس بان «اعرف الحافظ للسر، اعرف المساعد على الامر، اعرف ذا الرأي الاصيل، اعرف الناصح الشفيق، اعرف السامع المطيع، اعرف الواد المحب، اعرف الذكي الوفي، اعرف الصدوق اللهجة، اعرف السليم الناحية، اعرف الصبور على الشدة، اعرف الدائم الطريقة ـ اي الثابت على خلق واحد ـ كما ينصحه بأن يعرف المضاد لكل خصلة من هذه الخصال (الباب الثاني والثلاثون).

ـ ولا ينسى الهرثمي ان يحدد «الذنوب والجرائم» العسكرية التي تستوجب «الادب والعقوبة» (الباب الثالث والثلاثون).

ـ ويخصص الهرثمي كذلك، في كتابه، بابين لقتال الحصون (حصارها ومهاجمتها والدفاع عنها) (البابان الرابع والثلاثون والخامس والثلاثون)، ثم يخصص الابواب الاخيرة من الكتاب (من الباب ٣٦ الى الباب ٤٠) لامور شتى من الحرب ومذاهب الناس وشيمهم فيها، وغير ذلك من الامور الاخرى المتعلقة بالناس والقتال.

٧ ـ الماوردي (ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي) وقد خصص في كتابه (الاحكام السلطانية) بابين (الرابع والخامس) تحدث فيها عن «صفات المقاتل المسلم» وعن «واجبات القائد عند تسيير الجيوش» وعن «تدبير الحرب وتزال العدو وقتاله» وعن «قتال اهل الردة واهل البغي وقطاع الطرق» بالاضافة الى احكام اعطيات الجند في الفيء والغنائم.

وقد خصص الماوردي الباب الرابع للبحث في «تقليد الامارة على الجهاد» وبمعنى اخر «شروط القيادة على الجيوش» وقد اعتبرها على نوعين، الاول: الامارة الخاصة، وهي تقتصر على «سياسة الجيش وتدبير الحرب»، والامارة العامة، وتتعلق بتفويض الامير احكام الغنائم، وعقود الصلح في الحرب.

وسنحاول فيما يلي، توضيح صلاحيات القائد المسلم وواجباته حسب هاتين الامارتين، وقد حدد الماوردي هذه الواجبات والصلاحيات بستة احكام:

اولا: تسيير الجيش، وعليه في هذا، سبعة حقوق:

١ ـ ان يرفق بهم في السير «الذي يقدر عليه اضعفهم وتحفظ به قوة اقواهم».

٢ ـ ان يتفقد خيلهم «التي يجاهدون عليها وظهورهم التي يمتطونها».

٣ ـ ان يراعي المقاتلين مرتزقة كانوا ام متطوعة.

٤ ـ ان يعرّف عليهم العرفاء وينقّب النقباء.

٥ ـ ان يجعل لكل طائفة منهم شعارا يتميزون به ويجتمعون حوله.

٦ ـ ان يتفحص جيشه باستمرار فيخرج منه المرجفين والمتخاذلين والجواسيس.

٧ ـ ان لا يمالىء «من ناسبه او وافق رأيه ومذهبه على من باينه في نسب او خالفه في رأي ومذهب».

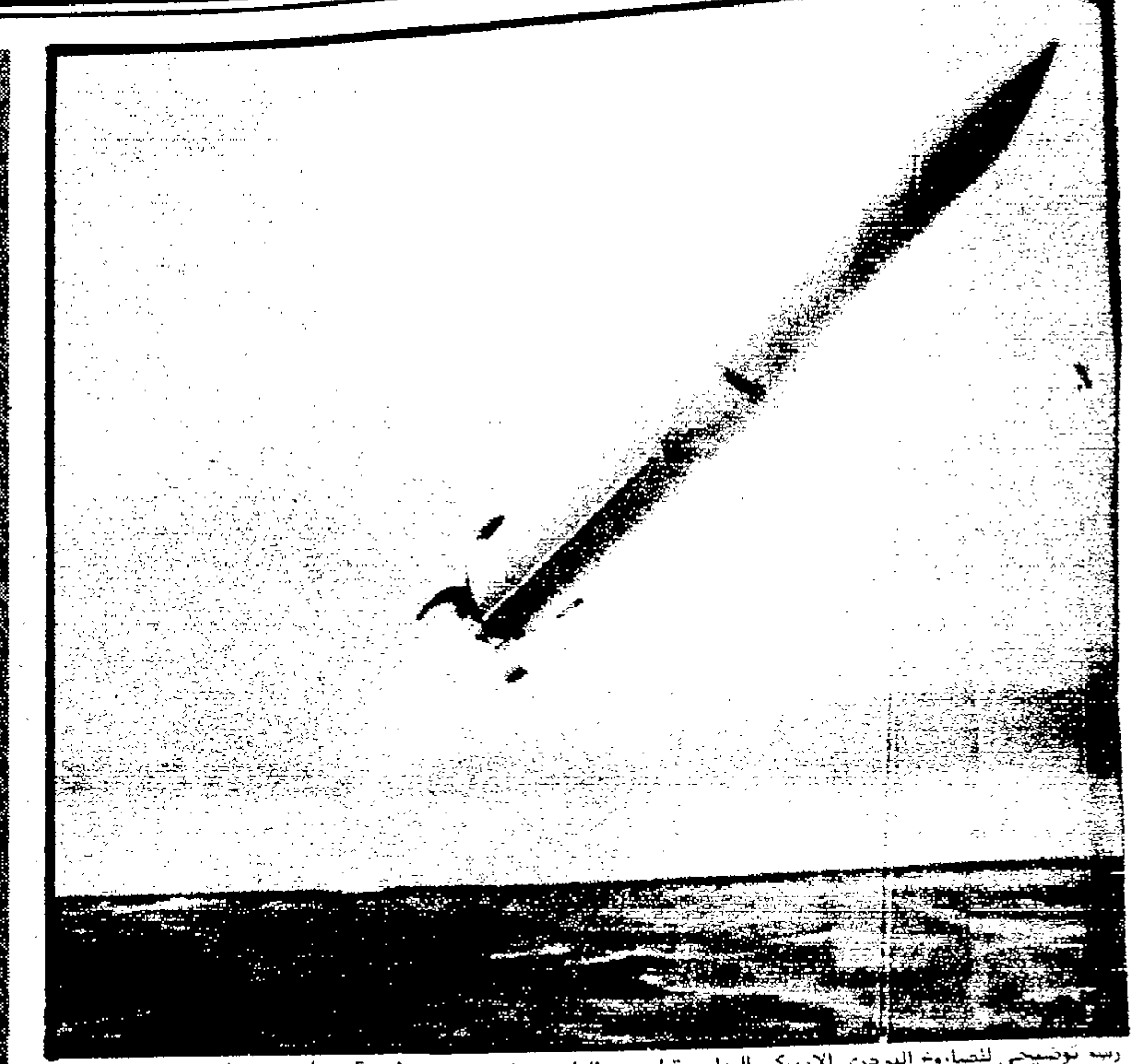
ثانيا: تدبير الحرب: وعليه، في هذا ان يميز بين صنفين من المشركين في دار الحرب:

الاول: الذين بلغتهم دعوة الاسلام «فامتنعوا عنها وتابوا عليها» فهو مخير بين ان يقاتلهم دون انذار او ان يقاتلهم بعد ان ينذرهم ويدعوهم للقتال، ويفعل في هذا ما يراه «الاصلح للمسلمين والانكى للمشركين».

الثاني: الذين لم تبلغهم دعوة الاسلام، فعليه ان لا يقاتلهم الا بعد ان يدعوهم، لذا فقد «حرّم» عليه ان يقاتلهم «غرة وبياتا»، او ان يبادرهم بالقتال «قبل اظهار دعوة الاسلام لهم».

ثالثا: سياسة الجند: وعليه، في هذا عشرة اشياء:

١ ـ ان يحرسهم «من غرة يظفر بها العدو منهم» فيحتاط من مكامن العدو ويحيط عسكره بحرس يأمنون اليه ويستكينون لحمايته في وقت الراحة من القتال.



رسم توضيحي للصاروخ البحري الاميركي الجاري تطويره حاليا من قبل شركة «بوينغ» تحت اسم «سي لانس»

اعداد : طاهر عبدالحميد

تنهى تحديد الشكل النهائي لهذه الغواصة ومواصفاتها في عام ١٩٨٤ جرت الموافقة عليها. وقد ركزت البحرية على هذه الغواصة من واقع انها تتمتع بقدرة هائلة تفوق كبير من جهة القدرة النيرانية والقدرات الالكترونية ويمكن وصفها بانها على مستوى القاذفة الاميركية الخفية نفسه «ب - ٢» من الناحية التقنية.

واخذ في الاعتبار عند تصميم الغواصة «سي وولف» تحسينات ميكانيكية ادت الى هدوء ضوضائها هدوءا شبه كامل، وزيادة سرعتها، بحيث اصبحت تستطيع الوصول الى سرعة ٢٠ عقدة تحت سطح الماء دون ان تتمكن اجهزة الاكتشاف المعادي من سماع صوتها في حين ان تلك السرعة هي من ٦ - ٨ عقد بالنسبة للغواصات السوفيتية.

ونظام ادارة المعركة في هذه الغواصة الجديدة طورته شركة «I B M» الاميركية، وبلغت كلفته اكثر من ملياري دولار، ويعمل من خلال هذا الجهاز عدة مجسات سونار اضافة الى اجهزة ومجسات، تعمل بمختلف انواع الترددات الكهرومغناطيسية والصوتية.

◻■◻

وقدرت البحرية الاميركية ان كلفة انتاج ٣٠ غواصة سوف تصل الى ٣٦ مليار دولار على ان يبدأ الانتاج هذا العام بمعدل يتراوح بين ٣ - ٤ غواصات سنويا وقد كانت التقديرات السابقة لتكاليف انتاج هذه الغواصة تتراوح من ١٠٣٤ - ١٨٠٠ مليون دولار للغواصة الواحدة، ومن المتوقع ان يبدأ انتاج اول غواصة في عام ١٩٩١.

من ضمن المعضلات التي تطرحها تلك الغواصة ان اعدادها سوف تكون قليلة بسبب كلفتها العالية، كما انها سوف تبدأ بدخول الخدمة في الوقت التي تسعى دول العالم البحرية فيه الى تطوير جيل جديد من المحركات التي تعمل بالديزل بديلا عن المحركات النووية في الغواصات.

وتطرح حاليا في الولايات المتحدة عدة بدائل للغواصة «اس .اس ان ٢١» رغم ان الكونغرس وافق على المضي في انتاجها. وتتضمن تلك البدائل انتاج مجموعة مختلفة من الغواصات المتخصصة، الامر الذي يخفض من كلفة الغواصات ويزيد من الاعداد التي يمكن انتاجها، خصوصا وان المبالغ المقررة حاليا للغواصة «اس اس ان ٢١» لا يمكن بمقتضاها انتاج اكثر من ١٠ غواصات فقط.

ويمكن تلخيص مواصفات الغواصة الاميركية الجديدة «سي وولف» بالاتي:

- الازاحة غاطسة: ٩١٥٠ طنا
- الطول الكلي: ٩٩,٤٠ مترا
- العرض: ١٢,٢ مترا
- الغاطس: ١٠,٩ امتار
- القوة المحركة: محركان يعطيان قوة ٦٠ الف حصان
- المفاعلات النووية: عدد واحد يعمل بالماء المضغوط
- السرعة: ٣٥ الف عقدة في الساعة «غاطسة»
- الطاقم: ١٣٠ فردا
- الصواريخ: «بحر - بحر هاربون» «جوالة توم هوك»
- الطوربيدات: سيلانس عيار ٣٠ بوصة.

# في اطار حرب النجوم

# أشعة أميركية من الصواريخ

● رسم توضيحي لعدة اشكال مقترحة لطرق ووسائل استخدام الاشعة القاتلة من برنامج «سادي»

تعتزم الولايات المتحدة الاميركية، في الربيع المقبل، اجراء التجربة الاولى لسلاح فضائي جديد تم تطويره في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي «سادي» من خلال المختبرات الحكومية في «لوس الموس». وتمثل هذه التجربة اول خطوة تخطوها الولايات المتحدة في طريق وضع سلاح مداري يعتمد على مبدأ اطلاق اشعة جزيئية للتعرف على الصواريخ والرؤوس النووية المعادية. ورغم ان هذه التجربة التي سوف يتم اطلاقها من صحراء نيومكسيكو لم تستمر اكثر من ٨ دقائق الا انها تمثل حجر الزاوية في تقنيات برامج حرب النجوم.

يطلق على التجربة الجديدة اسم «BEAR» وهي اختصار لكلمة «BEAM EXPERIMENT ABOARD A ROCKET» وتعني تجربة الاشعة من الصواريخ وتهدف التجربة الى اختبار الطريقة التي تم تطويرها لتحويل ذرات الهيدروجين الى شعاع يستطيع التمييز بين الرؤوس النووية الحقيقية وتلك الوهمية التي يطلقها العدو.

والانعكاس الاشعاعي الناتج من اصطدام الاشعة المنطلقة من التجربة على الرؤوس النووية يمكن ان يكشف محتويات هذه الرؤوس. والاكثر من ذلك، فان الطاقة العالية الناتجة من هذه الاشعة يمكنها ان تخترق الاقمار الصناعية والرؤوس النووية المعادية وتفشل اجهزتها الالكترونية كما هو الحال بالنسبة للصواريخ. الامر الذي يمكن معه استخدام تلك الاشعة في المستقبل لتدمير الصواريخ المعادية من خلال تخريب اجهزة التوجيه الالكترونية فيها.

◻■◻

واعتبرت مختبرات «لوس الموس» ابحاث هذا السلاح الجديد بانها تتمتع بالاولوية القصوى من بين برامج «سادي» الاخرى من واقع انه دون عملية التمييز الكوني بين الاسلحة الصديقة والمعادية وبين الرؤوس النووية الحقيقية والوهمية لا يمكن لاي نظام دفاعي مداري ان يعمل.

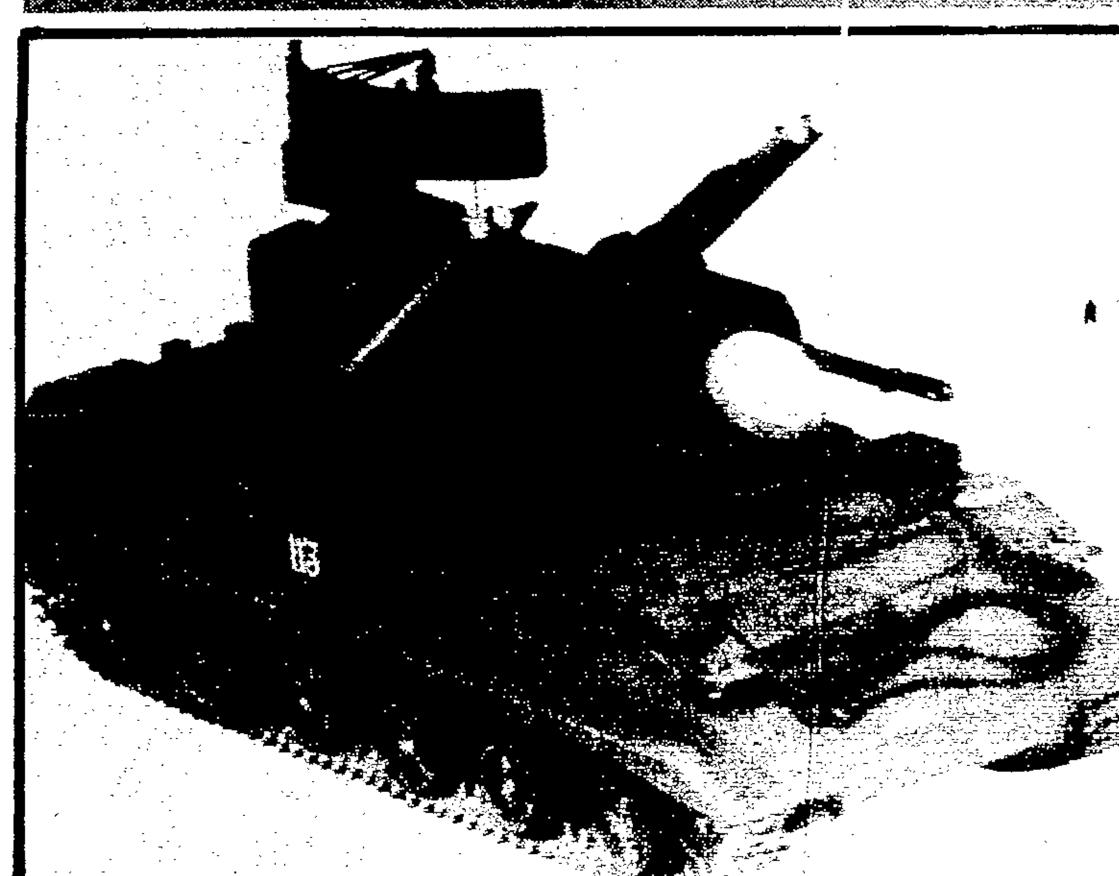
وسوف يستخدم في التجربة نموذج حقيقي لسلاح الاشعة الجزيئية وخلال التجربة سوف تحطم الاشعة المنطلقة رأسا وهميا يتم اطلاقه، وتبلغ كلفة هذه التجربة ٥٠ مليون دولار اضافة الى تكاليف عمليات الاطلاق. ويؤكد العلماء ان المجال المغناطيسي للكرة الارضية سوف يجعل الاشعة المنطلقة تنحرف لتعود مرة اخرى الى «BEAR» لتدمره، لكن ذلك لا يعني ان ذلك السيناريو سوف يحدث تحديدا.

ويتم في السلاح «BEAR» تسريع ايونات الايدروجين وتوجيهها من خلال مجالات مغناطيسية وبالاستعانة بعدسات تليسكوبية توجه بعد ذلك الى الاهداف باستخدام البصريات المغناطيسية ودمجها مع اشعة ليزر. وسوف تتم التجربة بواسطة صاروخ من طراز «اريس» يطلق ليأخذ مسارا بالستيا في الفضاء على ان تتم عملية المراقبة بواسطة اجهزة موضوعة على الارض،

كما ان الصاروخ نفسه سوف يحمل اجهزة تصوير تلفزيونية تنقل صورا عن الاشعة المنطلقة. ومن المقرر ان تتم هذه التجربة على ارتفاع ١٢٥ ميلا. في حين ان الاشعة المنطلقة من «BEAR» سوف يتراوح مداها بين ٢٠٠ متر الى ٦ اميال. لكن قدرة الاشعة المنطلقة في التجربة سوف تكون ضعيفة جدا بحيث لا يمكنها اختراق رقائق الالمنيوم. وتتركز مهمة هذه التجربة على اخذ قياسات تتعلق بدقة توجيه الاشعة المنطلقة من السلاح وايضا على العلاقة بين قوة هذه الاشعة والمسافة التي تقطعها في الفراغ الكوني. ويتخوف العلماء من ان يؤدي انطلاق غاز الايدروجين المسال المستخدم في تبريد الاجهزة في السلاح الجديد الى تكثف جزيئات ثلجية على سطحه تعيق الاتصالات الارضية ونقل المعلومات معه مما يؤدي الى فشل التجربة. ورغم ان التجربة لم تستغرق سوى ٨ دقائق الا ان تحليل المعلومات الناتجة عنها يحتاج الى ٦ اشهر على الاقل.

◻■◻

والخطوة التالية لهذه التجربة سوف تتم في مختبرات الاشعة الجزيئية الجاري بناؤها تحت الارض بكلفة ٥٠٠ مليون دولار والتي تعرف باسم المسرعات الارضية للتجارب وسوف تكون ايضا في منطقة «لوس الموس». وفي هذه المختبرات سوف ينتج النموذج الحقيقي الاول لسلاح الاشعة الجزيئية في عام ١٩٩٢. اما تجربة النموذج الاول بصورة فعلية فانها سوف تتم بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ واذا ما نجح هذا النموذج فانه من المتوقع ان تنتج نماذج ضخمة يبلغ وزن الواحدة منها ١٠٠ طن. ولا تشكل الاشعة المنطلقة منها رغم قوتها اية خطورة على الارض لان الغلاف الجوي للارض يجعل تلك الاشعة تضمحل شيئا فشيئا.



نموذج للمدفع السوفيتي ذاتي الحركة المضاد للطائرات الجديد (2-S 6) الذي يحمل مدفعين من عيار ٣٠ ملم اضافة الى صواريخ مضادة للطائرات والدروع وبعدد ٢ رادار

...جلات الدافعة للجنزير من النوع الذي يعمل بضغط ...ء، الامر الذي يمكن معها التحكم في ارتفاع جسم ...نزرة على الارض اثناء التحرك او اثناء عمليات ...طلاق.

ويحمل برج المدفع مدفعين من عيار ٣٠ ملم ...شابه هذا المدفع الى حد كبير المدفع المستخدم من ...ل المقاتلة السوفيتية العمودية «MI 24-G HIND» ...هو المدفع نفسه المستخدم ايضا على متن المقاتلة ...ميغ - ٢٩» وقد ثبتت سبطانات المدافع على جانبي البرج بطريقة تجعل الدخان الناجم من عمليات الاطلاق لا يدخل الى البرج. كما ان هذه المدافع تحتوي على ماسورة سفلية ملاصقة للسبطانة يعتقد انها تستخدم للتبريد كما يعتقد ان جسم المدفع يحمل ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ اطلاقة من طراز «2-A 42».

يعتقد بان الصواريخ التي يحملها برج المدفع الجديد هي صواريخ «سام - ١٩» ولا يعرف نظام توجيه لها رغم ان البرج يحتوي على نوعين مختلفين من الرادارات الا ان توجيه الصواريخ يمكن ان يكون حراريا او ليزريا ويوجد في اعلى البرج منظومتان يعتقد انهما تستخدمان لعملية التوجيه البصري للمدفع او الصواريخ.

◻■◻

ويحمل البرج في مقدمته رادارا للتتبع والتوجيه يعتقد ان مداه ٥ كم، كما يحمل في مؤخرة البرج رادار آخر يمكن طيه الى الخلف اثناء الحركة؛ يعتقد بانه رادار ماسح له مدى يزيد على ١٥ كيلومترا. ويتيح استخدام نوعين من الرادارات من هذا المدفع عدة مزايا تكتيكية كان يفتقر اليها المدفع شيلكا ومن بينها استخدام نوعين من الرادارات في الوقت نفسه فضلا عن انه يجعل عملية التشويش الالكتروني المعادية اكثر صعوبة فانه ايضا يمكن المدفع من التعامل مع احد الاهداف وفي الوقت نفسه من مسح السماء توقعا لهدف اخر.

يعمل على تشغيل المدفع الجديد طاقم مكون من اربع افراد هما القائد والرامي وعامل الرادار والسائق الذي يجلس في مقدمة جسم المدفع على جهة اليسار.

ويمكن تلخيص المواصفات العامة لهذا المدفع بطريقة تقريبية على النحو التالي:

- الاسم السوفيتي للمدفع: 2 S 6
- الاسم الذي يطلقه حلف الناتو «SPAAGM - 1986»
- جسم المدفع: ماخوذ عن المدرعة «MT-S»
- طول الجسم: ٧,٨٤ امتار
- عرض الجسم: ٣,٤٧ امتار
- الارتفاع الكلي والرادار مغلق: ٣,٨٩ امتار
- قطر البرج: ١,٤٢ متر
- عرض الجنزير: ٦٠ سم
- المحرك: ديزل يعطي ٥٢٥ حصانا
- المحرك الكهربائي: طوربيني بقوة ٥٩ كيلوواط
- الصواريخ: سام ١٨ او سام ١٩
- نظام توجيه الصواريخ: ربما راداري او بالاشعة تحت الحمراء
- طول الصاروخ: متران
- قطر الصاروخ: ١٥ سم
- المدافع: مدفعان من عيار ٣٠ ملم
- الذخيرة: بين ٥٠٠ - ٧٠٠ اطلاقة
- عدد الرادارات: ٢
- محدد المسافة: ليزري

# اعرف عدوك

تجري شركة «التا» احد فروع الصناعات الجوية الاسرائيلية تجارب على طائرة انذار مبكر جديدة تستخدم جسم الطائرة التجارية «بوينغ ٧٠٧» واطلق على النظام الجديد اسم «فالكون».

ويعتمد نظام الانذار المبكر هذا الذي من المقرر ان يدخل الخدمة ما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ على رادارات فاعلة عددها ٦ من فئة «فيزاري». وقد ثبتت هوائيات الرادار على جانبي الطائرة في المقدمة وفي المؤخرة كما ثبت هوائي في اسفل مقدمة الطائرة واخر اسفل مؤخرتها ويستطيع هذا التوزيع من تغطية زاوية ٣٦٠ درجة حول الطائرة ولا يعطي فرصة لذيل او اجنحة الطائرة بالتاثير سلبا على كفاءة الرادار من خلال منطقة الظل. كما ان هذا التصميم الجديد سوف يتيح للطائرة عند دخولها الخدمة ان تكون قادرة على اكتشاف وتعقب الاهداف الصغيرة بحجم الصواريخ الجوالة التي تطير بالقرب من سطح الارض.

يعمل على تشغيل هذه الطائرة ١١ عامل تشغيل يجلسون داخلها في صفوف امام اجهزة المراقبة، كما يتطلب تشغيل الطائرة اثناء الطيران طاقما اضافيا مؤلفا من ٦ افراد. واضافة الى عملها الاصلي سوف تكون الفالكون التي سوف تحل محل طائرات الانذار المبكر من نوع «هوك آي - اي ٢ سي» طائرة لادارة عملية القتال الجوي والتشويش الالكتروني والاتصالات، اضافة الى عمليات التجسس الالكتروني، ورغم ان المعلومات قليلة حول هذا النظام الاسرائيلي المعقد الجديد الا ان الاستثمار المالي الضخم الذي يتطلبه يؤكد ضلوع مجموعة من الشركات الاميركية في عمليات التطوير، حيث ان نظاما مماثلا تقوم بتطويره شركة «هيوز» الاميركية سوف يتكلف حوالي ٤,٥ مليار دولار. وتتلخص المواصفات العامة للطائرة «بوينغ - ٧٠٧» التي سوف تحمل النظام بالاتي:

- الارتفاع الاقصى للطيران: ٤٢ الف قدم
- الارتفاع الاقتصادي: ٣٦ الف قدم
- السرعة القصوى: ٨٩٪ سرعة الصوت
- المدى الاقصى للطيران: ٦٥٠٠ ميل بحري
- مدة الطيران المستمر: ١٣ ساعة
- الحمولة القصوى: ٤٠ طنا
- طول الكابينة: ٣٣,٨ مترا

يعتزم الجيش الهولندي شراء ٦ طائرات اسرائيلية من النوع الموجه بدون طيار، ويجرى بها عن بعد بكلفة ١٢٠ مليون دولار.

ومن المقرر استخدام هذه الطائرات لتحديد مراكز اطلاق ومواقع راجمات الصواريخ متعددة الفوهات بعيدة المدى.

ويطلق على الطائرة الاسرائيلية اسم «رينجر» وقد جرى تطويرها بالتعاون مع الجيش السويسري وتستطيع الطيران المتواصل لمدة ٩ ساعات وحمل ما مجموعه ٤٥ كيلوغراما من المعدات الالكترونية التي يمكن ان تكون للتصوير الحي او للمسح الالكتروني. ولن تحصل هولندا على الاجهزة الالكترونية المخصصة للحمولة في اسرائيل بل ان مصانع «فوكر» الجوية الهولندية سوف تقوم بتطويرها.

وتجدر الاشارة الى ان ٤ طائرات مماثلة كانت قد استخدمت من قبل الاسطول الاميركي على ظهر البارجات من فئة «نيوجيرسي» اثبتت فشلها وتحطمت منها طائرتان.

اصبحت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية هي الشركة الوحيدة المنتجة للطائرات التي يتم التحكم بها عن بعد، بعد ان قامت بشراء شركة «مازلات» الاسرائيلية من الشركة الام «تاديران» وتفرغت شركة «تاديران» لصناعة المعدات الالكترونية ولكن المنتجات سوف تحافظ على الاسم القديم.

وتدرس البحرية الاميركية استخدام نظام رادارات «فالكون» الاسرائيلي الجاري تطويره على الطائرات العمودية الجديدة من نوع «بل - بوينغ - ٢٢ في» المعروفة باسم «اوسبري» والتي دشن نموذجها الاول مؤخرا، ولكنها لم تحلق بعد.

وكانت قوات المارينز الاميركية قد قررت مؤخرا الاحتفاظ بقوة انذار مبكر وعمليات حرب الكترونية مستقلة عن القوة الجوية التي تقوم حاليا بتوفير هذه المعلومات للمارينز. ويتميز النظام الاسرائيلي بحسب ما هو معلن عنه بعمليات مسح سريعة لموجات الراديو بحيث لا تستغرق تلك العملية اكثر من ثانيتين فقط، كما يمكن لهذا النظام تتبع وتحديد مصادر البث الالكتروني التي تنحصر بين موجة ٠,٧ ميغاهيرتز والى ١٨ ميغاهيرتز وقد اعلنت الصناعات الجوية الاسرائيلية انها لن تقوم بتجميع النظام الجديد الا بعد التاكد من طلبات الشراء المؤكدة له.

# ٥٠ اطلاقة فضائية جديدة و٣ مليارات لايريان ٤



● الصاروخ الاوروبي «اريان - ٤» اثناء اعداده للاطلاق في قاعدة غيانا الفرنسية. ويلاحظ وجود صاروخين للدفع الابتدائي فقط.

وقعت شركة «ايريان سبيس» مجموعة جديدة من عقود اطلاقات صواريخ «ايريان - ٤» الجديد وذلك للفترة ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٩. ويعني هذا، من الناحية الفعلية ايجاد فرص عمل جديدة في مجموعة كبيرة من المصانع في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا، كما تشير هذه العقود الى ان المنافسة في سوق الاطلاقات الفضائية التجارية وحتى عام ٢٠٠٠ على الاقل قد حسمت بصورة شبه نهائية لصالح «ايريان ايروسبيس» الاوروبية في مواجهة تنافس اميركي وصيني وسوفيتي وياباني محتمل.

وضمن عقود الاطلاق الجديدة فان «ايريان سبيس» سوف تطلق ١٣ اطلاقة مدنية وعسكرية في عام ١٩٨٩ وحدة. وكانت قد اطلقت عام ١٩٨٨ حوالي ١٣ حمولة فضائية من بينها اطلاقات عسكرية. وكانت «ايريان ايروسبيس» قد حددت سابقا سياستها بانها لن تقوم بعمليات اطلاق لمركبات فضائية عسكرية ومع ذلك فقد اطلقت في العام الماضي القمر الصناعي العسكري البريطاني للاتصالات «سكاي نيت - ٤» كما قدمت عروض اسعار منافسة لاطلاق مركبات عسكرية تابعة لحلف الاطلسي في مواجهة تنافس الصاروخ «دلتا - ٢» الاميركية. وحتى الان لا تعرف التوجهات النهائية الخاصة بعمليات الاطلاق الفضائية العسكرية بالنسبة لـ«ايريان سبيس» واذا ما كانت ستقتصر فقط على الاقمار العسكرية المخصصة للاتصالات ام انها ستشمل انواعا اخرى من تلك الاقمار. ولا يعرف ايضا ما اذا كانت «ايريان ايروسبيس» ستقف صامدة امام الاغراءات المالية التي سوف توفرها مشاركتها في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية.

والاطلاقات الخمسون المؤكدة الجديدة لايريان سوف تضمن تخفيض سعر الاطلاقة الواحدة بمقدار لا يقل عن ٢٠٪، الامر الذي سوف يجعلها اكثر قدرة على التنافس وتكلف عملية الصاروخ «ايريان - ٤» المضاف اليه ٤ صواريخ ابتدائية تعمل بالوقود الصلب ٩٠ مليون دولار سوف تنخفض الى حوالي ٨٠ مليون دولار. في حين تكلف عمليات الاطلاق بالصواريخ الصينية من طراز المسيرة الكبرى مبلغا يتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥ مليون دولار فقط لكن المعاهدات الدولية التي تمت مؤخرا بشان تحديد عدد الاطلاقات الصينية خاصة الاميركية منها بـ ٤ اطلاقات فقط حتى عام ٩٣ سوف تخرج الصين في تلك الفترة عن مجال التنافس الحقيقي فينحصر ذلك التنافس مع الشركات الاميركية فقط بعد ان توقفت «ناسا» عن المساهمة في الاطلاقات التجارية بعد كارثة «تشالينجر».

◻■◻

ويبلغ مجموع عقود الاطلاقات الجديدة لـ«ايريان - ٤» ٣ مليارات من الدولارات. وقد بلغت ارباح شركة «ايريان ايروسبيس» الصافية في عام ١٩٨٨ حوالي ١٧ مليون دولار وهو رقم ليس كبيرا لكن مجموع الاموال المتداولة عن الفترة نفسها بلغ ٦٠٠ مليون دولار مما خلق فرص عمل كبيرة في الدول المساهمة في المشروع.

وتتوقع «ايريان سبيس» ٩ اطلاقات فضائية سنويا حتى عام ١٩٩١ اما في عام ١٩٩٢ فان الرقم سينخفض الى ٨ اطلاقات وينخفض الى ٧ اطلاقات عام ١٩٩٣/١٩٩٤. ومعظم الاطلاقات سوف يرفع من خلالها قمران اصطناعيان في الوقت نفسه الى الفضاء. وتجدر الاشارة الى ان الصاروخ «ايريان - ٤» قد اثبت جدارته حيث نجح في ١٠ اطلاقات متتالية منذ سبتمبر عام ١٩٨٧. وتاتي هذه النجاحات نتيجة لعدة عوامل تم تبنيها بعد الاخفاقات السابقة ومنها مراقبة الجودة، الامر الذي منع تكرار حادث الفشل في المرحلة الثالثة والذي ادى الى فشل الاطلاق في مايو ١٩٨٦ وتعليق الاطلاقات بعدها لمدة ١٥,٥ شهرا.

مطابق للأصل

## وسط اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل

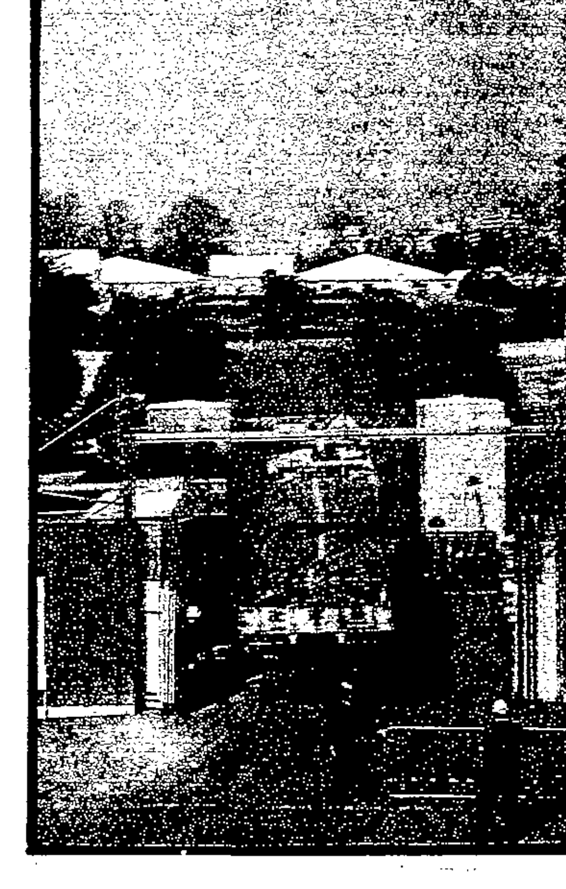
هكذا منه الأصل






# اليابان تودّع امبراطورها





في ٢٤ فبراير الماضي شيعت اليابان امبراطورها الراحل هيروهيتو الى متواه الاخير.. في موكب مهيب وصفته الصحف اليابانية بانه «ابرز حدث شهدته اليابان منذ الحرب العالمية الثانية، عندما غادر الامبراطور مقره الذي لم يغادره قبل ذلك، ووقع وثيقة استسلام اليابان في الحرب على ظهر الباخرة التي كان الجنرال ماك آرثر ينتظره بداخلها».

وقبل الجنازة بايام، شددت الشرطة اليابانية اجراءاتها الامنية في طوكيو بحيث بدت المدينة وكانها في ظل الاحكام العرفية، فقد كانت دوريات الشرطة تجوب العاصمة بكثافة، كما كانت طائرات الهليكوبتر تجوب سماء المدينة، وزوارق خفر السواحل تراقب الشواطىء..

وقد بلغ عدد رجال الدورية الذين تم استنفارهم ما يزيد عن ٣٢ الف رجل، اي ما يزيد بعدة مئات عن الذين تم استنفارهم اثناء عقد قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو في مايو ١٩٨٦.. وقد شملت الحراسة المكثفة القصر الامبراطوري، وحدائق ستنجوكو غويون، حيث جرت الجنازة، ومتحف موساشي الامبراطوري حيث دفن الامبراطور.

وقبل الجنازة بايام، اشتبك رجال الشرطة مع بعض العناصر المتطرفة في اليابان، الذين اعلنوا عزمهم على عرقلة الجنازة بمظاهرات مناهضة للامبراطور.. وعلى هذا الاساس فقد اعلنت الحكومة المناطق التي تحيط بالمكان الذي جرت فيه المراسم، الى دائرة قطرها خمسة كيلومترات، مناطق امنية عازلة، ومشطتها مترا مترا بحثا عن الارهابيين، كما احالت الفنادق الخمسة التي نزلت فيها الشخصيات البارزة التي زاد عددها عن ١٥١ شخصية الى قلاع حصينة وجعلت الدخول الى هذه المناطق بتصريحات خاصة، وزودتها باجهزة تكنولوجية متطورة لاكتشاف الاسلحة، كما انتشر في ارجائها مئات رجال الامن.









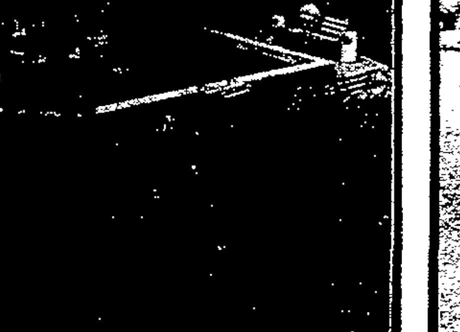
## تستطيع ان تكون عاشقا.. وتستطيع ان تكون طفلا هناك

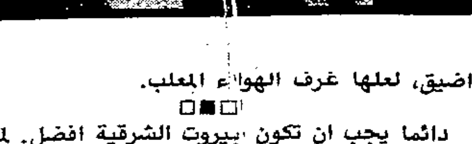


● تلة الخياط



● الصنائع





● انطلياس

# اغسل حزنك بالماء أو الغبار في حدائق بيروت

كيف تعثر على الهواء في بيروت؟

ـ نقرأ اولا ان رجل الاعمال البرازيلي اينالدو مديروس يبيع الان الهواء المعلب و«المستخرج» من منطقة في شمال شرق البلاد تقام فيها الكرنفالات والمهرجانات الشعبية عامرة.

مديروس يبيع علبة الهواء بدولار واحد، ويقول ان استنشاق هذا الهواء «الخاص» يساعد على استعادة ذكريات ايام الكرنفال المرحة. وحتى الان، باع صاحبنا حوالي ثلاثين الف علبة...

... في بلد يباع فيه كل شيء!

لعل مغتربا لبنانيا، وما اكثرهم وما اقدمهم هناك، هو الذي نقل ذلك الفيروس الى اميركا الاخرى، فراح البرازيليون يبيعون كل شيء بما فيه الهواء. والغريب انهم في لبنان باعوا كل شيء حتى الان باستثناء الهواء مع ان الهواء غالبا ما يكون صديق الخيال...

بلدية بيروت «الممتازة» تاخرت كثيرا في اكتشاف ذلك «السر الخطير» وهو ان بلديات المدن تقيم عادة حدائق عامة هي عبارة عن مستودعات للهواء الطلق وايضا مستودعات للخيال الاخضر (والواقع الاخضر)، فعمدت الى اقامة ثلاث حدائق عامة، اثنتان في بيروت الغربية، الاولى في محلة الصنائع والثانية في محلة تلة الخياط، وواحدة في بيروت الشرقية، وتحديدا في محلة السيوفي.

هذا قبل ان تصبح بيروت بيروتين، وبالطبع قبل آن يصبح كل زاروب جمهورية مستقلة تدعو الى الوحدة العربية او الى الانفصال عن كل ما هو عربي.

وجاءت الحرب، فاضطربت الخريطة السكانية، ووصل حزام البؤس الى محلة الصنائع التي كانت، في ما مضى، مرتعا للقبائل المخملية. وكان ان جفت الماء في البحيرة الدائرية وانشغلت البلدية في «الضروريات» تاركة الاشجار تاكل الزمن وياكلها الزمن...

حديقة الصنائع اصبحت كل شيء: ملعبا لكرة القدم، ساحة تدريب للميليشيات، وان تحت ستار الكشافة، مخيما للنازحين على عجل من مذبحة عاجلة، استراحة اخر العمر للمسنين الاكراد الذين يتكاثرون في المحلة والذين يهربون من اولادهم كما لو انهم يهربون من ذكرياتهم...

اما عمال الحديقة فاين هم؟

لا ندري اين هم.. بين الحين والاخر نراهم وهم يقومون بتشذيب الاشجار، ثم يختفون ويختفون، وعندما نعثر على احدهم بالصدفة يقول لنا: «يا اخي، كنا نزرع الازهار ونهتم بكل المظاهر الجميلة في الحديقة، لكن لا احد يتجاوب معنا، بل اننا كدنا نتعرض للضرب، فالاعتداءات تطال الاملاك الخاصة وما بالك بالاملاك العامة؟».

حديقة تلة الخياط مخصصة للاطفال تقريبا. اشجار تسقط في الغبار، واطفال يسقطون في الغبار ثم تتذكر ان القنابل لم ترحم حتى الورود، فالقتلة يقتلون ايضا امكنة الاطفال والاطفال ايضا...

الرمل امتزج بالاوساخ وبالاطفال، وعليك ان تبذل جهدا واضحا كي تستطيع التفريق بين هذه «الاشياء» التي تهرب من غرف الاسمنت فاذا بها تدخل في غرف اضيق، لعلها غرف الهواء المعلب.

□■□

دائما يجب ان تكون بيروت الشرقية افضل. لماذا اسالوا جماعة الاصلاح الدستوري والمكافحين من ا[illegible] التغيير...

كان الحرب لم تمر من هنا: الازهار والاطفال والمقا[illegible] النظيفة، اما الاشجار فتشعر كما لو انها خرجت للتو [illegible] احدى قصائد بودلير...

تستطيع ان تكون عاشقا، وتستطيع ان تكون ط[illegible] هناك...

وانت عاشق وانت طفل في كل مكان وفي كل زم[illegible] في انطلياس، احدى ضواحي بيروت الشرقية، حيث [illegible] حاجة للحديقة العامة، فالاشجار والورود في كل مك[illegible] انشأوا حديقة عامة، انت في باريس ام في امستردام؟ لا يهم، فالمهم ان تتعامل مع الهواء باناقة وان تغ[illegible] حزنك بالماء، وان تقول لصديقتك: احبك بقدر ما ا[illegible] هذا المكان. وهي لن تطلب اكثر، فهذا المكان هو اخت[illegible] لكل مكان يشع بالبنفسج والاكاسيا والذكريات...

وتقارن كل شيء هنا بكل شيء في حديقة الصنائع ا[illegible] هي الاوسع والاقدم والاجمل كتصميم اولي، لكن الو[illegible] هناك اصبح جزءا من الازمة، والاشجار تقف على يد[illegible] بانتظار ان ياتي اليوم الذي تسرح فيه شعرها وتدخل [illegible] المهرجان.

هل يحتاج اصلاح حديقة الصنائع الى اصلاح سيا[illegible] اسالوا الهواء...

# هؤلاء الذين يرتكبون الخيانة بعد فوات الاوان

# شامير يعود من واشنطن برأس اميركي

«كل هؤلاء مستعدون لارتكاب... الخيانة العظمى!»

عبارة قالها مستوطن يهودي في ياميت التي تم تفكيكها في ابريل ١٩٨٢، اي لدى تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء. وها ان مواطنا من كريات اربع يحذر اسحق شامير: «عندما تذهب الى واشنطن، يفترض الا تضع رأسك على الطاولة، فقد يستبدلونه برأس عربي».

يقال عادة ان المرأة اليهودية عندما تشيخ تتحول الى حرباء ومهما كانت جميلة في ايام الصبا، وليسوا عربا اولئك الذين يقولون ان السبب في هذا التحول التراجيدي يعود الى كون المرأة اليهودية غالبا ما تستهلك جسدها من اجل... القضية اليهودية.

في العديد من الميثولوجيات الوثنية، كانت المرأة تلقي بنفسها في النار او في الماء كقربان للالهة. لكن اليهود الذين حاولوا دائما ان يكرسوا الاختلاف، وجدوا تلك الفتوى التي تمكن المرأة من تقديم جسدها كقربان فعلا، ولكن مع الاحتفاظ بحياتها: قربان لالهة كل عصر، ولكن ماذا كان فعل هاري ترومان لو انه شاهد غولدا مائير مثلا؟

المرأة اليهودية تتغير من الخارج والرجل اليهودي يتغير من الداخل. ولهذا السبب فقد رفض البرت اينشتاين، ولطالما وضع امكاناته الكثيرة في خدمة المشروع اليهودي، ان يصبح اول رئيس لدولة اسرائيل لانه تغير في اللحظة الاخيرة، وهي لحظة الحقيقة. لكن يهوديا فرنسيا معارضا لاسرائيل قال لنا: «هل تعرف لماذا امتنع اينشتاين عن شغل ذلك المنصب؟ بكل بساطة، لان اليهود، وبعدما حققه في مجال تطوير النظريات الفيزيائية، كانوا سيكرسونه نبيا، فيما كان هو، في اعماقه ملحدا لا يؤمن قط الا بالحقائق المادية.

ولا يمزح اليهودي الفرنسي حين يقول لي ان هناك يهودا كثيرين كانوا يعتقدون ان اينشتاين هبة الهية ستمكن اليهود من ان يصعدوا الى السماء.. سيرا على الاقدام!

واذ تردد كثيرا ان صاحب نظرية «النسبية» قد رفض قبول منصب رئيس الدولة في اسرائيل لاسباب «اخلاقية» او بسبب «مشكلة الكفاءة»، فان اليهودي الفرنسي اياه يؤكد لك ان هاري ترومان هو الذي منع اينشتاين من الانتقال الى تل ابيب لاعتقاده ان القنبلة الذرية تذهب معه، مع ما لذلك من تعقيدات على الوضع في الشرق الاوسط.

وبقي في الولايات المتحدة، ولو ذهب الى اسرائيل لكان الاسرائيليون استخدموا القنبلة الذرية ضد القاهرة في عام ١٩٥٦.

□■□

دايفيد بن غوريون بدأ كـ«نبي مسلح»، فاحلامه انت ترجمة لخمسة وعشرين قرنا من المعاناة في ارجاء الكرة الارضية، ولم يكن يرى في العرب اكثر من حالات فولكلورية هائمة في الصحراء، وحتى عندما اجتاح النقب، وكان ذلك في يناير ١٩٤٩، خاطب الضباط بالقول: «يوما بعد يوم سوف تكتشفون ان اعداءكم مصنوعون من الرمال»، كما لو انه يخطط لاحتلال كل الصحارى العربية.

ولهذا السبب بالذات اجتاح في اكتوبر ١٩٥٦ صحراء سيناء، ويقال ان تورطه مع انطوني ايدن وغي موليه في تلك العملية العسكرية الضخمة لم يكن يتوخى تقويض نظام جمال عبدالناصر وحسب بل والاقتراب من المملكة العربية السعودية التي كانت تشكل احد اهدافه الاستراتيجية بسبب ثرائها النفطي.

كل شيء خطر في بال دايفيد بن غوريون الذي جاء من اوكرانيا ومعه كل الهواجس الامبراطورية، فلا احد في الشرق الاوسط سوى اسرائيل. وفي هذه الحال، عليه ان يقيم الامبراطورية اليهودية التي قد تتحكم بالاعصاب الاقتصادية للعالم، ولكن ما ان امر الرئيس دوايت ايزنهاور القيادة الاسرائيلية بالانسحاب من سيناء حتى بدأ بن غوريون يتفتت، مقتنعا بأن ثمة اشباحا دائما وراء ذلك الفراغ...

«النبي المسلح» لم يعد يعرف ماذا يفعل، فلا مجال للتوسع، كما ان الاحتمالات الاقتصادية تحطمت، فالاسواق العربية كلها اقفلت في وجهه. ومرة واحدة انهارت خطته الخاصة بالاستثمار المزدوج للامكانات العربية: ادارة الموارد الطبيعية، ثم تسويق المنتوجات الاسرائيلية...

ولعله اكتشف في تلك اللحظة اللمسة العبقرية في موقف تيودور هرتزل الذي قبل باقامة دولة يهودية في اوغندا، فلو قامت هذه الدولة فعلا لاصبح اليهود سادة افريقيا ولربما اقنعوا الزنوج الذي غالبا ما يعانون الهشاشة العقائدية باعتناق اليهودية، بدلا من «الكفاح» للعثور على اسواق افريقية تكون بديلة عن الاسواق العربية.

وانتهى بن غوريون الذي كان الرأس الكبير وراء تاسيس «حزب العمل» على رأس فريق برلماني صغير «رافي»، بعدما تاكد له ان من المستحيل ادخال كل تلك الاحلام عبر ثقب الابرة. لم يعد «النبي المسلح»، حتى ان ابن ـ زوهار الذي وضع كتابا عنه يحمل هذا العنوان قام بتعديل العنوان ليس فقط حتى لا تظهر اسرائيل على انها حالة عسكرية محضة، وانما لان رئيس اول حكومة في اسرائيل شعر، في السنوات الاخيرة من عمره السياسي (ولد ١٨٨٦ وتوفي عام ١٩٧٣) بانه فقد اسنانه، مع الاشارة هنا الى ان موته حصل بعد خمسة وخمسين يوما من العبور المصري الكبير لقناة السويس وتحطيم حائط بارليف.

وكان اسمه «بن غوريون» يعني «ابن الشبل» فيما كان على بن ـ زوهار ـ ان يتحدث بعد ذلك عن النهاية المأسوية للاسود التي تشيخ كثيرا...

ناحوم غولدمان كان البطريرك اليهودي الذي يشع ثقافة وتاثيرا في كل مكان يحل فيه. انه الرجل الذهبي «الذي كان يدخل الى الرؤوس الكبيرة دون ان يخلع حذاءه»، فالقليلون يستطيعون الصمود في وجه حججه، كما ان يهودا كثيرين كانوا يعتبرونه التجسيد الفكري للعبقرية اليهودية، ولا شك ان دوره كان كبيرا جدا في بناء اسرائيل وايضا في اقامة قشرة دولية كثيفة حولها وعلى امتداد سنوات طويلة، حتى اذا ما دخل الاسرائيليون الى لبنان، وفي ذلك السياق البربري المعروف، كان على غولدمان ان يقول: «انها، عادة نهاية الالهة الذين يرتدون معاطف من الصفيح».

قال ايضا ان الخوذات صنعت لتوضع فوق الرؤوس لا لتحل محل الرؤوس. ولكن لم يكن بامكان الجنرالات الاصغاء الى مثل ذلك الكلام الباهت، ففي الحالة الاسرائيلية يسمح للعقول الحديدية وحدها بان تفكر وبان تاخذ القرارات المناسبة.

غولدمان الذي يعتبر احد آباء اسرائيل قال شهادته الكبيرة قبل ان يفارق الحياة: «على اسرائيل ان تتحول، في الحال، من دولة عسكرية الى دولة دينية»، فلا قرقعة سلاح في الدولة اليهودية، والا فانها ستكون عبارة عن هولوكوست مؤجل.

وكثيرون يقولون الان ما قاله غولدمان، وان كان الفرد ليلنتال قد قال ان مشكلة اسرائيل هي في الخلط العشوائي بين الانبياء وقطاع الطرق، فمن يحكم الدولة اليهودية الان؟

□■□

موشيه دايان هو عراب جميع الجنرالات في اسرائيل: «لقد متنا بما فيه الكفاية، وعلى الاخرين ان يعرفوا ما هو الموت». وبالفعل فانه مارس الفلسفة العسكرية كما يفعل القاتل المحترف، حتى اذا ما اندلعت حرب عام ١٩٦٧ كان متحمسا جدا للوصول الى القاهرة. وينقل عنه معاونوه انه تلاشى في نوع من الهذيان اللاهوتي الهائل، فقد كان يعتقد انه اذا ما ذهب الى العاصمة المصرية،

فسيجد النبي موسى في استقباله هناك، وكان يحلم بان يصلي في كنيس المدينة الذي اقفل منذ سنوات بعيدة ثم ينسحب مع دباباته ولكن كان هاجس اورشليم اكبر بكثير فاتجه الى هناك لكي يبكي من الفرح امام حائط المبكى. وقد رافقه الهذيان اياه الى هناك، حتى ان بعض معاونيه اعتقدوا ان شيئا من الجنون اصابه بسبب الانتصار السريع والساحق الذي حققه الجيش الاسرائيلي.

لقد وصل الى قناة السويس وايضا الى نهر الاردن. انها المحطات المائية نفسها في التاريخ اليهودي، وكان يعتقد ان القفزة التالية ستكون باتجاه النيل والفرات، فلا شيء يقف في وجه العاصفة، حتى اذا ما اصبح مناحيم بيغن رئيسا للوزراء في ١٧ مايو ١٩٧٧، وكانت هذه المرة الاولى التي يخسر فيها حزب العمل الانتخابات التشريعية،

ظهر دايان وزيرا للخارجية الى جانب زعيم حزب حيروت. وحينذاك اتهمه كثيرون بالانتهازية وحتى بالخيانة لكونه تخلى عن الحزب الذي انضوى فيه لسنوات طويلة والذي صنعه سياسيا. اما رده فكان: «انا اخدم اسرائيل لا مناحيم بيغن او شمعون بيريز». لكن الذين يعرفونه عن كثب يقولون انه فعل ذلك للانتقام من خصومه في حزب العمل والذين حالوا بينه وبين الوصول الى منصب رئيس الوزراء، فاسحق رابين الذي كان رئيسا للاركان في حرب الايام الستة لم يكن احق منه بهذا المنصب (كان دايان وزيرا للدفاع)، حتى اذا ما تنحى رابين خلفه شمعون بيريز، وان كان معروفا ان دايان الذي انتمى الى «رافي» قد اصبح على مسافة ما من حزب العمل.



● شامير

دايان الذي كان يدعو لقفزة الى الامام ما لبث ان راح يدعو لقفزة الى الوراء. لقد فقد احدى عينيه خلال الحرب العالمية الثانية، لكن عينه الاخرى كانت ثاقبة تماما، اذ نقل عنه ييغال آلون قوله ان «ما فعلناه في عام ١٩٦٧ كان الغاء جزئيا للدولة اليهودية، حتى اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فلن تكون هناك دولة يهودية بعد مائة عام على الاكثر».

التقى العديد من القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليكتشف ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست «البيضة التي اكسرها هكذا بيدي»، فقد كانت البيضة التي تشبه الحجر، ولم يكن ينقصه الحدس ابدا لكي يعرف ان اولئك الفلسطينيين لا يمكن ان يبقوا هادئين الى الابد، فهم ينتجون العدد المناسب من الاطفال كي يخوضوا يوما ما الحرب الناجحة. وبالفعل، فقد بدأوا انتفاضتهم عندما اصبح الاطفال كبارا، وعندما اصبح لديهم الاحتياطي اللازم من الاطفال.

موشيه دايان في اخر ايامه لم يعد موشيه دايان الذي كان يريد الوصول الى القاهرة ودمشق، وربما في القفزة التالية الى بيروت وبغداد وعمان، فقد بدأ يتحدث عن ضرورة التعاطي بعقلانية مع المشكلة الفلسطينية حتى ليقال انه لو بقي على قيد الحياة لاصبحت افكاره شبيهة بأفكار عزرا وايزمن الذي لا يتردد في الدعوة الى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وايزمن (وهو ابن شقيق حاييم وايزمن، اول رئيس للدولة في اسرائيل) شارك في معظم الحروب ضد العرب، وكان قائدا لسلاح الجو في عام ١٩٥٨، ثم رئيسا لشعبة الاركان العامة في عام ١٩٦٦، كما استدعي الى الخدمة لدى اندلاع حرب عام ١٩٧٣ ليعين رئيسا لهيئة الاركان العامة، حتى اذا ما فاز الليكود في انتخابات عام ١٩٧٧، شغل وايزمن منصب وزير الدفاع، ولكن ليختلف مع مناحيم بيغن بعدما حدث تطور جذري في تفكيره السياسي، بحيث انه خاض الانتخابات الاخيرة على لائحة حزب العمل، وهو يشغل حاليا حقيبة وزير العلوم.

□■□

لا احد يقول ان حاييم بارليف الذي كان رئيسا للاركان بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢، ومورد خاي غور الذي كان ايضا رئيسا للاركان بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨، شهدا التحول نفسه الذي شهده وايزمن، لكن الرجلين اللذين تعاملا مع العرب بضراوة فائقة عادا ليطرحا افكارا اقل تشددا بكثير...

لماذا لا نقول ان مناحيم بيغن تغير ايضا؟ لم يقل انه عاد عن افكاره السابقة، لكن مجرد انكفائه بالطريقة المعروفة (وهو حدث سياسي قل نظيره) يعني ان الرجل يعترف ضمنا بأن رهانه كان خاطئا. ولا تقتصر المسألة على الغلطة التي ارتكبت في لبنان، بل انها تنسحب على المنهج السياسي العام.

اصبح مناحيم بيغن شيئا ما «غير موجود» فماذا نتوقع من اسحق شامير؟

اكثر الذين يكرهونه هو موردخاي (موتي) غور الذي كان وزيرا للصحة في حكومة التناوب التي شكلت عام ١٩٨٤، حتى اذا ما خلف شامير بيريز في رئاسة الحكومة بادر الى الاستقالة وهو يقول ان شامير يشبه العقرب تماما، فحجمه لا يسمح له بأن يرتفع الى اكثر من حد معين، لكنه يراهن على ان يعيش مثل العقرب لمدة ثلاثمائة عام، فجلده صلب للغاية ولدغته مميتة. بيد ان مشكلته هي في كونه يريد ان يصبح شيئا ما اكثر اهمية من العقرب، ولهذا فهو يتشقق، وقد يتخذ، في اية لحظة، قرارا مفاجئا للغاية. واذا كان مناحيم بيغن قد قرر الانتحار البارد تحت بطانية الصوف، فان شامير قد يكون اكثر قابلية للانتحار الساخن. اجل قد ينتحر اذا ما لاحظ انه لن يكون باستطاعته احتواء الانتفاضة التي تضغط عليه بالذات باعتباره رجل الرهان الاخر.

انه الرجل الذي يتراجع عندما يواجه الضغوط، فاثر ظهور نتائج انتخابات الكنيست الثاني عشر كان واضحا انه عقد العزم على اقامة ائتلاف مع الاحزاب والحركات الدينية المتطرفة التي فازت بثمانية عشر مقعدا، فهمه الاساسي كان تدمير حزب العمل، حتى اذا ما تحقق ذلك اصبح هو سيد اللعبة السياسية (والايديولوجية) في اسرائيل، لكن التهديدات جاءت سريعة من الولايات المتحدة، ان من اللوبي اليهودي هناك او من بعض اركان الادارة الذين يتخوفون من ان تتحول اسرائيل الى دولة اصولية تشكل عبئا كبيرا على السياسة الاميركية، كما يتخوفون من تعقيدات اضافية تحول دون تسويق سياساتهم.

شامير عاد الى الوراء وشكل حكومته مع حزب العمل، والاميركيون يقولون ان المطلوب منه ان يعود خطوة اخرى الى الوراء بحيث يصبح تفكيره منسجما مع تفكير اركان الحزب المذكور، وان كان هناك من يصف اسحق رابين مثلا بأنه احد ممثلي الليكود في الائتلاف.

وعندما قلنا ان شامير قد ينتحر لم يكن ذلك من قبيل الخيال السياسي، فالذي يقرأ احاديثه الى بعض وسائل الاعلام الغربية يلاحظ انه يهدد بالانتحار قبل ان يوقع على امرين: الدولة الفلسطينية والانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

الاميركيون يقولون ان هذا سيحصل فعلا. وعندما يتغير ياسر عرفات «ونحن واثقون من انه تغيّر» فلا بد ان يتغير اسحق شامير «ونحن واثقون من انه سيتغير»، ولكن ماذا لو بقي هذا الاخير متمسكا بآرائه؟

لن يعود امامه في ذلك الوقت سوى الاتكفاء كما فعل مناحيم بيغن، او الانتحار كما يفعل اليهود عادة عندما يفقدون اي امل في الانتصار، وان كان زعيم الليكود يهدد بانه سيقلب كل شيء رأسا على عقب اذا ما لاحظ ان هناك من يريد ان يدفع اسرائيل الى الهاوية.

... وحتى لو ذهب الى الحرب فان هذه الحرب ستكون انتحارا ما دام العملاقان يقفان ضدها، ويبقى عليه ان يعود برأس اخر من واشنطن!

لن يكون الرأس عربيا، في حال من الاحوال، ولكن لا بأس ان يكون الرأس اميركيا، لا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان وزير خارجيته موشيه ارينز كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن ولطالما وصفه بعض اركان الليكود، على تصلبه بانه حصان طروادة الاميركي داخل التكتل. كان هذا منذ زمن، اما الان فقد تغيرت اشياء كثيرة حتى ان جيمس بيكر لم يجب على اكثر من طلب بعقد لقاء بينهما.

ومرة اخرى.. لا باس ان يكون الرأس اميركيا، فالبيت الابيض يشاهد بالعين المجردة الى اين تصل الحجارة الفلسطينية!

نبيه البرجي

# اغتيال.. رسالة موجهة لغيره



● وليد جنبلاط



● أنور الفطايري



● بشير الجميل



● كمال جنبلاط



# نصيحة من موسكو قتلت الفطايري

كم هناك من القوى التي تتمنى التخلص من وليد جنبلاط، وقد تستطيع ان تفعل ذلك، لكنها تتردد خوفا من ان ترتد العواقب عليها، فالازمة لا تزال في منتصف الطريق، ولم يحن بعد وقت النهايات الكبرى التي تفترض حكما... الاغتيالات الكبرى!

ولهذا السبب قتلوا انور الفطايري ولم يقتلوا وليد جنبلاط...

مبادرته اعادة المهجرين المسيحيين الى منطقتي الشوف وعاليه هزت قيادة «القوات اللبنانية» التي لم يعد لديها من ورقة عقائدية تلوح بها سوى «الارض السليب» ولقد تم استثمار المهجرين بشكل رهيب، فمن بينهم خرج معظم المقاتلين الذين خسروا ظروفهم، واصبحت الثكنة، بالنسبة اليهم، اكثر جاذبية بكثير من الجامعة، حتى ان الدكتور ميشال الغريب، وهو ابن الدامور الذي اشهر اسلامه، لفت الى ان المأساة التي لحقت بأبناء الشوف لم تنحصر في تهجيرهم من الارض بل انها شملت تهجيرهم من.. العصر.

وعندما يوضح ذلك يقول ان المنطقة شهدت ازدهارا ثقافيا لا حدود له، ومن هناك خرج اعلام الثقافة المارونية، ولكن عندما حصل النزوح واستقرت معظم العائلات في بيئة اخرى وفي ظروف اخرى، تمت الاستعاضة عن التعبئة الثقافية بالتعبئة العسكرية، فالمهم هو «تحرير الارض» اولا، مع ان بشير الجميل الذي كان يعتقد ان تعاونه مع اسرائيل سيمكنه من اقامة جمهورية على قياس طموحاته، هو الذي كان وراء عمليات التهجير. والدليل هو ان المسيحيين بقوا في الجبل بعد اندلاع الحرب في عام ١٩٧٥، وان كان مصرع كمال جنبلاط في مارس ١٩٧٧ قد احدث هزة دموية عميقة، فالنزوح الكبير تم في عام ١٩٨٣، وفي المرحلة التي تلته. ولا شك ان حزب الكتائب (الذي اشتقت منه «القوات اللبنانية») عرف كيف يكون بعيدا جدا عن الواقع والواقعية. وكان ان الطائفة المارونية هي التي دفعت الثمن، ولم يكن الثمن الجغرافي فحسب، فالاكثرية ترفض تلك الجمهورية التي تشبه «علبة الليل»، ولكن لا مجال لغير ذلك في الوقت الحاضر.

لكن المهجرين كانوا دائما يضغطون، ولم تعد تجدي الوعود التي تغدق في المناسبات. ومع ذلك فقد استطاع سمير جعجع ان يلعب ببراعة بهذه الورقة: التقط الياس الكبير وراح يغذي به «القوات اللبنانية» التي اصبحت لها موسساتها الرديفة للدولة، وعبر الام المهجرين كان يتكلم مع اكثر من حاضرة سياسية في الغرب، فيما كان هناك من هو مستعد لتكرار التجربة مع اسرائيل.

□■□

والذين يقولون ان الدولة العبرية لن تكرر تجربتها في عام ١٩٨٢ يستندون الى العديد من المعطيات الواقعية، لكن الثابت ان الاسرائيليين يملكون الكثير من البدائل الضاغطة، فهم موجودون، بالاصالة ام بالوكالة في بلدة جزين التي تلتصق بالشوف. كما انهم موجودون في منطقة كفرفالوس التي لا تبعد سوى بضع دقائق عن شرق صيدا الذي نزح عنه سكانه المسيحيون في عام ١٩٨٥.

وكانت هناك مساومات من وراء الستار مع تل ابيب التي لم تتراجع قيد انملة عن خطتها الخاصة بتفتيت لبنان ان لفرض التوطين على الفلسطينيين او لاقامة وضع تظل فيه التناقضات الفسيفسائية قابلة للتفجير في اية لحظة، وبالطبع في خدمة الاستراتيجية الاسرائيلية بعيدة المدى والتي لخصها يهودا بلوم بكلمات قليلة «سوف ياتي ذلك اليوم الذي نرى فيه ان العرب هم الذين سيحموننا».

والواقع انه كانت هناك مخاوف في قصر المختارة، حيث البيت الجنبلاطي، من اية تحولات اقليمية ودولية قد تعطي المارونية العسكرية التي تتمثل حاليا بالجيش العامل في المناطق الشرقية وبـ«القوات اللبنانية»، فرصة للتوسع في الجبل الذي هو المحور الاستراتيجي والتاريخي الاكثر دقة بالنسبة الى الطائفة المارونية، فللطائفة ١٧ نائبا في الجبل مقابل ٨ في الشمال، و٢ في البقاع، و٢ في الجنوب و١ في بيروت.

والفرص دائما تأتي من الخارج، وحتى عندما يكون هناك اختلال في القوى، فان الجانب الاقوى لا يجرؤ على التقدم خطوة واحدة الا اذا كانت المصالح الخارجية تقضي بذلك.

ولم تكن هناك اي ضمانات، وفي ظل التغييرات التي تحصل على الساحة الدولية بأن وليد جنبلاط سيحتفظ بالجزء الاكبر من الجبل الذي لا تستطيع ان تحميه الطائفة الدرزية التي وان عرف افرادها بقوة الشكيمة وبالاستماتة في الدفاع عن الارض فانها تظل اقلية بالنسبة الى الطائفة المارونية فكيف اذا اجتمعت الطوائف المسيحية كافة، وكانت الى جانبها الظروف الدولية والاقليمية.

ولا شك ان الفعاليات العسكرية في المناطق الشرقية تضع في الاعتبار ضرورة اختراق المناطق الاخرى للخروج من المأزق الجغرافي والسياسي الذي تتخبط فيه، كما ان تلك الفعاليات تركز على شمولية تمثيلها للمسيحيين، فالرئيس سليمان فرنجية ليس اكثر من «منشق» بالنسبة اليها، كما ان العميد ريمون اده ليس اكثر من «هارب» فيما لا تعطي اي اهتمام للقيادات المسيحية الاخرى التي طالما وصفتها «القوات اللبنانية» بانها مجرد سلع سياسية في ما تسميه «السوبرماركت السوري».

وكانت خطة جنبلاط تقضي بالقيام بذلك الاختراق الاخر، فعندما تتم «استعادة» المهجرين يتسع حجم المسيحيين الخارجين على جمهورية جعجع، كما يفقد هذا الاخير الورقة الاكثر حساسية في معركته السياسية والعسكرية على السواء. ولقد بدأ الحديث يرتفع في المناطق الشرقية حول التخلص من وليد جنبلاط، وكانت القبس قد اشارت الى ذلك في حينه، ولكن ماذا بعد جنبلاط؟

في الاوساط السياسية المسيحية ثمة اعتقاد بأن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي هو كبير المعتدلين في الطائفة الدرزية. ولا شك ان دوره كان كبيرا في مقاومة الضغط الاسرائيلي على بعض الجهات الدرزية، ان من خلال بعض «اعيان الدروز» المقيمين في الاراضي المحتلة او من خلال الايحاء بأن اسرائيل وحدها التي تستطيع ان تحمي الطائفة الدرزية من المد المضاد الاتي من هنا وهناك، هذا فيما كان هناك داخل الطائفة الدرزية نفسها من يعتقد ان الاولوية يجب ان تعطى للخطر الماروني، وبعد ذلك ياتي الخطر الاسرائيلي، فالموارنة هم الاعداء التاريخيون الموجودون في عقر الدار، اما الاسرائيليون فهم الخطر الابعد والذي تمكن من مواجهته بالتنسيق مع الدول العربية.

□■□

وكان لهذا الموقف خلفياته التاريخية الضاربة، فمناطق الجبل، وكذلك المناطق الاخرى، شهدت مظاهر شتى للصراع، وكان القرن الماضي مركزا للمواجهة الدموية الطويلة بين الموارنة والدروز انتهت ببروتوكول عام ١٨٦١ الذي اعتبره الدروز مجحفا بحقهم بعدما كانوا يعتبرون انفسهم سادة الجبل.

والواقع ان ذلك البروتوكول الذي وضع حدا لنزاع دموي دام عشرين سنة جاء نتيجة توافق بين الامبراطوريات التي كانت قد بدأت تضع الخرائط الخاصة بتقاسم السلطنة العثمانية. وها ان الدروز يتخوفون الان من ان يعيد التاريخ نفسه فيؤدي الوفاق الاميركي ـ السوفيتي، وبعدما تكرست الثنائية الامبراطورية في النصف الثاني من القرن، الى فرض بروتوكول يقضي باعادة المسيحيين الى الجبل بامتيازات جديدة.

لا بد لوليد جنبلاط ان يفكر هكذا، وهو الذي يعود في الكثير من مواقفه الى التاريخ، فهاجس الصراع بين جده بشير جنبلاط وبشير الشهابي الذي تخلى عن الدين الاسلامي واعتنق المذهب الماروني يلاحق جنبلاط الحفيد، حتى انه شعر عندما قتل بشير الثالث (بشير الجميل) في عام ١٩٨٢، كما لو ان الشهابي، قاتل جده، هو الذي قتل.

ودائما يعتبر الدروز انهم هم الذين يفهمون الموارنة اكثر من اي طائفة لبنانية اخرى، وهذا ما سبق وقاله كمال جنبلاط في دمشق بالذات، واذا كانت المأثورة العربية تقول: «المرء عدو ما جهل»، ففي الحالة اللبنانية يمكن القول: «المرء عدو ما عرف»، ولان الدروز يعرفون الموارنة جيدا فهم لا يستطيعون الا ان يكونوا اعداءهم.

وهنا تشير القبس الى معلومات ترددت وراء الكواليس ومفادها ان الاتحاد السوفيتي هو الذي نصح جنبلاط بوضع خطة لاعادة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم، مع العلم ان هناك هيئات كنسية اوروبية فاعلة تضغط اما باتجاه الحكومات في اوروبا الغربية او باتجاه الولايات المتحدة من اجل التدخل لمصلحة المهجرين المسيحيين، حتى اذا ما قام جنبلاط بمبادرته تمكن من الالتفاف حول تلك الجهود.

ولكن ثمة معلومات اخرى تقول ان خطوة جنبلاط ترتبط بما يعد من اجل توطين الفلسطينيين، فلقد تردد ان من ضمن البدائل المطروحة توطين الفلسطينيين في اقليم الخروب، وهذا يعني ان الفلسطينيين الذين يمتلكون قوة سياسية واقتصادية ضخمة، هذا فضلا عن القوة الديمغرافية، سيصبحون داخل الشوف ولا بد ان يهددوا الكانتون الدرزي. من هنا كان الاسراع الى التفكير في اعادة المهجرين المسيحيين، فعندما تمتلىء القرى والبلدات المسيحية مجددا يتحفظ الغرب كثيرا في توطين الفلسطينيين في تلك المنطقة، وتتجه الانظار الى منطقة اخرى.

وحتى اذا تم توطين الفلسطينيين في اقليم التفاح فستقضي الصفقة بدفع الشيعة شمالا وربما باتجاه الجبل، وفي هذه الحال فان الموارنة يظلون «اقل خطرا»، والافضل اعادتهم لاقامة سد بشري (وسياسي) في وجه كل الاحتمالات.

جنبلاط يسيطر على منطقة نضاضة جدا، اي ان الجغرافيا بيده، كما ان التاريخ بيده. وهو يعتقد ان الجغرافيا والتاريخ يجب ان يتقاطعا في قصر المختارة.

والحقيقة ان هناك مسلمين كثيرين يعتقدون بـ«المرجعية الجنبلاطية» خوفا من التقوقع المذهبي سواء كان هذا التقوقع سنيا ام شيعيا. واذ كان كمال جنبلاط يمثل المظلة العروبية فان ابنه ينتمي الى المدرسة نفسها، هذا فضلا عن ان الطائفة الدرزية، وبحكم وضعها العقائدي الذي يحول دون الانتماء اليها، يكرس، وبشكل مطلق، عروبة الطائفة، وان كانت سنوات الحرب قد اطلقت المجال امام الترسبات المذهبية على اختلافها.

خطة جنبلاط تلغي خططا كثيرة، كما لو انها انهاء لجزء اساسي من الحرب، فيما المطلوب ان تستمر الحرب بكل امكاناتها وبكل اسبابها الاساسية والطارئة. وكان لا بد من التصدي لها بكل الوسائل الممكنة.

ان احدا لا يستطيع ان يتجاهل تلك الحقيقة الثابتة، وهي ان قصر المختارة تمكن من استقطاب الاكثرية الدرزية لاغيا «خط التماس» بين الجناحين الجنبلاطي واليزبكي (الذي كان يقوده الامير مجيد ارسلان). لكن هذا لم يكن يعني الغاء المعارضة بشكل نهائي. فكما ان هناك اصوليين مسلمين واصوليين مسيحيين، هناك اصوليون دروز يعتقدون ان سيطرة الطائفة على الجبل (واستئثارها به) هي فرصة تاريخية يقتضي الافادة منها الى ابعد مدى.

□■□

وهؤلاء الاصوليون يقولون ان بشير الجميل كان يخطط لاقتلاع الدروز من الشوف وعاليه، وقد عثر على وثائق تثبت ذلك. ولكن اذا كان قد فشل في تحقيق ذلك بسبب ظروف معينة، فما هي الضمانة بأن لا يظهر بشير اخر وفي ظروف افضل ما دامت العلاقات المستنقعية هي التي تحكم الخريطة السياسية والطائفية في لبنان.

وفي نظرهم فان الحرب قد عززت القوة المارونية، حتى وان منيت الطائفة بهزائم في مناطق مختلفة ـ وفي ظروف معينة ـ حتى اذا ما تم التداخل مرة اخرى فقد يتناثر الدروز فيما المطلوب في الوقت الحاضر (ومستقبليا) ان يتماسكوا الى ابعد مدى لان مرحلة ما بعد الحرب لن تلغي مشاعر الحرب، لا بل ان كل طائفة ستشعر بانها بحاجة الى قوة اضافية كي تتمكن من ان تحافظ على حضورها في ظل ذلك الصراع اللامرئي.

يجب ان يبقى المسيحيون بعيدين عن الجبل. وبالفعل فان تحذيرات وحتى تهديدات ارسلت الى وليد جنبلاط بطريقة او باخرى، لكن المعروف عن الرجل انه يتسم بالعناد الشديد، هذا فضلا عن اعتقاده انه اذا تراجع خطوة واحدة امام اي قوة درزية فان ذلك يعني نهايته، وكان ان مضى في خطته التي لا يستطيع الاصوليون الدروز استيعاب ابعادها الداخلية والاقليمية والدولية.

لكن التخلص من جنبلاط لا يبدو بالامر السهل، فهو الرجل الوحيد في الخريطة السياسية اللبنانية الذي اذا ما غاب لا يوجد الشخص المناسب الذي يحل محله، كما ان الطائفة الدرزية التي وفرت لها الحرب تماسكا مثاليا قد تتعرض للتفتت بسبب الاختراقات من هنا وهناك والتي تحجبها عادة العباءة الجنبلاطية.

والواقع ان كل القوى المناوئة لوليد جنبلاط تعتقد أن الوقت لم يحن بعد لازاحته، وان ازاحته الان قد تنعكس سلبا على تلك القوى. من هنا كان القرار بتصفية انور الفطايري الذي يعتبر «الدينامو الجنبلاطي» على الرغم من الفترة الرمادية التي مرت بينهما. ولقد اغتيل الفطايري الذي سبق وشغل منصب امين سر الحزب، في منطقة حساسة للغاية. انها المنطقة المعقدة جغرافيا حيث الوادي المتعرج وحيث اطلال القرى المسيحية التي كان يفترض ان تستقبل اهاليها لولا ان عملية الاغتيال اثرت، وبشكل كبير جدا، على خطة اعادة المهجرين.

الذين يعرفون وليد جنبلاط عن كثب يعرفون انه الرجل الذي يصر على المضي الى الامام. وهو سيزداد تصلبا حيال تنفيذ تلك الخطة. ولكن على الرغم من اقتناعه بانه ينتمي الى عائلة ينتهي افرادها بصورة عنيفة (هذا ما حصل لجده ولوالده ولعمته)، فان عليه ان ياخذ بعين الاعتبار ان الساحة اللبنانية ليست دائما ساحة الشجعان، فهناك دائما رجال يخرجون من بين الشقوق لتحويل هذه الساحة الى مستنقع.

ماذا بعد انور الفطايري؟

ان الذين فعلوا ذلك كانوا يقصدون التحذير، فاذا ما استمر وليد جنبلاط في خطته اصبح هو الهدف، ولكن ماذا لو تراجع؟

يقول انه لن يتراجع، وهذا هو معيار مصداقيته، ففي مجتمع تحكمه الاحاسيس الحديدية والمغلقة ينتهي الرجال عادة عندما يخطون خطوة واحدة الى الوراء...

ولا يريد وليد جنبلاط ان ينتهي!

# .. وكان خروتشوف الويك اند الضاحك بعد التراجيديا الستالينية

## موسكو وبكين تقيمان حلفا ضد الشيوعية

عقارب الساعة تعود ثلاثين سنة الى الوراء: هكذا يتعايش الارز مع الكافيار...

ثم خاف نيكيتا خروتشوف: كان برنامجه الايديولوجي يقول بزوال الدولة في عام ١٩٨٤، فلا دولة عندما تصبح الشيوعية شيوعية فعلا، لكن الخبراء احاطوا بهم وهم مذعورون: هل تعرف ان عدد سكان الصين سيبلغ في ذلك العام مليار نسمة، اي حوالي ثلاثة اضعاف عدد الشعوب الاشتراكية السوفيتية؟

ما علاقة الارز بالكافيار اذا؟

ان احدا لم يصدق ان الدب والتنين يمكن ان يتبادلا القبلات في غرفة واحدة، حتى ولو ملأها الكهنة الحمر بالبخور، فالتاريخ يظل اقوى بكثير من الايديولوجيا التي تحتاج الى وقت طويل حتى تدخل في الدورة الدموية، وهكذا قرر نيكيتا خروتشوف وماوتسي تونغ ان يفترقا. وكان يفترض منذ ذلك الحين، ان يعترف البابوات في موسكو وبكين بأن اللمسة الاممية في الشيوعية توقفت عن العمل، ولكن لم يكن بالامكان فعل ذلك والا توقفت الشيوعية نفسها عن العمل.

ويكاد ميخائيل غورباتشيف يقول ان خروتشوف كان اشبه ما يكون بالويك اند الضاحك بعد التراجيديا الستالينية الطويلة، ثم أتى الاخرون ليمارسوا الستالينية كل على طريقته حتى ظهر هو فكان عليه ان يحمل المكنسة الكبيرة ويبدأ عملية التنظيف التي تكاد تلامس افكار فلاديمير ايليتش لينين، فلا احد فوق الشبهات، وبعض المؤرخين يقولون ان هذا الاخير كان يعرف ان جوزف ستالين يملك تلك الرغبة الحديدية في صناعة الدم، ومع ذلك فقد وضعه في مقدمة العربة لانه وحده الحوذي البارع الذي يتقن السيطرة على الاحصنة.

وهنا تختلف الاجتهادات، فثمة من يؤكد ان لينين كان يعتقد انه كلما تقدم ستالين نحو السلطة تقدم نحو الآخرة، ثم تبين، بعد ذلك، انه حفار قبور فذ، والذين بقوا لم يكونوا يستحقون الموت. لم يقل هذا اسحق دويتشر، لكن معارضي نيكيتا خروتشوف ونيكولاي بولغانين وانستاس ميكويان والكسي كوسيغين قالوا هذا...

والذين لا يستحقون الموت هم الذين كان المفروض فيهم ان يكونوا الورثة. ومع انهم رفعوا شعار القضاء على الستالينية فان ناتان شارانسكي الذي يفترض ان نختلف معه كثيرا وكثيرا قال ان جميع الذين اتوا بعد ستالين كانوا يشعرون نحوه بالعرفان بالجميل، لكنهم لم يكونوا يستطيعون التعبير عن ذلك الا بتدمير تماثيله، اما هو فقد بقي في الداخل، ولنقرأ كتاب «بريسترويكا» مرة اخرى لنتأكد من ان ميخائيل غورباتشيف قال هذا، وان بصورة غير مباشرة.

□■□

والخبراء في العلاقات السوفيتية ـ الصينية يعترفون بانه استخدم غورباتشيف المرحلة الستالينية وما تلاها حجة للتغيير، فقد فعل دينغ هسياو بينغ الشيء نفسه عندما ترك صورة ماوتسي تونغ تهترىء عند بوابة المدينة المحرمة، وفي نهاية المطاف طلب من عمال التنظيفات استعمال القفازات وهم يقومون بتعقيم التاريخ...

لكن الخبراء اياهم يقولون ان دينغ هسياو بينغ وان دفع بيديه الصغيرتين بعيدا العديد من الرؤوس الكبيرة لا يستطيع الا ان يكون وريثا، ولو جزئيا، لماو، حتى اذا ما اراد السوفيت تحسين علاقاتهم فعلا بالصين فعليهم اولا اما اغتيال بينغ، ولو باستخدام الابر السامة، او انتظاره يموت بعدما بلغ مرحلة ما بعد الشيخوخة.

غورباتشيف مستعجل كثيرا، ولا شك ان هناك في موسكو من يرسم السياسة الخارجية بدقة متناهية، فالسوفيت يدركون جيدا ان الاميركيين سيستغلون رغبة الكرملين في الوفاق بدفعه الى الوراء في اي مكان من العالم، وقد يستخدمون الصين لاستنزاف ما تبقى من المواقف السوفيتية. لكن غورباتشيف عرف كيف يلتف حول المحاولة الاميركية وكيف يقنع الصينيين عبر اشارات معينة ان «الاميركيين يريدون ان يأكلونا معا»، وبطبيعة الحال، فان الزعيم السوفيتي لا يريد ان يقيم حلفا معلنا حتى لا يثير السخط الاميركي، بيد انه مستعد للتنازل امام الصينيين كي يشكلوا معا تلك القوة الموحدة. واضافة الى ذلك فان الهواجس الاسيوية تتفاعل بحدة، في رأس غورباتشيف حتى اذا ما تم الاتفاق مع الصين تراجعت تلك الهواجس بشكل واضح.

ويمكننا القول الا تاثير ايجابيا للوفاق السوفيتي الاميركي اذا لم يقترن بالوفاق السوفيتي ـ الصيني. وفي هذه النقطة بالذات يريد ميخائيل غورباتشيف ان يتغلب على جورج بوش.

الصينيون يعرفون ذلك، وهم يريدون ثمنا مرتفعا من السوفيت، وان كان هناك من ينصح بعدم الابتزاز، فأي موقف صيني حاد وغير معقول قد يحمل الكرملين على عقد صفقة أكبر مع واشنطن حتى ولو ادى ذلك الى تقديم تنازلات اضافية. وفي هذه الحال على دينغ هسياو بينغ ان يلجأ الى احد اقوال كونفوشيوس الشهيرة: «عندما يمد لك العدو يده فاياك ان تستعمل قدمك».

القادة في بكين يعملون على هذا الاساس، وهم يعلمون ان حدودهم مع الاتحاد السوفيتي والتي يبلغ طولها ٤٨٠٠ كيلومتر (تصبح حوالي ٦٠٠٠ كيلومتر اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الجزء المنغولي) تعطيهم الكثير من الوهج الاسيوي، لكنها تؤدي، في الوقت نفسه، الى تجميد ما بين مليون ومليوني رجل لا يفعلون شيئا سوى انتظار تلك اللحظة التي يموتون فيها بالقنبلة الذرية.

ادغار سنو هو الذي قال ان الاتحاد السوفيتي والصين يعيشان حربا دائمة حتى ولو لم يطلقا رصاصة واحدة، فعندما يتم «تجفيف» ملايين الرجال على جانبي الحدود، هذا فضلا عن انفاق مليارات الدولارات لاقامة التحصينات الوقائية، فضلا عن اجهزة الرصد العملاقة والمتطورة، ثم الصواريخ التكتيكية القريبة والتي تحمل الرؤوس النووية.. لا يمكن الا القول ان حربا لا مرئية تجري بين البلدين.

وحين يقوم ميخائيل غورباتشيف بمبادراته الكبرى في اوروبا، فلا بد من ان يفعل الشيء نفسه في اسيا، حتى ان كلاما يتردد وراء الكواليس يقول ان الرجل سيطلق مبادرة مثيرة عشية لقاء القمة بينه وبين دينغ هسياو بينغ. وهذه المبادرة التي ستكون من عدة بنود ستقضي، من ضمن ما تقضي به، باحداث خفض كبير (حوالي النصف) في عدد القوات السوفيتية المرابطة عند الحدود الصينية، هذا فضلا عن تفكيك عدد كبير من بطاريات الصواريخ.

والواقع ان اتفاقا على ازالة التوتر اللامرئي في مناطق الحدود الطويلة والوعرة والتي شهدت حروبا رهيبة على مر العصور سيؤدي الى اراحة البلدين اقتصاديا على الاقل، فالصينيون يريدون ان يتجاوزوا عقدة الدراجة الهوائية في زمن المكوك الفضائي، وان كانت الاغنيات الصينية تستعمل الكثير من الخيال لايصال هذه الدراجة الى القمر.

وحتى عندما يتحدث الصيني عن رحلة في القطار، فهو لا يقول انه يتوجه الى محطة معينة بل الى قرن اخر «في يوم العطلة استقللت القطار الى.. القرن السابع عشر». والواقع ان هناك العديد من القطارات التي سبق وحصلت عليها بكين من الاتحاد السوفيتي تبدو طاعنة في السن ومتخلفة لعدم تجديدها. وهناك مصانع ايضا اقامها السوفيت وهي بحاجة الى تزويدها بمعدات جديدة لتطوير انتاجها فيما يبدو ان لائحة التبادل الاقتصادي ستكون طويلة في لقاء غورباتشيف ـ بينغ.

□■□

ليس الاقتصاد الصيني هو وحده الذي يعاني من التآكل خصوصا في قطاعي الصناعة والنقل، فالجيش يواجه ايضا مشكلة المعدات التي تحتاج الى الصيانة فضلا عن قطع الغيار. ومع ان بكين تعاونت مع دول عربية عديدة، بما فيها اسرائيل، لترميم اسلحتها المصنوعة اصلا في الاتحاد السوفيتي او لتجديدها، فان كل الجهود ظلت محدودة النتائج في غياب العملية التكنولوجية الكاملة.

والواضح ان مسألة تطوير الجيش الصيني لن تدخل في جدول اعمال القمة، فالاولوية هي للاقتصاد الذي تقول الاحصاءات الرسمية انه يحقق نموا سنويا مرتفعا (حوالي ٨ في المائة) لكن النظرة الاميركية الى هذا النمو تقول ان الصينيين يتقدمون فعلا ٨ في المائة الى الامام، لكنهم في الوقت نفسه، يتقهقرون ٨ في المائة الى الوراء..

وكما ان الاميركيين واليابانيين يتعاونون، ولو كان التعاون الصعب والحساس، فعلى السوفيت والصينيين ان يقيموا المحور الاخر، فالبلدان يعانيان من التباطؤ الشديد في الايقاع التكنولوجي، خصوصا في المجالات المدنية، ولكن كيف يتكامل الدب مع التنين؟



● لينين

انها ضرورات القرن الحادي والعشرين. واذا كان البعض يعتقد ان التنافس التكنولوجي بين واشنطن وطوكيو سيؤدي الى الفرقة بينهما، فهذا ليس اعتقاد الصينيين، بوجه خاص، ولا هو اعتقاد السوفيت حتى ولو كان الحريق النووي لا يزال يتاجج في الذاكرة اليابانية، فاحدى القصص الجانبية في الميثولوجيا الصينية تتحدث عن روح القتيل التي تلتصق بالقاتل، كما لو اننا أمام القتيل الياباني وهو يلتصق بالقاتل الاميركي.

لكن السوفيت والصينيين يجدون سببا اخر للالتقاء، فهم يعانون من الشيخوخة العقائدية التي تتطلب زلزالا طويلا وخطيرا. والتعاون في هذا المجال قد يكون ضروريا للبحث عن الخيار الثالث. والواقع ان كلا منهما يستطيع الافادة من تجربة الاخر، ودون أن تتحكم بغورباتشيف عقدة نيكيتا خروتشوف حول المليار صيني الذين يبدون وكأنهم ينتمون الى سلالة واحدة، فيما تبدو الخريطة السوفيتية وكأنها عبارة عن لوحة فسيفسائية ممزقة في العمق، ودون ان يتمكن من حمايتها ذلك الاطار العقائدي الذي يزداد اهتزازا مع الايام.

□■□

هل بامكاننا ان نستعمل تعبير «حلف شيوعي ضد الشيوعية»؟ هذا الوضع قد يكون الخيار الوحيد لاطلاق ماكينة التغيير التي تعمل ببطء شديد خوفا من اي غلطة قد تدفع الاتحاد السوفيتي او الصين الى النظام النقيض. وهناك من يقترح الان تشكيل غرفة عمليات مشتركة لادارة التحول، لكن التجربة الاولى كانت مخيبة جدا، ومن الافضل لكل منهما ان يتامل ما يفعله الاخر ومن وراء الزجاج لان التمازج يمكن ان يؤدي الى اثارة الحساسيات مرة اخرى. وها ان التاريخ جاهز للتدخل في اي وقت وتخريب كل ما تقتضيه ضرورات الحاضر.

والطريف انه كما يعاني الصينيون مثل السوفيت من الشيوعية فانهم يعانون مثلهم من القمح. وبعدما كان الاتحاد السوفيتي اكبر مستورد للقمح في العالم على الرغم من المساحات الهائلة التي تخصص لهذه الغاية، باتت الصين تحتل المرتبة الاولى في الاستيراد. وهذا يعود الى عوامل عديدة، ففضلا عن الاختلال الذي طرأ على الطبيعة، بقيت الجهود الخاصة باستصلاح الاراضي محدودة، فيما تلتهم البيروقراطية كل شيء، ويفضل الفلاحون ان يزرعوا اشياء اخرى اكثر جدوى.

لا بد ايضا من تشكيل موقف موحد من سوق القمح، انها التكنولوجيا الخضراء التي تبدو اكثر الحاحا بكثير من الرقائق الالكترونية، فالتخلف قد يكون غلطة يمكن تجاوزها، اما ان يجوع الشيوعيون، وفي دولة شيوعية، فهذا يعني ان الايديولوجيا فقدت حتى ورقة التين، ويفترض، والحالة هذه، الكفاح من اجل.. القمح.

ثم ان دول المحيط الهادىء وان كانت تشعر بحساسية لامتناهية حيال الارخبيل، فانها تشعر اكثر بان اقامة حوض اقليمي هو ضرورة مستقبلية، حتى اذا ما اقيم فعلا هذا الحوض، فسيكتشف الصينيون، انهم اصبحوا داخل الحصار، وكذلك هو حال السوفيت الذين يعتبرون ان جزيرة ساخالين، وكذلك جزر الكوريل، هي بمثابة حصان طروادة داخل المحيط الهادىء والذي لم يهدأ في يوم من الايام.

لكن الرهان على ان كل شيء يمكن ان يسوى في القمة الاولى، وبعد ثلاثين عاما من القطيعة على المستويات المرتفعة، هو رهان كاريكاتوري، فقد لوحظ خلال محادثات ادوارد شيفاردنادزه الاخيرة في بكين ان وزير الخارجية السوفيتي كان يقول ان محادثاته تركزت على قمة غورباتشيف ـ بينغ، فيما كان نظيره الصيني كيان كيشين يؤكد ان هذه المحادثات تركزت على المسالة الكمبودية. ولم تكن الصدفة هي وراء زيارة شيفاردنادزه عشية انعقاد المؤتمر الخاص بتسوية هذه المشكلة في اندونيسيا.

لا تزال ذكريات يأجوج ومأجوج هي التي تحكم العلاقات. ولكن ادغار سنو قد اشار الى الفوقية الروسية في التعامل مع الصينيين الذين لم يستطيعوا ان يتصوروا الههم بوذا الا وهو جاثيا على ركبتيه، وكما ان الروس هم الذين قاموا بتصدير الايديولوجيا الى الصين فهم الذين يفترض ان يقوموا بتصدير التكنولوجيا اليها. وفي هذا المجال يتردد ان ميخائيل غورباتشيف ابدى تصلبا واضحا خلال لقاءاته مع الرئيس رونالد ريغن حول العلاقات الاميركية ـ الصينية التي يفترض ان تمر عبر موسكو، حتى ان الزعيم السوفيتي استخدم تعبير «التنين المفخخ» في اول لقاء له مع الرئيس الاميركي، وذلك تعليقا على المعلومات القائلة ان واشنطن قررت تزويد بكين بما تحتاجه من المعدات التكنولوجية اما لتطوير صناعاتها او لتعزيز قواتها المسلحة.

شيفاردنادزه عرف كيف يتكلم جيدا في بكين، فلا يزال هناك مكان للقلب داخل التنين، وهكذا فقد تعمد ان يقول لنظيره الصيني انه يلتقيه للمرة الخامسة تماما كما التقى جورج شولتز خمس مرات: الاميركيون يقومون بتفخيخ التنين والسوفيت يقومون بنفخه.. وها ان وزير الخارجية السوفيتي عاد بدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغ كون الى ميخائيل غورباتشيف لزيارة بكين، حتى اذا ما عقدت القمة فلا شك ان شكلا جديدا من العلاقات سيقوم بين البلدين وينعكس على العديد من المناطق الاسيوية.

بعد الوفاق الاميركي ـ السوفيتي، ها اننا ندنو من الوفاق الصيني ـ السوفيتي فماذا يقول اليابانيون بل ماذا يقول الهنود الذين طالما لوحوا بالهراوة السوفيتية في مواجهة النمل الاصفر الذي لا يعرف الراحة؟

موسكو تؤكد ان هذا الوفاق سيكون «لمصلحة الجميع». واذ يعترض الكوبيون على الوفاق الاميركي ـ السوفيتي يعترض الفيتناميون على الوفاق السوفيتي ـ الصيني. ولكن لا وقت يضيعه الكبار من اجل الحفاظ على «الاحاسيس الصغيرة»، فالعالم يجب ان يأخذ شكله الجديد، والاباطرة هم الذين يقررون ذلك فقط...

... ثم توزع التعليمات بسلال القصب والا فان الاسنان الكبيرة جاهزة للعمل!

# الموسيقى تضع الزنوج في الهواء.. لا في التاريخ



## ان شركة نورثروب تصنع محركات للابقار

اخيرا اكتشف الزنوج ان الموسيقى تضعهم في الهواء ولا تضعهم في ... التاريخ!

ويقولون ان اجسامهم تشبه كتل الفحم الحجري التي اذا ما استخدمت تبعث الضوء والدفء، لكنها لا تلبث ان تموت، ودائما من اجل الاخرين. وهذا هو حال اصواتهم التي تنشر الفرح، «غير انك عندما تدنو من المناطق الداخلية لدى الزنجي، فلسوف تكتشف ان النفايات العاطفية استقرت هناك».

هذا هو حالهم في اميركا: «حتى الان لم يتسن لنا ان نصبح بيضا». قد يحتاج الامر الى ملايين السنين. والعلماء يقولون ان ثمة ثقوبا تحدث في طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية، وهذا يعني ان الحرارة سترتفع وان البشرية كلها ستعيش في مناخات استوائية: البيض هم الذين سيتغيرون اذا، وقد يصبحون سودا».

اذ ذاك تحل المشكلة «... ولا يعود الزنجي يشعر ان له ذيلا حمله معه من الادغال الافريقية». هذا ما قاله جيمس بولدوين على الاقل، فالزنجي كان يشبه انهيارا ما داخل اللون الابيض، وكان عليه ان يعتذر لكل شيء لانه ولد هكذا: «وتصوروا ان معجبة بي بيضاء سالتني: هل حقا ان الماء الذي تشربونه يصبح اسود عندما يستقر في بطونكم؟».

كيف كان رد بولدوين؟ «يا سيدتي، ليتنا نشبه الماء» الذي لا لون له، فهل حقا ان الطبيعة اخطات عندما وزعت الالوان على الكائنات البشرية؟ «لو كنا هكذا من دون لون، كما هو حال الماء، لحللنا مشكلة الهنود الحمر على الاقل».

والقصة ليست اميركية، بل هي اوروبية في الاساس، فالاوروبيون الذين نقلوا الافارقة «... وكان بعضنا لا يصل لان الجرذان كانت تاكله في قاع السفن» لم يأتوا بهم على انهم مواطنون محتملون، وحتى في بلادهم الاصلية لم يكونوا مواطنين بل مجرد عربات نقل اكثر تطورا لانها اقل اداء من العربات الخشبية التي كان تجرها الاحصنة.

□■□

ثم ان الزنجي في اميركا كان وسيلة تكنولوجية «...انه افضل بكثير من اي آلة اخرى اخترعت في القرن الماضي او في بدايات هذا القرن، فقد كانت التعليمات تصل اليه عبر الصوت، او عبر العصا، وكان ينفذها على افضل شكل ممكن وبأقل كلفة ممكنة.

ولهذا يقول ألكس هالي، صاحب كتاب «جذور»: «...وكان الواحد منا يتمنى لو يصبح حصانا ليباع بثمن اعلى»، انه يقول ما هو اكثر مأسوية: «لعل هذه الاحصنة كانت عبارة عن كائنات زنجية فعلا، لكن الصوات جعلتها هكذا».

هكذا ظل الزنوج على مسافة كبيرة من السلطة. يتذكرون ان رجلا منهم يدعى رالف بانش اعطي صلاحية الكلام، ولكن ليشتم العالم الثالث، ثم اسند منصب مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الى اندرو يونغ. وقال جيمي كارتر انه فعل ذلك لانه جاء من الكاتدرائية الى البيت الابيض وليس من مستودع الفستق، ولكن ما ان التقى يونغ، وبصورة باهتة للغاية، مع المندوب الفلسطيني زهدي الطرزي حتى ازيح بفظاظة: هؤلاء الزنوج يخونون اميركا دائما...

اما كيف يكون الاميركي مخلصا فعندما يكون عبارة عن وعاء اسود يتسع لكل القمامة البيضاء!

احدهم يقول: «لقد اكتشفنا نقطة ضعفنا، فلكي تكون قويا في اميركا لا يكفي ان تكون فنانا او سياسيا محنكا او مفكرا متوهجا. يجب اولا ان تكون ثريا...». وعلى الزنوج ان يتخلوا لبعض الشيء عن الموسيقى والملاكمة والتأمل، ففلسفة الشركة هي التي تسيطر على الولايات المتحدة، ويفترض بالزنوج ان يعطوا اهتماما اكبر للمسالة الاقتصادية...

ها انهم، وبعد قرون، يتعرفون على «العقدة الاميركية»، ولكن عليهم ان يقطعوا الطريق الطويل، والطويل جدا، كي يكون لهم مكان في ذلك الصندوق الذهبي.

لقد عرفنا الان لماذا لم يصل جيسي جاكسون حتى الى منصب نائب رئيس مع اقتناعنا ان هذا المنصب حساس جدا بالنسبة الى الاميركي الذي يدرك جيدا ان الرؤساء يمكن ان يموتوا، ولانهم يموتون يفترض ان يكون الوريث من الوعاء نفسه.

جاكسون هو صاحب الكلام الكبير، وايضا صاحب الافكار التي لم يسمعها المواطن الاميركي من ايام جون كنيدي، ولكن كيف يصل الى الغرفة رقم ٢ في البيت الابيض رجل يرقع حذاءه. وكانت مفارقة مثيرة عندما قال صاحب شركة للنقل «...اذا اصبح جاكسون رئيسا فسيكون وضعنا ـ اي وضع البيض ـ مثل وضع الزنوج في جنوب افريقيا».

بهذه الطريقة الرهيبة يفكرون. والواقع ان جاكسون عدو لـ«العبقرية الاميركية»، فلكي تكون عبقريا هناك، يفترض فيك ان تكون ثريا وان تغطي مؤسستك الولايات باسرها وصولا الى العالم باسره. ولم يكن هذا حال القس الاسود الذي كاد يقول ان الاميركيين يفضلون اقامة قداس الاحد في مصانع جنرال موتورز. رجال الصناعة هم القديسون في هذه الامبراطورية، اما الكهنة فانهم الحمقى الذين يحملون المكانس الكبيرة، ظنا منهم انهم يستطيعون تنظيف الروح من اللوثة التكنولوجية.

الصدمة الاقتصادية تهز الزنوج الان في الولايات المتحدة، فقد قرروا ان يكونوا اثرياء وان يكونوا اقوياء. بيد ان المشكلة تكمن في تنمية روح المؤسسة لدى الزنجي الذي غالبا ما يتقوقع على ثروته، ربما بدافع الخجل من ان يكون ثريا وربما بدافع الخوف، فلو اراد استثمار ثروته التي جناها من الخشبة او من الحلبة او حتى من الصدفة فقد يبتلعه البيض الذين لا يستطيعون ان يتصوروا زنجيا في وول ستريت الا اذا كان موفدا من قبل شركة بيضاء.

لكن الزنوج بدأوا فعلا في ان يكونوا اثرياء وان تكون لهم مؤسساتهم، وانها قصة جون روجرز التي تتناقلها الصحف من مكان الى مكان، فهذا الزنجي كان يعمل وسيطا لدى صيرفي، وقد بهرته الارقام التي يتداولها، ولو كان كغيره واستسلم للملل وسط ذلك الاوقيانوس لكان افضل حل بالنسبة اليه هو الملاحة الليلية في الملاهي الليلية، لكنه قرر ان يخوض المجازفة، ففي اميركا يمكن ان تقودك خطوة ما الى الفردوس او الى الجحيم. ونجح روجرز الذي اسس شركته الخاصة «أرييل كابيتال مينجمانت» في عام ١٩٨٣، وها هو الان في الثلاثين من العمر ويدير ٦٣٠ مليون دولار لزبائن كبار مثل كرايزلر، وفورد، وموبيل، وريفلون.

□■□

روجرز يظل رجلا من الصف الثاني امام ريجنالد لويس الذي اذهل امراء المال في وول ستريت في ٦ اغسطس ١٩٨٧ عندما اشترى بـ ٩٨٥ مليون دولار كل الموجودات الدولية لشركة «بياتريس» المتخصصة في المواد الغذائية، فلويس بدأ نشاطه في عام ١٩٨٥ بمليون دولار فقط كرأسمال صاف، اضافة الى قروض مصرفية بقيمة ٢٤ مليون دولار. اما الان فان شركته القابضة (هولدنغ) والتي تدعى «تي.ال.سي غروب» اصبحت اضخم مؤسسة سوداء في الولايات المتحدة اذ بلغت مبيعاتها في عام ١٩٨٧ نحو ١,٨ مليار دولار متفوقة بكثير على مؤسسات سوداء اخرى مثل «جونسون بابليشنغ» (٢٠١,٥ مليون دولار) و«كوكاكولا باتلنغ» في فيلادلفيا (١٦٦ مليون دولار) فضلا عن السبع شركات «الملونة» الاخرى والتي تتجاوز مبيعاتها السنوية الخمسين مليون دولار.

لم يكن احد يتصور ان المغامرة الزنجية قد وصلت الى هذا الحد، ويقول لويس: «كنت اعرف انني بين حالتين ملتصقتين: اما ان احطم نفسي او احطم ذلك الحائط الابيض»، ولقد تمكن من فتح ثغرة في الحائط فعلا، مفتتحا بذلك المسيرة الكبرى الى «الثروة الذكية».

«كان شيئا يشبه الخيال». يقول ذلك جورج جونسون، رئيس مجلس ادارة مؤسسة «جونسون بروداكتز» لمستحضرات التجميل. وجونسون هو زنجي ايضا انطلق في عام ١٩٥٤ ومعه ٢٥٠ دولارا فقط. اما سلاحه السري فكان عبارة عن شامبو لازالة تجاعيد الشعر كان يبيعه في صالونات الحلاقة التي يقصدها السود. ولقد واجه صعوبات هائلة وهو يعمل من اجل توسيع اعماله، حتى انه عندما قصد مدير احد المصارف للاقتراض قال له هذا الاخير ساخرا «...أوليس من الافضل لو يزيل الزنوج شعرهم نهائيا؟».

وقفز جونسون عاليا ليصبح احد المشاركين في تاسيس مصرف «اندبندانس بنك اوف شيكاغو». ولقد فعل هذا كي لا يتعرض للسخرية اي زنجي طموح مثله يبغي الاقتراض للانطلاق في السوق.

وشركة «جونسون بروداكتز» تضم الان ٣٠٠ موظف، ولقد حققت في العام الماضي رقم مبيعات يناهز الثلاثين مليون دولار، لكن الشركات البيضاء مثل ريفلون وسكويب تشن حملة عليه لابتلاعه والسيطرة الكاملة على قطاع تبلغ مبيعاته السنوية ١,٢ مليار دولار.

ولانه ولد في المغامرة، فقد حاول جورج جونسون ان يشن حملة مضادة، وذلك بانتاجه مستحضرات يستخدمها البيض، لكنه لم يتمكن من المواجهة، وكان ان انتج عطرا اسماه «بلاك تاي» وهو مخصص للزنوج فقط: «لعلي اكثر ادراكا من البيض لطبيعة الجسد الزنجي، ولكن مع الاسف فان الزنوج يفضلون دائما ما يصنعه البيض». ولا بد من تلك الابتسامة الشاحبة ترتسم على شفتي جونسون: «هذا يؤكد كوننا فوق اي احساس عنصري». لكن البيض ما زالوا يضحكون عندما يتوجه احد الزنوج الى الصناعة: «لو كان هنري فورد زنجيا لصنع فيلا لا سيارة».

وكان ان شركة نورثروب تصنع محركات للابقار بدلا من محركات الطائرات. ولا حدود للسخرية في الولايات المتحدة، فالاميركي الابيض قد يتحمل المنافسة السوداء في الرقص والمصارعة واللصوصية، ولكن ان يصل الامر الى المواجهة الاقتصادية، فهذا هو الخط الاحمر.

المفروض بالزنجي الا يملك مصنعا، لا بل انه يمنع من الوصول الى قمة الهرم في ادارة المؤسسات، ومع ان موجة ليبرالية قد حدثت بعد حملة مارتن لوثر كينغ وايضا بعد التراجيديا الفيتنامية، فان عدد الزنوج الذين يشغلون مناصب عليا في المؤسسات لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

وانها لفضيحة...

القانون لا يقول هذا، لا بل ان هناك قوانين تفرض على البلديات ـ شيكاغو بشكل خاص ـ ان تمنح ٢٥ في المائة من العقود التي تبرمها لمؤسسات تديرها «الاقليات»، فيما تقوم هيئات زنجية مثل «اوبريشن بوش» التي يقودها القس جيسي جاكسون بمحاولات تنشيط دور السود في عالم الاعمال. ولقد دلت الاحصاءات على ان عدد الطلبة الزنوج الذين يتابعون الدراسة العليا في مجال ادارة الاعمال والاختصاصات القريبة منها قد تزايد بشكل لافت، فكلية التجارة في جامعة شيكاغو قد استقبلت هذا العام عددا من الطلبة السود يساوي ضعفي العدد في العام الماضي (٦٤ مقابل ٣١).

□■□

الزنوج بدأوا يعرفون اين هي طريق القوة، وبالفعل فانهم يركزون على الاختصاصات العملانية، ولكن من يستطيع ان يواجه تلك الفلسفة اللامرئية التي تصر على ابقائهم على الهامش «نلتصق بجدران الخشب ونبقى هناك الى الابد». وفي الولايات المتحدة يتحدثون الان عن ماساة جيري وليامز، مدير عام مؤسسة التصميم «اي.ام انترناشونال» في شيكاغو والذي كان مفترضا ان يصبح ايضا رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة البيضاء خلال الخريف المقبل، فصاحبة المؤسسة ميرل باتتا والتي تشهد بأن وليامز هو نموذج للاداري الفذ قررت فجأة الا تتخلى عن منصبها كرئيسة لمجلس الادارة قبل عشر سنوات، اي حتى تقطع كل طريق امامه للوصول، وكان ان وليامز قدم استقالته في الحال.

لا يستطيع اي رجل الوصول الى منصب رئيس مجلس ادارة في احدى الشركات وهو يقطن في حي متواضع. الافضل، بل الضروري، ان ينتقل من ناطحة سحاب الى ناطحة سحاب، فلا مجال للتساهل في مثل هذه الامور، وعليكم ان تتصوروا ان مديرا اسود لا يستطيع ان يدخل الى نادي الغولف الذي يدخله مرؤوسوه فقط لانه يسكن في حي غير راق.

عليه ان يكون عضوا في تلك الشبكة المخملية كي يصبح مقبولا وكي تفتح امامه طرقات كثيرة. ويقول جون جونسون، وهو صاحب مؤسسة «جونسون بابليشنغ» التي تصدر مجلتي «ايبوني» و«جت» ان التمييز العنصري يطال سائر الاقليات وليس السود وحسب، حتى ان النساء يعاملن كاقلية، والدليل انه بين رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الخمسمائة الاولى لا توجد امرأة واحدة. وهذا السقف الزجاجي يرافق الاقليات في كل مراحل التسلسل.

لا احد يمكنه ان يكسر هذا السقف الزجاجي، وحتى اذا كان الزنجي عبقريا عليه ان يعرف ان الاولوية المطلقة هي للقبعة البيضاء. وعلى هذا الاساس، فان اصحاب الكفاءات من السود يستقيلون من مناصبهم ليلتحقوا بالمؤسسات السوداء التي لا بد انها ستستفيد من هذه الادمغة لتكثيف نشاطاتها.

«قد يتذرع صاحب الشركة بان انفي صغير لكي يمنعني من الوصول الى منصب اعلى»، يقول هذا موظف زنجي جمع بين يديه العديد من الاجازات الجامعية التي تؤكد اهليته لشغل منصب افضل، فحاجز اللون مرتفع جدا ولا يمكن تجاوزه، ويبقى على الزنوج ان يعملوا على توسيع المؤسسات التي يملكونها وعلى افتتاح مؤسسات جديدة، وان كانت الاكثرية الساحقة منهم تعاني من الفقر، وفي عهد الرئيس رونالد ريغن كان هناك موقف جديد من ذلك «الوحش الابيض القابع في البيت الابيض»، فقد عمل كل ما في وسعه من اجل تدمير السود بوقفه المساعدات الاجتماعية التي كانت تغطي جزءا من الاحتياجات المعيشية.

الاثرياء الزنوج يتحركون. انهم ينتقلون من الاحياء السوداء الى الاحياء البيضاء، ولكن هناك من يخشى ان يضمحلوا في تلك البيئة الاخرى، فالمال الكثير يجتذب حتى الشقراوات الثريات اللواتي ينظرن الى الرجال عادة بعيون ذهبية...

«لدينا الاصوات ولكن ليست لدينا الرساميل»، فماذا لو تمكن الزنوج من جمع الاصوات والرساميل ايضا (السياسة والاقتصاد)؟ اذ ذاك يكون لهم نائب رئيس اسود في هذا القرن ورئيس اسود في القرن المقبل، وهم الذين يقولون ذلك...

.... اي قرن؟!



● اندرو يونغ



● جيسي جاكسون

# هل تقوم الجمهورية العربية المتحدة مرة اخرى؟

## عين على اسرائيل وعين على التغيير

دمشق تغيرت كثيرا، اصبحت مدنا، ولم نعد نعثر فيها على تلك الامكنة الرومانسية التي التصقت بها طفولتنا، لم يحل الغبار محل الورود كما يقول بابلو نيرودا، وما اكثر الياسمين والبحيرات الصغيرة داخل البيوت الدمشقية! الذي حصل هو ان هذه المدينة التي يعتبرها بعض المؤرخين الاقدم في التاريخ لم تتمكن من عقد المصالحة الكاملة بين بدايات القرن ونهايات القرن...

واندثر الكثير من احياء الطفولة، وحدث جدل هائل بين البراغماتيين والرومانسيين استدعى، في بعض الاحيان، تدخل الرئيس حافظ الاسد، وكان ان تم الابقاء على بعض جزر الماضي، التي لولاها لكانت دمشق كاي مدينة اخرى تلهث وراء الاسمنت والزجاج، بدلا من ان تستقر في ظل الحور والصفصاف!

المدن تتغير ونحن نتغير، ودمشق اصبحت اكثر من دمشق، فالمدن الجديدة ارتفعت في الجبل وامتدت في الصحراء، الالات الضخمة تاكل الصخور والكتل الترابية الضخمة، وبعد مدة قليلة تظهر البيوت الجميلة، ومع ذلك تظل في الذاكرة الصورة القديمة اياها التي تجعلك على قاب قوسين او ادنى من.. الاندلس.

كل الذكريات فيها، هنا يرقد صلاح الدين، ويقول لك حارس القبر، كما لو انه حارس التاريخ: لقد ذهب ريكاردوس قلب الاسد والجنرال غورو الذي ضرب الضريح بقدمه وهو يقول: «ايه صلاح الدين لقد... عدنا»، ويكاد يقول لك: متى يذهب اريبل شارون ايضا...

الهاجس الدمشقي اياه، لم يتغير منذ طفولتنا، والذين يفهمون هذا الهاجس يفهمون السياسة السورية، ولعلك تدخل الى رأس الحارس، كما لو انك تدخل الى رأس التاريخ: لو ابرم الجميع صلحا مع اسرائيل فسوريا لن تبرم مثل هذا الصلح.

وانا افهم الهاجس جيدا، واكاد انصح الاميركيين الذين غالبا ما يتعاملون مع القشرة الخارجية للاشياء بان يقرأوا التاريخ بحساسية اكبر وبعمق اكبر...

المدينة تغيرت، والعالم تغير، وتسمع ان الرئيس حافظ الاسد الذي يلاحق كل شيء عن كثب يعكف الان على وضع خطة للتغيير، ان في ما يتعلق بالبنية السياسية والاقتصادية الداخلية او في ما يتعلق بالسياسات الخارجية، وبالطبع مع الالتزام المطلق بثوابت معينة.

وعما قريب تسمع التفاصيل، وان كان واضحا ان المواجهة مع اسرائيل، وهي في حالة توتر دائم على الرغم من الركود الظاهري، تحد الى درجة معينة من اي تطوير سياسي واسع، مع الاشارة الى ان شعار الرئيس حافظ الاسد الدائم هو انه بامكان المرء ان يكون سوريا من غير ان يكون، في الضرورة، عضوا في حزب البعث العربي الاشتراكي.

□■□

... ومرة اخرى، مع ان الدبابات الاسرائيلية تشاهد بالعين المجردة، وهو ما يفترض دوما الاحتفاظ ببعض الاجراءات الحديدية التي تغالي احيانا في الشكليات. لكن الرئيس الاسد لا يريد ان تكون العملية السياسية رهينة المخاوف العسكرية، وهو الذي يدرك جيدا ان هناك اكثر من جهة تتربص للانقضاض لدى ظهور اي ثغرة

وعشية الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لحركة ٨ مارس ١٩٦٣ التي اطاحت بالانفصال (ودون ان تنجح في ارساء الوحدة)، يتردد كلام كثير حول «الثورة داخل الثورة»، فالرئيس يمضي ساعات طويلة، وعلى رغم نصائح الاطباء في تقليص ساعات العمل (التي لا تنتهي ابدا) يدرس كل شيء مستعينا بالادمغة الكبيرة التي لا يظهر سوى القليل منها في الضوء، من اجل وضع خطة جديدة للتطوير السياسي والاقتصادي على السواء.

وكان قد انفق وقت طويل من اجل التطوير العسكري، ففي دمشق يؤكدون لك انهم نجحوا في تحقيق المناعة العسكرية، والدليل ـ وهو الدليل فعلا ـ في عدم اقدام اسرائيل على القيام بعملية عسكرية على الرغم من ان «الفراغات الدولية» التي طالما بحثت عنها كانت تسمح لها بذلك، هذا فضلا عن ان هناك مظاهر عديدة للقوة السورية تزعج القيادة الاسرائيلية في العمق.

وعلينا ان ننتظر ماذا يحدث في دمشق...

والواقع ان سوريا عاشت، في السنة الاخيرة، وان مع بعض التقطع، احتقانا اقتصاديا، وربما احتقانا دبلوماسيا ايضا، سببه الحصار الذي فرض عليها، خصوصا في الاشهر الاخيرة التي سبقت انتخابات الكنيست الثاني عشر (اول نوفمبر الماضي). والاحتقان الاقتصادي ادى الى حصول فوضى اقتصادية عرف المهربون كيف يستفيدون منها، وايضا كيف يستفيدون من الانفتاح الكامل على لبنان المنفتح على كل اسواق العالم.

ويبدو واضحا ان السياسات كانت تتغير بالنسبة الى مسالة التهريب التي اتسعت بشكل مثير، وهناك من يقول ان السلطات كانت، ولا تزال تغض الطرف عن عمليات التهريب لسببين: الاول هو الحد من ازمة المستهلك في ظل نظام اقتصادي موجه (ويتعرض لمختلف اشكال الضغوط)، والثاني هو تنشيط القطاع التجاري اللبناني للحيلولة دون الانهيار الاقتصادي والتحول الى كارثة شاملة.

لكن هذا يبقى، في كل الاحوال، وضعا غير طبيعي، واذ بدا واضحا ان هناك انفراجات قد حصلت في العلاقات بين دمشق وعواصم عربية اخرى، فان الظروف تبدو الان مناسبة الى حد ما لاتخاذ خطوات قد تحد من بعض الاجراءات الاشتراكية التي لا تستطيع ان تتعامل بمرونة مع التطورات العاصفة ان في الاسواق الاقليمية او في الاسواق الدولية.

والرئيس الاسد على وشك ان يقول كلمته الكبرى...

ليس بوسع احد القول ان الظروف الاقليمية او الدولية هي ظروف مثالية، فلا تزال توجد بعض التوترات العميقة هنا وهناك، لكن دمشق تشعر الان بان الاوضاع افضل بكثير من السابق، وان كان ثمة دائما من يحافظ على مستوى عال من الحذر، فالاميركيون والسوفيت يندفعون بقوة نحو الحد من الجيوب الساخنة في انحاء العالم. ولا شك انهم واصلون، وخلال عام او اقل، الى الملف الشرق الاوسطي، وفي هذه الحال يفترض اتخاذ كل الاجراءات الوقائية لامتصاص اي صدمة دولية مفاجئة.

□■□

وفي دمشق هناك من يتحدث عن وجهتي النظر، الاولى تقول باتخاذ اجراءات مرنة قد تقترب في نقاط معينة من مفهوم «البريسترويكا»، والثانية تقول بالتصلب خوفا من اي تخلخل، ولو كان آنيا، يحدث خلال المرحلة الانتقالية، وتبقى الكلمة الاخيرة للرئيس حافظ الاسد الذي ينظر الى التطورات في العالم وفي المنطقة بدقة متناهية.

عين على اسرائيل وعين على التغيير، وهذه هي المشكلة، فتل ابيب لا تضع فقط شبكات الرادار في حالة تاهب دائم لمراقبة الاحتمالات السورية، بل انها تضع كل امكاناتها لمتابعة اي تطورات في سوريا، وربما كانت تراهن على «التجميد» للافادة مستقبلا من هذا الوضع، وهي التي تعرف ان الناس تتغير بسرعة ولا بد للديناميات السياسية والاقتصادية ان تتفاعل معها والا اصيبت بالتخثر.

الكثيرون يستخدمون عادة اللغة الرمادية للحديث عن سوريا. ونحن لا نتدافع عن دمشق عندما نؤكد مرة اخرى، ان طبيعة المواجهة بين سوريا واسرائيل، ومهما تكن اراء المعارضين او المعترضين، تفرض نمطا معينا من الاجراءات قد يبالغ في تحديد نوعيته وبدافع الحذر، هذا فضلا عن ان وجود السوريين في لبنان قد زاد في حدة هذا الحذر الذي اصبح اكثر توترا، فالحيطة تتجاوز، في بعض الاحيان، الحدود المعقولة وان كان واضحا تماما ان الذي يزور دمشق لا يشعر بوجود اي توتر سيكولوجي، كما ان احاديث الصحافيين مع المسؤولين تتناول اكثر المواضيع حساسية، وحتى في القصر الجمهوري هناك مجال واسع للنقاش: فالسيد جبران كورية، كبير المستشارين الاعلاميين للرئيس حافظ الاسد، مستعد دائما للبحث في اي موضوع وان كانت التجربة الطويلة قد ساعدته على اختيار عباراته بدقة متناهية، وخصوصا بالنسبة الى المسائل الدقيقة.



● حافظ الاسد





● حسني مبارك

والذي ينظر الى سوريا من الخارج هو غير الذي ينظر اليها من الداخل، كما ان الذي ينظر اليها عبر خط الدبابات الطويل، والرهيب، الذي يواجه الدبابات الاسرائيلية: هو غير الذي ينظر اليها من الثقوب وتحديدا من مقعده الوثير.

□■□

كل تطوير في الداخل، وسواء اخذ شكل البريسترويكا او اي شكل اخر، لا بد ان يرتبط باعادة بناء السياسة الخارجية، ودائما مع التمسك بثوابت معينة لا تستطيع سوريا ان تحيد عنها.

ولا شك ان «الفريق الخارجي» والذي يضم الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع (ومعهم من المستشارين المتخصصين) يعرف ان السوفيت تغيروا، كما يعرف ان الاميركيين تغيروا، وهذا التغير هنا وهناك ترك انعكاسات معينة بل وحادة على السياق السياسي والعسكري في المنطقة. لا بد للسوريين اذا من ان يتغيروا..

.. ومع التركيز المستمر على الثوابت!

ولعلنا عشية الذكرى الحادية والعشرين لقيام الوحدة بين مصر وسوريا، نشعر بالحاجة الى الحديث عن العلاقات بين البلدين اكثر من اي وقت مضى، فالسوريون لم يبدلوا ابدا رأيهم حيال اتفاقية كمب دايفيد، لكنهم يعرفون انه كان مطلوبا (اميركيا واسرائيليا) من الرئيس حسني مبارك ان يفعل الكثير لتفعيل هذه الاتفاقية، وفي اتجاهات عدة، الذي حصل هو ان العلاقات بين القاهرة وتل ابيب ظلت تراوح مكانها، لا بل ان دمشق لاحظت باهتمام شديد موقف مصر من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، فاشادت علنا بهذا الموقف في ٢١ نوفمبر الماضي باعتباره يشكل انسحابا من الشق الفلسطيني في بروتوكول كمب دايفيد، فيما بقي الشق المصري في حالة تعثر، ويعكس ذلك الاتجاه الشعبي داخل مصر والذي ازداد حدة بعد اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

□■□

المبادرة الثانية كانت في تعديل الموقف ازاء حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل بعد تحفظ دمشق على الروائي المصري بسبب تاييده الساحق للسلام مع اسرائيل، ودون ان يعتبر المعطيات القائمة على الارض. وهذا التعديل جاء بعد التبدل الذي حصل في موقف صاحب الثلاثية نفسه والذي برز في عدة تصريحات مؤيدة للانتفاضة في الارض المحتلة.

وكانت المبادرة الثالثة في قول الرئيس حافظ الاسد في ديسمبر المنصرم بان «التعاون بين دمشق والقاهرة هو لمصلحة القطرين والامة العربية».

اما المبادرة الرابعة فكانت في اقدام الصحف السورية في ٣ فبراير الجاري على نشر تصريح للرئيس حسني مبارك اوردته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) وفيه يشجب موقف اسرائيل من النزاع حول شريط طابا على البحر الاحمر.

ثم لفت الانتباه التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية السوري لدى وداعه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وقال فيه «ان هناك خطوات ايجابية تقوم بها القيادة المصرية تلقى كل تفهم من القيادة السورية» وان كان قد نفى وجود اي جديد في موضوع العلاقات بين القاهرة ودمشق.

هذه المؤشرات تحمل دلالة عميقة، فالسوريون يقولون انهم لم يتغيروا اذ ان موقفهم من اتفاقية كمب دايفيد لا يزال ثابتا وسيظل على ما هو عليه. المصريون (وعلى مستوى القيادة بالطبع) هم الذين تغيروا، وليس منطقيا ذلك الكلام الذي يقول ان السوريين يبثون تلك الاشارات للخروج من الحصار بل وللالتفاف على سياسات عربية اخرى، ففي سوريا بالذات لا يمكن في حال من الاحوال، ابعاد الصورة المصرية عن الذاكرة اليومية.

وفي هذا الشهر منذ واحد وعشرين عاما قامت الوحدة بين البلدين. ولم تكن نتيجة «طفرة عاطفية» كما يحاول البعض الايحاء بل انها نتيجة لتفاعلات تاريخية عميقة، فهل يمكن ان نطرح هذا السؤال: «هل تقوم الجمهورية العربية المتحدة مرة اخرى» دون ان نتهم بالذهاب بعيدا في الاوهام؟

في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ قامت الجمهورية العربية المتحدة مرة اخرى على ارض المعركة، لكن انقلابا انفصاليا حدث هذه المرة في مصر وقاده «الماريشال» انور السادات، وكما وجد ضابط مثل حيدر الكزبري او عبدالكريم النحلاوي في سوريا وجد «ضابط» مثل انور السادات في مصر، ولكن ليس هذا النوع من الرجال هم الذين يصنعون التاريخ عادة، فالى اين يذهب رهاننا؟

نقول ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي البريسترويكا العربية، فكل المواقف يعاد بناؤها الان، ولا شك ان المنتفضين تجاوزوا كل الخلافات العربية وكذلك كل النصوص التي وضعت في ظل الاختلال، وعلى الرغم من معرض التراث اليهودي الذي اقيم في مصر، فان الخلاف حول المنشآت في طابا (فضلا عن تحديد كيفية دخول وخروج الاسرائيليين) كشف الى اي مدى لا تزال الحساسيات تحكم العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، لا بل ان هذه الحساسيات زادت تفاقما بسبب الوسائل التي تستخدمها تل ابيب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لا احد يستطيع القول الان ان مصر وسوريا تتجهان ولو ببطء شديد، نحو الحرب مع اسرائيل، وقد لا يكون هذا هو المطلوب في الوقت الحاضر، والواقع ان هذا ليس المطلوب ما دام التوازن الاستراتيجي، وفي ظل وجود الاسلحة غير التقليدية لا يزال بعيد المنال.

الواضح ان الانتفاضة هي التي تشكل نقطة الجذب فاذا ما التقى السوريون والمصريون حول هذه النقطة تغيرت اشياء كثيرة في الوضع العربي...

ويبقى.. ياسر عرفات بين دمشق والقاهرة!

الواضح انه لم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي يشاهد فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية، فالخلافات حول الساحة اللبنانية، وكانت هي الاساس، تقلصت كثيرا، كما ان الانطلاق من مبدأ «الدولة الفلسطينية» التي اعلنت في ١٥ نوفمبر الماضي بدد الى حد بعيد، المخاوف السورية من بعض التضاريس الدبلوماسية.

واذا لم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي يلتقي فيه الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات فان قمة سورية ـ مصرية لن تعود مستحيلة.

وهذا هو عام المفاجآت العربية الكبرى!

# .. السودان بوابة العذاب .. فماذا يكون الجنوب؟

## وكانت السيارة كائنا بشريا ضخما يمشي على عجلات

خط الذباب بين السودان والحبشة...

لعله خط الامم ايضا.. هؤلاء الجوعى تصلهم الافكار بالسلال، حتى قيل ان البريسترويكا تصل الى الماركسيين في الريف الاثيوبي قبل عام ٥٠٠٠ الميلادي، كما ان سكان مدينة واو لم يعرفوا بان السيد المسيح قد اتى الى الارض الا عندما شاهدوا كاهنا ابيض ينزل من سيارة صغيرة ويقدم لهم الخبز الانيق مع صور السيدة العذراء.

وكانت السيارة عبارة عن كائن بشري ضخم يمشي على اربع عجلات من اللحم الاسود.. وكانت هذه المعجزة تكفي لكي يصدق الناس كل ما كان يقوله الكاهن.

وفي العالم العربي لنا قضايانا الكثيرة. بعضها تحت الثريات، وبعضها في ظل الشموع.. وتكاد تكون الشموع مطفأة في جنوب السودان...

وفي احد الايام التقينا في ليماسول مع البروفسور محمد عمر بشير الذي راح يحدثنا عن المشكلة، ثم اهدانا كتابا وضعه بالانكليزية اصلا، وهو يتناول فيه المشكلة من جوانبها كافة. ولان هذا حديث كل يوم تقريبا، فان ما يهمنا من كلام البروفسور بشير هو الشيء الذي لا يوضع تحت الضوء عادة الا في اوقات قليلة، وهو وضع السكان في السودان بشكل عام، والجنوب بشكل خاص.

ولنتركه يحدثنا عن هذا الموضوع، فلربما يعطينا ذلك فكرة عن العثرات التي تستغلها بعض القوى الاجنبية لطلاق مشكلة هي واحدة من صور التعبير عن الوهن العربي.

يقول البروفسور بشير انه يعيش في السودان جنسان من السكان، لكل منهما خصائصه، وهما الجنس الاسمر والجنس الزنجي.

وعن الجنس الاول، يقول آركل، في كتابه «تاريخ السودان»: «يعتقد ان هؤلاء اتوا من شبه الجزيرة العربية، ذلك ان افواجا عديدة منهم قد هاجرت من هناك في اوقات مختلفة نتيجة لتغيرات في الظروف المناخية في الاعتبار الاول، اهمها الجفاف المستمر الذي ارغم بعض الافراد على الهجرة».

وتنتمي قبيلة البجة التي تقطن شرق السودان، وقبيلة الماساي التي تقطن في كينيا وتنزانيا، وفقا لهذه النظرية، الى تلك الافواج الاولى الباكرة التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية في العصور الخوالي.

□■□

اما العرب الذين هاجروا الى السودان فينتمون الى الافواج التي هاجرت اليه في القرن السابع الميلادي، ووفقا للنظرية اياها يتحدر الزنوج من الجنس القديم الذي كان في بعض الفترات اشتاتا متفرقة اكثر مما عليه الحال في الوقت الحاضر. وقد حدثت هجراته في ارجاء افريقيا الاستوائية وغيرها من انحاء العالم مثل جنوب الجزيرة العربية والهند بل وحتى استراليا.

وهذه التقسيمات التي تضرب بجذورها في التاريخ لم تكتمل بعد، ذلك ان كثيرا ممن يطلق عليهم «العرب» يشبهون في ملامحهم وتقاطيع وجوههم الزنوج، كما يحمل بعض الزنوج قسمات غير زنجية.

ويعتقد سيلجمان ان بعض قبائل الجنوب مثل «الشلك» يخالطهم عنصر غير زنجي، كما يعتقد انه رغم ذلك ان العنصر قد لا يكون ظاهرا، بصورة جلية، بالنسبة الى الدنكا والنوير، الا انه مما لا ريب فيه انهما تاثرا به تاثرا فعالا.

ويقول ايفانز برتشارد: «انه من المشكوك فيه انه يمكن اعتبار اي قبيلة في السودان من اصل زنجي بحت، اذ تعزى ملامح اجسامهم غير الزنجية، واعتمادهم على الرعي، بل وبعض تكوين لهجاتهم الى حد ما، الى خليط من الحاميين».

وهو يحذر من استخدام كلمة «عرب» للدلالة على اصل عنصري، ذلك لان علماء الاجناس لا يستخدمونها الا «للاشارة الى اولئك الذين هاجروا الى السودان من شبه الجزيرة العربية واحفادهم، وللاشارة الى الجماعات التي اختلطت دماؤها بالقبائل العربية وتشربت بالثقافة العربية ايضا».

اما العرب الاصليون فقد كانت اعدادهم ضئيلة للغاية، وهي لا تكاد تذكر، وكانوا كلما استقروا في مكان ما تزاوجوا مع اهالي المنطقة سواء اكانوا من النوبة ام البجة ام الزنوج، ومن ثمة كان السودان المعاصر نتيجة اختلاط لا حدود له بين الجنس الاسمر والجنس الزنجي، ومن ثمة افتقد ثقافة يمكن وصفها بانها ثقافة عربية او اسلامية خالصة، ويؤكد هذه الحقيقة الاحصاء الذي جرى عام ١٩٥٦، اذ دل على ان من بين ١٠,٢٦٩,٠٠٠ الذين كانوا يعيشون في السودان انذاك، بلغ سكان الجنوب ٢,٧٩٩,٠٠٠ اي حوالي ربع السكان. كما دل الاحصاء على ان هناك ٥٧٢ قبيلة. وبينما يبلغ عدد افراد قبيلة الدنكا حوالي المليون لم يتجاوز عدد افراد بعض القبائل الاخرى بضع عشرات وحسب.

ورغم ان ٣٩ في المائة فقط من السكان يدعون الانتساب الى العرب الا ان ٥٠ في المائة يتحدثون العربية باعتبارها لغتهم الاصلية، ويتحدث الباقون بلهجات اخرى مختلفة قسمت وفقا للتعداد والاحصاء الى اربعة اقسام هي: النيلية، والنيلية الحامية، والفوارية، واللهجات الافريقية الاخرى.

ويعتبر جنوب السودان، على عكس شماله، ذا جوانب ثقافية متعددة، ولقد قسم علماء الاجناس سكان الجنوب وفقا للهجاتهم واوصافهم الجسمية وجذورهم التاريخية الى ثلاثة اقسام رئيسية هي:

١ ـ النيليون: وهم يتكونون من الدنكا والنوير والشلك والانواك الذين يعيش اكثرهم في بحر الغزال واعالي النيل.

وتتكون كل من هذه القبائل الكبرى من عدة بطون وفروع، ويعمل افرادها في الزراعة او الرعي وفقا للظروف الطبيعية، ويقول هاملتون ان الابقار لا تمدهم باللبن والوقود والجلود وحسب بل انها تستخدم ايضا في مناسبات الخطوبة والزواج كمدفوعات من جانب الخطيب والزوج، وذلك فضلا عن اعتبارها وسيلة للتخاطب بينهم وبين ارواح واشباح اسلافهم واجدادهم.

ويعتبر الدنكا اكثر النيليين تحضرا، كما يعتبر النوير اصعبهم واشدهم مراسا، فيما يقطن الجزء الاكبر من الانواك اثيوبيا.

٢ ـ النيليون الحاميون: ويتكونون من قبائل المورلي والديدنجا والبويا والتوبوسا واللاتوكا، ويعيش اكثر هذه القبائل في المنطقة الاستوائية، وهم مثل الانواك يقيم بعضهم في السودان والبعض الاخر في اوغندا وكينيا.

٣ ـ السودانيون: ويتكونون من قبائل صغيرة شتى تعيش في الجزء الغربي والجنوب الغربي، واهم هذه القبائل الزاندي.

اما القبائل الاخرى مثل الباري والنيانجورا والمانداري والفوغلو والمورو واللالويا، فتمثل خليطا من النيليين والنيليين الحاميين والسودانيين. ولا يعتبر اي منها من القوة الى الحد الذي يسمح لها بجذب وتذويب غيرها من القبائل فيها، او يجعلها قادرة على بسط نفوذها او اخضاع القبائل الاخرى، ولم تستقر كل هذه القبائل منذ القدم في جنوب السودان، فقد هاجر الشلك، على ما يرى سليجمان الى الجنوب من المناطق الواقعة شرق بحيرة فيكتوريا.

□■□

ويرى وسترمان ان الشلك هاجروا الى موطنهم الحالي منذ اواخر القرن الخامس عشر تقريبا. وهو يعتقد ان افراد قبيلة الدنكا هاجروا من مناطق البحيرات العظمى في شرق افريقيا الى موطنهم الحالي، وان افراد قبيلة الزاندي هاجروا من اواسط افريقيا في القرن التاسع عشر.

لكل ذلك، لا يمكن لاي من هذه القبائل الادعاء بانها تمثل السكان الاصليين للسودان اكثر من القبائل العربية التي هاجرت اليه واستقرت فيه منذ قرون طويلة.

والفوارق السلالية بين القبائل المختلفة تنعكس في تباين اللهجات والمؤسسات السياسية والدينية، وعلى الرغم من ان كثيرا من اللهجات المستخدمة مترابط بعضها بالبعض الاخر، الا ان بعضها مستقل تماما عن الاخر. وليس هناك الا قلة من القبائل لها علم بمعظم اللهجات، ومهما يكن من امر فان القسم الرئيسي للهجات هو لهجات النيليين، وهي تشتمل على لهجات الدنكا والنوير والشلك والاشولي والبرن، كما يشتمل قسم لهجات الباري على لهجات الباري واللاتوكا. ويشتمل قسم لهجات الديدنجا على الديدنجا والتوبوسا. ويشتمل قسم لهجات المادي على المادي والمورو، وتشتمل لهجات الزاندي والقسم الغربي على لهجة الموندي والكريش.

ويخلص البروفسور بشير من كل هذا الى ان الجنوب لا يشكل وحدة لغوية، بل انه يحتوي على لهجات عديدة للتخاطب، ففي عام ١٩٥٦ قدر عدد اللهجات الاساسية التي يستخدمها الاهالي باثنتي عشرة لهجة، ويستخدم كل لهجة اكثر من ٣٠ الف شخص، دون ان تستطيع اي من تلك اللهجات ان تصبح لغة الحضارة الرئيسية، فيما اضحت العربية او العربية المحلية لغة التفاهم الرئيسية بين شتى القبائل.

اما بالنسبة الى الدين، فان معظم السكان في الجنوب هم من الوثنيين الذين يعيشون على الفطرة. وليس هناك غير فئة قليلة اعتنقت الدين الاسلامي او الدين المسيحي، على ما هو مبين في الجدول التالي والذي وضع في عام ١٩٥٦:

| | |
|---|---|
| الجنوبيون المسلمون يتراوح عددهم ما بين | ٢٢٥٠٠ ـ ٢٣٠٠٠ |
| الجنوبيون البروتستانت يتراوح عددهم ما بين | ٢٥٠٠ ـ ٢٦٠٠٠ |
| الجنوبيون الكاثوليك يتراوح عددهم ما بين | ١٨٦٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠٠ |
| المجموع: | ٢٢٧٥٠٠ ـ ٢٥٣٠٠٠ |

وهؤلاء يمثلون ١٠ في المائة من السكان.

ويمكن القول على وجه الاجمال ان معظم الوثنيين يعتقدون في وجود اله واحد يسمى عند الدنكا مثلا «دنجاوت» او «ينالخ»، وعند الشلك «وجوك»، بيد ان ارواح الاسلاف هي التي تلعب الدور الاكبر في حياة القبائل.

ويعتقد افراد القبائل ان ارواح الاسلاف تتقمص اجسام الاجيال المختلفة من صانعي المطر او الزعماء الروحيين الذين تتجسد فيهم السلطتان الروحية والزمنية معا، ويعتبر صانع المطر في قبائل الاشولي واللاتوكا هو زعيم القبيلة ايضا.

وفي بعض الاحيان قد لا يكون الزعيم الذي يمثل القبيلة في معاملاتها مع السلطان هو «الزعيم الديني الحقيقي الذي تعترف به القبيلة، ولكنه يكون شخصا اقل شأنا منه يعين للقيام بهذه المهمة على وجه الخصوص، وذلك لان ثمة قواعد خاصة بالقداسة تمنع الرئيس الحقيقي من التعامل مع العالم الخارجي». ولذلك يمكن اعتبار الاديان الفطرية اديانا قبلية ولا تشكل قاعدة تستطيع ان تدفع لعمل موحد من جانب القبائل المختلفة. وهكذا فان نفوذ صانع المطر او الزعيم الروحي ينحصر في دائرة القبيلة.

□■□

وتختلف التنظيمات السياسية ما بين قبيلة واخرى، اذ يتوافر لدى الشلك مثلا نظام مركزي على قمته ملك مقدس.. وتعتبر السيادة المطلقة بين قبيلتي الدنكا والباري لدى صانع المطر، وتتركز السلطة عند النوير في ايدي اشخاص ذوي نفوذ ديني موروث وليس في ايدي السياسيين.

وكانت السلطة السياسية عند الزاندي تتركز في ايدي حفنة من النبلاء ذوي النفوذ الوراثي الذي لا يجوز لاي فرد من افراد الشعب الحصول عليه.

**السدود والمستنقعات**

**شكلت حاجزا طبيعيا**

**بين الشمال والجنوب**

ولا يكاد يعرف الا القليل عن تاريخ المديريات الجنوبية الثلاث قبل عام ١٨٢٠ عندما تعرض السودان لغزو الجيش التركي المصري، فحتى ذلك الوقت كانت القبائل تعيش في عزلة عن بعضها البعض، وكانت السدود والمستنقعات حاجزا طبيعيا بين الشمال والجنوب.

وتدل الاثار التي عثر عليها المنقبون على وجود مناطق للاستقرار على امتداد النيل الابيض يعود تاريخها الى العصر الحجري الحديث، كما تدل على ان الزنوج استوطنوا الخرطوم بل وتجاوزوا ذلك حتى بلغوا الشلال الخامس. اما مملكة كوش الشمالية (٧٥٠ ـ ٣٠٠ قبل الميلاد) فقد امتدت حتى منطقة السدود في اعالي النيل.

ويرى بعض المؤرخين ان تنظيمات الشلك ومملكتهم المقدسة استمدت وجودها من احتكاك الشلك بمملكة كوش، كما ان وجود بعض تماثيلهم الفرعونية يدل على ان بعض القبائل التي كانت ولا تزال تقطن الجنوب ذات صلات وثيقة بجيرانها في شمال وادي النيل.

ولقد بدأ الاهتمام بتاريخ الجنوب منذ الشروع في البحث عن منابع النيل. فقد كان هيرودوت الذي زار مصر عام ٤٦٠ قبل الميلاد والذي لم يتعد في ترحاله اسوان اول من كتب عن النيل ومنابعه. ولقد انخرط في البحث عن منابع النيل يورتوسنيس، الجغرافي الشهير وعالم الرياضيات، الذي كان مشرفا على مكتبة الاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد.

اما اقلاديوس بطليموس الذي عاش خلال القرن الثاني قبل الميلاد فقد كان يعتقد ان النيل الابيض ينبع من الجبال العالية في اواسط افريقيا التي كان يطلق عليها.. جبال القمر..

بيد انه لم يقم احد من اولئك الكتاب بزيارة الجنوب.. ولذلك ظل مجهولا بالنسبة الى العالم الخارجي، بل انه عندما توغلت المسيحية ثم الاسلام في شمال السودان خلال القرنين السادس والتاسع على التوالي لم يكن لهما ادنى اثر على قبائل الجنوب.

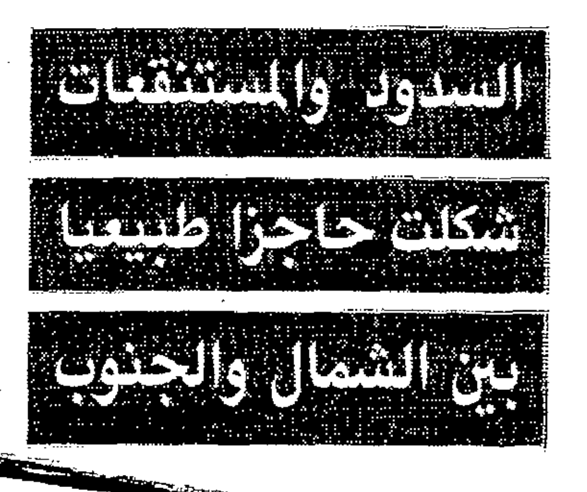
ولم يعرف العالم اي شيء عن هذه المنطقة الا عند قيام مملكة الفونج في سنار في القرن الخامس عشر. والرأي القائل ان لمملكة الفونج اصولا زنجية يعود الى ان هذه المملكة كانت تدعى ايضا السلطنة الزرقاء، ولقد وصف الرحالة اليهودي داوود روبيني سنار في عام ١٥٢٢، فقال ان الملك عمارة اسود بسط نفوذه على البيض والسود معا.

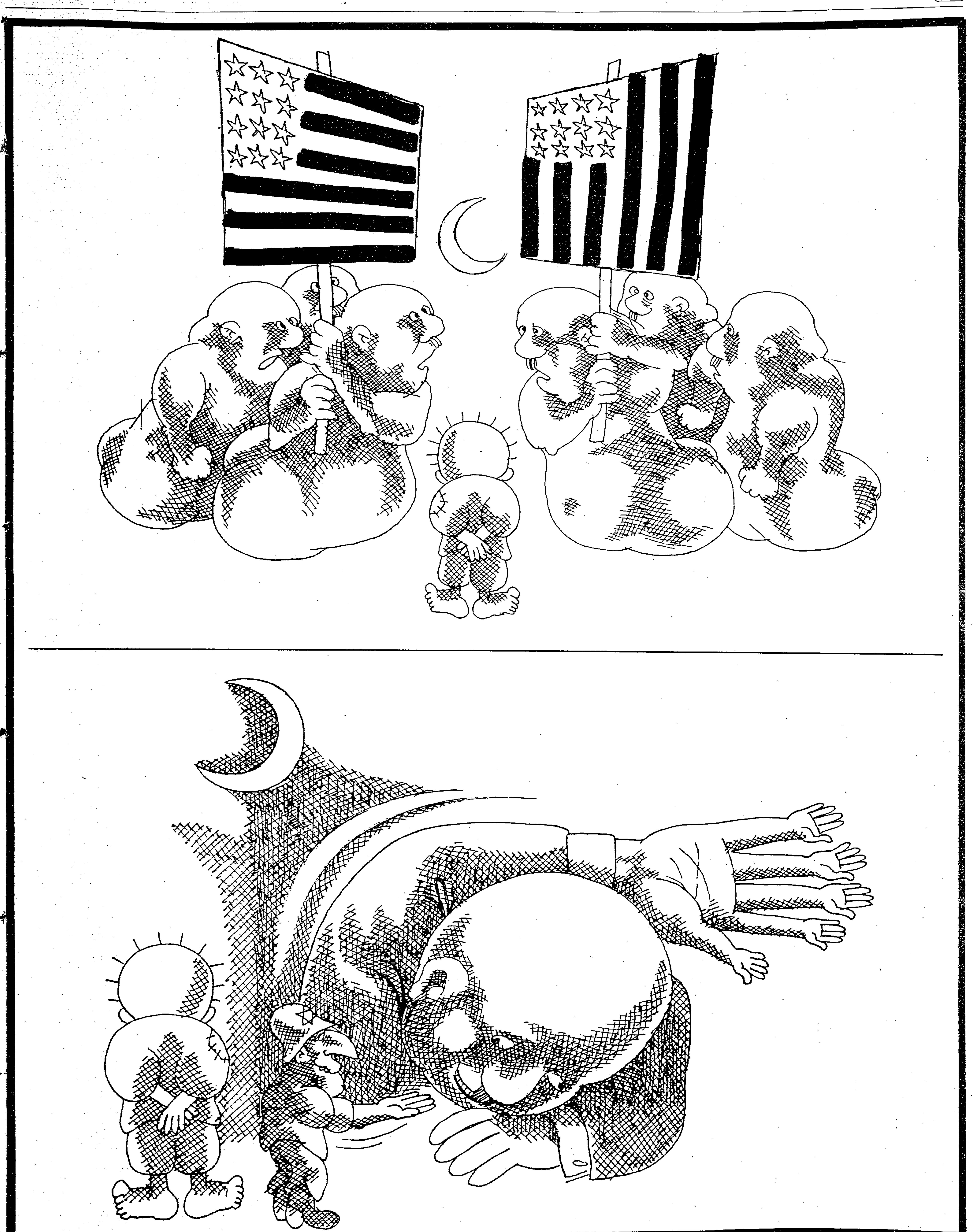
وكانت قبائل بحر الغزال والقبائل الاستوائية تعيش في فوضى وحروب لا تنتهي خلال فترة السلطنة الزرقاء، وكانت القبائل القوية تفرض سيطرتها على القبائل الضعيفة، فقد كانت قبيلة الزاندي مثلا تزحف شمالا عبر خط تقسيم المياه بين نهر النيل ونهر الكونغو معتدية على القبائل الصغيرة والضعيفة مثل البونتو والكريش والشات.

وكانت قبائل الدنكا تهاجم القبائل المجاورة ايضا، كما يقول كولنز في كتابه «جنوب السودان»، ولم يستتب الامن بين تلك القبائل الا بعد الفتح التركي المصري للسودان في عام ١٨٢٠. واذ ذاك دخلت العلاقات بين الجنوب والشمال مرحلة جديدة، فلقد خضع السودان، لاول مرة، لحكومة ادارية واحدة بسطت نفوذها الاداري على ارجاء الشمال والجنوب، بل لقد غدت البلاد باسرها جزءا من الامبراطورية المصرية التي امتد نفوذها جنوبا حتى بحيرة فكتوريا.

□■□

انه السودان.. الذي ينزف في الجنوب فتنزف الجهات الثلاث الاخرى، والحل دائما في تلك العباءة العربية التي تضع حدا للتبعثر الحضاري وترسم الشخصية النهائية لبلد هو بمثابة البوابة الكبرى الى كل افريقيا فاذا به البوابة الكبرى الى كل العذاب...





■ ناجي العلي ■